إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ وَيَبدُعُونَ فِي الأَرْضِ إلا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وتُقَّتَلعُ حَناجِرهمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ
ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يُفكرونَ

شُهَدَاءَ حُرِيَّةِ الرَّأْيِ والتَّعبِيرْ

فِي الإسْلامْ

بقلم اللادكتور : المستنير الحازمي

نسخة الكترونية متجدده

أتمنى أن أكون مخطئًا متجنيًا في حق الإسلام .. فإذا كتبت لي الحياة .. لا أقتل لا أسجن فسأعتذر .. وربما انتحر .. وأحرق الكتاب



احتراقٌ واحتراقْ تلك كانت حياتي

نيتشه



شرارة بوعزيزي

نحترق ونحترق . . .فيسقط ديكتاتور . .

ونحترق ونحترق

فربما نسقط طغاة في السماء في الكلمات في المجتمعات . . .في الأفكار . . . .

فما دام لنا سادة في السماء فنحن عبيد في الإرض

الفـــهـرس ....ومحتويات الكتاب

**** الإهداء ****

..... إني أموت شهيدًا فـلتموت أمتي ......

هذا السجل الحافل بالشهداء.. ..

. هذه الأنهر من الدماء .. هذه الأقلام المهدورة ..هذه العقول النيرة المشنوقة .. هذه الكلمات

المصلوبة ..هذا السجل الدامي ..من العشرات والمئات من الشهداء

هو إهداء لكل عقل ...

إهداء لكل الأحرار..

لكل العقول..

لكل الأقلام .. لكل الأصوات المنادية بالحرية والعقلانية والإنسانية..

لكل مفكر حر...

لكل كاتب نزيه..

لكل شاعر بالإبداع خلاقْ

لكل مثقف يؤدي رسالته..

لكل مبدع وفنان ورسام ونحات ..

لكل إعلامي لا يرض بغير الحقيقة .. لكل إنسان ...وإنسان ..

إنك لست وحدك .. لست من تواجه الموت وحدك .. لست من تساق إلى المقصلة إلي السجون

وحدك .. لست وحدك لست وحدك

فثمة شهداء منسيون كانوا على الطريق ..وثمة آخرون على الطريق :

ثمة أبطالا رجالا ونساء كانوا هم الحياة .. وكانوا الحياة والنور

كانوا التاريخ وكان التاريخ هم !!

أبطال ..عقول ..عبقريات ..عظام ..جابهوا الموت .. ولم يستسلموا للخوف والموت !!

إهـــــداء

لكل الأجيال : لتعرف شيئا عن الصورة ..لتعرف أن وراء هذا الجنون وهذا الظلام :

جنون أعظم .. وسواد من الظلمة أظلم !!

إهداء

لكل الأجيال : أن لا ترض ،، لا تسكت عن فكر تكميم الأفواه..

وتكسير الأقلام..

واغتيال العقل...

واختطاف الفكر...

إهداء لندرك معا :

أن اغتيال العقل هو النهاية ..وبالعقل تكن البداية ....

ولا شي سوى ذاك هو البداية ..

فالتاريخ البشري هو أساسا تاريخ العقل،وحين يغتال العقل يغتال كل شي ، ويختفي كل شي ، ويندثر كل شي ..

جريمة لا تساويها أي جريمة !!

جريمة عابرة لكل العصور لكل الأجيال ..تسحق وتدمر الأجيال .. جيل بعد جيل، دون أن تدري دون أن تعلم .. بأنها تحمل جينات فكر ماورائي . في طياته قنابل نووية ..وأحزمة ناسفة موقوته ... ما إن تنتهي قنبلة ، حتى تبدأ أخرى بالانفجار ناشرة الخراب والدمار !!

هي الولد الكبير للجرائم (قنبلة هيروشيما) والولد الصغير للكوارث (قنبلة نجازكي)

..كوارث حقيقة .وجرائم واقعية نجدها في كل زاوية من زوايا حياتنا ..وفي كل ناحية من نواحي واقعنا .. هي بحق أم الجرائم أم المؤامرات !!

فلا تفتش عن خرافة اسمها مؤامرة خلف المحيطات ووراء الحدود..صنيعة ثمة دول ومخابرات

فتش في ما وراء .. في ما وراء الوراء .. ستجد أي جريمة عظمي وجناية كبرى كان هذا الوراء

ما وراء ألف وأربعمائة عام من الوراء

*****

إهداء :

لكل من يعيش في العالم الأخروي العالم الإسلامي (العالم السابع لا الثالث) لكل كاتب.. مثقف .. مفكر ..رسام ..فنان يعيش في العالم المتحضر.. وبدئت تصله شطحات وشظايا هذه الرجعية الجديدة .. ونيران هذه الأصولية الإسلامية..

بأن المصير واحد والجائزة واحدة والأوسمة واحدة .. وشهادة الشكر والتقدير واحدة

فهذا الطريق الذي سار عليه عشرات ومئات الشهداء، وتساقط عليه الضحايا تلو الضحايا

مفكرين ...مثقفين .. فلاسفة ..أدباء ..مبدعين ..إعلاميين ..صحفيين .. فنانين ..رسامين

هو الطريق الوحيد الذي سنعبرة .. والإتجاه الذي سنسلكه....

طريق ستراق فيها دمائنا مثلما أرقيت .. وتزهق أرواحنا مثلما أزهقت ..و وتعذب وتصلب

أجسادنا ..مثلما كانوا وكانت .. وحتما سنكون .

طريق في بدئه احتراق ..وستكن نهايته المحتومة مشانق وإعدام وإحراق..

*****

إهداء

لكل الثوار في ميادين التغيير والتحرير والنهضة والشهادة والساحات الحمراء والخضراء والغد الجديد ..

بأن ثمة طغاة مستبدين ديكتاتورين ..

أكثر طغيانا واستبداد وفسادا وإجراما وظلاما وإظلاما من كل النظم السياسية والأمنية والبولسية التى عرفتها المنطقة .. طغاة في الفكر والعقل والتاريخ والثقافة والمجتمع ..يجب الثورة عليهم والهتاف من أجل اسقاطهم ومحاكمتهم ..فهذه الثورات هي ثورات ناقصة مالم تسقط شعوب الحرية كل الديكتاتورية وكل أشكال الديكتاتوريات ..فما معني أن نسقط أنظمة سياسية لنعبد ونستعبد من أنظمة غيبية ميتافيزيقة .. كيف سنكون أحرار. نملك الحقوق والحريات ونحن لا نزال عبيدًا لسادة في السماء ..فإن لم نفعل ذلك . فما بعد الديكتاتورية وقيام الثورة إلا الديكتاتورية والديكتاتورية ...

عمل هو بمثابة اشارة تنبيه ورسالة تحذير . لكل من يفكر أن يقدم على هذه المهمة الانتحارية ..لكل من تسول

له نسفه الإقدام على فعل الكتابة ...بأنه : فعل النهاية .

فقبل كتابة إهداء على غلاف كتابك مؤلفك روايتك ديوان شعرك مقالك .. مدونتك

اكتب سطور نعيك واستشهادك .. مراسيم تشييعك ووداعك ..ابحث واختر عن أي طريقة من طرائق الموت

تريدها .. وأي شهادة من الشهادات تختاراها ..

اضبط ساعات الزمن على ساعات النهاية .. ساعات العد التنازلي.. مع أول سطر تسطره وأول كلمة

تكتبها .. و أول بيت من قصيدتك تنظمها ..

فأنت مستهدف مسجون .. مطارد منفي ..مهدرة حياتك دمك.. مطلوب للقتل للذبح مدعو للتناول العشاء الأخير..

أنت أيها العقل في الزمن العكسي .. أنت أيها الفكر في الزمن الماورائي ...أنت أيها القلم في مستنقع الكهنوت

الخرافي ..أنت في الزمان الخطأ .. في المكان الخطأ..في الزمكان

الذي يغفر فيه :

عن أي جريمة .. سوى هذه الجريمة والمهمة الانتحارية..

فهذه العوالم الأخروية : المسماه بلدان العالم الإسلامي ، قد تغفر للإنسان فعل أي شي واقتراف أي شيء..

ولكن لن تغفر أبد لقلم حر .. وفكر نقدي حر وعقل جديد ..ومساحة ولو صغيرة للحرية والكلمة

لا تفكر أن الحاكم وسيادة الرئيس .. عندما يتجاوز عن الفاسدين والمفسدين سيتجاوز عنك!!

ويتغاضى عن الإرهاب والإرهابيين والقتلة والمجرمين سيتجاوز عنك..!!

لا تظن أن سماحة المفتي .. والمرشد العام ..ومرشد الثورة.. وزعيم التنظيم والحزب والجماعة ..سيغير فتواه ..

ويبدل رأيه.. ما دامت الفتوى تقرر مصيرك وحياتك!!

أن تفكر فأنت معدوم ..أن تكتب فأنت مقتول ..أن تسأل فأنت مصلوب ومشنوق.. !!

****

و أول من يكتب ويسطر سجلات نعيه واستشهاده .. هو أنا ..مدون وكاتب هذا السجل من حياة الشهداء...

فأنا على يقين بأن القتل والاغتيال والسجن هو شهادتي التي سأنالها . وجائزتي التي سأتشرف بنيلها ...

والأوسمة ونياط الشرف التي سأستلمها !!

فمنذ أول كتابة أدونها وأنشرها ..وبدأت انخرط في عالم الكتابة والتدوين

وأنا مصاب بالارتياب مصاب بالخوف بجنون الإرتياب ..

أترقب في طرقات الباب ..وفي منافذ الباب.. متى سوف تتم مداهمتي واعتقالي .. متى سوف مصادرة جواز

سفري و زجي في غياهب السجون.. متي سوف تتم محاكمتي محاكمة هزلية .. متى سوف أساق

نحو مشنقتي نحو مقصلتي..متي ستنفجر سيارتي ..متى سأفتح طردًا ملغما بجنازتي .. وتحرق وتصلب جثتي

وتحرق كلماتي وأبياتي ..وأوصم بالزندقة والهرطقة بقية حياتي وذاكرتي

ومتي ومتي ..أموت شهيدًا لأكتب وأسطر نهاية وإعدام وموت أمتي ..

*****

..هذا التاريخ الطويل .. الطويل جدا ..جدا من الرعب والترويع والتخويف لن يسكتنا ويخرسنا لن يكسر

أقلامنا ... لن يحرف كلماتنا .. لن يمنعنا من تأدية رسالتنا.. يحجر على عقولنا ويكمم أفواهنا...

نحن قادمون بكلماتنا .. قادمون برسالتنا بأفكارنا .. بابداعنا ..بأنوارنا

وإن جوبهت الأفكار بالمدافع .. والكلمات بالمنادق و الأقلام بالرصاص ..

وسجنا وعذبنا وأرهبنا وهددنا وتحولت حياتنا إلي قطعة من العذاب والجحيم ..

فلن نسكت لن نسكت !!

فكل القطرات الزكية من الدماء .. والأرواح الزكية ...لن تذهب سدي..

فلقد كان ما كان .. وأرقيت علي شرفات هذا الطريق والدرب المميت عقول نيره .. وأرواح

طاهرة.. لنتستقي نورًا من هذه الدماء .. وحياة زكية من هذه الدماء .. وكلمات نيرة من هذه الدماء ..نعيش

بحرية .. ونموت واقفين شهداء لهذه الحرية

مقدمة حرية الرأي والتعبير

من بين كل الدول ..كل الشعوب كل الأزمنة كل العصور ،من بين كل الثقافات كل الحضارات كل المدن كل العواصم الثقافية والعلمية ، ومن بين كل التراث الإنساني .. والإرث الحضاري العالمي.

هناك حضارة واحدة كانت استثناء ..حضارة فريدة تفردت ..من بين كل الحضارات ..وثقافة واحدة تميزت من بين كل الثقافات ....وتراث إنساني فريد يكاد لفرادتة لا يسجل ضمن أي تراث إنساني !!

حضارة الخارجون عن الله ،،،المنشقون عن الله ..حضارة المذنبون ..الفدائيون العاصون الخطاءون المشائون بالخطيئة .. مسيحيون حمالون لصلبان الحرية .. صلبان على طرائق الموت ..من أجل العلم والمعرفة .. مشوا على تلك الدروب ..ولقيتهم الشهادة !!

....

ومن بين كل الثقافات الشعوبية والفلكورية ...هناك ثقافة واحدة .صنعت بيد مبدعين خارجين عن القانون ..مفكرون منشقون .. مثقفون مطاردون ..مبدعون مُحَارَبُون .

يحملون الموت بين أقلامهم ..يبنون توابيت بين دفتي كتبهم ..يصنعون من أفكارهم ألغاما تفجر رؤوسهم ..أحزمة ناسفة تنسف أجسادهم .. يتحول ذلك الابداع إلى قنابل تحول أجسادهم أشلاء !!

ما تسطره تلك الأقلام هو التوقيع على أوراق قتلهم ..الإمضاء على شهادت اغتيالهم ..ما ترسمه ريشة الفنان والرسام ..لوحات ملئ برصاصات ترتد لصدروهم ..ما يصوره كاميراتهم أفلام ..لمشاهد مريعية دامية لم يخرجوها عن نهاياتهم ..

ما يكدحون من أجله لسنوات ..ما يبذلون من أجله من عرق وأرق لسنوات و سنوات ..هي الابتكارات التي تقتلهم ..الاختراعات التي تشنقهم ..الإبداعات التي تقطع رقابهم ...

منجزات وإبدعات تقضي على حياتهم .. تجلب البؤس والشقاء .. تعجل الموت والمنون لهم ولعائلتهم .وتوصم لعنة أبدية على تاريخهم .. ناشرة السموم والأوبئة والخراب والانحطاط على كل الأجيال !!!

******

و من بين كل العصور وكل الأزمنة ..تفردت عصور وأزمنة ..كانت مراكز أبحاثها العلمية هي السجون ..ومقرات أبحاثها ومختبراتها العلمية هي الزنازن والمعتقلات ..وصالات وقاعات محاضراتها هي الدهاليز المميتة والخنادق الدموية ..رحلاتها الاستكشافية هي الهروب والتخفي .. والعيش في أعالي الجبال وأقاصي الحياة ..رحلات الهروب من الموت.

و ثقافة تكاد أن تكون نادرة جدا "جدا ،،جدًا " فمثلما أرست قواعد جديدة في التجارب العملية أبتدعت مصادر جديدة للأبحاث والتمويل ؟!!

فكانت حقول التجارب .. فئران التجارب .. هم العلماء ..أرواح المبدعين أجساد المفكرين حياة المبتكرين ..!!

من تلك الأجساد تمول هذه الأبحاث ... ومن هذه الدماء تدعم هذه الاستكشافات ..ومن رقاب وأرواح الباحثين والمبدعين تدفع وتسدد هذه الفواتير في البحث والإستكشاف !!

....

ومن بين كل المدن العلمية والعواصم الثقافية ..التي ظهرت واشتهرت في التاريخ ؟؟!

هناك عواصم ومدن ثقافية تفردت ..وتميزت بحفل جوائز تسلم على منصات المشانق ونياط شرف على شرفات المقاصل .. وأوسمة تقديرية على خشبات المذابح..

وميداليات وشهادات ..على أعمدة الصلبان ..وقدور النيران ..وأسنة الرماح ..ولمعان السيوف وجلاوزة الجلادين ..



من بين كل الحضارات كل الثقافات كل الشعوب كل العصور وكل الأمم ؟؟!!

هناك أمة واحدة .. حصلت على جائزة الأمة الأكثر قتلا وسفكا وإرهابا ..لأرواح العلماء والمبدعين والمفكرين و الشعراء والأدباء أنها الأمة الخالدة   أمة الإسلام ...

الخالدة بسجلها الأسود والدموي والإرهابي .. السجل المُسود الفاقع السواد في انتهاك ..

حق أصيل من حقوق الإنسان حرية الرأي والتعبير ؟؟!!

أمة ودول قتلت من أبنائها المبدعين والمفكرين والأحرار ما لم تقتله أمة من الأمم ،،

واقترفت من الإثم والعدوان في حق شرفاء العقل والكلمة والرأي والإبداع .. ما لم تقترفه أيا من الأمم في التاريخ كله .. و ارتكبت ما لم ترتكبه جيوش دول في حروبها العلمية ضد دول معادية أخرى.

أمة فعلت الأفاعيل .. وارتكبت المستحيل ..وركبت كل مراكب العته و الشذوذ و الجنون ..

وحولت تاريخ الأمة إلي تاريخ الأمة السري والقمعي والدموي ..ووشمت على جبين التاريخ عار لا يمحى .. كتبت بسجلات من الخزي و العار !!

فكانت سجلات لا سجل واحد ..وقوائم لا قائمة واحدة .. وصحائف لا صحيفة واحدة ...عن أسماء وكنى وألقاب لا تكاد تعد أو تحصي .. من أسماء علماء وألقاب شعراء وأدباء وكني مبدعين ومثقفين تصل إلي ما يقرب الألف أو ربما أكثر !!

ألف وأربعمائة شهيد.من شهداء الحرية والرأي والإبداع في تاريخ الإسلام .. وعلى مقصلة الإسلام منذ ظهوره وبروزه علي الساحة الإنسانية ..وكأن لهذا الدين ونبيه معجزة صامتة

..معجزة أن لا تمر سنة من سنواته : إلا وله شهيد قتيل سجين.. معذب .. مهدر دمه .. مستباحة حياته ومصائره .

ولو كتب لتاريخ الإسلام أن يدون بطرق ووسائل حديثه .وتكون ومنذ تلك الأزمنة الغابرة وظهور الحقبة السوداء ..منظمات حقوق الإنسان .. ومراصد للحريات .. وهيئات ومراكز ترصد كل حالات القتل والتعذيب وكل الإنتهاكات ؟!

لأرتفع الرقم أضعافاً مضاعفة من الشهداء .. وسجل أرقامًا قياسية .. محطما الرقم القياسي المسجل أصلا باسم الإسلام .

واستطاع رصد حياة ومصير ما لم تسطع وتقدر عليه الرواية التاريخية في رصدها وتسجيلها !!

و كان شاهدًا على جنون و فضائع مروعه ، يعجز العقل الإجرامي عن تصورها وتخيلها !

ولكن حسبنا هذه الأسماء وهذه الأرقام .. وهذه الصور والمشاهد شاهدةً على سجل أسود .. لا مثيل له ولن يكون له مثيل في تاريخ الإنسانية .



....

من أول شهيد من شهداء حرية والرأي والتعبير في الإسلام :

الشهيد سويد بن الصامت .. وكعب بن الأشرف .. ابن سنينة .. ابو عفك ..أم قرفة ..عصماء بنت مروان .. إلي غيلان الدمشقي الجعد بن درهم .. وهب بن منبة توبة بن الحمير عبد بني الحساس.. ابن الكميت .. ابن المقفع ..ابن العميد ...بشار بن برد .. المتنبي.. المعري.. ابن الرومي ..ابن الراوندي ابو الحسن التهامي والنابلسي ابن سبعين ابن هانئ الأندلسي لسان

الدين بن الخطيب وابن زيدون ... الجبرتي.. الكواكبي..الأفغاني .. حسين مروة.. غسان كنفاني فرج فودة ناصر السعيد .. ذكري.. أطوار بهجت ... زاردشت عثمان... سلمان تيسير إلي أخر الشهداء والضحايا ..إلي ما لا أستطيع أنا تدوينه أو يستطيع أحد كتابته :

أخر شهيد .. الاسم الأخير من شهداء حرية الرأي والتعبير.. ففي كل الدول الإسلامية : .. هناك شهيد جديد في كل سنة ..قربان في كل شهر... سجين في كل يوم.. معتقل في كل ساعة .. منفي معذب في كل ثانية ...مما تعذر واستحال عليه كتابة شهيد نهاية وخاتمة هذا السجل الأسود!

فإن كانت لهذه الأمة الإرهابية بداية في سجلها الأسود في انتهاك حقوق الرأي والتعبير فلن ولن تكون لها أبدا نهاية ..وأنا على يقين أنه لن تكون نفس الأرقام ونفس الأسماء في الطبعات القادمة ، من هذا الكتاب وحياة هذا المرصد ..وسوف تزداد ازديادا كبيرا، وبدلا من أن يكون جزاء واحدا سيكون على أجزاء ، وسيرتفع العدد من صفرين إلي ثلاثة وربما أربعة أو حتى خمسة أصفار ..من يدري . ربما نحن نكون نحن موعودين بقائمة من أسماء لشهداء تصل إلي عشرة ألف شهيد او عشرين ألف أو أكثر وليس ذلك على أمة محمد و دين الإسلام ببعيد !!



ففي بداية الأمر .. وأول خطوة في المشوار .. لم أكن أتصور أنني بعد أكثر من خمسة شهور أو أكثر من البحث .. فسوف أخرج بهذا الكم الهائل من الأسماء والشهداء ..لم أكن

أتصور في أحسن الحالات إلا أن أحضي فقط بمقالة قصيرة مع بعض أسماء لشهداء الحرية والتعبير ..أنشرها في مدونتي كمقالة :

تدين الإسلام في أقدس مقدسات الإنسان حرية الرأي والتعبير ..

ولكن فوجئت إني أمام بحث طويل جدا وعمل موسوعي شاق .. وأن الأمر يتطلب أكثر من مقال وأكثر من بحث وباحث !! فالكارثة الإبداعية والحقوقية كبيرة جدا .. وموضوع كهذا موضوع حساس وخطير. لا يتعلق بانتهاك حقوق النشر والتأليف .. بل بحياة ودماء وأرواح وأصحاب ألو الإبداع و ألو الفكر المستنير ..وما يعنيه إعدام.. قتل وأباده مثل هؤلاء !!

شهور عدة كنت أبكي فيها دما ..وتزرق فيها أعيني ..ويداهمني فيها الاكتئاب تلو الاكتئاب .. وشعور بالمخاوف وجنون الارتياب فأعمل يوما واتعطل أياما .. بسبب هذه الجرائم المروعة والقصص والروايات المفزعة التي لا تصدق ولا تتخيل

فتكاد تخرج أنفاسي وأنا أقرء بكل حسرة وألم ، مسيرة وسيرة وحياة هؤلاء الشهداء وكيف قتلوا وسجنوا وعذبوا وصلبوا .. في أبشع صور من صور انتهاك حقوق الإنسان وانتهاك حقوقه في الرأي والتعبير .. وكيف حرمنا من إبداعهم وعبقريتهم وكيف خسر تاريخ العقل خسارة جسيمة بإستشهادهم المبكر والغير مبرر ..وضياع وحرق مؤلفاتهم وابداعتهم عن عمد وسبق ترصد !!

قصص مؤلمة وحزينة شديدة الكآبة والاختناق .. تشعر كل إنسان بواجب انساني شريف..

تجاه هؤلاء الشهداء ..هؤلاء الضحايا ، إذا صمت التاريخ القديم، فلن يصمت التاريخ الحديث عن فضح هؤلاء المجرمين .. مجرم تلو مجرم .. مغتصب تلو مغتصب وعلى رأسهم كبيرهم الذي علمهم الإرهاب و الإجرام

ومحاكمة هؤلاء المنتهكين ..أيا كانت مكانتهم وكانت مراكزهم الدينية والسياسية وفضحهم أمام الأجيال القادمة . وأنهم لم يكونوا أكثر من وحوش سياسية وكلاب سياسية .. أعطائها الإسلام الضوء الأخر لتحقيق مأربها الدنيئة والسادية ،

أنهم عار التاريخ عار الإنسان ..عار الحضارة . عار أن يكون في التاريخ أناس مثل هؤلاء ..وبشر مثل هؤلاء و عار وخزي يتعاظم ويكبر، أن نعيش ونجد من يحتفي بمثل هؤلاء .. من يزال يقيم التراتيل تمجيدا وتسبيحا لرحمة أولئك ..وعظمة أولئك .. ويقيم مراسم التقديس والتعظيم !!

لوحوش وأشباح لم تزد عن حفنة مجرمين و إرهابين !!

****

وإذا كان التاريخ العلمي والإنساني لا يغتفر للكنسية وللفاتيكان إعدام وحرق العالم الإيطالي جوردانو برونو عام ١٦٠٠ للميلاد .. ما زال يصب اللعنات تلوا اللعنات على الكنسية الكثالوكية والفاتيكان منذ ذلك التاريخ من أجل حياة عالم فلكي واحد !!

فكيف سيكون هو الحال مع ملف زاخر بالموت والشهادة والتضحية ..

سجل شهداء حرية الرأي والتعبير في الإسلام ..وعلى مقصلة الإسلام

بأي لغة من لغات الإنسان الساخطة . بأي كتابة من كتابات الإنسان الغاضبة . بأي عبارة بأي كلمة ..يمكن فيه للعبارات وللكلمات أن تصف ما حدث وتصف ما يحدث وتقول في حق هذا الفكر وهذا المورث الديني !!

لكن الكنسية والفاتيكان تجرأت على الاعتذار من أجل إعدام رجل واحد وإنسان واحد.. قتل من اجل رأية ومن أجل فكرة آمن بها ..فكرة استنارت بعدها الأمم وغيرت تاريخ الفكر والشعوب !!

فمن سيجرؤ ويستطيع على الاعتذار لحياة العشرات وأرواح المئات من الرجال و الأطفال والنساء من الشهداء في تاريخ الإسلام ؟؟!!

من سيجرؤ على تقديم الاعتذار هل سيجرؤ شيخ الإزهر على تقديم الإعتذار ..أم مفتي الديار السعودية .. أم المرشد الأعلى لثورة الإيرانية .. أم زعيم تنظيم القاعدة !!

والجواب المتوقع الأكيد لا أحد .. لن ولن يجرؤ على الاعتذار أحد ..

فكل تلك العمائم عمائم معصوبة بتلك الدماء .. من أرواح الأبرياء شهداء الكلمة والرأي !!

ما كان لها لتكون على رأس مشيخة وإمامة الكهنوت لولا تلك الدماء التي أريقيت .. وتلك الألسن التي قطعت ..والعقول التي أهدرت ..والأيد التي بترت .. حتى يسود الجهل ويسود التخلف وينال الكهنوت كل ما يريد .

و كيف سيجرؤ على الاعتذار من يقبع تحت عمامته ومشيخته وولايته العشرات من المسجونين في السجون والمعتقلات المصرية والسعودية والإيرانية والإسلامية على حد سواء من كتاب ومثقفين مفكرين ومدونيين ؟؟!!

كيف سيجرؤ وهو صاحب العقل المدمر والمخرب بفتواي القتل وهدر الدم واستباحة حياة المفكرين والكتاب ،،ومباركة قاتليهم وجلاوزتهم وجلاديهم ،ورصد الجوائز المالية في الدنيا وصكوك غفران إلي الجنة والحياة السرمدية في جنان الخلد ..مباركة لهذا القتل ..وجائزة على إعدام هذه الروح والأرواح الخبيثة !! كما يسميها ويصفها

وكيف سيجرؤ على الاعتذار والبراءة من تاريخ دموي حافل بالعشرات من الشهداء .

قتلوا تحت سيوف تنطق الله أكبر .. وألسن تلهج بالله أكبر ..

وهل سيجرؤ على الاعتذار ..وتحويل كل تلك الحسنات والأجور و المثوبة التى نالوها بتقديم تلك القرابين التنورية فداء الله وفداء نبيه ..هباء منثور !!..

وإذا هو لم يستطع على الاعتذار لهؤلاء ..فلن يستطيع الاعتذار لمن سن هذه السنة ..وابتدع هذه البدعة الخبيثة ..وكان قدوة لكل المجرمين والمنتهكين والمغتصبين .. وإن أقدم (وهذا محال) على الاعتذار فسيكون حتما هو أحد الشهداء القادمين !!!

فأرواح الأحرار رخيصة وأجساد الشرفاء أجساد خبيثة ..وعقول المبدعين وأقلام المفكرين والمثقفين أقلام نجسة ..رجس من عمل الشيطان

"فالقتل القتل .. الذبح الذبح فلقد جئتكم بالذبح ".. " أنا الضحوك القتال "

ولقد صدق صاحب هذه الرؤية ، الرؤية :

فكان الذبح .. الحاكم يذبح .. المفتي يذبح .. المرشد الروحي يذبح .. زعيم التنظيم يذبح ..

كل من هب ودب من أمة الإسلام يذبح .. الكل مشترك في غنيمة الذبح .. دون أن يدري على أي جريمة هو مقدم ؟؟

****

إن أي أمة أقدمت علي قتل كل هؤلاء .. وتسجن وتعذب كل هؤلاء .. بشهوة عارمة في القتل و السحل ..و التعذيب التنكيل .. و تبرير المذبحة والاعتزاز والافتخار بها .. أكان في التاريخ القديم أم العصر الحديث !!

لهي أمة تستحق الإبادة والإعدام .. وأن يفرض عليها حصار طويل ..وتصنف ضمن الثقافات الدول الأكثر خطر على البشرية ويتم تصنفيها من منظمة الصحة العالمية كوباء عالمي " انلفونز خنازيز .. الطيور ..مرض جنون البقر ..وغيرها من الأوبئة " الفتاكة والخطيرة

فأي دولة ووطن ومجتمع فعل مثل هذه الجرام وأرتكب كل هذه الانتهاكات .. بحق مبدع واحد أو مفكر وكاتب ومثقف واحد فقط لأستحق هذا المجتمع وهذه الدولة والكيان الموت والإعدام ..وإبادته من مسرح الوجود جملة وتفصيلا .. وأن لا تبقى له ذيول فكرية أو ثقافية ..

وتباد كل مورثاته و جيناته وتشن عليه حربا عالمية أين كانت تسميتها وتحت أي بند من بنود الحرب !! ((النفسية .. الثقافية ،، الإعلامية .. المعلوماتية ...))

كل أشكال الحرب الممكنة والغير ممكنة من الخارج ... وأن تبدأ كل أشكال المقاومة من الداخل .. و وإن لم تفعل البشرية ذلك و إلا فالكارثة و الطوفان .. والدمار والخراب على الإنسانية والبشرية ..ونهاية عصر العقل والإنسان ..وإرجاع الإنسان إلي عصر ما قبل الكتابة والطباعة

وستدفع البشرية الثمن باهظا ومكلفا من حريتها وكرامتها ..وستعرض كل المنجزات الحضارية والثقافية والإنسانية والحقوقية وما حققه الإنسان في مكب القمامة ومزبلة التاريخ!

والسبب هذا التهاون الغير مبرر مع ثقافة ..كالثقافة الإسلامية وما تحمله من جينات مدمرة ومورثات دموية ..وربما مشهد وصورة المخرج الهولندي ثيو فان خوخ وهو مضرج بالدماء .



ربما ستكرر في كل شارع وحي ومدينة أوربية وأمريكية وفي كل أنحاء وأرجاء العالم المتحضر ..



وستصبح صورة الأمريكي الباكستاني الأصل " شهرزاد " صورة بطل أممي وقومي ..

ويد المدرس الجامعي الهندي ((جي.تي جوزيف)))ورسام الكرياكتير " علي فرزات "

هي مصير كل يد تكتب .. ونهاية وغاية كل قلم يجرؤ ..على ممارسة حقة كإنسان يمارس حقة في الرأي والتعبير .. حيث لا يد تكتب في الإسلام ..لا يد ترسم في الإسلام لا يد تنحت تمثايل وفنون .. يدٌ تصور تبدع ...

في الإسلام فقط يدٌ : ترجم تجلد تسفك تسحل ..تقطع الرقاب في الإسلام وتلك هي اليد العليا في الإسلام !!



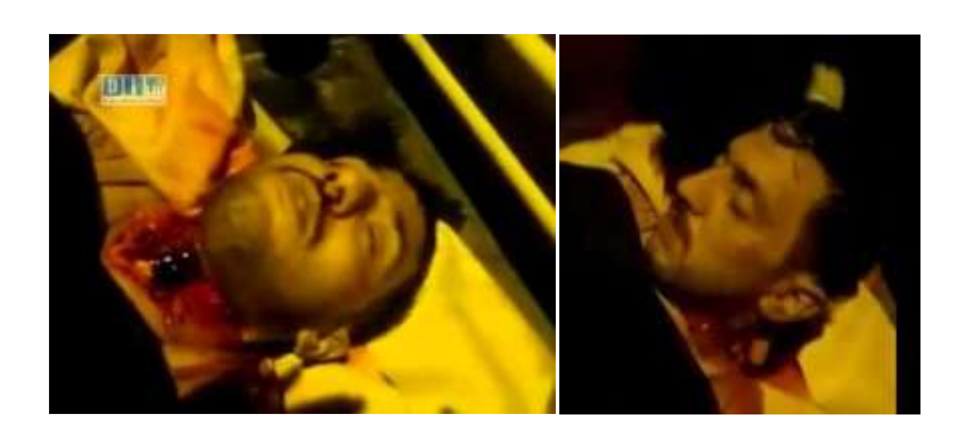


تقطع الأيادي وكذا تقطع الإلسن وتجتز من مكانه ويتحول مصير لسان كل شاعر ..وكل أديب صاحب كلمة يجرؤ على قول كلمة .. قول قصيدة إلى هذا المصير المؤسف والمؤلم ..حيث تقطع الألسن تقطيعا !!

يد مقطوعة و لسان مبتور ...حيث لا لسان ينطق في الإسلام.. إلا لتكفير إلا لتقتيل إلا لدعوة للموت للقتل للإغتيال .. وتلك هي مهمة اللسان في الإسلام !!



ومصير أصوات الحرية .. والحناجر التواقة للحرية .. أن يكون هذا مصيرها .. وتلك هي نهايتها .. فلا حناجر ذهبية وأخر فضية .. إنما هي الدموية كما هو حال هذا المغني " قاشوش "التى نزعت منه حنجرته إلي الموت ..وأخذ منه صوته وإبداعة التي صرخت من أجل الحرية من أجل الكرامة من أجل المساواة والعدالة



في الإسلام فقط وفي تاريخ الإسلام !!

تتحول كل أدوات التعبير ووسائل النشر إلي أدوات مبتورة .. ووسائل مقطوعة فلا ألسن تنطق بالحرية ..ولا أيادي تكتب من أجل العقلانية ولا حناجر تهتف بالحقوق والكرامة ولا أعين تنظر بعين العقل .. ولا عقول تفكر وتبدع ..وتلك هي حال بلدان اللاعقل والجنون

تقطع الأيدي ..تقطع الألسن تقتلع الحناجر يغتال العقل تهدد الحياة تهاجم قاعات للتدريس تدمر الأثار التاريخية والصروح العلمية والثقافية تحرق المؤلفات تكسر الأقلام تمنع تصادر الأفلام ..لا صروح لا إبداع لا تاريخ حضاري أو ثقافي أو إنساني في الإسلام

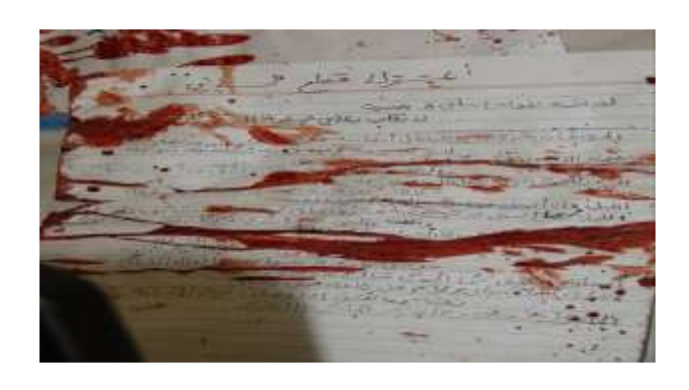
فإنما جزاء الذين يفكرون يبدعون في الإسلام ويسعون في الأرض للإمل والحرية والكرامة إلا أن يقتلوا تقطع أيديهم وألسنتهم ..تقتلع حناجرهم .. يعدموا ينسفوا من الأرض ذلك لهم قتل وخزي في الدنيا جزاء بما كانوا يفكرون !!

لقد وصل تفكير الناس في الشرق الأوسط لمرحلة ما بعد الجنون، فلا نحن نمتلك أمعاءنا لنشرب الخمر ولا نمتلك آذاننا لسماع الموسيقى ولا نمتلك أيدينا لكي نرسم أو ننحت تحفة فنية .. جميع أعضاؤنا الجسدية مصادرة لدين لرجال الدين المجرمين والأغبياء في نفس الوقت!! " صلاح يوسف "

وكما كان مصير تلك الأيدي والألسن والحناجر ..ستتصبح المحاضرة والدرس الجامعي في الباحة الأكاديمية إلي ساحة غزوة إسلامية ومعركة إسلامية كما هي حال هذه الغزوة ..

feature=fvsr&http://www.youtube.com/watch?v=rdMVAMS_ABo

وتناثر الدماء والأشلاء والأجساد في كل مكان. وتتحول كل أدوات الفن والمعرفة والرسالة الإنسانية .. إلي أدوات للعنف والقتل والإرهاب .ولم يعد يبقى امام المثقف والشاعر إلي أن يكتب رسائلة بالدماء و يصبغ حياته بالأحمر .وفكرة بالأحمر ..ومبادئه بالأحمر ويختم حياته كذلك بالأحمر ..كما كانت افكاره ومبادئه ..وكما كانت رسائله ومداده يوما ما بالدم الأحمر ..



وتتحول رؤوس ورقاب المفكرين إلي سلعة في مزاد وبورصة الإسلام والإسلاميين . إلي أرقام قياسية .. لكل من يريد الجنة والحوريات .. رقاب وعقول تساوي ملايين الدولارات من الجوائز الإسلامية لكل من يقتل حياة أي رسام وأي مفكر .كحياة الكاتب سلمان رشدي .حين رصدت الخميني مرشد الثورة الإيرانية الملايين من أجل قلمه ورواياته .

ولا يكتفي الفكر الإسلامي بالتخطيط فقط . فهو كما يخطط ينفذ .فقد نفذ تنظيم القاعدة مخططه .. حين اقتحم المجاهد الإرهابي الصومالي .. منزل الرسام الدنمركي

فحياة كل ناقد وكل مفكر هي مستهدفه ... وهي مشروع للقتل لا أكثر ولا أقل.

لا فرق أن كانت حياة هذا المفكر عربي أو أروبي يعيش في القاهرة أو بغداد أو في لندن أو استولكهوم أو وارسو ..

وكما سقط فرج فوده في القاهرة مضرجا بدمائه .. وكادت أن تذهب حياة الأديب العالمي الحاصل على جائزة نوبل في الأدب نجيب محفوظ ..فسوف يتكرر في كل العواصم والمدن العالمية ،

وتتحول مدن الأنوار وعواصم الثقافة العالمية .. إلي أزقة من أزقة مقديشو وساحة حرب من ساحات مقديشو.. وميدان من ميادين بغداد وتصبح مشاهد دم الكاتب الصومالي " شيخ نور أبكي " من المشاهد المألوفة والمعتادة



وتصبح رؤية كتابها ومبدعيها وقد أصابهم الهوس و الجنون ..من الخوف والرعب كما أصاب هذا الصحفي اليمني ..بعد سنوات من الإعتقال والتعذيب المبرمج أمرًا اعتياديا



وسوف تضطر الدول الأوربية والأمريكتان وكل دول العالم المتحضر " شاءت أم أبت " إلي تشديد الحراسات الأمنية حول كل مفكر ومثقف ومبدع حفاظا على حياته ..وبناء جدران عازلة حول كل منشئة ثقافية وفكرية ..وتعديل القوانين لتتماشي مع إرادة هذه الردة الدينية الإسلامية العالمية ..ويصير المتطرفون والقتلة الإسلاميون الجدد يسرحون ويمرحون كأنما يسرحون في مدن إسلامية وعواصم إسلامية و وسوف تضطر أوربا وأمريكا بعد قرون من الانتصار وعصور الاستنارة والحرية لخسارة معركتها مع الحرية الفردية والشخصية ..ما لم يتنبه العالم ويضع حدا لهذه الردة الأصولية العالمية ..

وأن يوقف الآن وعاجلا كل أشكال التماهي والمحاكاة مع الإسلام ومع بلدان العالم الإسلامي مستندا إلي مفهوم خاطئ . أن كل هذه الأشكال من العدوان والإرهاب هو" ليس الإسلام الحقيقي" ويترك هذه الحرية السلبية و المدمرة للإسلام والمسلمين في فعل ما يشاؤون ..وبناء ما يشاؤون وتنظيم ما يخططون ....

فلا حرية لأعداء الحرية ..

ولا حقوق لمنتهكي الحقوق . ولا كرامة إنسانية لمن لا يفكر إلا بالعبودية ومنطق العبودية ..

وإن أضطر العالم المتحضر لخرق قانونية .. والتحرك ضد مبادئه من أجل صيانة الحرية والحفاظ على منجز الإنسان وحضارة الإنسان فلهو ذلك وله الحق كل الحق في فعل ذلك ...فلا حرية لا أعداء الحرية .. لا حرية لا أعداء الحرية .

وأنا كمسلم أعطي الغرب والعالم المتحضر الحق في فعل ذلك ..وعمل القوانين الضروية لمكافحة الإسلام ..وهذا الوباء القادم من الشرق ولا يزال !!

فأنا مسلم أعيش بين المسلمين في ديار الإسلام .. قمت برصد كل هذه الإسماء ما بين آذان وإقامة مؤذن يقول الله أكبر .. وينادي الله أكبر ..وبين إمام يصلي في محرابه ويدعوا من على منبر خطابته الدمويه اقتلوا المشركيين اذبحوا الكافرين .. اسحلو الملحدين والزاندقة والمهرطقيين ..

أنا مسلم وكل ما رصدته وكتبته وسجتله هو الإسلام ووحي من الإسلام أوحي إلي برصد هؤلاء كما أوحي لكل أؤلئك بقتل هؤلاء !!

درجات الشهادة و وطريقة التدوين :ـ

تمت ترسيه هذا العمل .. عبر خطة بسيطة وغير معقدة ..حيث تم تقسيم العمل : على سبعة أقسام زمانيه مشهورة ومتداولة ومعروفه ما عدا واحده تم اخترعها ... كل زمن من الأزمنة هو عبارة عن جزء من أجزاء الكتاب . وتم تقسيم طريقة الاستشهاد إلي ثلاثة أقسام .مع إضافة سجين سياسي كتسليط لضوء علي هذه المسيرة وعدم نسيانها .وتم الاعتماد في هذا العمل على التقويم الهجري فقط:ـ

أما الأقسام الزمانية :ـ فهي

العصر الإسلامي الأول :ـ

وتمتد من تاريخ بعثة النبي محمد عام ٦١٠ للميلاد وحتى وفاته ٦٣٢ للميلاد

عصر الخلفاء الأربعة :ـ

من تاريخ وفاة محمد إلي عام ٤٠ للهجرة ،،العام المعروف بعام الجماعة .

وبدأ عصر الدولة الأموية.

عصر الدولة الأموية :ـ

ويتمتد هذا العصر من عام ٤٠ للهجرة إلي عام ١٣٢ للهجرة العام. الذي سقطت فيه الدولة الأموية .

عصر الدولة العباسية :ـ

ويمتد هذا العصر من عام ١٣٢ هـ إلي عام ٦٥٦ هـ عام سقوط بغداد

وسقوط الدولة والخلافة العباسية . دون أخذ الاعتبار بالدول والأمارات التي قامت وسقطت إبان الخلافة والدولة العباسية .

عصر الدولة الأندلسية :

ويمتد عصر الدولة الأندلسية ٧١١ م / ٩٣ هـ

إلي عام وتاريخ سقوط الأندلس وخروج عبد الله الصغير منها عام .. ٨٩٧ هـ / ١٤٩٢ م .

عصر العصور والأزمنة المتأخرة :ـ

هذا العصر تم تدوين شهداء ما بعد سقوط الدولة العباسية من عام ٦٥٦ هـ

إلي أعوام ١١٠٠ للهجرة إلي وقت ظهور ما يعرف بالعصر الحديث . عام ١٦٠٠ ميلاد .

العصر الحديث :ـ

من بداية العصر الحديث عام ١٦٠٠ م الموافق ١١٠٠ للهجرة إلي وقتنا الحالي .

****

أما أقسام الشهادة والاستشهاد فلقد تم تقسيمها إلي ثلاثة أقسام .

شهداء من الدرجة الأولي

رمز الشهادة أحمر

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر أديب مثقف مفكر كاتب رسام عالم مبتكر صحفي استشهد .وكان السبب الأول والأخير لقتله واستشهاده بسبب رأيه وموقفه ومذهبه ودينه أو تحوله الديني والمذهبي . معبر بذلك بقصيدة أو مؤلف أو رأي ديني وسياسي .أو من استشهد بتهمة الإساءة و الردة عن الدين . أو من كان مسجونا في انتظار تنفيذ حكم الإعدام .. أو شهيد عذب وسجن طويلا وتوفي متأثر بتلك العذابات وكذلك من استشهد منتحرا بسبب ضغوط وتهديدات أمنية وسياسية .وكذلك من استشهد في منفاه القسري بعيد عن الوطن والأهل ، فهو كذلك شهيد من الشهداء . وكان استشهاده بيد السلطة الحاكمة أو السلطة الدينية . أو بأمر من تنظيمات جهادية في عموم البلدان الإسلامية . قديما وحديثا ..وكذلك دول العالم المختلفة من قتل بسبب تعبيره عن الرأي و نقده للإسلام !!

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

رمز الشهادة برتقالي

سياسي و شاعر أو كاتب أو مؤلف قتل بسبب اختلاطه بالسياسية والعمل السياسي أو أي نشاط سياسي. وحزبي قتل واستشهد بسبب انضمامه لهذا الحزب والتنظيم المعارض وتبنيه لأرائه... السياسية والثقافية.

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

رمز الشهادة أصفر

شاعر أو أديب أو مثقف أو صحفي قتل في ظروف غامضة .. ولم يعرف سبب قتله واستشهاده .أو قتل في حروب أهليه وأوضاع أمنيه مضطربة .

....

ومع هذه التقسيمات إلا أننا لم نسى أبدا كل أولئك الذين سجنوا وعذبوا أو أهدرت حياتهم ..وصدرت فتواي بقتلهم وإعدامهم وشنقهم .. وكانت حياتهم قطعة من العذاب بسبب شعرهم وأدبهم ..وأرائهم الناقدة والثاقبة .فتم تصنيفهم بسجناء الرأي أو مطلوبون للقتل

....

وتم الاعتماد في هذا البحث على العديد من المصادر والمراجع العلمية والتاريخية وعلى الشبكة العالمية الغير موثوقة والغير معتمدة . كا كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي ،، ومعجم الأدباء ،، والأغاني ،، وموسوعة الشعر والشعراء ..وغيرها من الكتب والمراجع ..التي أعتمدت عليها في معرفة وقراءة سير هؤلاء الشهداء .. وأن وجدت روايات عده وقراءات كثيرة تحكي سيرة وحياة وتاريخ علم من الأعلام ترجح بين وفاته وفاة طبيعة ،

أو استشهاده وقتله فأننا نرجح الروايات التي تقول وترجح استشهاده وقتله ...فهذا المُؤلف صنع من أجل حصد أكبر عدد من الشهداء .وأي رواية ترجح استشهاده لن يفوتها .. ليس من أجل الأمانة والمنهجية العلمية الرصينة والغير رصينة ..بل من أجل الخبث العلمي .والحقد المنهجي خبث الملحدين وحقد الليبراليين وفساد العلمانيين !!

كتاب أؤلف من أجل إدانة الإسلام وإدانة تاريخه ورموزه ..كتاب لا يمكن فيه لمسلم و المسلمة أن يقروأ فيه عن سماحة وعدالة الإسلام وسعة أفقه مع الحريات والعقائد والأفكار ..وتلاشي

الأسقف واختفاء الخطوط الحمراء على الفكر والعقل ..مثلما لا يجد حمار نفسه ملاكا اذا نظر في المرآه ..**كتاب يأبي إلا أن يكون كتابًا صارخا فاضحا ناقما ..على كل من كان سببا في حدوث هذه الكارثة والمحنة العظيمة للعقل ..**

كتاب هو أشبه بـــ ردة فعل عنيفه وغير متكافئة ومتساوية ردة من اللاعنف ردة من اللاعقل ...لمن كان عدوا وعنفا ومقصلة لكل شي... للإنسان للعقل لتاريخ للفكر ..



ولا يسعني هنا إلا أن أشكر خير الدين الزركلي مؤلف كتاب الأعلام وكذلك موقع مكتبة الشاملة على النت .. وأنه لولا جهد ذلك الموقع والجهد الجبار الذي قام به صاحب الأعلام لما رأي هذا المرصد والكتاب النور .. لما وفره من يسر كبير لي و لكل الباحثين .

الجزء الأول :-

شهداء العصر الإسلامي الأول :-

العصر النبوي

يمتد هذا العصر من تاريخ بعثة النبي مُحـمَّد عـام ٦١٠ للميلاد .

وحتى وفاته : سنـة ٦٣٢ للميلاد..

وفيه سجل التاريخ استشهاد أكثر من تسعة عشر شاعرا وأديبا ،وشاعرة وأديبة وعلما تاريخيا وثقافيا.

كان معظم درجة استشهادهم من الدرجة الأولي ..

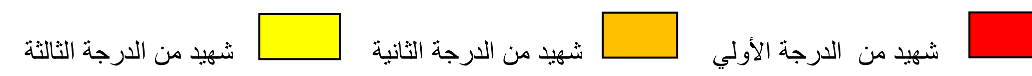
حيث أعلى مراتب الاستشهاد والتضحية ..حيث استشهدوا بسبب رأي وشعر و قصائد و من أجل الرأي والكلمة ..

كما سجل التاريخ قدر حياة ثمانية شعراء وأدبا وقدر شعارات وأديبات .

أهدرت حياتهم وكانوا مطلوبون للقتل وسفك الدم ..لنفس الأسباب .ويعتبر هذا العصر وهذه الفترة بمثابة ولادة وبداية التاريخ الأسود. لسجل انتهاك حقوق الرأي التعبير و حقوق الإنسان " للأسف "

جدول شهداء العصر النبوي

شهداء العصر النبوي			
رقم	الشهيد	تاريخ الاستشهاد	درجة الشهادة
١	سويد بن الصامت	قبل الهجرة	
٢	مسعر الجني	قبل الهجرة	
٣	النضر بن الحارث	٢ هـ	
٤	عصماء بنت مروان	٢هـ	
٥	ابو عفك	٢ هـ	
٦	كعب بن الأشرف	٣ هـ	
٧	ابن سنينة	٣ هـ	
٨	ابو رافع سلام بن الحقيق	٣ هـ	
٩	ابو عزة	٣ هـ	
١٠	أم قرفة	٦ هـ	
١١	مفروق بن عمرو	٨	
١٢	مقيس بن حبابة	٨ هـ	
١٣	دريد بن الصمة	٨ هـ	
١٤	الحويرث بن نفيذ	١١ هـ	
١٥	عبد الله بن الأخطل	١١ هـ	
١٦	أرنب مولي بن الأخطل	١١هـ	
١٧	سارة مولي عمرو بن هاشم	١١ هـ	
١٨	زوجة الأعمي ٢	؟؟؟	
١٩	زوجة الأعمي ١	؟؟؟	
٣	كعب بن زهير		
شـــــــعراء أهدر دمهم وحياتهم			
١	ابن الزعبري		
٢	ابو سفيان		
٤	عبد الله بن سعد		
٥	أنس بن زينم		
٦	هبيرة بن وهب		
٧	فرتنا مولي بن الأخطل		
٨	هند بنت عتبة		



حرية التعبير في زمن النبي محمد

ولد التاريخ الأسود لسجل حقوق الإنسان وانتهاك الحريات ومصادرة الكلمة والإبداع . والتعتيم الإعلامي والفكري والثقافي وقتل أصحابها وشرعنة القهر والفساد والاستبداد والحكم الديكتاتوري الشمولي الأوحد ..من هنا من هذه الحقبة السوداءالشديدة السواد الممتدة ما بين عامي ٦٢٢ و ٦٣٤ للميلاد .

ولد التاريخ الأسود في تلك الحقبة المشئومة من تاريخ الإنسانية .ونما وكبر وأزدهر عبر العصور والدول الإسلامية دولة إثر دولة وزمن بعد زمن .واكتسبت تلك الدول صفاتها الوراثية وحملت جيناتها الفكرية والتشريعية من تلك الحقبة القصيرة الأمد ...الطويلة الأثر .

وصار لكل ديكتاتور وكل سجان وكل قاهر للحقوق ومغتصب الأفكار والحريات مثلّ أعلي ، وأسوة وقدوة حسنة .. لمن كان يرجوا قهرًا للحريات ووأد الأفكار وخنق التيارات الفكرية .. ومصادرة حرية الرأي و التعبير، وقتل المبدعين والمفكرين والمثقفين وسجنهم وتعذيبهم وإعدامهم وتلفيق التهم لهم . وجعل الفكر والأدب والثقافة أرخص من حذاء . وجعل ألو الفكر المستنير وأصحاب القلم والإبداع . في منزلة أوطء ممن يمارس الدعارة والقوادة و العهر و الزنا.

وتحويل منارة الفكر والثقافة والإبداع لبقرة حلوب في الشحاذة ، وقلة الأدب ممن يدعون ويزعمون أنهم أرباب الثقافة والأدب.

وتحويل البلدان إلي سجن كبير ..ومعتقل كبير ومجزر و" مسلخ "كبير وسا حة للإعدام ..وممالك للخوف ..والرأي الواحد والمذهب الواحد والأيدلوجية الواحدة..

كل ذلك وأكثر ما كان ليكون لولا هذه الحقبة ..وما كان ليحدث لو لم تظهر هذه الحقبة ولو لم يظهر الإسلام ..ولما كان هذا التاريخ الأسود والسجل الأسود من تاريخ حرية الرأي والتعبير .

فما كان وما سيكون من تاريخ الإسلام المتعاقب ما هو إلا امتداد لهذه الحقبة . وتفرع طبيعي من أصل هذه النبتة، التي نماء فيها كل ما هو أسود وقبيح .. .فصارت هذه الأمة ..الأمة رقم واحد ذات التاريخ الأسود والسجل الأسود . في انتهاك حرية التعبير والإبداع .وذات المراكز الأخيرة :

في كل تقارير حريات الصحافة والتعبير ومنظمة صحفيون بلا حدود ..وتقارير الحريات الدينية ..ومنظمات الشفافية الدولية .. وأكثر الدول حجب لمواقع الشبكة المعلوماتية " الأنترنت " .. **وأكثر الشعوب تدميرا وتهكيرا وقرصنة للمواقع وتخريبا لها !! وانتهاكا لحقوق الملكية الفكرية ووالخ ..**

وكذلك هي في مقدمة الدول الأكثر فشلا ..والدول الأكثر قمعا للحريات السياسية والثقافية ..ووومقدمة دول الأتجار بالبشر .وأسوء المناطق والعوالم لعيش المرأة والإنسان ..وأقل الدول إبداعا وإبتكارًا ..

ومنطقة الزعماء الأكثر استبداد وديكتاتورية .. **وأكثر الشعوب تعاسة وإصابة بالكآبة والأمراض النفسية : كل ذلك وأكثر ما كان ليكون ويصير واقعا وتاريخا على إنسان ودول هذ المنطقة .. لو لم تظهر هذه الحقبة**

ففي هذه الحقبة المظلمة السوداء تشرعن كل هذا وأكثر :

تشرعن كل ما هو مظلم و قبيح وأسود ..**فكل هذه العوالم من الخراب ولدت هناك وجاءت واستوردت من هناك .. وتوارثت من هناك ..من تلك الحقبة ." غضبت أم لم تغضب صدقت أم لم تصدق "**

فحين تقرأ وتسمع وتشاهد أخبار لا تصدق في عرض وطول البلدان الإسلامية

والمجتمعات المسلمة التي تدين بشرع الله وسنة نبيه . عن قتل للمفكرين وإعدام المثقفين وسجن المبدعين وعن أصناف العذاب والتوجيع والتفقير المبرمج والحرمان . التي يتلقاها كل صاحب فكر ورأي ، وعن وسائل الموت وأفانين الموت ...وكيف لم تفلح هذه البلدان وأنظمتها

إلا في هندسة السجون واختراع السجون و وسائل الموت والسحل والتنكيل !!

فصدق ...وصدق لا تكذب ..لا تكذب :

فإن روي لك عن مفكر قتل بجب مذاكيره .ودك خصوته فصدق !

وعن قتل مثقف بتقطيع أجزاء جسده قطعة ..قطعة ..أمام عينيه وطهوها ثم يحشو بها فمه حتى الموت فصدق

وإن قيل لك أن كاتب قتل بالرمي من على ارتفاع ١٦ ألف قدم فصدق

وإن قيل إن كاتبا ومثقفا قتل رجما بالحجارة حتى الموت ..كما ترمي من يحكم عليهم الإسلام بالعهر والفجور والزني ..أو بالحرق بالنار أو الأسيد فصدق وصدق

وأن قيل لك أن أكثر من كاتب ومؤلف كان يعيش وكأس السم بجواره والمسدس تحت وسادته مقدما على الانتحار على أن يقبض عليه وتشوه قضيته وتصادر كلمته وشرفه ويسلم للإعدام والقصاص فصدق

ويفضل العيش في المارستان والمصحة العقلية لعشرين أو خمسة عشرة سنة باختياره فصدق

وإن قيل لك أن كاتب قتل بعد أن سلخ جسده أو سلط عليه الكلاب والوحوش الضارية

أو سجن لخمسين عاما.. أو قتل بعد أن أسقط عاريا على خازوق فصدق ..

وإذا قيل لك إن جرعة هذا الفكر الظلامي والإجرامي طالت من هم في سن الطفولة والمهد فصدق

وإن قيل أن هناك أكثر من ألف مثقف وسجين رأي وسجين سياسي قتل دفعة واحده فصدق ..

وإذا قيل لك ان هناك من ذهب ضحية شعره الطويل المنسدل وممارستة المثلية الجنسية فصدق ..

وأن قيل لك أن فيلسوفا ما قتله تلامذته في قاعة المحاضرة والدرس ورموه بعد أن ضربوه من النافذة فصدق

فهذه الحقبة السوداء من التاريخ فعلت كل شي ولم تترك أي شي للاجتهاد . وفرصة لتفكير والاختراع .وصيرت كل هذا الجنون والعته والشذوذ في القتل ..وكل هذه الفنون في التعذيب يصدق ويصدق ولما لا يصدق

ويصير حكما عاديا واعتياديا .. وقضاء عادلا وشرعة من الله ومنهاجا .وحكما إلهي من فوق سبع سموات .ويتحول بقدرة قادر قتل المثقف والمفكر والأديب مثل قتل بعوضة وذبابة .

فكل هذا التاريخ لم يولد عبثا ولم يوجد اعتباطا ولم يكن ..مصير ما يصل لـــ ١٠٠٠ عالم وعالم .. حدثا فرديا وسقطة من سقطات التاريخ ..بل كان امتدادا لهذه الحقبة السوداء .. وتمددا عرضيا لها .

فإن وجد قتل بشع وتعذيب فظيع في تاريخنا الحديث .لأصحاب الرأي والكلمة الحرة

ففي تلك الحقبة من حقبة النبي محمد ما هو أبشع وأفظع .." **وللأسف "**

وإن عاش المبدع و اتسمت حياة المثقف بالخوف والجنون والشك والإرتباب . وتوجس القتل والذبح في كل لحظة وكل ثانية فبضوء أخضر من هذه الحقبة وشرعنة ظاهرة ومبطنة من هذه الحقبة .

وإن استسهل الحكام والسجانين والمفتين الشرعيين قتلهم وأهدار دمهم .وصار القتل والسجن نهاية وخاتمة كل مفكر وكاتب :- . فبوصية هذه الحقبة

وببركة من هذه الحقبة وبفضل هذه الحقبة التي شرعنت القتل والسفك .مثلما شرعنت للفساد الأخلاقي والمالي وإهدار وانتهاك حقوق الإنسان والطفل والمرأة ووو الخ

ولم ينجوا من كارثيتها سوى كتاب البلاط ومساحي الجوخ .ومن رضي أن يمشي على أربع كي يركبه الحاكم والأمير **..فكما لهذا العصر وكل عصر إسلامي كتاب بلاط ومثقفوا سلطة.. كانت لتلك الحقبة مثقفيها وشعرائها ومساحي عصى و نعل وشعث وكتاب بلاط من ارتضي أن يركبه الولي والوصي والحاكم بأ مر الله والشيطان ..**

وسنروي كما روي التاريخ قصص حياة ونهاية أكثر . من عشرين مبدع وشاعر ومثقف كانت نهايتهم نهاية بشعة وفظيعة على يد هذا النبي نهايات نجد في بعضها ما لا يصدق أو يتخيل ويتصور !!

ولكنه حدث ووقع على يد هذا النبي الموصوف بنبي الرحمة والعدالة والمؤيد بالوحي والقوة الإلهية ..ولا نعرف ماذا لو أمتد تاريخ حكم وملك هذا النبي لأكثر من ١٣ سنة أو أختار الحياة ملكا في الدنيا للأبد على جوار ربه كيف سيكون الحال !!

وكم سيكون عدد الشهداء والقتلى وبأي صور من صور البشاعة والإجرام ستكون !!!

فما بين قتل إمرة عجوز وهي ترضع وتربي أطفالها .و قتل شيخ هرم طاعن في السن ..

وتحويل صلة القرابة والإخوة والرحم لأداة للاغتيال والإجرام أو قتل امرأة في أبشع وأفظع صور للقتل يمكن أن يتخيل من أفلام الرعب ...حيث تربط بين جملين أثنين وتشد حتى تقطع نصفين !!!

ولم تكن فقط هذه النهايات المؤسفة بحق الإنس فحسب وعالم الحقيقة ؟!

بل حتى عالم الخرافة والجن والخزعبلات تداركه هذا الحق الإلهي المختوم بختم النبي محمد

كل ذلك وأكثر ستجدونه في قصص ونهايات هؤلاء العشرين . الذين ذهب تاريخهم ومجدهم هدرا مثلما ذهبت حياتهم هدرا من أجل كلمة أو قصيدة أو موقف معارض

ويا له من نكد وضيق في العيش وفي الحياة : أن يكون الرأي في هذه الدنيا لمن يملك لا لمن يرأى ، كما قال المهلب أبن أبي صفرة الذي قتل هو الأخر .

وستكون هذه الحقبة شاملة لكل من قتل أو أهدر دمه وهرب وعاش في المنفي حتى مات

بسبب رأيه وشعره ومنذ أن صار وتحول السيف معجزة الإيمان . وصار والدم والرقاب كرامة هذا النبي !!

ابتدأ مسلسل القتل وكانت البداية من قصة شهادة الشاعر سويد بن الصامت **سبق البدأ في هذه الرحلة المؤلمة فكان** أول شهيد في رحلتنا المؤلمة والمخزية مع الشهداء

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر استشهد لأسباب ثانوية إلا أن الدلائل تشير إلى قتل متعمد بالدرجة الأولي بسبب كونه شاعرًا ولمكانته الاجتماعية وبسبب رفضه لحياة للاستسلام والعبودية التي تعني الإسلام ولا تعني شيء غيره الذي دخلت فيه الأوس و الخزرج جملة واحدة بحسب الاتفاق المبرم بين محمد وبينهم والحلف القديم الذ كان قائما بين أسرة عبد المطلب ...وبين هاتين القبيلتين

سويد بن الصامت

(... - ... = ... - ...)

سويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الخزرجي الانصاري: شاعر، من أهل المدينة. كان يسميه قومه (الكامل) وهو صاحب الأبيات التي أولها:

(ألا رب من تدعو صديقا، ولو ترى ...

مقالته، في الغيب، ساءك ما يفري)

اشتهر في الجاهلية، وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير، ولقيه النبي صلى الله عليه وسلم بسوق (ذي المجاز) فدعاه إلى الاسلام، وقرأ عليه شيئا من القرآن، فاستحسنه، وانصرف عائدا إلى المدينة، فلم يلبث أن قتله الخزرج. وذلك قبل الهجرة (١).

*****

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر من شعراء الجن ..استشهد هو الأخر .. استشهد بسبب أفق الحرية والتعبير الواسع في الإسلام. فبعد الأنس وما بعد الإنس والتضحية بكل ما للإنس ..صغيرهم وكبيرهم .. شيخهم وعجوزهم .. سنضحي بالخرافة وبعالم الأشباح حتى لا تبقي لأحد مقالة بأن الإسلام لم يكن حكرًا ، على إستهداف الإنسان فحسب بل بالجان ايضا..وكل عوالم الهبال والجنان !! تم التضحية فيه حتى لا يبقى ظاهرًا غير العبودية وغير الخرافة والأوهام !! قائمة بين الإنس والجان

الشاعر الجني مسعر

و قد ذكروا أن الجن الذين آمنوا به كانت تقصد من سبه من الجن الكفار فتقتله قبل الهجرة و قبل الأذان في القتال لها و للأنس فيقرها على ذلك و يشكر ذلك لها

قال سعيد بن يحيى الأموي في مغازية : حدثني محمد بن سعيد ـ يعني عمه ـ قال : قال محمد بن المنكدر : إنه ذكر له عن ابن عباس أنه قال : هتف هاتف من الجن على جبل أبي قبيس فقال :

(قبح الله رأيكم آل فهر ... ما أدق العقول و الأحلام)

(حين تغضى لمن يعيب عليها ... دين آبائها الحماة الكرام)

(حالف الجن جن بصرى عليكم .. و رجال النخيل و الآطام)

(يوشك الخيل أن تروها نهارا ... تقتل القوم في حرام تهام)

(هل كريم منكم له نفس حر ... ماجد الجدتين و الأعمام)

(ضاربا ضربة تكون نكالا ... و رواحا من كربة و اغتنام)

قال ابن عباس : فأصبح هذا الشعر حديثا لأهل مكة يتناشدونه بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا شيطان يكلم الناس في الأوثان يقال له مسعر و الله مخزيه فمكثوا ثلاثة أيام فإذا هاتف يهتف على الجبل يقول :

(نحن قتلنا في ثلاث مسعرا ... إذ سفه الحق و سن المنكرا)

(قنعته سيفا حساما مبترا .... بشتمه نبينا المطهرا)

فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : هذا عفريت من الجن اسمه سمحج آمن بي سميته عبد الله أخبرني أنه في طلبه منذ ثلاثة أيام فقال علي : جزاه الله خيرا يا رسول الله

(١) ************************************

(٢) الأعلام ٣/ ١٤٥

٢) الصارم المسلول في شاتم الرسول أبن تيمية ١ / ١٥٦

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر عربي ..استشهد في معركة حربية ..إلا أن الواقدي يرجح استشهاده بسبب شعره وأرائه النقدية فكان واحد من الشهداء ((ويروي الواقدي في مغازية عن سبب رفض اطلاق صراحة وقتله بعدئذ فكان النضر واحد من شهداء الحرية والإبداع منذ ظهور الإسلام ‘حيث كان أطلاق أسرى بدر وقبول الفدية هو القاعدة ..والحكم الذي اصدره محمد في حقهم مستثنيا فقط هذين الاثنين عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث فقد تم قتلهما))

النضر بن الحارث

(٠٠٠ – ٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٢٤ م)

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف، من بني عبد الدار، من قريش: صاحب لواء المشركين ببدر. كان من شجعان قريش ووجوهها، ومن شياطينها (كما يقول ابن إسحاق).

له اطلاع على كتب الفرس وغيرهم، قرأ تاريخهم في " الحيرة ". وقيل: هو أول من غنى على العود بألحان الفرس. وهو ابن خالة النبي صلى الله عليه وسلم ولما ظهر الإسلام استمر على عقيدة الجاهلية وآذى رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا. وكان إذا جلس النبي مجلسا للتذكير بالله والتحذير من مثل ما أصاب الأمم الخالية من نقمة الله، جلس النضر بعده فحدث قريشا بأخبار ملوك فارس ورستم وإسفنديار، ويقول: أنا أحسن منه حديثا ! إنما يأتيكم محمد بأساطير الأولين وشهد وقعة " بدر " مع مشركي قريش، فأسره المسلمون، وقتلوه بالاثيل

(قرب المدينة)

((فَحَدّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَا يَتَعَاطَى أَحَدُكُمْ أَسِيرَ أَخِيهِ فَيَقْتُلَهُ وَلَمّا أُتِيَ بِالْأَسْرَى كَرِهَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَا أَبَا عَمْرٍو ، كَأَنّهُ شَقّ عَلَيْك الْأَسْرَى أَنْ يُؤْسَرُوا . قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللّهِ كَانَتْ أَوّلَ وَقْعَةٍ الْتَقَيْنَا فِيهَا وَالْمُشْرِكُونَ فَأَحْبَبْت أَنْ يُذِلّهُمْ اللّهُ وَأَنْ يُثْخَنَ فِيهِمْ الْقَتْلُ

وَكَانَ النّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَسَرَهُ الْمِقْدَادُ يَوْمَئِذٍ فَلَمّا خَرَجَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ بَدْرٍ – وَكَانَ بِالْأُثَيْلِ – عَرَضَ عَلَيْهِ الْأَسْرَى ، فَنَظَرَ إلَى النّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ فَأَبَدّهُ الْبَصَرَ فَقَالَ لِرَجُلٍ إلَى جَنْبِهِ مُحَمّدٌ وَاَللّهِ قَاتِلِي ، لَقَدْ نَظَرَ إلَيّ بِعَيْنَيْنِ فِيهِمَا الْمَوْتُ فَقَالَ الّذِي إلَى جَنْبِهِ وَاَللّهِ مَا هَذَا مِنْك إلّا رُعْبٌ . فَقَالَ النّضْرُ لِمُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ : يَا مُصْعَبُ أَنْتَ أَقْرَبُ مَنْ هَا هُنَا بِي رَحِمًا . كَلّمْ صَاحِبَك أَنْ يَجْعَلَنِي كَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي ، هُوَ وَاَللّهِ قَاتِلِي إنْ لَمْ تَفْعَلْ . قَالَ مُصْعَبٌ : إنّك كُنْت تَقُولُ فِي كِتَابِ اللّهِ كَذَا وَكَذَا ، [وَتَقُولُ فِي نَبِيّهِ كَذَا وَكَذَا] . قَالَ يَا مُصْعَبُ فَلْيَجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَصْحَابِي ، إنْ قُتِلُوا قُتِلْت ، وَإِنْ مَنّ عَلَيْهِمْ مَنّ عَلَيّ)))

وتبين من هذه الرواية التاريخية أن مقتل هذا المعارض السياسي والمغني والملحن والمثقف كان بالأساس ما كان يصدره من أقوال وأراء تعارض ما يراه محمد وأيديولوجيته الواحدة .

....

- الأعلام الجزء الثامن ص ٣٣
الواقدي ... ١ / ١٠٦



.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

شاعرة عربية كانت لقصة استشهدها وقع كبير ومؤلم في مسيرة وقصة هذا السجل ورصده لوقائع الموت والاستشهاد .. فكانت هي والشهيدة أم قرفة وابو عفك.. استثناء فرض نفسه وبقوة فجعل لها تأبينا خاصا في نهاية سيرتها ومسيرتها !! تحكي قصة وبشاعة مآلها وما إنتهت عليه أنها الشهيدة

عصماء بنت مروان

ذكر سَرِيّةِ قَتْلِ عَصْمَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ

حَدّثَنِي عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ أَنّ عَصْمَاءَ بِنْتَ مَرْوَانَ مِنْ بَنِي أُمَيّةَ بْنِ زَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَ يَزِيدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حِصْنٍ الْخَطْمِيّ وَكَانَتْ تُؤْذِي النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَتَعِيبُ الْإِسْلَامَ وَتُحَرّضُ عَلَى النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَقَالَتْ شِعْرًا:

فَبِاسْتِ بَنِي مَالِكٍ وَالنّبِيتِ ... وَعَوْفٍ وَبِاسْتِ بَنِي الْخَزْرَجِ
أَطَعْتُمْ أَتَاوِيّ مِنْ غَيْرِكُمْ ... فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مُذْحِجِ
تَرَجّوْنَهُ بَعْدَ قَتْلِ الرّءُوسِ ... كَمَا يُرْتَجَى مَرَقُ الْمُنْضَجِ

قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَدِيّ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ أُمَيّةَ الْخَطْمِيّ حِينَ بَلَغَهُ قولها وَتَحْرِيضُهَا: اللّهُمّ إنّ لَك عَلَيّ نَذْرًا لَئِنْ رَدَدْت رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إلَى الْمَدِينَةِ لَأَقْتُلَنّهَا - وَرَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَوْمَئِذٍ بِبَدْرٍ - فَلَمّا رَجَعَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ بَدْرٍ جَاءَهَا عُمَيْرُ بْنُ عَدِيّ فِي جَوْفِ اللّيْلِ حَتّى دَخَلَ عَلَيْهَا فِي بَيْتِهَا، وَحَوْلَهَا نَفَرٌ مِنْ وَلَدِهَا نِيَامٌ مِنْهُمْ مَنْ تُرْضِعُهُ فِي صَدْرِهَا ؛ فَجَسّهَا بِيَدِهِ فَوَجَدَ الصّبِيّ تُرْضِعُهُ فَنَحّاهُ عَنْهَا، ثُمّ وَضَعَ سَيْفَهُ عَلَى صَدْرِهَا حَتّى أَنْفَذَهُ مِنْ ظَهْرِهَا، ثُمّ خَرَجَ حَتّى صَلّى الصّبْحَ مَعَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ بِالْمَدِينَةِ. فَلَمّا انْصَرَفَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ نَظَرَ إلَى عُمَيْرٍ فَقَالَ أَقَتَلْت بِنْتَ مَرْوَانَ؟ قَالَ نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّهِ. وَخَشِيَ عُمَيْرٌ أَنْ يَكُونَ افْتَاتَ عَلَى النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ هَلْ عَلَيّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يَا رَسُولَ اللّهِ؟ قَالَ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ فَإِنّ أَوّلَ مَا سَمِعْت هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ. قَالَ عُمَيْرٌ فَالْتَفَتَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إلَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ إذَا أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إلَى رَجُلٍ نَصَرَ اللّهَ وَرَسُولَهُ بِالْغَيْبِ فَانْظُرُوا إلَى عُمَيْرِ بْنِ عَدِيّ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ انْظُرُوا إلَى هَذَا الْأَعْمَى الّذِي تَشَدّدَ فِي طَاعَةِ اللّهِ. فَقَالَ لَا تَقُلْ الْأَعْمَى، وَلَكِنّهُ الْبَصِيرُ فَلَمّا رَجَعَ عُمَيْرٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَجَدَ بَنِيهَا فِي جَمَاعَةٍ يَدْفِنُونَهَا، فَأَقْبَلُوا إلَيْهِ حِينَ رَأَوْهُ مُقْبِلًا مِنْ الْمَدِينَةِ ، فَقَالُوا: يَا عُمَيْرُ أَنْتَ قَتَلْتهَا؟ فَقَالَ نَعَمْ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمّ لَا تُنْظِرُونِ فَوَاَلّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قُلْتُمْ بِأَجْمَعِكُمْ مَا قَالَتْ لَضَرَبْتُكُمْ بِسَيْفِي هَذَا حَتّى أَمُوتَ أَوْ أَقْتُلَكُمْ

فَيَوْمَئِذٍ ظهر الإسلام .فِي بَنِي خَطْمَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ رِجَالٌ يَسْتَخْفُونَ بِالْإِسْلَامِ خَوْفًا مِنْ قَوْمِهِمْ. فَقَالَ حَسّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَمْدَحُ عُمَيْرَ بْنَ عَدِيّ أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ:

بَنِي وَائِلٍ وَبَنِي وَاقِفٍ ... وَخَطْمَةَ دُونَ بَنِي الْخَزْرَجِ
مَتَى مَا دَعَتْ أُخْتُكُمْ وَيْحَهَا ... بِعَوْلَتِهَا وَالْمَنَايَا تَجِي
فَهَزّتْ فَتًى مَاجِدًا عِرْقُهُ ... كَرِيمَ الْمَدَاخِلِ وَالْمَخْرَجِ
فَضَرّجَهَا مِنْ نَجِيعِ الدّمَاءِ ... قُبَيْلَ الصّبَاحِ وَلَمْ يَحْرَجِ
فَأَوْرَدَك اللّهُ بَرْدَ الْجِنَا ... نِ جَذْلَانَ فِي نِعْمَةِ الْمَوْلِجِ

حَدّثَنِي عَبْدُ اللّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ قَتْلُ عَصْمَاءَ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ رَمَضَانَ مَرْجِعَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ بَدْرٍ ، عَلَى رَأْسِ تِسْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا.

....

مغازي الواقدي ١ / ١٧٢، ١٧٣ . ١٧٤

هذه الشهيدة عصماء بنت مروان والشهيدة " أم قرفة " والشهيد الشيخ " أبو عفك " لا أعرف كيف يمكن تصنيفها؟؟! وتحت أي بند من بنود الانتهاكات يتم ادراجها ؟؟

هل هو انتهاك لحقوق الإنسان ..أم جريمة من جرائم الحرب ! ..أم انتهاك لحقوق الطفل والمرأة ..أم مصادرة للحريات الدينية وحريات التعبير ؟؟!!

قصص ثلاث لا أعرف كيف أسردها ؟؟ ولا أعرف كيف أصنفها ؟!

كما لا أعرف كيف يمكن أن لا تبدل وتغير أنماط العقل والتفكير حول صورة الإسلام في الذهنية العقلية بعد قرائتها جيدا.. و غير جيدا حتى !!

مشاهد ثلاث من أفضع مشاهد الانتهاك وصور الإجرام ، تدين الإسلام وتاريخيه في مقتل ، جرائم لا أعرف كيف يمكن أن يبرأ الإسلام ونبيه من هذه الجرائم ومن عارها وعار التاريخ. وأن لا يكون تاريخ الإسلام هو تاريخ الإرهاب والأرهابيين

كيف يحق للمسلم أن يفتخر بانتمائه للإسلام ولهذا الدين العظيم والرحيم ، ويفخر بسلالته وقرابته لمحمد . و لصحابة محمد وكونه حفيد لأولئك الأبرار !!

وفي تاريخ الإسلام مثل هذه المشاهد وهذه القصص المريعية ؟؟

كيف لا يكون مدانا ..ولا يلحقه هذا العار وهذا الشنار .. أو على الأقل شعوره بالخجل من تاريخه وتاريخ هذا الدين ؟؟!!

قصص يندى منها جبين ووجه كل إنسان، ويخجل منها كل انسان ، وكل من في قلبه ذرة من ضمير واحساس .. يقدس الإنسان ويؤمن بحقوق الإنسان وبكرامة الإنسان ؟؟!!

كيف يريد المسلم أن يكون إنسان يقدس أخيه الإنسان أيا كانت ثقافته وديانته ، ويؤمن بالسلم والتعايش السلمي والأهلي وفي تاريخيه ما يهين وينتهك الإنسان وبهذه الصورة البشعة والمريعة؟؟!

دون أن يتوقف قليلا ليدينها أو يتبرأ منها أو على الأقل يشجبها ويستنكرها ؟؟!

كيف يريد المسلم أن يؤمن بحق الإختلاف ويريد أن يكون ديموقراطيا وليبراليا يؤمن بالإنسان وحقوق الإنسان في التعبير عن الرأي وفي تاريخيه هذه المشاهد الثلاث و الأحداث الثلاث ؟؟

ويا لها من سوداية وتاريخ قاتم أن تكون بداية سجل حرية الرأي و التعبير في الإسلام هذه البداية المخزية والمؤسفة .

قصص ثلاث وربما هي أربع وخمس وست وأكثر، من أبشع ما يمكن تخيله، وأندي ما يمكن تصوره من انتهاك وإجرائم وللأسف !!

جرائم إن لم تكن في تاريخ الإسلام شاهدة على مدى انتهاكه لحقوق الإنسان وحقة في الرأي والتعبير .. إلا هذه القصص الثلاث بحق إمراتين وفي حق شيخ عجوز لكفى . أن تدين الإسلام وتختم عليه بأنه التاريخ الأكثر سوادًا ،الأكثرا ظلامية على مدي التاريخ الإنساني بأسرة

..وأنه لا النازية ولا الفاشية ولا الشيوعية ولا تاريخ الحروب الصلبية أو محاكم التفتيش أو كلها مجتمعه أن تساوى الإسلام فيما فعله وأقترفه

فأن تقتل أنفس بشرية مسالمة قتلا وحشيا وعنيفا (وبشهادة الرواة والمؤرخين الإسلاميين .أنفسهم) بسبب قصائدهم الهجائية وأرائهم النقدية وحتى "التحريضية "وعلي يد النبي نفسه ؟؟!! لهو أمر لا يمكن تجاوزه والسكوت عنه ..أو يمر مرور الكرام على كل مثقف إنساني وقارئ منصف وحر ويسكت عليه ..وفي قلبه ذره من الرحمة والإنسانية ..لا يمكن أن يمر دون أن يحاكم غيابيا مقترف هذه الأفعال !! وأن تندد بجرائمه وتشجب أفعاله ..

وفي هذا العصر محاكم لجرائم الحرب .. منظمات وهيئات لحقوق الإنسان والدفاع عن المظلومين والسجناء والمعتقلين من أصحاب الرأي والأبداع وذوي التوجهات المختلفة الأموات قبل الأحيا ..والبعدين قبل الأقرباء والصغار قبل الكبار

فأن صمت التاريخ القديم فكيف له أن يصمت على عار كهذا على مدى هذه القرون!!

وكيف يصمت وقد ندد التاريخ والباحثين بكل المجرمين في التاريخ القديم والحديث . ووسمهم بما يستحقون دون أن يستثني أحد !! فكيف يكون لتاريخ الإسلام الإستثناء !!

وكيف يمكن التحدث عن رحمة الإسلام وعدالة الإسلام ..وفي تاريخة مثل هذه القصص لأناس مسالمين لم يحملوا سيفا أو بندقيه أو خنجرا ..وكل ذنبهم أنهم قالوا شعرا ونثرا .. فيمن رفضوه ولم يقتنعوا به .

إن كنت يا محمد لا تفقه في حقوق الإنسان فهذا ليس ذنبنا !!

إن كنت يا محمد لا تعد هذه الجرائم في زمنك ووقتك جريمة ..فهي في زمننا ووقتنا جريمة وانتهاك لحقوق الإنسان ،

إن كنت لا تتنبي بأن سيكون للإنسان يوما ما منظمات وحقوق وهيئات تدافع عنه وعن حياته ولو بعد مئات السنين ..وأنت النبي من يدعي النبوءات وعلم الغيب فالذنب ليس ذنبنا !!

وإن كنا سنقرأ كل هذا التاريخ من الجرائم بحق أناس وأفراد .وبحق جماعات وأقليات" مستضعفة " كما فعلت واقترفت من محرقة و مجزرة مروعة كمجرزة بني قريظة الشهيرة ..وتريد منا أن نسميها رحمه ودعوة إلي الله بالحسني فنحن مجانين مجانين .. إن قلنا وفعلنا بعد كل ما فعلت واقترفت ما قلت !!

مالذي فعلوه و اقترفوه حتى ينالوا ما نالوه ..

ما ذنب هذه الشهيدة عصماء بنت مروان ما ذنبها وما التهمة التي بها اتهمتها؟؟!!

أي جناية اقترفتها لتفعل بها ما فعلته ..ليكون مصيرها هذا المصير المشئوم واللعين !!

ولم تسجل سجلاتها أي جناية سوى تهمة قول الشعر ونقد محمد ورسالته فكان مصيرها هذا المصير المؤلم والوحشي السادي والغير أنساني !!

قتلتها بليل في وقت كان الكل نائما يتهيئ ويستعد للنوم

كيف تجرؤ على فعل كهذا واختيار زمن وتوقيت للعملية كهذا !!

في زمان لا يجرؤ على فعله إلا اللئام من الناس والأوغاد من البشر !!

فكل من قتلتهم وأصدرت حكما جائرا باغتيالهم تمت بنفس الطريقة والكيفية والتوقيت الزماني

فالزمان : هو دائما في جوف الليل عندما يكون الناس نيام

والأداة : هي استغلال صلة الأخوة والقرابة .. وتسليط الأقوياء من الرجال على الأبرياء والمستضعفين .

أما الكيفية فهي كل طريقة بشعة ومروعة .. فنبي نصر بالرعب مسيرة أشهر فلا بد أن يدخل الرعب والخوف قلب كل أحد . وقلب كل معارض ومخالف . في زمنه وكل زمان ..فمن نصر بالرعب شهرًا لم يكن شهرا من أشهرنا العادية بل كان شهرا من أزمنة العوالم الفلكية .

وهل كان أختيار هذه الطرائق المريعة للموت صدفه اعتباطا !!

أم استراتيجية حربية ودموية .استراتيجية الصدمة والرعب حتى مطلع الشمس من مغربها و قيام الساعة ؟؟!

أم هي استراتيجية الصمت واللاتفكير والترويع والحكم المؤبد على العقل والتفكير للأبد .

فلقد كانت الشهيدة عصماء بنت مروان ترضع أولادها وتقوم بواجب الأمومة نحو أولادها .. منهم من ترضعه ..ومنهم من تحظنه ومنهم من تروى له القصص والحكايات أو قد غلب البعض منهم النوم فنام وغط في سبات . فجاء هذا الوحش واقتحم حرمة البيت وحرمات الآمنين وأيقظ وروع الأطفال الآمنين .. وانقض عليها أمام مرأى من أولادها ...

قتلها بسيفه الغادر في مكان كأن دفء ولديها وحاضن ومأوي طفليها ..فإذا به يدر الدماء لا الحليب ويفيض بالغدر لا بالحنان .وباليتم والوحدة لا العشرة والوئام ..ويتحول ذلك البيت الملء بالدفء والأمومة إلى بيت ملء بالدموع والحسرة والنحيب،فعلها محمد وفعلها أصحابة وفي حق من ؟؟!!

في حق الأمومة التي يتشدق محمد كل حين وكل وقت بأنه نبي جاء لصون ورفعة حق الأمومة وحق المرأة .فلا تقل لهما أف ولكن قل لهما خذ وخذ . خذ تارة بالسيف وخذ تارة بالخنجر .

خذها مرة في صدرك ومرة في نحرك .. خذها وخذ من أرحم الراحمين وألطف وأرف المرسلين

جنة تحت أقدام الأمهات ..وعذاب وجحيم وعار فوق المرأة يطارد المرأة وكل الأمهات

هكذا قتلت وهكذا انطوت ونست وصارت مدانة ومذنبة ومجنية عبر التاريخ ...ونال قاتلها كل شكر وعرفان وكل محبة ووفاء وامتنان وصار بطلا إسلاميا ومجاهدا ناصرا للإسلام والمسلمين .. تنشد فيه القصائد الملاح والأناشيد الملاح ..ويقتدي به العشرات والمئات من المسلمين .

فقتل مثل أؤلئاك نبل واحسان ومعروف وأخلاق .والسطو عليهم وتعذيبهم ووو الخ معروف واحسان!!

وبهذه القصة المروعة دخل الإسلام واعتنق الإسلام "بنو خمطة " كما تقول الرواية التاريخية ، وكما تكرر دائما مع كل مجزرة وغزوة حين يدخل الناس أفوجا في هذا الدين !!

فهل عرفتم لأي شي يدخل الناس في الإسلام !! وبأي شي يأمنوا ويصدقوا !! بأي المعجزات يدخلوا في دين الله أفواجا ؟؟

ومن مقتل هذه الشهيدة العربية الحرة إلي قصة عربي حر أخر
لم يرحم كبره ولم يوقر فيه عمره ..مع الشهيد العربي ابو عفك

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر عربي استشهد بسبب شعره رغم كبر سنة إلا أنه قتل ولم تشفع إنسانية ولا عروبته ولا كبر سنه في نجاته من سيوف الإسلام المصلته وجنود الله المشهرة فكان شهيدا من الشهداء .شهيدًا كتبت قصة استشهداه بسطور من نور وسطور من دم فكان شهيد الدم والنور !!

سَرِيّةُ قَتْلِ أَبِي عَفَكٍ

حَدّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمّدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيّةَ وَحَدّثَنَاهُ أَبُو مُصْعَبٍ إسْمَاعِيلُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ إسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَشْيَاخِهِ قَالَا: إنّ شَيْخًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَفَكٍ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا، قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ حِينَ قَدِمَ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ الْمَدِينَةَ ، كَانَ يُحَرّضُ عَلَى عَدَاوَةِ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي الْإِسْلَامِ. فَلَمّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إلَى بَدْرٍ رَجَعَ وَقَدْ ظَفّرَهُ اللّهُ بِمَا ظَفّرَهُ فَحَسَدَهُ وَبَغَى فَقَالَ

قَدْ عِشْت حِينًا وَمَا إنْ أَرَى ... مِنْ النّاسِ دَارًا وَلَا مَجْمَعَا
أَجَمّ عُقُولًا وَآتَى إلَى ... مُنِيبٍ سِرَاعًا إذَا مَا دَعَا
فَسَلّبَهُمْ أَمْرَهُمْ رَاكِبٌ ... حَرَامًا حَلَالًا لِشَتّى مَعَا
فَلَوْ كَانَ بِالْمُلْكِ صَدّقْتُمُ ... وَبِالنّصْرِ تَابَعْتُمُ تُبّعَا

فَقَالَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْبَكّائِينَ مِنْ بَنِي النّجّارِ عَلَيّ نَذْرٌ أَنْ أَقْتُلَ أَبَا عَفَكٍ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ. فَأَمْهَلَ فَطَلَبَ لَهُ غِرّةً، حَتّى كَانَتْ لَيْلَةٌ صَائِفَةٌ فَنَامَ أَبُو عَفَكٍ بِالْفِنَاءِ فِي الصّيْفِ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقْبَلَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ، فَوَضَعَ السّيْفَ عَلَى كَبِدِهِ حَتّى خَشّ فِي الْفِرَاشِ وَصَاحَ عَدُوّ اللّهِ فَثَابَ إلَيْهِ أُنَاسٌ مِمّنْ هُمْ عَلَى قَوْلِهِ فَأَدْخَلُوهُ مَنْزِلَهُ وَقَبَرُوهُ
وَقَالُوا: مَنْ قَتَلَهُ؟ وَاَللّهِ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ لَقَتَلْنَاهُ بِهِ فَقَالَتْ النّهْدِيّةُ فِي ذَلِكَ وَكَانَتْ مُسْلِمَةً هَذِهِ الْأَبْيَاتَ

تُكَذّبُ دِينَ اللهِ وَالْمَرْءَ أَحْمَدَا ... لَعَمْرُ الّذِي أَمْنَاكَ إذْ بِئْسَ مَا يُمْنَى
حَبَاك حَنِيفٌ آخِرَ اللّيْلِ طَعْنَةً ... أَبَا عَفَكٍ خُذْهَا عَلَى كِبَرِ السّنّ
فَإِنّي وَإِنْ أَعْلَمْ بِقَاتِلِك الّذِي ... أَبَاتَك حِلْسَ اللّيْلِ مِنْ إنْسٍ اَوْ جِنّي

فَحَدّثَنِي مَعْنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ رُقَيْشٍ قَالَ قُتِلَ أَبُو عَفَكٍ فِي شَوّالٍ عَلَى رَأْسِ عِشْرِينَ شَهْرًا

....
المغازي للواقدي ١ / ١٧٤،١٧٥ ،

واستشهد الشيخ ذو مائة والعشرين عاما وقتل بدم بارد ..وذري دمه في الرماد ..وصبت عليه اللعنات تلو اللعنات ..وصارت أكوام تزن أرطالا ..وجنايات وتهم تزن أرتالا ..قسمت و وزعت على كل شهيد وحر ومبدع قتل بعده.. وكل رسول حر، بالفكر معجز ، بالإبداع منجز جاء بعده !!
فلم يشأ محمد أن يكون خاتم النبيين والرسل فحسب ..بل شاء أن يكون خاتم ونهاية كل من يفكر ويبدع و يمارس الثقافة كفعل حر ،،، ويتجرأ أن يفكر ويستخدم العقل ..ويؤمن بحق الاختلاف والتنوع والرأي الأخر .
وأشهر سلاح الخوف بيد وسلاح العبودية بيد .. فإما أن تشهد شهادة زور بالعبودية والإستسلام لله وله ، والإنقياد له ولمن يجئ بعده بالسمع والطاعة أو القتل والذبح والنزول لحكم السيف !!
فكانت النهاية الحتمية لهذا الشيخ الشاعر وستكون نهاية لكل من تسول له نفسه أن يشعر أو يفكر وأن يبدع يكتب ..يؤلف ينشر
فالتهم جاهزة ولائحة الإتهام جاهزة و قائمة هدر الدم لا تزال بها مكان ليملء الفراغ بك ..ولمن سيأتي بعدك !!
لا فرق أن كنت صغيرا أو كبيرا أو كنت طفلا أو امرأة .أو عبقريا وأديبا ومثقفا نادر الوجود فمحمد وجنوده ..و جنود ربه لا تزال ماسكة بتلابيب سيوفها ...مضرحة بالدماء ..تريد مزيدا من الرقاب ومزيدا من دماء الأحرار .
فأنت واحد منها ...أنت اسم داخلها ..ترقب الموت والقتل أي وقت وأي ساعة تشاء
فهذا الشيخ قتل وقرأت لا ئحة الإتهمام ....والتهمة والجناية في حقه "قول الشعر وهجاء هذا النبي بالشعر "
النبي الذي عصمة الله كما يقال من فوق سبع سموات ..ولم يعصمه من ردة فعل .. على قول شعر من شيخ هرم فترتعد فرائصه من بيت أو من بيتين!!
ألم يكن لمحمد وسيلة أخرى باستخدام نفس الأسلوب ونفس المعيار ؟؟!
ألم يكن لمحمد شعراء معهم روح القدس يقرض الشعر معهم !!
فيبادل الكلمات بالكلمات .. والأفكار بالأفكار.. والأشعار بالأشعار ..والحرب النفسية بحرب نفسية ،كما نسمع عن هذه النداءات اليوم تطلق ممن اسطلى بتهديدات القتل والذبح ،من مثقفين ومفكرين عرب وعالمين ،،
في المطالبة بمواجهة الأفكار بالأفكار والكلمات بالكلمات .. لكن لا يجابهون على الأفكار :.إلا بالقنابل والرصاص والعلميات الانتحارية ...
والسبب معروف والعلة معروفه .. ومن يقرأ هذه الراويات يعرف من أين أتي كل هذا الإرهاب وأتت هذه الشهوة العارمة للقتل .
وبنفس التوقيت الزماني وبنفس الطريقة تمت اغتيال هذا الشهيد..حيث تمت بجوف الليل ..والناس نيام ..وباستفراد القوى على الضعيف ..الجبان على الشجاع ..فكان له ما أرد وقتل الشيخ وانتصر القمع على الإبداع ..والديكتاتورية النبوية على الليبرالية العربية وحرية التعبير والرأي ..
فمبروك لك أيها النبي هذا الانتصارات الهائلة على هؤلاء الضعفاء والعجزة من الناس. ومبروك لهذه الأمة هذا الدرس الفريد في القيم والأخلاق
والويل كل الويل .. لأجيال تغفر وترحم وتتسامح عن قتل إبداع وقتل فكر ووأد حرية رأي و تعبير ونشر الأفكار .
فالتاريخ البشري هو تاريخ الفكر ... وحين يقتل الفكر يقتل التاريخ والإنسان
وتعدم الأرض ..وتذهب كل الثروات وكل المكتسبات وكل الخيارات..ويذهب الإنسان ..
ولا يبقى أمامه سوى العبودية والإذلال والاستعباد..

****

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وسيد من سادت العرب ..استشهد وكان من أوائل الشهداء بسبب شعره وقصائده النقدية . وفي خلال سيرته ومسيرته الحية .. كتبت سطور نعيه واستشهاده لما فيها من دلالات أليمه تدل على مدى ما عانه هذا الإنسان الكريم الحر وما سيعانيه الأحرار والشرفاء من بعده ..مصير كل رافض للعبودية والاستعباد أيًا كان شكلها ولونها وعقيدتها وأيدلوجيتها !!

كعب بْنِ الْأَشْرَفِ

٣ للهجرة -

في حديث ورواية تاريخية طويلة يروى الواقدي عن سيرة مقتل واغتيال الشاعر والزعيم كعب بن الأشرف مايلي :-

وأول ما يوريه عنه هي التهمه التي اغتيل على أثرها

"إنّ ابْنَ الْأَشْرَفِ كَانَ شَاعِرًا وَكَانَ يَهْجُو النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَأَصْحَابَهُ وَيُحَرّضُ عَلَيْهِمْ كُفّارَ قُرَيْشٍ فِي شِعْرِهِ. "

فمع قدوم محمد المدينة كان المشركون يؤذون محمد فكان يصبر على ذلك أمتثالا لأمر الله في قوله ((وَلَتَسْمَعُنّ مِنَ الّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ .مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتّقُوا فَإِنّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}

((فمحمد لم يكن قد انتصر في معركة بدر بعد فصبر ولكن كان ذلك الصبر مرحلة وقتيه تكتيكية . ولكن بعد انتصاره كان التحول في منهج محمد السلمي كما يرويها الواقدي فعبر كعب بن الأشرف عن رأيه في هذه المعركة ووقع في المحظور))

((فَلَمّا أَبَى ابْنُ الْأَشْرَفِ أَنْ يَنْزِعَ عَنْ أَذَى النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُمْ فَلَمّا قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِالْبِشَارَةِ مِنْ بَدْرٍ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْرِ مَنْ أُسِرَ مِنْهُمْ فَرَأَى الْأَسْرَى مُقَرّنِينَ٣ كُبّتْ وَذَلّ ثُمّ قَالَ لِقَوْمِهِ وَيْلَكُمْ وَاَللّهِ لَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا الْيَوْمَ هَؤُلَاءِ سَرَاةُ النّاسِ قَدْ قُتِلُوا وَأُسِرُوا، فَمَا عِنْدَكُمْ؟ قَالُوا: عَدَاوَتُهُ مَا حَيِينَا.

))) وازداد أكثر فعبر عن رأيه شعرا ((

أَسِيدِ بْنِ أَبِي الْعِيصِ، فَجَعَلَ يَرْثِي قُرَيْشًا ويقول: بعض الأبيات منها

طَحَنَتْ رَحَى بَدْرٍ لِمَهْلِكِ أَهْلِهِ ... وَلِمِثْلِ بَدْرٍ تَسْتَهِلّ وَتَدْمَعِ

قُتِلَتْ سَرَاةُ النّاسِ حَوْلَ حِيَاضِهِ ... لَا تَبْعَدُوا إنّ الْمُلُوكَ تُصَرّعُ

صَدَقُوا فَلَيْتَ الْأَرْضَ سَاعَةَ قُتّلُوا ... ظَلّتْ تَسِيخُ بِأَهْلِهَا وَتُصَدّعُ

كَمْ قَدْ أُصِيبَ بِهَا مِنَ ابْيَضَ مَاجِدٍ ... ذِي بَهْجَةٍ يَأْوِي إلَيْهِ الضّيّعُ

((وكان الرد سريعا ومنطقيا بقصيدة شعرية . ومواجهة الفكرة بالفكرة والقصيدة بالقصيدة . إلا أن السؤال لماذا لم يكتف محمد بهذا الإجراء السريع قصيدة بقصيدة وكلمة بكلمة .. حتى مع سفالتها ورذالتها وبذائتها وهجائها المقذع ستظل مقبولة ..لكن الشي الغير مقبول هو القتل))

فَأَجَابَهُ حَسّانُ بْنُ ثَابِتٍ، يَقُولُ:

أَبَكَى لِكَعْبٍ ثُمّ عُلّ بِعَبْرَةٍ ... مِنْهُ وَعَاشَ مُجَدّعًا لَا يَسْمَعُ

وَلَقَدْ رَأَيْت بِبَطْنِ بَدْرٍ مِنْهُمُ ... قَتْلَى تَسُحّ لَهَا الْعُيُونُ وَتَدْمَعُ

فَابْكِي فَقَدْ أَبْكَيْتِ عَبْدًا رَاضِعًا ... شِبْهَ الْكُلَيْبِ لِلْكُلَيْبَةِ يَتْبَعُ

وَلَقَدْ شَفَى الرّحْمَنُ مِنْهُمْ سَيّدًا ... وَأَهَانَ قَوْمًا قَاتَلُوهُ وَصُرّعُوا ((

كأن هذا رده الشعري المبتذل الذي شبه فيه كعب بن الأشرف بالكلب الذي يتبع الكلبة ... ولكن محمد لم يكتفي بذلك بل صار يهجوه ويهجوا كل من يتكرم ويتخلق بكرم العرب في استضافة العرب المسافرين وطالبي اللجوء والاحتماء أو الاستجارة أو اللجوء السياسي كما هو اليوم،ولكن محمد وبعد انتصاره في بدر ، كان يهدده ويهدد القبائل التي تأويه بالشعر الملي بالوعيد

""فَتَحَوّلَ فَكُلّمَا تَحَوّلَ عِنْدَ قَوْمٍ دَعَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسّانَ فَقَالَ ابْنُ الْأَشْرَفِ نَزَلَ عَلَى فُلَانٍ .
فَلَا يَزَالُ يَهْجُوهُمْ حَتّى نُبِذَ رَحْلُهُ فَلَمّا لَمْ يَجِدْ مَأْوًى قَدِمَ الْمَدِينَةَ .))
وهنا كان لمحمد ما أراد
((فَلَمّا بَلَغَ النّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُدُومُ ابْنِ الْأَشْرَفِ قَالَ: " اللّهُمّ اكْفِنِي ابْنَ الْأَشْرَفِ بِمَا شِئْت فِي إعلانه الشر وقوله الأشعار". وَقَالَ: " مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ فَقَدْ آذَانِي "؟
..
ويعلن محمد صراحة أن الشعر هو التهمة الأولى لقتل هذا الرجل .. وتبدأ المراحل الأولى للقتل والاغتيال ..واستغلال كل الوسائل بما فيها الوسائل الدنيئة والخبيثة .. في استفرد محمد بخصمه .. وابعاده عن أعوانه ومناصريه
ثم ثاني مراحل هذا المخطط باستباحة الكذب ..فكل شي في هذا الدين مباح ما دام في سبيل نصره الله ونصرة نبيه

فَقَالَ مُحَمّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا بِهِ يَا رَسُولَ اللّهِ وَأَنَا أَقْتُلُهُ.
قَالَ فَافْعَلْ فَمَكَثَ مُحَمّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَيّامًا لَا يَأْكُلُ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " يَا مُحَمّدُ، تَرَكْت الطّعَامَ وَالشّرَابَ "؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللّهِ قُلْت لَك قَوْلًا فَلَا أَدْرِي أَفِي لَك بِهِ أَمْ لَا. قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عَلَيْك الْجَهْدُ ". وَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " شَاوِرْ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَمْرِهِ ".
أباح له الكذب والخداع .. والتشاور مع أقرب الناس إليه وحلفائه السابقين في قتله واستدراجه بإخواته وأهله وذويه وأقرب الناس إليه ...فسبحان من جعل هذا الدين سبيلا ليقتل الأخ أخيه والأبن أباه والأم فلذه أكبادها
سبحانه هوو وحده من صير هذا الدين مطية للقتله والسفاحين والمستبدين !!

فَاجْتَمَعَ مُحَمّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَنَفَرٌ مِنْ الْأَوْسِ مِنْهُمْ عَبّادُ بْنُ بِشْرٍ، وَأَبُو نَائِلَةَ سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ نَحْنُ نَقْتُلُهُ فَأْذَنْ لَنَا فَلْنَقُلْ؛ فَإِنّهُ لَا بُدّ لَنَا مِنْهُ. قَالَ قُولُوا فَخَرَجَ أَبُو نَائِلَةَ إلَيْهِ فَلَمّا رَآهُ كَعْبٌ أَنْكَرَ شَأْنَهُ وَكَادَ يُذْعَرُ وَخَافَ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَهُ كمين
فَقَالَ أَبُو نَائِلَةَ حَدَثَتْ لَنَا حَاجَةٌ إلَيْك. قَالَ وَهُوَ فِي نَادِي قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِمْ اُدْنُ إلَيّ فَخَبّرْنِي بِحَاجَتِك. وَهُوَ مُتَغَيّرُ اللّوْنِ مَرْعُوبٌ - فَكَانَ أَبُو نَائِلَةَ وَمُحَمّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَخَوَيْهِ مِنْ الرّضَاعَةِ - فَتَحَدّثَا سَاعَةً وَتَنَاشَدَا الْأَشْعَارَ. وَانْبَسَطَ كَعْبٌ))
بالفعل لقد كان محمد عبقريا ذكيا يعرف من أين تأكل الكتف ، إخوه شعراء يرسلهم لأخيهم الشاعر ليستدرجوه !! فياله من إنسان ذكي لا نعرف أحداثا وصورا شبيه لها في التاريخ إلا من كان على طراز فريد كمحمد ومن هم على شاكلته كا نيرون وستالين وهتلر وهوشي منه !!
ويستمر الأخوة في الحديث والتسامر ومناشدة الشعر مع أخيهم في يومهم الأول وكيف استدرجوه شيئا فشيا بالكذب و بالخداع والتظاهر والنفاق في كرههم وتأمرهم على محمد ، وأنهم يبادلونه ويشاطرونه الكره والحقد حتى كان اليوم الثاني وفيه كانت صيحات الجريمة ووقائعها ففي اليوم الثاني
((فَخَرَجَ أَبُو نَائِلَةَ مِنْ عِنْدِهِ ((أي كعب)) عَلَى مِيعَادٍ فَأَتَى أَصْحَابَهُ فَأَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَأْتُوهُ إذَا أَمْسَى لِمِيعَادِهِ. ثُمّ أَتَوْا النّبِيّ عِشَاءً فَأَخْبَرُوهُ فَمَشَى مَعَهُمْ حَتّى أَتَى الْبَقِيعَ ثُمّ وَجّهَهُمْ ثُمّ قَالَ امْضُوا عَلَى بَرَكَةِ اللّهِ وَعَوْنِهِ وَيُقَالُ: وَجّهَهُمْ بَعْدَ أَنْ صَلّوْا الْعِشَاءَ وَفِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ مِثْلِ النّهَارِ فِي لَيْلَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوّلِ عَلَى رَأْسِ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ شَهْرًا.
قَالَ فَمَضَوْا حَتّى أَتَوْا ابْنَ الْأَشْرَفِ فَلَمّا انْتَهَوْا إلَى حِصْنِهِ هَتَفَ بِهِ أَبُو نَائِلَةَ وَكَانَ ابْنُ الْأَشْرَفِ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ فَوَثَبَ فَأَخَذَتْ امْرَأَتُهُ بِنَاحِيَةِ مِلْحَفَتِهِ وَقَالَتْ أَيْنَ تَذْهَبُ؟ إنّك رَجُلٌ مُحَارَبٌ وَلَا

يَنْزِلُ مِثْلُك فِي هَذِهِ السّاعَةِ. فَقَالَ مِيعَادٌ إنّمَا هُوَ أَخِي أَبُو نَائِلَةَ وَاَللّهِ لَوْ وَجَدَنِي نَائِمًا مَا أَيْقَظَنِي. ثُمّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْمِلْحَفَةَ وَهُوَ يَقُولُ لَوْ دُعِيَ الْفَتَى لِطَعْنَةٍ أَجَابَ.

)))آه آه بس يا كعب آه بس آه يالك من رجل كريم .بحق يالك من رجل كريم
لا يمكن أن يرحل إلا على يد لئيم وعصابة لئيم ..فما لشرفاء وما للأحرار من عدوا غير اللئام من الناس واللئام من الطغاة !!
ويكمل الواقدي رواية الجريمة

((ثُمّ نَزَلَ إلَيْهِمْ فَحَيّاهُمْ ثُمّ جَلَسُوا فَتَحَدّثُوا سَاعَةً حَتّى انْبَسَطَ إلَيْهِمْ ثُمّ قَالُوا لَهُ يَا ابْنَ الْأَشْرَفِ هَلْ لَك أَنْ تَتَمَشّى إلَى شَرْجِ الْعَجُوزِ فَنَتَحَدّثَ فِيهِ بَقِيّةَ لَيْلَتِنَا؟ قَالَ فَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ حَتّى وَجّهُوا قِبَلَ الشّرْجِ فَأَدْخَلَ أَبُو نَائِلَةَ يَدَهُ فِي رَأْسِ كَعْبٍ ثُمّ قَالَ وَيْحَك، مَا أَطْيَبَ عِطْرِك هَذَا يَا ابْنَ الْأَشْرَفِ وَإِنّمَا كَانَ كَعْبٌ يَدّهِنُ بِالْمِسْكِ الْفَتِيتِ بِالْمَاءِ وَالْعَنْبَرِ حَتّى يَتَلَبّدَ فِي صُدْغَيْهِ وَكَانَ جَعْدًا جَمِيلًا. ثُمّ مَشَى سَاعَةً فَعَادَ بِمِثْلِهَا حَتّى اطْمَأَنّ إلَيْهِ وَسُلْسِلَتْ يَدَاهُ فِي شَعْرِهِ وَأَخَذَ بِقُرُونِ رَأْسِهِ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ اُقْتُلُوا عَدُوّ اللّهِ فَضَرَبُوهُ بِأَسْيَافِهِمْ فَالْتَفّتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا، وَرَدّ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَلَصِقَ بِأَبِي نَائِلَةَ. قَالَ مُحَمّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فذكرت مغولا

مَعِي كَانَ فِي سَيْفِي فَانْتَزَعْته فَوَضَعْته فِي سُرّتِهِ ثُمّ تَحَامَلْت عَلَيْهِ فَقَطَطْته حَتّى انْتَهَى إلَى عَانَتِهِ))
ولا يبدوا أن القتل يكفي محمد ويشفى غليه من القتل وسف الدم بل التمثيل والمثلة بالضحية ...وتعذيبها وإهانتها .. فالمثلة شي أصيل من الإسلام !!

فَصَاحَ عَدُوّ اللّهِ صَيْحَةً مَا بَقِيَ أُطُمٌ مِنْ آطَامِ يَهُودَ إلّا قَدْ أُوقِدَتْ عَلَيْهِ نَارٌ. فَلَمّا فَرَغُوا احْتَزّوا رَأْسَهُ ثُمّ حَمَلُوهُ مَعَهُمْ ثُمّ خَرَجُوا حَتّى أَتَوْا النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ. فَلَمّا بَلَغُوا بَقِيعَ الْغَرْقَدِ كَبّرُوا. وَقَدْ قَامَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ تِلْكَ اللّيْلَةَ يُصَلّي، فَلَمّا سَمِعَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ تَكْبِيرَهُمْ بِالْبَقِيعِ كَبّرَ وَعَرَفَ أَنْ قَدْ قَتَلُوهُ. ثُمّ انْتَهَوْا يَعْدُونَ حَتّى وَجَدُوا رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَفْلَحَتْ الْوُجُوهُ فَقَالُوا: وَوَجْهُك يَا رَسُولَ اللّهِ وَرَمَوْا بِرَأْسِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللّهَ عَلَى قَتْلِهِ.
قَالُوا : فَلَمّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مِنْ اللّيْلَةِ الّتِي قُتِلَ فِيهَا ابْنُ الْأَشْرَفِ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ الْيَهُودِ فَاقْتُلُوهُ . فَخَافَتْ الْيَهُودُ فَلَمْ يَطْلُعْ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ وَلَمْ يَنْطِقُوا، وَخَافُوا أَنْ يُبَيّتُوا كَمَا بُيّتَ ابْنُ الْأَشْرَفِ.))
وليست اليهود وحدها من خافت ولم تعد تنطق أو تنبس بالكلام
فكل العرب خافت وكل العرب خرست وأصيبت بالخرس والبكم ..
ولم تعد أمة شعر أو نثر ..
بل أمة كذب وخداع ومثلة وجزء الرووس وإقامة الأفراح والليالي الملاح على هذه الجرائم والقتل والتعذيب والإجرام
والصلاة لله .. والدعاء لله أن يستجيب لذابح الذبح ويسمع نداء القاتل بالقتل
إلا أن الملفت للنظر أن يكون لهذه الضحية ضحايا وهذه الجريمة تداعيات أخرى
يذهب ضحيتها رجل حر قال رأيه بعد مضي أكثر من خمسين سنة على هذه الجريمة أنه أن "ابن يامين"
الذي كاد أن يكون هو الأخر ضحية وشهيد أخر من شهداء الرأي
و
فَحَدّثَنِي إبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:. قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَعِنْدَهُ ابْنُ يَامِينَ النّضْرِيّ: كَيْفَ كَانَ قَتْلُ ابن الأشرف؟
قَالَ ابْنُ يَامِينَ كَانَ غَدْرًا. وَمُحَمّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ جَالِسٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَقَالَ يَا مَرْوَانُ أَيَغْدِرُ رَسُولُ اللّهِ عِنْدَك؟ وَاَللّهِ مَا قَتَلْنَاهُ إلّا بِأَمْرِ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ. وَاَللّهِ لَا يُؤْوِينِي وَإِيّاكَ سَقْفُ بَيْتٍ إلّا الْمَسْجِدَ.

وَأَمّا أَنْتَ يَا ابْنَ يَامِينَ - فَلِلّهِ عَلَيّ إنْ أَفْلَتّ وَقَدَرْت عَلَيْك وَفِي يَدِي سَيْفٌ إلّا ضَرَبْت بِهِ رَأْسَك فَكَانَ ابْنُ يَامِينَ لَا يَنْزِلُ فِي بَنِي قُرَيْظَة حَتّى يَبْعَثَ لَهُ رَسُولًا يَنْظُرُ مُحَمّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ فَإِنْ كَانَ فِي بَعْضِ ضِيَاعِهِ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمّ صَدَرَ وَإِلّا لَمْ يَنْزِلْ. فَبَيْنَا مُحَمّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فِي جِنَازَةٍ وَابْنُ يَامِينَ بِالْبَقِيعِ ، فَرَأَى نَعْشًا عَلَيْهِ جَرَائِدُ رَطْبَةٌ لِامْرَأَةٍ جَاءَ فَحَلّهُ. فَقَامَ النّاسُ فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرّحْمَنِ مَا تَصْنَعُ؟ نَحْنُ نَكْفِيك فَقَامَ إلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُهُ بِهَا جَرِيدَةً جَرِيدَةً حَتّى كَسَرَ تِلْكَ الْجَرَائِدَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ حَتّى لَمْ يَتْرُكْ فِيهِ مَصَحّا، ثُمّ أَرْسَلَهُ وَلَا طَبَاخَ٣ بِهِ ثُمّ قَالَ وَاَللّهِ لَوْ قَدَرْت عَلَى السّيْفِ لَضَرَبْتُك بِهِ.

....

لقد أقام محمد السنة وأحياء السنة فكيف تتحول هذه السنة المحمدية والبركة الإلهية إلي بدعة كيف !!

وكيف تفوت ابن مسلمة هذه السنة ويحرم من الأجر ..فهذه السنة والحمد لله قائمة إلي قيام الساعة !!!

فإن رصد استشهاد أكثر من ١٠٠٠ شهيد فليس بذلك على الله بعزيز وعلى نبيه بغريب وعلى من جاء بعده ببعيد .. سنه الله ولن تجد لسنه الله تبديلا !!

وهكذا وانطوت قصة بطل وشهيد من شهداء حرية والإبداع الشهيد كعب بن أشرف بن ابن الشرف والحرية

قصة اجتمعت فيها كل شي من كذب وخداع وتأمر وخسة وغدر ولؤم ، وكل ما يخطر على بال مجرم لا يعيش ولا يتنصر إلا بالأجرام والحيل والخبث

****

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ابن سنينة

بعد أن قتل كعب الأشرف واغتيل لم تكد دماءه تجف حتى شهد تاريخ حرية الرأي والتعبير والإبداع شهيدا أخر كان هذا الشهيد هو ابن سنينة . الذي استشهد بسبب رأيه ومبادئه فكان واحد من الشهداء على الرغم من عدم وجود الكثير من سيرته وحياته في التاريخ وكل ما يذكر عنه هو الشي القليل ...

هكذا ورد اسمه في المصادر وكان من يهود بني حارثة ولم تذكر له رواية دورا يتعدى هجاء النبي والمسلمين بالشعر .

تولى اغتياله بأمر النبي شخص يدعي محيصة بن مسعود وكان المقتول حليف لشقيق القاتل وهو حويصه بن مسعود (١)

قَدْ أَسْلَمَ ؛ فَعَدَا مُحَيّصَةُ عَلَى ابْنِ سُنَيْنَةَ فَقَتَلَهُ فَجَعَلَ حُوَيّصَةُ يَضْرِبُ مُحَيّصَةَ وَكَانَ أَسَنّ مِنْهُ يَقُولُ أَيْ عَدُوّ اللّهِ أَقَتَلْته؟ أَمَا وَاَللّهِ لَرُبّ شَحْمٍ فِي بَطْنِك مِنْ مَالِه فَقَالَ مُحَيّصَةُ وَاَللّهِ لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِك الّذِي أَمَرَنِي بِقَتْلِهِ لَقَتَلْتُك. قَالَ وَاَللّهِ لَوْ أَمَرَك مُحَمّدٌ أَنْ تَقْتُلَنِي لَقَتَلْتنِي؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ حُوَيّصَةُ وَاَللّهِ إنّ دِينًا يَبْلُغُ هَذَا لَدِينٌ مُعْجِبٌ. فَأَسْلَمَ حُوَيّصَةُ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ مُحَيّصَةُ -وَهِيَ ثَبْتٌ لَمْ أَرَ أَحَدًا يَدْفَعُهَا - يَقُولُ:

يَلُومُ ابْنُ أُمّي لَوْ أُمِرْت بِقَتْلِهِ ... لَطَبّقْت ذِفْرَاه بِأَبْيَضَ قَاضِبِ
حُسَامٍ كَلَوْنِ الْمِلْحِ أُخْلِصَ صَقْلُهُ ... مَتَى مَا تُصَوّبُهُ فَلَيْسَ بِكَاذِبِ
وَمَا سَرّنِي أَنّي قَتَلْتُك طَائِعًا ... وَلَوْ أَنّ لِي مَا بَيْنَ بُصْرَى وَمَأْرِبِ

فَفَزِعَتْ الْيَهُودُ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءُوا إلَى النّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحُوا فَقَالُوا: قَدْ طُرِقَ صَاحِبُنَا اللّيْلَةَ وَهُوَ سَيّدٌ مِنْ سَادَاتِنَا قُتِلَ غِيلَةً بِلَا جُرْمٍ وَلَا حَدَثٍ عَلِمْنَاهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إنّهُ ((لَوْ قَرّ كَمَا قَرّ غَيْرُهُ مِمّنْ هُوَ عَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ مَا اُغْتِيلَ وَلَكِنّهُ نَالَ مِنّا الْأَذَى وَهَجَانَا بِالشّعْرِ وَلَمْ يَفْعَلْ هَذَا أَحَدٌ مِنْكُمْ إلّا كَانَ لَهُ السّيْفُ)) . وَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَى أَنْ يَكْتُبَ بَيْنَهُمْ كِتَابًا يَنْتَهُونَ إلَى مَا فِيهِ فَكَتَبُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ كِتَابًا تَحْتَ الْعِذْقِ فِي دَارِ رَمْلَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ. فَحَذِرَتْ الْيَهُودُ وَخَافَتْ وَذَلّتْ مِنْ يَوْمِ قَتْلِ ابْنِ الْأَشْرَفِ.

....

١) الاغتيال السياسي في الإسلام لهادي العلوي صفحة ١٥
٢) مغازي الواقدي

في قصة هذه القتلة ..تتضح لنا الكثير من الأمر وتبرز ......

- كيف صار للأخ هذه الروح العدائية والاستعداد التام لقتل أخيه الأكبر وبكل ثقة وعزيمة واصرار ..وأنه سيقتله دون تأنيب و براحة ضمير وبدون إحساس بالذنب ..وبدم بارد يتقل الأخ ويعدم الإبن والأب ..وبكل برودة أعصاب فجريمة القتل في الإسلام مسألة عادية مثل شرب الماء وتنفس الهواء !!

.فمن يعش بين المسلمين يعرف هذه النزعة ويشعر بها وكيف أن الكل يخاف من الأخر ولا يشعر بالأمان ويشعر أن كل من حوله هو قنبلة موقوته . فإن لم يكن هو مشروع للقتل والتفجير والإرهاب .. أعطا هذا الحق للسلطة المستبدة الحاكمة فأوشي بك كخدمة تطوعية للعصابات الحاكمة المسمى سلطات لتنفيذ حكم الإعدام من غير محاكمة أو تهمه ..

فأصبحت الممالك والجمهوريات والجملوقيات الإسلاموية ما هي إلا ممالك لخوف وجمهوريات للخوف ..

ومن يعيش في بلدان إسلاموية كالسعودية وإيران والعراق وسوريا ومصر وليبيا وغيرها يعرف ويشعر بهذا الإحساس والشعور وأن الكل مسخر لإعدام الكل ..

ليس مسخرا لا لخدمة الوطن ولا للأجيال ولا للمستقبل،بل مسخر لخدمة السلطة الحاكمة والزعيم والديكتاتور ولا غير ، فغابت روح المواطنه والولاء للوطن و عمل الفريق .. والعمل الجماعي ..والتخطيط الإستراتيجي لأن لا أحد يثق في أحد.ولا يؤمن بطرق الثقة المتبادلة

- قَولَ حُوَيّصَةُ:- وَاَللّهِ إنّ دِينًا يَبْلُغُ هَذَا لَدِينٌ مُعْجِبٌ))
  حقا أنه لدين عجيب تعجب ونعجب منه ويعجب منه كل روح مفكرة حرة ..أن تبلغ جرأة هذا الدين لمستوى هذه الجرأة على قتل الأهل والعشيرة و تمزيق روابط الأخ والأخوة والإنسانية ..بكل راحة ضمير .. إن هذا لدين لدين عجبا
- نكران الجميل : فلقد كان ابن سنينة كغيره من أشراف العرب كان موصوفا بكل خير إنساني وجمال إنساني فريد في إنسانيته فكان مما كان يطعم قتيله ويربي ويحسن إلى قتيله بكل إحسان وطيبة ..

ولم يكن يعرف أن هناك دين يمكن أن يحول إنسان ناكر للمعروف والجميل بهذا الشكل ويتحول إلى وحش كاسر كما يفعل هذا الدين ..

حتى وأن شهد له الجميع أنه انسان خير وزعيم محسن ، فاعل لكل خير محب للخير .

ولم يعرف عنه أي جرم وأي ذنب اقترفه ..كما شهد له بذلك عند محمد ...

ولكنه قتل واستشهد

فمن أجل محمد وجناب محمد لا يقبل أن يقول أحد أي مقولة أو قصيدة شعر في حقه ولا حق دينه فاستحق القتل الغير المأسوف عليه .

ولتذهب كل تلك الحسنات والخيرات أدراج الرياح

****

عاجل :الحارس الشخصي يغتال حاكم ولاية البنجاب الباكستانية

قبيل لحظات من انتهاء كتابة قصة اغتيال هذا الشهيد ، اغتيل حاكم ولاية البنجاب الباكستانية سلمان تيسير بنفس الطريقة " فما أشبة الليلية بالبارحة " التي قتل فيها " ابن سنية " قبل ألف وأربعمائة عام : فبعد كل هذه القرون وهذه السنين .ها هو شخص أخر يستشهد ويدفع ثمن جرأته ..والقاتل هو الحارس الخاص والشخصي. الذي كان يعمل مع الحاكم .طيلة سنوات ،حيث أطلق هذا المعتوه ٢٩ رصاصة من مسدسه على حاكمه والعامل عنده !! أرداه قتيلا



اسلام اباد - أ. ف. ب:

أعلنت الشرطة الباكستانية أن حاكم ولاية البنجاب قتل الثلاثاء في هجوم قرب منزله في إسلام أباد، بينما ذكرت وزارة الداخلية انه قتل لتأييده علنا تعديل قانون يتعلق بالتجديف ووقع أطلاق النار قرب سوق يرتادها الأغنياء الباكستانيون والأجانب وقرب منزل الحاكم. قال مسؤول في الشرطة لوكالة فرانس برس ان الحاكم سلمان تيسير قتل

وأكد رئيس إدارة العاصمة أن تيسير توفي في المستشفى متأثرا بجروح أصيب بها في الهجوم. وأفادت المعلومات الأولية للشرطة ان احد حراس الحاكم يقف وراء الهجوم عليه.

وذكرت وزارة الداخلية الباكستانية انه قتل نظرا لتأييده علنا تعديل قانون يعاقب على اهانة الإسلام ويؤيده عدد من الأحزاب والمنظمات المحافظة

هذه المشاهد المتكررة من الإغتيالات والقتل ليست مجرد حالة عرضية . أو جريمة فئة ضالة أنها ينبوع فكري يخرج المئات من القتله والسفاحين .. ولتأكد
فأقرأ هذا التعليق من صحيفة سعودية يومية .وتمعن جيدا فيما قالته ... وأن هذه الأعمال والأفكار متأصلة في جذور العقلية المسلمة جيل بعد جيل !!

يااا اخوااان
الخبر مو صحيح كذا اعلنوه لكن الحقيقه اللي ما يعرفها احد ان هذا الباكستاني عنده غيره على نبينا محمد اللهم صلي عليه وسلم قتل الرئيس لان الرئيس رجع من الخارج حتى يدافع عن باكستانيه مسيحيه سبت الرسووول والشعب احتشدو في مظاهره حتى الحكومه تحكم عليها بالقصاص وتاخذ جزاها ((ص
وكان هذا الحاكم يدعم هذي المسيحيه الحارس الشخصي له عنده غيره وشرف لله دره
(قلت الحاكم ب ٢٦ رصاصه وسلم نفسه وهو مبتسم (الخبر في الجرائد الباكستانيه وصورة الحارس
...وشكراااا

قصاصة تعليق من صحيفة الرياض السعودية

....   شهيد من الدرجة الثالثة   ....

الشهيد سلام بن الحقيق " ابو رافع "

كان هذا الشهيد أن يسقط من قائمة الشهداء ..لولا أن المتشدد والمتطرف الإسلامي الشهير شيخ الإسلام ابن تيمة أورده في كتابة الصارم المسلول في شاتم الرسول

فهذا الكتاب هو الأساس الذي اعتمدنا عليه في إيراد شهداء الحرية والتعبير في تلك الحقبة السوداء من تاريخ البشرية

وأن سبب قتله كما يرويه شيخ الإسلام كان بسبب إيذائه لمحمد .إيذاء غير معروف إن كان بالشعر أو النثر أو   غيره من وسائل التعبير في زمانه

ولكن ابن تيمة وضعه في درجة واحدة مع كعب بن الأشرف الشهيد من الدرجة الأولي .وأن الإثنان قتلا بسبب الإيذاء ولا غيره

من أجل ذلك تم وضعة في الدرجة الثالثة من سلم درجات الاستشهاد

أما الكيفية والتوقيت الزماني ..فكانت واحدة وتكاد تكون متشابهة

....

((و ممن ذكر أنه قتل لأجل أذى النبي صلى الله عليه و سلم أبو رافع بن أبي الحقيق اليهودي و قصته معروفة مستفيضة عند العلماء فنذكر منها موضع الدلالة

عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار و أمر عليهم عبد الله بن عتيك و كان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه و سلم و يعين عليه و كان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه ـ و قد غربت الشمس و راح الناس لسرحهم ـ قال عبد الله لأصحابه : أجلسوا مكانكم فإني منطلق و متلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجته و قد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فأدخل فإني أريد أن أغلق الباب قال : فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال : فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب و كان أبو رافع يسمر عنده و كان في علية له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت : إن القوم إن نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت قلت : أبا رافع قال من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف و أنا دهش فما أغنيت شيئا و صاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم رجعت إليه فقلت : ما هذا الصوت يا أبا رافع ؟ فقال : لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال : فأضربه ضربة بالسيف أثخنته و لم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي و أنا أرى أن قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت : لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتله فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال : أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء قد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه و سلم فحدثته فقال : [أبسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط] رواه البخاري في صحيحه ((ونال هذا القاتل الجائزة بركة هذا النبي على القتل)))

فقد تبين في حديث الباء و ابن كعب إنما تسرى المسلمون لقتله بإذن النبي صلى الله عليه و سلم لأذاه النبي صلى الله عليه و سلم و معاداته له و أنه كان نظير ابن الأشراف و لكن ابن الأشراف كان معاهدا فآذى الله و رسوله فندب المسلمين إلى قتله و هذا لم يكن معاهدا

فهذه الأحاديث كلها تدل على أن من كان يسب النبي صلى الله عليه و سلم و يؤذيه من الكفار فإنه كان يقصد قتله و يحض عليه لأجل ذلك و كذلك أصحابه بأمره يفعلون ذلك

الصارم المسلول على شاتم الرسول :-
١٥٧/١

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

أبو عزة

لا يروي لنا التاريخ شيئا كثيرا عن أبو عزة هذا
ولولا مقولة محمد الأخيرة لما تم وضعة في هذا القائمة
فمحمد ربما يعفوا عنه ويدخل ضمن القائمة المغفور لهم ..فعمروا بن العاص مثلا الذي كان يحرض هو الأخر على محمد ودينه لم يقتله ...فعفا عنه ..في حين كان القتل نصيبه هو وحده
والسبب كما يبدوا هو أن محمدًا كان يخشى أن يقول ويتقول في حقه وحق دينه ورسالته شعرا ونثرا بعد العفوا عنه فقتله محمد وتخلص منه وأنتفي شره .
أما أن يُمن محمد على هذا الشاعر بهذه ..فكأن محمد لم يسمع عن كرم العرب وشهامتهم وبذلهم وحتى بمن غدروا بهم وخانوهم حينا وتنكروا له حينا ..
لكنه هو رسول النكران والجحود

(٠٠٠ - ٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٥ م)
عمرو بن عبد الله بن عثمان الجمحي: شاعر جاهلي، من أهل مكة. أدرك الاسلام، وأسر على الشرك يوم بدر، فأتي به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله لقد علمت ما لي من مال، وإني لذو حاجة وعيال، فامنن علي، ولك أن لا أظاهر عليك أحدا. فامتن عليه، فنظم قصيدة يمدحه بها، منها البيت المشهور:
" فانك، من حاربته لمحارب ... شقي، ومن سالمته لسعيد "
ثم لما كان يوم أحد دعاه صفوان بن أمية، سيد بني جمح، للخروج، فقال: إن محمدا قد من علي وعاهدته أن لا
أعين عليه، فلم يزل به يطمعه حتى خرج وسار في بني كنانة، واشترك مع عمرو ابن العاص (قبل إسلامه) في استنفار القبائل، ونظم شعرا يحرض به على قتال المسلمين. فلما كانت الوقعة أسره المسلمون، فقال: يارسول الله من علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، لا ترجع إلى مكة تمسح عارضيك وتقول خدعت محمدا مرتين ! وأمر به عاصم بن ثابت، فضرب عنقه

....

الإعلام ٥ /٨١.

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

الشهيد الحادي عشر

سنة ٦ هـ

ذِكْرُ مَنْ قَتَلَ أُمّ قِرْفَةَ

فَاطِمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدٍ

وكان يضرب المثل فيها بالعزة والأنفة فيقولون أعز من أم قرفة وقال الأصمعي من أمثالهم في العزة والمنعة :ـ أمنع من أم قرفة

وكان محمد يقول لأهل مكة أريتم أن قتلت أم قرفة فيقلون أيكون ذلك ؟؟!!

فأمر محمد زيد بن حارثة ويقال قيس بن المحسر

فقتَلَهَا (كما يقول الواقدي) قَيْسُ بْنُ الْمُحَسّرِ قَتْلًا عَنِيفًا ؛ رَبَطَ بَيْنَ رِجْلَيْهَا حَبْلًا ثُمّ رَبَطَهَا بَيْنَ بَعِيرَيْنِ وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ..

وأمر محمد بالطواف برأسها في دروب وأزقة المدينة

....

مغازي الواقدي

تاريخ الطبري ٢ / ١٦٠ ..

مختصر السيرة النبوية لأبن كثير

من بين أكثر المشاهد الدموية عنفا ورعبا ..والنهايات أسفا وحزنا يبرز هذا المشهد المأساوي ..والمحزن بحق ..من بين قصص الاغتيالات العشرين التي تم إيرادها من قصص شهداء الحقبة السوداء، وبشهادة من روى هذه القصة المحزنه المخزية ..

قصة وحدث سينال عن جدارة واستحقاق كل جوائز ..و كل أوسمة وميداليات الرعب والإثارة والعنف والتخويف أنه مشهد للكبار فقط !!

اغتصاب قتل .. سحل ..سادية حيوانية ..

امرأة مسنة ..طاعنة في السن قد خرجت لتوها من قصص اغتصاب بناتها وبيعها واقتسامها من صحابة محمد ، لتباع في سوق شهير للعبيد والجنس .. لا تزال أثاره باقية لبيع الجنس إلى هذه الساعة في مكة والمدينة ولكن بطريقة شرعية وبهدي نبوي ومباركة ربانية



لتنال هي النصيب الأوفر من رحمة محمد وبركة هذا الدين الجديد
هذه المشاهد ..الصور ..طريقة التنفيذ ... تحتاج لأجيال وقرون عده من الإرث الإجرامي
العالمي حتى تتفتق العقيلة الإجرامية عن إجرام كهذا .. وبشاعة كهذه ..وعنف ودمويه كهذا
لكنه الإلهام الرباني والوحي الرباني ..والإعجاز المحمدي
جعل قرون من الزمن تختصر في هذه الحقبة السوداء .... الكالحة السواد ..
امرأة عجوز ... مكلومة بفقد بناتها .. تؤخذ من بيتها عنوة وتسحل وتقاد إلى مرابض الإبل
لتربط بين جملين ..لا مراعاة لصراخها وعويلها وبكائها ونداءات الاستغاثة ولا لبيت العزاء
الذي أقامته حداد على فراق واغتصاب بناتها ...ويشد وثاقها وتربط بساقي جملين لتتحرك
الجمال وتقطعها نصفين من الرأس إلى أخر جسدها وتنهمر الدماء وتساح في الأرض ......
ويقطع رأسها . ويطاف بها في أزقة وشوارع المدينة
ياله من مشهد يصعب تخيله وتصوره ،،



أنه المشهد الأكثر رعبا و عار واشمئزاز من بين كل المشاهد
****

الشهيد مقيس بن صبابة

هو شاعر ولم يكن شعره وحده سبب للقتل
ولكن وبسبب شعره أهدر محمد دمه ونفذ حكم القتل فيه
فأستحق أن يكون شهيدا من الدرجة الثالثة
فلعل مسألة القتل أن يغفر محمد له بها   فما عليه فقط أن يسلم كما فعل غيره ممن أسلموا
وقاية من شر   هذا الدين .. ويعفوا عنه كما عفا محمد عن قاتل عمه حمزة وحشي بن حرب
لكن الشعر عجل باستشهاده .. فالشعر والإبداع والتفكير هو أخطر جريمة في تاريخ الإسلام
مطلقا ..وفي تاريخ عوالم وبلدان الدول الإسلامية قاطبة

(٠٠٠ – ٨ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٠ م)
مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار الكناني القرشي: شاعر، اشتهر في الجاهلية. عداده في أخواله بني سهم.كانت إقامته بمكة. وهو ممن حرم على نفسه الخمر في الجاهلية، وله في ذلك أبيات منها:
(فلا والله أشربها حياتي ... طوال الدهر ما طلع النجوم)
وشهد بدرا مع المشركين، ونحر على مائها تسع ذبائح. وأسلم أخ له اسمه هشام، فقتله رجل من الانصار خطأ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإخراج ديته. وقدم (مقيس) من مكة، مظهرا الاسلام، فأمر له النبي صلى الله عليه وسلم بالدية، فقبضها. ثم ترقب قاتل أخيه حتى ظفر به وقتله، وارتد ولحق بقريش، وقال شعرا في ذلك،
النّفْسَ أَنْ قَدْ بَاتَ بِالْقَاعِ مُسْنَدًا ... تُضَرّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ الْأَخَادِعِ١
ثَأَرْت بِهِ فِهْرًا وَحَمّلْت عَقْلَهُ ... سَرَاةَ بَنِي النّجّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
حَمَلْت بِهِ وِتْرِي وَأَدْرَكْت ثُؤْرَتِي ... وَكُنْت إلَى الْأَوْثَانِ أَوّلَ رَاجِعِ

فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه، فقتله نميلة بن عبد الله الليثي يوم فتح مكة، ١
وَيُقَالُ خَرَجَ وَهُوَ ثَمِلٌ فِيمَا بَيْن الصّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَرَآهُ الْمُسْلِمُونَ فَهَبّتُوهُ٣ بِأَسْيَافِهِمْ حَتّى قَتَلُوهُ وَقَالَ شَاعِرُهُمْ٤:
لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْزَى نُمَيْلَةَ رَهْطُهُ ... وَفُجّعَ إخْوَانُ السّنَاءِ٥ بِمِقْيَسِ
فَلِلّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مِقْيَسٍ ... إذَا النّفَسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُخَرّسْ٦
زيادة الواقدي

****

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الشهيد الحويرث بن نفيذ
قتل بسبب شعره وأهدر دمه بسبب الشعر ولا غير الشعر. وقد كان بالإمكان أن يدخل ضمن قائمة الطلقاء لولا شعره
فقتل بسببه واستحق أن يكون أحد الشهداء من شهداء الحرية والتعبير
وبكل جدارة واستحقاق
فبعد أن اقتحم محمد مكة وقام بغزوها واحتلالها كانت أول الأوامر التي يصدرها أعلان لائحة بالقتل وهدر الدم واستباحة أنفس محددة
ولولا أن قريش هم عشيرة وأهل محمد الأولون لفعل بهم ما فعل ببني قريظة ولكن قريش كانت قبيلته فهل كان سيجرؤ على سبي نسائها وقتل رجالها وتسليمهم لبني أوس و خزرج أعداء وخصوم الأمس .. ليغتصبوهم كما يفعل هو دائما
فأصدر محمد القائمة بالقتل وكان من ضمن أولئك

....
أَمّا الْحُوَيْرِثُ بْنُ نُقَيْذٍ مِنْ وَلَدِ قُصَيّ،
فَإِنّهُ كَانَ يُؤْذِي النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَأَهْدَرَ دَمَهُ
فَبَيْنَا هُوَ فِي مَنْزِلِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ قَدْ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ عَلِيّ عَلَيْهِ السّلَامُ يَسْأَلُ عَنْهُ ؟ فَقِيلَ هُوَ فِي الْبَادِيَةِ. فَأُخْبِرَ الْحُوَيْرِثُ أَنّهُ يُطْلَبُ وَتَنَحّى عَلِيّ عَلَيْهِ السّلَامُ عَنْ بَابِهِ فَخَرَجَ الْحُوَيْرِثُ يُرِيدُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ بَيْتٍ إلَى بَيْتٍ آخَرَ فَتَلَقّاهُ عَلِيّ فَضَرَبَ عُنُقَهُ.
****



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

عبد الله بن الأخطل

كاد هذا الشاعر أن يسقط من قائمة شهداء الحرية والتعبير، بسبب جريمة القتل التي اقترفها بحق خادمه

ولكن شيخ الإسلام ابن تيمة أورد أن سبب قتله واهدار دمه كان بسبب قول الشعر وهجاء محمد وكاد أن يستحق الدرجة الأولي من الشهادة

فجريمة القتل التي أرتكبها أو مسألة الردة كانت سوف تحل وتنتهي بطرق ودية ودبلوماسية ليتعاملوا مع هيك موقف دون أن يكون السيف هو الخيار الأول والأخير..ولكن وبسبب شعره استحق ذلك المصير

لهذا أستحق أن يكون شهيد من الدرجة الثانية بامتياز كما شهد له بذلك ابن تيمة

....

بعد أن مكن لمحمد دخول واقتحام وغزو مكة .. أصدر قائمة بالقتل وكان من ضمنهم عبدالله بن خطل فعندما سمع ورأي جيوش محمد تدخل مكة

((فَإِنّهُ خَرَجَ حَتّى دَخَلَ بَيْنَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ.)) فتقدم له صحابي اسمه أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيّ وفيه نزلت هذه الأية كما يقول: {لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ . وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ} ويروي هو بلسانه كيف قتله فيقول (((أَخْرَجْت عَبْدَ اللّهِ بْنَ خَطَلٍ وَهُوَ مُعَلّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَضَرَبْت عُنُقَهُ بَيْنَ الرّكْنِ وَالْمَقَامِ.

. وَكَانَ جُرْمُهُ أَنّهُ أَسْلَمَ وَهَاجَرَ إلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعِيًا، وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ خُزَاعَةَ، فَكَانَ يَصْنَعُ طَعَامَهُ وَيَخْدُمُهُ فَنَزَلَا فِي مَجْمَعٍ فَأَمَرَهُ يَصْنَعُ لَهُ طَعَامًا، وَنَامَ نِصْفَ النّهَارِ فَاسْتَيْقَظَ وَالْخُزَاعِيّ نَائِمٌ وَلَمْ يَصْنَعْ لَهُ شَيْئًا، فَاغْتَاظَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ فَلَمْ يُقْلِعْ عَنْهُ حَتّى قَتَلَهُ فَلَمّا قَتَلَهُ قَالَ: وَاَللّهِ لَيَقْتُلَنّي مُحَمّدٌ بِهِ إنْ جِئْته. فَارْتَدّ عَنْ الْإِسْلَامِ وَسَاقَ مَا أَخَذَ مِنْ الصّدَقَةِ وَهَرَبَ إلَى مَكّةَ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُ مَكّةَ: مَا رَدّك إلينا ؟ قال لم جِدْ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِكُمْ. فَأَقَامَ عَلَى شِرْكِهِ

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

وهنا تنتهي رواية الواقدي لقصة ابن خطل

أما شيخ الإسلام ابن تيمية فيسرد لأسباب قتله أسباب أخر

فيستشهد بهذا الأثر عن محمد أنه قال : عن أنس أن النبي صلى الله عليه و سلم دخل مكة عام الفتح و على رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال : [اقتلوه] و هذا مما استفاض نقله بين أهل العلم و اتفقوا عليه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أهدر دم ابن خطل يوم الفتح فيمن أهدره و أنه قتل [

و قد تقدم عن ابن المسيب أن أبا برزة أتاه و هو متعلق بأستار الكعبة فبقر بطنه

و أنه كان يقول الشعر يهجو به رسول الله صلى الله عليه و سلم و يأمر جاريته أن تغنيا به فهذا له ثلاث جرائم مبيحة للدم : قتل النفس و الردة و الهجاء

وهنا يثبت شيخ الإسلام أن سبب قتله كان الشعر ويستبعد كل الخيارات والأسباب الأخرى التي تبيح قتله

فمن احتج بقصته يقول : لم يقتل لقتل النفس لأن أكثر ما يجب على من قتل ثم ارتد أن يقتل قودا و المقتول من خزاعة له أولياء فكان حكمه لو قتل قودا أن يسلم إلى أولياء المقتول فإما أن يقتلوا أو يعفوا يأخذوا الدية

و لم يقتل لمجرد الردة لأن المرتد يستتاب و إذا استنظر أنظر و هذا ابن خطل قد فر إلى البيت عائذا به طالبا للأمان به تاركا للقتال ملقيا للسلاح حتى نظر في أمره و قد أمر النبي صلى الله عليه و سلم بعد علمه بذلك كله أن يقتل و ليس هذا سنة من يقتل من مجرد الردة فثبت أن هذا

التغليظ في قتله إنما كان لأجل السب و الهجاء و إن الساب و إن ارتد فليس بمنزلة المرتد المحض يقتل قبل الاستتابة و لا يؤخر قتله و ذلك دليل على جواز قتله بعد التوبة

و قد استدل بقصة ابن خطل طائفة من الفقهاء على أن من سب النبي صلى الله عليه و سلم من المسلمين يقتل و إن أسلم حدا

و اعترض عليهم بأن ابن خطل كان حربيا فقتل لذلك و صوابه انه كان مرتدا بلا خلاف بين أهل العلم بالسير و حتم قتله بدون استتابة مع كونه مستسلما منقادا قد ألقى السلم كالأسير فعلم أن من ارتد و سب يقتل بلا استتابة بخلاف من ارتد فقط

يؤيده أن النبي صلى الله عليه و سلم آمن عام الفتح جميع المحاربين إلا ذوي جرائم مخصوصة و كان ممن أهدر دمه دون غيره فعلم أنه لم يقتل لمجرد الكفر و الحراب

الصارم المسلول

١٤١/ ١

....

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

أرنب قينية عبد الله بن الأخطل

وَكَانَتْ لَهُ قَيْنَتَانِ إِحْدَاهُمَا فَرْتَنَا، وَالْأُخْرَى أَرْنَبُ و

كَانَتَا فَاسِقَتَيْنِ وَكَانَ يَقُولُ الشّعْرَ يَهْجُو رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَيَأْمُرُهُمَا تُغَنّيَانِ بِهِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ وَعَلَى قَيْنَتَيْهِ الْمُشْرِكُونَ فَيَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَتُغَنّي الْقَيْنَتَانِ بِذَلِكَ الْهِجَاءِ.. و

أَمّا الْقَيْنَتَانِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ بِقَتْلِهِمَا،

فَقُتِلَتْ إِحْدَاهُمَا ؛ أَرْنَبُ أَوْ فَرْتَنَا، وَأَمّا فَرْتَنَا فَاسْتُؤْمِنَ لَهَا حَتّى آمَنَتْ وَعَاشَتْ حَتّى كُسِرَ ضِلَعٌ مِنْ أَضْلَاعِهَا زَمَنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفّانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَمَاتَتْ مِنْهُ فَقَضَى فِيهَا عُثْمَانُ ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ سِتّةَ آلَافٍ دِيَتُهَا، وَأَلْفَيْنِ تَغْلِيظًا لِلْجُرْمِ.

مغازي الواقدي

٢ / ٨٦٠

بعد أن استشهد وقتل بن الأخطل قتلت قينتاه ومغنياته .. وكان الحال سيلحق بأبنتاه وزوجتاه لو أنهما كانتا شاعرتان مغنيتان ..

قتلت أرنب وهربت ونجت الأخري

لكنها قتلت فيما بعد في ظروف غامضة ويبدو أن اللعنة لحقتها وقتلت على إثرها

وسنجد فيما بعد كيف أن المغنين والملحنين كان لهم نصيب من القتل والتعذيب والسجن في حياة الدول الإسلام وتاريخ الإسلام المجيد والعامر بالقتل والتعذيب .

****

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

سارة مولاه عمرو بن هاشم

استشهدت هذه الفتاة والمطربة والملحنة ..لا بسبب جريمة قتل أو سفك دم أو قضية حرابة أو ترويع آمنين أو أو

بل قتلت بسبب قول الشعر والغناء بالشعر وتلحينه

من أجل هذا استشهدت واستحقت القتل

....

وَكَانَتْ سَارَةُ مَوْلَاةُ عَمْرِو بْنِ هَاشِمٍ مُغَنّيَةً نَوّاحَةً بِمَكّةَ فَيُلْقَي عَلَيْهَا هِجَاءُ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُغَنّي بِهِ وَكَانَتْ قَدْ قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطْلُبُ أَنْ يَصِلَهَا وَشَكَتْ الْحَاجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا كَانَ لَك فِي غِنَائِك وَنِيَاحِك مَا يُغْنِيك" فَقَالَتْ: يَا مُحَمّدُ إنّ قُرَيْشًا مُنْذُ قُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بِبَدْرٍ تَرَكُوا سَمَاعَ الْغِنَاءِ. فَوَصَلَهَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْقَرَ لَهَا بَعِيرًا طَعَامًا، فَرَجَعَتْ إلَى قُرَيْشٍ وَهِيَ عَلَى دِينِهَا. فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَنْ تُقْتَلَ فَقُتِلَتْ يَوْمَئِذٍ

****

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

دريد بن الصمة

لأنه شاعر قتل، فقد تم إيراده هنا في سلسة شهداء الحرية والإبداع

ولم يكن شعره سبب رئيسي في قتله بل كان خروجه للقتال مع قومه السبب الرئيس .

لكن مصير الشعراء والأدباء ورموز الحياة القومية والأدبية حين يكون مصيرهم بهذا الشكل من الازدراء والاستهانة. ولا تكون حياتهم مصونه بإبداعهم وشعرهم ..لهو دليل أخر لمدي استهتار الإسلام بحياة هؤلاء ...وإلا فمحمد قادر على أن يمنع أصاحبه من قتل أشخاص بعينهم

كما فعل مع عمه العباس .. وأبو البخترى ابن هشام ..لكنه لم يفعل أي شي أو يتحرك تجاه هذا الإسم البارز جدا في حياة العرب وتاريخيهم وتراثهم

دريد بن الصمة ؟؟؟ ـ ٨ هـ

شاعر جاهلية، وفارس من قبيلة هوازن قاتل المسلمين فقتل في وقعة حُنين.

اسم الصمة، في ما ذكر أبو عمرو، معاوية الأصغر بن الحارث بن معاوية الأكبر بن بكر بن علقة بن خزاعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر الحمراء بن نزار بن معد بن عدنان.

دريد بن الصمة فارسٌ شجاع شاعر فحل، وجعله محمد بن سلام أول شعراء الفرسان. وقد كان أطول الفرسان الشعراء غزواً، وأبعدهم أثراً، وأكثرهم ظفراً، وأيمنهم نقيبةً عند العرب، وأشعرهم دريد بن الصمة. قال أبو عبيدة: كان دريد بن الصمة سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم وكان مظفراً ميمون النقيبة، وغزا نحو مائة غزاةٍ ما أخفق في واحدة منها، وأدرك الإسلام فلم يسلم، وخرج مع قومه في يوم حنينٍ مظاهراً للمشركين، ولا فضل فيه للحرب، وإنما أخرجوه تيمناً به وليقتبسوا من رأيه، فمنعهم مالك بن عوف من قبول مشورته، وخالفه لئلا يكون له ذكر، فقتل دريد يومئذٍ على شركه.

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

****

توجد امرأتان ..شهيدتان كما اثبت بذلك ابن تيمة شيخ الإسلام
أنهما امرأتان مختلفتان ..استشهدتا وقد كانت من أجمل النسوان في الإحسان لشيخين كبريين
طاعنين في السن ..أعميين كففين
فلقد كانت كلاهما تحسنا لهما
الأولي من غير واجب أسري وعائلي
والأخري كانت تقوم بذلك من باب القيام بحقوق الأسرة وتربية الأولاد ، اختلفا في دوافعهما
للإحسان واتفقا في المصير والمآل الواحد

ولقد قاما بجرم القتل من غير اشارة أو تلقي أوامر من أحد ..
فلقد تبادرت لذهنيهما قصص استشهاد واغتيال كل من عصماء بنت مروان وأم قرفة
وأرنب وكيف نالا مصيرها المحتوم ...
بسبب طرق من طرق ووسائل التعبير الرفض والاعتراض والمعارضة
تذكر الرواية التاريخية أنه كان بسبب السب والشتم
ولا نعرف ما كان نوع هذا السب والإيذاء اللفظي ..
المهم أنهما قتلا ليكون عدد الشهيدات حوالي ٦ شهيدات

.... المرأة اليهودية ....

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

لحديث الأول : ما رواه الشعبي عن علي أن اليهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه و سلم و تقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأطل رسول الله صلى الله عليه و سلم دمها
هكذا رواه أبو داود في سننه و ابن بطة في سننه
و هو من جملة ما استدل به الإمام أحمد في رواية ابنه عبد الله و قال : ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : [كان رجل من المسلمين ـ أعني أعمى ـ يأوي إلى امرأة يهودية فكانت تطعمه و تحسن إليه فكانت لا تزال تشتم النبي صلى الله عليه و سلم و تؤذيه فلما كان ليلة من الليالي خنقها فماتت فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فنشد الناس في أمرها *فقام الأعمى فذكر أمرها فأطل النبي صلى الله عليه و سلم دمها*

الصارم المسلول
١ /٦٥

....
هكذا سن هذا النبي سنة القتل والاغتيال وبسرعة ومن دون تثبت أو محاكمة أو لجنة استماع وتقصي للحقائق أو أي وسيلة أخري من وسائل التثبت والاستدلال، وقتلت هذه المرأة ونالت نصيبها موفورا من سيوف محمد المصلته على الرقاب والضمائر والأنفس والعقول ...وذهبت دمائها أدراج من كانت تحسن إليه وتفعل له الخير و المعروف
وكانت تعتقد فيه العرفان ومبادلة الخير بالخير . لكن هذه هي الأديان وهذا هو الإسلام
****

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

المرأة اليهودية

الحديث الثاني : ما روى إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن عثمان الشحام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي صلى الله عليه و سلم و تقع فيه فينهاها فلا تنتهي و يزجرها فلا تنزجر فلما كان ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه و سلم و تشتمه فأخذ المغول فوضعه في بطنها و اتكأ عليها فقتلها فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه و سلم فجمع الناس فقال : [أنشد رجلا فعل ما فعل لي عليه حق إلا قام] قال : فقام الأعمى يتخطى الناس و هو يتدلدل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه و سلم فقال : يا رسول الله أنا صاحبها كانت تشتمك و تقع فيك فأنهاها فلا تنتهي و أزجرها فلا تنزجر و لي منها ابنان مثل اللؤلؤتين و كانت بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك و تقع فيك فأخذت المغول فوضعته في بطنها و اتكأت عليه حتى قتلها فقال النبي صلى الله عليه و سلم : [ألا اشهدوا أن دمها هدر] رواه أبو داود النسائي

١ / ٧٢

الصارم المسلول

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

الشهيد كعب بن زهير

وثنائيات الإسلام

إهدر الدم واستبيحة حياته و رحل شهيدا في ظروف غامضة تاركا ندرة من الروايات التي تقول بمقتله

و

(٠٠٠ - ٢٦ هـ = ٠٠٠ - ٦٤٥ م)

فهذا الشهيد لم يكن نصيبه من حرية التعبير في الإسلام أن يهدر دمه وتصادر حريته بل يموت شهيدا في عصر الخلفاءكما قالت بذلك روايات التأريخ :

كعب بن زهير بن أبي سلمى المازني، أبو المضرب: شاعر عالي الطبقة، من أهل نجد، له " ديوان شعر - ط " كان ممن اشتهر في الجاهلية. ولما ظهر الإسلام هجا النبي صلى الله عليه وسلم وأقام يشبب بنساء المسلمين، فهدر النبي دمه، فجاءه " كعب " مستأمنا، وقد أسلم، وأنشده لاميته المشهورة التي مطلعها: " بانت سعاد فقلبي اليوم متبول " فعفا عنه النبي صلى الله عليه وآله وخلع عليه بردته. وهو عن أعرق الناس في الشعر: أبوه زهير بن أبي سلمى، وأخوه بجير، وابنه عقبة وحفيده العوام، كلهم شعراء. وقد كثر مخمسو لاميته ومشطروها ومعارضوها وشراحها، وترجمت إلى الايطالية، وعني بها المستشرق رينيه باسيه (Rene Basset)فنشرها مترجمة إلى الفرنسية، ومشروحة شرحا جيدا، صدره بترجمة كعب. وللامام أبي سعيد السكري " شرح ديوان كعب ابن زهير - ط " ولفؤاد البستاني " كعب ابن زهير - ط ".

الأعلام ٥ / ٢٢٦

****

****

بعد أستعراض نهاية ومقتل ما يصل إلى عشرين شهيدًا وشهيدة من شهداء الحرية والتعبير في واحدة من أسوء حقب التاريخ وأكثرها ظلاما وظلامية وسوداوية على الإطلاق ..
حان الوقت لنستعرض أسماء كاد القتل أن يكن في حقهم ولم يكن ..
وأصدر محمد حكم القتل واهدار حياتهم واستباحة وجودهم وكرامتهم .. ومن بين هؤلاء

****

عبد الله بن أبي السرح

هذه القصة واحدة من أهم القصص في تاريخ محمد ونبوته ..وكان استحقاق ابن ابي السرح للقتل استحقاقا من الدرجة الأولي

ولو كان أي شخص في مكان محمد لأقدم على قتله وصلبه والتمثيل به ..فما فعله شي خطير وحساس

ولولا مكانة عثمان وكونه أحد اقرب الأقربين لأسرار الدعوة المحمدية لما قبلت شفاعته ..وكان واحدا من الشهداء دون أدني شك

و كان استحقاقه للقتل مبني ..على اتهام خطير لوحي محمد المزعوم وكونه وحي ينزل عليه من السماء لا يصعد من الأرض .. وأن ما قام به محمد لا يعدوا عن تأليف بشري ملحمي مثل أي منجز أدبي وشعري اسطوري

وفي أهدار دم ابن أبي السرح تثبيت لتهمه ..أن هذا الكتاب لم يكن أكثر من جهد بشري خارق مثله مثل الإلياذة والأدويسا والمعلقات وهاملت وغيرها من الملاحم البشرية والعبقرية البشرية

يروي الواقدي أن هذا المتهم ..كاتب الوحي سابقا ..كان يجرى امتحانا حقيقا لدعوى رسالة محمد فكان

((يَكْتُبُ لِمحمد َ الْوَحْيَ فَرُبّمَا أَمْلَى عَلَيْهِ َ: {سَمِيعٌ عَلِيمٌ} فَيُكْتَبُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَيَقْرَأُ ((أي محمد كان يقرأ ويعرف القراءة)) َ فَيَقُولُ: كَذَلِكَ اللّهُ وَيُقِرّهُ. وَافْتُتِنَ وَقَالَ: مَا يَدْرِي مُحَمّدٌ مَا يَقُولُ إنّي لَأَكْتُبُ لَهُ مَا شِئْت، هَذَا الّذِي كَتَبْت يُوحَى إلَيّ كَمَا يُوحَى إلَى مُحَمّدٍ. وَخَرَجَ هَارِبًا مِنْ الْمَدِينَةِ إلَى مَكّةَ مُرْتَدًا،

فَأَهْدَرَ محمد َ دَمَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَلَمّا كَانَ يَوْمَئِذٍ جَاءَ ابْنُ أَبِي سَرْحٍ إلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفّانَ وَكَانَ أَخَاهُ مِنْ الرّضَاعَةِ فَقَالَ: يَا أَخِي، إنّي وَاَللّهِ اخْتَرْتُك فَاحْتَبِسْنِي هَاهُنَا، وَاذْهَبْ إلَى مُحَمّدٍ فَكَلّمْهُ فِيّ، فَإِنّ مُحَمّدًا إنْ رَآنِي ضَرَبَ الّذِي فِيهِ عَيْنَايَ إنّ جُرْمِي أَعْظَمُ الْجُرْمِ وَقَدْ جِئْت تَائِبًا. فَقَالَ: بَلْ اذْهَبْ مَعِي. قَالَ عَبْدُ اللّهِ: وَاَللّهِ لَئِنْ رَآنِي لَيَضْرِبَن عُنُقِي وَلَا يُنَاظِرُنِي قَدْ أَهْدَرَ دَمِي، وَأَصْحَابُهُ يُطْلِبُونَنِي فِي كُلّ مَوْضِعٍ. فَقَالَ عُثْمَانُ: انْطَلِقْ معي،

فَلَا يَقْتُلُك إنْ شَاءَ اللّهُ

ذهب عثمان بأخية من الرضاعة إلي محمد يتشفع فيه وكان كلما يتحدث عثمان يهرب بمحمد بوجه ..وأخيرا وقبل شفاعته بعد محاولات عديدة ..واستعطاف شديد وتقبيل للرأس شفاعات وتوسلات لم تكن لتنجح لولا أن من حوله لم يفهموا إشارته وإيماءته بقتله

فغضب منهم وقال محمد لهم

((ثُمّ الْتَفَتَ إلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: "مَا مَنَعَكُمْ أَنْ يَقُومَ رَجُلٌ مِنْكُمْ إلَى هَذَا الْكَلْبِ فَيَقْتُلَهُ ؟" أَوْ قَالَ: " الْفَاسِقِ ". فَقَالَ عَبّادُ بْنُ بِشْرٍ: أَلَا أَوْمَأْت إلَيّ يَا رَسُولَ الله ؟ فو الذي بَعَثَك بِالْحَقّ إنّي لَأَتّبِعُ طَرَفَك مِنْ كُلّ نَاحِيَةٍ رَجَاءَ أَنْ تُشِيرَ إلَيّ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ))

فمحمد بأبي وأمي هو لم يكن ليقتل بإشارة أو خائنة الأعين بل بمخطط كامل وشامل ومدبر يبقي ناصا مدي التاريخ شاهدا على عظم ورحمة هذا النبي ورسالته

كما فعل في كل قصص اغتيالاته الدموية

....

الواقدي ٢ / ٨٥٦

عبد الله الزبعرى السهمي

(؟ – ١٥هـ ، ؟ – ٦٣٦م).

عبدالله بن الزبعرى بن قيس بن عدي بن سعد السهمي القرشي، وأمه عاتكة بنت عبدالله الجمحية القرشية.

وعبد الله أحد شعراء قريش المعدودين، بل قيل هو شاعر قريش في الجاهلية، وأحد الشعراء المكيين الذين ناهضوا الدعوة الإسلامية، كان شديدًا على المسلمين ومن ألد خصوم الإسلام، ومن المدافعين بحماس عن دين قومه الموروث. وفُتِحَتْ مكة، وأسلم أهلها ضاقت الأرض بابن الزبعرى، فهرب إلى نجران هو وهبيرة بن أبي وهب المخزومي الشاعر، وكان النبي قد أمر بقتل نفر من قريش منهم ابن الزبعرى، ثم عاد إلى مكة فاعتذر إلى رسول الله ، فقبل عذره، وأسلم وحسن إسلامه، وشهد ما بعد الفتح من مشاهد.

ولابن الزبعرى شعر جاهلي وإسلامي، غير أنه يعتري هذا الشعر بعض الشك في صحة نسبته إليه، وبالجملة فشعره الذي حفظته المصادر التاريخية والأدبية قليل، وقد جمعه يحيى الجبوري تحت عنوان شعر عبدالله بن الزبعرى. وقد لاحظ ابن سلام الجمحي أن شعر ابن الزبعرى أجود أشعار المكيين، حيث قال عندما ذكر ابن قيس الرقيات: ﮼كان عبيدالله بن قيس الرقيات أشَدَّ قريش أسْرَ شِعْرٍ في الإسلام بعد ابن الزبعرى· (يعني أنه من أقوى القرشيين قريحة). على أن الزبير بن بكار يقدم ضرار بن الخطاب الشاعر القرشي على ابن الزبعرى. ويصف الآمدي ابن الزبعرى بأنه ﮼شاعر مُفْلِقٌ خبيث، كان مؤذيًا لرسول الله 3 بلسانه·.

" الموسوعة الشاملة

****

هبيرة بن وهب المخزومي

شاعر من الشعراء الذين أهدر محمد دمه ..وكان زوج أم هاني ابنة أبي طالب

قال شعرا في معركة أحد ومن شعره

قال الإمام محمد بن إسحاق ـ رحمه الله ـ: وكان مما قيل من الشعر يوم أحد قول هبيرة بن أبي وهب المخزومي، وهو على دين قومه من قريش فقال:

ما بال همٍّ عميدٍ بات يطرقني * بالود من هند إذ تعدو عواديها

باتت تعاتبني هندٌ وتعذلني * والحربُ قد شَغلت عني مواليها

مهلا فلا تعذليني إن من خُلُقي * ما قد علمتِ وما إن لستُ أُخفيها

مساعفٌ لبني كعبٍ بما كلفوا * حمال عبءٍ وأثقال أعانيها

وقد حملتُ سلاحي فوق مُشترفٍ * ساطٍ سبوحٍ إذا يجري يباريها

ولما غزا محمد مكة كان واحد ممن أهدر دمه فهرب مع الشاعر عبد الله بن الزبعري السهمي إلى نجران

ومات هناك

....

البداية والنهاية

الطبري

أنس بن زنيم

(٠٠٠ - نحو ٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٦٨٠ م)

أنس بن زنيم بن عمرو بن عبد الله، الكناني الدئلي: شاعر، من الصحابة. نشأ في الجاهلية.
ولما ظهر الإسلام هجا محمد ((فسمعه غلام من خزاعة فوقع به فشجه فخرج إلى قومه فأراهم شجته فثار الشر مع ما كان بينهم*

فأهدر دمه، فأسلم يوم الفتح ومدح رسول الله بقصيدة فعفا عنه. من بينها

(أنت الذي تهدى معد بأمره ... بل الله يهديها و قال لك : اشهد)

(فما حملت من ناقة فوق رحلها ... أبر و أوفى ذمة من محمد)

عاش إلى أيام عبيد الله بن زياد (أمير العراق) وكان عبيد الله يحرش بينه وبين بعض الشعراء

الإعلام ٢ /٢٢

الواقدي ١/ ١١٢

....

هند بنت عتبة

(٠٠٠ - ١٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٥ م)

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف: صحابية، قرشية، عالية الشهرة. وهي أم الخليفة الأموي " معاوية " بن أبي سفيان. تزوجت أباه بعد مفارقتها لزوجها الاول " الفاكه بن المغيرة " المخزومي، في خبر طويل من طرائف أخبار الجاهلية. وكانت فصيحة جريئة، صاحبة رأي وحزم ونفس وأنفة، **تقول الشعر الجيد وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى** " بدر " من مشركي قريش، قبل أن تسلم. ووقفت بعد وقعة بدر (في وقعة أحد) ومعها بعض النسوة، يمثلن بقتلى المسلمين، ويجدعن آذانهم وأنوفهم، وتجعلها هند قلائد وخلاخيل. وترتجز في تحريض المشركين، والنساء من حولها يضربن الدفوف: " نحن بنات طارق " نمشي على النمارق "

" إن تقبلوا نعانق " " أو تدبروا نفارق " فراق غير وامق " ثم كانت ممن أهدر النبي (صلى الله عليه وسلم) دماءهم، يوم فتح مكة، وأمر بقتلهم ولو وجدوا تحت أستار الكعبة، فجاءته مع بعض النسوة في الابطح، فأعلنت إسلامها، ورحب بها. وأخذ البيعة عليهن، ومن شروطها ألا يسرقن ولا يزنين، فقالت: وهل تزني الحرة أو تسرق يارسول الله ؟ قال: ولا يقتلن أولادهن، فقالت: وهل تركت لنا ولدا إلا قتلته يوم بدر ؟ (وفي رواية: ربيناهم صغارا وقتلتهم أنت ببدر كبارا !) وكان لها صنم في بيتها تعبده، فلما أسلمت عادت إليه وجعلت تضربه بالقدوم حتى فلذته، وهي تقول: كنا منك في غرور ! ومن كلامها: المرأة غل لابد للعنق منه، فانظر من تضعه في عنقك ! ورؤي معها ابنها معاوية، فقيل لها: إن عاش ساد قومه، فقالت:
ثكلته إن لم يسد إلا قومه ! وكانت لها تجارة في خلافة عمر. وشهدت اليرموك وحرضت على قتال الروم. وأخبارها كثيرة

....

الأعلام ٨ /٩٨

....

أبو سفيان صخر بن حرب

هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

رأس قريش وقائدهم يوم أحد ويوم الخندق، كما كان قائد القافلة التي حاول محمد وصاحبه قطع الطريق عليهم ..والاستيلاء على ما فيها من غنائم وكنوز ولكنه هرب ونجا بالقافلة كما هو معروف

كما كان شاعرًا له أبيات وقصائد في نقد وهجاء محمد

وبعد معركة أحد وفشل ابو سفيان في اغتيال محمد بواسطة عمرو بن أمية

أهدر محمد دمه وخطط لأغتياله هو ايضا وبنفس الشخص الذي يقول أنه أسلم ورأي من سماحة الإسلام ورحمته الشي الكثير

كما ذكر أبن الأثير في الكامل وابن كثير في البداية والنهاية

حيث يذكران قصة هذه السرية

حيث قال محمد " صلعم " لعمرو بن أمية الضمري، ولسلمة بن أسلم بن حريش: «أخرجا حتى تأتيا أبا سفيان ابن حرب فإن أصبتما منه غرة فاقتلاه»

قال عمرو: فخرجت أنا وصاحبي حتى أتينا بطن يأجج فقيدنا بعيرنا، وقال لي صاحبي: يا عمرو هل لك في أن نأتي مكة فنطوف بالبيت سبعا ونصلي ركعتين؟

فقلت: أنا أعلم بأهل مكة منك، إنهم إذا أظلموا رشُّوا أفنيتهم ثم جلسوا بها، و إني أعرف بمكة من الفرس الأبلق، فأبى علي فانطلقنا فأتينا مكة، فطفنا أسبوعا وصلينا ركعتين، فلما خرجت لقيني معاوية بن أبي سفيان فعرفني، وقال: عمرو بن أمية واحزناه.

فنذر بنا أهل مكة فقالوا: ما جاء عمرو في خير، وكان عمرو فاتكا في الجاهلية، فحشد أهل مكة وتجمعوا، وهرب عمرو وسلمة، وخرجوا في طلبهما واشتدوا في الجبل.١

وأسلم أبو سفيان وخاض معارك عدة مع المسلمين .

أباالتوفي بالمدينة سنة إحدى وثلاثين، وله نحو التسعين.

البداية والنهاية الجزء الرابع

الكامل في التاريخ لأبن أثير ١ /٣٠٠،٣٠٠١

....

١١

فرتنا قينية عبد الله بن الأخطل

أهدر دمها وكان مصيرها أن يكون مثل مصير أختها لولا أن أستئومنت وفي الأخر ماتت على إثرا أعتداء أثام عليها

((فَرْتَنَا فَاسْتُؤْمِنَ لَهَا حَتّى آمَنَتْ وَعَاشَتْ حَتّى كُسِرَ ضِلَعٌ مِنْ أَضْلَاعِهَا زَمَنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفّانَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَمَاتَتْ مِنْهُ فَقَضَى فِيهَا عُثْمَانُ ثَمَانِيَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ سِتّةَ آلَافٍ دِيَتُهَا، وَأَلْفَيْنِ تَغْلِيظًا لِلْجُرْمِ.**

الواقدي ٢ / ٨٦٠

.... تعليق على ما حدث في الجزء الأول ....

تسعة عشر شهيدا . وثمانية أهدر دمهم واستبيحة حياتهم ..بتهديده بالقتل والذبح .. كان ذلك هو حصيلة شهداء هذه الحقبة السوداء من التاريخ !!

كان من بين الشهداء، أربع عشر شهيدا استشهدوا بالدرجة الأولي ..الدرجة الأعلي من الشهادة . استشهدوا بسبب قصائدهم الشعرية أو مواقفهم المعارضة فقط . أي استشهادا من أجل حق من حقوقهم الإنسانية الإصيلة التي تقرها الشرائع والقوانين والأنظمة الدولية العالمية في كل مكان . حقهم في حرية الرأي والتعبير والمعارضة أيا كان شكلها ونوعها !!

.. في حين نال ثلاثة شهداء الدرجة الثانية . من الشهادة واثنان استشهدوا من الدرجة الثالثة .

وهذه الأرقام تمثل مأساة حقيقة ... وكارثة كبيرة بكل المقاييس .. كارثة ومأساة تجعل كل أديب وكل شاعر ومثقف يعمل ألف حساب وحساب لما يقول ..وما يفكر فيه وما سيبديه ويعبر عنه..

إن لم يكن خيار الصمت للأبد والتوقف عن الإبداع للأبد هو الخيار الوحيد والمتبقى ..كما هو حال الشاعر لبيد بن ربيعة العامري حين فضل الصمت للأبد عن قول الشعر وقرض الشعر ..وهو الشاعر المجيد والمكثر .

فبعد هذه المجزرة الحقيقة في حق الشعر والثقافة العربية تحولت أمة شعر الأمة التي لا تدع الشعر حتى تدع الأبل الحنين " هجرت ديوان حياتها .. وموروثها الشعري والثقافي .

والسبب معروف والنتيجة معروفه .. وهذا ما يؤكده أحد النقاد في تعليقه على هذه الكارثة الأبداعية التي وقعت ومرت مرور الكرام "

((يقول الدكتور شاكر النابلسي في كتابه " لو لم يظهر الإسلام " ما يلي: " وأخيراً توقف الشعراء عن قول الشعر كما فعل لبيد بن ربيعة، وعَدِمَ ظهور شعراء جدد خوفاً من القتل وإهدار الدم، مما أدى إلى ضعف الحركة الشعرية في صدر الإسلام، حيث قامت مجزرة كبيرة وفريدة في تاريخ الثقافات الإنسانية للشعراء في صدر الإسلام. فقد تم في عهد النبي قتل أكبر عدد من الشعراء في تاريخ الثقافة العربية، بل في تاريخ الثقافة الإنسانية قاطبة. وهؤلاء ممن عارضوا الإسلام ورفضوا تجنيد شعرهم لخدمته، وقد تم قتلهم. ومن هؤلاء: أبو عفك وعبد الله الأدرمي، ومقيس الكناني، وأبو عزة الجمحي، والشاعرة عصماء بنت مروان، وكعب بن الأشرف، وسلام بن أبي الحقيق. وكان هناك عدد من الشعراء أهدر النبي دمهم لكنه لم يقتلهم لأنهم هربوا في الصحراء، ومنهم: هبيرة المخزومي، وأسيد بن أناس، وكعب بن أبي سلمى، والحارث بن المغيرة وغيرهم. "

وحتى نصيب الأموات والراحلين كان لهم نصيب من هذه الكارثة .وطالتهم هذه اليد الإجرامية .. من التخويف وقتل الأموات ليصل صداه الي الأحياء .

فعندما جاء وفد اليمن لمبايعة النبي بعد فتح مكة ذكروا امرأ القيس، شاعرهم المشهور، فقال لهم النبي: " ذاك مشهور في الدنيا خامل في الآخرة، مذكور في الدنيا منسي في الآخرة، يجئ يوم القيامة معه لواء الشعراء يقودهم إلى النار " (تاريخ بغداد للبغدادي، ج٣، ص ١٧٧)"

ولم تمر هذه الكارثة الإنسانية الإبداعية في نفس الوقت دون أن تترك تداعيات الكارثية على الحقب والأزمنة

فكان عصر الخلفاء الأربعة ، أول من تصلهم تداعيات هذه الزلازل المدمر والعنيف بحق الإبداع و العقل والنقد البشري ..

ونظرا لأستمرار الحياة الأبداعية على صمتهم وتخوفهم مما جرى لزاد الرقم في عصر الخلفاء لأضعاف مضاعفة

.... نهاية الجزء الأول..................

******** الجزء الثاني ********

شهداء عصر الخلفاء الأربعة

ويمتد هذا العصر من عام إحدى عشر للهجرة ..إلي ما يسمي بعام الجماعة ..عام واحد وأربعين للهجرة . وفيه حكم أربعة خلفاء وملوك وأمراء وهم

أبو بكر / وعمر بن الخطاب / وعثمان بن عفان / وعلي بن أبي طالب

حكموا حكما مطلقا ما عدا الرابع الذي لم يستتب له الأمر و كانت فترة حكمه ،فترة صراعات وحروب داخلية ..

فبدأ هذا العصر بحروب داخلية وانتهى كذلك بحروب داخلية ..وانتهت حياتهم جميعا بالقتل والاغتيال ..وربما هو العصر الفريد من بين كل عصور الحكم السياسية في التاريخ أن ينتهي حكم عصر بأكلمه بالقتل والاغتيال !!

كلهم قتلوا واغتيلوا بيد شعوب وأفراد ثاروا وخرجوا على حكامهم .. لا قتلوا في معارك خارجية .أي أن الشعب هو من تخلص منهم .. وألقي بهم في شر أعمالهم وحكمهم ..ومع هذا لا يزال يقال انه عصر وجيل فريد لا مثيل له في الملائكية والمثالية على مر التاريخ !!

فهل هذا هو عصر فريد وحكم رشيد يقتل فيه كل حكامه !!

عصر قامت فيه المذابح السياسية والدموية والتصفيات الجسدية ..والحروب الأهلية الداخلية وتمت صناعة العقائد السياسية والأيدلوجيات الدينية ..كل ذلك وأكثر حدث في العصر الفريد والجيل الفريد وحكم الخلفاء الراشدين في الإسلام !!

فكيف سيكون هو الحال بعصور وحكم الخلفاء المجانين والمخنثين والمعتوهين من عصور خلافة الإسلام القادمة ؟!

هذه الفترة الزمنية ..هي الفترة التي أسست وقعدت ما يصاب به دول العالم العربي من عوارض وسموم سياسية خبيثة ، نبتت في هذه الفترة ..وتوالدت في هذه الفترة .. ..فجذور الأمراض ومنابت السموم نبتت هناك وتقعدت هناك .. لا من إسرائيل ولا من الصهيونية العالمية ولا من أمريكا ولا الماسونية ولا مؤامرات الغرب ولا ..ولا كل هذا وغيره ما هي إلا أوهام و أساطير ..وعاهات فكرية وهروب من مواجهة أصول هذه الجراثيم ومنابات هذه الأمراض والسرطانات .

فهل توريث الحكم جاء من مؤامرات الغرب ؟!

وهل التشبث بالكرسي والعرش من القصر إلي القبر .وقتل كل أشكال المعارضة والرأي الأخر ، جاء من إسرائيل ومن أمريكا ؟؟ و وهل التصفية الجسدية والمعنوية وصناعة الأيدولجية الديينة السياسية جاءت من المخابرات الغربية !!

هل الحكم القبلي والعشائري وحكم الأقلية والفئوية " الخلافة في قريش " كان بمؤامرة صهيونية و ماسونية !!

هل الصراعات الطائفية ..والفتنة المذهبية وخلق أنظمة سياسية طائفية لا أخلاقية كنظام الحكم في لبنان .. كان صناعة صهيوأمريكية !!

و هل من حول التاريخ السياسي الإسلامي إلي تاريخ الأعضاء التناسلية ..وحكم العائلات والأسر !! كان باتفافق شرقي وغربي !!

هل من حول البرلمانات العربية ومجالس الأمة والشوري إلي مسرحيات هزلية مضحكة ..كان من نتاج الإستعمار والإستشراق .. أم كان صناعة إسلامية خالصة صنعت وكانت من إنتاج المسخرة الإسلامية القديمة !! المسماه الشورى

هذا الحمل الثقيل من المشاكل والأعباء ..هذه الأطنان والأرتال الكارثية المطبقة بعضها فوق بعض ..هذه السرطانات الخبيثة التي تنهش المجتمعات العربية والفرد العربي !! هذه الأوضاع المأسوية التي أوصلت الحلول والمشاريع إلي طريق مسدود

ما كانت لتكون ..لولا هذه التركة الثقيلة من تاريخنا الماضوي ..لولا هذه الأنساق والرموز التي لا زالت تحكمنا من قبرها وماضيها ..

لولا هذه الأفكار التي ولدت في الفترة المحمدية وتوالدت ونضجت في حكم الملوك الأربعة

و تأسست وتبلورت وصار لها خريطة على الأرض في هذه الفترة . وصارت أيديولوجية حقيقة لدولة لا يحكمها النبي و لا تستمد شرعيتها من وحي .وصار بمقدور العربان الاقتداء والتأسي بغير المؤيد بالوحي والمعجزة " التي تدعى وتقال "

فالسرطانات الخبيثة التي تنهش الدول والمجتمعات والمؤسسات العربية المعاصرة ..تشرعنت هناك ولدت ونضجت وكبرت هنا في هذه الحقبة وما ورائها وتكونت جيناتها الفكرية من تلك المرحلة .

وسنري في هذه المرحلة كيف تحولت تلك الأفكار إلي واقع معاش نعيشه كل يوم ونواجهه كل يوم ..

فهل لو جودت الشعوب والمجتمعات الإسلامية ..التي تنادي بالإسلام وترفع شعار الإسلام هو الحل ؟؟!!

نماذج حية وواقعية للتغير والعمل السياسي .. وأنظمة ودساتير عادلة وشريعية ..وصورة مشرقة لنظام سياسي منتخب وشرعي وعادل في تلك الحقبة " المثالية " من التاريخ !!

هل كانت ستتوانى في الدفاع من أجلها . وستتردد في تطبيقها و العمل بها والمشى على خطاها !!

ولكن الحكومات والأنظمة السياسية العربية كانت أذكي .. فكلما هتفت الجماهير للإسلام ونادت بحكومة الإسلام ..كانت الأنظمة هي الأسرع للرجوع للإسلام ..والفوز في السباق على الإسلام

وجعلت ما تنادي به هذه الجماهير وتهتف من أجله ..مزيدا لقمعها وتعذيبها وحرقها والتنكيل بها وتشريعًا لتوريث الحكم والاستبداد واللعب بالدساتير و والنظم ..

ولسان حالها يقول : أنتم تريدون الإسلام نحن خير وأفضل من يطبق الإسلام وهذا هو الإسلام !! عرفتموه أو لم تعرفوه

******

أبو بكر الصديق :-

أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة بن كعب التيمي القرشي. ولد سنة ٥١ ق.هـ (٥٧٣ م) .

أسلم باكرا وصدق بما جاء وكل ما جاء به محمد تصديقا مطلقا وكان ذراعه الأيمن وعارفا بإسراره وأسرار دعوته .. كما كان رفيق النبي محمد في هجرته إلى المدينة، وإليه عهد النبي بالناس حين اشتد به المرض. بويع بالخلافة يوم وفاة النبي سنة ١١ للهجرة.. وأستمر في الحكم المطلق حتى توفي ليلة الثلاثاء لثمان خلون من جمادى الآخرة وهو ابن ثلاث وستين سنة، وكانت مدة خلافته سنتان وثلاثة أشهر ونصف . وتروي بعض الراويات أنه مات مسموما .

تولى السلطة بعد وفاة محمد .فكان خلفية رسول الله كما يقال .. فحكم حكما سياسيا مطلقا وكانت كل السلطات والتشريعات بيده ولم يعين في فترة حكمه أي نائب للرئيس ووزراء ومشرعين ..وقضاة .. ومجلس لشوري أو برلمان

نال السلطة والحكم بطريقة يكتنفها الغموض والمعارضة الشديدة والخصوم الكثر. وتحت لافته " أمرهم شورى بينهم " ((التي تتشدق البرلمانات العربية ومجالس والشورى والأمة بها)) وقعت أقسى وأنكي مذبحة سياسية .

فلقد نال السلطة بطريقة عنجهية وعنصرية ودراماتيكية لم تخلو من العنف ..تم فيها استبعاد الكثير من أصحاب الشأن والرأي والنفوذ . فغاب فيها الكثير من أعيان ورموز المدينة لانشغالهم بجثة محمد وتكفينه والصلاة عليه

وكانت لتلك الطريقة ردة فعل قاسية قوية فثارات القبائل والمجتمعات العربية " أسد ..وطي وغطفان " ضدها .. فكان له ولعمر ما أرادوا .. من التخطيط والتدبير .والمكر الشديد "" ذلك يوم وقانا الله شره فمن عاد لمثله فلا نبايعه ولا بيعة له "

كان لوقع حصول أبو بكر على الخلافة وبتلك الطريقة ردة فعل عنيفة من الرفض والاعتراض السياسي داخل المدينة وخارجها ومن داخل قريش ايضا

فما كان من أبو بكر إلا أن أشهر سلاح الردة والتكفير ..ضد خصومة السياسيين والمعارضين متهما إياهم بالردة والتكفير ..فكان المكفراتي الأول

أطعنا رسول الله إذ كان بيننا *** فيا ويلتي : ما بال دين أبي بكر

أيورثها بكرا إذا مات بعده *** وتلك لعمر الله قاصمة الظهر

فخاض أكثر من أربع وثلاثين معركة ..منها احدي عشر معركة أهلية داخلية .. حيث اشتبك الإسلام بالإسلام .. وتقاتل الله الذي يريده أبو بكر، مع الله الذي لا يرده ابو بكر، فيما كانت البقية حروب خارجية إستعمارية إسلامية

فكل من لا يبايعه وكل من لا يخوض تحت إمرته . ومن لا يرض بحكم قريش . يلاقي نفس المصير ..حتى وإن كان ذلك من بيت أل محمد أو من كبار الصحابة !!

وكان أول من أرسي الحكم على أساس قبلي " إن العرب لا تعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسباً وداراً" وفعل الاثنان الشيخان وتأمرا على بقية الأسر والقبائل .

واستطاعا فعل ما لم يستطع على فعله محمد في حياته .. حين ألمح و أشار بما يخطط له يوم حنين حين أبعد الأنصار الأوس والخزرج أعداء قريش من نصيبهم من الغنائم ووزعها على أهله وقبيلته .." نحن الأمراء وأنتم الوزراء "

فجاء الشيخان وأكملا الباقي .. فكتبا قرآن على ما يردون ..فتم استبعاد تلك الآيات التي لا تتماشى مع خطهم "آيات آل بيت محمد في سورة الأحزاب مثالا "

فعندما أعطوا صلاحية كتابة القرآن لشخص في مقتبل العمر وغير الأربعة المشهود لهم في تاريخ القرآن نعرف مغزى تسليم هذا الأمر الخطير لشخص في مقتبل العمر صغير في السن !!

وجعلا من بعض الصحابة الغير معروفين كأبي هريرة ..محدثا يختلق الأحاديث حسب ما تطلبه قريش ضد أعدائها من القبائل العربية الأخرى .

.كما سلم السلطة بطريقة ذاتها حيث أمر مجتمع المدينة بتنفيذ ما في الوصية وما في الكتاب دون أن يعرفوا ما فيه وما في الوصية . فنالها عمر بن الخطاب كرد وعرفان لذلك الجميل .

خليفة يرثه من بعده خلفية ، فعلا مثلما يريد ويتصرف به أي ملك و رئيس وزعيم اليوم .. وأعطاهم الإسلام الضوء الأخضر والمشيئة الإلهية والبركة النبوية والحكم الرشيد فيما يفعلون

حكم مستبد مطلق الاستبداد استفراد بكل الصلاحيات .. لا فصل لسلطات ..لا رأي لا معارضة لا شورى .. تكفير للأخر والمعارض .. قتل المعارضة والفتك بالمعارضين بعد تكفيرهم و التصديق على ردتهم ..وترحيل الأزمات الداخلية .. إلي حروب خارجية " إرسال وإنفاذ جيش أسامة "

حكم القبيلة والعشيرة ... صناعة الأيدلوجية والعقيدة السياسية .. وتسخير كل منابع الإسلام لصناعة هذه العقيدة .. فالسياسية هي من صنعت الإسلام وأنزلت قرأنه .. واختلقت أحاديثه وصنعت رموزه ..ولولا السياسية لكان الإسلام في خبر كان ..

****

عمر بن الخطاب :

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ولد عام ٥٩٠ م وتوفي مقتولا عام ٦٤٤ للميلاد .

أسلم في السنة السادسة للهجرة محمد .. وفي طريقة إسلامه ودوافعه للإسلام الكثير من الخلافات والكثير من الغموض !!

تولي السلطة بعد وفاة صديقة ابو بكر بعد أو أوصى له بالسلطة عرفان بالجميل الذي أسداه له في سقيفة بني ساعده ..

وحكم حكما كسابقة حكما شموليا مطلقا ..غابت فيه كل السلطات الأخرى سوى سلطته المطلقة ..

فحكم لمدة أثنتا عشر عاما كان فيها هو كل شيء .. كعهد سابقة محمد وأبو بكر .. ولم يعين في فترة حكمه الطويل نائب للرئيس أو وزراء . أو مجلس منتخب أو أي مظهر سياسي أو أي مظهر من مظاهر السياسية والحكم الرشيد

وفيه عهده قام بمزيد من تصفية الخصوم السياسيين له عن طريق الاغتيال كسعد بن عباده و وقام بحصار متقن على كبار رموز المدينة

وفي فترة حكمه قام بما هو أشبه بالانقلاب الأبيض فكان في عهده بروز لإسلام جديد .. استطاع بسلطته وقوته تغير العشرات من النصوص والأحكام الإسلامية الدينية . ما يقرب من سبعين حكما من أحكام الإسلام وثوابته بما يتماشى مع خطه السياسي الاستبدادي الجديد ..

فكان الإسلام هو عمر .. وكان عمر هو الإسلام

واختاط بمكره ودهائه ..خطا جديدا في الإسلام خطا ما يريد فقط من الإسلام

وكان لهذا الخط النجاح و الصمود طيلة سبعة قرون من الزمن وأكثر. خطا ومسارا جديدا لا يعرف التاريخ تماما هل كان ذلك بفعل عمر وحده ..أم كان ذلك خطا وخُطة صنعها محمد في الخفاء وكان من ثماره أبو بكر وعمر وعثمان والأمويين من بعد ثم العباسيين .وغفل عنه علي بن أبي طالب وبنوه .. الذي لم يعرف للإسلام وجه في السياسية ..

فهل كان محمد عاجزا أن يصرح بهذا الأمر لآل بيته كما يطالب بذلك الشيعة .. أم أن هناك ما خفى وكان سرا ..قولوا كلمة " تدين بها العرب وتملكون بها العجم "

استمر عمر بن الخطاب في الحكم اثنا عشر عاما خاض فيها أكثر من ٣٥ معركة حربية كبرى مع الفرس والروم أكبر قوتين في ذلك الوقت .. واستطاع الانتصار فيها جمعيا ما عدا معركتين ..وفي عهده حدث الطاعون والمجاعة .. كذلك كانت هي الشخصية التي يصنع منها المسلمون قصصا أسطورية عن العدل والمساواة والحكم الرشيد .والتواضع والبساطة،متناسين أنها قصص .. مجرد قصص للإستهلاك المحلي والإجتماعي ..لا أكثر ولا أقل . قصص لا تخفي ولا تستر وجه عمر الديكتاتوري والإستبدادي ..

وانتهي حكم هذا الديكتاور بالقتل والاغتيال على يد " أبو لؤلوة " انتقاما لما فعله هذا الحاكم الغاصب للأرض والبلدان ..والمغتصب للأطفال والنساء ..فلقد كان أبو لؤلوة يكبي دما ويتفطر قلبه عندما يشاهد أطفال ونساء بلاد فارس أهله وذويه تباع في الأسواق وتتناكح في الطرقات

ويقول " لقد أكل الإسلام من كبدي " وأكل كذلك من كبدنا وحياتنا

***** عثمان بن عفان ****

– 35 - 23هـ // 655 – 643 / م

هو عثمان عفان بن أبي العاص بن أمية ..

حاكم مستبد أخر من حكام تلك الفترة الحاسمة .. وفي فترة حكمه برز وجه أخر للإسلام ..فبعد بروز الإسلام المستبد .. برز الإسلام الطبقي العشائري العنصري القبلي بصورة فاضحة ومكشوفة بارزة للعيان .. ظهر الإسلام الذي يجعل كل مسئول فوق كل اعتبار فلا حساب ولا عقاب على أحد . منطق الحاكم من القصر إلي القبر .. منطق أنا الدولة وأنا الدستور وأنا القانون .

منطق أن هذا الثروات وهذا المكتسبات من الله .. فما أعطيتكم فمنة منه ومكرمة مني .. وما منعتكم فبقدر من الله .. منطق أنا صنعت الإسلام بفلوسي .. ووزعت تركته بفلوسي .. وأدخل الجنة بفلوسي ..إسلام السوق .. الإسلام حسب قانون العرض والطلب ..

وظهر الإسلام كما يراد وخطط له في صور أوضح وتجليات أدق ..الصورة السياسية للأيدلوجية الإسلامية عندما رفع محمد ذلك الشعار السياسي بين قبيلته

" قولوا كلمة تدين لكم بها العرب وتملكون بها العجم "

استلم السلطة وورثها بطريقة عنصرية استفزازية حيث تم اختياره من بين ستة أشخاص فقط ..من ملايين البشر رجال نساء تم استثنائهم ووضعها في ستة أشخاص من قبيلة واحدة وديانة واحدة وجنس واحد .

وكل واحد من هؤلاء الستة يرشح من هو أفضل .. فصار العدد ثلاثة .. ثم اثنين ثم واحد. وبمدة زمنية هي ثلاثة أيام وإن لم يتم الاختيار .. فالقتل ..

ها هو النظام الأساسي للحكم في الإسلام ،، وها هو الدستور الإسلامي بامتياز .. وهاهو النموذج الإسلامي في اختيار الحاكم .. إما مذبحة سياسية وعنصرية وقبيلة كبيعة أبي بكر .. أو مبايعة على المصير المجهول والتوريث كما كانت لعمر ..أو المبايعة والتصويت تحت السيوف والدماء كما كان لعلي بن أبي طالب ..وهذه هي نظام تداول السلطة في الإسلام .. وعندما يقال أن الديمقراطية هي الإسلام فالمقصود بها هذه !!

وفي فترة حكم عثمان حول حكمه وسلطانه إلي حكم أسري عشائري بامتياز .. فبعد أن كان متداولا بشكل حصري بين بطون قريش الثمانية صار فقط محصورا في بطن بني أمية فقط .. كما شهد بذلك ذلك الاجتماع السري لبني أمية الذي عقد في ((**دار عثمان عقيب الوقت**

الذي بويع فيه عثمان ودخل داره ومعه بنو أمية فقال أبي سفيان: أفيكم أحد من غيركم؟ وقد كان عدي، قالوا: لا، قال يا بني أمية، تَلَقَفُوهَا تلقُفَ الكرة، فوا لذي يحلف به أبو سفيان ما من جنة ولا نار و ما زلت أرجوها لكم ولتصيرَنَ إلى صبيانكم وراثة)) مروج الذهب للمسعودي

كما حصر تعدد القراءات التي كان يقرأ بها القران من سبع قراءات حسب لهجة القبائل العربية .. إلي لهجة واحدة هي لهجة قريش ..

وعمل مبدأ الأقربون أولي بالمعروف .. فجعل كل أقربائه أمراء في كل الأمصار حتى وإن كانت صحائفه سوداء .. فيعين أخوه من الرضاعة سعد ابن أبي السرح أمير على مصر .. وعين قريب له عقبة ابن أبي معيط أمير على البصرة فصلي بالناس الفجر ثلاث ركعات وهو سكران ..وأعطي مروان بن الحكم ٢٥ % من ضرائب شمال أفريقيا ،،

كم أقدم على التمسك بالحكم آين كانت النتائج ،، وسن بدعة البقاء في الحكم والتشبث بالكرسي حتى مع ألوف المعارضين والغير راضين عن حكمه .. وتحويل حكمه وخلافته أمر إلهي .. يعين من قبل الله ويعزل من قبله أيضا "

فصار غير عابه بكل أحزاب المعارضة وتيارات المعارضة التي تطالب باستقالته

كما حدث في عهده أول موجة عكسية لتكفير الحاكم .. حين كفرته عائشة " اقتلوا نعثلا فأن نعثلا قد كفر "" فبعد تكفير الحاكم المسلم لشعبة .. ها هو الشعب يكفر الحاكم ويلعب نفس اللعبة القديمة ..

كل ذلك وغيرة حدث من وأد للحريات ونفي المعارضين وقتلهم .. وانتهاكات أخري للحقوق الإنسان ..

علي بن أبي طالب

(٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ = ٦٠٠ - ٦٦١ م)

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، أبو الحسن: ، رابع الخلفاء كان من وأول الناس إسلاما بعد خديجة. ولد بمكة، وربي في حجر محمد ولم يفارقه.

وكان اللواء بيده في أكثر المشاهد. ولما آخى محمد النبي بين أصحابه قال له: أنت أخي، وولي الخلافة بعد مقتل عثمان ابن عفان (سنة ٣٥ هـ فقام بعض أكابر الصحابة يطلبون القبض على قتلة عثمان وقتلهم وتوقى علي الفتنة، فتريث، فغضبت عائشة وقام معها جمع كبير، في مقدمتهم طلحة والزبير، وقاتلوا عليا، فكانت وقعة الجمل (سنة ٣٦ هـ وظفر علي بعد أن بلغت قتلى الفريقين خمسة وعشرون آلف ثم كانت وقعة صفين (سنة ٣٧ هـ وخلاصة خبرها أن عليا عزل معاوية من ولاية الشام، يوم ولي الخلافة، فعصاه معاوية، فاقتتلا مئة وعشرة أيام، قتل فيها من الفريقين سبعون ألفا، وانتهت بتحكيم أبي موسى الاشعري وعمرو بن العاصي فاتفقا سرا على

خلع علي ومعاوية، وأعلن أبو موسى ذلك، وخالفه عمرو فأقر معاوية، فافترق المسلمون ثلاثة أقسام: الاول بايع لمعاوية وهم أهل الشام، والثاني حافظ على بيعته لعلي وهم أهل الكوفة، والثالث اعتزلهما ونقم على علي رضاه بالتحكيم، وكانت وقعة النهروان (سنة ٣٨ هـ بين علي وأباة التحكيم، وكانوا قد كفروا عليا ودعوه إلى التوبة واجتمعوا جمهرة، فقاتلهم فقتلوا كلهم وكانوا ألفا وثمانمائة، فيهم جماعة من خيار الصحابة، وأقام علي بالكوفة (دار خلافته) إلى أن قتله عبد الرحمن بن ملجم غيلة في مؤامرة ١٧ رمضان المشهورة .

اشتهر هذا الرجل بأنه استطاع خداع قريش في ليلة الهروب إلي يثرب .. وصار الإمام الذي كرم الله وجه ، ولكنه خدع هو عشرات المرات وحتى من محمد ذاته .. حين وعده مرتين مرة في مكة بعد العزيمة والوليمة التي أعدها محمد لأهلة وعشيرتة ومرة في يوم الغدير "غدير خم " حين وعده أن يكون هذا الأمر له ..ولكنه لم يحدث وكذلك خدعه عمر وأبو بكر .. حينا ذهبا إلي السقيفة خلسة وهو جالس عند جثة محمد يحسب أن الأمر والملك والسلطان في تابوتها ولا يدري أنها فقط المكر والسياسية

فكان لهم ما كانوا ..

وخدعه عمرو بن العاص بعد مقتل عمر . وقصة الاختيار من بين ستة أشخاص

وخدعة أيضا يوم التحكيم في معركة صفين .

ومورس عليه حصار شديد من قبل عمر فلم يسافر ولم يرتحل ، وأكبر منصب حصل عليه هو القضاء ... وفي عهده حدثت أكبر سرقة لبيت المال على يد ابن عمه عبد الله بن عباس

كما قام بحرق أتباعه بالنار تارة .. وتارة بقتالهم

تولى الحكم بطريقة فوضوية .. فبعد أن اغتيل عثمان أجمع قتله عثمان عليه وبايع أبرز وجوه ذلك الزمان بالقوة ..

ولما عرف بني أمية والمرأة الإنتهازية عائشة بذلك خرجوا عليه أيضا منذ البداية .

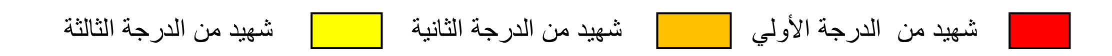
فاستتاب الوضع لعلي يعني نهاية النظام الأستقراطي الإسلامي .. ونهاية حكم بني أمية

فكان الأنقلاب وكانت عودة الحروب الأهلية

فقتل في حربين اثنتين أكثر من ١٠٠ ألف شخص من بني الإسلام وأنتهي الأمر باغتيال علي

وبدأ حكم بني أمية التي سكتت عنه عائشة وأصحابها

شهداء عصر الخلفاء الأربعة			
رقم	الشهيد	تاريخ الاستشهاد	
٢٠	الفجاءة السلمي	١١	
٢١	ثمامة بن أثال	١٢	
٢٢	مالك بن نويرة	١٢	
٢٣	سعد بن عبادة	١٤	
٢٤	ابو شجرة السلمي	٢٠	
٢٥	كعب بن زهير	٢٦	
٢٦	ابن دارة	٣٠	
٢٧	ضابئ البرمجي	٣٠	
٢٨	عبد الرحمن بن حنبل	٣٠	
٢٩	ابو ذر الفغاري	٣٢	
٣٠	ابن أذي الحبكة	٣٥	
٣١	المغيرة بن الأجنس	٣٥	
٣٢	عبد بني الحساس	٤٠	
٣٣	النجاشي	٤٠	
٣٤	عمير بن ضابئ البرمجي	؟؟؟؟؟؟؟	
٣٥	أبي مسور العجلي		
٣٦	عبد الرحمن بن داره	؟؟؟؟	



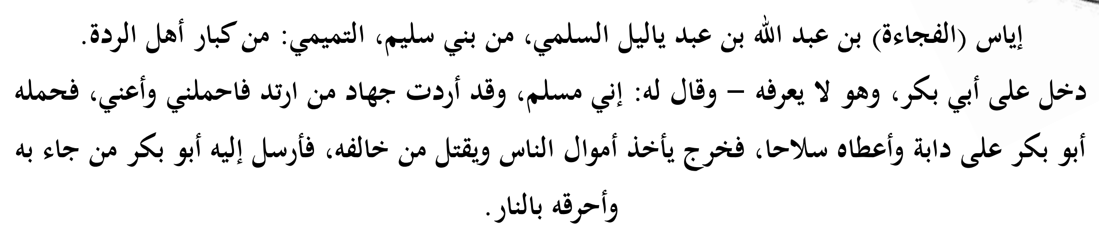
.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شهيد استشهد بسبب خروجه عن الإسلام .. وفي رواية أخرى بسبب ميوله الجنسية



الفجاءة

(٠٠٠ – ١١ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٢ م)



إياس (الفجاءة) بن عبد الله بن عبد ياليل السلمي، من بني سليم، التميمي: من كبار أهل الردة.

دخل على أبي بكر، وهو لا يعرفه – وقال له: إني مسلم، وقد أردت جهاد من ارتد فاحملني وأعني، فحمله أبو بكر على دابة وأعطاه سلاحا، فخرج يأخذ أموال الناس ويقتل من خالفه، فأرسل إليه أبو بكر من جاء به وأحرقه بالنار.

وفي خبر عن أبي بكر أنه قال بعد ذلك: وددت أني لم أكن حرقت الفجاءة وأني كنت قتلته

الأعلام ٢ / ٣٣

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر استشهد في ظروف غامضة

ثمامة بن أثال

(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٣ م)

ثمامة بن أثال بن النعمان اليمامي، من بني حنيفة، أبو أمامة: صحابي، كان سيد أهل اليمامة.

له شعر. ولما ارتد أهل اليمامة في فتنة (مسيلمة) ثبت هو على إسلامه، ولحق بالعلاء بن الحضرمي، في جمع ممن ثبت معه، فقاتل المرتدين من أهل البحرين. وقتل بعيد ذلك.

الأعلام /

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد بطريقة سادية في غاية الترويع والبشاعة علي يد سيف الله (المسموم) المسلول وكان من جملة من عارض حكم ابو بكر وبيعته .. ومن المعارضين اعطاه الجباية ودفع الضرائب لصالحه فنال القتل والاستشهاد هو وقبيلته واغتصبت زوجته .. وشوه سيرته في كتب التاريخ وتصويره بالكافر والخارجي !!

مالك بن نويرة

(٠٠٠ – ١٢ هـ = ٠٠٠ – ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعي التميمي، أبو حنظلة: فارس شاعر، من أرداف الملوك في الجاهلية. يقال له " فارس ذي الخمار " وذو الخمار فرسه، وفي أمثالهم " فتى ولا كمالك " وكانت فيه خيلاء، وله لمة كبيرة. أدرك الإسلام وأسلم وولاه محمد صدقات قومه (بني يربوع) ولما صارت الخلافة إلى أبي بكر اضطرب مالك في أموال الصدقات وفرقها. وقيل: ارتد، فتوجه إليه خالد بن الوليد

فلما وصل البطاح وعليها مالك بن نويرة فبث خالد السرايا في البطاح يدعون الناس فاستقبله أمراء بني تميم بالسمع والطاعة وبذلوا الزكوات إلا ما كان من مالك بن نويرة فإنه متحير في أمره، متنح عن الناس فجاءته السرايا فأسروه وأسروا معه أصحابه، واختلفت السرية فيهم فشهد أبو قتادة الحرث بن ربعي الأنصاري أنهم أقاموا الصلاة، وقال آخرون: إنهم لم يؤذنوا ولا صلوا. فيقال: إن الأسارى باتوا في كبولهم في ليلة شديدة البرد، فنادى منادي خالد: أن أدفئوا أسراكم، فظن القوم أنه أراد القتل فقتلوهم وقتل ضرار بن الأزور مالك بن نويرة، فلما سمع الداعية خرج وقد فرغوا منهم، فقال: إذا أراد الله أمرا أصابه واصطفى خالد امرأة مالك بن نويرة وهي أم تميم ابنة المنهال وكانت جملية، فلما حلت بني بها، ويقال: بل استدعى خالد مالك بن نويرة فأنبه على ما صدر منه من متابعة سجاح، وعلى منعه الزكاة وقال: ألم تعلم أنها قرينة الصلاة؟

فقال مالك: إن صاحبكم كان يزعم ذلك.

فقال: أهو صاحبنا وليس بصاحبك يا ضرار إضرب عنقه، فضربت عنقه، وأمر برأسه فجعل مع حجرين وطبخ على الثلاثة قدرا فأكل منها خالد تلك الليلة ليرهب بذلك الأعراب من المرتدة وغيرهم.

ويقال: إن شعر مالك جعلت النار تعمل فيه إلى أن نضج لحم القدر، ولم تفرغ الشعر لكثرته. وقد تكلم أبو قتادة مع خالد فيما صنع وتقاولا في ذلك حتى ذهب أبو قتادة فشكاه إلى الصديق، وتكلم عمر مع أبي قتادة في خالد وقال للصديق: إعزله فإن في سيفه رهقا.

فقال أبو بكر: لا أشيم سيفا سله الله على الكفار.

الأعلام ٥ /٢٦٧



... شهيد من الدرجة الأولي ....

...............سعد بن عبادة ....

إن كانت قصة شهداء الحرية والإبداع عبرة وعظة لم يفكر في استخدام عقله وملكته الفكرية والإبداعية في التعبير عن رأيه وموقفه من الإسلام كعقيدة والإسلام كسياسية وما سيكون عليه مصيره المحتوم . فإن في قصة الأنصار ..وقصة اغتيال زعيم وقائد الخزرج سعد بن عبادة ..و محمد بن القاسم الثقفي ..ومحتل بلاد الوندال موسى بن نصير وابنه وغيرهم كثير عبرة وعظة وتبصرة ،لمن تفكر له نفسه نصرة هذا الدين والتعاطف معه . والدفاع عن قضاياه والتضحية من أجله ومن أجل تمكين هذا الدين في الأرض ..ورفع رايته .و تطبيق شرعة.
فليس أحد نصر هذا الدين ونصر نبيه مثل ما فعل الأنصار ومثل ما ضحي الأنصار وبذل الأنصار وعطاء وجهاد وأثرة الأنصار رجالا ونساء وأطفالا ..وكيف نصروا هذا الدين بما لم ينصره أحد من قبل !!
كان هذا الدين .. ذليلا فأعزه الأنصار ..كان طريدا فأواه وضمه بحب وحنان الأنصار ..وكان الإسلام غريبا فكتب له الأنصار والقوة والتمكين والانتشار . كان لينسى ويذهب أدراج الرياح لولا وقفة الأنصار وتبني الأنصار!!
فعلى مدى ١٣ عاما من بعثة محمد ونبؤه محمد واستخدامه كل المعجزات وكل الكرامات التي يرسلها الله عادة مع رسله ..فشق كما زعم القمر ..وعرج إلى السماء ..وتحدي العرب ببلاغته وبيانه ..ولكن لم يسلم في النهاية إلا ٧٠ شخصا فقط !!!
سبعون شخصا فقط أسلموا على مدى تلك الأعوام . كان أكثرهم من المنبوذين وضعفاء ودهماء القوم وعجزته .. !! أو أسلموا على يد أخرين !
ولكن ما جعل المعادلة تتغير في لمح البصر وفي سنوات قلة من سبعين شخصا فقط إلى ١٢٥ ألف مسلم .. هو هذا الرجل والزعيم سعد بن عبادة . هى تلك المعجزة التي استخدمها محمد كما استخدمها من قبل جده عبد المطلب . حين تبخرت تلك المعجزات وطارت في الهواء ..جاءت معجزة عبد المطلب . التي كان يستخدمها كلما حلكت وشعر بالهزيمة من قبل بطون قريش المتنافسة على الزعامة .. فراح يستجدي بقرابته من بني الخزرج في يثرب .. فيكون له ما يكون ..وكانت لمحمد ما كان ..وصار محمد ملكا غير المتوج في الجزيرة وما حولها ..بفعل هذه المعجزة القبيلة التي لولا هذا الرجل سعد بن عبادة لما كانت ولو لم تكن وذهب هذا الدين أدراج الرياح .
ولكن كيف كانت المكافأة كيف كافئ الإسلام وكافئ محمد وأصحاب محمد هؤلاء ...بعد ما بذلوا له ولأصحابه كل غالي ونفيس وكانوا مضرب المثل في النصرة والتأييد ؟!!
كيف كان جزاء الإحسان ..لأهل ذري الإحسان؟؟!!
وكيف كأن الجزاء سريعا ..دنيويا لا أخرويا ..
حيث فقد الأنصار أي منصب سياسي أو عسكري أو حتى منصبا شرفيا وسحبت من تحت أيديهم كل المناصب والقيادات والزعامات ..؟؟!!
فعلى مسرح السياسية ومن على صعيد السقيفة ..لم ينل هؤلاء الأنصار أي منصب سياسي أو قيادي ..وكانوا فقط جنودا وعساكر .. وحرموا منذ إسلامهم أن ينالوا أي منصب سياسي أو عسكري وكانوا أناس على الهامش ..
وفي عام ثلاث وستين للهجرة نالوا نصيبا موفورا من الجزاء والاحسان حيث قتل منهم ٤٠٠٠ ما بين رجل وامرأة وطفل وشيخ وحتى صحابة محمد الذي كان من المفترض أن تكون لهم حصانة دينية !!
لكن لا هم نجوا ولا نسائهم نجت حيث أغتصبت النساء بالمئات والعشرات من دون وازع أو رحمة

كان كل ذلك و أكثر في موقعة الحرة الشهيرة ..و كانت دليلا واضحا لم يفكر في نصرة هذا الدين ..وعاشوا وبقوا أذلة ومستعبدين أبد الدهر بفعل نصرتهم ووقوفهم مع هذا الدين ..
وأدرك سعد بن عبادة تلك الكارثة والأقرب للمؤامرة ولكن بعد فوات الأوان ..وأتخذ موقف من الإسلام أشبه بالردة منه ..فكان لا يصلي ولا يحج بعدما كشف وبان له عن سوء الغبن أنه كان ضحية لسوء تقديره .
فنالت قريش الملك والعزة والجاه لــ ٦٥٠ سنة في حين لم ينل هو إلا سهما لم يخطئ فؤاده

وقتل بدم بارد ونسب مقتله ظلما وزورا للجن والعفاريت

فهل مازلت تفكر بعد هذا كله في نصرة هذا الدين ؟؟!!

سعد بن عبادة

السيرة والرجل

(٠٠٠ - ١٤ هـ = ٠٠٠ - ٦٣٥ م)

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، الخزرجي، أبو ثابت: صحابي، من أهل المدينة.

كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الاشراف في الجاهلية والاسلام. وكان يلقب في الجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمي والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الانصار. وشهد بدرا و أحدا والخندق وغيرهما. وكان أحد النقباء الاثنى عشر. ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم طمع بالخلافة، ولم يبايع أبا بكر. فلما صار الامر إلى عمر عاتبه، فقال سعد: كان والله صاحبك (أبو بكر) أحب إلينا منك، وقد والله أصبحت كارها لجوارك. فقال عمر: من كره جوار جاره تحول عنه. فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجرا، فمات بحوران.

فعن ابن عون عن ابن سيرين أن سعدا بال قائما فمات فسمع قائل يقول

قد قتلنا سيد الخز * رج سعد بن عباده

ورميناه بسهمي * ن فلم نخط فؤاده

وقال سعد بن عبد العزيز أول ما فتحت بصرى وفيها مات سعد بن عبادة وقال أبو عبيد مات سنة أربع عشرة بحوران وروى ابن أبي عروبة عن ابن سيرين أن سعد بن عبادة بال قائما فمات وقال إني أجد دبيبا

الأصمعي حدثنا سلمة بن بلال عن أبي رجاء قال قتل سعد بن عبادة بالشام رمته الجن بحوران

سير أعلام النبلاء .. للبيهقي

الأعلام ٣ / ٨٦



....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر ضرب وجلد بسبب الردة .. ومات في ظروف غامضة

أبو شجرة السلمي

(٠٠٠ – نحو ٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٤٠ م)

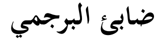
سليم بن عبد العزى بن عبيد السلمي، من بني سليم، أبو شجرة: فاتك، شاعر. أمه الخنساء الشاعرة. أسلم مع أمه، وارتد في زمن أبي بكر، وقاتل المسلمين. ثم ندم وأسلم وقدم على عمر يطلب عطاءه، فضربه عمر وجلده

الأعلام

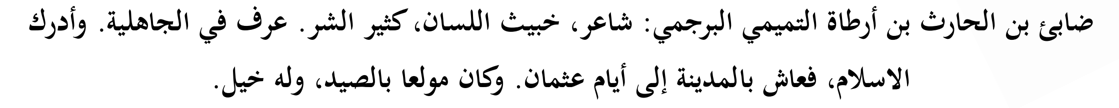
موسوعة العذاب

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد في السجن بسبب قصائده الهجائية وكذلك كان مصير ابنه


ضابئ البرجمي

(٠٠٠ – نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٥٠ م)


ضابئ بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي: شاعر، خبيث اللسان، كثير الشر. عرف في الجاهلية. وأدرك الاسلام، فعاش بالمدينة إلى أيام عثمان. وكان مولعا بالصيد، وله خيل.

ومن شعره أحد أبيات الشواهد:

(فمن يك أمسى بالمدينة رحله ... فإني، وقيار بها، لغريب)

وكان ضعيف البصر: سجنه عثمان بن عفان لقتله صبيا بدابته، ولم ينفعه الاعتذار بضعف بصره. ولما انطلق هجا قوما من بني نهشل من الأنصار لنزاع كان بينهما فأعيد إلى السجن. وعرض السجناء يوما فإذا هو قد أعد سكينا في نعله يريد أن يغتال بها عثمان، فلم يزل في السجن إلى أن مات

الأعلام

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد أولا بسبب شعره .. وثانيا بسبب اشتراكه في الثورة على عثمان

عمير بن ضابئ البرمجي

أحد من شاركوا في قتل عثمان بن عفان ، ويقال إنه وثب عليه وهو مطروح على الأرض فكسر ضلعاً من أضلاعه، انتقاماً لأبيه الذي سجنه عثمان ومات في سجنه.

ولما ندب الحجاج لقتال الخوارج مع المهلب بن أبي صفرة، جاءه عمير بن ضابئ وقال له: أنا شيخ كبير عليل، وهذا ابني وهو أشبّ مني. فلما سأله عن اسمه وعرف أنه ابن ضابئ البرجمي الذي قال هذه الأبيات قبل موته قال أبياتاً منها قوله:

هممت ولم أفعل وكدت وليتني

تركت على عثمان تبكي حلائلُه

قال له: إني لأَحَسْبُ أن في قتلك صلاح المصرين، ثم أمر بقتله

الأغاني الأصبهاني

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد مسموما بسبب شعره

ابن دارة ؟؟ ـ ٣٠ هـ

سالم بن مُسافع بن يربوع الغطفاني القيسي



وأُمّه دارة من بني أسد، نسب ابنها إليها، ونسبة الرجل إلى أمه كانت شائعة في القديم، وهو شاعر مخضرم بين الجاهلية والإسلام، وكان شاعراً هجّاءً، وقع شر بين ابن دارة وبين مُرّة بن واقع، وكان أحد وجوه بني فزارة، وسبب وقوع العداوة بينهما أن مُرّة طلّق امرأته ثم أراد أن يعاودها، ولكن رجالاً ثلاثة تقدموا لخطبتها قبل أن يعاودها، فلجأ إلى معاوية، وهو يومئذ وال على الشام من قبل عثمان بن عفانفقال له معاوية: لقد ذكرت أمراً صغيراً في أمر عظيم، أمر الله عظيم، وامرأتك أمرها صغير، ولا سبيل لك عليها. ففرّق معاوية بينهما. واختارت المرأة احد الذين تقدموا لخطبتها فتزوجته، فقال ابن دارة رجزاً في ذلك يعيّر فيه مرّة بإخفاقه في استعادة زوجه، ومنه قوله:

يا مُرُّ يا ابن واقعٍ يا أنتا أنت الذي طلّقت لَما جُعتا

فضمّها البدريّ إذ طلّقتا حتى إذا اصطبحت واغتبقتا

أقبلت مُعتادا لما تركتا أردت أن تردّها كذبتا

أودى بنو بدر بها وأنتا   تُقسم وسط القوم ما فارقتا

قد أحسن الله وقد أسأتا

فاضطغنها مُرّة على ابن دارة وأقسم أن يهجوه ما بلّ ريقه لسانه. ولم يكفّ ابن دارة عن هجاء مُرّة وقومه بني فزارة، ومن هجائه المقذع فيهم قوله:

لا تأمننّ فزازياً خلوت به

على قلوصك واكتبها بأسيار

فلما لج في هجاء بني فزارة أقسم رجل منهم يدعى زُمَيل بن أبير أن لا يأكل لحماً ولا يغسل رأسه ولا يأتي امرأة حتى يقتل ابن دارة. وسنحت له الفرصة حتى لقيه في المدينة فاتبعه ثم علاه بالسيف ولكنه لم يجهز عليه، فحمل إلى عثمان فدفعه إلى طبيب نصراني عالجه وأوشك أن يبرأ من جراحته، ولكنه وجد عليه لأنه وجده يعابث زوجته أو لأن امرأة شريفة من نساء فزازة رشته بمال، فدسّ له السم، فمات.وقد فخر زميل بقتله ابن دارة فقال:

أنا زُميل قاتل ابن داره

وغاسل المخزاة عن فزاره

الأغاني، الأصبهاني، ٢١/١١٤.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد بسبب قصائده

عبد الرحمن بن مُسافع بن يربوع الغطفاني القيسي

شقيق وأخ الشهيد السابق سالم المشهور بابن داره ..وقد قتل ايضا واستشهد بسبب هجائه بني أسد، قتله رجل منهم وافتخر بقتله، فقال:

قَتل ابن دارة بالجزيرة سَبُّنا وزعمت أن سِبابنا لا يقتلُ

وقال الكميت بن معروف الأسدي:

فلا تكثرو فيها الضّجاجَ فإنه

محا السيف ما قَال ابن دارة أجمعا

الأغاني **الأصبهاني**

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

سجين رأي .. وشهيد معركة

عبد الرحمن بن حنبل

(٠٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٧ م) ع

عبد الرحمن بن حنبل الجمحي، مولاهم: شاعر هجاء، صحابي. أصله من اليمن ومولده بمكة. شهد فتح دمشق، وبعثه خالد بن الوليد إلى أبي بكر يبشره بيوم أجنادين. **وهجا عثمان بن عفان**، لما ولي الخلافة، **فحبسه بخيبر**، فكلمه علي بشأنه فأطلقه عثمان. ثم شهد مع علي وقعة الجمل، وصفين، وقتل بصفين. ومن شعره، وهو سجين بخيبر: (إن قلت حقا أو نشدت أمانة قتلت ؟ فمن للحق إن مات ناشده !)

.... شهيد من الدرجة الثانية ....

شاعر استشهد في معارك داخليه .. وغرب ونفي وجلد

ابن ذي الحبكة

(٠٠٠ - بعد ٣٥ هـ = ٠٠٠ - بعد ٦٥٦ م)

كعب بن ذي الحبكة النهدي: شاعر من أهل الكوفة، في صدر الاسلام. اتهم بما يسمى " النيرنج " من أنواع السحر. وبلغ خبره الخليفة عثمان بن عفان. فأرسل إلى الوليد ابن عقبة (والي الكوفة) ليسأله فإن أقر بذلك **فليوجعه ضربا ويغربه ففعل الوليد** وأقر كعب فضربه وعزبه إلى دنباوند (وهو جبل شاهق قرب الري) ظل فيه إلى أن عزل الوليد (سنة ٢٩) فأطلقه خلفه وأكرمه. فلما كانت الفتنة في المدينة، وقتل عثمان، كان المترجم له من رؤوس تلك الفتنة

الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الثانية ....

شاعر استشهد في حروب داخلية

المغيرة بن الاخنس

(٠٠٠ - ٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٦٥٦ م)

المغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفى: صحابي. من الشعراء. **هجا الزبير بن العوام**. وقتل يوم الدار مع عثمان بن عفان

الأعلام ٧ / ٢٧٦



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ابو ذر الغفاري

لم يشاء الإسلام أن يتزحزح بمقدار بوصة واحدة عن مبادئه رافعا شعار " لا حرية في الإسلام" .."لا شفافية في الإسلام" ..لا توزيع عادل لثروة والمال ..لا حق للإنسان أن يقول لا .. ويطالب بكشف الحقائق ومعرفة من أين وكيف يذهب المال العام !!

وكان جندب بن جناده المشهور بأبو ذر الغفاري واحد من هؤلاء ممن كان يطالب الدولة والمسئول الأول في هذه الدولة بتوزيع عادلا لثروة والمال العام !!وعدم بقاء وتحكم الثروة في أقلية صغيرة من المجتمع ..تكون في يدها الثروة والسلطة .

كان ابو ذر يعيش في وسط مجتمع تنتشر فيه الشائعات بوجود هدر للمال العام ..واستغلال للنفوذ ..وأن خلف الأبواب المغلقة سلسلة من الفضائح المالية والفساد المالي والإداري في خلافة ذو النورين عثمان بن عفان . فساد فاق كل التصورات .

بلغ أن يحصل أحد الأقارب للخليفة على ما نسبته ٢٥ % من ضرائب الدولة ودخلها من شمال قارة أفريقيا .!!

تنوعت الفضائح المالية وتنوعت قضايا الفساد وتوحدت أن لا أحد يجرؤ على الكلام ..ومن يجرؤ سيكون مصيره مصير أبو ذر النفي والطرد أو القتل كما هو مصير سعد بن عبادة ومالك بن نويرة أو الجلد كما جزاء أصيبغ الغير مشهور جدا

حتى ولو كان ذلك في قامة صاحبي يوصف بالجليل والمقرب جدا من محمد .!!

ولكن انتهى المطاف أن يكون مصيره أسوء من مصائر صعاليك وخليع من خلعاء العرب .

النفي إلي سيبيريا العرب .. إلي صحراء قاحلة لا ماء فيه ولا نبات ولا زرع

تروى لنا المصادر التاريخية ما يلى :" كان ابو ذر في الشام في خلافة عثمان..وكان على الشام معاوية فلما ورد ابن السوداء الشام لقى أبا ذر فقال :. يا أبا ذر إلا تعجب إلى معاوية يقول (المال مال الله ..إلا أن كل شيء لله) كأنه يريد أن يجمعه دون الناس ويمحوا اسم المسلمين فأتاه ابو ذر فقال : ما يدعوك إلا أن تسمى مال المسلمين مال الله ؟

قال يرحمك الله يا أبا ذر ألسنا عباد الله والمال ماله و الخلق خلقه والأمر أمره ؟

قال : فلا تقله ..قال فأني لا أقول أنه ليس لله ولكنه سأقول مال المسلمين ..وقام ابو ذر في الشام وجعل يقول (يا معشر الأغنياء واسوا الفقراء .بشر الذين يكتنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله بمكاو من النار تكوى بها جباهم وجنوبهم وظهورهم)

فما زال حتى ولع الفقراء بمثل ذلك وأوجبوه على الأغنياء وحتى شكا الأغنياء ما يلقون من الناس .

حرض ابو ذر الفقراء وفهمهم أن لهم حقوقا لدى الأغنياء ..وقد تخوف الأغنياء من ثورة الفقراء ومطالبتهم بالمال .فشكو إلى معاوية فكتب معاوية إلى عثمان (أن أبا ذر قد أعضل بي " أعياني أمره " وقد كان من أمره كيت وكيت .

فكتب إليه عثمان " أن الفتنة قد خرجت من خطمها وعينيها .. فلم يبق إلا أن تثب فلا تنكأ القرح .وجهز أبا ذر إلى وابعث معه دليلا وزوده .وأرفق به وكفكف الناس ونفسك ما استطعت فأنما تمسك ما استمسكت " "((١))

فلما قدم ابو ذر المدينة ورأي المجالس في أصل سلع قال بشر أهل المدينة بغارة شعواء وحرب مذكار ودخل على عثمان فقال : يا أبا ذر ما لأهل الشام يشكون ذربك ؟؟!

فأخبره أنه لا ينبغي أن يقال مال الله ولا ينبغي للأغنياء أن يقتنوا مالا فقال : يا أبا ذر علي أن أقضي ما علي وأخذ ما علي الرعية ولا أجبرهم على الزهد وأن أدعوهم إلى الاجتهاد و الاقتصاد . قال :. فتأذن لي بالخروج من المدينة فأنها ليست لي بدار . ((٢))

خرج ابو ذر من المدينة ونزل الربذة ..فحط بها منزلا وقطعة عثمان صرمة من الإبل وأعطاه مملوكين .

ورأي الطبري : أن ابا ذر نزل الربذة لما رأي عثمان لا ينزع له (أي لا يميل إليه) ألخ ((٣))

((وبلغ عثمان أن أبا ذر يقع فيه ويذكر ما غير وبدل من سنن رسول الله ، وسنن أبي بكر وعمر فسيره إلي الشام إلى معاوية ، وكان يجلس في المسجد فيقول كما كان يقول ويجتمع إليه الناس حتى كثر من يجتمع إليه ويسمع منه ' وكان يقف على باب دمشق إذا صلي صلاة الصبح ويقول : جاءت القطار تحمل النار .لعن الله الأمرين بالمعروف والتاركين له ' ولعن الله الناهين علن المنكر الآتيين له.

وكتب معاوية إلي عثمان : أنك قد افسدت الشام على نفسك أبا ذر . فكتب أن احمله على قتب (بعير) أنك تقول سمعت رسول الله يقول :

إذا كملت بنو أمية ثلاثين رجلا اتخذوا بلاد الله دولا وعباد الله خولا ودين الله دغلا) فقال نعم ..ألخ فقال لهم :. أسمعتم رسول الله يقول ذلك ؟؟

فلم يقم بالمدينة حتى أرسل إليه عثمان والله لتخرجن من المدينة

فقال :أتخرجني من حرم رسول الله ؟؟

قال "عثمان " نعم وأنفك راغم .

قال :. فألي مكة ؟؟

قال لا

:. فإلي البصرة ؟؟

:. قال لا

:. فألي الكوفة ؟؟

. : قال لا ولكن ألي الربذة التي خرجت منها حتى تموت بها .
يا مروان أخرجه ولا تدع أحدا يكلمه حتى يخرج . فأخرجه على جمل ومعه إمراته وابنته . فخرج علي الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر ينظرون .. فلما رأي ابو ذر عليا قام وقبل يديه ثم بكى
... فقال مروان : أن أمير المؤمنين قد نهي أن يكلمه أحد
فرفع علي السوط فضرب وجه ناقة مروان وقال : تنح نحاك الله إلي النار
وانصرف مروان إلي ثمان وجري بينه وبين علي في بعض الوحشة وتلاحيا كلاما .. فلم يزل ابو ذر بالربذة حتى توفي "

١ : الطبري
٢ : عثمان بن عفان ..لمحمد رشيد رضا ص ٧٩
٣ : ص ٨٠ نفس المصدر
٤ : " عثمان بن عفان ..محمد رشيد رضا ص ٨٢)

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الدرجة الأولي استشهد بسبب تحوله الديني .. وتطبيق مبدأ : من بدل دينه فقتلوه "

المِسْوَر العجلي

وعن أبي عمرو الشيباني أن المِسْوَر العجلي تنصَّر بعد إسلامه، فبعث به عتيبة بن أبي وقاص إلى علي فاستتابه، فلم يتب، فقتله، فسأله النصارى جيفته بثلاثين ألفاً، فأبى عليٌّ وأحرقه

كتاب المحلى بالآثار / كتاب الحدود

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد يدفع حياته وجسمه .. ويضرب ضربا مبرحا من أجل أسئلة واستفسارات عن آيات في الكتاب .. فماذا سيكون مصيره لو ألف كتابا أو أنشا مدونة أو قصيدة ..

هل يشنق هو وتنشق عائلة وقبيلته أم ماذا ؟؟

صبيغ بن عسل التميمي

قال الحافظ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا سعيد بن سلام العطار، حدثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة، عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال:

جاء صَبِيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن { الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا } ؟

فقال: هي الرياح، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته.

قال: فأخبرني عن الْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ؟!

قال: هي الملائكة، ولولا أني سمعت رسول الله يقوله ما قلته.

قال: فأخبرني عن { الْجَارِيَاتِ يُسْرًا }

قال: هي السفن، ولولا أني سمعت رسول الله يقوله ما قلته. ثم أمر به فضرب مائة،

وجعل في بيت، فلما برأ دعا به و ضربه مائة أخرى، وحمله على قَتَب، وكتب إلى أبي موسى الأشعري: امنع الناس من مجالسته. فلم يزل كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف بالأيمان الغليظة

ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئا. فكتب في ذلك إلى عمر،

فكتب عمر: ما إخاله إلا صدق، فخل بينه وبين مجالسة الناس.

تفسير ابن كثير لسورة الذاريات

....

.... شهداء من الدرجة الأولي ....

- قتل أبي موسى الأشعري عنه لستة نفر من بكر بن وائل كانوا قد ارتدوا عن الإسلام .

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قتل أبي موسى ومعاذ ليهودي أسلم ثم تهوَّد
خرَّج البخاري في صحيحه بسنده إلى أبي موسى عندما بعثه محمد إلى اليمن ثم أتبعه بمعاذ، فلما قدم معاذ على أبي موسى ألقى له وسادة، قال: (انزل، فإذا رجل عنده موثق، قال: ما هذا؟ قال: كان يهودياً فأسلم ثم تهود؛ قال: اجلس؛ قال: لا أجلس حتى يُقتل قضاء الله ورسوله، ثلاث مرات؛ فأمر به فقتل) **البخاري**

....

.... شهداء من الدرجة الأولي ....

- **حرق علي بن أبي طالب لجماعة من شيعته .. تصل إلي ما فوق الخمسين شخصا وقتلهم بالنار حرقا وهو صاحب هذه الأبيات بهذه المناسبة**

لما رأيتُ الأمر أمراً منكراً ** أججت ناري ودعوتُ قنبرا)

****

شاعر نجا من العذاب ..وهدد

النجاشي

(٠٠٠ – نحو ٤٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٦٠ م)

قيس بن عمرو بن مالك، من بني الحارث بن كعب، من كهلان: شاعر هجاء مخضرم، اشتهر في الجاهلية والاسلام. أصله من نجران (باليمن) انتقل إلى الحجاز، واستقر في الكوفة. وهجا أهلها.

وهدده عمر بقطع لسانه. وضربه علي على السكر في رمضان. من شعره في مدح معاوية: " إني امرؤ قلما أثني على أحد حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر " قال البكري: النجاشي من أشراف العرب، إلا أنه كان فاسقا. وكانت أمه من الحبشة فنسب إليها. ونشر حديثا في بغداد " شعر النجاشي الحارثي "

الأعلام ٥ / ٢٠٧

....

سجين سياسي

الحطيئة

(٠٠٠ – نحو ٤٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٦٥ م)

جرول بن أوس بن مالك العبسي، أبو ملكية: شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والاسلام. كان هجاءا عنيفا، لم يكد يسلم من لسان أحد. وهجا أمه وأباه ونفسه. وأكثر من هجاء الزبرقان ابن بدر، فشكاه إلى عمر بن الخطاب، فسجنه عمر بالمدينة، فاستعطفه بأبيات، فأخرجه ونهاه عن هجاء الناس، فقال: إذا تموت عيالي جوعا !. له (ديوان شعر – ط) ومما كتب عنه (الحطيئة – ط) رسالة لجميل سلطان

الأعلام

....

شهيد ضيق الحريات

نصر بن حجاج

(٠٠٠ – ٠٠٠ = ٠٠٠ – ٠٠٠)

نصر بن حجاج بن علاط (بكسر العين وتخفيف اللام) السلمي ثم البهزي: شاعر. من أهل المدينة. كان جميلا. قالت إحدى نساء المدينة:

" ياليت شعري عن نفسي، أزاهقة ... مني، ولم أقض ما فيها من الحاج ! "

" هل من سبيل إلى خمر فأشربها ؟ ... أم من سبيل إلى نصر بن حجاج ؟ "

وسمع البيتين أمير المؤمنين عمر، فقال: لا أرى رجلا في المدينة تهتف به العواتق في خدورهن ! وطلبه، فجاء، فأمر به فحلق شعر رأسه، ثم نفاه إلى البصرة. ولنصر أبيات في حلق جمته.

وأطال ابن أبي الحديد في خبره، فذكر له قصة مع امرأة أخرى في البصرة، نفاه بسببها أبو موسى الاشعري إلى فارس، وأن دهقانة أعجبت به في فارس فكتب أميرها عثمان بن أبي العاص الثقفي بخبره إلى عمر، فجاءه: جزوا شعره وشمروا قميصه وألزموه المساجد. ولما قتل عمر، عاد نصر إلى المدينة

الأعلام

وموسوعة العذاب

وانتهى الجزء الثاني من الكتاب على تجدد للمذبحة الإنسانية والعقلية .. على استمرار لسياسية تضيق الحريات المدنية والسياسية وقبضة حديدة محكمه في أغلب فتراتها ومدتها على الإنسان وحريته السياسية والإبداعية .

انتهي العصر وختم بنهاية مأساوية لأكثر من ثامن وسبعين شهيد . تم التحقق فيها من إحدي وعشرين شخصية استشهدت كان منها اثنا عشر حالة انتهت بالشهادة من الدرجة الأولي ، وثلاث حالات من الدرجة الثانية . وست حالات من الثالثة ، ورصد حالات متفرقة من سجنا سياسين

....

*******   نهاية الجزء الثاني   ******

********* **الجزء الثالث** ********

شهداء العصر الأموي

مقدمة العصر الأموي

واحد من أسوء العصور وأشد الحقب والأزمنة سواد وظلامية ، عصر من التراب والمساحة الجغرافية . الأبنية المشيدة ، الحجارة الواقفة المنادية بحى على الصلاة .. حي على الفلاح ..لعصر لم يفلح في شي قط ..فلاحه في الخزى والعار

عصر فارغ كفراغ من كانوا هناك . وسبعون سنة أخرى من الفراغ ..تضاف إلي الحقب البائدة من الفشل والفراغ !!

سبعون سنة فقيرة قاحلة مريضة معتوه .. سوى من منابت لسموم ومستنقعات الجراثيم .. وبرك الأوبئة ..وأحجار واقفة ..و أصنام معبودة لحياء في القبور ..

سبعون سنة انتهت مثلما بدئت ..تاركة العقل مشلول و مريض .. والثقافة مغتصبه والإنسان محطم و منهوك ، عنصري مؤدلج بعيد عن كل ما هو انسان ..

عصر سادي وقح .. عصر نازي، عصر عنصري طائفي ... أعلن الحرب فيه على القيم والمبادئ والمثل ..

عصر يساوى كل ما هو قبيح كل ما هو سيء كل ما هو سادي وبربري ،عصر قاسي جدا على الإنسان ..مريع جدا في حق الإنسان ..

دولة كانت أنموذجًا فريدًا واستثناء في كيفية صناعة الأنذال لدول ..وكيف يستغل الإنتهازيون الفرص الدموية واللانسانية في صناعة دول كرتونية .. دول جصية بولسية ، شكلية فراغة سوى من السلطة القاهرة وأجهزة الاستخبارات والإعلام الكاذب الموجه والمنطق العسكري والدموي

سبعون سنة من قيام دولة دمٍ ..قامت على تداعيات سبعين ألف شخص من لحم ودم ..

دولة رفعت علم و شعار أن تشهد أن لا إله إلا الله ونحن : إلا فالسيف !! أن تشهد بذاك أو فهذا

دولة قامت على تداعيات قنبلة نجازاكي العنصرية ،،وهيروشيما الطائفية .. فكانت دولة الطائفة والعنصر بامتياز . دولة العشيرة والقبيلة .

دولة شهد في عصرها ..مجازر واغتيالات وثورات وخلافات وانشقاقات وفضائع مروعه وأحداث خطيرة ... منذ اللحظة الأولي لقيامها عام ٤١ هـ حتى نهايتها الغير مؤسفة عليها عام ١٣٢ هـ

فمن معركة " صفين " إلي " الزاب " إلي " ذي الحرة " كانت المقرات الرسمية والانتخابية لتداول السلطة في الإسلام ..

عصر حكمه أربعة عشر حاكما سياسيا كل حاكم كان يتنافس على السوء والجرم والانتهاك .. كثرة تنافسهم على الجواري والجنس والدعارة الحلال ..

عصر للعار والخزي عصر لم تكد تغفو شمس سنة إلا على شروق دم أنسان مثقف وشاعر وصاحب رأي ومبدا وعقيدة ونضال ..

عصر كتب اللحظات الأخيرة لشهادة ابو التنوير العربي " معبد الجهني " ورائد التنوير العربي غيلان الدمشقي .. الذان أعاد للإنسان شي من حقة وكرامته في العقل والنقد والاختيار ومطالبته بتداول السلطة بين الجميع .. رائد لا زال اسمه يخيف الأموين ويرعب عاصمته وحتى بعد مرور أكثر من ألف وثلاثمئة عام على رحيله

كما شهد أغتيال عالم الإسرائليات الشهير " ووهب بن منبه "" وصاحب الرأي والمبدأ " حجر بن عدى " وشهيد السياسية وابو الكيمياء والفلسفة العربية " خالد بن يزيد "

عصر بدا على استشهداد عقول عظام وانتهي بموت مبدعين وشعراء كبار

كما شهد حدوث مجزرة إسلامية إسلامية مروعة وفضعية هي مجرزة موقعة الحرة الشهيرة

التي ذهب ضحيتها أكثر من ٤٠٠٠ انسان واغتصاب المئات من النساء والأطفال ..

أنه عصر الموات عصر الأنذال العظام .. عصر الخزى والعار .. عصر بني أمية وبني مروان . ذو الدم النازي والفاشي .

حكام فعلوا مثل سابق عصرهم كل شي .. ولم يبقوا على شي .. قتلوا واستباحوا حتى من كان معهم ووسع رقعه دولتهم وكيانهم ..فقتلوا " ابن موسي بن نصير " والأمير محمد بن القاسم " فا أيها المفكر في الإسلام فكر بغيرك ؟؟!!

أمراء وحكام الدولة الأموية

	سنة هجرية	سنة ميلادية
١ – معاوية الأول ابن أبى سفيان	٤١	٦٦١
٢ – يزيد الأول ابن معاوية	٦٠	٦٨٠
٣ – معاوية الثانى ابن يزيد	٦٤	٦٨٣
٤ – مروان الأول ابن الحكم.	٦٤	٦٨٣
٥ – عبد الملك بن مروان	٦٥	٦٨٥
٦ – الوليد الأول ابن عبد الملك	٨٦	٧٠٥
٧ – سليمان بن عبد الملك	٩٦	٧١٥
٨ – عمر بن عبد العزيز	٩٩	٧١٧
٩ – يزيد الثانى ابن عبد الملك	١٠١	٧٢٠
١٠ – هشام بن عبد الملك	١٠٥	٧٢٤
١١ – الوليد الثانى ابن يزيد	١٢٥	٧٤٣
١٢ – يزيد الثالث ابن الوليد	١٢٦	٧٤٤
١٣ – ابراهيم بن الوليد	١٢٦	٧٤٤
١٤ – مروان الثانى ابن محمد	١٢٧	٧٤٥

جدول شهداء العصر الأموي

	اسم الشهيد	تاريخ استشهاده	رمز الشهادة	درجة الشهادة
٣٧	معين بن عبد الله	٤١	أحمر	
٣٨	ابن أبي الحوساء	٤١	برتقالي	
٣٩	الحكم بن عمرو	٥٠	أحمر	
٤٠	هدبة بن خشرم	٥٠	برتقالي	
٤١	حجر بن عدي	٥١	برتقالي	
٤٢	صفي بن فسيل	٥١	أحمر	
٤٣	عبد الرحمن العنزي	٥١	برتقالي	
٤٤	زيادة بن زيد العذري	٥٤	أحمر	
٤٥	هانيء بن عروة	٦٠	برتقالي	
٤٦	ميثم التمار	٦٠	أحمر	
٤٧	النعمان بن بشير	٦٥	برتقالي	
٤٨	الأكدر بن حمام	٦٥	أحمر	
٤٩	محمد بن الأشعث الكندي	٦٧	أصفر	
٥٠	عمرة بنت النعمان	٦٧	أحمر	
٥١	الحارث بن سعيد	٦٩	أحمر	
٥٢	ابن مفرغ	٦٩	أحمر	
٥٣	عبد الله بن صفوان	٧٣	برتقالي	
٥٤	الضبابي	٧٥	أصفر	
٥٥	الكروس بن زيد	٧٠	برتقالي	
٥٦	سراقة البارقي	٧٩	أحمر	
٥٧	معبد الجهني	٨٠	أحمر	
٥٨	توبة بن الحمير	٨٥	أحمر	
٥٩	المغيرة الأقيشر	٨٠	أحمر	
٦٠	اليشكري	٨٣	أحمر	
٦١	عمرو بن ضبيعة	٨٣	برتقالي	
٦٢	عمران بن حطان	٨٤	أحمر	
٦٣	كميل بن زياد	٨٢	أصفر	
٦٤	مثجور بن غيلان	٨٥	أحمر	
٦٥	الوليد بن حنفية أبي حزابة	٨٥	برتقالي	
٦٦	أعشى همدان	٨٣	برتقالي	
٦٧	خبيب بن الزبير	٨٨	أحمر	
٦٨	وضاح اليمن	٩٠	أحمر	
٦٩	خالد بن يزيد	٩٠	برتقالي	
٧٠	عمر بن ربيعة	٩٣	برتقالي	
٧١	جابر بن زيد	٩٣	أحمر	
٧٢	هيصم الضبعي أبو بيهس	٩٤	أحمر	
٧٣	سعيد بن جبير	٩٥	أحمر	
٧٤	عبد العزيز بن موسى	٩٧	أصفر	
٧٥	الخطيم المحرزي	١٠٠	برتقالي	
٧٦	صالح الكاتب	١٠٣	أحمر	
٧٧	غيلان الدمشقي	١٠٥	أحمر	
٧٨	عبد الله الأحوص	١٠٥	أحمر	
٧٩	ثابت بن قطنة	١١٠	أصفر	
٨٠	عطية العوفي	١١١	أحمر	
٨١	مغيرة بن سعيد	١١٩	أحمر	
٨٢	وهب بن منبه	١١٤	أحمر	
٨٣	علي السجاد	١١٨	أحمر	
٨٤	سليمان الأشدق	١١٩	أحمر	
٨٥	مزاحم بن عمرو	١٢٥	أحمر	
٨٦	ابن أبي برده	١٢٦	أحمر	
٨٧	يزيد بن الطثرية	١٢٦	برتقالي	

٨٨	الجهم بن صفوان	١٢٦	أحمر	
٨٩	أبو الحر	١٣٠	برتقالي	
٩٠	لاهز بن قريط	١٣٠	أحمر	
٩١	عطية الكلبي	١٣٠	أحمر	
٩٢	ابن الدمينة	١٣٠	أحمر	
٩٣	عبد الله بن معاوية	١٢٩	أحمر	
٩٤	عبد الله بن بكر	١٣٠	أصفر	
٩٥	ابراهيم بن ميمون الصائغ	١٣١	أصفر	
٩٦	جبلة العتكي	١٣١	أصفر	
٩٧	إسحاق بن الوليد الأنصاري	١٣١	أصفر	
٩٨	عبد الحميد الكاتب	١٣٢	أحمر	
٩٩	عمير بن هانئ العنسي	١٣٢	أصفر	
١٠٠	يونس الحبلاني	١٣٢	أصفر	
١٠١	الوليد بن يزيد	١٢٦	برتقالي	
١٠٢	مالك القرشي	$$$$	أحمر	
١٠٣	بيان بن سمعان التميمي	؟؟؟؟؟	أحمر	
١٠٤	أبي بيهس الهيصم بن جابر	؟؟؟	أحمر	
١٠٥	المغيرة العجلي	؟؟؟	أحمر	
١٠٦	عمير العجلي	؟؟؟؟	أحمر	

شهيد من الدرجة الأولي — شهيد من الدرجة الثانية — شهيد من الدرجة الثالثة

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أول الشهداء من شهداء عصر القبح والردة الإنسانية والعقلية عصر بني أمية وهل هناك عصر قبيح مثله .. أول بدء هذا الأمر كان استشهاد معين بن عبد الله حيث استشهد بسبب رأيه الذي اعلنه صراحة فكان واحد من الشهداء ممن يستحقون الدرجات العلي من الشهادة

معين بن عبد الله

(٠٠٠ - ٤١ هـ = ٠٠٠ - ٦٦١ م)

معين بن عبد الله المحاربي: أحد الشجعان الاشداء، من زعماء قومه. كان اسمه معنا فصغر.أراد الخروج على معاوية فعلم المغيرة بأمره فقبض عليه، وبعث إلى معاوية يخبره بأمره، فكتب إليه: إن شهد أني خليفة فخل سبيله، فأحضره المغيرة، وقال له: أتشهد أن معاوية خليفة وأنه أمير المؤمنين ؟ فقال: أشهد أن الله عزوجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، فأمر به فقتل

الأعلام ٧/٢٧٤



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر استشهد وقتل بسبب رأيه السياسي المعارض .. وخروجه مع قومه وعشريته المعارضين لحكم القرشيين من بني أمية فكان واحد من الشهداء

ابن أبي الحَوساء

؟ - ٤١ هـ / ؟ - ٦٦١ م

عبد الله بن أبي الحوساء.

شاعر من الخوارِج، وهو أحد بني ثعل، ولاه الخوارج أمرهم بوصية من فروة بن نوفل الأشجعي. وذلك بعد أن أخذت نوفلاً قبيلته وحبسوه في الكوفة، فبايع أصحابه ابن أبي الحوساء، وقد قتل عام ٤١ مع جل أصحابه.

موسوعة الشعر والشعراء

١ / ٣٦



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

محدث وراوية للأخبار قتل بسبب رأيه المعارض فكان أحد الشهداء وممن استحق نيل الشهادة

الحكم بن عمرو

(٠٠٠ – ٥٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٧٠ م)

الحكم بن عمرو بن مجدع الغفاري: صحابي، له رواية، وحديثه في البخاري وغيره.

صحب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن مات. وانتقل إلى البصرة في أيام معاوية، فوجهه زياد إلى خراسان، وكان صالحا فاضلا مقداما، فغزا وغنم، وأقام بمرو. ومات بها. وفي المؤرخين من يذكر أن معاوية عتب عليه في شئ فأرسل عاملا غيره فحبسه وقيده

فمات في قيوده الأعلام ٢ /٢٦٢

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر مشهور قتل بسبب الشعر ..وبسبب محاورات شعرية هجائية بينه وبين أحد الشعراء المعروف ب (زيادة)

هدبة بن خشرم

(٠٠٠ – نحو ٥٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كرز، من بني عامر بن ثعلبة، من سعد هذيم، من قضاعة: شاعر، فصيح، مرتجل، راوية، من أهل بادية الحجاز (بين تبوك والمدينة)كنيته أبو عمير:وفي الأغاني: كان هدبة راوية الحطيئة، والحطيئة راوية كعب بن زهير وأبيه، وكان جميل راوية هدبة، وكثير راوية جميل. وقال حازم القرطاجني (في المناهج) بعد أن ذكر أن " كثيرا " أخذ علم الشعر عن جميل: " وأخذه جميل عن هدبة بن خشرم، وأخذه هدبة عن بشر بن أبي خازم ".وأكثر ما بقي من شعره، ما قاله في أواخر حياته بعد أن قتل رجلا من بني رقاش، من سعد هذيم، اسمه " زيادة بن زيد " في خبر طويل، خلاصته: أن زيادة كان شاعراً أيضا، وتهاجيا، وجرت منافرة بينهما في طريقهما من الشام إلى الحجاز، حيث شبّب كلُّ واحد منهما بأخت صاحبه على سبيل المزاح أو النّكاية. ثم استطال الشرُّ فشجّ زيادة والد هدبة.فلما كان الليل بيّت هدبة زيادة فقتله. فرُفع أمره إلى معاوية، فضنّ بهدبة، وعرض على عبد الرحمن أخي زيادة الدّية فأبى إلا القَوَد. وابتعد عن منازل قومه، مخافة أن يقبض عليه والي المدينة(سعيد ابن العاص) وأرسل سعيد إلى أهل هدبة فحبسهم بالمدينة. وبلغ هدبة ذلك، فأقبل مستسلما، وأنقذ أهله. وبقي محبوسا ثلاث سنوات، ثم حكم بتسليمه إلى أهل المقتول، ليقتصوا منه، فأخرج من السجن، وهو موثق بالحديد، ودفع إليهم، فقتلوه أمام والي المدينة وجمهور من أهلها. وأظهر صبرا عجيبا حين قتل، وارتحل في السجن وبين يدي قاتليه شعرا كثيرا. قال مروان بن أبي حفصة: كان هدبة أشعر الناس منذ دخل السجن إلى أن أقيد منه.من شعره الجميل

طربتَ وأنت أحيـاناً طروبُ فكيف وقد تعَلَّاك المشيبُ

يجدّد النأيُ ذكـرَك في فؤادي إذا ذَهِلَت عن النّأي القلوبُ

يُؤَرقُني اكتئابُ أبي نُمَيْرٍ فقلبـي من كآبتِهِ كئيبُ

فقلتُ له : هداك اللّهُ مهلاً وخير القول ذو اللبّ المصيبُ

عسى الكربُ الذي أمسيْتَ فيهِ يكونُ وراءَه فرجٌ قريبُ

فيأمنَ خائفٌ ويُفكَّ عانٍ ويأتـي أهلَه النائي الغريبُ

ألا ليـت الرياحَ مُسخَّراتٍ حاجتنا تُبـاكرُ أو تـؤوبُ

فتخبرَنا الشمالُ إذا أتتنا وتخبرَ أهلَنا عنا الجنوبُ

فإنا قد حلَلْنا دارَ بلوى فتخطئُنا المنايـا أو تصيبُ

فإن يك صدرُ هذا اليـومِ ولّىفإن غـداً لناظـرِهِ قريبُ

وقد علمت سُلَيْمى أنّ عودي على الحَدَثانِ ذو أيدٍ صليبُ

وأن خليقتـي كرمٌ وأني إذا أبدت نواجـذَها الحروبُ

أعينُ علـى مكارمها وأغشـى مكارهَـها إذا كَسَعَ الهَيُوبُ

وقد أبقى الحوادثُ منك رُكْنًا صليباً مـا تؤيسه الخطوبُ

معـي أن المنيةَ قد توافي لوقـت والنوائبُ قـد تنوبُ

الإعلام ٨ / ٧٧

....



......شهيد من الدرجة الثانية .....

عالم وفقيه مشهور كان سبب استشهاده معارضته للحكم الأموي ..وتشكيله لأحزاب معارضة

ومنادته باسقاط النظام والحكم الأموي فكان أحد الشهداء ممن قتل بالطريقة الإسلامية المعتبرة

حجز بن عدي

(٠٠٠ – ٥١ هـ = ٠٠٠ – ٦٧١ م)

حجر بن عدي بن جبلة الكندي، ويسمى حجر الخير: صح أبي شجاع، من المقدمين.

وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد القادسية. ثم كان من أصحاب علي وشهد معه وقعتي الجمل وصفين. وسكن الكوفة إلى أن قدم زياد بن أبي سفيان واليا عليها فدعا به زياد، فجاءه، فحذره زياد من الخروج على بني أمية، فما لبث أن عرفت عنه الدعوة إلى مناوأتهم والاشتغال في السر بالقيام عليهم،

كان له الدور المهم والبارز في استنهاض الناس عند قدوم الإمام الحسن بن علي إلى الكوفة لدعوة أهلها لنصرة الإمام علي في حرب الجمل. عيّنه الإمام علي على قضاعة وكنده ومهرة وحضرموت في صفين، وكان قائد ميسرة جيش الإمام علي في النهروان.

.كان من أشدّ المنكرين على ولاة معاوية في الكوفة لأعمالهم الشنيعة، فحاولوا اسكاته بالتهديد والوعيد مرّه، وبالأموال والمناصب أخرى، لكنهم لم يفلحوا في ذلك.٢

فجئ به إلى دمشق فأمر معاوية بقتله في مرج عذراء (من قرى دمشق) مع أصحاب له. وخبره طويل

١ / الأعلام ١٦٩/٢

٢ / الموسوعة الحرة من الشبكة العالمية

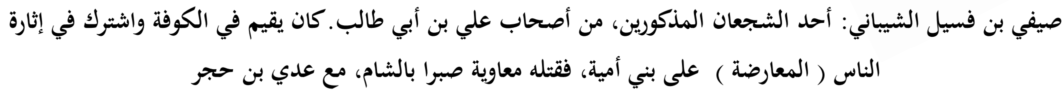
....

......شهيد من الدرجة الثانية .....

صاحب رأي استشهد بسبب رأيه السياسي المعارض

صيفي بن فسيل

(٠٠٠ – ٥١ هـ = ٠٠٠ – ٦٧١ م)



صيفي بن فسيل الشيباني: أحد الشجعان المذكورين، من أصحاب علي بن أبي طالب.كان يقيم في الكوفة واشترك في إثارة الناس (المعارضة) على بني أمية، فقتله معاوية صبرا بالشام، مع عدي بن حجر

ففي السنة ٥١ أحضره زياد بن أبيه وقال له يا عدو الله ما تقول في أبي تراب ؟

قال : ما أعرف أبا تراب / قال ما أعرفك به / قال ما أعرفه / قال : أما تعرف علي بن أبي طالب ؟

قال بلي ./ فذاك أبو تراب / قال كلا ذاك أبو الحسن والحسين / فقال له صاحب الشرطة : يقول لك الأمير هو أبو تراب وتقول أنت ابو الحسن والحسين / قال وإن كذب الأمير أتريد أن أكذب و أشهد له على باطل كما شهد .

فقال له زياد وهذه أيضا مع ذنبك ؟ علي بالعصا ، فأتي بها . فقال له ما قولك في علي ؟ قال أحسن قول أنا قائله في عبد من عباد الله المؤمنين

قال : اضربوا عاتقه بالعصا حتى يلصق بالأرض فضرب حتى لزم الأرض .

ثم أقلعوا عنه . ما قولك في علي ؟ قال والله لو شرحتني بالمواسي والمدى ما قلت إلا ما سمعت منى . قال لتلعننه أو لا ضربن عنقك . قال إذن تضربها والله قبل ذلك . قال أدفعوا في رقبته وأوقره بالحديد وألقاه في السجن ثم بعث إلي معاوية فقتله

موسوعة العذاب ٢ / ١٨،١٩ .

الإعلام ٢١١/٣

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

رمز من رموز العمل السياسي والحزبي في ذلك العصر ..استشهد بسب المعارضة والرأي المعارض وانضمامه لحزب معارض

العنزي

(٠٠٠ – ٥١ هـ = ٠٠٠ – ٦٧١ م)

عبد الرحمن بن حسان العنزي، من بني ربيعة: شجاع، قوي المراس. كان من أصحاب علي بن أبي طالب، وأقام في الكوفة يحرض الناس على بني أمية، فقبض عليه زياد بن أبيه وأرسله إلى الشام، فدعاه معاوية إلى البراءة من علي، فأغلظ عبد الرحمن في الجواب، فرده إلى زياد فدفنه حيا.

الإعلام ٣/٣٠٣

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد شعره وقصائده

شهيد قتل بسبب قصائد المحاورة بينه وبين الشاعر هدبه بن خشرم فكان أحد الشهداء ممن استشهدوا بسبب شعرهم وأدبهم والتعبير عن رأيهم .شهيدا من الدرجة الأولي

زيادة بن زيد العذري

؟ – ٥٤ هـ / ؟ – ٦٧٣ م

زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهن بن عبد الله بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.

شاعر إسلامي من شعراء صدر الإسلام، ينتمي إلى بيت شعر فأخوه عبد الرحمن شاعر، وابنه المسور شاعر أيضاً.

كان زيادة يميل إلى شعر المطولات، قتل على يد هدبة بن خشرم سنة ٥٤هـ.

وقد صنف الزبير بن بكار كتاباً في أخبار هدبة وزيادة.

موسوعة الشعر والشعراء

١/١٣٤١

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

رمز من رموز العمل السياسي ..وجه من وجهاء العراق .. قتل واستشهد بسبب انتمائه للمعارضة والحزب المعارض لبني أمية

هانئ بن عروة

(٠٠٠ – ٦٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٠ م)

هانئ بن عروة بن الفضفاض بن عمران الغطيفي المرادي: أحد سادات الكوفة وأشرافها. كان أول أمره من خواص علي بن أبي طالب. وحدث في أيام معاوية أن والي خراسان " كثير بن شهاب المذحجي " اختلس أموالا وهرب بها إلى الكوفة، واختبأ عند " هانئ " فطلبه معاوية، ونذر دم هانئ، فخرج هانئ إلى أن أتى مجلس معاوية، وهو لا يعرفه، فلما نهض الناس ثبت في مكانه، فسأله معاوية عن أمره، فعرف بنفسه، فدار بينهما حديث، وقال معاوية: أين المذحجي ؟ قال: هو عندي في عسكرك يا أمير المؤمنين ! فقال: " انظر ما اختانه، فخذ منه بعضا وسوغه بعضا ". ثم كان عبيد الله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ في إكرامه إلى أن بلغه أن مسلم بن عقيل (رسول الحسين إلى أهل الكوفة) مختبئ عنده، وكان ابن زياد جادا في البحث عن ابن عقيل، فدعا بهانئ وعاتبه، فأنكر، فأتاه بالمخبر، فاعترف وامتنع من تسليمه. وغضب ابن زياد، وضربه، وحبسه، ثم قتله، في خبر طويل. وصلبه بسوق الكوفة. وفيه وفي ابن عقيل، يقول عبد الله بن الزبير الاسدي قصيدته التي أولها:

" إذا كنت لا تدرين ما الموت فانظري ... إلى هانئ في السوق وابن عقيل "

" إلى بطل قد هشم السيف وجهه ... وآخر، يهوي من طمار، قتيل "

و" طمار " كقطام: المكان المرتفع، يقال: انصب عليهم فلان من طمار، أي من عل وموضع قبره في الكوفة، يقال إنه معروف عند أهلها إلى الآن (كما في تاريخ الكوفة.

الإعلام ٦٨/٨

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي وإعلامي أسود ..من إعلامي وخطباء تلك الفترة . كان ينشر الأخبار والروايات عن بني أمية فقتل بطريقة سادية مروعه . فألجم فمه الحر وصوته الحر الأبي ..وكم من قلم حر ورأي حر في وقتنا المعاصر يقتل ويلجم بهذه الطريقة وأسوء

ميثم التمار

(٠٠٠ – ٦٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٠ م)

ميثم بن يحيى الاسدي بالولاء: أول من ألجم في الإسلام !. كان عبدا لامرأة من بني أسد، واشتراه على بن أبى طالب منها، وأعتقه. ثم كان أثيرا عنده. وسكن بعده الكوفة.

وحبسه أميرها عبيد الله بن زياد لصلته بعلي، ثم أمر به فصلب على خشبة، فجعل يحدث بفضائل بني هاشم، وينقم على أحد الولاه

((قال ميثم : فقلت لصالح ابني : فخذ مسماراً من حديد فانقش عليه اسمي واسم أبي، ودقّه في بعض تلك الأجذاع، قال : فلمّا مضى بعد ذلك أيّام أتوني قوم من أهل السوق فقالوا : يا ميثم انهض معنا إلى الأمير نشتكي إليه عامل السوق، فنسأله أن يعزله عنّا ويولّي علينا غيره.

قال : وكنت خطيب القوم، فنصت لي وأعجبه منطقي، فقال له عمرو بن حريث : أصلح الله الأمير تعرف هذا المتكلّم ؟ قال : ومن هو ؟ قال : ميثم التمّار الكذّاب مولى الكذّاب علي بن أبي طالب.

قال ميثم : فدعاني فقال : ما يقول هذا ؟ فقلت : بل أنا الصادق ومولى الصادق، وهو الكذّاب الأشر، فقال ابن زياد : لأقتلنّك قتلة ما قُتل أحد مثلها في الإسلام.

فقال لصاحب حرسه : أخرجه فاقطع يديه ورجليه ودع لسانه، حتّى يعلم أنّه كذّاب مولى الكذّاب، فأخرجه ففعل ذلك به.

قال صالح بن ميثم : فأتيت أبي متشحّطاً بدمه، ثمّ استوى جالساً فنادى بأعلى صوته : من أراد الحديث المكتوم عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين () فليستمع، فاجتمع الناس، فأقبل يحدّثهم بفضائل بني هاشم، ومخازي بني أُمية وهو مصلوب على الخشبة.

فقيل لابن زياد : قد فضحكم هذا العبد، فقال : فبادروه فاقطعوا لسانه، فبادر الحرسي فقال : أخرج لسانك، فقال ميثم : ألا زعم ابن الفاجرة أنّه يكذّبني ويكذّب مولاي هلك، فأخرج لسانه فقطعه، فلمَّا كان في اليوم الثاني فاضت منخراه وفمه دماً، ولمَّا كان في اليوم الثالث، طعن بحربة، فكبَّر، فمات))[٢]

فكان أول من ألجم في الاسلام.

وكان ذلك قبل مقدم الحسين إلى العراق بعشرة أيام. ولمحمد حسين المظفرى، المعاصر، كتاب (ميثم التمار – ط) (١).

١ / الأعلام ..

٢ : الموسوعة الحرة الشبكة العالمية

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر ورمز إسلامي ديني معروف قتل بسبب انتمائه السياسي

النعمان بن بشير

(٢ – ٦٥ هـ = ٦٢٣ – ٦٨٤ م)

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الانصاري، أبو عبد الله: أمير، خطيب، شاعر، من أجلاء الصحابة. من أهل المدينة. له ١٢٤ حديثا. وجهته نائلة (زوجة عثمان) بقميص عثمان، إلى معاوية، فنزل الشام. وشهد " صفين " مع معاوية. وولي القضاء بدمشق، بعد فضالة بن عبيد (سنة ٥٣ هـ وولي اليمن لمعاوية، ثم استعمله على الكوفة، تسعة أشهر، وعزله وولاه حمص. واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية، فبايع النعمان لابن الزبير. وتمرد أهل حمص، فخرج هاربا، فاتبعه خالد بن خلي الكلاعي فقتله. وهو أول مولود ولد في الانصار بعد الهجرة.

قال ابن حزم: افتتح " مروان " دولته بقتله، وسيق إليه رأسه من حمص. وقيل: قتل يوم مرج راهط. قال سماك بن حرب: كان من أخطب من سمعت. له " ديوان شعر – ط " وهو الذي تنسب إليه " معرة النعمان " بلد أبي العلاء المعري: كانت تعرف بالمعرة، ومر بها النعمان صاحب الترجمة فمات له ولد، فدفنه فيها، فنسبت إليه وكانت له ذرية في المدينة وبغداد [١]

١ / الإعلام ٨ /٣٦

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رمز من رموز السياسية قتل بسبب انتمائه السياسي ورأيه السياسي

الاكدر بن حمام

(٠٠٠ – ٦٥ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٥ م)

الاكدر بن حمام بن عامر بن صعب اللخمي: سيد لخم وشيخها بمصر. كان من العقلاء الشجعان النبلاء. حضر فتح مصر هو وأبوه. ولما بايع المصريون لعبد الله بن الزبير كان الاكدر في جملة الداعين إليه وأحد من بايعوه مختارين. قتله مروان بن الحكم بعد استيلائه على مصر

الإعلام ٢/٦

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

عالم من العلماء ترجم له ابن حبان في مشاهيره واستشهد في ظروف غامضة

محمد بن الاشعث بن قيس الكندي ٦٧ هـ

محمد بن الاشعث بن قيس الكندي أبو القاسم وأمه أخت أبى بكر الصديق قتل سنة سبع وستين

مشاهير علماء الأمصار / لأبن حبان / ١ / ١٦٦

....

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

شاعره وأديبة من الشاعرات والأديبات استشهدت بسبب شعرها وقصائدها فكانت أحدى الشهداء التي لم يستثنها هذا القطار الدموي المرعب ..أكان ذكر رجلا أو إمرأة الكل شهيد وشهيد !!

عمرة بنت النعمان

(٠٠٠ – ٦٧ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٧ م)

عمرة بنت النعمان بن بشير الانصارية: امرأة المختار الثقفي. كانت من ذوات الأدب والحسب والنسب. ولما قتل " المختار " جئ بها إلى مصعب ابن الزبير، فسألها عما تقول في زوجها، فأثنت عليه، فحبسها مصعب وكتب إلى أخيه عبد الله أنها تزعم نبوة المختار، فأمره بقتلها، فقتلها ليلا، بين الكوفة

الأعلام ٥ /٧٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ناسك وزاهد قتل بسبب اتهامه بالكفر والردة ..فهل رأيت ما فعل الإسلام بهم وما يفعل بنا .. أ رئيت مصائرهم كم هي تشبه مصائرنا ..وكم هي شبهية أقدارهم بأقدارنا ..ناسك وزاهد أم كان كاتب ومفكر وألمعي وعبقري .. أنت في الإسلام أنت قتيل أنت شهيد .. مقصلة الإسلام لن ولن تستثنيك أيها الناسك من أيها الأديب !!

الحارث بن سعيد

(٠٠٠ – ٦٩ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٨ م)

الحارث بن سعيد، أو ابن عبد الرحمن، ابن سعد: متنبئ، من أهل

دمشق. يعرف أتباعه بالحارثية. كان مولى لاحد القرشيين، ونشأ متعبدا زاهدا. ثم ادعى النبوة، فكان يجئ أهل المسجد، رجلا رجلا، فيأخذ عليهم الميثاق إذا رأوا ما يرضيهم قبلوا وإلا كتموا أمره، ثم يريهم الاعاجيب، يأتي إلى رخامة فينقرها بيده فتسبح، ويطعمهم فاكهة الصيف في الشتاء، ويظهر لهم خيالات يقول إنها الملائكة. وتبعه خلق كثير. ووصل خبره إلى عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين، فبعث في طلبه فلم يقدر عليه، فخرج عبد الملك وعجز عنه، فاتهم جميع عسكره بأنهم يرون رأيه. ثم علم أنه اختفى في بيت المقدس فأرسل من احتال عليه حتى تمكن من الاتيان به فصلبه وقتله [١].

الأعلام ٢/١٥٤

.



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر مشهور أستشهد بسبب هذا البيت من الشعر فقط ..

ألا ليت اللحى كانت حشيشا * فنعلفها خيول المسلمينا ..

وهناك في الإسلام من هو قتل بأسباب أقل من بيت من الشعر ..فكل الأسباب صغيرها وكبيرها تؤدي إلي مقصلة الإسلام الزاخره

ابن مفرغ

(٠٠٠ – ٦٩ هـ = ٠٠٠ – ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب بمفرغ، الحميري، أبو عثمان: شاعر غزل، هو الذي وضع " سيرة تبع وأشعاره " كان من أهل تبالة (قرية بالحجاز مما يلي اليمن) واستقر بالبصرة. وكان هجاء مقذعا، وله مديح. ونظمه سائر.وهو صاحب البيت الشائع، من قصيدة أوردها المرصفي:

" العبد يقرع بالعصا ... والحر تكفيه الملامة "

وفد على " مروان بن الحكم " فأكرمه. وصحب عباد بن زياد بن أبيه، فأخذه معه إلى سجستان، وقد ولي عباد إمارتها، فأقام عنده زمنا. ولم يظفر بخيره، فهجاه. وسجنه عباد، مدة، ثم رق له وأخرجه، فأتى البصرة. وانتقل إلى الشام. وجعل يتنقل، ويهجو عبادا وأباه وأهله، فقبض عليه عبيد الله بن زياد(في البصرة) وحبسه، وأراد أن يقتله، فلم يأذن له معاوية، وقال: أدبه. فقيل: إنه أمر به، فسقي نبيذا حلوا مسهلا، وأركب حمارا، وطيف به في أسواق البصرة، فجعل يسلح و الصبيان يتبعونه واتسخ ثوبه من المسهل، فقال:

" يغسل الماء ما صنعت، وشعري ... راسخ منك في العظام البوالي ! "

وأعيد إلي السجن وقامت الشرط على راسه يجلدونه

وقيل: كان ابن مفرغ يكتب هجاءه لعباد على الجدران، فلما ظفر به عبيد الله ألزمه محو الشعر بأظفاره.فكان يحك بأظفاره حتى ذهبت أظافره فكلن يمحوها بعظام أصابعه ودمه .. كما أمر أن لا يتركوه يصلي إلا إلي قبلة النصارى إلي المشرق .

وطال سجنه، فكلم فيه بعض الناس معاوية، فوجه بريدا إلى البصرة بإخراجه، فأطلق. وسكن الكوفة إلى أن مات. وأخباره كثيرة. وورد اسمه في كثير من المصادر " يزيد ابن ربيعة " وفي بعضها " يزيد بن مفرغ " واخترت ما ابتدأ به ابن خلكان ترجمته. ولداود سلوم " شعر يزيد بن مفرغ الحميري – ط "

الأعلام ١٨٣/٨

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

فقيه ومحدث قتل بسبب انتمائه لحزب وجماعة سياسية معارضة فكان أحد الشهداء

قتل بطريقة أراد بها محمد النبي إرهاب الكفار، فأرهب بها المسلمين والكفار وكانت طريقة سوداء كسواد فكره ودينه وكعبته وبيته ..ومكته ..

عبد الله بن صفوان ٧٣ هـ

عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف القرشي من عباد أهل مكة وصالحيهم وافاضل التابعين ومتقنيهم قتل وهو متعلق بأستار الكعبة مع بن الزبير سنة ثلاث وسبعين

مشاهير علماء الأمصار / لأبن حبان ١ /١٣٥

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وفارس كبير قتل بسبب اشتراكه في العمل السياسي .

الضبابي

(٠٠٠ – نحو ٧٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٥ م)

دراج بن زرعة بن قطن الضبابي: شاعر من فرسان العصر الاسلامي الاول. له خبر طويل في وقعة نشبت بين بني عمه الضباب وبني جعفر، أيام فتنة ابن الزبير، تعرف بيوم (هراميت) قتل فيها ثلاثة من بني جعفر. وقبض عليه فيها فأرسل إلى الشام، فسجن. ثم أمر عبد الملك بن مروان بقتله. له شعر في السجن، وقبله [٢].

الأعلام ٢ /٣٣٧

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر كبير قتل بسبب اشتراكه في العمل السياسي

الكروس

(٠٠٠ – نحو ٧٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٦٩٠ م)

الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي: شاعر إسلامي. من أهل الكوفة. من شعراء " الحماسة " أورد هل أبو تمام قطعتين. وقال التبريزي هو أول من جاء بخبر " الحرة " إلى الكوفة.

ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ وقتل يوم " هراميت " بالدهناء، في وقعة بين الضباب وبني جعفر بن كلاب، قتله الاجلح الضبابي، وقال المرزباني: حبسه مروان بن الحكم، وله في ذلك أبيات منها:

" قصى بيننا مروان أمس قضية ... فما زادنا مروان إلا تنائيا "

وفي رواية " الآمدي " أنه قال هذه الابيات، مخاصما ابن عم له إلى مروان، وهو على المدينة (١).

الأعلام ٥/٢٢٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

.سجين سياسي . مات في المنفي ..عاش في منفاه القسرى ..عاش وأوامر القتل تطلبه حيثما ذهب وحيثما رحل .. فكان أحد الشهداء ممن استشهدوا في منفاهم القسري

سراقة البارقي

(٠٠٠ – ٧٩ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٨ م)

سراقة بن مرداس بن أسماء بن خالد البارقي الازدي: شاعر عراقي، يماني الاصل. كان ممن قاتل المختار الثقفي (سنة٦٦ هـ) بالكوفة، وله شعر في هجائه. وأسره أصحاب المختار، وحملوه إليه، فأمر بإطلاقه – في خبر طويل – فذهب إلى مصعب بن الزبير، بالبصرة، ومنها إلى دمشق. ثم عاد إلى العراق مع بشر بن مروان والي الكوفة، بعد مقتل المختار. ولما ولي الحجاج بن يوسف العراق هجاه سراقة، فطلبه، ففر إلى الشام، وتوفي بها. كان ظريفا، حسن الانشاد، حلو الحديث، يقربه الأمراء ويحبونه. وكانت بينه وبين جرير مهاجاة. وفي تاريخ ابن عساكر أنه أدرك عصر النبوة وشهد اليرموك. له (ديوان شعر – ط) صغير، حققه وشرحه حسين نصار (١).

الأعلام ٣/٨٠

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فيلسوف ومفكر يعتبر بمثابة ابو الفكر التنويري قتل وصلب بسبب رأيه الفكري .. ومذهبه الفلسفي التنويري .فكان من أوائل الشهداء الذين أصيب الإنسان وتاريخ العقل في المنطقة بنكسة كبيرة بمقتله.ولقتلهم هذا الإنسان وبتلك الكيفية المريعة

معبد الجهني

(٠٠٠ – ٨٠ هـ = ٠٠٠ – ٦٩٩ م)

معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري: أول من قال بالقدر في البصرة. سمع الحديث من ابن عباس وعمران بن حصين وغيرهما. وحضر يوم (التحكيم) وانتقل من البصرة إلى المدينة، فنشر فيها مذهبه. وعنه أخذ (غيلان) المتقدمة ترجمته. كان صدوقا، ثقة في الحديث، من التابعين.وخرج مع ابن الأشعث

على الحجاج بن يوسف، فجرح، فأقام بمكة، فقتله الحجاج، صبرا، بعد أن عذبه. وقيل: صلبه عبد الملك ابن مروان بدمشق، على القول في القدر، ثم قتله

الأعلام ٢٦٤/٧

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر كبير ومشهور قتل واستشهد بسبب شعره الغزلي .فكان واحدا من الشهداء المشهورين .

توبة بن الحمير

(٠٠٠ – ٨٥ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٤ م)

توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة العقيلي العامري، أبو حرب: شاعر من عشاق العرب المشهورين.كان يهوى ليلى الاخيلية وخطبها، فرده أبوها وزوجها غيره، فانطلق يقول الشعر مشببا بها. واشتهر أمره، وسار شعره، وكثرت أخباره. قتله بنو عوف ابن عقيل.

وفي كتاب (التعازي – خ) للمبرد: كان سبب قتل توبة أنهم كانوا يطلبونه، فأحسوه وقد قدم من سفر، ومعه عبيد الله بن توبة وقابض، مولاه، وبينه وبين الحي ليلة، فأتوه طروقا، فهرب صاحباه

وأسلماه فقتل. قلت: لعل هذه الرواية أصح من أنه قتل في غزوة أغار بها.

وجمع معاصرنا خليل إبراهيم البغدادي ما تيسر له من شعره في (ديوان – خ) (١).

الأعلام ٨٩/٢

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر كبير استشهد كما يبدو بسبب هجائه لعبد الملك بن مروان ..فكان أحد الشهداء من شهداء مقصلة الإسلام

الاقيشر

(... – نحو ٨٠ هـ = ... – نحو ٧٠٠ م)

المغيرة بن عبد الله بن معرض الاسدي، أبو معرض: شاعر هجاء، عالي الطبقة. من أهل بادية الكوفة. كان يتردد إلى الحيرة. ولد في الجاهلية، ونشأ في أول الاسلام. وعاش عمرا طويلا.

وكان (عثمانيا) من رجال عثمان بن عفان. وأدرك دولة عبد الملك بن مروان. وقتل بظاهر الكوفة خنقا بالدخان. لقب بالاقيشر لانه كان أحمر الوجه أقشر. وكان يغضب إذا دعي به.

قال المرزباني: هو أحد مجان الكوفة وشعرائهم، هجا عبد الملك، ورثى مصعب بن الزبير.

وعرفه الآمدي بصاحب الشراب، لقوله من قصيدة مشهورة:

(أفنى تلادي وما جمعت من نشب ... قرع القواقيز أفواه الاباريق)

والقواقيز الاقداح، جمع قاقوزة، وهى القازوزة أيضا، كما في القاموس وأخباره كثيرة، فيها غرائب (١).

الأعلام ٢٧٧/٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر كبير قتل بسبب هجائه ..فكان أحد الشهداء من استحق نيل الشهادة على مقصلة الإسلام !!

اليشكري

(... – نحو ٨٣ هـ = ... – نحو ٧٠٢ م)

أبو جلدة بن عبيد الله اليشكري، من بني عدي بن جشم، من يشكر: شاعر نعته ابن قتيبة بالخبيث. كان مولعا بالشراب. من أهل الكوفة. خرج مع ابن الأشعث (عبد الرحمن بن محمد) وقتله الحجاج. وقيل: مات في طريق مكة. له شعر وأخبار. وكان يهاجي زيادا الاعجم.

وفي حماسة ابن الشجري قصيدة له في تحريض أهل العراق على الثورة بعد قيام ابن الأشعث على الحجاج (٣).

الأعلام ١٣٣/٢

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وقائد عسكري قتل بسبب انضمامه لحزب وفريق سياسي معارض

عمرو بن ضبيعة

(... – ٨٣ هـ = ... – ٧٠٢ م)

عمرو بن ضبيعة الرقاشي: شجاع، من الرؤساء. خرج مع ابن الأشعث على الحجاج وعبد الملك بن مروان، بالعراق. وشهد وقعة دير الجماجم، وقتل يوم مسكن. وكان شاعرا، له في حماسة أبي تمام أبيات، منها قوله: " ألا ليقل من شاء ما شاء، إنما يلام الفتى فيما استطاع من الامر "

الأعلام ٧٩/٥





.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وخطيب استشهد مطاردا وملاحقا في منفاه القسرى بسبب معارضته الشديدة ..وتحوله إلي الإباضية فكان أحد الشهداء

عمران بن حطان

(٠٠٠ – ٨٤ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٣ م)

عمران بن حطان بن ظبيان السدوسي الشيباني الوائلي، أبو سماك: رأس القعدة، من الصفرية، وخطيبهم وشاعرهم. كان قبل ذلك من رجال العلم والحديث، من أهل البصرة، وأدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم، وروى أصحاب الحديث عنه. ثم لحق بالشراة، فطلبه الحجاج، فهرب إلى الشام، فطلبه عبد الملك بن مروان، فرحل إلى عمان، فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه، فلجأ إلى قوم من الازد، فمات عندهم إباضيا. وإنما عد من قعدة الصفرية لانه طال عمره وضعف عن الحرب فاقتصر على التحريض والدعوة بشعره وبيانه. وكان شاعراً مفلقا مكثرا، وهو القائل من قصيدة: " حتى متى لا نرى عدلا نعيش به ولا نرى لدعاة الحق أعوانا ؟ " (١).

الأعلام ٥/٧٠





.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

محدث استشهد في ظروف غامضة لم يعرف سببها فكان أحد الشهداء

كميل بن زياد

(١٢ – ٨٢ هـ = ٦٣٣ – ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نهيك النخعي: تابعي ثقة من أصحاب علي بن أبي طالب. كان شريفا مطاعا في قومه. شهد صفين مع علي، وسكن الكوفة. وروى الحديث. قتله الحجاج صبرا (١).

الأعلام ٥/ ٧١.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد بسبب قصائده وشعره فكان واحد من الشهداء ..ولما لا يكون وقد استشهد بسبب شعره وابياته.فكان شهيدا على مقصلة الإسلام

مثجور بن غيلان

(٠٠٠ نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٥ م)

مثجور بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن ضرار الضبي: خطيب، من العلماء بالأنساب.

من أشراف أهل البصرة.كان مقدما في المنطق.له خبر مع الحجاج بن يوسف.وللقلاخ بن حزن المنقري أبيات فيه، منها:

" إذا قال بذ القائلين مقاله ... ويأخذ من أكفائه بالمخنق "

ولجرير هجاء فيه. قتله الحجاج (١).

الأعلام ٥/٢٣٤

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر مشهور في زمانه ..قتل بسبب انتمائه لحزب سياسي معارض

أبو حزابة

(٠٠٠ - نحو ٨٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٠٤ م)

الوليد بن حنيفة، من بني ربيعة ابن حنظلة، من تميم، اشتهر ب أبي حزابة: من شعراء الدولة الأموية، كان بدويا، وسكن البصرة وعمل في الديوان. وأرسل إلى سجستان فأقام مدة.

وعاد إلى البصرة فسكنها إلى أن خرج ابن الأشعث على عبد الملك بن مروان فخرج معه. وكان راجزا فصيحاً خبيث اللسان هجاء، قال صاحب الأغاني: أظنه قتل مع أبي الاشعث لما خرج على عبد الملك (٣).

الأعلام ١٢٠/٨

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وفقيه وقائد عسكري كبير ..استشهد بسبب انتمائه لحزب سياسي معارض فكان أحد الشهداء

أعشى همدان

(٠٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٠٢ م)

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ابن نظام ابن جشم الهمداني: شاعر اليمانيين، بالكوفة، وفارسهم في عصره. ويعد من شعراء الدولة الأموية. كان أحد الفقهاء القراء، وقال الشعر فعرف به. وكان من الغزاة في أيام الحجاج، غزا الديلم وله شعر كثير في وصف بلادهم ووقائع المسلمين معهم. ولما خرج عبد الرحمن بن الاشعث انحاز الاعشى إليه، واستولى على سجستان معه، وقاتل رجال الحجاج الثقفي. ثم جئ به إلى الحجاج

أسيرا بعد مقتل ابن الأشعث، فأمر به الحجاج فضربت عنقه. وأخباره كثيرة (١).

الأعلام ٣١٢/٣



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد استشهد بسبب رأية الديني المعارض فكان أحد الشهداء من سجل شهداءنا المغضوب عليهم في الإسلام !!

خبيب بن الزبير

في السنة ٨٨ أمر الوليد بن عبد الملك بتوسيع مسجد النبي محمد وإدخال حجر الزاوية ، فلما شرع في هدمها صاح خبيب بن عبد الله بن الزبير اليوم محيت آية من كتاب الله تعالي (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون "الحجرات " فكتب بذلك صاحب البريد إلي الوليد فكتب الوليد إلي عاملة يأمره بجلد خبيب مائة سوط ، وأن يصب في رأسة قربة من ماء بارد ، فضربة في يوم بارد وصب عليه الماء فمات (العيون والحدائق ٣/ ٤)

موسوعة العذاب ٢ / ٢٧

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر غزلي مشهور .. و واحد من أكثر الشعراء شهرة في الأدب العربي استشهد في زمن مبكر من عمره بسبب شعره الغزلي وكان لرحيله الغادر خسارة فادحة للأدب والشعر العربي .خسارة لا تغتفر لهذا الدين القاتل والفيروس المدمر. الذي ذهب بالكثير والكثير . ممن خسر الإنسان والإبداع برحيلهم المبكر والغادر الكثير والكثير .لكنه هذا هو الفيروس

وضاح اليمن

(٠٠٠ – نحو ٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٠٨ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال، من آل خولان، من حمير: شاعر، رقيق الغزل، عجيب النسيب. كان جميل الطلعة يتقنع في المواسم. له أخبار مع عشيقة له اسمها (روضة) من أهل اليمن. قدم مكة حاجا في خلافة الوليد ابن عبد الملك، فرأى (أم البنين) بنت عبد العزيز بن مروان، زوجة الوليد، فتغزل بها، فقتله الوليد. وهو صاحب الأبيات التي منها: (قالت: ألا لا تلجن دارنا إن أبانا رجل غائر) من شعره

أشارت بطرف العين أهلا ومرحبا	**ستعطى الذي تهوى على رغم من حسد**
ألست ترى من حولنا من عدونا	**وكل غلام شامخ الأنف قد مرد**
فقلت لها إن امرؤ فاعلمنه	**إذا ما أخذ السيف لم احفل العدد**

وهي شبيهة بقول امريء القيس:

وفي المؤرخين من يسميه عبد الله بن إسماعيل (٢)

الأعلام ٣/٢٩٩.

...

....شهيد من الدرجة الثانية .....

واحد من أوائل الكيميائين والفيزئائيين العرب ..ومن رواد حضارة الكفر والزنادقة : حضارة الإسلام .رائد لم تشفع له كل ما فعله للعرب وتاريخيه. أن يعيش ليفعل المزيد من الانجازات والمنجزات !! ويكتب لهؤلاء الناقمين على الحياة والإنسان شيئا ما ، شيئا من الفعل الإنسانى المنير ..ليعلم هؤلاء الساقطين من تعبيرات الإنسان تعبيرا حقيقا وأخر للإنسان. بأن الإنسان هو ما يفعله لا ما يقتله ويحتله ويسيطر عليه .الإنسان هو استثماره فيما يمتلكه وإن كان صغيرا وقليلا لا أطماعه وجشعه فيما لدى الغير والأخرين

خالد بن يزيد

(٠٠٠ – ٩٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٠٨ م)

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي القرشي، أبو هاشم حكيم قريش وعالمها في عصره. اشتغل بالكيمياء والطب والنجوم، فأتقنها وألف فيها رسائل. اختلفوا في سنة وفاته، . وكان موصوفاً بالعلم والدين والعقل) وشك ابن الأثير في بعض نواحي علمه، فقال: (يقال: انه أصاب علم الكيمياء ولا يصح ذلك لاحد) وقال البيروني: كان خالد أول فلاسفة الإسلام وقال ابن النديم كان خالد بن يزيد فاضلا في نفسه له همة ومحبة للعلوم، خطر بباله حب الصنعة (الكيمياء) فأمر باحضار جماعة من فلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مصر وقد تفصح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي. وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة. وقال الجاحظ: خالد بن يزيد خطيب شاعر، وفصيح جامع، جيد الرأي، كثير الادب، وهو أول من ترجم كتب النجوم والطب والكيمياء. توفي في دمشق ولقصة وفاته رواية أخرى رواها مرلف كتاب تاريخ الخلافة الإسلامية للمستشار العشماوي تروى مقتله بهذه الطريقة البشعة

فقد بايع مروان بن الحكم للخلافة ابنه عبد الملك بن مروان ، وكان قد أقسم من قبل أن يولي خالد بن يزيد ابن زوجه ، فأستاءت هذه وابنها وخدعت مروان وإذا كان ينام عندها ذات ليلة قامت عليه ووضعت على وجهه رداء مشربا بالسم وفوق الرداء وساده ثم جلست فوقها فكتمت أنفاسه حتى مات

تاريخ الخلافة الإسلامية ص ١٣٨ ... المستشار محمد سعيد العشماوي

....



......شهيد من الدرجة الثانية .....

شهيد المنفي

شاعر غزلي مشهور ،، تعرض لعديد من المحن بسبب شعره وأبياته فنفاه عمر بن عبد العزيز إلي دهلك وكان لهذا القرار إثر على حياته فكان يعيش حياة شاعر وأديب مذنب مشاء بالخطيئة باحثا عن التكفير لا عن الأبداع والتجديد .فما كان منه إلا البحث عن الغزو وإراقة الدم قربان لله وتكفير عن تلك السنوات من حياة الشعر والمجون واللهو كما تسمي ..ونسو أن لإنسان يعصى لذلك يصنع الحضارة

عمر ابن أبي ربيعة

(٢٣ – ٩٣ هـ = ٦٤٤ – ٧١٢ م)

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، أبو الخطاب: أرق شعراء عصره، من طبقة جرير والفرزدق.

ولم يكن في قريش أشعر منه.ولد في الليلة التي توفي بها عمر بن الخطاب، فسمي باسمه.وقيل في ذلك اليوم أي " حق رفع وأي باطل وضع " وكان يفد على عبد الملك بن مروان فيكرمه ويقربه. ورفع إلى عمر ابن عبد العزيز أنه يتعرض لنساء الحاج ويشبب بهن، فنفاه إلى " دهلك " ثم غزا في البحر فاحترقت السفينة به وبمن معه، فمات فيها غرقا. له " ديوان شعر – ط " وكتب في سيرته " أخبار عمر ابن أبي ربيعة " لابن بسام (الشاعر المتوفى سنة ٣٠٣ هـ قال ابن خلكان لم يستقص أحد في بابه أبلغ منه، و " عمر بن أبي ربيعة، دراسة تحليلية – ط جزآن صغيران لجبرائيل جبور، و " عمر بن أبي ربيعة شاعر الغزل – ط " لعباس محمود العقاد، و " حب ابن أبي ربيعة – ط " لزكي مبارك، و " عمر بن أبي ربيعة – ط " لعمر فروخ (٢).

الأعلام ٥/٥٢

.. شهيد من الدرجة الأولي ....



فقيه وامام استشهد في المنفي فكان ضمن الشهداء ممن استشهدوا على مقصلة الإسلام

جابر بن زيد

(٢١ - ٩٣ هـ = ٦٤٢ - ٧١٢ م)

جابر بن زيد الازدي البصري، أبو الشعثاء: تابعي فقيه، من الائمة. من أهل البصرة.

أصله من عمان. صحب ابن عباس. وكان من بحور العلم، وصفه الشماخي (وهو من علماء الاباضية) بأنه أصل المذهب وأسه الذي قامت عليه آطامه. نفاه الحجاج إلى عمان. وفي كتاب الزهد للامام أحمد: لما مات جابر ابن زيد قال قتادة: اليوم مات أعلم أهل العراق

الأعلام ٢/٩٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه ومفكر قتل وصلب بسبب أرائه الدينية والفكرية فاستحق أن ينال شرف الشهادة ويكون أحد الشهداء ..شهداء مقصلة الإسلام الطويلة والغير رحيمة ..مقصلة إلهية ربانية لا تصدأ لا تتعطل لا تتوقف ..عن القتل وتقديم الشهداء والضحايا الواحد تلو الأخر

أبوبيهس

(٠٠٠ - ٩٤ هـ = ٠٠٠ - ٧١٣ م)

هيصم بن جابر الضبعي، أبوبيهس، من بني سعد بن ضبيعة: رأس الفرقة " البيهسية " من الخوارج. كان فقيها متكلما، من الازارقة. وتفرق هؤلاء إلى فرق، منها الاباضية، والصفرية، والبيهسية (أصحاب المترجم له) وكفر أبوبيهس نافع بن الازرق و عبد الله بن إباض في ما ذهبا إليه، وتبعته جماعة. وكان ذلك في أيام الوليد الأموي. وطلب الحجاج أبا بيهس، فهرب إلى المدينة. وظفر به واليها " عثمان بن حيان المري " فاعتقله. ولم يشتد عليه، إلى أن ورد كتاب من الوليد بقطع يديه ورجليه وصلبه، قال المقريزي، **قتل** بالمدينة وصلب (١).

الأعلام ٨/١٠٥

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه اسلامي مشهور ..يعرف بتفاسيرة الدينية للكتاب المقدس لدي المسلمين ..استشهد بسبب مبادئة المعارضة للنظام السياسي وحكم بني أمية فكان أحد الشهداء المشهورين والمعروفين في تاريخ هذه المقصلة الطويلة جدا والغير متوقفة أبدا ..وكيف لها أن تتوقف !!أو أن تستثني أحدا ..والمقصلة باسم الإسلام

سعيد بن جبير

(٤٥ – ٩٥ هـ = ٦٦٥ – ٧١٤ م)

سعيد بن جبير الاسدي، بالولاء، الكوفي، أبو عبد الله: تابعي، كان أعلمهم على الاطلاق.

وهو حبشي الاصل، من موالي بني والبة بن الحارث من بني أسد. أخذ العلم عن عبد الله بن عباس وابن عمر. ثم كان ابن عباس، إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه، قال: أتسألونني وفيكم ابن أم دهماء ؟ يعني سعيدا. ولما خرج عبد الرحمن ابن محمد بن الاشعث، على عبد الملك بن مروان، كان سعيد معه إلى أن قتل عبد الرحمن، فذهب سعيد إلى مكة، فقبض عليه واليها (خالد القسري) وأرسله إلى الحجاج، فأمر الحجاج بالقبض عليه، فلما مثل بين يديه، دار بينهما هذا الحوار:

الحجاج: ما اسمك؟ سعيد: سعيد بن جبير.

الحجاج: بل أنت شقي بن كسير.

سعيد: بل أمي كانت أعلم باسمي منك.

الحجاج: شقيتَ أنت، وشقيتْ أمك.

سعيد: الغيب يعلمه غيرك.

الحجاج: لأبدلنَّك بالدنيا نارًا تلظى.

سعيد: لو علمتُ أن ذلك بيدك لاتخذتك إلهًا.

الحجاج: فما قولك في محمد.

سعيد: نبي الرحمة، وإمام الهدى.

الحجاج: فما قولك في على بن أبي طالب، أهو في الجنة أم في النار؟

سعيد: لو دخلتها؛ فرأيت أهلها لعرفت.

الحجاج: فما قولك في الخلفاء؟

سعيد: لست عليهم بوكيل.



الحجاج: فأيهم أعجب إليك؟

سعيد: أرضاهم لخالقي.

الحجاج: فأيهم أرضى للخالق؟

سعيد: علم ذلك عنده.

الحجاج: أبيتَ أن تَصْدُقَنِي.

سعيد: إني لم أحب أن أكذبك.

الحجاج: فما بالك لم تضحك؟

سعيد: لم تستوِ القلوب وكيف يضحك مخلوق خلق من طين والطين تأكله النار.

فقتله بواسط. قال الإمام أحمد بن حنبل: قتل الحجاج سعيدا وما على وجه الارض أحد إلا وهو مفتقر إلى علمه. وفي آخر ترجمته، في وفيات الاعيان، أنه كان يلعب بالشطرنج استدبارا (١).

الأعلام ٣/٩٣

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

قائد عسكري ورمز من رموز حضارة الكفر والزنادقة : الحضارة الإسلامية .الحضارة التي لا يوجد أحد بها . غير هؤلاء الكفرة والزنادقة . هؤلاء المقتولين طوعا وكرها وقسرا . قتل بسبب معارضته السياسيه ..فكان أحد الشهداء

عبد العزيز بن موسى

(٠٠٠ – ٩٧ هـ = ٠٠٠ – ٧١٦ م)

عبد العزيز بن موسى بن نصير اللخمي، بالولاء، أمير فاتح. ولاه أبوه إمارة الاندلس، عند عودته إلى الشام سنة ٩٥ هـ فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها، وافتتح مدائن. وكان شجاعاً حازما، فاضلا في أخلاقه وسيرته

ولما سخط سليمان بن عبد الملك على موسى ابن نصير، بعث إلى الجند يأمرهم بقتل

ابنه. عبد العزيز، فدخلوا عليه وهو في المحراب يصلي الصبح، فضربوه بالسيوف ضربه واحدة، وأخذوا رأسه فأرسلوه إلى سليمان، فعرضه على أبيه، فتجلد للمصيبة، وقال: هنيئا له بالشهادة ! وقد قتلتموه والله صواما قواما. قال ابن الأثير: وكانوا يعدونها من زلات سليمان (١).

الأعلام ٤/٢٩

... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر سجن حتى مات بسبب شعره فكان واحدا من الشهداء ..ممن استشهدوا داخل سجونهم

الخطيم المحرزي

(٠٠٠ – نحو ١٠٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧١٨ م)

الخطيم بن نويرة العبشمي المحرزي العكلي: شاعر أموي، من سكان البادية، ومن لصوصها.أدرك جريرا والفرزدق ولم يلقهما. وهو من أهل الدهناء وحركته فيما بين اليمامة وهجر. اشتهر باللصوصية واعتقل وسجن بنجران (في اليمن) زمنا طويلا. وأدرك ولاية سليمان بن عبد الملك (٩٦ – ٩٩ هـ وهو في السجن، فبعث إليه بقصيدة طويلة رائية وبثانية دالية مازالتا من محفوظ شعره. وجمع الدكتور حمودي القيسي بعض أخباره وأشعاره، في صفحات نشرها في مجلة (المورد) العراقية (١).

الإعلام ٢/٣٠٨



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب كبير ..و واحد من رموز الأدب العربي استشهد هذا الأديب الذي تتلمذ على يده العشرات من الأدباء والأقلام العربية في ذلك الوقت .استشهد وقتل بالطريقة الإسلامية المعروفة فكان واحد من الشهداء .

صالح الكاتب

(··· - نحو ١٠٣ هـ = ··· - نحو ٧٢٢ م)

صالح بن عبد الرحمن التميمي، بالولاء، أبو الوليد: أول من حول كتابة دواوين الخراج من الفارسية إلى العربية، في العراق، وكان يجيد الانشاء في اللغتين. أصله من سبي سجستان، نشأ في بني النزال، من آل مرة بن عبيد، فصيحاً بالعربية، قوي الحافظة. واتصل بالحجاج الثقفي قبل أن يلي العراق، فلما ولي جعله في كتاب ديوانه، ثم قلده أمر الديوان (وكان يكتب بالفارسية) فنقله صالح إلى العربية سنة ٧٨هـ ووضع اصطلاحات للكتاب والحساب استغنوا بها عن المصطلحات الفارسية. قيل: لما أراد نقل الديوان إلى العربية، بذل له كتاب الفرس ثلاثمائة ألف درهم، على أن لا يفعل، فأبى. ووفد على سليمان ابن عبد الملك في الشام، فولاه خراج العراق، فعاد إلى الكوفة، فاستمر أيام سليمان كلها. وأقره عمر بن عبد العزيز مدة سنة، ثم استعفى فأعفاه، وقيل: عزله. ولما ولي يزيد بن عبد الملك كان صالح بالشام، فكتب عمر بن هبيرة إلى يزيد في إنفاذه إليه، ليسأله عن الخراج، فأرسله إليه وأوصاه به. فلما وصل إلى ابن هبيرة قتله. وكان جميع كتاب العراق في عصره تلاميذ له. قال عبد الحميد بن يحيى الكاتب: لله در صالح ما أعظم منته على الكتاب ! (١).

الأعلام : ١٩٢/٣

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر وكاتب عربي شهير ورائد من رواد فكر الإنسان الأصيل .. مؤسس تيار القدرية في الفكر العربي المناهض للجبرية الأموية والفكر السياسي الأموي الذي يقول أن الخليفة ما هو إلا ظل الله في أرضه ..وأنه ليس عليه حساب ولا عقاب في الأخرة .. فكل ما يصدر من الخليفة من أوامر هي بإرادة إلهية محضة .فكان فكره يعد خطرا كبير على حكم الأمويين وملكهم وديكتاتوريتهم البغضيه .. فقتلوه ولفقوا التهم وألصقوا عبارات تدين فكره الإنساني الحر . الرافض للعبودية و للاستعباد..وما زال هذا الإسم التنويري يقلق مضاجع الكهنوت الديني والسياسي ..حتى هذه اللحظة .. تصب عليه اللعنات وتعلن الحرب الباردة عليه لمنع فكره وفلسفته من الانتشار في ربوع بلدان العالم الاسلامي ..بلاد تكره الحياة وكل فكر يجدد الأمل والحياة

غيلان الدمشقي

(··· - بعد ١٠٥ هـ = ··· - بعد ٧٢٣ م)

غيلان بن مسلم الدمشقي، أبو مروان: كاتب، من البلغاء: تنسب إليه فرقة " الغيلانية " من القدرية. وهو ثاني من تكلم في القدر ودعا إليه، لم يسبقه سوى معبد الجهني. قال الشهرستاني في الملل والنحل: " كان غيلان يقول بالقدر خيره وشره من العبد، وفي الامامة إنها تصلح في غير قريش، وكل من كان قائما بالكتاب والسنة فهو مستحق لها، ولا تثبت إلا بإجماع الأمة ". ومن كلام غيلان: " لا تكن كعلماء زمن الهرج إن وعظوا أنفوا، وإن وعظو عنفوا ". وله رسائل، قال ابن النديم إنها في نحو ألفي ورقة. واتهم بأنه كان في صباه من أتباع الحارث بن سعيد، المعروف بالكذاب. وقيل: تاب عن القول بالقدر، على يد عمر ابن عبد العزيز، فلما مات عمر جاهر بمذهبه، فطلبه هشام بن عبد الملك، وأحضر الاوزاعي لمناظرته، فأفتى الاوزاعي بقتله، فصلب على باب كيسان بدمشق (١).

الأعلام ١٢٤/٥

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر سجن ومات في منفي بسبب شعره ..فكان أحد الشهداء ..رغم شعره وشهرته في وقته وكل الأوقات ومن ستشفع له مقصلة الإسلام للخروج والنجاة والبراءة من مقصلتها !!

الاحوص

(٠٠٠ – ١٠٥ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٣ م)

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم الانصاري، من بني ضبيعة: شاعر هجاء، صافي الديباجة، من طبقة جميل بن معمر ونصيب. كان معاصرا لجرير والفرزدق. وهو من سكان المدينة. وفد على الوليد ابن عبد الملك (في الشام) فأكرمه الوليد، ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته، فرده إلى المدينة وأمر بجلده، فجلد، ونفي إلى " دهلك " وهي جزيرة بين اليمن والحبشة، كان بنو أمية ينفون إليها من يسخطون عليه. فبقي بها إلى ما بعد وفاة عمر بن عبد العزيز. وأطلقه يزيد بن عبد الملك. فقدم دمشق فمات فيها. وكان حماد الراوية يقدمه في النسيب على شعراء زمنه. ولقب بالاحوص لضيق في مؤخر عينيه. له " ديوان شعر – ط " وأخباره كثيرة.

ولابن بسام، الحسن بن علي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ كتاب " أخبار الاحوص " (١).

الأعلام ١١٦/٤

....

....   شهيد من الدرجة الثالثة   ....

شاعر قتل في ظروف غامضة فكان واحدا من الشهداء

ثابت قطنة

(٠٠٠ – ١١٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٨ م)

ثابت بن كعب بن جابر العتكي، من الازد: من شجعان العرب وأشارفهم في العصر المرواني.

يكني أبا العلاء. له شعر جيد. شهد الوقائع في خراسان (سنة ١٠٢ هـ وأصيبت عينه فجعل عليها قطنة فعرف بها. ولما غزا أشرس بن عبد الله بلاد سمر قند وما وراء النهر، كان ثابت معه، ووجهه في خيل إلى (آمل) لقتال من فيها من الترك، فقاتلهم وظفر، واستمرت وقائعه معهم إلى أن قتلوه. جمع ماجد بن أحمد السامرائي البغدادي، ما وجد من شعره في (ديوان – ط) (٢).

الأعلام ٩٨/٢

....

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

صور من صور التعذيب بسبب الرأي

جلد ونفي

عطية العوفي

(٠٠٠ – ١١١ هـ = ٠٠٠ – ٧٢٩ م)

عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي القيسي الكوفي، أبو الحسن: من رجال الحديث.

كان يعد من شيعة أهل الكوفة. خرج مع ابن الأشعث، فكتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي: ادع عطية، فان سب علي بن أبي طالب وإلا فاضربه ٤٠٠ سوط واحلق رأسه ولحيته، فدعاه وأقرأه كتاب الحجاج، فأبى أن يفعل، فضربه ابن القاسم الاسواط وحلق رأسه ولحيته. ثم لجأ إلى فارس. واستقر بخراسان بقية أيام الحجاج، فلما ولي العراق عمر بن هبيرة أذن له في القدوم فعاد إلى الكوفة، وتوفي به.

الأعلام

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قتل هو وخمسة من تلامذته بسبب رأيهم الديني المخالف والمعارض فكان هو وتلامذته شهداء من شهداء مقصلة الإسلام العامرة والزاخرة بالدماء حتي الثمالة .. يستشهد هو وتلامذته ..ليعاود التاريخ نفسه ويقتل أستاذ ومفكر في السودان هو وتلامذته ..فما أعظمك وما أطولك من مقصلة .يا مقصلة الإسلام !!!

مغيرة بن سعيد

(٠٠٠ – ١١٩ هـ = ٠٠٠ – ٧٣٧ م)

المغيرة بن سعيد البجلى الكوفى، أبو عبد الله: دجال مبتدع، من أهل الكوفة. يقال له الوصاف.

قالوا إنه جمع بين الالحاد والتنجيم. وكان مجسما يزعم أن الله تعالى (على صورة رجل، على رأسه تاج، وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء !) ويقول بتأليه علي وتكفير أبى بكر وعمر وسائر الصحابة إلا من ثبت مع علي. ويزعم أنه هو، أو علي (في رواية الذهبي) لو أراد أن يحيي عادا وثمودا لفعل ! ومن أقواله أن الانبياء لم يختلفوا في شئ من الشرائع. ومن خيالاته، فيما يقال، وترهاته (أن الله تعالى لما أراد أن يخلق الخلق

تكلم باسمه الاعظم، فطار فوقع على تاجه، ثم كتب بإصبعه على كف أعمال عباده من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفض عرقا فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح والآخر عذب، ثم نظر إلى البحر فرأى ظله فذهب ليأخذه فطار، فأدركه، فقلع عيني ذلك الظل ومحقه فخلق من عينيه الشمس وسماء أخرى، وخلق من البحر الملح الكفار ومن البحر العذب المؤمنين ! !) وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيه نجاسة. وخرج بالكوفة، في إمارة خالد بن عبد الله القسرى، داعياً لمحمد بن عبد الله بن الحسن، وكان يقول: هو المهدى. وظفر به خالد، فصلبه وأحرق بالنار خمسة من أتباعه وهم يسمون (المغيرية) (١).

الأعلام

٢٧٦/٧



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عالم مشهور جدا بالإسرائيليات استشهد وكان مآله القتل ..بعد أن خدم الإسلام بفكره وعلمه ووقته وماله ..ولم يخدمه الإسلام في شيء كما لم يخدم غيره ..فكان واحدًا من أبرز شهداء العصر الأموي ..واستحق نيل شهادة وشرف الموت شهيدا في سبيل الكلمة والرأي ..التي ضاق بها الإسلام منذ يومه الأول ..وأعلن الحرب الشاملة عليها !!

وهب بن منبه

(٣٤ – ١١٤ هـ = ٦٥٤ – ٧٣٢ م)

وهب بن منبه الا بناوي الصنعاني الذماري، أبو عبد الله: مؤرخ، كثير الاخبار عن الكتب القديمة، عالم بأساطير الاولين ولا سيما الاسرائيليات. يعد في التابعين. أصله من أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى إلى اليمن. وأمه من حمير. ولد ومات بصنعاء وولاه عمر بن عبد العزيز قضاءها. وكان يقول: سمعت

اثنين وتسعين كتابا كلها أنزلت من السماء، اثنان وسبعون منها في الكنائس، وعشرون في أيدي الناس لا يعلمها إلا قليل، ووجدت في كلها أن من أضاف إلى نفسه شيئا من المشيئة فقد كفر.

ومن كلامه، وينسب إلى غيره: إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة ! واتهم بالقدر، ورجع عنه. ويقال: ألف فيه " كتابا " ثم ندم عليه. وحبس في كبره وامتحن. قال صالح بن طريف: لما قدم يوسف بن عمر العراق، بكيت، وقلت: هذ الذي ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

وفي " طبقات الخواص " أنه صحب ابن عباس ولازمه ثلاث عشرة سنة. من كتبه " ذكر الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم وقصصهم وقبورهم وأشعارهم " رآه ابن خلكان في مجلد واحد، وقال: هو من الكتب المفيدة. وله " قصص الانبياء – خ " و " قصص الاخيار " ذكرهما صاحب كشف الظنون (١).

الأعلام ٨/١٢٥

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رمز وإمام من أئمة المذهب الشيعي ..قتل في السجن فكان واحد من الشهداء ..امام لم ولن يغفر له كل ما قدم ويقدم للبقاء حيا يواصل رسالته وحقه في الرأي والتعبير في الإسلام

السجاد

(٤٠ - ١١٨ هـ = ٦٦٠ - ٧٣٦ م)

علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، أبو محمد:

جد الخلفاء العباسيين. من أعيان التابعين. كان كثير العبادة والصلاة فغلب عليه لقب " السجاد " وكان من أجمل الناس وأوسمهم، عظيم الهيبة، جليل القدر. قيل للوليد بن عبد الملك: إنه يقول بأن الخلافة ستصير إلى أبنائه، فأمر به فضرب بالسياط وأهين. واعتقله هشام بن عبد الملك، في البلقاء فمات معتقلا (١).

الأعلام ٣٠٢/٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه وعالم شرعي استشهد وقتل مسموما .. وكان من قافلة ودوامة ما إن تتوقف حتى تبدأ بحصد المزيد والمزيد من الإسماء والعقول والأفكار .. والحصيلة والنتيجة أوطانا وبلادا وتراثا يخجل ويستحي الإنسان من الانتساب لها والتعريف بتاريخها

الاشدق

(٠٠٠ - ١١٩ هـ = ٠٠٠ - ٧٣٧ م)

سليمان بن موسى الأموي بالولاء، أبو الربيع أو أبو أيوب، المعروف بالاشدق: من قدماء الفقهاء.دمشقي، كان ينعت بسيد شباب أهل الشام. قال ابن لهيعة: ما رأيت مثل سليمان، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم. وقال ابن عساكر: (قدم على هشام بن عبد الملك وهو في الرصافة، فسقاه طبيب لهشام شربة فقتله، ثم إن هشاما سقى ذلك الطبيب من الدواء نفسه فقتله) (١).

الأعلام ١٣٥/٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر من شعراء العصر الأموي قتل بفعل الضرب فكان أحد الشهداء

مزاحم بن عمرو

(٠٠٠ - نحو ١٢٥ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٣ م)

مزاحم بن عمرو السلولي: من شعراء العصر الاموى.اشتهرت له قصيدة في هجاء (ابن الدمينة) يقول فيها: (أبغي نساء بني تيم، إذا هجعت عني العيون، ولا أبغي مقاربها) والمقارى القدور والقصاع، أي: ولا أريد طعامها. وبعد هذا البيت أبيات يشبب فيها بزوجة ابن الدمينة، (واسمها حماء) ويذكر علامات في جسدها، فسأل ابن الدمينة زوجته: كيف عرف السلولي تلك العلامات ؟ فقالت: لعل النساء وصفنها له، فلم يرضه هذا، وأمرها أن تبعث إلى مزاحم ليلقاها في مكان سماه لها، ففعلت، وأقبل مزاحم، فوثب عليه ابن الدمينة ومعه صاحب له، فأوثقاه وجعلا يضربانه حتى مات (١).

الأعلام ٢١١/٧



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

راوية وعالم بالأدب واللغة مات في السجن ..كما مات واستشهد غيره ، آ كان عالم بالأدب أم كان عالما بالذرة والفيزياء النووية .. أم كان عالما في الشريعة والفقة وحتى لو كان عالما في البطيخ والفقع والفجل والبصل فأنت شهيد ..شهيد لا محالة الإسلام وجنوده لك بالمرصاد في هذا العصر وكل العصور !! لن تنجوا لن تنجوا من القتل ولو كنت في بروج مشيدة وكواكب سيارة

ابن أبي بردة

(٠٠٠ – نحو ١٢٦ هـ = ٠٠٠ – نحو ٧٤٤ م)

بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الاشعري: أمير البصرة وقاضيها. كان راوية فصيحاً أديبا. ولاه خالد القسري سنة ١٠٩ هـ فأقام إلى أن قدم يوسف ابن عمر الثقفي (سنة ١٢٥ هـ فعزله وحبسه، فمات سجينا. كان ثقة في الحديث، ولم تحمد سيرته في القضاء.وكان يقول: إن الرجلين ليختصمان إلي فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له ! وهو ممدوح ذي الرمة الشاعر

الأعلام

٧٢/٢



....

......شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر قتل غيلة بسبب اشتركه في معركة عسكرية .. ولم يكن شعره كما يبدو سبب الأول والرئيسي في مقتله واغتياله فكان شهيدا من شهدا الدرجة الثانية من رحلة شهداءنا

ابن الطثرية

(٠٠٠ – ١٢٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٤ م)

يزيد بن سلمة بن سمرة، ابن الطثرية، من بني قشير بن كعب، من عامر بن صعصعة: شاعر مطبوع. من شعراء بني أمية، مقدم عندهم، وله شرف وقدر في قومه بني قشير. كنيته " أبوالمكشوح " ونسبته إلى أمه من بني " طثر " من عنز بن وائل. وفي اسم أبيه خلاف.

كان حسن الشعر، حلو الحديث، شريفا، متلافا للمال، صاحب غزل وظرف وشجاعة وفصاحة.

جمع علي بن عبد الله الطوسي، ما تفرق من شعره في " ديوان " وكذلك صنع أبو الفرج الأصبهاني، صاحب الأغاني. وفي حماسة أبي تمام، وحماسة ابن الشجري مختارات بديعة من شعره.

وهو صاحب القصيدة التي منها:

" فديتك ! أعدائي كثير، وشقتي ... بعيد، وأشياعي لديك قليل "

" وكنت إذا ما جئت، جئت بعلة، ... فأفنيت علاتي، فكيف أقول ؟ "

" فما كل يوم لي بأرضك حاجة ... ولا كل يوم لي إليك رسول "

قتله بنو حنيفة، في موقعة له معهم يوم الفلج (بفتح الفاء واللام) من نواحي اليمامة. وعده " ابن حبيب " ممن قتل غيلة، لانه بينما كان يقاتل علقت جبته بعرق من الشجر، فعثر، فضربه الحنفيون حتى قتلوه (١).

الأعلام ١٨٣/٨



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

اسم لامع ومحطة بارزة من محطات الفكر اللاديني في تاريخ الإسلام كان مصيره المحتوم والموعود هو القتل والموت شهيدا تحت راية الكفر بالإنسان والنكران للعقل .والحرب الباردة على كل ما هو إنساني وحر !

الجهم بن صفوان

(٠٠٠ – ١٢٨ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٥ م)

جهم بن صفوان السمرقندي، أبو محرز، من موالي بني راسب:

رأس (الجهمية) قال الذهبي: الضال المبدع، هلك في زمان صغار التابعين وقد زرع شرا عظيما. كان يقضي في عسكر الحارث بن سريج، الخارج على أمراء خراسان، فقبض عليه نصر بن سيار، فطلب جهم استبقاءه، فقال نصر: (لا تقوم علينا مع اليمانية أكثر مما قمت) وأمر بقتله، فقتل .

....................................الأعلام ١٤١/٢....................................

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

فقيه إباضي قتل بسبب تأييده لأحد رجال السياسية والمعارضة السياسية

أبو الحر

(٠٠٠ – ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٨ م)

علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري التميمي، أبو الحر: من فقهاء الاباضية.

كانت له ثروة في البصرة، سكن مكة. وجاهر فيها أيام " مروان بن محمد " بمناصرة " طالب الحق " وكان هذا قد خلع طاعة مروان، وبويع له بالخلافة في اليمن. فكتب مروان إلى عاملة بمكة، يأمر بلقبض على " أبي الحر " فاعتقل وأوثق بالحديد وأشخص إلى المدينة، وهو شيخ كبير. وأدركه في الطريق بعض أنصار طالب الحق، فأنقذوه وعادوا به إلى مكة، مستترين.

ولم دخلها أبو حمزة (المختار بن عوف) كان " أبو الحر " من رجاله. وقتل في فتنته بمكة.

الأعلام ٢٨٢/٤

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قائد عسكري وسياسي قتل بسبب إمامته لصلاة .. فهل رأيت وعرفت فكرا في التاريخ يحاسب الإنسان حتى على أمامته لصلاة فأي إجرام كان وأي إجرام سيكون !! لو ترك لهذا الدين ولهذا الفكر أن يتحكم بمصير الإنسان ومصائره !! ويترك هذا الدين من دون إعلان الحرب عليه وعلى جذوره المدمرة وتخليص العالم والأجيال من تبعاته

لاهز بن قريط

(٠٠٠ – ١٣٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٤٨ م)

لاهز بن قريط بن سري بن الكاهن بن زيد بن العصبة، من تميم: أحد نقباء بني العباس، قبل قيام دولتهم. كان على ميمنة أبي مسلم الخراساني في سيره إلى " مرو " ورسوله إلى نصر بن سيار، يدعوه إلى الطاعة. وقتله أبو مسلم، صبرا، لقراءته أمام نصر: " إن الملا يأتمرون بك ليقتلوك " وقد هرب نصر على أثر ذلك

الأعلام ٢٣٨/٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد بسبب قصيدة هجاء فاستحق نيل الشهادة

الكلبي

(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٨ م)

عطية بن الاسود الكلبي، من مواليهم: شاعر شامي. كان في العصر الأموي. نظم أبياتا يهجو بها " مروان بن محمد " ويحرض اليمانيين على الثورة، فقتله مروان.

الأعلام ٢٣٧/٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

استشهد وقتل غيلة ..فاستحق نيل الشهادة ..ونيل شرف من رحل شهيدًا .. شهيد الحرية والرأي والكلمة !!

ابن الدمينة

(٠٠٠ - نحو ١٣٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٤٧ م)

عبد الله بن عبيدالله بن أحمد، من بني عامر بن تيم الله، من ختعم، أبو السري، والدمينة أمه: شاعر بدوي، من أرق الناس شعرا. قل أن يرى مادحا أو هاجيا. أكثر شعره الغزل والنسيب والفخر. كان العباس بن الاحنف يطرب ويترنح لشعره. واختار له أبو تمام في باب النسيب من ديوان الحماسة ستة مقاطيع. وهو من شعراء العصر الأموي. اغتاله مصعب بن عمرو السلولي، وهو عائد من الحج، في تبالة (بقرب بيشة للذاهب من الطائف) أو في سوق العبلاء (من أرض تبالة) له " ديوان شعر - ط " من صنع ثعلب وابن حبيب

الأعلام ١٠٢/٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر ومقاتل عسكري اتهم بالزندقة كما يتهم أي مفكر ومعارض سياسي بهذه التهم الجاهزة والمعلبة دائما وأبدا .. ومات في سجنه ..كما يموت غيره

عبد الله بن معاوية

؟ - ١٢٩ هـ / ؟ - ٧٤٦ م

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

من شجعان الطالبيين وأجوادهم وشعرائهم، اتهم بالزندقة، وكان فتاكاً سيء الحاشية طلب الخلافة في أواخر دولة بني أمية (سنة ١٢٧ هـ) بالكوفة وبايع له بعض أهلها، وخلعوا طاعة بني مروان.

وأتته بيعة المدائن. ثم قاتله عبد الله بن عمر (والي الكوفة) فتفرق عنه أصحابه (سنة ١٢٨ هـ) فخرج إلى المدائن، ولحق به جمع من أهل الكوفة فغلب بهم على حلوان والجبال وهمذان وأصبهان والري.

وقصده بنو هاشم كلهم حتى أبو جعفر (المنصور) واستفحل أمره، فجبي له خراج فارس وكورها. وأقام باصطخر، فسير أمير العراق (ابن هبيرة) الجيوش لقتاله فصبر لها ثم انهزم إلى شيراز ومنها إلى هراة فقبض عليه عاملها وقتله خنقاً بأمر أبي مسلم الخراساني.

وضع الفراش على وجهه فمات وقيل مات في سجن أبي مسلم سنة ١٣١ هـ.

موسوعة الشعر والشعراء

....



....   شهيد من الدرجة الثالثة   ....

راوية للحديث والأثر المحمدي قتل في ظروف غامضة

عبد الله بن أبي بكر ١٣٠ هـ

عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله من رواة أهل المدينة قتل سنة ثلاثين ومائة

مشاهير علماء الأمصار

١١٢/١

....

....   شهيد من الدرجة الثالثة   ....

واعظ قتل في ظروف غامضة

إبراهيم بن ميمون الصائغ ١٣١ هـ

إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق من أهل مرو من الآمرين بالمعروف والمواظبين على الورع الموصوف مع الفقه في الدين والعبادة الدائمة قتله أبو مسلم سنة إحدى وثلاثين ومائة

مشاهير علماء الأمصار

....

....   شهيد من الدرجة الثالثة   ....

عالم ديني قتل في ظروف غامضة وترجم له ابن حبان

..

جبلة بن أبى رواد العتكي مولى عتيك أخو عبد العزيز بن أبى رواد كنيته أبو مروان من أهل مرو قتله أبو مسلم بنيسابور سنة إحدى وثلاثين ومائة

مشاهير علماء الأمصار

....

....   شهيد من الدرجة الثالثة   ....

عالم ديني قتل في ظروف غامضة وترجم له ابن حبان

إسحاق بن الوليد الأنصاري ١٣١ هـ

إسحاق بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري من قراء المدينة قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة

مشاهير علماء الأمصار

١ / ١١١

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب كبير من كتاب النثر العربي مات شهيدا .. فكان أحد شهداء الحرية والكلمة والابداع ..في تاريخ الإسلام

عبد الحميد الكاتب

(... - ١٣٢ هـ = ... - ٧٥٠ م)

عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري، بالولاء، المعروف بالكاتب: عالم بالادب، من أئمة الكتاب. كان جده مولى للعلاء بن وهب العامري، فنسب إلى بني عامر. يضرب به المثل في البلاغة، وعنه أخذ المترسلون.

أصله من قيسارية. سكن الشام، واختص بمروان بن محمد آخر ملوك بني أمية في المشرق، ويقال: (فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد) وكان يعقوب بن داود، وزير المهدي، يكتب بين يديه، وعليه تخرج. له (رسائل) تقع في نحو ألف ورقة، طبع بعضها. وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب. ولما قوي أمر العباسيين وشعر مروان بزوال ملكه، قال لعبد الحميد: قد احتجت أن تصير إلى عدوي، وتظهر الغدر بي، وإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك. فأبى عبد الحميد مفارقته، وبقي معه إلى أن قتلا معا، في بوصير (بمصر) (١).

الأعلام ٣/٢٨٩

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

عالم ديني قتل في ظروف غامضة وترجم له ابن حبان فكان أحد الشهداء

عمير بن هانئ العنسى ١٣٢ هـ

عمير بن هانئ العنسى أبو الوليد أدرك ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر طويلا وكان قد ولاه عمر بن عبد العزيز على الثنية والحوران وبقى إلى أن قتله السفر بن حبيب المري سنة ثنتين وثلاثين ومائة

مشاهير علماء الأمصار

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قتل في ظروف غامضة

يونس بن ميسرة الحبلاني ١٣٢ هـ

يونس بن ميسرة بن حلبس الحبلانى أبو حلبس قتل سنة ثنتين وثلاثين ومائة وكان قد عمى قبل ذلك

مشاهير علماء الأمصار

١ /٢٩١

....

......شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر عربي شهير ذو صدى واسع ..لاتزال شهرته تسمع حتى يومنا هذا بين كتب الأدب وأخبار الأدباء ..لكنه استشهد وقتل وكان واحدًا من الشهداء الذين استشهدوا ولم يغيبوا عن دنيا الشهادة وعالم الاستشهاد !!
وكيف له أن يغيب ومقصلة الإسلام حاضرة .. ومقصلة الإسلام له بالمرصاد !!

الوليد بن يزيد

(٨٨ – ١٢٦ هـ = ٧٠٧ – ٧٤٤ م)

الوليد بن يزيد بن عبد الملك، الخليفة الأموي الحادي عشر، كان شاعراً مجيداً أخذ منه الشعراء بعضاً من معانيه المبتكرة وتضافرت على قتله دواع شتى: كان متهماً في دينه، وكان متعصباً للقيسية، وكان يهجو اليمانية ويتحداهم بشعره، وقتل أحد أشرافهم البارزين فقتلته اليمانية.

كان ابن عم الوليد، ناقماً عليه لسوء سيرته وفساد عقيدته، فكان يحرض الناس عليه، وأيدته القبائل اليمانية التي كانت ناقمة على الوليد لتعصبه للقيسية، قبيلة أمه، ولهجائه إياهم وتحدّيهم أن ينتصروا لخالد بن عبد الله القسري، وهو من قبيلة بجيلة اليمانية.

وكان خالد والي العراق في خلافة هشام بن عبد الملك، ثم عزله هشام، ولما ولي الوليد الخلافة سجنه ثم أمر بقتله، فقتله يوسف بن عمر الثقفي، والي العراق، وقد قال الوليد بن يزيد قصيدة يهجو بها اليمانية ويفخر فيها بقتله خالداً ويتحدى قومه اليمانية أن يثأروا له، ومنها قوله:

وهذا خالد فينا قتيلاً

ألا منعوه إن كانوا رجالاً

ولو كانت بنو قحطان عُرباً

لما ذهبت صنائعه ضلالا ولكن المذلة ضعضعتهم

فلم يجدوا لذلتهم مقالا

وقد أثارت هذه القصيدة ثائرة اليمانية، وكانت من دواعي إقدامها على قتله، يتزعمها منصور بن جمهور، وقال شاعرهم عمران بن هلباء الكلبي قصيدة ينقض فيها قصيدة الوليد ويفخر باليمانية وقتلهم الوليد بن يزيد ومنها قوله:

سنبكي خالداً بمهندات

ولا تذهب صنائعه ضلالا

وقال الشاعر الكلبي اليماني خلف بن خليفة أبياتاً يفخر بها بثأر اليمانية لخالد ومنها قوله:

لقد سكّنت كلب وأسباق مذحج

صدىً كان يزقو ليله غيرَ راقد

تركن أمير المؤمنين بخالد

مكباً على خيشومه غيرَ ساجد

الأغاني، الأصبهاني، ١/٧.

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد استشهد بسبب رأيه الذي لا يعدوا عن كونه كلام عابرا .. فكان واحدا من الشهداء ..من شهداء الكلمة والرأي والتعبير في الإسلام شهداء لا تقف الشهادة عند حد أو غاية ومنتهي

مالك القرشي

تذاكر رجال من قريش أن معاوية بن أبي سفيان ، إذا ذكرت أمة غضب ، فقال مالك بن أسماء القرشي أنا أذكر أمه ولا يغضب فجعلوا له جعلا " جائزة " وذهب إليه في الموسم وذكر له أمه فلم يغضب فعاد وأخذ الجعل ثم جعلوا له مثله إذا كلم عمرو بن الزبير وقال له مثلما قال لمعاوية فأتاه فقال له ذلك فأمر بضربه حتى مات
فبلغ ذلك معاوية فقال : أنا والله قتلته

" موسوعة العذاب ٢ / ١٨

....

.... شهداء من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداء الحرية والكلمة وحرية الاعتقاد التي يزعم الإسلام أن جاء ليكفل حرية الرأي والاعتقاد للإنسان ..ويعطيه كامل الحرية في الإيمان والإسلام أو الكفر .ولكن هنا بمجرد هذا الرأي لا نجد لا حرية ولا عقيدة غير العقيدة الواحدة ..ولا رأي غير الرأي الواحد ..ومصير غير المصير الواحد .هذا هو الإسلام وهذه هي حرية الرأي والتعبير في الإسلام .. أم الإسلام أو القتل والذبح ..إنها الأغلال والمذابح وحتما أنه الإسلام

بيان بن سمعان التيمي ..
مؤسس مذهب البيانية قتله حرقا خالد القسري هو وأحد أتباعه المعروف بن سعيد .وكان من القائلين أن جزء ألهي حل في علي بن أبي طالب وأتحد بجسده .فبه كان يعلم الغيب إذا أخبر عن الملاحم وصح الخبر . وبه كان يحارب الكفار وله النصرة والظفر ....

الملل والنحل الجزء الأول ١٥٢

....

.... شهداء من الدرجة الأولي ....

أبي بهيس الهيصم بن جابر .
هو أحد بني سعد بن ضبيعة وقد كان الحجاج طلبة أيام الوليد فهرب إلي المدينة . فطلبة عثمان بن حيان المزني فظفر به وحبسه وكان يسامره إلي أن ورد كتاب الوليد بأن يقطع يديه ورجليه ثم يقتله .ففعل به ذلك .
وهو مؤسس مذهب البيهسية ..وله العديد من الأراء
الملل والنحل الجزء الأول ص ١٢٥

....

.... شهداء من الدرجة الأولي ....

للرأي في الإسلام ضريبة .. للإعتقاد في الإسلام ثمن .. للتفكير في الإسلام مصير ..

ليس بين الحياة والموت ولكن بين الموت والموت . أنها ضريبة الحرية في الإسلام !!

فاستشهد هذا الإنسان ..فمن التالي من الشهداء أيها الإسلام

المغيرة بن سعيد العجلي.

ادعى أن الإمامة بعد محمد بن علي بن الحسين في: محمد النفس الزكية بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن الخارج بالمدينة وزعم أنه حي لم يمت.

وكان المغيرة مولى لخالد بن عبد الله القسري وادعى الإمامة لنفسه بعد الإمام محمد وبعد ذلك ادعى النبوة لنفسه واستحل المحارم وغلا في حق علي رضي الله عنه غلواً لا يعتقده عاقل.

ولما أن قتل المغيرة اختلف أصحابه: فمنهم من قال بانتظاره ورجعته ومنهم من قال بانتظار إمامة: محمد كما كان يقول بانتظاره.

الملل والنحل

....

.... شهداء من الدرجة الأولي ....

عمير بن بيان العجلي

كان خطابيا . وكانوا قد نصبوا خيمة بكناسة الكوفة يجتمعون بها على عبادة الصادق . فرفع خبرهم إلي يزيد بن هبيرة ..فأخذ عميرا وصلبه في كناسة الكوفة

الملل والنحل ص ١٨٠

متفرقات العصر

١ ـ زيد بن علي قتل بكناسة الكوفة قتله هشام بن عبد الملك

٢ ـ يحيى بن زيد قتل بجوزجان خراسان قتله أميرها

٣ ـ محمد الإمام قتل بالمدينة قتله عيسى بن هامان

٤ ـ إبراهيم الإمام قتل بالبصرة.

....

داود الادلم

(٠٠٠ - نحو ١٣٢ هـ = ٠٠٠ - نحو ٧٥٠ م)

داود بن سلم، المعروف بالادلم، مولى تيم بن مرة: شاعر حجازي مجيد، رقيق الشعر، من أهل المدينة. أدرك آخر أيام بني أمية وأول أمر بني هاشم. وعرف بالادلم لسواده وطوله، ويقال (الآدم) و (الارمك) و (الاسود) وكان قبيح الوجه، يتخايل في مشيته، وضربه أمير المدينة (سعد بن إبراهيم) أربعين سوطا من أجل مشيه. ويقال: كان أبوه نبطيا، وانتسب إلى ولاء أمه.

.... الأعلام..........................

********* نهاية الجزء الثالث ********

شهداء حرية الرأي والتعبير في العصر العباسي

عصر الدولة المارستانية" الباطنية " ١٣٢ ـ ٦٥٦ هـ

مقدمة العصر عصر الدولة المارستانية

من بعد الحقبة السوداء وحقبة المستبدين الأربعة وعصر الدولة البوليسية والدولة الكرتونية " الأموية "

حان الوقت لنستعرض حقبة دولة السِفاح الدولة المارستانية الدولة العباسية وعاصمتها الحقيقة هي البارمستان ،" العصفورية " ، لا بغداد

ومقر صنع القرار فيها هي النوادي الليلية ..وكرسي العرش هو الأسرة الوثيرة واللحوم والشحوم العربية والأعجمية والتركية ..

دولة شذوذ العقل إلي منتاه ..وشذوذ النفس والعته والجنون إلى أقصاه ،أقصى أقاصي الجنون والشذوذ ..واحده من الدول التي لا مثيل لها في الشطحات الأخلاقية واللأخلاقية واللأنسانية ، وعصر قبيح لا مثيل لقبحه إلا تلك العصور القبيحة .التي تلد وتتوالد من رحم هذا الفكر وذلك الفكر .

دولة مارقة تستمد هويتها واسمها من إسم شخص لا لوطن ولا للإرض ولا لقومية ولا لعرق ولا ولا .. لا اسم دولة وكيان سياسي يشبة هذا الكيانات الطبيعية، بل دولة تنتسب كعادة دول الإسلام ..حيث تنسب فيه الدول للإشخاص والعائلات وحكم الأعضاء التناسلية لا دول المؤسسات والكيانات البرلمانية والتشريعة .. فكانت هذه الدولة تنسب لشخص هذا المدعو " للعباس بن عبد المطلب " لهذا العم أحد مؤسسي وصانعي الحقب الظلامية والسوداء .

دشنت هذه الدولة عصرها بانتصارها في معركة الزاب ..وحوكمت بهذا الزب وبهذا الزاب.

في دولة الزب والزاب حتى سقطت وانتهت في معركة دموية أخري إثر هجوم واعتداء خارجي .

دولة السيف والجنس ..من أبي عبد الله السفاح ..إلي سفاح كان مستعصم بالشيطان أم بالله فكلهم كانوا سواء في القهر والاستبداد والديكتورية الكل سفاح في دولة الشذوذ والسِفاح وكانت سنوات وقرون كلها سواء للعبث والضياع والفشل واللاجديد

الدولة التي ينتحر فيها الرئيس من أجل الجنس ومن أجل المثلية الجنسية وعشقيه لا عشيقاته .. الدولة التي يكون فيها الرئيس اليوم حاكما ويقيم مراسيم الاحتفال بالتنصيب ويقيم في اليوم التالي مراسيم العزاء لنفسه فقد قتل هذا الزعيم .. الدولة التي يقتل فيها الرئيس من خصوته و يحكم الدولة من خصوته ..الدولة التي يمسى فيها الرئيس يوزع مال الدولة يمنية ويسرة ليلا ..ويصبح وقد أصبح فقيرا يتسول المحسنين والصدقات .. الدولة التي تحكم من رأسين رأس

على العرش ورأس مشنوقة قرب العرش .. الدولة التي تتعطل فيها القرارات ومصير الشعب حتى يرضى ذلك النديم وترضي تلك الجارية ..الدولة التي تكتظ بالمستشارين والسياسيين من الجوارى و الغلمان والبدور الحسان

زمن طويل مورس فيه التجهيل والتجهيل بكل الوسائل والطرق الجهنمية والخبيثة والبريئة وذات النوايا الحسنة ..فلا عصر ذهبي ولا فضي ولا برونزي .. كلها أكاذيب صنعتها الأقلام الجبانة والمأجورة بل دولة فريدة تتداول فيها السلطة بين المذاهب فتحكم هذا اليوم بالسُنة وغدا بالمجوسية وتارة بالقدرية وأخري باللاقدرية وحينا بالجنس وشهرا بالسادية وأسبوعا بالسيف والبربرية وسنة بنهج السلف الصالح وحينا بالطالح وعقدا بالمانوية وأخر بالمثلية الجنسية والنهاية دولة لا تختلف عن سابقتها في انتهاك حقوق الإنسان والمرأة والاستبداد ومصادرة الحريات الثقافية والدينية والسياسية ..وأخيرا وليس أخرا سجل أسود في انتهاك أقدس مقدسات الإنسان حرية الرأي والتعبير التي فاقت تلك الحقب السوداء وتفوقت عليها فكانت أكثر العصور والدول قتلا للمبدعين والشهداء على الإطلاق. شهداء أبرار وأناس أحرار كانوا هم من أعطى لهذا العصر مكانته ووسمه بسمة التنوير والثقافة والإبداع ..ودفعوا ثمنا باهظا لذلك ..عصر سدد فيه الضربة القاضية على العقل والإنسان والعرب كقومية و كاشعب واللغة والعربية كثقافة إنسانية في لغتها و وعًاء للعقل والإنسان

جدول خلفاء العصر العباسي

الخليفة	اللقب	مدة الحكم	ملاحظات
عبد الله بن محمد بن علي	أبو العباس السفاح	١٣٢ـ١٣٦	
عبد الله بن محمد	أبو جعفر المنصور	١٣٦ـ١٥٨	
محمد بن عبد الله المنصور	المهدي	١٥٨ـ١٦٩	
موسى بن محمد المهدي	الهادي	١٦٩ـ١٧٠	
هارون بن محمد المهدي	الرشيد	١٧٠ـ١٩٣	
محمد بن هارون الرشيد	الأمين	١٩٣ـ١٩٨	
عبد الله بن هارون الرشيد	المأمون	١٩٨ـ٢١٨	
محمد بن هارون الرشيد	المعتصم	٢١٨ـ٢٢٧	
هارون بن محمد المعتصم	الواثق	٢٢٧ـ٢٣٢	
جعفر بن محمد المعتصم	المتوكّل	٢٣٢ـ٢٤٧	
محمد بن جعفر المتوكل	المنتصر بالله	٢٧٤ـ٢٤٨	
أحمد بن محمد المعتصم	المستعين بالله	٢٤٨ـ٢٥٢	
محمد بن جعفر المتوكل	المعتز بالله	٢٥٢ـ٢٥٥	
محمد بن هارون ا لواثق	المهتدي بالله	٢٥٥ـ٢٥٦	
أحمد بن جعفر المتوكل	المعتمد على الله	٢٥٦ـ٢٧٩	عصر سيطرة العسكريين الأتراك
أحمد بن طلحة بن جعفر المتوكل	المعتضد بالله	٢٧٩ـ٢٨٩	
علي بن أحمد المعتضد	المكتفي بالله	٢٨٩ـ٢٩٥	
جعفر بن أحمد المعتضد	المقتدر بالله	٢٩٥ـ٣٢٠	(٢٤٧ـ٣٣٤)
محمد بن أحمد المعتضد	القاهر بالله	٣٢٠ـ٣٢٢	
محمد بن جعفر المقتدر	الراضي بالله	٣٢٢ـ٣٢٩	
إبراهيم بن جعفر المقتدر	المتقي لله	٣٢٩ـ٣٣٣	
عبد الله بن علي المكتفي	المستكفي بالله	٣٣٣ـ٣٣٤	
الفضل بن جعفر المقتدر	المطيع لله	٣٣٤ـ٣٦٣	عصر سيطرة الفرس البويهيين
عبد الكريم بن الفضل المطيع	الطائع لله	٣٦٣ـ٣٨١	
أحمد بن إسحاق بن جعفر المقتدر	القادر بالله	٣٨١ـ٤٢٢	
عبد الله بن أحمد القادر	القائم بأمر الله	٤٢٢ـ٤٦٧	(٣٣٤ـ٤٤٧)
عبد الله بن محمد بن عبد الله القائم	المقتدي بأمر الله	٤٦٧ـ٤٨٧	
أحمد بن عبد الله المقتدي	المستظهر بالله	٤٨٧ـ٥١٢	
الفضل بن أحمد المستظهر	المسترشد بالله	٥١٢ـ٥٢٩	
منصور بن الفضل المسترشد	الراشد بالله	٥٢٩ـ٥٣٠	
محمد بن أحمد المستظهر	المقتفي لأمر الله	٥٣٠ـ٥٥٥	عصر سيطرة السلاجقة الأتراك
يوسف بن محمد المقتفي	المستنجد بالله	٥٥٥ـ٥٦٦	
الحسن بن يوسف المستنجد	المستضيء بأمر الله	٥٦٦ـ٥٧٥	(٤٤٧ـ٦٥٦)
أحمد بن الحسن المستضيء	الناصر لدين الله	٥٧٥ـ٦٢٢	
محمد بن أحمد الناصر لدين الله	الظاهر بأمر الله	٦٢٢ـ٦٢٣	
منصور بن محمد الظاهر بأمر الله	المستنصر بأمر الله	٦٢٣ـ٦٤٠	
عبد الله بن منصور المستنصر بالله	المستعصم بالله	٦٤٠ـ٦٥٦	

	اسم الشهيد	تاريخ استشهاده	رمز الشهادة	
١٠٧	أسد بن وداعة	١٣٦	أصفر	
١٠٨	عمرو الغالبي	١٤٠	أحمر	
١٠٩	عبد الله بن الحسن	١٤٥	برتقالي	
١١٠	عبد الله بن المقفع	١٤٢	أحمر	
١١١	جعفر بن عبلة	١٤٥	برتقالي	
١١٢	سديف بن ميمون	١٤٦	أحمر	
١١٣	النعمان بن ثابت ابو حنيفة	١٥٠	أحمر	
١١٤	الفضيل بن عمران	؟؟؟	برتقالي	
١١٥	معن بن زائدة	١٥١	أصفر	
١١٦	عيسي بن جرير	١٥٥	أحمر	
١١٧	عبد الكريم بن أبي العوجاء	١٥٥	أحمر	
١١٨	حماد عجرد	١٦١	أحمر	
١١٩	صالح بن عبد القدوس	١٦١	أحمر	
١٢٠	سفيان الثوري	١٦١	أحمر	
١٢١	المقنع الخرساني	١٦٣	أحمر	
١٢٢	بشار بن برد	١٦٨	أحمر	
١٢٣	علي بن يقطين	١٦٩	أحمر	
١٢٤	يعقوب بن الفضل	١٦٩	أحمر	
١٢٥	ابن أبي يسار	١٧٠	أحمر	
١٢٦	العمركي	١٨٠	أحمر	
١٢٧	موسى الكاظم	١٨٣	أحمر	
١٢٨	البهلول بن راشد	١٨٣	أحمر	
١٢٩	مروان بن حفصة	١٨٣	أحمر	
١٣٠	ضرار بن عمرو	١٩٠	أحمر	
١٣١	منصور النمري	١٩٠	أحمر	
١٣٢	عبد الملك الحارثي	١٩٠	أصفر	
١٣٣	محمد أبو الشيص	١٩٦	أصفر	
١٣٤	أبو مسهر	٢١٨	أحمر	
١٣٥	نعيم بن حماد	٢٢٨	أحمر	
١٣٦	ابن قطاب	٢٣٠	برتقالي	
١٣٧	ابن العكوك	٢١٣	أحمر	
١٣٨	أحمد بن نصر الخزاعي	٢٣١	أحمر	
١٣٩	البويطي	٢٣١	أحمر	
١٤٠	ابن الزيات	٢٣٣	برتقالي	
١٤١	محمود بن الفرج	٢٣٥	أحمر	
١٤٢	ابن أبي الليث	٢٣٧	أحمر	
١٤٣	ابن السكيت	٢٤٤	أحمر	
١٤٤	علي بن الجهم	٢٤٩	أحمر	
١٤٥	محمد بن عبد الله	٢٥٠	أحمر	
١٤٦	ابن كرام	٢٥٥	أحمر	
١٤٧	العباس الرياشي	٢٥٧	أصفر	
١٤٨	العباس بن الفرج	٢٥٧	أصفر	
١٤٩	ابن الدقيقي	٢٦٠	أحمر	
١٥٠	حيكان	٢٦٧	برتقالي	
١٥١	العباس الطولوني	٢٧٠	أحمر	
١٥٢	ابن طالب	٢٧٦	أحمر	
١٥٣	ابن الرومي	٢٨٣	أحمر	
١٥٤	ابن الطيب السرخسي	٢٨٦	أصفر	
١٥٥	نطاحة	٢٩٠	أصفر	
١٥٦	ابن المعتز	٢٩٦	برتقالي	
١٥٧	ابن الجراح	٢٩٦	أحمر	
١٥٨	الظاهري	٢٩٦	أحمر	
١٥٩	ابو عيسي الوراق	٢٩٦	أحمر	
١٦٠	ابن الراوندي	٢٩٦	أحمر	
١٦١	أبو الهيثم	٣٠٢	برتقالي	
١٦٢	النسائي	٣٠٣	أحمر	
١٦٣	الحلاج	٣٠٩	أحمر	
١٦٤	حامد بن عباس	٣١١	أحمر	

١٦٥	البردعي	٣١٧	برتقالي	
١٦٦	الشملغاني	٣٢٢	أحمر	
١٦٧	ابن أبي فراقيد	٣٢٢	أحمر	
١٦٨	ابن ابي العون	٣٢٢	أحمر	
١٦٩	المحسن بن الفرات	٣٢٢	أحمر	
١٧٠	ابن شنبوذ	٣٢٨	أحمر	
١٧١	البربهاري	٣٢٩	أحمر	
١٧٢	الحسن الهمداني	٣٣٤	اصفر	
١٧٣	ابو فراس الحمداني	٣٥٧	البرتقالي	
١٧٤	ابن عبدوس الجهشياري	٣٣١	أحمر	
١٧٥	ربيع القطان	٣٣٣	اصفر	
١٧٦	ابو طيب المتنبي	٣٥٤	أحمر	
١٧٧	ابن النابلسي	٣٦٣	أحمر	
١٧٨	الناشئ الصغير	٣٦٦	أحمر	
١٧٩	ابن العميد	٣٦٦	أحمر	
١٨٠	جميلة الحمدانية	٣٧١	برتقالي	
١٨١	ابو اسحاق الصابئ	٣٨٤	أصفر	
١٨٢	أمين الدولة	٣٩٠	برتقالي	
١٨٣	سعيد بن سعيد	٣٩١	أصفر	
١٨٤	ابن حيون	٣٩٥	برتقالي	
١٨٥	بديع الزمان الهمداني	٣٩٨	أحمر	
١٨٦	جنادة الهروي	٣٩٩	أحمر	
١٨٧	الأنطاكي المصري	٣٩٩	أحمر	
١٨٨	أبو الحيان التوحيدي	٤٠٠	أحمر	
١٨٩	الطليق	٤٠٠	أحمر	
١٩٠	ابو القاسم بن حيون	٤٠١	أحمر	
١٩١	المهدي العياني	٤٠٤	أحمر	
١٩٢	أمين الأمناء	٤٠٥	برتقالي	
١٩٣	مالك الفارقي	٤٠٥	أحمر	
١٩٤	يوسف بن هارون	٤٠٣	أحمر	
١٩٥	ابن فورك	٤٠٦	أحمر	
١٩٦	أحمد الصخري	٤٠٦	أصفر	
١٩٧	أبو الحسن التهامي	٤١٦	أحمر	
١٩٨	الوزير المغربي	٤١٨	أحمر	
١٩٩	السموقي	٤٢٠	أحمر	
٢٠٠	ابن ماكولا	٤٣٠	أصفر	
٢٠١	أحمد الباخزري	٤٣٥	أحمر	
٢٠٢	أبو العلا المعري	٤٤٩	أحمر	
٢٠٣	الكندي الكاتب	٤٥٠	أحمر	
٢٠٤	الحسين بن وني	٤٥١	أصفر	
٢٠٥	ثابت بن أسلم	؟؟؟؟	أحمر	
٢٠٦	علي الباخرزي	٤٦٧	أحمر	
٢٠٧	علي بن ما كولا	٤٧٥	أصفر	
٢٠٨	ابن الوليد	٤٧٨	أحمر	
٢٠٩	ابن سهل السرخسي	٤٨٣	أحمر	
٢١٠	المعموري	٤٨٥	أحمر	
٢١١	البيهقي	٤٨٦	أحمر	
٢١٢	ابن النحاس	٤٨٧	أحمر	
٢١٣	ابن أسد الفارقي	٤٨٧	أصفر	
٢١٤	الرميلي	٤٩٢	أحمر	
٢١٥	ابن كرامة	٤٩٤	أحمر	
٢١٦	ابن خرسان	٤٩٧	أحمر	
٢١٧	أبو القاسم القزويني	٤٩٨	أحمر	
٢١٨	ابو المحاسن الطبري	٥٠١	أحمر	
٢١٩	عبد الواحد الروياني	٥٠٢	أحمر	
٢٢٠	الكيا الهرسي	٥٠٤	أحمر	
٢٢١	الأبيوردي	٥٠٧	أحمر	
٢٢٢	الطغرائي	٥١٣	أحمر	
٢٢٣	اللاهوري	٥١٥	أحمر	

٢٢٤	أبو الوفاء البغدادي	٥١٣	أحمر	
٢٢٥	البشكاني	٥١٨	أحمر	
٢٢٦	ابن أبي يعلي	٥٢٨	برتقالي	
٢٢٧	ابن رئيس الرؤساء	٥٢٩	أحمر	
٢٢٨	الميانجي	٥٢٥	أحمر	
٢٢٩	علي أرسلان	٥٣٦	أصفر	
٢٣٠	الأيلاقي	٥٣٦	أصفر	
٢٣١	الصدر الشهيد	٥٣٦	أحمر	
٢٣٢	ابن المنتخب	٥٣٦	أصفر	
٢٣٣	الطبرسي	٥٤٨	أحمر	
٢٣٤	الخويي	٥٤٩	أصفر	
٢٣٥	القابسي	٥٥٤	برتقالي	
٢٣٦	حمزة بن علي أبو يعلى	؟؟؟؟	أصفر	
٢٣٧	السمرقندي	٥٥٦	أحمر	
٢٣٨	طلائع بن زريك	٥٥٦	برتقالي	
٢٣٩	المؤيد الألوسي	٥٥٧	أحمر	
٢٤٠	ابن هبيرة	٥٦٢	برتقالي	
٢٤١	أحمد الغساني	٥٦٢	أحمر	
٢٤٢	داعي الدعاة	٥٦٩	برتقالي	
٢٤٣	عمارة اليمني	٥٦٩	برتقالي	
٢٤٤	القطب الروندي	٥٧٣	أحمر	
٢٤٥	تاج الملوك	٥٩٧	أصفر	
٢٤٦	الشهاب السهرودي	٥٨٧	أحمر	
٢٤٧	عيسي بن مودود	٥٨٤	أصفر	
٢٤٨	أبو القاسم بن الفضل	٥٨٥	أحمر	
٢٤٩	ابن كامل	٥٦٩	برتقالي	
٢٥٠	ابن مشيش	٦٢٢	أحمر	
٢٥١	ابن الهيثي	٦٢٦	أحمر	
٢٥٢	ابن دنينير	٦٢٧	أحمر	
٢٥٣	الملك الأمجد	٦٢٨	برتقالي	
٢٥٤	القمي	٦٣٠	أحمر	
٢٥٥	الزكي القوصي	٦٣١	أحمر	
٢٥٦	الحاجري	٦٣٢	برتقالي	
٢٥٧	علي الحريري	٦٤٥	أحمر	
٢٥٨	العنسي	٦٤٦	أحمر	
٢٥٩	القاضي الشهيد	٦٥٢	أصفر	
٢٦٠	الفائزي	٦٥٥	أحمر	
٢٦١	الرصاص	٦٥٦	أحمر	
٢٦٢	الصرصري	٦٥٦	أصفر	
٢٦٣	الجزري	٦٦٠	أحمر	
٢٦٤	يحي بن عمر	؟؟؟؟	أحمر	
٢٦٥	أبي منصور العجلي	؟؟؟	أحمر	
٢٦٦	محمد بن زينب الأسدي	؟؟؟	أحمر	
٢٦٧	أسحاق الأصفهاني	؟؟؟	أحمر	

شهيد من الدرجة الأولي — شهيد من الدرجة الثانية — شهيد من الدرجة الثالثة

.... شهيد من الدرجة الثالثة ...

عالم شرعي ترجم له ابن حبان من علماء أمصاره وأقطاره قتل في ظروف غامضة

أسد بن وداعة ٠٠٠ ـ ١٣٦

أسد بن وداعة أبو العلاء من عباد أهل الشام وقرائهم قتل سنة ست وثلاثين ومائة

مشاهير علماء الأمصار

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر قتل واستشهد فكان وحدا من شهداءنا ..من حملهم قطار الموت

الغالبي

(٠٠٠ - ١٤٠ هـ = ٠٠٠ - ٧٥٧ م)

عمرو بن زيد الغالبي سيد بني غالب بن سعد في زمنه باليمن، وشاعرها وفارسها. عاش في العهد الأموي. وأدرك العهد العباسي. وأقام في الحجاز مدة. ونسب إليه شعر في الحنين إلى بلاده. ومات قتلا على يد معن بن زائدة الشيباني عامل العباسيين على اليمن

الأعلام / ٥ / ٧٨

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

رمز ديني وسياسي وخطيب مات في السجن ..فكان أحد الشهداء

عبد الله بن الحسن

(٧٠ - ١٤٥ هـ = ٦٩٠ - ٧٦٢ م)

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب الهاشمي القرشي، أبو محمد: تابعي. من أهل المدينة، قال الطبري: كان ذا عارضة وهيبة ولسان وشرف. وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز. ولما ظهر العباسيون قدم مع جماعة من الطالبيين، على السفاح، وهو بالانبار، فأعطاه ألف ألف درهم. وعاد إلى المدينة. ثم حبسه المنصور، عدة سنوات، من أجل ابنيه محمد وإبراهيم. ونقله إلى الكوفة، فمات سجينا فيها، كما حققه الخطيب البغدادي

الأعلام ٤ / ٧٨



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد الشهداء ..وسيد الشهداء .. وعظيم الشهداء ..و لو لم يكن من بين الشهداء في تاريخ الإسلام سوى هذا الشهيد لكفى هذا التاريخ إدانة .وإتهامه بالأدلة على مدى انتهاك هذا التاريخ للإسلام لحرية الإنسان وتدنيسه لأقدس مقدسات الإنسان.

شهيدٌ أوحى إلي بكتابه هذا السجل .وإحياء سيرتهم ،وألقاء الورود والتحايا على روحهم الزكية والعطرة شهيد أملت كل جراحة وآلامه إحياء نور الشهداء ..ومشكاة الشهداء ..شهيد الحرف والقلم شهيد الحكمة والنور .. شهيد لو كان في حاضرنا لكانت نوبل الأدب جائزته ..و سفير السلام والمحبة من نصيبه ..وجونكور الكلمة و الإبداع وسام على صدره

شهيد كلما قرأت قصة مقتله كدت أبكي دما حسرة وألما على فراق رمز من رموز التاريخ الإنساني والأدبي .. بهذه الطريقة البشعة وهو لا يزال في ريعان الشباب وذورة انتاجه الإدبي والفلسفي

شهيد ومفكر وكاتب عظيم قل أن تجود البشرية والإنسانية بواحد مثله ..عظيم لا يزال يحفظ ابداعة الصغار قبل الكبار ويتردد اسمه في الغرب والشرق الأقصى قبل الشرق الأوسخ الشرق التعيس ..شرق المجانين والمعتوهين !!! أنه أبو الشهداء وسيد الشهداء ابن المقفع !! وكل الأسي والحرقة لنا

عبد الله بن المقفع

(١٠٦ – ١٤٢ هـ = ٧٢٤ – ٧٥٩ م)

عبد الله بن المقفع: من أئمة الكتاب، وأول من عني في الإسلام بترجمة كتب المنطق، أصله من الفرس، ولد في العراق مجوسيا (مزدكيا) وأسلم على يد عيسى ابن علي (عم السفاح) وولي كتابة الديوان للمنصور العباسي، وترجم له " كتب أرسطوطاليس " الثلاثة، في المنطق، وكتاب " المدخل إلى علم المنطق " المعروف بايساغوجي. وترجم عن الفارسية كتاب " كليلة ودمنة – ط " وهو أشهر كتبه. وأنشأ رسائل غاية في الابداع، منها " الأدب الصغير – ط " ورسالة " الصحابة – ط " و " اليتيمة " واتهم بالزندقة، فقتله في البصرة أميرها سفيان بن معاوية المهلبي. قتل بطريقة بشعة يقول ابن خلكان أنه لما ألقى عليه القبض أمير البصرة قال له " أنشدك الله أيها الأمير في نفسي .فقال أمي مغتمة إن لم **أقتلك قتلة لم يقتل بها أحد** . وأمر بتنور فسجر ثم أمر بابن المقفع فقطعت أطرافة عضوا عضوا وهو يلقيها في التنور وهو ينظر حتى أتي على جميع جسده ثم أطبق عليه التنور .وقال ليس على في المثلة بك حرج لأنك زنديق وقد أفسدت الناس "

قال الخليل بن أحمد: ما رأيت مثله، وعلمه أكثر من عقله. وللاستاذ محمد سليم الجندي " عبد الله بن المقفع – ط " ومثله لعمرفروخ ولعبد اللطيف حمزة " ابن المقفع – ط " ومثله لخليل مردم بك

الأعلام ٤ /١٤٠

....



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر مخضرم ..قتل لأسباب أخرى فكان من الشهداء

جعفر بن علبة

(٠٠٠ – ١٤٥ هـ = ٠٠٠ – ٧٦٢ م)

جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي، أبو عارم: شاعر غزل مقل. من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية. كان فارسا مذكورا، في قومه. وهو من شعراء (الحماسة) ل أبي تمام. وصاحب الأبيات التي منها: (هواي مع الركب اليمانين مصعد جنيب، وجثماني بمكة موثق) وكانت إقامته بنجران، وحبس بها متهما بالاشتراك في قتل رجل من بني عقيل اسمه (خشينة) ثم قتله عقيل السري ابن عبد الله الهاشمي، عامل المنصور على مكة، قصاصا.

وقيل قتله رجل من بني عقيل اسمه رحمة بن طواف .

الأعلام ٢/١٢٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر ...... شهيد من الدرجة الأولي ......استشهد بسبب معارضته الشعرية لبني أمية واستخدامه الشعر في التحريض والتقليل من شأنهم ..تداركة القتل على أيد هؤلاء الخبثاء رغم زوال دولتهم المارقة وأفول عصرهم القبيح ، لعصر هو أشد قبحا منه

سديف

(٠٠٠ – ١٤٦ هـ = ٠٠٠ – ٧٦٣ م)

سديف بن إسماعيل بن ميمون، مولى بني هاشم: شاعر حجازي، غير مكثر، من أهل مكة. كان أعرابيا بدويا حالك السواد، شديد التحريض على بني أمية، متعصبا لبني هاشم. أظهر ذلك في أيام الدولة الأموية. وعاش إلى زمن المنصور العباسي، فتشيع لبني علي، فقتله عبد الصمد بن علي (عامل المنصور) بمكة. وجمع معاصرنا رضوان مهدي العبود، ما وجد من شعره في (ديوان – ط) بالنجف .

الأعلام ٢ / ٨٠

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه مشهور وأمام من أئمة السنة في الفقة قتل في السجن ..لرفضه للقضاء .فاستحق نيل شهادة من أجل مبدئه ورأيه الرافض ..فخليفة المسلمين يعين بالسيف .. ويترك السلطة بالسيف .. ويعين من يشاء بالسيف ومن يرفض ويستقيل يضرب بالسيف .. ومن يعارض يضرب بالسيف .. ومن ومن.. السياسية في الإسلام هي الدم والسيف ..وكان لهذا الإمام نصيبه من السيف !!

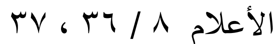
أبو حنيفة

(٨٠ – ١٥٠ هـ = ٦٩٩ – ٧٦٧ م)

النعمان بن ثابت، التيمي بالولاء، الكوفي، أبو حنيفة: إمام الحنفية، الفقيه المجتهد المحقق، أحد الائمة الاربعة عند أهل السنة. قيل: أصله من أبناء فارس. ولد ونشأ بالكوفة. وكان يبيع الخز ويطلب العلم في صباه، ثم انقطع للتدريس والافتاء. وأراده عمر بن هبيرة (أمير العراقين) على القضاء، فامتنع ورعا. وأراده المنصور العباسي بعد ذلك على القضاء ببغداد، فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أبو حنيفة أنه لا يفعل، فحبسه إلى أن مات (قال ابن خلكان: هذا هو الصحيح).

وكان قوي الحجة، من أحسن الناس منطقا، قال الإمام مالك، يصفه: رأيت رجلا لو كلمته في السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحجته ! وكان كريما في أخلاقه، جوادا، حسن المنطق والصورة، جهوري الصوت، إذا حدث انطلق في القول وكان لكلامه دوي، وعن الإمام الشافعي: الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة. له " مسند – ط " في الحديث، جمعه تلاميذه، و " المخارج – خ " في الفقه، صغير، رواه عنه تلميذه أبو يوسف. وتنسب إليه رسالة " الفقه الاكبر – ط " ولم تصح النسبة. توفي ببغداد وأخباره كثيرة. ولابن عقدة، أحمد بن محمد، كتاب " أخبار أبي حنيفة " ومثله لابن همام، محمد بن عبد الله الشيباني، وكذلك للمرزباني، محمد بن عمران. ول أبي القاسم بن عبد العليم بن أبي القاسم بن عثمان بن إقبال القربتي الحنفي، كتاب " قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان – خ " طالعته في خزانة السيد حسن حسني عبد الوهاب بتونس. وللموفق بن أحمد المكي " مناقب الإمام الاعظم أبي حنيفة – ط " ومثله " مناقب الإمام الاعظم – ط " لابن البزاز الكردري. وللشيخ محمد أبي زهرة " أبو حنيفة: حياته وعصره وآراؤه وفقهه – ط " ولسيد عفيفي " حياة الإمام أبي حنيفة – ط " ولعبد الحليم الجندي " أبو حنيفة – ط " .

الأعلام ٨ / ٣٦ ، ٣٧





.....شهيد من الدرجة الثانية .....

كاتب من الكتاب .. أستشهد لأسباب أخري فكان من الشهداء

الفضيل بن عمران ؟؟؟ - " زمن المنصور

كاتب ومثقف كان أحد الكتاب لجعفر المنصور ..ووشى به إلي المنصور أنه يعبث ويتحرش بغلامة جعفر .فأرسل المنصور اثنين من الزبانية أوصاهما بحرص أن يقتلوه ولو تعلق بالغمام .

ويتدخل رجل أخر ويتوسط لدي المنصور قائلا له أنه "رجل عفيف دين " وأنه " أبرأ الناس مما رمي به وقد تعجلت يأمير المؤمنين " فيرسل المنصور يعزز بثالث قائلا له : لك عشرة ألف درهم إن أنقذته فامض بخطابي بحق دمه . ولكن الرسول وصل وقد سفح دمه ولم يجف دمه بعد رجع الرسول مكسوفا إلي الخليفة أن السيف سبق العذل .

يتلفت المنصور إلي مولاه سويد في قتل رجل عفيف دين مسلم بلا جرم ولا جناية ؟؟

فقال سويد هو أمير المؤمنين يفعل ما يشاء وهو أعلم بما يصنع ""

من كتاب ٦٥ قصة من روائع القصص العالمية .لخالص الجلبي

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شخصية عربية مشهورة ..عمل في السياسية والأدب وكان من أكثر الشخصيات العربية شهرة وحبا للأدب والشعر قتل غيلة ولأسباب مجهولة

معن بن زائدة

(٠٠٠ - ١٥١ هـ = ٠٠٠ - ٧٦٨ م)

معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني، أبو الوليد من أشهر أجواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء. أدرك العصرين الاموى والعباسي، وكان في الاول مكرما يتنقل في الولايات، فلما صار الامر إلى بني العباس طلبه المنصور، فاستتر وتغلغل في البادية، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقاتلوه، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواصه. وولاه اليمن، فسار إليها وأوعث فيها (كما يقول ابن حبيب) أي لقي صعوبات، ثم ولي سجستان، فأقام فيها مدة، وابتنى دارا، فدخل عليه أناس في زى الفعلة (العمال) فقتلوه غيلة. أخباره كثيرة معجبة، وللشعراء فيه أماديح ومراث من عيون .

الشعر أورد بعضها ابن خلكان والخطيب البغدادي .

الأعلام ٧ / ٢٧٣

.. شهيد من الدرجة الأولي ....

أمير وصاحب رأي ..استشهد وقتل بصورة سادية وبشعة ..صور حصريا ولا توجد إلا في تاريخ الإسلام

عيسى بن جرير

(٠٠٠ – ١٥٥ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٢ م)

عيسى بن جرير الصفري: أمير الصفرية بسجلماسة. كان مطاعا ذا رأي وعلم. استمر إلى أن أنكر عليه أصحابه أشياء فشدوه وثاقا وجعلوه على رأس جبل إلى أن مات .



الأعلام ٥/ ١٠١

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

محدث شهير .. وأبو هريرة أخر ..قتل بسبب روايته لأحاديث محمد ،،التي تركها محمد يختصم الناس جراها ويقتتل ..فعلى القرآن تقاتلوا واقتتلوا ..وعلى السنة ذبحوا وتذابحوا ..وعلى الخلافة والإمامة حدثت مجازر ومذابح لا تتوقف و لا تنتهي .. وكان من ضمن من قتلوا ظلما وعدوانا هذا الشهيد ..الذي لا جرم سوى أنه أراد أن يكذب كذبة بيضاء من أجل محمد .. وكان شعاره "نكذب له لا عليه " فكما كذب أبو هريرة نكذب ، وكما لفق ابن العاص نلفق ..ولكن كان غيرك في خدمة الإسلام وما نالوه من ذلك أبلغ وأوجع وأصدق !! على وجع الإسلام

. عبدالكريم بن أبي العوجاء

(٠٠٠. ١٥٥ هـ

خال معن بن زائدة الشيباني)، كان في البصرة من المشهورين بالزندقة والتهاون بأمر الدين)، وجاء ذكر مناظراته في الدين في كثير من كتب التاريخ والحديث، منها:

ما جاء في البحار أنه كان من تلامذة الحسن البصري، فانحرف عن التوحيد وقدم مكة تمرداً وإنكاراً على من يحج، وكانت العلماء تكره مجالسته لخبث لسانه وفساد ضميره، فأتى أبا عبداللّه . جعفر الصادق . فجلس إليه في جماعة من نظرائه، فاستأذنه في الكلام على أن تكون المجالس بالامانات، فلما أذن له قال: إلى كم تدوسون هذا البيدر، وتلوذون بهذا الحجر، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نفر، إن هذا أسسه غير حكيم، ولا ذي نظر، فقل فإنك رأس هذا الامر وأبوك أسسه.

فقال أبو عبداللّه: إنَّ من أضله اللّه وأعمى قلبه، استوخم الحقّ ولم يستعذبه، وصار الشيطان وليَّه، يورده مناهل الهلكة ثمّ لا يصدره، وهذا بيت استعبد اللّه به عباده ليختبر طاعتهم في إتيانه، فحثهم على تعظيمه وزيارته وجعله محل أنبيائه وقبلة للمصلين له، فهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي إلى غفرانه... واللّه أحقّ من أطيع فيما أمر...

فقال ابن أبي العوجاء: ذكرت اللّه فأحلت على غائب.

فقال أبو عبداللّه: ويلك! كيف يكون غائباً من هو مع من خلقهم شاهد، وإليهم أقرب من حبل الوريد، يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم ويعلم أسرارهم.

فقال ابن أبي العوجاء: فهو في كلّ مكان، فإذا كان في السماء، فيكف يكون في الارض؟ وإذا كان في الارض، فكيف يكون في السماء؟

فقال أبو عبداللّه: إنّما وصفت المخلوق الذي إذا انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان، فلا يدري في المكان الذي صار إليه ما حدث في المكان الذي كان فيه. فأما اللّه العظيم الشأن الملك الديّان، فلا يخلو منه مكان، ولا يشتغل به مكان، ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان.

ومنها ما ورد أنَّه سأل أبا عبداللّه عن قوله تعالى: (كُلَّما نَضجَت جُلُودُهُمْ بَدَّلْناهُمْ جُلُوداً غَيرَها لِيَذوُقُوا الْعَذاب) قال: ما ذنب الغير؟

قال: ويحك! هي هي وهي غيرها.

قال: فمثل لي ذلك شيئاً من أمر الدنيا.

قال: نعم، أرأيت لو أن رجلاً أخذ لبنة فكسرها ثمّ ردها في ملبنها فهي هي وهي غيرها ().

وفي رواية أنّه التقى معه في الحرم في العام القابل، فقال له: ما جاء بك إلى هذا الموضع؟ قال: عادة الجسد وسُنَّة البلد، ولنبصر ما الناس فيه من الجنون والحلق ورمي الحجارة.

فقال له العالم (: أنت بعدُ على عتوِّك وضلالك يا عبدالكريم، فذهب يتكلّم، فقال: لا جدال في الحج ونفض رداءه من يده وقال:

إن يكن الامر كما تقول . وليس كما تقول . نجونا ونجوت، وإن يكن الامر كما نقول . وهو كما نقول . نجونا وهلكت.

وفي رواية: أن ابن أبي العوجاء وثلاثة اتفقوا بمكة على أن يعارض كلّ واحد منهم ربع القرآن، فلمّا حال الحول واجتمعوا في مقام إبراهيم قال أحدهم: إنّي لما رأيت قوله (يا أرْضُ ابْلَعِي ماءكِ وَيا سَماء أَقْلعي وَغِيْضَ الماء) كففت عن المعارضة. وقال الاخر: لما وجدت قوله (فَلَمّا استيئَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيّاً) أيست عن المعارضة، وكانوا يسرون بذلك، إذ مرّ عليهم الصادق وقرأ عليهم

(قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الانْسُ وَالْجِنُّ عَلى أنْ يَأتُوا بِمِثْلِ هذا الْقُرآن لا يَأتُونَ بِمِثْلِه)فبهتوا().

وروى المفضل بن عمر () أَنَّه سمع في مسجد الرسول صاحب ابن أبي العوجاء يقول له: إنَّ محمّداً استجاب له العقلاء، وقرن اسمه في الاذان باسم ناموسه...

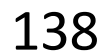
فقال له ابن أبي العوجاء: دع ذكر محمّد، فقد تحيّر فيه عقلي، وحدِّثنا عن ذكر الاصل الذي جاء به... الحديث.

هذا شيء مما جاء من مناظراته، وفي ترجمته بلسان الميزان انه كان في البصرة، وصار في آخر أمره ثنوياً، وكان يُفسد الاحداث فتهدَّده عمرو بن عبيد، فلحق بالكوفة، فدلّ عليه محمّد بن سليمان والي الكوفة فقتله وصلبه (وقد جاء في كيفية قتله ما رواه الطبري في حوادث عام ١٥٥هقال:

إنَّ والي الكوفة محمّد بن سليمان، كان قد حبس عبد الكريم بن أبي العوجاء على الزندقة، فكثر شفعاؤه عند الخليفة المنصور، ولم يتكلّم فيه إلاّ ظنين متّهم، فكتب إلى محمّد بن سليمان بالكفّ عنه إلى أن يأتيه رأيه، وكان ابن أبي العوجاء قد أرسل إلى محمّد يسأله أن يؤخّره ثلاثة أيام ويعطيه مائة ألف، فلما ذكر لمحمّد أمر بقتله، فلما أيقن أنه مقتول قال:

(أما واللّه لئن قتلتموني، لقد وضعت أربعة آلاف حديث أُحرِّم فيه الحلال وأُحِلُّ فيه الحرام، واللّه لقد فطَّرتكم يوم صومكم، وصوّمتكم في يوم فطركم)().

البداية و النهاية لأبن كثير



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

حماد عجرد

شهيد استحق الشهادة لمقتله بسبب قصائده وأرائه الشعرية و الأدبية .

(٠٠٠ – ١٦١ هـ = ٠٠٠ – ٧٧٨ م)

حماد بن عمر بن يونس بن كليب السوائي، أبو عمرو، المعروف بعجرد: شاعر، من الموالي، من أهل الكوفة.

من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، ولم يشتهر إلا في العباسية.

نادم الوليد بن يزيد الأموي، وقدم بغداد في أيام المهدي. وكانت بينه وبين بشار بن برد أهاج فاحشة. قتل غيلة بالاهواز، ويقال: دفن إلى جانب قبر بشار .

الأعلام ٢/٢٦٢

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر كبير ..ومثقف عريق .. اشتهر بأبياته الشعرية في الحكمه ،، وما من حكمة اليوم أوجز من حكمة كشف حساب هذا الفكر الذي يتصيد للإنسان وللأبداع في كل مكان !!

صالح بن عبد القدوس ؟؟- ١٦١ هـ)

هو صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد القدوس الأزدي الجذامي، أبو الفضل. وهو من شعراء الدولة العباسية كان مولي لبني أسد. كان حكيماً متكلماً يعظ الناس في البصرة، له مع أبي الهذيل العلاف مناظرات، وشعره كله أمثال وحكم وآداب، يدور كثير من شعره حول التنفير من الدنيا ومتاعها، وذكر الموت والفناء، والحثّ على مكارم الإخلاق، وطاعة الله، ويمتاز شعره بقوة الألفاظ، والتدليل، والتعليل، ودقة القياس .

مرت أحداث في حياة الشاعر جعلته يقارن بين الأسباب كما يقارن بين النتائج؛ فيَصل إلى آراء مُحكمة مستخلصة من تجاربه وتجارب غيره. قال المرتضى: (قيل رؤي ابن عبد القدوس يصلي صلاة تامة الركوع والسجود، فقيل له ما هذا ومذهبك معروف؟ قال: سنة البلد، وعادة الجسد، وسلامة الولد!) وعمي في آخر عمره.

وفاته

اتهم عند المهدي العباسي بالزندقة، فقتله في بغداد.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد أهدر دمه وطلب حيا أو ميتا ،،فعاش في المنفي ومات هناك فاستحق نيل الشهادة والموت شهيدا ..شهيد منفاه القسرى

سفيان الثوري

(٩٧ - ١٦١ هـ = ٧١٦ - ٧٧٨ م)

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، من بني ثور بن عبد مناة، من مضر، أبو عبد الله: أمير المؤمنين في الحديث. كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى. ولد ونشأ في الكوفة، وراوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم، فأبى. وخرج من الكوفة (سنة ١٤٤ هـ فسكن مكة والمدينة. ثم طلبه المهدي، فتوارى. وانتقل إلى البصرة فمات فيها مستخفيا. له من الكتب (الجامع الكبير) و (الجامع الصغير) كلاهما في الحديث، وكتاب في (الفرائض) وكان آية في الحفظ. من كلامه: ما حفظت شيئا. فنسيته.ولابن الجوزي كتاب في مناقبه

الأعلام ٣ / ١٠٤

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

و احده من قصص الشهادة المروعة و المفزعة في تاريخ الإسلام .. عائلة كاملة تنتحر ..وتذهب ضحية مجزرة الإسلام الرهيبة في حق المخالفين من الناس ..ومن يقول لا للإسلام ..قتلوا بسبب الخوف على الإسلام والخوف على عقائده من كذا إنسان مشعوذ ..وكذا انسان ناقد ومثقف !! فالقرآن المحفوظ من عند الله .. والنبي المعصوم ..و الدين الذي سيبلغ بيت كل مدر ووبر كما يقال ، يمثل له هذا الإنسان رعب لا ينتهي وخطر دائم وكابوس مزعج .. فيتم التضحية به وبعائلته فيقدم على الانتحار وتخليص عائلته وتفضيل الموت انتحاراً ا على أن يكونوا بقبضة هؤلاء المجرمين والمغتصبين !!

المقنع الخراساني

(٠٠٠ - ١٦٣ هـ = ٠٠٠ - ٧٨٠ م)

عطاء، المعروف بالمقنع الخراساني: مشعوذ مشهور. كان قصارا من أهل مرو، وتعلق بالشعوذة، فادعى الربوبية (من طريق التناسخ) زاعما أنها انتقلت إليه من أبي مسلم الخراساني، فتبعه قوم، وقاتلوا في سبيله. وكان مشوه الخلق، فاتخذ وجها من ذهب تقنع به. وأظهر لاشياعه صوره قمر يطلع ويراه الناس من مسيرة شهرين ثم يغيب عنهم. قال المعري:

" أفق، إنما البدر المقنع رأسه ضلال وغي، مثل بدر المقنع " واشتهر أمره سنة ١٦١ هـ فثار الناس وأرادوا قتله، فاعتصم بقلعة، فحصروه، فلما أيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن، ثم تناول بقية السم، فمات، ودخل المسلمون القلعة فقتلوا من بقي فيها من أشياعه وكانت قلعته في " سبام " بما وراء النهر .

الأعلام ٤ / ٢٣٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

واحد من أشهر شهداء هذه المجزرة وهذا التاريخ المريع ..شاعر من شعراء الصف الأول في تاريخ الشعرية العربية ..وأمير من أمراء البيان والشعر ..وواحد من الشعراء الأكثر شهرة على الاطلاق ..وصاحب الأبيات المتوالدة على ألسن الأجيال جيل بعد جيل ..عصر بعد عصر ..انه الشاعر الكبير الذي ذهب ضحية شعرة وأبيات شعرية لا أكثر ولا أقل ..لا قتل لا أجرم لا سرق لا نهب .. ولكنه قتل واستشهد بسبب أبيات شعرية وتهمة الشعر وقول الشعر على مقصلة الإسلام المريعة .ألا قاتل الإنسان الأديان ألا قاتل العقل الخرافات والهرطقات ...وليحيا الإنسان ..وليحيا الإنسان المجد لإنسان ..المجد للإنسان !!

بشار بن برد (٩٦ - ١٦٨ هـ).

شاعر مطبوع. إمام الشعراء المولدين. ومن المخضرمين حيث عاصر نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية. كان ضريرا، دميم الخلقة، طويلا، ضخم الجسم.

ولد في نهاية القرن الأول الهجري. عند بني عقيل في بادية البصرة وأصله من فارس (من أقليم طخارستان). كان هجاءا، فاحش في شعره، هجى الخليفة المهدي ووزيره يعقوب بن داود. حتى العلماء والنحاة فقد عرض بالأصمعي وسيبويه والأخفش وواصل بن عطاء. اتهمه بعض العلماء بالشعوبية والزندقة. وبرئه البعض من ذلك لغيرة العرب من الفرس عند بداية العصر العباسي وقيام الفرس بشئون الدولة. تعلم في البصرة وننتقل إلا بغداد.أتهم في آخر حياته بالزندقة. فضرب بالسياط حتى مات. ودفن بالبصرة. وكانت نهايته في عصر الخليفة المهدي.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد ..شاعر ومفكر لن يكون هو الأول والأخر من يقتل يصلب من يضحي به الإسلام ويقتله الإسلام ..

علي بن يقطين ؟؟؟ - ١٦٩ هـ)

شاعر استشهد هو وابوه وكان علي قد حج فنظر إلي الناس في الطواف يهرولون فقال هذه الأبيات الشعرية

قل لأمين الله في خلقه	**وارث الكعبة والمنبر**
ماذا ترى في رجل كافر	**يشبة الكعبة بالبيدر**
ويجعل الناس إذا ما سمعوا	**حمرا يدوس البر والدوسر**

فقتله الخليفة العباسي ثم صلبه))

مصادر عده الشبكة العالمية



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

إذا قيل لك وقرأت أن الدين لم يوجد إلا لإبقاء الشعوب تحت السيطرة ..فهذه أحدي الصور وليست أخرها طبعا .. سليل من بيت النبوة بيت محمد وآل بيته يقتل بسبب تهمة الزندقة .. فيقتل هو ونقتل بعده نحن وبنفس التهمه المجانية !!

يعقوب بن الفضل

(••• - ١٦٩ هـ = ••• - ٧٨٥ م)

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن ابن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: شريف هاشمي. اتهمه المهدي العباسي بالزندقة، وحبسه ببغداد، فلما مات المهدي قتله الهادي

الأعلام ٨ / ٢٠١

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداء الحرية و الإبداع .. وضحية من ضحايا التهم المجانية التي ينثرها نور الإسلام على معارضيه ،بالمجان تهمة الزندقة والألحاد .. وإذا انتهت التهم المجانية أخترع تهما جديدة ..وأختلق معاذير جديدة علماني ليبرالي ملحد .. المهم تهما تؤدي إلي طريق واحد ومركب واحد قافلة الموت الإسلامية .. قطار الإسلام مقصلة الإسلام !!

ليبقي هذا دين رهين أناس شهوانيين شاذيين يحاربون العقل والضمير والإنسان .. ليبقي لهم أوطانا مشلولة .. وجماهير غوغائية ..وبلاد منهوبة .. فلا أحد يقدر على ترويض وأستعباد الإنسان كالدين ومحاربة العقل والعقلانيين !!

ابن أبي يسار

(١٠٠ - ١٧٠ هـ = ٧١٨ - ٧٨٦ م)

معاوية بن عبيدالله بن يسار، الاشعري بالولاء، أبو عبيد الله: من كبار الوزراء. أصله من طبرية، من بلاد الاردن. اشتغل بالحديث والادب. واتصل بالمهدي العباسي قبل خلافته، فكان كاتبه ووزيره. وكان المهدى يعظمه ولا يخالفه في شئ يشير به عليه. ولما آلت الخلافة إلى (المهدى) فوض إليه تدبير المملكة والدواوين، فنهض بالاعباء وجعل للوزارة شأنا. وكان أوحد الناس في عصره حذقا وخبرة وكتابة. وصنف كتابا في (الخراج) ذكر فيه أحكامه الشرعية ودقائقه وقواعده. وهو أول من صنف كتابا

فيه. وكان شديد التكبر والتجبر، مع وفرة الخير والاحسان. استمر إلى أن تولى الربيع بن يونس حجابة المهدى، فأفسد ثقة المهدى به، فعزله بعد أن قتل ابنا له بتهمة الزندقة، ومات معزولا.

قال ابن الخطيب: امتلات جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والارامل والمساكين، وصلى عليه علي بن المهدى، ودفن في مقبرة قريش ببغداد .

الأعلام ٧ / ٢٦٢

....

شهيد من الدرجة الأولي ....

لا تعليق ..شهيد أخر ..لا يستحق إلا أن ينال أعلي درجات أوسمتنا .. وأن يحصل على أرفع وشاحنا ..وتكرم روحه وكل هذه الأرواح والأسماء الزكيه الطاهرة

أن جحدته ثقافة الموت واتهمته و أعدمته حضارة السموم وشنقته رسالة الأرهاب ونبؤة الدم . فنحن هنا لا نزال هنا ..نحي ما تبقي من عظمتكم .. نعلي شأن فكركم نتاجكم ثورتكم ضد هذه الوباء وذلك الفيروس العمركي

(٠٠٠ – ١٨٠ هـ = ٠٠٠ – ٧٩٦ م)

عمرو بن محمد العمركي: زعيم طائفة " المحمرة " بجرجان، ينسب إلى الزندقة. بعث الرشيد العباسي يأمر بقتله، فقتل بمدينة مرو. و " المحمرة " طائفة من البابكية الخرمية، قيل لهم ذلك لانهم لبسوا الحمرة أيام " بابك الخرمي " وفيهم يقول البحتري:

" سلبوا، وأشرقت الدماء عليهم ... محمرة، فكأنهم لم يلبسوا "

يعني أن لباسهم كان أحمر، فلما سلبوه بقيت عليهم حمرة الدعاء، فكأنهم لم يسلبوا .

الأعلام ٥ / ٨٥



....

شهيد من الدرجة الأولي ....

إمام من أئمة الشيعة الكبار وسليل من بيت النبوة قتل ..فلا شفيع لمن هو سليل ولا وسيط لمن هو لقيط أو هو شريف ..الكل سواء يا أيها الأمام ،، ويا أيها الساقط من محسوبية الناس و الأنام ..فما دمت تفكر فأنت مقتول ما دمت تكتب فأنت مذبوح ..ما دمت تكتب القصيد وتنظم القصيد فأنت معدوم ،،معدوم معدوم ..لا محالة أنت مقتول ،،كنت أماما من بني آل محمد أو من بني أل سلول فأنت ما أنت في الإسلام غير شهيد وغير ذبيح

موسى الكاظم

(١٢٨ – ١٨٣ هـ = ٧٤٥ – ٧٩٩ م)

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، أبو الحسن: سابع الائمة الاثنى عشر، عند الامامية.

كان من سادات بني هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد كبار العلماء الاجواد. ولد في الابواء (قرب المدينة) وسكن المدينة، فأقدمه المهدى العباسي إلى بغداد، ثم رده إلى المدينة. وبلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها، فلما حج مر بها (سنة ١٧٩ هـ فاحتمله معه إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى ابن جعفر، سنة واحدة، ثم نقله إلى بغداد فتوفي فيها سجينا، وقيل: قتل.

وكان على زى الاعراب، مائلا إلى السواد. وفي فرق الشيعة فرقة تقول: إنه (القائم المهدى) وفرقة أخرى تسمى (الواقفة) تقول: إن الله رفعه إليه وسوف يرده. وسميت بذلك لانها وقفت عنده ولم تأتم بإمام بعده. له (مسند – ط) سبع صفحات من تأليف موسى بن إبراهيم المروزى .

الأعلام ٧ / ٣٢١

....   شهيد من الدرجة الأولي ....

الكل كم يبدوا في تاريخ الإسلام سواء الفقيه المفكر الكاتب الشاعر، الكل سواء لا فرق ؟! ويالعظمة هذا التاريخ فقيه ومحدث ... توفي من أثر السياط اثر معارضته للحكام والسلطان ...فياله من تاريخ عظيم .. تاريخ عظيم للرعب .. عظيم للكره .. عظيم للحقد عظيم لغريزة الدم لشهوة القتل .. عظيم للإرهاب

أنه التاريخ الأكثر عداوة للعقل والإنسان على الإطلاق ..

البهلول بن راشد

(١٢٨ - ١٨٣ هـ = ٧٤٥ - ٧٩٩ م)

البهلول بن راشد، أبو عمرو الحجري الرعيني بالولاء: من علماء الزهاد، من أهل القيروان.

أخباره في الزهد كثيرة. له كتاب في (الفقه) على مذهب الإمام مالك، وقد يميل إلى أقوال الثوري. وقيل: إن أصحابه دونوا الكتاب عنه. وكان أمير إفريقية في زمنه محمد بن مقاتل العكي يلاطف الطاغية (ملك الاسبانيول) فطلب الطاغية من الأمير أن يرسل إليه حديدا ونحاسا وسلاحا، فعزم على ذلك، وعلم به البهلول، فعارض العكي ووعظه وألح عليه في أن يمتنع، فبعث إليه العكي من قيده وجرده وضربه عشرين سوطا وحبسه. ثم أطلقه، فبقي أثر السياط في جسمه، ونغل، فكان ذلك سبب موته ///

الأعلام ٢ / ٧٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر كبير من شعراء الصف الثاني في تاريخ الشعر في العصر العباسي ... استشهد وانضم وكل الأسي وكل التعازي تواسيه للرحيله واستشهاده .. اذا لم يبق أحد يواسيه

مروان بن حفصة ١٠٥ ـ١٨٣ هـ

مروان بن سليمان بن أبي حفصة . شاعر مخضرم ولد في اليمامة.كنيته أبو الهندام ، ويكّنى أيضاً بأبي السمط، لأن السمط اسم لأحد أبنائه ،كما جاء في قوله:

أهْلاً بطَيْفٍ لِأُم السمطِ أَرقنا ونحن لاصدد منا ولاكتب

ولقبه : ذو الكمزْ .أما نسبه فهو موضع خلاف بين الرواة الذين ترجموا له في أصله . والأرجح أنه فارسي الأصل ، وكان من سبي اصطخر التي هاجمها المسلمون مرتين وأصابوا منها ماشاؤوا ، وقد يكون أبو حفصة أحد ما أصابوه، فنشأ في قبيلة عكْل وهو غلام ، ثم اشتراه عثمان بن عفّان وباعه فيم بعد إلى مروان بن الحكم. ولئن اختلف الروايات في نسب أبي حفصة ، فإنها قد أجمعت على أنه كان مولى لمروان بن الحكم.وقف أبو حفصة إلى جانب مولاء يوم الفتنة المعروف بيوم الدار الذي انتهى بمقتل عثمان بن عفّان.وقد أبلى أبو حفصة البلاء الحسن في ذلك اليوم ، ودعا رفاقه من المقاتلين إلى الصبر والثبات ،وعدم القبول بالصلح مع الخصرم . فقال:

وّمَا قُلْتُ يَوْمَ الدَّارِ لِلْقَوْمِ صَالِحُوا أَجَلْ لا ، وَلاَ أخْتَرْتُ الْحَيَاة عَلَى الْقَتْلِ

وَلَكنِّني قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ جَالِدُوا بِاَسْيَافِكُمْ لاَ يَ خْلُصَنَّ إلى الْكَهْلِ

وقد جرح مروان بن الحكم في هذه المعركة ، فحمله أبو حفصة إلى دار امرأة من عنزة ، وضل يداويه حتى تماثل للشفاء فأعتقه مروان عرفاناً لجميله . وإلى ذلك يشير أبو حفصة بقوله:

بَنُو مَرْوَانَ قَوْمٌ أَعْتَقُوني وَكُلُّ النَّاسِ بَعْدُ لَهُمْ عَبيدُ

اغتياله :

إن طمع الشاعر بالمال قاده إلى تناسي هواه الأموي وإلى الإغراق في مديح خلفاء بني العباس والمجاهرة بالدفاع عن حقهم في الخلافة ، ومعارضته العلويين بشدة دون أن يفطن إلى ما ستكون ردة فعلهم عليه:

لقد أحنق عليه العلويون وتربصوا به شراً سيما بعد قوله:

أني يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الأعمام

ويذكر أن أحدهم ويدعى صالح بن عطية الأضجم قد عاهد الله على أن يقتل الشاعر انتقاماً منه لموقفه المعادي للعلويين . وقد استطاع أن يوهم مروان بصداقته وظل يلازمه طوال وقته مبدياً له كل لطف ومحبة حتى مرض الشاعر من حمى ألمت له ،فزاد مودته له وملازمته إياه وذات يوم خلا به وأمسك بعنقه ولم يتركه حتى قضى عليه ثم انبرى يتباكى مع أهله عليه ولم يفطنوا إلى فعلته وكانت وفاته زمن الخليفة الرشيد سنة ١٨٣هـ

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد المؤسسة الدينية . ففي الإسلام إن لم يقتلك السياسي قتلك الديني ..فالكل في الإسلام يقتل.. مشروع للقتل الكل يقتل يذبح ..يعذب ..ولن يجد في القتل وما يفعله غضاضة .. المفتي وزعيم التنظيم ومرشد الجماعة والقائد الروحي والديني .. الكل متطوع في القتل متطوع في الذبح الكل يريد رضا الله ورضا نبيه بهؤلاء القرابين بهؤلاء الأطهار من الناس من ألو الفكر والإبداع ..الكل يسعى أن يملئ صحائفة بالدم ..سجلاته بالقتل .. حياته كلها إرهاب ...والغاية من وجوده الإرهاب

وكل هؤلاء لا يردن إلا لصوص حولهم .. أرهابين حولهم قتله مجرمين سفاحين ..يجتمعون حول كوراثهم

وجرائمهم ..واغتيالتهم وفسادهم ..أما مبدعين لا .. مفكرين لا ... مثقفين لا ..فلاسفة لا وألف لا ..

لا نريد إلا قتله إلا إرهابين ببركة الله صرنا وعلى هدي النبي محمد مشينا وليبارك الله هذا الطريق ! وليحفظ الله هذه المقصلة الإلهية

ومنهم هذا الشهيد الذي مات في المنفي هربا بحياته من فتوى الموت و الهلاك فاستحق نيل الشهادة ..ويكون شهيدا من الشهداء !!

ضرار بن عمرو

(... – نحو ١٩٠ ه = ... – نحو ٨٠٥ م)

ضرار بن عمرو الغطفاني: قاض من كبار المعتزلة، طمع برياستهم في بلده، فلم يدركها.

فخالفهم، فكفروه وطردوه. وصنف نحو ثلاثين كتابا، بعضها في الرد عليهم وعلى الخوارج، وفيها ما هو مقالات خبيثة. وشهد عليه الإمام أحمد بن حنبل عند القاضي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي فأفتى بضرب عنقه، فهرب، وقيل: إن يحيى بن خالد البرمكي أخفاه.

قال الجشمي: ومن عده من المعتزلة فقد أخطأ، لانا نتبرأ منه فهو من لمجبرة

الأعلام ٣ / ٢١٥





.... شهيد من الدرجة الأولي ....

هارون الرشيد الشخص الذي يكن له الإسلام والمسلمين احترام وتقدير بما قدمه للإسلام من علم وأدب وثقافة هو وابنه المأمون كما يقال ويروى ..فيحج عاما ويغزو عاما .. هو أعلى وأفضل وأجل ما يمكن أن يقدمه للإسلام .. حج وغزو وغنائم وسبيا.. ها هو يظهر وجها ليس فيه لا علم و لا احترام بل وحشية وسادية ورغبة في قتل الشعراء والأدباء وإن لم يظفروا بهم أحياء فأموات تصلب أجسادهم وينسى تاريخهم .فكان هذا الشاعر العربي شاهدا على مدى انحطاط هؤلاء الرموز السياسية والدينية واحد تلو الأخر فهذا الشاعر أهدر دمه ..ومات وربما من الخوف والرعب . قبل أن يتداركة جلاوزة الموت .فاستحق نيل الشهادة عن كل جدارة واستحقاق

النمري

(٠٠٠ – نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٠٥ م)

منصور بن الزبرقان بن سلمة بن شريك النمري، أبو القاسم، من بني النمر بن قاسط: شاعر، من أهل الجزيرة الفراتية. كان تلميذ كلثوم ابن عمرو العتابي. وقرظه العتابي عند (الفضل بن يحيى) فاستقدمه الفضل من الجزيرة واستصحبه، ثم وصله بالخليفة هارون الرشيد، فمدحه، وتقدم عنده وفاز بعطاياه، ومت إليه بقرابته من أم العباس بن عبد المطلب، وهي نمرية واسمها نتيلة.

وجرت بعد ذلك وحشة بينه وبين العتابي حتى تهاجيا، وسعى كل منهما على هلاك صاحبه.

وكان النمري يظهر للرشيد أنه عباسي منافر للشيعة العلوية، وله شعر في ذلك، فروى العتابي للرشيد أبياتا من نظم النمري، فيها تحريض عليه، وتشيع للعلوية، فغضب الرشيد، وأرسل من يجيئه برأسه من بلدته (رأس العين) في الجزيرة، فوصل الرسول في اليوم الذى مات فيه النمري، وقد دفن، فقال الرشيد: هممت أن أنبشه ثم أحرقه ! وهو القائل من أبيات:

(ما كنت أوفي شب أبي كنه غرته ... حتى انقضى، فإذا الدنيا له تبع

الأعلام ٧ / ٢٩٩

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر استحق الشهادة فربما مات في السجن أو ربما قتل .. شهيد استشهد في ظروف غامضة

الحارثي

(٠٠٠ – نحو ١٩٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ٨٠٥ م)

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي: شاعر فحل. من بني الحارث بن كعب، من قحطان.

كان من سكان الفلجة، من الاراضي التابعة لدمشق في أيامه (يطل عليها جبل عاملة) وقصد بغداد، فسجنه الرشيد العباسي، وجهل مصيره. وضاع أكثر شعره. وما بقي منه طبقته عالية.

وفي العلماء من يجزم بأن من شعره " اللامية " المنسوبة للسموأل، كلها أو أكثرها وكان له ابن شاعر (محمد بن عبد الملك) وحفيد شاعر (الوليد بن محمد)وأخ شاعر(سعيد ابن عبد الرحيم)

الأعلام ٤ / ١٥٤

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر استشهد في ظروف غامضة ..

أبو الشيص

(٠٠٠ – ١٩٦ هـ = ٠٠٠ – ٨١١ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي: شاعر مطبوع، سريع الخاطر رقيق الالفاظ.من أهل الكوفة. غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نواس.وانقطع إلى أمير الرقة (عقبة بن جعفر) الخزاعي، فأغناه عقبة عن سواه.وأبو الشيص لقب، وكنيته أبو جعفر.وهو ابن عم (دعبل) الخزاعي.عمي في آخر عمره.وتنسب إليه الأبيات التي يغنى بها، وأولها:

(وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي ... متأخر عنه ولا متقدم)

قتله خادم لعقبة، في الرقة ولمعاصرنا عبد الله الجبوري (أشعار أبي الشيص الخزاعي – ط) ١٥١ صفحة واستدرك عليه أديب آخر، فبلغ ٢١٨ كما في المورد.

الأعلام ٦ / ٢٧١

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد وسجين .. نجا من الشهادة لكن استشهدت كتبه ومؤلفاته التي ألفها في السجن ..فكان أحد الشهداء ..

ابن أبي عمير

(٠٠٠ – ٢١٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى، أبو أحمد، ابن أبي عمير الازدي بالولاء: فقيه إمامي، من أهل بغداد.

حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر، وضرب. وحبسه المأمون أيضا، ثم ولاه القضاء في بعض البلاد. صنف ٩٤ كتابا، تلف معظمها أيام حبسه.

ومما بقي له منها (المغازي) و (المعارف) و (اختلاف الحديث) و (المتعة) و (فضائل الحج) وكان جده من موالي المهلب .

٦ / ١٣١ الأعلام

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

محدث توفي ... شهيدًا من الدرجة الأولي . على يد أمير الحكمة والفلسفة والحرية في الإسلام ومهندس الإبداع والثقافة في الإسلام رمز المستبد المستنير .. المأمون .. قتل على يد المأمون لا على يد قرصان مرتزق وقاطع طريق ..فما سيفعل أمير الفساد والاستبداد بحياة الشعراء وأصحاب الكلمة والرأي !!! ما سيفعل البقية الفاسدة ..ماذا عساهم أن يرتكبوا وما عساهم أن يفعلوا وهذا أمير الحكمة والثقافة يفعل هذا ؟؟ وأمير الحكمة و البيان يرتكب هذا !! حتما سيفعلوا ما يفعله كل مستبد وطاغية يحمل بيد القرآن ..ويد بالسيف فإما هذا أو ذاك

أبو مسهر

(١٤٠ – ٢١٨ هـ = ٧٥٧ – ٨٣٣ م)

عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، أبو مسهر: من حفاظ الحديث. ويقال له ابن أبي دارمة.
كان شيخ الشام، وعالمها بالحديث والمغازي وأيام الناس وأنساب الشاميين. امتحنه المأمون العباسي، وهو في الرقة، وأكرهه على أن يقول القرآن مخلوق. فامتنع، فوضعه في النطع، فمد رأسه. وجرد السيف، فأبى أن يجيب، وقيل: أجاب ولم يرض المأمون بإجابته، فحمل إلى السجن ببغداد، فأقام نحوا من مئة يوم، ومات .

الأعلام ٣ / ٢٦٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

لا تعليق ... فلا فرق بين هذا أو ذاك ..الكل في مجزرة الإسلام سواء ..بمن نرثي ومن نعزي .. تعبت الحروف وجفت الكلمات ..وانتهي المخزون ولا يزال في طريق الإسلام شهداء كثر وأسماء كثر لا أعرف ما الكلمات التي ستفي بحقهم ؟؟!!

نعيم بن حماد

(٠٠٠ – ٢٢٨ هـ =..٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، أبو عبد الله: أول من جمع " المسند " في الحديث.
كان من أعلم الناس بالفرائض. ولد في مرو الشاهجان، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث. ثم سكن مصر، ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم، وسئل عن القرآن: أمخلوق هو ؟ فأبى أن يجيب، فحبس في سامرا، ومات في سجنه.

من كتبه " الفتن والملاحم – خ " منه نسخة في جامعة " الرياض " الرقم ٢١٦ كتب سنة ٦٨٧ هـ

الأعلام ٨ / ٤٠

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر قتل بسبب ظروف سياسية وأمنية مضطربة

ابن قطاب

(٠٠٠ - ٢٣٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٤٥ م)

عذيرة بن قطاب السلمي: شاعر، ان مقدم بني سليم في ثورتهم بنواحي المدينة في خلافة الواثق: فتكوا بحامية المدينة، وأكثروا من العيث، فوجه الواثق جيشا لاخضاعهم، بقيادة أبي موسي " بغا " الكبير، فدوخهم، وجبس منهم في القيود بالمدينة نحو ألف رجل، فنقبوا الحبس وخرجوا، فأحاط بهم أهل المدينة يقاتلونهم، ففك ابن قطاب قيده، وجعل يقاتل به، ويرتجز ويقول: " لا بد من زحم وإن ضاق الباب إني أنا عذيرة بن قطاب والموت خير للفتى من العاب " وقتل وصلب

الأعلام ٤ / ٢٢٢

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

واستشهد من كان على ألسنتنا "أنت الذي تنزل الأيام منزلها ..وتنقل الدهر من حال إلي حال "..واستشهد من كان يتغنى التاريخ بماضيه وحاضرة ..أمير شعر وبيان ..رفعه الشعر من بين كل البوادي والحضر وقتله الشعر .قطع لسانه ..وجز رقبته وهو الكفيف والبصير إذ عميت عيونهم عن تاريخهم ..وهو المستنير إذا جهلت وعميت بصيرتهم .. وهو النور إذا أظلمت بصائرهم.. فحنانيك أيها الشاعر والأديب ..ورحمه الكلمات والأفئدة تتنزل عليك.. روح من الكلمات من بعدها روح ..حنانيك أيها الشاعر حنانيك ..

ابن العكوك

(١٦٠ – ٢١٣ هـ = ٧٧٧ – ٨٢٨ م)

علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الا بناوي، من أبناء الشيعة الخراسانية، أبو الحسن، المعروف بالعكوك: شاعر عراقي مجيد. كان أعمى أسود أبرص، من أحسن الناس إنشادا. وكان الاصمعي يحسده، وهو الذي لقبه بالعكوك (الغليظ السمين). ولد بقرب بغداد، واستنفد أكثر شعره في مدح أبي دلف العجلي. وقتله المأمون. جمع أحمد نصيف الجن أبي ما وجد من شعره في " ديوان – ط " في النجف. وجمع زكي العاني " بعض شعره " أيضا في " ديوان " آخر،طبع ببغداد وجمع الدكتور حسين عطوان ما وجد من " شعر العكوك " في ديوان حققه ونشره.ومن شعره

لما بلغ المأمون قول علي بن جبلة لـأبي دلف :

كل من في الأرض من عرب ... بين بـاديه إلى حضره

مستعير منك مكـرمة ... يكتسيها يوم مفتخره

غضب من ذلك، وقال: اطلبوه حيث كان، فطلب فلم يقدر عليه، وذلك أنه كان بالجبل، فلما اتصل به الخبر هرب إلى الجزيرة، وقد كانوا كتبوا إلى الآفاق في طلبه، فهرب من الجزيرة أيضاً، وتوسط الشام فظفروا به، فأخذوه وحملوه إلى المأمون ، فلما صار إليه قال له: يا ابن اللخناء ، أنت القائل للقاسم بن عيسى:

كلّ من في الأرض من عرب ... بين بـاديه إلى حضره

مستعير منك مكرمة ... يكتسيها يوم مفتخره

جعلتنا ممن يستعير المكارم منه! فقال له: يا أمير المؤمنين! أنتم أهل بيت لا يقاس بكم أحد؛ لأن الله جل وعزّ فضّلكم على خلقه، واختاركم لنفسه، وإنما عنيت بقولي في القاسم أشكال القاسم وأقرانه، فقال: والله! ما استثنيت أحداً عن الكل، سُلّوا لسانه من قفاه.

أخبرني الحسن بن علي قال: حدثنا محمد بن موسى قال: وحدثني أحمد بن أبي فنن : أن المأمون لما أدخل عليه علي بن جبلة قال له: إني لست أستحلّ دمك لتفضيلك أبا دلف على العرب كلّها وإدخالك في ذلك قريشاً، وهم آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعترته، ولكني أستحلّه بقولك في شعرك وكفرك حيث تقول القول الذي أشركت فيه:

أنت الذي تنزل الأيام منزلها ... وتنقل الدهرَ من حال إلى حال

وما مددت مدى طرف إلى أحدٍ ... إلاّ قضيت بأرزاق وآجـال

كذبت يا ماص بظر أُمه، ما يقدر على ذلك أحد إلا الله عزّ وجلّ، الملك الواحد القهار، سلوا لسانه من قفاه.

الأعلام ٤/ ٢٦٨

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد تحكي قصة مقتله وصلبه .. أننا مهما تعهرنا مهما كفرنا.. تزندقنا .. ألحدنا ..فجرنا و في الطرف المقابل مهما تشددنا تطرفنا دينا ويمينيا فأننا لا نعدو على كوننا أحجار على رقعة شطرنج أحجار على لعبة السياسية ومصير السياسي .. وفئران تجارب للسياسي .. يعلب فينا ويحركنا كيفما شاء ويشاء ننام على أننا ليبراليين ونصحوا إسلاميين ونمسي يساريين .. نعم نحن لعبة ولسنا أكثر من ذلك ولا أقل !!

كنا قديما كذلك .. وها نحن نجدد العهد والوعد أننا كذلك

لعبة وفئران تجارب حديثة في عصور الإسلام . وها هو اسم أخر تحكي قصة مقتله حكاية الإسلام من أوله إلى ربما هو شيئا من أخره . حكاية عالم شرعي قضي شهيدا في مسألة وفكرة المعتزلة الفلسفية التي أجبروا عليها الناس .فالدخول في دين الله أفواجا بالعافية .. والقبول بالمسألة الثانوية فيه بالعافية والخروج من الإسلام وما أدراك !! كيف تكون وعلى أي هئية تكون

أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي. ٢٣١ هـ

أحمد بن نصر ، عالم شرعي من أئمة السنة استشهد في ما يسمى محنة خلق القرآن

كان ممن يدعو إلى القول بأن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق، وكان الواثق من أشد الناس في القول بخلق القرآن، اعتمادا على ما كان عليه أبوه قبله وعمه المأمون

فقام أحمد بن نصر هذا يدعو إلى الله وإلى الأمر بالمعروف والنهي عن النكر والقول بأن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق،.

فاجتمع عليه جماعة من أهل بغداد، فلما كان شهر شعبان من هذه السنة انتظمت البيعة لأحمد بن نصر الخزاعي في السر على القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والخروج على السلطان لبدعته ودعوته إلى القول بخلق القرآن.

فتواعدوا على أنهم يضرب طبل في الليل فيجتمع الذين بايعوا في مكان اتفقوا عليه، وأنفق طالب وأبو هارون في أصحابه دينارا دينارا، وكان من جملة من أعطوه رجلان من بني أشرس، وكانا يتعاطيان الشراب.

فلما كانت ليلة الخميس شربا في قوم من أصحابهم واعتقدا أن تلك الليلة هي ليلة الوعد، ، فقاما يضربان على طبل في الليل ليجتمع إليهما الناس، فلم يجيء أحد وسمع الحرس في الليل فأعلموا نائب السلطنة.

واجتهد نائب السلطنة على إحضار ذينك الرجلين فأحضرا فعاقبهما فأقرا على أحمد بن نصر،

، فلما أوقف أحمد بن نصر بين يدي الواثق لم يعاتبه على شيء مما كان منه

وقال له: ما تقول في القرآن؟

فقال: هو كلام الله.

قال: أمخلوق هو؟

قال: هو كلام الله.

وكان أحمد بن نصر قد استقتل وباع نفسه وحضر وقد تحنط وتنور وشد على عورته ما يسترها فقال له: فما تقول في ربك، أتراه يوم القيامة؟

فقال: يا أمير المؤمنين ! قد جاء القرآن والأخبار بذلك، قال الله تعالى { :وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ } [القيامة: ٢٢]الآية.

وقال رسول الله » :إنكم ترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته». فنحن على الخبر.

فقال الواثق لمن حوله: ما تقولون في هذا الرجل؟

فأكثروا القول فيه.

فقال عبد الرحمن بن إسحاق - وكان قاضيا -: يا أمير المؤمنين هو حلال الدم.

وقال أبو عبد الله الأرمني: اسقني دمه يا أمير المؤمنين.

فقال الواثق: لابد أن يأتي ما تريد.

وقال ابن أبي دؤاد: هو كافر يستتاب لعل به عاهة أو نقص عقل.

فقال الواثق: إذا رأيتموني قمت إليه فلا يقومن أحد معي، فإني أحتسب خطاي.

ثم نهض إليه بالصمصامة - فلما انتهى إليه ضربه بها على عاتقه وهو مربوط بحبل قد أوقف على نطع، ثم ضربه أخرى على رأسه ثم طعنه بالصمصامة في بطنه فسقط صريعا. ثم انتضى سيما الدمشقي سيفه فضرب عنقه وحز رأسه وحمل معترضا حتى أتى به الحظيرة التي فيها بابك الخرَّمي فصلب فيها، وفي رجليه زوج قيود وعليه سراويل وقميص، وحمل رأسه إلى بغداد فنصب في الجانب الشرقي أياما، وفي الغربي أياما، وعنده الحرس في الليل والنهار.

وفي أذنه رقعة مكتوب فيها: هذا رأس الكافر المشرك الضال أحمد بن نصر الخزاعي، ممن قتل على يدي عبد الله هارون الإمام الواثق بالله أمير المؤمنين بعد أن أقام عليه الحجة في خلق القرآن، ونفى التشبيه وعرض عليه التوبة ومكنه من الرجوع إلى الحق فأبى إلا المعاندة والتصريح، فالحمد لله الذي عجله إلى ناره وأليم عقابه بالكفر، فاستحل بذلك أمير المؤمنين دمه ولعنه. ثم أمر الواثق بتتبع رؤوس أصحابه فأخذ منهم نحوا من تسع وعشرين رجلا فأودعوا في السجون وسموا: الظلمة، ومنعوا أن يزورهم أحد وقيدوا بالحديد، ولم يجر عليهم شيء من الأرزاق التي كانت تجري على المحبوسين، وهذا ظلم عظيم.

ولم يزل رأسه منصوبا من يوم الخميس الثامن إلى بعد عيد الفطر بيوم أو يومين ، فجمع بين رأسه وجثته ودفن بالجانب الشرقي من بغداد بالمقبرة المعروفة بالمالكية

البداية والنهاية ....أبن كثير

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد شهداء تلك المحنة .... المحنة الطويلة محنة العقل في الإسلام فكان شهيدًا من الدرجة الأولي ....

البويطي

(٠٠٠ – ٢٣١ هـ = ٠٠٠ – ٨٤٦ م)

يوسف بن يحيى القرشي، أبو يعقوب البويطي: صاحب الإمام الشافعي، وواسطة عقد جماعته.

قام مقامه في الدرس والافتاء بعد وفاته. وهو من أهل مصر، نسبته إلى بويط (من أعمال الصعيد الادنى) ولما كانت المحنة في قضية خلق القرآن، حمل إلى بغداد (في أيام الواثق) محمولا على بغل، مقيدا، وأريد منه القول بأن القرآن مخلوق، فامتنع، فسجن. ومات في سجنه ببغداد.

قال الشافعي: ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف بن يحيى، وليس أحد من أصح أبي أعلم منه.

له " المختصر " في الفقه، اقتبسه من كلام الشافعي

الأعلام ٨ / ٢٥٧



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وكاتب استشهد ومات شهيد واستحق الشهادة من الدرجة الثانية كونه استشهد بسبب علمه في السياسية

ابن الزيات

(١٧٣ - ٢٣٣ هـ = ٧٨٩ - ٨٤٧ م)

محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة، أبو جعفر، المعروف بابن الزيات: وزير المعتصم والواثق العباسيين، وعالم باللغة والادب، من بلغاء الكتاب والشعراء. نشأ في بيت تجارة في الدسكرة (قرب بغداد) ونبغ، فتقدم حتى بلغ رتبة الوزارة. وعول عليه المعتصم في مهام دولته.

وكذلك ابنه الواثق. ولما مرض الواثق عمل ابن الزيات على تولية ابنه وحرمان المتوكل، فلم يفلح. وولي المتوكل فنكبه، وعذبه إلى أن مات ببغداد. وكان من العقلاء الدهاة، وفي سيرته قوة وحزم. وله (ديوان شعر - ط) .

الأعلام ٦ / ٢٤٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رجل قال بالنبوة كما قال بها غيره .. وأدعاها كما أدعاها غيره .. بلا معجزة أو كرامة .فقتل ضربا لسببها فاستحق الشهادة من الدرجة الأولي ..

محمود بن الفرج

(٠٠٠ - ٢٣٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٥٠ م)

محمود بن الفرج النيسابوري: متنبئ، أصله من نيسابور. ظهر بسامراء في أيام المتوكل العباسي، فزعم أنه نبي وأنه (ذو القرنين) وتبعه ٢٧ رجلا، وكتب مصحفا سماه (القرآن) وزعم ان جبريل نزل به عليه. وخرج أربعة من أصحابه ببغداد، فانتشر خبره، فقبض عليه المتوكل وأمر به فضرب ضربا شديداً وحمل إلى بغداد، فأكذب نفسه، وأمر أصحابه أن يضربه كل واحد منهم عشر صفعات. ومات من الضرب، وحبس أصحابه .

الأعلام ٧ / ١٨٠

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قاضي وكبير القضاة .. انتهت سيرة حياته وختمت بالقتل والشهادة فكان شهيد وصاحب شهادة

القاضي ابن أبي ليث ؟؟؟ - ٢٣٧ هـ

في السنة ٢٣٥ هـ غضب المتوكل على ابن أبي ليث قاضي مصر فأمر بحبسه هو وولده وأصحابه وأعوانه فاستصيفت أموالهم كلهم ثم ورد كتاب المتوكل يأمر بلعنة على المنابر فلعن ثم رود كتاب المتوكل في السنة ٢٣٧ هـ بتخليته (الافراج عنه) هو وأصحابه وأولاده من السجن وإعادته للقضاء .
ثم ورد كتاب المتوكل بأن يحلق رأس القاضي ابن ليث ولحيته وأن يضرب بالسوط وأن يحمل على حمار بأكاف ويطاف به في الفسطاط ، ففعل به ذلك وحبس ثم نفي إلي العراق ؟؟!!

موسوعة العذاب ٢ / ٣١

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب ومؤلف كبير تشهد مؤلفاته بذلك ..تشهد ابداعاته قلمه شعره منطقه ولكن ماذا ؟؟هل كتبت له حياة كريمة ..وعمر مديد وعيشة علميه وأدبية تليق به وبمكانته ويتقلد نوط الشرف وجوائز الإبداع المتعددة وجائزة الدولة التقديرية .. آه نسينا أن الحديث عن دولة من دول الإسلام ..وأن الجائزة المنتظرة هي الشهادة والموت والقتل : والسبب رأي لا أكثر ..!!

ابن السكيت

(١٨٦ – ٢٤٤ هـ = ٨٠٢ – ٨٥٨ م)

يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت: إمام في اللغة والادب. أصله من خوزستان (بين البصرة وفارس) تعلم ببغداد. واتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثم قتله، لسبب مجهول، قيل: سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد: أهما أحب إليه أم الحسن والحسين ؟ فقال ابن السكيت: والله إن قنبرا خادم علي خير منك ومن ابنيك ! فأمر الاتراك فداسوا بطنه، أو سلوا لسانه، وحمل إلى داره فمات (ببغداد). من كتبه " إصلاح المنطق – ط " قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن منه، و " الالفاظ – ط " و " الاضداد – ط " و " القلب والابدال – ط " و " شرح ديوان عروة ابن الورد – ط " و " شرح ديوان قيس ابن الخطيم – ط " و " الاجناس " و " سرقات الشعراء " و " الحشرات " و " الامثال " و " شرح شعر الاخطل " و " تفسير شعر أبي نواس " نحو ثمانمائة ورقة، و " شرح شعر الاعشي " و " شرح شعر زهير " و " شرح شعر عمر بن أبي ربيعة " و " شرح المعلقات " و " غريب القرآن " و " النبات والشجر " و " النوادر " و " الوحوش " و



معاني الشعر " صغير وكبير .



الأعلام ٨ / ١٩٥

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر مشهور استشهاد مرتان .. مرة في المنفي ومرة على يد عصابة مجرمة ..فكان شهيد من الشهداء

علي بن الجهم

(٠٠٠ – ٢٤٩ هـ = ٠٠٠ – ٨٦٣ م)

علي بن الجهم بن بدر، أبو الحسن، من بني سامة، من لؤي بن غالب: شاعر، رقيق الشعر، أديب، من أهل بغداد كان معاصرا ل أبي تمام، وخص بالمتوكل العباسي. ثم غضب عليه المتوكل، فنفاه إلى خراسان، فأقام مدة.وانتقل إلى حلب، ثم خرج منها بجماعة يريد الغزو فاعترضه فرسان من بني كلب، فقاتلهم، وجرح ومات من جراحه. له " ديوان شعر – ط " .

الأعلام ٤ / ٢٧٠

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب بارز قتل ..ومات شهيدا من شهداء هذه المجزرة التي ما زلت تحمل الكثير والكثير من الأسماء انتظروا المزيد ..فلقد ابتدأ تاريخ الإسلام بشيهد ولن ينتهي ويكتفي بكل هولاء كشهيد

محمد بن أحمد بن عبد الله ٢٥٠ هـ

بن عبد الصمد ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، وقال المرزباني: هو أحمد بن محمد، قتل في سنة خمسين ومائتين في خلافة المستعين بالله، وكنيته أبو العباس ويلقب بأبي العبر.

قال جحظة: لم أر قط احفظ منه لكل عين ولا أجود شعراً، ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعلمها بيده حتى لقد رأيته يعجن ويخبز، وكان أبوه أحمد يلقب بالحامض، وكان حافظاً أديباً في نهاية التسنن، قتل بقصر ابن هبيرة وقد خرج لأخذ أرزاقه من هناك، سمعه قوم من الشيعة ينتقص علياً عليه السلام فرموا به من فوق سطح كان بائتاً عليه فمات في السنة المقدم ذكرها.

وكان في أول أمره يسلك في شعره الجد ثم عدل إلى الهزل والحماقة فنفق نفاقاً كثيراً، وجمع به ما لم يجمع أحد من شعراء عصره المجيدين.

ومن سائر شعره قوله:

بأبي من زارني مكتئباً ... خائفاً من كل حس جزعا

رصد الخلوة حتى أمكنت ... ورعى السامر حتى هجعا

قمر نم عليه حسنه ... كيف يخفي الليل بدراً طلعا؟

ركب الأهوال في زورته ... ثم ما سلم حتى ودعا



له من الكتب: كتاب جامع الحماقات وحاوي الرقاعات، كتاب المنادمة وأخلاق الرؤساء

معجم الأدباء / ٢ : ٣٠٣

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أمام من أئمة الفقه سجن ومات في منفاه فكان شهيدا من شهداءنا ممن استشهدوا في منفاهم

ابن كرام

(٠٠٠ - ٢٥٥ هـ = ٠٠٠ - ٨٦٩ م)

محمد بن كرام بن عراق بن حزابة، أبو عبد الله، السجزي: إمام الكرامية، من فرق الابتداع في الاسلام كان يقول بأن الله تعالى مستقر على العرش، وأنه جوهر. ولد ابن كرام في سجستان وجاور بمكة خمس سنين، وورد نيسابور، فحبسه طاهر بن عبد الله. ثم انصرف إلى الشام وعاد إلى نيسابور فحبسه محمد بن طاهر، وخرج منها (سنة ٢٥١ هـ إلى القدس، فمات فيها.

والسجزي: نسبة إلى سجستان .

الأعلام ٧ / ١٤

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

لغوي وراوية قتل في ظروف عسكرية وأمنية مضطربة

الرياشي

(١٧٧ - ٢٥٧ هـ = ٧٩٣ - ٨٧١ م)

العباس بن الفرج بن علي بن عبد الله الرياشي البصري، من الموالي، أبو الفضل: لغوي راوية، عارف بأيام العرب. من أهل البصرة. قتل فيها أيام فتنة صاحب الزنج. له كتاب (الخيل) وكتاب (الابل) و (ما اختلفت أسماؤه، من كلام العرب) وغير ذلك.روى عنه المبرد، مرات، في الكامل.

الأعلام ٣ /٢٦٤

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قتل في ظروف وعسكرية وأمنية مضطربة

العباس بن الفرج ٢٥٧ هـ

أبو الفضل الرياشي مولى محمد بن سليمان الهاشمي وإنما قيل له الرياشي: لأن أباه كان عند رجلٍ يقال له رياش فبقي عليه نسبه. وكان من كبار النحاة وأهل اللغة، راويةً للشعر أخذ عن الأصمعي، وكان يحفظ كتبه وكتب أبي زيدٍ. وقرأ عليه المازني النحو، وقرأ عليه المازني اللغة. قال المبرد: سمعت المازني يقول: قرأ الرياشي علي كتاب سيبويه فاستفدت منه أكثر مما استفاد مني، يعني أنه أفادني لغته وشعره وأفاده هو النحو. وأخذ عنه أبو العباس المبرد وأبو بكرٍ محمد بن دريدٍ. وكان الرياشي ثقةً فيما يرويه. وله تصانيف منها: كتاب الخيل، وكتاب الإبل، وكتاب ما اختلفت أسماؤه من كلام العرب وغير ذلك. مات مقتولاً في واقعةٍ الزنج بالبصرة في خلافة المعتمد سنة سبعٍ وخمسين ومائتين.

معجم الأدباء ٢ / ٤٩٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد بسبب قصائدة الهجائية ..فمات وقتل شهيدا ..شهيد قصائده وكلماته

ابن الدقيقي

(٠٠٠ - ٢٦٠ هـ = ٠٠٠ - ٨٧٤ م)

محمد - ويقال أحمد - ابن الدقيقي، أبو جعفر، وأبو نعامة: شاعر خبيث اللسان، استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر.وله قصيدة سماها (السنية) مزدوجة، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام (المتوكل العباسي) من أهل سامراء وبغداد، ورماهم بالقبائح.وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات. وكان أبوه الدقيقي شاعراً أيضا

الأعلام ٦ / ١٢١

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

فقيه ومحدث كبير .. استشهد بسبب معارك سياسية

حيكان

(٠٠٠ – ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٨٠ م)

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، من ذهل بن شيبان، أبو زكريا، الملقب بحيكان: إمام أهل الحديث بنيسابور، وابن إمامهم. سافر إلى العراق، وسمع من أحمد بن حنبل وغيره. ثم كان أمير المطوعة المجاهدين، والمقدم على الغزاة بنيسابور، فدخلها خارجي يدعي " أحمد بن عبد الله الخجستاني " وغلب عليها، فقاتله حيكان، وفر من معه، فسجنه الخجستاني ثم دخل عليه وقتله في سجنه .

الأعلام ٨ / ١٦٤



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أمير وشاعر قتل واستشهد بسبب رفضه ..وتمسكه بمبدئه رأيه وليس هناك من تهم تستحق القتل مثلها ..فأنت شهيد وشهيد وشهيد مادام لك رأي هنا ولك موقف في بلاد شبعت من الموت

العباس الطولوني

(٢٤٢ – ٢٧٠ هـ = ٨٥٦ – ٨٨٤ م)

العباس بن أحمد بن طولون: من شعراء الامراء. حكم مصر نيابة عن أبيه، في خلال رحلة قام بها إلى الشام. وطمع بالملك في غياب أبيه، وظهر منه ما يدل على ذلك، فنصحه الوزير (أحمد ابن محمد الواسطي) بطاعة أبيه، فامتهنه. فاستتر الواسطي، فقبض عليه. ورأى عنده كتبا من أبيه (أحمد بن طولون) تدل على أن الخبر وصل إليه، فخاف العباس، وحمل ما استطاع من أموال الخزائن وفر إلى برقة (سنة ٢٦٥ هـ وأظهر العصيان. وعاد أبوه إلى مصر، فوجه إلى إفريقية جيشا قاتله العباس بجموع أنفق عليها ما معه من الاموال. وفشل، **فقبض عليه وحمل إلى مصر، فأمر أبوه بضربه. وسجنه مقيدا. فظل إلى أن مات أبوه (سنة ٢٧٠ هـ وولي أخوه (خمارويه ابن أحمد بن طولون) فطلب هذا من العباس أن يبايعه، فامتنع، فقتله .**

الأعلام ٣/ ٢٥٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قاضي وفقيه مالكي سجن وعذب ومات في السجن ..فاستحق الشهادة والموت شهيدا ..فلا كونك قاضي أو فقيه بناجي ..ولا كونك مؤلف لك الأماني أن تنجوا من القتل والسجن بهذه "الامالي "

ابن طالب

(٢١٧ - ٢٧٦ هـ = ٨٣٢ - ٨٨٩ م)

عبد الله بن أحمد بن طالب التميمي، أبو العباس، قاض، مالكي، من علماء الفقهاء، من بني عم الأغالبة أمراء القيروان. ولي قضاء القيروان مرتين إحداهما سنة ٢٥٧ - ٢٥٩ وسجن تسعة أشهر فحلف أن لا يلي القضاء بعدها، والثانية مكرها سنة ٢٦٧ - ٢٧٥ هـ . وأنكر على إبراهيم بن الأغلب بعض سيرته، فعزل وسجن، ومات في السجن.له تآليف، منها " الامالي " ثلاثة أجزاء، و " الرد على من خالف مالكا " .

الأعلام ٤ / ٦٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

في الإسلام إما أن تموت قتلا بالطريقة الإسلامية .. أو مذبوحا أو مصلوبا أو أن تموت مسموما بالطريقة الإسلامية وفي مقتل الشاعر العربي الكبير ابن الرومي إحدى هذه الطرق الإسلامية الأصيلة في القتل والتخلص من أرباب الكلمة والشعر والرأي .. على مقصلة الإسلام

علي بن العباس بن الرومي

(٢٢١ - ٢٨٣ هـ = ٨٣٦ - ٨٩٦ م)

علي بن العباس بن جريج، أو جورجيس، الرومي، أبو الحسن: شاعر كبير، من طبقة بشار والمتنبي، رومي الاصل، كان جده من موالي بني العباس، ولد ونشي ببغداد، ومات فيها مسموما، قيل: دس له السم القاسم بن عبيد الله (وزير المعتضد) وكان ابن الرومي قد هجاه. قال المرزباني: لا أعلم أنه مدح أحدا من رئيس أو مرؤوس، إلا وعاد إليه فهجاه، ولذلك قلت فائدته من قول الشعر وتحاماه الرؤساء وكان سببا لوفاته. وكان ينحل مثقالا الواسطي أشعاره في هجاء القحطبي وغيره، قال المرزباني أيضا: وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمثقال من أشعار ابن الرومي التي ليس في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي، له " ديوان شعر - خ " في ثلاثة أجزاء، وقد بوشر طبعه، واختصره كامل الكيلاني وسمى المختصر " ديوان ابن الرومي - ط " ولأحمد بن عبيدالله الثقفي (المتوفي سنة ٣١٩) كتاب " أخبار ابن الرومي والاختيارات من شعره " ولعباس محمود العقاد " حياة ابن الرومي - ط " ولعمر فروخ " بن الرومي - ط " ومثله لمدحت عكاش، ولحنا نمر، وللمستشرق رفون جست (Rhuvon Guest)كتاب " حياة ابن الرومي - ط " بالانجليزية .

الأعلام ٤ / ٢٩٧

شهيد من الدرجة الثالثة ....

فيلسوف وعالم بالتاريخ استشهد في ظروف غامضة ..

ابن الطيب السرخسي

(۰۰۰ - ۲۸٦ هـ = ۰۰۰ - ۸۹۹ م)

أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب، أبو العباس: فيلسوف غزير العلم بالتاريخ والسياسة والأدب والفنون. ولد في سرخس (من نواحي خراسان) وقرأ على الكندي الفيلسوف، واتصل بالخلفاء العباسيين فعلم المعتضد بالله، ثم تولى الحسبة ببغداد في أيامه، ونادمه وخص به، فكان المعتضد يفضي إليه بأسراره ويستشيره في أمور مملكته ثم قتله. له تصانيف، قال القفطي (في أخبار الحكماء) إنها حلوة العبارة جيدة الاختصار، منها (كتاب السياسة) و (المدخل إلى صناعة النجوم) و (كتاب الموسيقى) الكبير، و (الموسيقى) الصغير، و (المسالك والممالك) و (الارثماطيقي والجبر والمقابلة) و (المدخل إلى علم الموسيقى) و (الجلساء والمجالسة) و (وصف مذهب الصابئين) و (كتاب الشاكين وطريق اعتقادهم) و (فضائل بغداد وأخبارها) و (اللهو والملاهي) في الغناء والمغنين والمنادمة والملح، صنفه للمعتضد، و (كتاب الشطرنج) و (كتاب النفس) و (القيان) وألف كتبا في آراء الحكماء المتقدمين، منها (كتاب قاطيغورياس) و (كتاب أنولوطيقا) وله كتاب في (رحلة المعتضد) إلى الرملة (بفلسطين) لحرب خمارويه، نقل عنه ياقوت (في معجم البلدان) كثيرا من أسماء البلاد ونعوتها .

الأعلام ١ / ٢٠٥

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قتل و استشهد في ظروف غامضة

نطاحة

(۰۰۰ - ۲۹۰ هـ = ۰۰۰ - ۹۰۳ م)

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الانباري، أبو علي، المعروف بنطاحة: أديب، من كبار الكتاب المترسلين. كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر. وقتله محمد بن طاهر. له كتب منها (ديوان رسائل) نحو ألف ورقة، و (طبقات الكتاب) و (صفة النفس) .

الأعلام ١ / ٩٦

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر مبدع و خليفة عباسي ..قتل خنقا ..فمات شهيدًا .. شهيد السياسية والأدب والشعر

ابن المعتز

(٢٤٧ – ٢٩٦ هـ = ٨٦١ – ٩٠٩ م)

عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي، أبو العباس: الشاعر المبدع، خليفة يوم وليلة. ولد في بغداد، وأولع بالادب، فكان يقصد فصحاء الاعراب ويأخذ عنهم.

وصنف كتبا، منها " الزهر والرياض " و " البديع – ط " و " الآداب " و " الجامع في الغناء " و " الجوارح والصيد " و " فصول التماثيل – ط " و " حلى الاخبار " و " أشعار الملوك " و " طبقات الشعراء – ط "

وجاءته النكبة من حيث يسعد الناس: آلت الخلافة في أيامه إلى المقتدر العباسي، واستصغره القواد فخلعوه، وأقبلوا على صاحب الترجمة، فلقبوه " المرتضي بالله " وبايعوه بالخلافة، فأقام يوما وليلة، ووثب عليه غلمان المقتدر فخلعوه. وعاد المقتدر، فقبض عليه وسلمه إلى خادم له اسمه مؤنس، فخنقه. وللشعراء مراث كثيرة فيه.



الأعلام ٤ / ١١٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب وشاعر استشهد وقتل .. فكان أحد الشهداء

ابن الجراح

(٢٤٣ – ٢٩٦ هـ = ٨٥٧ – ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح، أبو عبد الله: أديب، من علماء الكتاب.من أهل بغداد.وهو عم (علي بن عيسى) الوزير.كان صديقا لعبدالله بن المعتز، ووزر له يوم خلافته، فلما قامت الفتنة اختفى.

ثم ظهر، فأشار أبو الحسن

ابن الفرات، بقتله، فقتل ببغداد.له كتب، منها (الورقة – ط) في أخبار الشعراء، و (الشعر والشعراء) وكتاب (الوزراء) وكتاب (من سمي عمرا من الشعراء في الجاهلية والاسلام – خ) حققه وهيأه للطبع المستشرق كرنكو

.

الأعلام ٦/١٢٠

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب وشاعر ..استهشد فكان أحد الشهداء من شهداء رحلتنا المأساوية

الظاهري

(٢٥٥ – ٢٩٧ هـ = ٨٦٩ – ٩١٠ م)

محمد بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أبو بكر: أديب، مناظر، شاعر، قال الصفدي: الإمام ابن الأمام،

من أذكياء العالم.أصله من أصبهان.ولد وعاش ببغداد، وتوفي بها مقتولا.

كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه.له كتب، منها (الزهرة – ط) الاول منه، في الادب، و (أوراق من ديوانه – ط) و (الوصول إلى معرفة الاصول) و (الانتصار على محمد بن جرير و عبد الله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير) و (اختلاف مسائل الصحابة).

وهو ابن الإمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري

الأعلام ٦ / ١٢٠



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب وكاتب أستشهد وكان بحق أحد الشهداء الذين مروا على سيف الإسلام ..ومزقهم الإسلام شر ممزق .. وقتل عقلهم قبل جسدهم .. وأباد ابداعهم قبل أن يبيد كيانهم .. إنه الإسلام في الإنتظار ..أنه هذا الدين على الأبواب

أبو عيسى الوراق ؟؟؟ ـ ٢٩٨ هـ

أبو عيسى الوراق كان أستاذا لابن الراوندي من طائفة المتكلمين ويقصد بهم المشككين الذين كانوا يخوضون المناقشات الدينية ليجدوا "السلوى" حسب تعبير ابن النديم ومنهم ابن الراوندي

و كان أبو عيسى الوراق مصاحبا لابن الراوندي قبحهما الله، فلما علم الناس بأمرهما طلب السلطان أبا عيسى فأودع السجن حتى مات.

البداية والنهاية ابن كثير

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

اسم كبير ولامع واحد من أهم الأسماء الفكرية والفلسفية الشهيرة في العوالم الناطقة بالعربية على الإطلاق ... ألف العديد من الكتب التي ضاعت كلها ولم ينجوا منها شيئا ..قتل وصلب هو وأستاذه " الوراق " على حسب أحدى الروايات فكان واحد من الشهداء الذين لحقتهم قاطرة الموت الإسلامية ولم تبق أو تترك أحدا ..ولن تدع أحدا .. الإسلام قادم ليقتلع العقل من جذوره والإنسان من أصوله !!كما فعل سابقا سيفعل الآن وكل وقت

ابن الرواندي ٢١٠ / ٢٩٨ هـ

ابن الراوندي هو أبو الحسن أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي،

نسبة إلى قرية راوند الواقعة بين إصفهان وكاشان في فارس، ولد عام ٢١٠هـ، وتوفي في الأربعين من عمره. ويقال أنه مات مصلوبا

شهدت حياته تحولات مذهبية وفكرية كبيرة فقد كان في بداياته العلمية واحدا من أعلام المعتزلة في القرن الثالث الهجري ولكنه تحول عنهم وانتقدهم بشدّة في كتابه "فضيحة المعتزلة" ردا على كتاب الجاحظ "فضيلة المعتزلة" ثم اعتنق لبرهة وجيزة المذهب الشيعي وله كتاب "الإمامة" من آثار تشيعه القصير ولكن لقاءه بأبي عيسى الوراق الملحد قد أخرجه من التشيع والإسلام وتحول بعده ابن الراوندي إلى أحد أهم لاأدريين والزنادقة في التاريخ الإسلامي.

لم يصل إلينا شيء من تآليفه إلا ما نقله عنه خصومه أو ما نسبه إليه المعجبون به. فكتاب الإنتصار للخيّاط المعتزلي هو ردّ وتفنيد لمقولات ابن الراوندي التي أودعها في كتابه الزمرّد. فبفضل الخياط يمكننا الاطّلاع على مقاطع كبيرة من كتاب الزمرّد.

وهو ((أحد مشاهير الزنادقة، كان أبوه يهوديا فأظهر الإسلام، ويقال: إنه حرف التوراة، كما عادى ابنه القرآن بالقرآن وألحد فيه، وصنف كتابا في الرد على القرآن سماه (الدامغ)، وكتابا في الرد على الشريعة والإعتراض عليها سماه الزمردة)) ، كما ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية

وقد كان أبو عيسى الوراق مصاحبا لابن الراوندي قبحهما الله، فلما علم الناس بأمرهما طلب السلطان أبا عيسى فأودع السجن حتى مات.

وأما ابن الراوندي فهرب فلجأ إلى ابن لاوي اليهودي، وصنف له في مدة مقامه عنه كتابه الذي سماه (الدامغ للقرآن) فلم يلبث بعده إلا أياما يسيرة حتى مات لعنه الله. ويقال: إنه أخذ وصلب.

كما أورد ذلك ابن كثير في البداية والنهاية ج ٩ / احداث ٢٨٩ للهجرة

....



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

كاتب وزير ..قتل لاسباب اخري

أبو الهيثم

(٠٠٠ – ٣٠٢ هـ = ٠٠٠ – ٩١٥ م)

العباس بن محمد، أبو الهيثم: كاتب، من أهل بغداد. تولى الكتابة للمقتدر العباسي. وطمع في الوزارة، فاعتقله الوزير علي بن عيسى إلى أن مات .

الأعلام ٣ / ٢٦٥

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد قد قال حصرا : الله قال رسوله .. حدثني فلان حدثني عن فلان عن رسوله عن الله .. أروي وأحدث ..سند من الله لا يروي إلا عن رسوله وعن الله .. فكان محدث وكان فقيه مالي الكتب الدينية وشاغل المجلدات الإسلامية بالكثير من الأراء والاجتهادات الدينية والفقهية .. ومرجع كبير في الحديث المحمدي ..ولكن ومع كل هذا وذاك طالته المحرقة الإسلامية ..طالته يد هذه المجزرة الرهيبة .. اغتالتة هذه المقصلة

دقت خصوته حتى الموت دقت من كان خادم للإسلام ..جبت مذاكير من نذر حياته و وقته للإسلام ..

دقت مذاكير رجال الإسلام وخصى من كان للإسلام فقهيها ومجاهدا ومحدثا ..وقد اغتيل من قبله رجال وقتلوا ..كانوا للإسلام كل شيء وفعلوا له كل شي ..واستبحيت مدنهم واغتصبت نسائهم

في مجزرة واحدة كما حدث في موقعة ذي الحرة للرجال وحواري الإسلام .. مجزرة لمن بنوا وصنعوا وجاهدوا وبذلوا للإسلام كل شي فكانت تلك نهايتهم ..وكانت نهاية هذا الفقيه المبحر الخادم للإسلام !!!

وستكون نهاية كل من يجرؤ على الإسلام ويقترب من حقل هذا الدين الملئ بالألغام

النسائي

(٢١٥ – ٣٠٣ هـ = ٨٣٠ – ٩١٥ م)

أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي: صاحب السنن، القاضي الحافظ، شيخ الاسلام. أصله من نسا (بخراسان) وجال في البلاد واستوطن مصر، فحسده مشايخها، فخرج إلى الرملة (بفلسطين) فسئل عن فضائل معاوية، وهو بجامع دمشق فقال أما يرضى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتي يفضل ؟! وفي رواية أخرى أن قال : ما أعرف لع فضية إلا ((لا أشبع الله بطنك)) فما زالوا يدافعون في خصيية وداسوه فحمل إلي الرملة أخرج عليلا، فمات.ودفن ببيت المقدس، وقيل: خرج حاجا فمات بمكة. له (السنن الكبرى) في الحديث، و (المجتبى – ط) وهو السنن الصغرى، من الكتب الستة في الحديث. وله (الضعفاء والمتروكون – ط) صغير، في رجال الحديث، و (خصائص علي) و (مسند علي) و (مسند مالك) وغير ذلك .

الأعلام ١/١٧١

موسوعة العذاب ٤ / ٦١

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أنا الشهيد أنا .. أنا رب الشهيد والشهادة أنا . انا رب كل شهيد كان وما كان.ومن على الشهادة كائن ما كان

شهيد أنا .. مصلي أنا .. حاج أنا .. شهيد وبالشهادة واسم الله شهيد أنا !!

أنا الشهيد

سجل لديك صلواتي وتسبيحاتي ..سجل لديك إسلامي وإيماني .. سجل لديك روح الحق ..جسد الحق

اسم الحق ..فا أنا الحق والحق أنا روحان تجلت بجسدنا ....تذوب عشقا وأنينا .. تذوب حبا

تذوب صوتا شجيا ناء ..جسد بالحق تسامي ... وروح بالحق تسامي ..

فما تدري من الشهيد ومن كان ..أكان الله شهيد على تلك الصلبان أم أنا .. فأنا الله والله أنا، وما تدري

روح الله هوت أم روحى أنا ..

نوران سالت دمائها .. فما تدري أي من الدم دمنا ؟؟ فهو نور اختفى أم مجد هوى ..وسيوف وصلبان

وسجون هو كل ما لله بقى ..مسيح وذبيح وكليم وخليل وشهيد هوى .. لم يبقي لله أبوة و اسم وصفة بعده

يرجي ويتشكي ..

مصلوب صلب وكل من على الكرسي و على العرش استوى وهوى

..واحد من أبرز وأشهر الشهداء على الإطلاق .. وليس غريب فعل واقتراف ذلك بحقه وحق من يأتي ..

الحلاج

(۰۰۰ - ۳۰۹ هـ = ۰۰۰ - ۹۲۲ م)

الحسين بن منصور الحلاج، أبو مغيث: فيلسوف، يعد تارة في كبار المتعبدين والزهاد، وتارة في زمرة لملحدين. أصله من بيضاء فارس، ونشأ بواسط العراق (أو بتستر) وانتقل إلى البصرة، وحج، ودخل بغداد وعاد إلى تستر. وظهر أمره سنة ۲۹۹هـ فاتبع بعض الناس طريقته في التوحيد والايمان. ثم كان يتنقل في البلدان وينشر طريقته سرا، وقالوا: أنه كان يأكل يسيرا ويصلي كثيرا ويصوم الدهر، وإنه كان يظهر مذهب الشيعة للملوك (العباسيين) ومذهب الصوفية للعامة، وهو في تضاعيف ذلك يدعي حلول الالهية فيه. وكثرت الوشايات به إلى المقتدر العباسي فأمر بالقبض عليه، فسجن وعذب وضرب وهو صابر لا يتأوه ولا يستغيث. قال ابن خلكان: وقطعت أطرافه الاربعة ثم حز رأسه وأحرقت جثته ولما صارت رمادا ألقيت في دجلة ونصب الرأس على جسر بغداد. وادعى أصحابه أنه لم يقتل وإنما ألقي شبهه على عدو له. وقال ابن النديم في وصفه: كان محتالا يتعاطى مذاهب الصوفية ويدعي كل علم، جسورا على السلاطين، مرتكبا للعظائم، يروم إقلاب الدول ويقول بالحلول. وأورد أسماء ستة وأربعين كتابا له، غريبة الاسماء والاوضاع، منها (طاسين الازل والجوهر الاكبر والشجرة النورية) و (الظل الممدود والماء المسكوب والحياة الباقية) و (قرآن القرآن والفرقان) و (السياسة والخلفاء والامراء) و (علم البقاء والفناء) و (مدح النبي والمثل الاعلى) و (القيامة والقيامات) و (هو هو) و (كيف كان وكيف يكون) و (الكبريت الاحمر) و (الوجود الاول) و (الوجود الثاني) و (اليقين) و (التوحيد).

من جيد شعره

لبّيكَ لبّيكَ يا سرّي و نجوائي لبّيك لبّيك يا قصدي و معنائي

أدعوك بلْ أنت تدعوني إليك فهلْ	ناديتُ إيّاك أم ناجيتَ إيّائـي
يا عين عين وجودي يا مدى هممي	يا منطقي و عباراتي و إيمائي
يا كلّ كلّي يا سمعي و يا بصري	يا جملتي و تباعيضي و أجزائي
يا كلّ كلّي و كلّ الكلّ ملتبس	و كل كلّك ملبوس بمعنائي
يا من به عُلقَتْ روحي فقد تلفت	وجدا فصرتَ رهينا تحت أهوائي
أبكي على شجني من فرقتي وطني	طوعاً و يسعدني بالنوح أعدائي
أدنو فيبعدني خوف فيقلقنـي	شوق تمكّن في مكنون أحشائي
فكيف أصنع في حبّ كَلِفْتُ به	مولاي قد ملّ من سقمي أطبّائي
قالوا تداوَ به منه فقلت لهم	يا قوم هل يتداوى الداء بالدائي
حبّي لمولاي أضناني و أسقمني	فكيف أشكو إلى مولاي مولائي
آني لأرمقه و القلب يعرفه	فما يترجم عنه غير ايمائـي
يا ويحَ روحي من روحي فوا أسفي	عليَّ منّي فإنّي اصل بلوائـي
كانّني غَرَق تبدو أنامله	تَغوثَّاً و هو في بحر من الماء
وليس يَعْلَم ما لاقيت من احدٍ	إلا الذي حلَّ منّي في سويدائي
ذاك العليم بما لاقيت من دنفٍ	و في مشيئِتِه موتي و إحيائي
يا غاية السؤل و المأمول يا سكني	يا عيش روحي يا ديني و دنيائي
قُلْ لي فَدَيْتُكَ يا سمعي و يا بصري	لِمْ ذا اللجاجة في بُعدي و إقصائي
إن كنتَ بالغيب عن عينيَّ مُحْتَجِباً	فالقلب يرعاك في الأبعاد و النائي

ووضع المستشرق غولدزيهر (**Goldziher**)رسالة في الحلاج وأخباره وتعاليمه، وكذلك صنف المستشرق لويس مسينيون (**L Massignon**). كتابا في الحلاج وطريقته ومذهبه. وأقوال الباحثين فيه كثيرة .

الأعلام ٢ / ٢٦٠

....



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

وزير وكاتب .. استشهد وقتل مسموما على الطريقة الإسلامية ..فكان أحد الشهداء

حامد بن عباس

(٠٠٠ - ٣١١ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٣ م)

حامد بن عباس، أبو محمد وزير، من عمال العباسيين. كان يلي نظر فارس وأضيفت إليها البصرة. ثم طلب إلى بغداد وولي الوزارة للمقتدر سنة ٣٠٦ هـ وانتهى أمره بأن عزله المقتدر سنة ٣١١ هـ وقبض عليه وأرسل إلى واسط فمات فيها مسموما. وكان جوادا ممدحا، من كتابه ابن مقلة .

الأعلام ٢ /١٦١

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

فقيه وعالم شرعي قتل بسبب اضطرابات أمنية وسياسية

البردعي

(٠٠٠ - ٣١٧ هـ = ٠٠٠ - ٩٢٩ م)

أحمد بن الحسين، أبو سعيد البردعي: فقيه من العلماء. كان شيخ الحنفية ببغداد. نسبته إلى بردعة (أو برذعة) بأقصى أدربيجان. ناظر الإمام داود الظاهري في بغداد، وظهر عليه. وتوفي قتيلا في وقعة القرامطة مع الحجاج بمكة. له (مسائل الخلاف - خ) بتونس، فيما اختلف به الحنفية مع الإمام الشافعي .

الإعلام ١ /١١٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد أخر من شهداء محرقة الإسلام الطويلة ..

فالإسلام العظيم لا يحتمل الخطائين ..الإسلام الكبير لا يحتمل الشاطحين ..الإسلام العظيم لا يحتمل الجانحين في الفكر والنفس

الإسلام الرحيم ..لا يشفق على ذوات شاطحة ..الإسلام القوي يخاف ويرتعب من عقول صغيره .. وذوات صغيرة وأنفس كهذه .. فيبزر ويظهر وجه الحقيقي ..كلما ظهر مثل هؤلاء .. والبداية فتوى فتكفير فهدر واستباحة للحياة فقتل واغتيال أو تفجير !!

وكهذا يتجلى لنا الله ..ويتجلى لنا دينه ..وتتجلى عقيدته السماوية الرحيمة

الشلمغاني

(... - ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م)

محمد بن علي، أبو جعفر الشلمغاني، ويعرف بابن أبي العزاقر: متأله مبتدع. كان في أول أمره إماميا، من الكتاب، وصنف كتبا منها (ماهية العصمة) و (الزاهر بالحجج العقلية) و (فضل النطق على الصمت و (البدء والمشيئة) وغير ذلك، ثم ادعى أن اللاهوت حل فيه، وأحدث شريعة جاء فيها بالغريب، ومن شريعته أن الله يحل في كل إنسان على قدره.وتبعه ناس من أعيان دولة المقتدر العباسي.وكان يقوي أمره الوزير ابن الفرات، وابنه المحسن.وأفتى علماء بغداد بإباحة دمه، فأمسكه الراضي بالله العباسي، فقتله وأحرق جثته مخافة أن يقدسها أتباعه. نسبته إلى (شلمغان) بنواحي واسط. وإليه تنسب الفرقة (العزاقرية) .

الأعلام ٦ / ٢٧٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الشهداء بسبب اختيارته الدينية ..

ابن أبي فراقيد ؟؟؟ . ٣٢٢ هـ

محمد بن علي بن أبي فراقيد كان على مذهب الحلاج وأدعي الألوهية وأنه يحي الموتى فطلبه الراضي فهرب سنين ثم عاد فهجم عليه ابن مقلة وامسكه فأثبت كفره وكب عليه القضاء وأفتوا بقتله فقتل وأحرقت جثته))

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد .. صديق شهيد (الشلمغاني) .. جار الشهيد (ابن شنبوذ)

.. ابن بن الشهيد .. جار الشهيدة (الحمدانية) .. رحلة الموت .. قطار الرعب والقتل طويل

..ولا تزال عرباته محملة بالموووووت ..... ولا تزال عمل المقصلة قائمة .. ما بقى هذا الدين وهذا الفكر الأخطر من كل عقيدة فاشية ونازية وسادية ظهرت وستظهر

ابن أبي عون

(... – ٣٢٢ هـ = ... – ٩٣٤ م)

إبراهيم بن محمد بن أبي عون أحمد بن المنجم، أبو إسحاق: أديب، من أشياع الشلمغاني وثقاته ببغداد. له كتاب (النواحي) في أخبار البلدان، و (الجوابات المسكتة – خ) باسم (الاجوبة المسكتة) في جامعة الرياض (٢٤٩ ص) (٤). و (التشبيهات – ط) و (الدواوين) و (الرسائل) و (بيت مال السرور) قتله الراضي العباسي صلبا مع الشلمغاني، بعد أن عرض عليه أن يتبرأ من الشلمغاني ولم يفعل .

الأعلام ١ /٦٠

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

واحد من الشهداء ممن قضي نحبة شهيدًا وكان واحدا من الشهداء ..الذين دخلوا قائمتنا بسبب أرائه الدينية

المحسن بن الفرات ٣٢٢ هـ

المحسن بن الفرات، كان له عناية به، فاستخلفه ببغداد لجماعة من العمال بنواحي السلطان، وكانت صورته صورة الحلاج، وكان له قوم يدعون أنه إلههم، وأن روح الله عز وجل حل في آدم، ثم في شيث، ثم في واحد واحد من الأنبياء والأوصياء، والأئمة، حتى حل في الحسن بن علي العسكري، وأنه حل فيه، ووضع كتاباً سماه الحاسة السادسة، وأباح الزنا والفجور، فظفر به الراضي بالله، في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وكان قد استغوى جماعة،

معجم الأدباء ١ /٣٢



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد أخر من شهداء هذه المهزلة الطويلة .. شهداء بسبب الإمامة ..شهداء بسبب الخلافة والنبوءة ، وشهداء بسبب بيت وقصيدة ..حتى القراءة والقراءات هنالك لها شهداء في الإسلام .. فيالها من محنة ليست للعقل فحسب بل حتى للإنسان والحيوان وكل شي له علاقة بالحياة والأحياء ..

ابن شنبوذ

(... - ٣٢٨ هـ = ... - ٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت، أبو الحسن، ابن شنبوذ: من كبار القراء من أهل بغداد.

انفرد بشواذ كان يقرأ بها في المحراب، منها " وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا " و " تبت يدا أبي لهب وقد تب " و " وتكون الجبال كالصوف المنفوش " و " فامضوا إلى ذكر الله " في الجمعة. وصنف في ذلك كتبا، منها " اختلاف القراء " و " شواذ القرآت " وعلم الوزير ابن مقلة بأمره، فأحضره وأحضر بعض القراء، فناظروه، فنسبهم إلى الجهل وأغلظ للوزير، فأمر بضربه، ثم استتيب غصبا ونفي إلى المدائن. وتوفي ببغداد، وقيل: مات في محبسه بدار السلطان .

الأعلام ٥ / ٣٠٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه ديني متشدد .. مات شهيد بسبب فتاويه الدينية المتشددة وتوفي مختبئا هربا من حبل المشنقة وحد السيف

البربهاري

(٢٣٣ - ٣٢٩ هـ = ٨٤٧ - ٩١٤ م)

الحسن بن علي بن خلف البربهاري، أبو محمد: شيخ الحنابلة في وقته. من أهل بغداد.

كان شديد الانكار على أهل البدع، بيده ولسانه. وكثر مخالفوه فأوغروا عليه قلب القاهر العباسي (سنة ٣٢١ هـ فطلبه، فاستتر. وقبض على جماعة من كبار أصحابه ونفوا إلى البصرة.

وعاد إلى مكانته في عهد الراضي، ونودي ببغداد: لا يجتمع من أصحاب البربهاري نفسان ! واستتر البربهاري فمات في مخبأه. له مصنفات، منها (شرح كتاب السنة). والبربهاري نسبة إلى (البربهار) وهي أدوية كانت تجلب من الهند ويقال لجالبها البربهاري، ولعلها ما يسمى اليوم بالبهارات .

الأعلام ٢ / ٢٠١

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر سجن ورحل شهيدا في ظروف غامضة

الحسن بن أحمد الهمداني

٢٨٠ - ٣٣٤ هـ / ٨٩٣ - ٩٤٥ م

الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني، أبو محمد.

مؤرخ، عالم بالأنساب عارف بالفلك والفلسفة والأدب، شاعر مكثر، من أهل اليمن. كان يعرف بابن الحائك، وبالنسَّابة، وبابن ذي الدُّمينة (نسبة إلى أحد أجداده: ذى الدمينة بن عمرو) ولد ونشأ بصنعاء وأقام على مقربة منها في بلدة (رَيْدة)، وطاف البلاد، واستقر بمكة زمناً، وعاد إلى اليمن فأقام في مدينة صعدة، وهاجي شعراءها، فنسبوا إليه أبياتاً قيل: عرَّض فيه بالنبي (صلى الله عليه وسلم) فحبس ونقل إلى سجن صنعاء. من تصانيفه (الإكيل–خ) في أنساب حمير وأيام ملوكها، عشرة أجزاء، طبع منها الثامن والعاشر، و(سرائر الحكمة –خ)، و(القوي)، و(اليعسوب) في القسي والرمي والسهام، و(الزيج) كان اعتماد أهل اليمن عليه، و(صفة جزيرة العرب –ط) وكتاب (الجوهرتين –خ) في الكيمياء والطبيعة، و(الأيام)، و(الحيوان المفترس)، و(ديوان شعر) في ست مجلدات

موسوعة الشعر والشعراء

١ / ٦٢٢

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر عربي شهير ..قتله عمله بالحكم والإمارة والحرب واستشهد في وقت مبكر من حياته الإبداعية وخسر الشعر العربي شاعرا مجيدا .. لو عاش وكتبت له الحياة لكانت له بصمة عظيمة في تاريخ الأدب العربي !!

أبو فراس الحمداني

(٣٢٠ - ٣٥٧ هـ = ٩٣٢ - ٩٦٨ م)

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي، أبو فراس الحمداني: أمير، شاعر، فارس.

وهو ابن عم سيف الدولة. كان الصاحب بن عباد يقول: بدئ الشعر بملك وختم بملك – يعني امرأ القيس وأبا فراس – وله وقائع كثيرة، قاتل بها بين يدي سيف الدولة. وكان سيف الدولة يحبه ويجله ويستصحبه في غزواته ويقدمه على سائر قومه، وقلده منبجا وحران وأعمالها، فكان يسكن بمنبج (بين حلب والفرات) ويتنقل في بلاد الشام. وجرح في معركة مع الروم، فأسروه (سنة ٣٥١ هـ فامتاز شهره في الاسر برومياته. وبقي في القسطنطينية أعواما، ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة. قال الذهبي: كانت له منبج. وتملك حمص، وسار ليتملك حلب، فقتل في تدمر. وقال ابن خلكان: مات قتيلا في صدد (على مقربة من حمص) قتله أحد أتباع سعد الدولة ابن سيف الدولة، وكان أبو فراس .

خال سعد الدولة وبينهما تنافس.له(ديوان شعر – ط)ولمحسن الأمير كتاب(حياة أبي فراس – ط) ولسامي الكيالي ولفؤاد أفرام البستاني (أبو فراس الحمداني – ط) ومثله لحنا نمر. ولعلي الجارم (فارس بني حمدان – ط) ولنعمان ماهر الكنعاني (شاعرية أبي فراس – ط) .

الأعلام ٢ /١٥٥

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مؤرخ وكاتب استشهد بسبب هربة واختبائه من الموت وحبل المشنقة فكان أحد الشهداء ولم ..لا يكون وقد صار الكل شهيد ابن الشهيد اخو الشهيد ..علي مقصلة الإسلام

ابن عبدوس الجهشياري

(٠٠٠ – ٣٣١ هـ = ٠٠٠ – ٩٤٣ م)

محمد بن عبدوس بن عبد الله الكوفي الجهشياري، أبو عبد الله: مؤرخ، من الكتاب المترسلين، من أهل الكوفة. نشأ مع أبيه في بغداد. وكان أبوه حاجبا للوزير علي بن عيسى، فخلفه على الحجابة له، ثم للوزير حامد بن العباس في خلافة المقتدر بالله. وولي إمارة الحج العراقي سنة ٣١٧ هـ

ونكب يوم قبض على ابن مقلة فأدى ٨٠ ألف دينار، وأطلق، وكان من أصحابه. ومات ببغداد مستترا. له كتب، منها (كتاب الوزراء والكتاب – ط) قسم منه، و (أخبار المقتدر العباسي) في ألف ورقة، و (أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم) قال فيه ابن النديم: (ابتدأ الجهشياري بتأليف كتاب اختار فيه ألف سمر من أسمار العرب والعجم والروم وغيرهم، كل جزء قائم بذاته لا يعلق به غيره، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون، واختار من الكتب المصنفة في الاسمار والخرافات ما يحلو بنفسه، وكان فاضلا، فاجتمع له من ذلك ٤٨٠ ليلة، كل ليلة سمر تام يحتوي على خمسين ورقة وأقل وأكثر، ثم عاجلته المنية قبل استيفاء ما في نفسه من تتميمه ألف سمر، ورأيت من ذلك عدة أجزاء بخط أبي الطيب أخي الشافعي)

الأعلام ٦ /٢٥٦

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شهيد معركة

ربيع القطان

(٢٨٨ – ٣٣٣ هـ = ٩٠١ – ٩٤٥ م)

ربيع بن سليمان بن عطاء الله، أبو سليمان القطان، يرفع نسبه إلى قريش: زاهد، من الكتاب، العلماء بالتفسير والحديث والوثائق. من أهل القيروان. كان له حانوت يبيع فيه القطن ويأتيه إليه الناس يسألونه في بعض العلوم. وحج سنة ٣٢٤ هـ فلما عاد انصرف إلى علم (الباطن) والنسك والعبادة، فكانت له حلقة في جامع القيروان يجتمع إليه فيها أهل طريقته. قال القاضي عياض: شعره كثير وخطبه ورسائله كثيرة معقدة مشطحة على طرائق كلام الصوفية ورموزهم.

ثم كان ممن خرج لنصرة مخلد بن كيداد على العبيديين فقتل شهيدا في حصار المهدية

الأعلام ٣ / ١٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر العربية الأول .. ومالئ الدنيا وشاغل الناس ..وأحد الثلاثة الذين لا يمل الناس من ذكره و ترديد اسمه حيا وحاضرا وغائبا وشهيدا .. عاش مجيدًا وفريدًا من الناس ..عاش في صخب واستشهد في صخب .. ورحل في صخب

ولكن لا شعر ولا الشاعرية ولا العربية . ولا المسوح الدينية ولا جباه ممرغة في العبادة وفي الطهارة و الصلاة ..ولا الأدب ولا البلاغة بتنقذ أحدًا من حبال المشنقة الإسلامية وهذه المجزرة المريعة فلن تنقذه ولن تنقذ غيره فقتل على يد جماعة سياسية فكان من الشهداء

أبو الطيب المتنبي .

(٣٠٣ – ٣٥٤ هـ = ٩١٥ – ٩٦٥ م)

أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، أبو الطيب المتنبي: الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي. له الامثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة. وفي علماء الأدب من يعده أشعر الاسلاميين. ولد بالكوفة في محلة تسمى (كندة) وإليها نسبته.

ونشأ بالشام، ثم تنقل في البادية يطلب الأدب وعلم العربية وأيام الناس. وقال الشعر صبيا.

وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون، وقبل أن يستفحل أمره خرج إليه لؤلؤ (أمير حمص ونائب الاخشيد) فأسره وسجنه حتى تاب ورجع عن دعواه. ووفد على سيد الدولة ابن حمدان (صاحب حلب سنة ٣٣٧هـ فمدحه وحظي عنده. ومضى إلى مصر فمدح كافور الاخشيدي وطلب منه أن يوليه، فلم يوله كافور، فغضب أبو الطيب وانصرف يهجوه.

وقصد العراق، فقرئ عليه ديوانه. وزار بلاد فارس فمر بأرجان ومدح فيها ابن العميد وكانت له معه مساجلات. ورحل إلى شيراز فمدح عضد الدولة ابن بويه الديلمي. وعاد يريد بغداد فالكوفة، فعرض له فاتك بن أبي جهل الأسدي ومعه كثير من أعوانه. وقد همّ المتنبي بالفرار . فيما يذكره أحد الأخبار حين رأى الغلبة لمهاجميه، فقال له غلامه: لا يتحدث الناس عنك بالفرار وأنت القائل:

فالخيل والليل والبيداء تعرفني

والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فقال له المتنبي: قتلتني قتلك الله. وعاد فقاتل حتى قُتل. وقتل ابنه معهما

فعرض له فاتك بن أبي جهل الاسدي في الطريق بجماعة من أصحابه، ومع المتنبي جماعة أيضا، فاقتتل الفريقان، فقتل أبو الطيب وابنه محسد وغلامه مفلح، بالنعمانية، بالقرب من دير العاقول (في الجانب الغربي من سواد بغداد). وفاتك هذا خال ضبة بن يزيد

الاسدي العيني، الذي هجاه المتنبي بقصيدته البائية المعروفة. وهي من سقطات المتنبي.

ففاتكً الأسدي إنما هاجم المتنبي بدافع الانتقام لأنه هجا ابن أخته ضبّة وأمّه . أخت فاتك . بقصيدة لاذعة أولها:

ما أنصف القوم ضبّة

وأمّه الطرطبّة

أما (ديوان شعره – ط) فمشروح شروحا وافية. وقد جمع الصاحب ابن عباد لفخر الدولة (نخبة من أمثال المتنبي وحكمه – ط) وتبارى الكتاب قديما وحديثا في الكتابة عنه، فألف الجرجاني (الوساطة بين المتنبي وخصومه – ط) والحاتمي (الرسالة الموضحة في سرقات أبي الطيب وساقط شعره – خ) والبديعي (الصبح المنبي عن حيثية المتنبي – ط) والصاحب ابن عباد (الكشف عن مساوئ شعر المتنبي – ط) والثعالبي (أبو الطيب المتنبي وما له وما عليه – ط)) والمتيم الافريقي (الانتصار المنبي عن فضل المتنبي) وعبد الوهاب عزام (ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام – ط) شفيق جبري (المتنبي – ط) وطه حسين (مع المتنبي – ط) جزآن، ومحمد عبد المجيد (أبو الطيب المتنبي،ما له وما عليه – ط)ومحمد مهدي علام(فلسفة المتنبي من شعره –ط) ومحمد كمال حلمي (أبو الطيب المتنبي – ط) ومثله لفؤاد البستاني، ولمحمود محمد شاكر، ولزكي المحاسني .

الأعلام ١ /١١٥

. وفيات الأعيان، ابن خلّكان، تحقيق . إحسان عباس، ج١ ، ص ١٢٠.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وفقيه مشهور جدا ...... رحل شهيدًا ..شهادة من أجل كلمته ورأيه فاستحق أن يكون شهيدا من الدرجات العلي من الشهادة .

ابن النابلسي

(٠٠٠ – ٣٦٣ هـ = ٠٠٠ – ٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر الرملي المعروف بابن النابلسي: شاعر من أهل الرملة في فلسطين، اصله من نابلس له اشتغال في الحديث. كان يكثر الذم لمعد بن إسماعيل (المعز الفاطمي) وبلغه أنه يريد حبسه فهرب من الرملة إلى دمشق فقبض عليه واليها وأرسله إلى مصر فسلخ وحشي جلده تبنا وصلت. عرفه ابن قاضي شهبة بالشهيد، وقال: لما وصل إلى مصر، سئل: هل أنت القائل لو أن معي عشرة أسهم لرميت تسعة في المغاربة وواحدا في الروم ؟ فاعترف بذلك، فأمر المعز بسلخه وصلبه .

الأعلام ٥ /٣١١



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد ورحل شهيدا قتل حرقا بالنار .. شهيد بحق ..شهيد المحرقة الإسلامية ..ولا غيرها من المحارق العالمية والتاريخية الكبرى

الناشئ الصغير ٣٦٦ هـ

)الحلاء) علي بن عبد الله المعروف بـ (الناشئ الأصغر (لقب بالحلاء لأن أباه كان يعمل حلية السيوف، وعرف بـ(الناشئ) لأنه يقال لمن نشأ في فن الشعر واشتهر به، (ونقل) عن السمعاني: أن المشهور بهذه النسبة هو المترجم لـه علي بن عبد الله. كان يقطن (مصر) وكان ينظم الشعر في أهل البيت (عليهم السلام) بسخاء وجمال، ومن أشعاره قصيدته المعروفة المفتتحة بالبيت التالي :

بآل محمد عرف الصواب

وفي أبياتهم نزل الكتاب

وقتل حرقاً بالنار عام (366)هجري، ولـه من العمر خمس وتسعون سنة.

ترجم له: معظم كتب الرجال والتاريخ والأدب

لم يتم التحقق من المصدر



...

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وكاتب مشهور ومن الطراز الأول ،،قتل بعد أن عذب فكان شهيدا من أكابر شهداء الحرف والكلمة استشهد بسبب كتابته وطموحه العلمي فقتل وهو شاب في مقتبل العمر

ابن العميد

(٣٣٧ – ٣٦٦ هـ = ٩٤٨ – ٩٧٧ م)

علي بن محمد بن الحسين، أبو الفتح ابن العميد: وزير، من الكتاب الشعراء الاذكياء، يلقب بذي الكفايتين. وهو ابن أبي الفضل (ابن العميد) الوزير العالي الشهرة (المتوفي سنة ٣٦٠ هـ خلف أباه في وزارة ركن الدولة البويهي بالري ونواحيها (سنة ٣٦٠) ولقبه الخليفة الطائع لله بذي الكفايتين (السيف والقلم) واستمر إلى أيام مؤيد الدولة (ابن ركن الدولة) وإحبته القواد وعساكر الديلم، لكرمه وطيب أخلاقه، فخاف آل بويه بالعاقبة، فقبض عليه مؤيد الدولة وعذبه ثم قتله وأخباره كثيرة، على قصر مدته .

الأعلام ٤ /٣٢٥

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

أدبية ومثقفة ..استشهدت وقتلت غرقا في نهر دجلة وكان لأختلاطها بالسياسية والعمل السياسي دور في قتلها واستشهادها

جميلة الحمدانية

(٠٠٠ - ٣٧١ هـ = ٠٠٠ - ٩٨١ م)

جميلة بنت ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان صاحب الموصل: إحدى شهيرات النساء في الكرم والعقل والجمال. لم تتزوج أنفة من أن يتحكم بها الزوج. وحجت سنة ٣٦٦ هـ فكان معها أربع مئة جارية، ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار. ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) على أخيها أبي تغلب (أمير الموصل) سنة ٣٦٩ هـ فر أبو تغلب إلى الرملة، ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته، فخرج عليهم دغفل بن مفرج (أمير طيئ) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد،

فاعتقلها عضد الدولة في حجرة، ثم أركبها جملا وشهر بها، وألقاها في دجلة، فماتت غرقا .

الأعلام ٢ /١١٩

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مؤرخ وكاتب كبير شهيد مات في ظروف غامضة

الصابئ

(٣١٣ - ٣٨٤ هـ = ٩٢٥ - ٩٩٤ م)

إبراهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحراني، أبو إسحاق الصابئ: نابغة كتاب جيله.

كان أسلافه يعرفون بصناعة الطب، ومال هو إلى الادب، فتقلد دواوين الرسائل والمظالم والمعاون تقليدا سلطانيا في أيام المطيع لله العباسي، ثم

قلده معز الدولة الديلمي ديوان رسائله سنة ٣٤٩هـ فخدمه وخدم بعده ابنه عز الدولة (بختيار) فكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة (ابن عم بختيار) بما يؤلمه فحقد عليه.

ولما قتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد قبض على الصابئ سنة ٣٦٧هـ وسجنه وأمر بأخذ أمواله. ولما ولي صمصام الدولة (ابن عضد الدولة) أطلقه (سنة ٣٧١ هـ وكان صلبا في دين الصابئة، عرض عليه عز الدولة الوزارة إن إسلم، فامتنع. وكان يحفظ القرآن ويشارك المسلمين في صوم رمضان. وأحبه الصاحب ابن عباد فكان يتعصب له ويتعهده بالمنح على بعد الدار.

واختلف في التفضيل بين الصاحب والصابئ أيهما أحسن إنشاءا. وقد نشر الأمير شكيب أرسلان (رسائل الصابئ - ط) وعلق عليه حواشي نافعة. وللصابئ كتاب (التاجي) في أخبار بني بويه، ألفه في السجن، وكتاب في (أخبار أهله) و (ديوان شعر) و (الهفوات النادرة - ط) نشره المجمع العلمي العربي في دمشق .

الأعلام ١/ ٧٨



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شيخ و وزير قتل غيلة فكان أحد الشهداء

أمين الدولة

(٠٠٠ - ٣٩٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٠ م)

الحسن بن عمار بن علي الكلبي ، أبو محمد: من وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي بمصر.

ولي له الامور والتدبير سنة ٣٨٦هـ واعتزل العمل سنة ٣٨٧ هـ ثم قتل غيلة في القاهرة.

وكان من عقلاء الوزراء، قال ابن خلكان: كان كبير كتامة وشيخها وسيدها .

الأعلام ٢ / ٢٠٨

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

عالم لغوي وأديب قتيل شهيدا

سعيدٍ بن سعيدٍ ٣٩١ هـ

الفارقي أبو القاسم النحوي. أخذ عن الربعي وابن خالويه، وكان بارعاً في العربية أديباً فاضلاً، له تصانيف منها: كتاب تقسيمات العوامل وعللها، وكتاب تفسير المسائل المشكلة في أول المقتضب للمبرد وغير ذلك. مات مقتولاً بالقاهرة عند بستان الخندق يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائةٍ.

ومن شعره:

من آنسته البلاد لم يرم ... منها ومن أوحشته لم يقم

ومن يبث والهموم قادحة ... في صدره بالزناد لم ينم

معجم الأدباء ١ / ٤٨٠

....



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

استشهد وقتل وأحرقت جثته بعد أن نجى من الموت وهو يصلي

ابن حيون

(٣٥٣ – ٣٩٥ هـ = ٩٦٤ – ١٠٠٤ م)

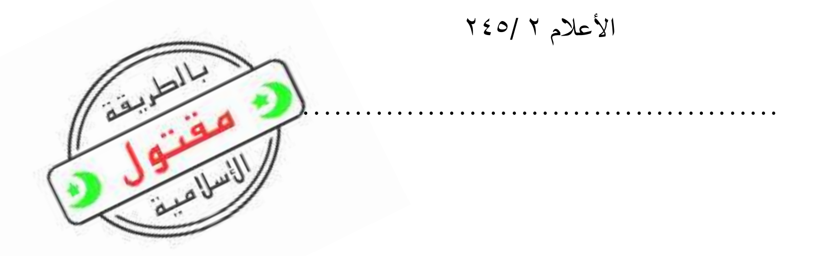
الحسين بن علي بن النعمان بن محمد، ابن حيون: قاض من الإسماعيلية. ولد بالمهدية (في المغرب) وقدم مع أبيه القاهرة وهو صغير، فتفقه وولي القضاء بالقاهرة والاسكندرية والشام الحرمين والمغرب (سنة ٣٨٩ هـ وأضيفت إليه الصلاة والحسبة. وبينما هو يصلي العصر في الجامع، بمصر (سنة ٣٩١) هجم عليه مغربي أندلسي فضربه بمنجل ضربتين في وجهه ورأسه، وأمسك الرجل فقتل. واندملت جراح الحسين، فكان يحرسه من ذلك اليوم عشرون رجلا بالسلاح.

وهو أول قاض فعل ذلك. وخلع عليه الحاكم وزاده أعمالا منها مشارفة دار الضرب، والدعوة.

وهو أول من أضيفت إليه (الدعوة) من قضاة العبيديين. وكان

الحاكم قد ضاعف له أرزاق سلفه، وشرط عليه ألا يتعرض لاموال الرعية. فاستمر إلى أن ثبت لدى الحاكم أنه استولى على مال لاحد الرعية سنة ٣٩٤) فحاسبه، ورد المال إلى صاحبه، وحبس الحسين ثم قتله وأحرق جثته. وكان كثير الافضال على العلماء والادباء .

الأعلام ٢ /٢٤٥



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب وأديب عربي كبير .. من أكثر الأدباء شهرة في الأدب العربي .. كان حظه من الخيارات الاسلامية الثلاث

١. أن يموت قتلا بالطريقة الإسلامية

٢ . أو ذبحا وقطع الرقاب

٣ . الموت مسموما

فاختار أن يكون شهيد مسموما .. أن يكون حظ هذا الأديب الكبير الموت بالسم .. فمن لم يمت بالسم في الإسلام مات بغيره

تعدد الموت في الإسلام .. وكل أديب وشاعر هو ميت على مقصلة الإسلام

بديع الزمان

(٣٥٨ – ٣٩٨ هـ = ٩٦٩ – ١٠٠٨ م)

أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني، أبو الفضل: أحد أئمة الكتاب. له (مقامات – ط) أخذ الحريري أسلوب مقاماته عنها. وكان شاعراً وطبقته في الشعر دون طبقته في النثر. ولد في همذان وانتقل إلى هراة سنة ٣٨٠هـ فسكنها، ثم ورد نيسابور سنة ٣٨٢هـ ولم تكن قد ذاعت شهرته، فلقي أبا بكر الخوارزمي، فشجر بينهما ما دعاهما إلى المساجلة، فطار ذكر الهمذاني في الآفاق. ولما مات الخوارزمي خلا له الجو فلم يدع بلدة من بلدان خراسان وسجستان وغزنة إلا دخلها ولا ملكا ولا أميرا إلا فاز بجوائزه. كان قوي الحافظة يضرب المثل بحفظه. ويذكر أن أكثر (مقاماته) ارتجال، وأنه كان ربما يكتب الكتاب مبتدئا بآخر سطوره ثم هلم جرا إلى السطر الاول فيخرجه ولا عيب فيه !

وله (ديوان شعر – ط) صغير.و(رسائل – ط) عدتها ٢٣٣ رسالة، **ووفاته في هراة مسموما** .

الأعلام ١/ ١١٥



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عالم لغوي وأديب قتل !!!

جنادة الهروي

(٠٠٠ – ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ – ١٠٠٩ م)

جنادة بن محمد الهروي الازدي، أبو أسامة: عالم باللغة من أهل هراة. **قتله الحاكم صاحب مصر** .

الأعلام ٢ /١٤٠

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد شيوخ وفقهاء الشيعة قتل وكان أحد الشهداء

الأنطاكي المصري ٣٩٩ هـ

الحسن بن سليمان الأنطاكي، من علماء الشيعة في (مصر) في القرن الرابع الهجري. كان في أيام الحاكم العبيدي.وكان مجاهراً بالحق، صادعاً به، مخالفاً للباطل متبرءً منه، بقوله وعمله، **قتله** الحاكم العبيدي سنة(٣٩٩) هجرية.ترجم له: (ميزان الاعتدال)(١٠) للذهبي.

و(أعيان الشيعة)(١١).

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أبو حيان .. وحده الأدب الحكمة النثر والمقالة تعرف من هو أبو حيان التوحيدي .. استشهد والإمتاع عنده هو الخوف والهرب .. استشهد وأنسه الوحشة والظلام والحسرة .. كل الإشارات الشيطانية وأختها الإلهية تشير إلى مقتله .. إلي ذبحة شنقه .. فكان الموت .. هربا وربما من يدري كان الانتحار ..كان الموت والخلاص بيدي من يدري ..من عاش محترقا .. عاش مختفيا أن لا يكون شهيدا فكان أحد الشهداء

أبو الحيان التوحيدي

(٠٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن العباس التوحيدي، أبو حيان: فيلسوف، متصوف معتزلي، نعته ياقوت بشيخ الصوفية وفيلسوف الادباء. وقال ابن الجوزي: كان زنديقا. ولد في شيراز (أو نيسابور) وأقام مدة ببغداد. وانتقل إلى الري، فصحب ابن العميد والصاحب ابن عباد، فلم يحمد ولاءهما. ووشي به إلى الوزير المهلبي فطلبه، فاستتر منه ومات في استتاره، عن نيف وثمانين عاما. قال ابن الجوزي: زنادقة الإسلام ثلاثة: ابن الراوندي، والتوحيد، والمعري، وشرهم التوحيدي لانهما صرحا ولم يصرح. وفي بغية الوعاة أنه لما انقلبت به الايام رأى أن كتبه لم تنفعه وضن بها على من لا يعرف قدرها، فجمعها وأحرقها، فلم سيلم منها غير ما نقل قبل الاحراق. من كتبه " المقابسات - ط " و " الصداقة والصديق - ط " و " البصائر والذخائر - ط " الاول منه، وهو خمسة أجزاء، و " المتاع والمؤانسة - ط " ثلاثة أجزاء، و " الاشارات الالهية - ط " موجز منه، و " المحاضرات والمناظرات " و " تقريظ الجاحظ " و " مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عباد - ط ". ولعبد الرزاق محيي الدين " أبو حيان التوحيدي - ط " في سيرته وفلسفته، ومثله للدكتور محمد إبراهيم، وللدكتور حسان عباس

الأعلام ٤ / ٣٢٦

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....



شاعر سجين ....

الطليق

(٠٠٠ - نحو ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٠١٠ م)

مروان بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن الناصر، الاموى: من أمراء بني أمية بالاندلس. سجن في أيام المنصور محمد بن أبى عامر، وهو في السادسة عشرة من عمره، ومكث سجينا ١٦ سنة، وعاش بعد إطلاقه ١٦ سنة. وهذا من نادر الاتفاق. وكان أديبا شاعراً مكثرا، قال ابن حزم: هو في بني أمية كابن المعتز في بني العباس، ملاحة شعر، وحسن تشبيه.

وقيل في سبب سجنه: إنه كان يتعشق جارية رباها أبوه معه، ثم استأثر بها أبوه، فاشتدت غيرته وقتل أباه. ونظم أكثر شعره وهو في السجن. وعرف بالطليق بعد خروجه منه

٧/ ٢٠٨ الأعلام

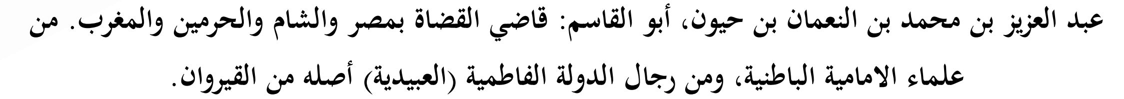
....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أمام وقاضي قتل غيلة ... فكان شهيدا من شهداءنا

ابن حيون

(٣٥٤ – ٤٠١ هـ = ٩٦٥ – ١٠١١ م)



عبد العزيز بن محمد بن النعمان بن حيون، أبو القاسم: قاضي القضاة بمصر والشام والحرمين والمغرب. من علماء الامامية الباطنية، ومن رجال الدولة الفاطمية (العبيدية) أصله من القيروان.

نشأ بمصر. وولي القضاء سنة ٣٩٤ هـ وأضيف إليه النظر في المظالم، وعظمت مكانته عند الحاكم (صاحب مصر والمغرب) ثم عزله سنة ٣٩٨ هـ وقتله غيلة .

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أمام كبير ومؤلف قتل ... فكان شهيدا من شهداءنا الأبرار

المهدي العياني

(٣٨٤ - ٤٠٤ هـ = ٩٩٤ - ١٠١٣ م)

الحسين بن القاسم بن علي العياني، المهدي لدين الله: من أئمة الزيدية باليمن. قام بالامامة بعد أبيه. وكانت إقامته بصنعاء. وقاتله بعض معارضيه، فقتل في البون (شمالي صنعاء) وكان فصيحاً مناظرا، له كتب منها (التحدي للعلماء والجهال) و (تفسير غريب القرآن - خ) و (كتاب الاسرار) و (الصفات) وغير ذلك .



الأعلام ٢ /٢٥٢

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

......شهيد من الدرجة الثانية .....

سياسي قتل .. دون سبب

أمين الامناء

(٠٠٠ - ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٤ م)

الحسين بن طاهر الوزان، أبو عبد الله، الملقب بأمين الامناء: وزير، من أهل مصر. كان متولي بيت المال في أوائل خلافة الحاكم بأمر الله الفاطمي.وخلع عليه بالوزارة سنة ٤٠٣ هـ ثم تغير عليه الحاكم، فبينما كان معه خارج القاهرة (بحارة كتامة) ضرب عنقه ودفنه في مكانه .

الأعلام ٢ /٢٤٠

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

قاضي وكبير القضاة ... قتل بسبب وشاية فكان واحدًا من الشهداء

الفارقي

(٠٠٠ – ٤٠٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠١٤ م)

مالك بن سعيد بمالك الفارقي، أبو الحسن: من قضاة الديار المصرية، ولاه الحاكم العبيدي بعد عزل عبد العزيز بن محمد (سنة ٣٩٨ هـ وخلع عليه. ثم أضيف إليه انظر في المظالم سنة ٤٠١ وعلت منزلته عند الحاكم حتى صار يجالسه ويسامره. وكان يصعد المنبر في الاعياد، على عادة من تقدمه. وصار إليه أمر الصلات والاقطاعات والسجلات ومكاتبات العمال ومراسلات الدعاة.

وكان فصيحاً بليغا متأنيا وقورا، مساعدا على الخير. استمر في القضاء ست سنين وتسعة أشهر. وكان قبل ولايته قد حكم نيابة عن بني النعمان ثلاثة عشر عاما، فتكون مدة إقامته في الحكم عشرين عاما متوالية، ووشي به إلى الحاكم وشاية باطلة فضرب عنقه .

الأعلام ٥ / ٢٦٢

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر .. سجن طويلا وربما مات في السجن فاستحق أن يكون شهيدا من شهداء حرية الرأي والتعبير

يوسف بن هارون ٤٠٣ هـ

أ بو بكر الكندي المعروف بالرمادي القرطي شاعر مفلق، كان معاصرا لأبي الطيب المتنبي فكان يقال: فتح الشعر بكندة وختم بكتدة، يعنون امرأ القيس والمتنبي والرمادي هذا، وكان مقلا ضيق العيش، ونسب إليه بعضهم أشعارا في دولة الخلافة أو غرت صدر الخليفة عليه فسجنه زمانا طويلا، ونظم في السجن عدة قصائد استعطف بها الخليفة فلم يعطف عليه، وكان كلفا بفتى من أبناء النصارى يقال له نصير وله فيه أشعار حسنة، ولما دخل أبو علي القالي الأندلس لزمه الرمادي وامتدحه بقصيدة وروى عنه كتاب النوادر من تآليفه، وروى الحافظ بن عبد البرطرفا من شعر الرمادي وأوردها في بعض مصنفاته. مات أبو عمر المادي سنة ثلاث وأربعمائة، ومن شعره قوله لنصير النصراني الذي تقدم ذكره:

أدر الكأس يانصير وهات ... إن هذا النهار من حسناتي

بأبي غرة ترى الشخص فيها ... في صفاء أصفى من المرآة

تبصر الناس حولها في ازدحام ... كازدحام الحجيج في عرفات

فإذا ما انقضت دياثة ذا الله ... و اعتمدنا مواضع الصلوات

لو مضى الوقت دون راح وقصف ... لعددنا هذا من السيئات

وله:

بدر بدا يحمل شمسا بدت ... وحدها في الحسن من حده

تغرب في فيه ولكنها ... من بعد ذا تطلع في خده

معجم الأدباء ٣ / ١٤

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه من كبار فقهاء الشافعية .. قتل بالسم ومات مسموما ... فلا وعظه ولا علمه ولا فقهه سيجنيه من مصير محتوم ..وطريق بالموت والقتل مُعبد ومطروح ...

ابن فورك

(... - ٤٠٦ هـ = ... - ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الانصاري الأصبهاني، أبو بكر: واعظ عالم بالاصول والكلام، من فقهاء الشافعية. سمع بالبصرة وبغداد. وحدث بنيسابور، وبنى فيها مدرسة. وتوفي على مقربة منها، فنقل إليها. وفي النجوم الزاهرة: **قتله محمود بن سبكتكين بالسم**، لقوله: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا في حياته فقط، وإن روحه قد بطل وتلاشى. له كتب كثيرة، قال ابن عساكر: بلغت تصانيفه في أصول الدين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريبا من المئة. منها (مشكل الحديث وغريبه - ط) و (النظامي - خ) في أصول الدين، ألفه لنظام الملك، و (الحدود - خ) في الاصول، وأسماء الرجال - خ) و (التفسير - خ) الجزء الثالث منه، في خزانة فيض الله، باستنبول، الرقم ٥٠ و (حل الآيات المتشابهات - خ) في ٧٤ ورقة، بخزانة عاطف باستنبول، الرقم ٤٣٣ و (غريب القرآن - خ) في ١٣٩ ورقة، في خزانة سليم أغا اسكيدار باستنبول، الرقم ٢٢٧ وهذه الكتب الثلاثة في مذكرات الميمني (خ) و (رسالة في علم التوحيد - خ) في تذكرة النوادر (٦٤) و (الاملاء في الايضاح والكشف عن وجوه الاحاديث الواردة الخ - خ) رأيت منه نسخة نفيسة في الفاتيكان (١٤٠٦ عربي) .

الأعلام ٦ / ٨٣

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر كبير قتل في ظروف غامضة !!

أحمد بن محمد الصخري ٤٠٦ هـ

قتل في أواخر سنة ست وأربعمائة،:هو أحد مفاخر خوارزم، أديب كامل، وعالم ماهر، وكاتب بارع، وشاعر ساحر. من شعره

من شعره أيضاً في الهجاء:

أياذا الفضائل و اللام حاء ... وياذا المكارم و الميم هاء

ويا أنجب الناس و الباء سين ... وياذا الصيانة و الصاد خاء

ويا أكتب الناس و التاء ذال ... ويا أعلم الناس و العين ظاء

تجود على الكل و الدال راء ... فأنت السخي ويتلوه فاء

ولقد صرت عيباً لداء البغاء ... ومن قبل كان يعاب البغاء

ومن شعره

جمعت إلى العلي شرف الأبوه ... وحزت إلى الندى فضل المروه

أتيتك خادماً فرفعت قدري ... إلى الصداقة والأخوه

فما شبهتني إلى بموسى ... رأى ناراً فشرف بالنبوة.

وله من قصيدة:

أسمعت يامولاى ده ... ري بعد بعدك ماصنع؟

أخني علي بصرفه ... فرأيت هول المطلع

معجم الأدباء / ١ :١٩٣

عج

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

يا من حكمت بالمنايا موتنا ..وعلقت على عبث الأقدار مصيرنا ،، هل كانت لك تلك الأقدار ؟!!!

.. تموت كما مات الطير والشجر والبشر ..موتا هنيئا موتا شريفا رحيما وكريما ..

لك في عيدك السبعين والثمانين والتسعين والمائة وما بعد المائة .. أعياد ميلاد وأفراح وليل ملاح .

تطفئ الشمع وتشتم الزهر بين هدايا وباقات ورد وزهر ورسائل شكر وتقدير وإعجاب ..

على شعرك الجميل .. أدبك الرفيع .. قلمك الأصيل على ما قدمت وبذلت وأنجزت وأبدعت .

هل كان لك ذلك الموت الكريم .. يا أيها الشاعر التهامي الأصيل

فشتان ما بين جوار موت كريم وموت غادر لئيم ..

فما مت قدرا من الله ولا قضاء ولا قدار كان مقضيا ..

فقضيت نحبا ..وتجرعت الموت والسم والزعاف في سجنك وأصفادك سرا .. من كانوا على سنة القتل والذبح والتسميم جهارا .. لا سرا من الأسرار ..قضيت نحبا يا شاعرا مجيدا ..وتجرعت السم وقضيت نحبا

و فوق كدر الدنيا وضيقها .. قتل وشنق وسم وحرق في جذوة نار

وما خلق الزمان بل خلق الإسلام ...عدوا العقل والإبداع و الأحرار

حكم علينا بقتل وسم وذبح ..جاري ..ما هذا الدين بدين أفكار

طبع على خبث ولؤم ..وأنت تريده حرية عقائد وأديان وشعائر

ومكلف الإسلام ضد طباعه وتاريخة متطلب في الماء جذوة نار

فالإسلام يخدع بالكلام وبالسلام ..فإذا قلت كنت كافر من الكفار

وإذا رجوت المستحيل فإنما تبني الحرية على شفيرٍ هار

فكتبوا قصائدكم وأشعاركم وتهيؤ فما أنتم إلا قتيلٌ وسجين زائر

ياشهيدا ما كان أقصر عمره ..وكذلك شهداء كوكب الأسحار

و مبدع كالهلال مضي لم يكتمل بدرًا ... بالفكر منيرا من الأنوار

عجل الإسلام بعمره وبفكره .. وكم خسف هذا الدين بأجمل الأعمار

وأستل بسيفه وغدره وكم لهذا الدين من سيوف لا تعد وخناجر

قد لا ح في ليل الإسلام مصائد .. وفي صبحه وجوه كل لئيم وغدار

هكذا الإسلام في علوه ودنوه.. يرى بريئا هو دين كل فاجر مفجر

فأين من صلوا عليك..أين من كبروا لمولدك العظيم أين هم هل نسوا .. ما جدا و مجدا شعريا مجيدا

نسوا وتناسوا ..وما نسوا ظلما وقهرا وعلى روحك كبروا تكبيرا

فباسم الله كبروا .. وذبحك وسمك كبروا ..وقتلك ظلما وعدوانا كبروا

أبو الحسن التهامي

(٠٠٠ - ٤١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٠٢٥ م)

علي بن محمد بن نهد التهامي، أبو الحسن: شاعر مشهور، من أهل تهامة (بين الحجاز واليمن) زار الشام والعراق، وولي خطابة الرملة. ثم رحل إلى مصر، متخفيا، ومعه كتب من حسان بن مفرج الطائي (أيام استقلاله ببادية فلسطين) إلى بني قرة (قبيل عصيانهم بمصر) فعلمت به حكومة مصر، فاعتقل وحبس في دار البنود (بالقاهرة) ثم قتل سرا في سجنه. وهو صاحب القصيدة التي مطلعها: "

حكم المنية في البرية جارِ ما هذه الدنيا بدار قرارِ

بينا يرى الإنسان فيها مخبرا حتى يُرى خبراً من الأخبار

طُبعتْ على كدر وأنت تريدها صفواً من الأقذار والأكدار

ومُكلّفُ الأيام ضد طباعها مُتطلبٌ في الماء جذوة نار

وإذا رجوت المستحيل فإنما تبني الرجاء على شفيرٍ هار

فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيالٌ سار

فاقضوا مآربكم عجالا إنما أعماركم سفرٌ من الأسفار

وتراكضوا خيل الشباب وبادروا أنْ تُسترد فإنهن عوار

فالدهر يخدع بالمنى و يغص أن هنّا ويهدم ما بنى بيوار

ليس الزمان وإن حرصت مسالما خُلُقُ الزمان عداوة الأحرار

جاورتُ أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

ياكوكبا ما كان أقصر عمره * وكذاك عمر كواكب الأسحار

وهلال أيام مضى لم يستدر * بدرا ولم يمهل لوقت سرار

عجل الخسوف عليه قبل أوانه * فمحاه قبل مظنة الإبدار

واستل من أترابه ولداته * كالمقلة استلت من الأشفار

فكأن قلبي قبره وكأنه * في طيه سر من الأسرار

إن يعتبط صغرا فرب مقمم * يبدو ضئيل الشخص للنظار

إن الكواكب في علو محلها * لترى صغارا وهي غير صغار

" وله " ديوان شعر - ط "

الأعلام ٤ / ٣٢٧



... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب وناقد وشاعر استشهد في منفاه الإجباري ..فسجل وكتب أحد الشهداء .. لشهادته في منفاه

الوزير المغربي

(٣٧٠ – ٤١٨ هـ = ٩٨٠ – ١٠٢٧ م)

الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم المغربي: وزير، من الدهاة، العلماء، الادباء.

يقال إنه من أبناء الاكاسرة. ولد بمصر. وقتل الحاكم الفاطمي أباه، فهرب إلى الشام سنة ٤٠٠ هـ وحرض حسان بن المفرج الطائي على عصيان الحاكم، فلم يفلح، فرحل إلى بغداد، فاتهمه القادر (العباسي) لقدومه من مصر، فانتقل إلى الموصل واتصل بقرواش ابن المقلد وكتب له، ثم عاد عنه. وتقلبت به الاحوال إلى أن استوزره مشرف الدولة البويهي ببغداد، عشرة أشهر وأياما.

واضطرب أمره، فلجأ إلى قرواش، فكتب الخليفة إلى قرواش بابعاده، ففعل. فسار أبو القاسم إلى ابن مروان (بديار بكر) وأقام بميافارقين إلى أن توفي. وحمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن فيها.

له كتب منها (السياسة – ط) رسالة، و (اختيار شعر أبي تمام) و (اختيار شعر البحتري) و (اختيار شعر البحتري) و (اختيار شعر المتنبي والطعن عليه) و (مختصر إصلاح المنطق) في اللغة، و (أدب الخواص – خ) الجزء الاول منه، اشتمل على أخبار امرئ القيس، و (المأثور في ملح الخدور) و (الايناس) و (ديوان شعر ونثر) وهو الذي وجه إليه أبو العلاء المعري (رسالة المنيح) .

الأعلام ٢. / ٢٤٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد مؤسسي المذهب الدرزي رحيل شهيدا حيث قتل ... فكان واحد من شهداءنا

السموقي

(٠٠٠ – نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠٠ – نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد الطائي السموقي، أبو الحسن، بهاء الدين: من أركان الدعوة الباطنية الدرزية، وأحد " الحدود الخمسة " عند الدروز. يكنون عنه بالتالي، والجناح الاسير، ويلقبونه بالمقتني، ويدعونه " الوزير الخامس " ومن ألقابه في كتب مذهبهم التابع " و " خامس الحدود " و " آخر الحدود ".

وكان من كبار كتابهم، له " الرساله الموسومة بالقسطنطينية، المنفذة إلى قسطنطين متملك النصرانية – خ " حاول فيها إقناع الامبراطور قسطنطين (Constantin VIII 1028) أن المسيح متجسد في شخص " حمزة ابن علي الفارسي " و " المقالة في الرد على المنجمين – خ) و " الرسالة الواصلة إلى الجبل الانور – خ " و " الرسالة الموسومة

بالمسيحة وأم القلائد النسكية " ورسالة " السفر إلى السادة في الدعوة لطاعة ولي الحق " و " الرسالة الموسومة بالتبيين والاستدراك " وينسب إليه كتاب " النقط والدوائر – ط ". وكان في عصر الحاكم بأمر الله الفاطمي، ومن حملة الوائه، وله اتصال بحمزة بن علي (راجع ترجمته).

كبت لي فؤاد سليم (الآتية ترجمته) وهو من مثقفي الدروز ومفكريهم، يقول: " إن معظم رسائل الدروز من وضع السموقي، ويحسب هو واضع أسس الديانة وناشرها ومؤيدها، ومنزلته في الدرزية كمنزلة بولس في النصرانية " . وفي زبدة الحلب من تاريخ حلب ١: ٢٤٨ خبر خلاصة: اجتمع بجبل " السماق " قوم يعرفون بالدرزية وجاهروا بمذهبهم، ثم تحصنوا في مغاور شافغة على العاصي وانضوى إليهم خلق من فلاحي حلب، فقاتلهم والي أنطاكية وساعده نصر بن صالح صاحب حلب، وقبضوا على دعاتهم وقتلوهم في ربيع الاول ٤٢٣ قلت: لم أجد ما أعول عليه في مصير " السموقي " وقد يكون " أحد هؤلاء الدعاة الذين قتلوا سنة ٤٢٣

الأعلام ٤ / ٢٥٤

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

وزير وشاعر وأديب قتل .. ولا يعرف الكثير عنه ..وربما كان عمله في السياسية سببا في رحيلة

ابن ماكولا

(٣٦٥ - ٤٣٠ هـ = ٩٧٥ - ١٠٣٩ م)

هبة الله بن علي بن جعفر، أبو القاسم ابن ماكولا، من أحفاد أبي دلف العجلي: وزير، كان عارفا بالشعر والاخبار. استوزره جلال الدولة ببغداد سنة ٤٢٣ وعزله وأعاده، مرات. وكانت الحال في العراق مضطربة، وفي جلال الدولة ضعف وعجز، والقوة وفي أيدي جنوده الترك، يعصونه ويؤذونه ويضربون وزراءه وينهبونهم وهو لا سلطان له عليهم، والخليفة القائم بأمر الله، كأبيه القادر بالله من قبله، لا يكاد يشعر بوجوده أحد.

وانتهى أمر ابن ماكولا **بأن حبس في هيت سنتين وخمسة أشهر، وخنق في حبسه**. وهو والد المؤرخ الحافظ أبي نصر علي بن هبة الله. ولمهيار الديلمي قصائد في مدحه .

الأعلام ٨ / ٧٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر رحل شهيدا فكان واحد من شهداءنا الكرام وما أكثر الكرام القتلى .. وما أكثر لئام الإسلام القتله

الباخرزي

(٠٠٠ - ٤٣٥ هـ = ٠٠٠ - ١٠٤٤ م)

أحمد بن الحسين الباخرزي، أبو نصر، أديب وجيه، قال فيه صاحب الدمية: من مفاخر باخرز، له شعر رقيق وأدب غض. استوزره الأمير بيغوا الحسن بن موسى في خراسان. **ومات قتيلا في قرية** (بنداشير) .

الأعلام ١ / ١١٦

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عاجل : أسهم الإسلام تهوى إلي أدني مستوى لها على الإطلاق ..وتخترق المستويات المتدنية والساقطة والقياسية المسجلة باسم الإسلام ..والسبب يعود إلي رواية ضعيفة تتداول عن استشهاد شاعر وعبقري وفيلسوف كبيرا جدا منتحرا بالسم ..بعد تلقيه رسائل مؤكدة من أحد الحاكمين بأمر الله بالتهديد والقتل ..فأقدم على الانتحار بالسم ..والنجاة من قطار الموت المرتقب وبذلك يصبح هذا الاسم اللامع جدا شهيدا من مئات الشهداء !!

مما يزيد من حالة الضبابية السوداء والقاتمة التي تحيط بمكة وكعبة السواد.بعد أن تكشفت في الآونة الأخيرة حقائق مذهلة وخطيرة عن الإسلام ومدي انتهاكه لأقدس مقدسات الإنسان ..مقدس حرية الرأي والفكر والإبداع ..مسجلا أعداد هائلة وقياسية من عدد الشهداء الذي استشهدوا .. من أجل حرية الكلمة والفكر .!!

هذا وقد تلقى المئات والآلوف من المسلمين هذا الخبر المزلزل كالصاعقة ..وجعل العشرات منهم في حيرة من هذا الخبر ومن تاريخ الإسلام وسجله في حقوق الإنسان وسجل حرية الرأي والتعبير .ويعيشون حالة من الصدمة والإنكار والتكذيب ..فعندما يقتل ويستشهد كل هؤلاء العقول والأفهام !!

ماذا يبقي للأديان وللرموز والكهنوت والأصنام من مكانة ومن قدسية وعلى رأسها الإسلام ؟؟!!

أبو العلاء المعري ينتحـــــــــــر ؟؟ يالها من صدمة !!!

أيها الحر إن خصت بعقل فأنت شهيد !!

أبو العلاء المعري

(٣٦٣ - ٤٤٩ هـ = ٩٧٣ - ١٠٥٧ م)

أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخي المعري: شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرة النعمان.كان نحيف الجسم، أصيب بالجدري صغيرا فعمي في السنة الرابعة من عمره. وقال الشعر وهو ابن إحدى عشرة سنة. ورحل إلى بغداد سنة ٣٩٨هـ فأقام بها سنة وسبعة أشهر.

وهو من بيت علم كبير في بلده. ولما مات " منتحرا " وقف على قبره ٨٤ شاعراً يرثونه. وكان يلعب بالشطرنج والنرد. وإذا أراد التأليف أملى على كاتبه علي بن عبد الله بن أبي هاشم.وكان يحرم إيلام الحيوان، ولم يأكل اللحم خمسا وأربعين سنة. لما رجع إلى المعرة لزم بيته: فلم يخرج منه، وسمى نفسه رهين المحبسين، يعني حبس نفسه في المنزل، وترك الخروج منه. وحبسه عن النظر إلى الدنيا بالعمى: وكان متهماً في دينه، يرى رأي البراهمة، لا يرى إفساد الصورة، ولا يأكل لحماً، ولا يؤمن بالرسل، والبعث والنشور، وعاش شيئاً وثمانين سنة، لم يأكل اللحم طيلة خمساً وأربعين سنة، وحدثت أنه مرض مرة، فوصف الطبيب له الفروج، فلما جئ به لمسه بيده وقال: استضعفوك فوصفوك، هلا وصفوا شبل الأسد: وقد أوردنا من شعره ما يستدل به على سوء معتقده، ويخبرك بنحلته ومستنده.

ولقيه رجل فقال له: لم لا تأكل اللحم؟ قال: أرحم الحيوان، قال: فما تقول في السباع التي لا طعام لها إلا لحوم الحيوان؟ فإن كان لذلك خالق فما أنت بأرأف منه، وإن كانت الطبائع المحدثة لذلك فما أنت بأحذق منها ولا أتقن عملاً، فسكت،وكان يلبس خشن الثياب.

أما شعره وهو ديوان حكمته وفلسفته، فثلاثة أقسام: (لزوم ما لا يلزم - ط) ويعرف باللزوميات، و (سقط الزند - ط) و (ضوء السقط - خ) و (رسالة الغفران - ط) من أشهر كتبه،و(ملقى السبيل - ط)رسالة، و(مجموع رسائله - ط) و (خطبة الفصيح) ضمنها كل ما حواه فصيح ثعلب، و (الرسائل الاغريقية - خ) و (الرسالة المنبجية - خ) و (الفصول والغايات - ط) الجزء الاول منه و (اللامع العزيزي - خ).

ومن شعره

هفت الحنيفة والنصارى ما اهتدوا ... ويهود حارت والمجوس مضللهْ

إثنان أهل الأرض ذو عقل بلا ... دين وآخر دين لا عقل لهْ

ومنها أيضاً:

إن الشرائع ألقت بيننا إحناً ... وأورثتنا أفانين العداوات

وما أبيحت نساء الروم عن عرض ... للعرب إلا بأحكام النبوات

***

عقول تستخف بها سطور ... يدري الفتى لمن الثبور؟

كتاب محمد وكتاب موسى ... وإنجيل ابن مريم والزبور

***

صرف الزمان مفرق الإلفين ... فاحكم إلهي بين ذاك وبيني

أنهيت عن قتل النفوس تعمداً ... وبعثت أنت لقتلها ملكين؟

وزعمت أن لها معاداً ثانياً ... ما كان أغناها عن الحالين!!

***

إذا كان لا يحظى برزقك عاقل ... وترزق مجنوناً وترزق أحمقا

فلا ذنب يا رب السماء على امرئ ... رأى منك ما لا يشتهي فتزندقا

***

في كل أمرك تقليد تدين به ... حتى مقالك ربي واحد أحد

وقد أمرنا بفكر في بدائعه ... فإن تفكر فيه معشر لحدوا

لولا التنافس في الدنيا لما وضعت ... كتب التناظر لا المغني ولا العمد

***

قلتم لنا خالق قديم ... صدقتم هكذا نقول

زعمتموه بلا زمان ... ولا مكان ألا فقولوا

هذا كلام له خبئ ... معناه ليست لنا عقول

***

دين وكفر وأنباء تقال وقر ... قان ينص وتوراة وإنجيل

في كل جيل أباطيل ملفقة ... فهل تفرد يوماً بالهدى جيل؟

*****

ألحمد لله قد أصبحت في لجج ... مكابداً من هموم الدهر قاموساً

قالت معاشر لم يبعث إلاهكم ... إلى البرية عيساها ولا موسا

وإنما جعلوا الرحمن مأكلة ... وصيروا دينهم للملك ناموسا

ولو قدرت لعاتبت الذين بغوا ... حتى يعود حليف الغي مغموسا

****

ولا تحسب مقال الرسل حقاً ... ولكن قول زور سطروه

وكان الناس في عيش رغيد ... فجاءوا بالمحال فكدروه

*****

ونهيت عن قتل النفوس تعمداً ... وبعثت أنت لقتلها ملكين

وزعمت أن لنا معاداً ثانياً ... ما كان أغناها عن الحالين!!

وهذا كلام مجنون معتوه، يعتقد أن القتل كالموت والموت كالقتل، فليت هذا الجاهل لما حرم الشرع وبرده، والحق وحلاوته، والهدى ونوره، واليقين وراحته، لم يدع ما هو برئ منه، بعيد عنه، ولم يقل:

غدوت مريض العقل والرأي فالقني ... لتعلم أنباء العقول الصحائح

حتى سلط الله عليه أبا نصر بن أبي عمران، داعي الدعاة بمصر، فقال له: أنا ذلك المريض رأياً وعقلاً، وقد أتيتك مستشفياً فاشفني، وجرت بينهما مكاتبات كثيرة، أمر في آخرها بإحضاره حلب، ووعده على الإسلام خيراً من بيت المال، **فلما علم أبو العلاء أنه يحمل للقتل أو الإسلام، سم نفسه ومات .**

الأعلام ١ /١٥٧

معجم الأدباء ١ / ١٢٤

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداءنا.. وهو أحد مشايخ الشيعة

الكندي الكاتب ٤٥٠ هـ

أبو الحسين بن طرخان أحمد بن محمد الكندي المعروف بـ (الكاتب).من علماء القرن الخامس الهجري.

كان صادعاً بالحق، ومناهضاً للباطل، يقول الحق، ويستقيم عليه.قُتل لتشيعه وصراحته بذلك،

قبيل عام(٤٥٠) هجري.قال عنه النجاشي (رضي الله عنه): (ثقة صحيح السماع وكان صديقنا).

ترجم له: المعظم من كتب الرجال(٢٦).

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

فقيه وعالم بالفرائض و المواريث .. استشهد في ظروف أمنية مضطربة

الوني

(٠٠٠ – ٤٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٠٦٠ م)

الحسين بن محمد الوني: فرضي، حاسب. كان إماما في الفرائض وله فيها تصانيف كثيرة.

نسبته إلى ون (من أعمال قهستان) قتل شهيدا ببغداد في فتنة البساسيري .

الأعلام ٢ / ٢٥٤

....

....شهيد من الدرجة الثانية .....

مؤلف وسياسي من فقهاء الشيعة قتل .فكان واحد من الشهداء ..

ثابت بن أسلم

ثابت بن أسلم، النحوي، من نوابغ الأدب، وعلماء حلب.

كان من علماء الشيعة، جريئاً في الصدع بالحق، ذكياً في ذلك، تولى خزانة الكتب بحلب في عهد الفاطميين، مارس السياسة بذكاء.ألف بعض الكتب في كشف أباطيل بعض المذاهب الباطلة.حمل إلى (مصر) وقتل صلباً في حدود عام(٤٦٠) هجري.

ترجم لـه: روضات الجنات(٢١).وأعيان الشيعة(٢٢).

والشيعة وفنون الإسلام(٢٣).وغيرها(٢٤).

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وأديب رحل شهيدا شهيد القلم والكلمة والحرف

الباخرزي

(... - ٤٦٧ هـ = ... - ١٠٧٥ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، أبو الحسن: أديب من الشعراء الكتاب. من أهل باخرز (من نواحي نيسابور) تعلم بها وبنيسابور، وقام برحلة واسعة في بلاد فارس والعراق. **وقتل في مجلس أنس بباخرز.**

كان من كتاب الرسائل. وله علم بالفقه والحديث. اشتهر بكتابه " دمية القصر وعصرة أهل العصر - ط " وهو ذيل ليتيمة الدهر للثعالبي. وله " ديوان شعر " في مجلد كبير - خ " في المستنصرية ببغداد (الرقم ١٣٠٤) .

الأعلام ٤ / ٢٧٢

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مؤرخ وأديب استشهد قتل لأسباب أخري غير معروفة

ابن ماكولا

(٤٢١ - ٤٧٥ هـ = ١٠٣٠ - ١٠٨٢ م)

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، أبو نصر، سعد الملك، من ولد أبي دلف العجلي: أمير، مؤرخ، من العلماء الحفاظ الادباء. أصله من جرباذقان (من نواحي أصبهان) ولد في عكبرا (قرب بغداد) وسافر إلى الشام ومصر والجزيرة وما وراء النهر وخراسان، وقتله غلمان له من الترك بخوزستان، خارجا من بغداد، طمعا بماله.

من كتبه " الاكمال - ط " أربعة مجلدات منه، في المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والأنساب، قال ابن خلكان: لم يوضع مثله، و " تكملة الاكمال - خ " و " الوزراء " و " تهذيب مستمر الاوهام على ذوي المعرفة وأولي الافهام - خ " في المخطوطات المصورة ١٢١ ورقة. وله شعر حسن

الأعلام ٥ / ٣٠

.



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر و فيلسوف ..حكم عليه بالسجن الانفرادي بالمنزل لخمسين سنة ..خمسون سنة يالها من سجن مؤبد ..في دين وفكر هو المعتقل والسجن المؤبد !!

ابن الوليد

(٠٠٠ – ٤٧٨ هـ = ٠٠٠ – ١٠٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد، أبو علي: متكلم، من رؤساء المعتزلة وأئمتهم.

من أهل بغداد. كان يدرس علم الاعتزال والفلسفة والمنطق. قال ابن الجوزي: واضطره أهل السنة إلى أن لزم بيته خمسين سنة لم يجسر على الخروج منه .

٥ / ٣١٥ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه سجن طويلا في دهاليز مظلمة .. وألف كتبه في السجون حيث سجن لسنوات طوال ومات في المنفي الذي أجبر عليه فكان أحد الشهداء .. ومن طالتهم قافلة الإسلام .. سجونه .. سيوفه ..خناجره .. مشانقهم .. سيطولك القطار سيطولك

ابن سهل السرخسي

(٠٠٠ – ٤٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل، أبو بكر، شمس الائمة: قاض، من كبار الاحناف، مجتهد، من أهل سرخس (في خراسان). أشهر كتبه " المبسوط – ط " في الفقه والتشريع، ثلاثون جزءا، أملاه وهو سجين بالجب في أوزجند (بفرغانة) وله " شرح الجامع الكبير للامام محمد " منه مجلد مخطوط، " شرح السير الكبير للامام محمد – ط " وهو شرح لزيادات الزيادات للشيباني، و " الاصول – خ " في أصول الفقه، و " شرح مختصر الطحاوي – خ ". وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان ولما أطلق سكن فرغانة إلى أن توفي

الاعلام ٥ / ٣١٥

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب وشاعر وفيلسوف .. يقال أن القتل أخطئه .. يقال أن السم ..الذبح ..الغدر أخطئه فربما أخطئه لكن في غد لن يخطئه !!! فقتل وكان أحد شهداءنا الكرام

المعموري

(٠٠٠ – ٤٨٥ هـ = ٠٠٠ – ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد المعموري البيهقي: أديب، من المشتغلين بالفلسفة. صنف كتابا في " المخروطات والهندسة " قال من رآه: ما سبقه إليه أحد، وكتبا في العربية والادب. ولد في بيهق وانتقل إلى أصبهان في خدمة تاج الملوك الذي كان وزيرا بعد نظام الملك، فنظر في زيجه فرأى ما يدل على الخوف فأغلق باب داره عليه، فأخرج وقتل على سبيل الغلط ،

الاعلام ٥/ ٣١٦



....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

لا مفر .. قيل قتل خطأً ..سيوف صديقة .. سكاكين صديقة .. محرقة صديقة ..

وربما صلب على الصلبان بصلبان صديقة .. جرائم صديقة .. وإخراج جثته من تابوته بعد سنوات باجتهادات صديقة

ربما ..وربما .. لكن ما ليس فيه شك هو شهيد من الدرجات الأولي بشهادة سجلنا وتاريخنا من عرف أنه ليس في تاريخه من استشهد بشهادة صديقة

محمد بن أحمد المعموري البيهقي

٤٨٦ هـ

الأديب الفيلسوف، مات **مقتولاً** في شهور سنة خمس وثمانين وأربعمائة، كذا ذكر البيهقي في كتاب الوشاح وقال: كان من عليه الحكماء والأئمة، وقد ألقت العلوم إليه أطراف الأزمة، واتفق أنه انتقل إلى أصبهان في خدمة تاج الملك الذي كان وزيراً بعد نظام الملك، وكان قد نظر في زائرجة طالعة فرأى من التسييرات إلى القواطع وشعاع النحوس ما يدل على الخوف والوجل، فأغلق باب داره عليه فأخرج وقتل وأحرق على سبيل الغلط. قضاء الله ليس له مرد. ومن منظومه:

دعاك الربيع وأيامه ... ألا فاستمع قول داع نصوح

يقول اشرب الراح وردية ... ففي الراح يا صاح روح وروح

وغنى البلابل عند الصباح ... لأهل الشراب: الصبوح الصبوح

قال: ومن تصانيفه: كتاب في التصريف مجدول، كتاب في النحو، كتاب في المخروطات والهندسة وغير ذلك. ///معجم الأدباء ١ / ٣٢٦

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

شاعر ووزير ومؤلف.. قتل وكان شهيدا من شهداءنا الأبرار الأحرار

ابن النحاس

(٠٠٠ - ٤٨٧ هـ = ٠٠٠ - ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسين التميمي، أبو نصر ابن النحاس: شاعر من أهل حلب.من وزراء آل مرداس استوزره نصر بن محمود بن صالح.له (ديوان شعر) صغير و (ديوان رسائل) قبض عليه رئيس حلب بركات بن فارس **وأمر بخنقه فخنق** ! .

الأعلام ٦ / ١٠٠

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مولف وشاعر رحل واستشهد في ظروف غامضة

ابن أسد الفارقي

؟ – ٤٨٧ هـ / ؟ – ١٠٩٤ م

أبو نصر الحسن بن أسد بن الحسن الفارقي.

والفارقي نسبة إلى ميافارقين من مدن الجزيرة المشهورة وهو من مواليد القرن الخامس الهجري لأنه قتل بحران سنة ٤٨٧هـ قال عنه ياقوت الحموي كان نحوياً رأساً وإماماً في اللغة يقتدى به وقد كان ينظم الشعر طبعاً ويتكلف الصنعة فيه ويلتزم ما لا يلزم في مرويه وقوافيه.

له كتب منها: شرح اللمع، الإفصاح في شرح أبيات مشكلة، الألغاز، كتاب الحروف، ديوان شعره، الزبد في معرفة كل أحد.

موسوعة الشعر والشعراء

١ / ٤٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مؤرخ وكاتب ورحالة ... رجم بالحجارة حتى الموت .. فالكتابة في الإسلام ربما هي حرفة مثل القوادة والعهر و الزنا ..إن لم تكن أسوء وأشد جرما وقبحا ..لا ينال عليها صاحبها إلا الرجم بالحجارة حتى الموت

الرميلي

(٤٣٢ – ٤٩٢ هـ = ١٠٤٠ – ١٠٩٩ م)

مكى بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الانصاري الرميلى، أبو القاسم: مؤرخ، من الحفاظ، رحالة. كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها. نسبته إلى الرميلة من أراضي فلسطين. تعلم بالقدس، ولما استولى الافرنج عليها (سنة ٤٩٢ هـ أسروه وأذاعوا أن فكاكه بألف دينار، فلم يستفكه أحد، فرموه بالحجارة حتى قتلوه. له (تاريخ بيت المقدس وفضائله) لم يتمه .

الأعلام ٧ / ٢٨٦

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

بمكة مقتولا .. بمكة مذبوحا . بمكة مسموما ..

في حرم الله مسموما .. وأمان الله مقتولا ..

قد كان الأخطل .. و أرنب وسارة من قبل شهيدا و قتيلا ..بأستار الله والكعبة تعلقا فما نجوا ..

وما من أحد على كفر أو على إسلام وإيمان نجا

قد أرقيت وأرقيت دمًا زكية طاهرة .وصارت بمكة زمزما أحمرا

.رأي الله ذلك حسن فكان خير مبارك و خير شاهد و شهيدا

وهانت يا أبن ابن الكرامة والحنفية والإمامة قتيلا !!

ما أنت لا بزنديق ولا ملحد ولا مهرطق .. فبربك بأي ذنب في الإسلام قتلتا

قلي .. أجبني يا ابن مكة .. والإسلام بأي ذنب قتلتا ..وكنت شهيدا ..

أبرحمة الإسلام قتلت .. أم بعدالة الإسلام ذبحت ...فبأي ذنب يابن ابن الكرامة قتلت .. حتى لا ندين الإسلام كثر مما هو مدان

ورأي الرب ذلك حسن .. وكان الله على هذا الذبح خير شاهد و شهيد

ابن كرامة

(٤١٣ - ٤٩٤ هـ = ١٠٢٢ - ١١٠١ م)

المحسن بن محمد بن كرامة الجشمي البيهقي، مفسر، عالم بالاصول والكلام، حنفي ثم معتزلي فزيدي. وهو شيخ الزمخشري. قرأ بنيسابور وغيرها. واشتهر بصنعاء (اليمن) وتوفي شهيدا.مقتولا بمكة، قيل: لرسالة ألفها اسمها " رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس ". له ٤٢ كتابا، منها " التهذيب - خ " في تفسير القرآن، ثمانية مجلدات، رأيت منها الرابع والسادس والثامن وهو الاخير، كتب سنة ٥٦٥ هـ في مكتبة الفاتيكان (١٠٢٣، ١٠٢٥، ١٠٢٦ عربي) و " شرح عيون المسائل - خ " في علم الكلام، و " التأثير والمؤثر - خ " في الكلام أيضا، و " المنتخب " في فقه الزيدية، و " السفينة - خ " في التاريخ، إلى زمانه، أربعة مجلدات كبار، و " تحكيم العقول " في الاصول، و " الامامة " على مذهب الزيدية، و " الرسالة التامة في نصيحة العامة - خ " و " جلاء الابصار " في علم الحديث، مسندا، و " تفسيران " بالفارسية، مبسوط وموجز .

الأعلام ٥/ ٢٨٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد الشعر والكلمة .. جوار قتيل وشهيد ابن مكة .. فثمة وجهة للموت والقتل واحدة ..

هي ثمة كعبة واحدة وقبلة واحدة .. أينما توجه القتل والذبح فثمة إسلام مر من هنا

ابن خراسان

(۰۰۰ – ٤٩٧ هـ = ۰۰۰ – ١١٠٤ م)

أحمد بن الحسين بن حيدرة، أبو الحسين، المعروف بابن خراسان: شاعر،

من أهل طرابلس الشام. كان **هجاءا هجا فخر الملك وأخاه فأمر به فضرب حتى مات**.

ودفن بطرابلس. له (ديوان شعر) وهو صاحب البيت المشهور: (نزلنا على أن المقام ثلاثة، فطابت لنا حتى أقمنا بها عشرا) وكان مترفا في حياته، أورد له سبط ابن الجوزي أبياتا، قال الحافظ ابن عساكر إنه عملها في بركة له في طرابلس ملاها خمرا في بستان له وأوقف على جوانبها جواري بيضا وسودا

الأعلام ١ / ١١٦

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الشهداء ترجم له صاحب شهداء الفضيلة ولم يتسنى التأكد من المصدر .

أبو القاسم القزويني ٤٩٨ هـ

أبو القاسم الشيخ عبد الكريم القزويني.

كان من علماء الفقه، والأصول، والحديث، في القرن الخامس الهجري، من الطائفة المعروفة بـ (الكرجية).

كان منطقياً، يقول الحق، ويصمد فيه، ويتدخل في سياسة العباد والبلاد، ويناقش الملحدين ويفحمهم. حتى

قتل سنة (٤٩٨) هجرية.

ترجم له: شهداء الفضيلة(٢٥)، وغيره.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد المؤرخين الشهداء ..الذين استشهدوا ..فكان أحد الشهداء ولم يتم التأكد من قصه استشهاه من مصادر موثوقه

أبو المحاسن الطبري ٥٠١ هـ

الطبري أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل.

كان من كبار العلماء في أواخر القرن الرابع الهجري، وتتلمذ عليه (القطب الراوندي) وغيره من فطاحل العلماء.وذكره جمع من المؤرخين بلقب الإمام الشهيد.

عمد إلى ثورة فكرية تصحيحية في الإسلام ضد الباطنية التي كانت آنذاك تتغلغل في المسلمين..

ووصف المترجم له بأنه أول من أفتى بإلحاد الباطنية التي وصفت بأنها تقول: بوجوب إطاعة شيخ الطريقة ولا يجب بعد ذلك شيء من التكاليف الإلهية.

قُتل غيلة عام (501) هجري وله من العمر فوق الثمانين.

ترجم له: المعظم من المؤرخين والرجاليين.(30)

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقية من الفقهاء ومؤلف رحل شهيدًا ..قتل بيد جماعة دينية فكان أحد الشهداء . فكل من في الإسلام يقتل من الرئيس إلي الحاكم الي الوزير الي الوالي وحتى الغفير .. الكل يقتل

عبد الواحد الروياني

(٤١٥ - ٥٠٢ هـ = ١٠٢٥ - ١١٠٨ م)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد، أبو المحاسن، فخر الإسلام الروياني: فقيه شافعي، من أهل رويان (بنواحي طبرستان) رحل إلى بخارى وغزنة ونيسابور. وبنى بآمل طبرستان مدرسة.

وانتقل إلى الري ثم إلى أصبهان. وعاد إلى آمل، **فتعصب عليه جماعة فقتلوه فيها**. وكانت له حظوه عند الملوك. وبلغ من تمكنه في الفقه أن قال: لو احترقت كتب الشافعي لامليتها من حفظي. له تصانيف، منها " بحر المذهب - خ " من أطول كتب الشافعيين، و " مناصيص الإمام الشافعي " و " الكافي " و " حلية المؤمن - خ " .

الأعلام ٤ / ١٧٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه ومفسر كتب للقرآن أحكام .. ووخط للقرآن خطوط بأحسن رسم يكون لخطاط .. فكتب له القرآن حكما من الأحكام ..وخط له الله خطا ورسما ..في غرف مظلمة .. ودهاليز معتمة .من دوائر الله والشيطان فالله من قرآنه جنود لن تروها ..بالرجم والحجارة لن تشعروا بها ..
وكاد جنود الله يأخذوه بغته ..وكاد الموت يخطفه .. ولكنه نجا بإعجوبة

الكيا الهراسي

(٤٥٠ - ٥٠٤ هـ = ١٠٥٨ - ١١١٠ م)

علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكيا الهراسي: فقيه شافعي، مفسر. ولد في طبرستان، وسكن بغداد فدرس

بالنظامية. ووعظ. **واتهم بمذهب الباطنية فرجم، وأراد السلطان قتله فحماه المستظهر**، وشهد له.

من كتبه " أحكام القرآن - خ " الأعلام ٤ / ٣٢٩





.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداء حزب الكلمة الرأي كان شاعر ومؤرخا ..تداركته المجزرة المريعة ولم تنسه المحرقة فاستشهد قدس الإنسان حريته وكرامته مسموما .. فاستشهد في وادي الموت ومن كان هناك كان القتل والصلب والسم مدركه لا محالة ..

الأبيوردي

(٠٠٠ - ٥٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأموي، أبو المظفر: شاعر عالي الطبقة، مؤرخ، عالم بالادب.

ولد في أبيورد (بخراسان) **ومات مسموما** في أصبهان كهلا. من كتبه " تاريخ أبيورد " و " المختلف والمؤتلف " في الأنساب، و " طبقات العلماء في كل فن " و " أنساب العرب " و " ديوان شعره - ط " و " زاد الرفاق - خ " في المحاضرات. قال الذهبي: كان على غزارة علمه تباها معجبا بنفسه جميلا لباسا، وكان يكتب اسمه " العبشمي المعاوي " ويقال إنه كتب رقعة إلى المستظهر العباسي وكتب: " المملوك المعاوي " فحك المستظهر الميم فصار " العاوي " وردها إليه. وكان يرشح من كلام الابيوردي نوع تشبث بالخلافة. ولم يكن من أبناء معاوية بن أبي سفيان، وإنما هو من أبناء " معاوية ابن محمد " من سلالة أبي سفيان، ولممدوح حقي كتاب " الابيوردي ممثل القرن الخامس في برلمان الفكر العربي - ط " .

الأعلام ٥ / ٣١٦

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ماذا أقول إلهي .. إذا صمت وسكت عن قتل واستشهاد هؤلاء إلهي.. أي أصالة أو فضل أو رزانة ستسكتني عن إدانة مثل هؤلاء .. أي تاريخ كان لنا وأي حاضر ومستقبل سيكون لنا .. ما إن نتهي من رثاء ونعي اسم كبير من أسماء رحلتنا حتى يطل اسم أخر من رحلة مأساتنا .. فيالها من كارثة إنسانية ظهرت ..وأي فاجعة بالإنسان حلت ..منذ أن ظهر هذا الفكر وحل هذا الدين ..والعقل في محنة أبدية والإنسان في مأساة أزلية فكان هذا الشهيد ..ذو أصالة رأي صانته عن الخطاء ..ولم يصنه الإسلام عن سيفه ولم يستثنيه من رحلته وقطاره وحكم مقصلته المربعية

فكان شهيد من الدرجة الأولي ....والدرجة العلي ..شهيد كل الشهداء ..

الطغرائي

(٤٥٥ – ٥١٣ هـ = ١٠٦٣ – ١١٢٠ م)

الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو إسماعيل، مؤيد الدين، الأصبهاني الطغرائي: شاعر، من الوزراء الكتاب، كان ينعت بالاستاذ. ولد بأصبهان، واتصل بالسلطان مسعود بن محمد السلجوقي (صاحب الموصل) فولاه

وزارته. ثم اقتتل السلطان مسعود وأخ له اسمه السلطان محمود فظفر محمود وقبض على رجال مسعود، وفي جملتهم الطغرائي، فأراد قتله ثم خاف عاقبة النقمة عليه، لما كان الطغرائي مشهورا به من العلم والفضل، فأوعز إلى من أشاع اتهامه بالالحاد والزندقة فتناقل الناس ذلك، فاتخذه السلطان محمود حجة، فقتله. ونسبة الطغرائي إلى كتابة الطغراء. له (ديوان شعر – ط) وأشهر شعره (لامية العجم) ومطلعها:

أصالةُ الرأي صانتني عن الخطلِ * وحليةُ الفضلِ زانتني لدى العَطَلِ
مجدي أخيراً ومجدي أولاً شَرعٌ * والشمسُ رَأدَ الضحى كالشمس في الطفلِ
فيم الإقامةُ بالزوراءِ لا سَكَنِي * بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناءٍ عن الأهلِ صِفر الكف مُنفردٌ * كالسيفِ عُرِّي مَتناه عن الخلل
فلا صديقَ إليه مشتكى حَزَني * ولا أنيسَ إليه مُنتهى جذلي
طال اغترابي حتى حَنَّ راحلتي * وَرَحْلُها وَقَرَا العَسَّالةَ الذُّبُلِ
وضج من لغبٍ نضوى وعج لما * ألقى ركابي ، ولج الركب في عَذلي
أريدُ بسطةَ كفٍ أستعين بها * على قضاء حقوقٍ للعلى قِبَلي
والدهر يعكس آمالي ويُقنعني * من الغنيمة بعد الكدِّ بالقفلِ

وله كتب منها (الارشاد للاولاد – خ) مختصر في الاكسير وللمؤرخين ثناء عليه كثير . الأعلام ٢ / ٢٤٦

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداء حزب الحرية والرأي .. استشهد بعد سجن طويل وحياة من العذاب طويل

اللاهوري

(... – ٥١٥ هـ = ... – ١١٢١ م)

مسعود بن سعد بن سلمان اللاهورى: شاعر. أصله من همذان. انتقل منها والده إلى لاهور (بالهند) حيث ولد مسعود وتعلم وتولى بعض الاعمال السلطانية. ثم كان ممن ينادم سيف الدين محمود بن السلطان إبراهيم. ويقول صديق حسن خان: إنه توفي في قلعة (نائ) بعد أن لبث في السجن عشرين سنة، ولم يذكر سبب حبسه. كان شاعراً باللغات الثلاث العربية والفارسية والهندية، وله في كل منها (ديوان) وديوانه الفارسى متداول في بلاد الهند وإيران. وشعره العربي جيد .

الأعلام ٧ / ٢١٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد نجا من القتل والموت بأعجوبة ..نجا من مجزرة لا ينجوا منها أحدا..ومقصلة لم يبرأ منها أحد طرائق للموت سلكها ويسلكها كل أحد ولا تستثني أحد .. نجا بأعجوبة ..بالنفاق الإسلامي نجى وبالكذب الإسلامي نجى ..وهل غيره في ديار الإسلام تنجوا ..وغير الكذب والنفاق في ديار الإسلام منجي ومعتصم ..أكذب في ديار الإسلام لتعيش ..نفاق لله ورسوله لتحي وتعيش ..

أبو الوفاء البغدادي

(٤٣١ – ٥١٣ هـ = ١٠٤٠ – ١١١٩ م)

علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الظفري، أبو الوفاء، يعرف بابن عقيل: عالم العراق وشيخ الحنابلة ببغداد في وقته. كان قوي الحجة، اشتغل بمذهب المعتزلة في حداثته. وكان يعظم الحلاج، فأراد الحنابلة قتله، فاستجار بباب المراتب عدة سنين. ثم أظهر التوبة حتى تمكن من الظهور له تصانيف أعظمها " كتاب الفنون " بقيت منه إجزاء، وهو في أربعمئة جزء، قال الذهبي في تاريخه: كتاب الفنون لم يصنف في الاصول – خ " و " الفرق – خ " و " الفصول " في فقه الحنابلة، عشرة مجلدات، منها الثالث مخطوط، و " الرد على الاشاعرة وإثبات الحرف و "

الصوت في كلام الكبير المتعال – خ " و " كفاية المفتي – خ " في شستربتي (٥٣٦٩) و " الجدل على طريقة الفقهاء – ط " في مجلة معهخد الدراسات الشرقية بدمشق، كما في المكتبة

الأعلام ٤ / ٣١٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداء الإسلام .. عاش قاضيا وسياسيا ورحل شهيدا كما رحل غيره ..ولحق بهذا الركب الذي قضى على كل أحد ..وكان الختام والنهاية لكل من تسول له نفسه الابداع والفكر وإبدا الرأي ..وانتهاك حرمات الله .. بالشعر والنقد والمعرفة ..

البشكاني

(٤٥٨ - ٥١٨ هـ = ١٠٦٦ - ١١٢٤ م)

محمد بن نصر بن منصور، أبو سعد الهروي البشكاني: من رجال السياسة والقضاء. من أهل هراة (بخراسان) انتقل إلى بغداد، واتصل بالمستظهر العباسي، وعلا قدره، فكان ينفذ في الرسائل إلى الاقطار. وولي القضاء ببغداد سنة ٥٠٢ - ٥٠٤ هـ وخوطب بأقضى قضاة دين الاسلام.

وعزل، فاتصل بسلاطين الدولة السلجوقية، فكان يسعى بالسفارات السلطانية متنقلا بين مصر والشام وخراسان والعراق إلى أن قتل في جامع همذان شهيدا. والبشكاني نسبة إلى قرية في هراة أصله منها. وكان على علم بفقه أبي حنيفة والاصول والادب، يروى الحديث، وله شعر حسن

الأعلام ٧ / ١٢٥

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

فقيه ومؤرخ ..أغتيل لأسباب ثانوية

ابن أبي يعلى

(٤٥١ - ٥٢٦ هـ = ١٠٥٩ - ١١٣١ م)

محمد بن محمد (أبي يعلى) ابن الحسين بن محمد، أبو الحسين ابن الفراء، المعروف بابن أبي يعلى، ويقال له ابن الفراء: مؤرخ، من فقهاء الحنابلة. ولد ببغداد، ومات فيها قتيلا اغتاله بعض من كان يخدمه،طمعا بماله. من كتبه (طبقات الحنابلة - ط) مجلدان، و (المجرد في مناقب الإمام أحمد) و (المفتاح) فقه، و (المفردات) في الفقه، و (المفردات) في أصول الفقه، و (تنزيه معاوية بن أبي سفيان) و (إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة) و (الاعتقاد - خ) في الظاهرية بدمشق. وهو الاخ الاكبر ل أبي خازم محمد بن محمد (المتوفى سنة ٥٢٧ هـ الآتي ذكره

٧ / ٢٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد مكة المحروسة ..مكة الآمنة .. تسهر أعين الله على حراستها ..ولكنها تغفوا عن شهيد وتسهوا ..
عن شهيد من شهداء الشعر والكلمة ما كانت لأعين الله تحرسه ولا جوار نبيه يعصمه .. ما كانت وما تكون
لنبي خائنة الأعين .. بل كانت لله أعين على القتل تصحوا ..على الذبح يفيق أنها أعين الله الساهرة ..

ابن رئيس الرؤساء

(٠٠٠ – ٥٢٩ هـ = ٠٠٠ – ١١٩٦ م)

عبيد الله بن المظفر بن هبة الله بن رئيس الرؤساء: وزير. كان فاضلا عاقلا، له علم بالادب، وشعر. قتلته الباطنية وهو خارج إلى الحج في أيام المستضئ العباسي .

الأعلام ٤ / ١٩٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

على شجر من أشجار الحرية نمت .. ورياح أملا نحتت أخشاب صلبان فزكت .. استعصت على الكسر
والنسيان فكتبت ..زكت بأجساد بأرواح لا تزال تعبق الأيام والسنين والذكريات
بأرواح للفكر عاشت .. للحرية نادت ..على الكرامة استشهدت بأقلام كتبت بدم يأبي المحو و النسيان
أشجار لا تزال واقفة .. صلبان لا تزال منصوبة بانتظار شهيد وشهداء على طريق الأنوار

الميانجي

(٠٠٠ – ٥٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١١٣١ م)

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن، أبو المعالي عين القضاة الهمذاني الميانجي: متكلم شاعر، عالم بفقه الشافعية من تلاميذ الغزالي. من أهل همذان. نسبته إلي " ميانة " بكسر الميم وقد تفتح، من قرى أذربيجان. كان يضرب به المثل في الذكاء. دخل في دقائق التصوف وتعاني إشارات القوم، فكان الناس يعتقدونه ويتبركون به. قال ابن قاضي شهبة: وصنف كتبا على طريقة الفلاسفة والباطنية فحمل إلى بغداد مقيدا. وسجن، ثم رد لهمذان وصلب فيها. وقال الذهبي: صلب على ألفاظ كفرية. وقال السبكي: التقط من أثناء تصانيفه تشنيعة ينبو عنها السمع.فحبس ثم صلب ظلما. وقال ياقوت: تمالا عليه أعداؤه فقتل صبرا. من كتبه التي عوقب عليها " زبدة الحقائق – ط " وله " مدار العيوب " في التصوف، و " الرسالة اليمنية " ورسالة " شكوى الغريب – ط "

الأعلام ٤ / ١٢٣

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شهيد قتل في اضطرابات سياسية وأمنية

علي بن محمد بن أرسلان بن محمد الكاتب

٥٣٦ هـ = ١١٤١ م

أبو الحسن بن أبي علي المنتجب من أهل مرو، كاتب مليح الخط فصيح العبارة، وله شعر وترسل وبلاغة في غاية الحسن، سافر إلى العراق وجال في بلاده، ولعله ما رأى مثل نفسه في فنه، سمع بمرو أبا علي إسماعيل بن أحمد ابن الحسين البيهقي وغيره. قال أبو سعد: اجتمعت معه ببغداد بالمقتدية وكتب لي شيئاً من شعره، وكان حفظة يسمع أربعين بيتاً فيحفظها، اجتمعت فيه أسباب المنادمة والكتابة وصحبة الملوك، له هذا البيت الفرد:

وأما الحشا مني فإني امتحنتها ... وأدنيت منها الجمر فاحترق الجمر

وله:

إذا المرء لم تغن العفاة صلاته ... ولم يرغم القوم العدى سطواته

ولم يرض في الدنيا صديقاً ولم يكن ... شفيعاً له في الحشر منه نجاته

فإن شاء فليهلك وإن شاء فليعش ... فسيان عندي موته وحياته

قتل في الوقعة الخوارزمشاهية بمرو في ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وله كتاب تعلة المشتاق إلى ساكني العراق.

معجم الأدباء ٢ / ١٥٥

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قتل شهيدا في اضطرابات سياسية وأمنية ومعارك حربية

الايلاقي

(٠٠٠ - ٥٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١١٤١ م)

محمد بن يوسف الايلاقى، أبو عبد الله، شرف الزمان: حكيم، من الاطباء. من تلاميذ ابن سينا وعمر الخيام.

أصله من (إيلاق) بنواحي نيسابور. أقام بباخرز ثم ببلخ، وقتل بمعركة في بقطوان، من قرى سمرقند. له تصانيف، منها (اللواحق) و (أعداد الوفق) و (الحيوان) و (الفصول الايلاقية - خ) في شستربتى (٤٨٠٨) طب، و (الاسباب والعلامات - خ) في مكتبة الاسكندرية .١

الأعلام ٧ / ١٤٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عالم فقهي محدث كبير ويقال عنه أنه كبير وكبير ،،استشهد وقتل .فتاريخ الإسلام وتاريخ الحرية والرأي في الإسلام لا يفرق بين صغير وبين كبير .. بين جهبذ نحرير وبين جوهييذ صغير لا فرق بين من يكتب في الفلسفة ونقد الخطاب الديني وبين شاعر أو ناقد أدبي وحتى قاري يقرأ القرآن يصلي بقرآات أخري .. بين مفتي و مفسى بين وبين .. ما أنت إلا بين السيف والنطع والمقصلة كائن

الصدر الشهيد

(٤٨٣ - ٥٣٦ هـ = ١٠٩٠ - ١١٤١ م)

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة، أبو محمد، برهان الائمة، حسام الدين، المعروف بالصدر الشهيد: من أكابر الحنفية، من أهل خراسان. قتل بسمرقند ودفن في بخارى. له " الجامع - خ " فقه، و " الفتاوى الصغرى - خ " و " الفتاوى الكبرى - خ " في المكتبة العربية بدمشق، و " عمدة المفتي والمستفتي - خ " و " الواقعات الحسامية - خ " و " شرح أدب القاضي، للخصاف - خ " و " شرح الجامع الصغير - خ " في تذكرة النوادر، وباسم " ترتيب الجامع الصغير " في الصادقية بتونس وغير ذلك .

الأعلام ٥ / ٥١

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قتل شهيدا في اضطرابات سياسية وأمنية ومعارك حربية

ابن المنتخب

(... - ٥٣٦ هـ = ... - ١١٤١ م)

علي بن محمد (منتجب الملك) ابن أرسلان: أديب، له شعر ورسائل. من أهل مرو. قتل في واقعة بها. له " تعلة المشتاق إلى ساكني العراق " (٤).

الأعلام ٤ / ٣٢٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عالم شيعي كبير .. رحل شهيدا وكان ممن ترجم له مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التأكد من المصدر

الطبرسي

(... - ٥٤٨ هـ = ... - ١١٥٣ م)

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي، أمين الدين، أبو علي: مفسر محقق لغوي. من أجلاء الامامية. نسبته إلى طبرستان. له " مجمع البيان في تفسير القرآن والفرقان - ط " مجلدان، و " جوامع الجامع - ط " في التفسير أيضا. ومن كتبه " تاج المواليد " و " غنية العابد " و " مختصر الكشاف " و " إعلام الورى بأعلام الهدى - ط ". توفي في سبزوار، ونقل إلى المشهد الرضوي

الأعلام ٥ / ١٤٨

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قتل شهيدا في اضطرابات سياسية وأمنية ومعارك حربية

الخويي

(... - ٥٤٩ ؟ هـ = ... - ١١٥٤ م)

يوسف بن طاهر بن يوسف بن الحسن، أبو يعقوب الخويي: عالم بالادب، له نظم حسن.

من أهل " خوي " من أعمال أذربيجان. سكن " نوقان " إحدى قصبتي طوس. وولي نيابة القضاء بها، وحمدت سيرته. ولقيه فيها السمعاني (صاحب الأنساب) وكتب عنه " أقطاعا " من شعره، وقال: وظني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير. له تصانيف، منها " شرح سقط الزند للمعري - ط " فرغ من تأليفه سنة ٥٤١ و " فرائد الخرائد - خ " في الامثال على حروف المعجم. منه نسخة في دار الكتب مصورة عن أحمد الثالث (٣٣٢٥)

(كما في المخطوطات المصورة ١: ٥٠٥) و " تنزيه القرآن الشريف عن وصمة اللحن والتحريف " رسالة .

٨ / ٢٣٥

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وسياسي ..استشهد لأسباب أخرى فكان احد الشهداء

القابسي

(٠٠٠ – ٥٥٤ هـ = ٠٠٠ – ١١٥٩ م)

سلام (بالتشديد) بن أبي بكر بن فرحان القابسي: شاعر كان وزيرا للامير مدافع بن رشيد (أمير قابس) واشتهر بقصيدة أورد معظمها صاحب (خريدة القصر)، تدل على شاعرية قوية.

وقتل يوم خروج الأمير مدافع من قابس واستيلاء المصامدة عليها بعسكر عبد المؤمن ابن علي الكومي .

الأعلام ٣ / ١٠٦

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قتل شهيدا في اضطرابات سياسية وأمنية ومعارك حربية

حمزة بن علي أبو يعلى

ابن العين زربي نسبةً إلى عين زربي، الأديب الشاعر. قتل في الوقعة التي كسر فيها أتسز بن أوق سنة ستٍ وخمسين وخمسمائةٍ، ومن شعره هذه القصيدة وهي من بحر السلسلة قال:

هل تأمنُ يبقى لك الخليط إذا بان ... للهم فؤاداً وللمدامع أجفان؟

أتطمع في سلوة وجسمك حالٍ ... بالسقم ومن حبهم فؤاده ملآن؟

تبغي أملاً دونهُ حشاشة نفسٍ ... وفي الحشى مني هوى تضاعف أشجان

اعتل لأجفاني القريحة أجفان ... إذ بان ركابٌ من العقيق إلى البان

فالدمع إذا ما استمر فاض نجيعاً ... والحب إذا ما استمر ضاعف أشجان

لله وجوه بدت لنا كبدور ... حسناً وقدودٌ غدت تميس كأغصان

إذا عزموا عزمة الفراق أعاروا ... للقلب هموماً تحل فهي وأحزان

سقياً لزمانٍ مضى ففرق شملاً ... أيام حلا لي العيش والوصال بحلوان

يا ساكنة في الحشا ملكت فؤاداً ... أضحت حرق الوجد فهي تضرم نيران

حتام تمنى الفؤاد منك بوعدٍ؟ ... هل ينقع لمع السراب غلة عطشان؟

حتام أرى راجياً وصال حبيب ... قد أسرف في هجره وأصبح خوان

معجم الأدباء ١ / ٤٠٥

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه حنفي ومفسر استشهد فكان واحد من شهداءنا ..قتل بطريقة الإسلامية الأصيلة .. الذبح على الطريقة الإسلامية الإلهية ..

السمرقندي

(... - ٥٥٦ هـ = ... - ١١٦١ م)

محمد بن يوسف بن محمد بن على ابن محمد العلوى الحسنى أبو القاسم، ناصر الدين، المدنى السمرقندى: فقيه حنفى، عالم بالتفسير والحديث والوعظ من أهل سمرقند. حج سنة ٥٤٢ وأقام في عودته مدة ببغداد.

ومات بسمرقند. وقيل: **قتل بها صبرا. وكان شديد النقد للعلماء والائمة.**

له تصانيف، منها (الفقه النافع - خ) و (جامع الفتاوى) و (بلوغ الارب من تحقيق استعارات العرب) و (رياضة الاخلاق) و (مصابيح السبل) مجلدان، في فروع الحنفية، و (الملتقط في الفتاوى الحنفية - خ) ويسمى (مآل الفتاوى) أتمه في شعبان سنة ٥٤٩ .

الأعلام ٧ / ١٤٩



....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر كبير ... قتل لأسباب سياسية فكان أحد الشهداء

طلائع بن رزيك

(٤٩٥ - ٥٥٦ هـ = ١١٠٢ - ١١٦١ م)

طلائع بن رزيك، الملقب بالملك الصالح، أبي الغارات: وزير عصامي، يعد من الملوك.

أصله من الشيعة الامامية في العراق. قدم مصر فقيرا، فترقى في الخدم، حتى ولي منية ابن خصيب (من أعمال الصعيد المصري) وسنحت له فرصة فدخل القاهرة، بقوة، فولي وزارة الخليفة الفائز (الفاطمي) سنة ٥٤٩ هـ واستقل بأمور الدولة، ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين. ومات الفائز سنة ٥٥٥ هـ وولي العاضد، فتزوج بنت طلائع.

واستمر هذا في الوزارة. فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها، فأكمنت له جماعة من السودان في دهليز القصر، **فقتلوه** وهو خارج من مجلس العاضد. وكان شجاعاً حازما مدبرا، جوادا، صادق العزيمة عارفا بالادب، شاعرا، له (ديوان شعر - ط) صغير، وكتاب سماه (الاعتماد في الرد على أهل العناد) ووقف أوقافا حسنة. ومن آثاره جامع على باب (زويلة) بظاهر القاهرة. وكان لا يترك غزو الفرنج في البر والبحر. ولعمارة اليمني وغيره مدائح فيه ومراث)

الأعلام ٣ / ٢٢٨

....

سجين رأي

المؤيد بن عطاف ٥٥٧ هـ

بن محمد بن علي بن محمد أبو سعيد الالوسي الشاعر الأديب، ولد بالوس سنة اربع وتسعين واربعمائة، ونشا بدجيل واتصل بخدمة ملكشاه مسعود بن محمد السلجوقي فعلا ذكره وتقدموا ثري، ودخل بغداد في ايام المسترشد فصار جاويشا، ولما صارت الخلافة إلى المقتفي تكلم فيه وفي اصحابه بما لايليق، فقبض عليه وسجن فلبث في السجن عشر سنين واخرج منه في خلافة المستنجد، ومن شعره:

رحلوا فأفنيت الدموع لبعدهم ... من بعدهم وعجبت إذ أنا باق

وعلمت أن العود يقطر ماؤه ... عند الوقود لفرقة الأوراق

وأبيت ماسورا وفرحة ذكركم ... عندي تعادل فرحة الإطلاق

لاتنكر البلوى سواد مفارقي ... فالحرق يحكم صنعة الحراق

وقال في صفة القلم:

ومثقف يغني ويفنى دائماً ... في طوري الميعاد والإيعاد

قلم يفل الجيش وهو عرمرم ... والبيض ماسلت من الأغماد

وهبت به الآجام حين نشابها ... كرم السيول وهيبة الآساد

توفي أبو سعيد بالموصل يوم الخميس الرابع والعشرين من رمضان سنة سبع وخمسين وخمسمائة عن ثلاث وستين سنة.

معجم الأدباء ٢ / ٤٧٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر سجن طويلا وعذب ومات في منفاه فكان أحد الشهداء

المويد الالوسي

(٤٩٤ - ٥٥٧ ه = ١١٠٠ - ١١٦٢ م)

عطاف بن محمد بن علي الالوسي (أو الآلسي) أبو سعيد، الملقب بالمؤيد: شاعر غزل، نسبته إلى قرية عند حديثة عانة على الفرات. ولد بها، ونشأ في دجيل، ودخل بغداد وصار " چاويشا " في أيام المسترشد بالله، واغتنى. وهجا المقتفي العباسي، فسجن عشر سنين، وعمي في السجن.

وأفرج عنه في أيام المستنجد، فسافر ورحل إلى الموصل فتوفي بها. وهو من شعراء الخريدة، وله " ديوان شعر "

٤ / ٢٣٧

....



سجين رأي

العمراني

(٠٠٠ - نحو ٥٦٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١١٦٥ م)

علي بن محمد بن علي بن أحمد،أبو الحسن العمراني الخوارزمي:

من علماء المعتزلة. من بيت كبير في سرخس. كانت له منزلة رفيعة عند السلطان سنجر ابن ملكشاه. ثم **حبسه** سنة ٥٤٥ هـ له " تفسير القرآن " و " اشتقاق الاسماء " و " المواضع والبلدان " .

الأعلام ٤ / ٣٢٩

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وسياسي ووزير .. مات في سجنه بسبب علمه السياسي فكان أحد الشهداء ..

ابن هبيرة

(٠٠٠ - ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ - ١١٦٦ م)

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة، أبو الوليد: شاعر بغدادي، في شعره رقة. كان يلقب شرف الدين. ناب عن والده في الوزارة. وحبس أيام والده، سنين، بقلعة تكريت، ثم خلص. ولما توفي أبوه اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد متخفيا، فقبض عليه. **فلم يزل في السجن إلى أن قتل** .

٣ / ٢٣٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

إن كان عندك يا زمان بقية ... مما تهين به الكرام فهاتها

واستشهد شهيد هذا البيت .. شهيد حرية وكرامة لا مثيل لها .. شهادة إن كان يا زمان بقية وواحدة مثلها فهاتها ..فيا قطار الإسلام ..يا مقصلة الإسلام إن كانت لديك وسائل جديده لتخيفنا بها الكرام والنقاد والكتاب والمثقفين فهاتها !! نحن هنا .. صدرونا عارية .. أبوابنا مشرعة ..عناويننا مسجلة ..بيوتنا معروفه نفوسنا بهذا المصير متوقعه .. فهاتها يا زمان هاتها نحن هنا ..نحن هنا شجعان هذه المعركة ..

أحمد بن علي، بن إبراهيم، بن الزبير، الغساني

(٠٠٠ – ٥٦٢ هـ = ٠٠٠ – ١١٦٦ م)

الأسواني المصري، يلقب بالرشيد، وكنيته أبو الحسين. مات في سنة اثنتين وستين وخمسمائة، على ما نذكره، وكان كاتباً شاعراً، فقيها، نحوياً، لغوياً، ناشئاً، عروضياً، مؤرخاً، منطقياً، مهندساً، عارفاً بالطب، والموسيقى، والنجوم، متفنناً.

قال السلفي: أنشدني القاضي أبو الحسن، أحمد بن علي ابن إبراهيم، الغساني الأسواني لنفسه بالثغر:

سمحنا لدنيانا بما بخلت به ... علينا، ولم نحفل بجل أمورها

فيا ليتنا لما حرمنا سرورها ... وقينا أذى آفاتها وشرورها

قال: وكان ابن الزبير هذا، من أفراد الدهر فضلاً في فنون كثيرة من العلوم، وهو من بيت كبير بالصعيد، من الممولين وولي النظر بثغر الإسكندرية والدواوين السلطانية، بغير اختياره، وله تآليف ونظم ونثر، التحق فيها بالأوائل المجيدين، قتل ظلماً وعدواناً في محرم سنة اثنتين وستين وخمسمائة، وله تصانيف معروفة لغير أهل مصر، منها: كتاب منية الألمعي وبلغة المدعي: تشتمل على علوم كثيرة. كتاب المقامات. كتاب جنان الجنان، وروضة الأذهان، في أربع مجلدات، يشتمل على شعر شعراء مصر، ومن طرأ عليهم. كتاب الهدايا والطرف. كتاب شفاء الغلة، في سمت القبلة. كتاب رسائله نحو خمسين ورقة، كتاب ديوان شعره، نحو مائة ورقة.وأما سبب مقتله: فلميله إلى أسد الدين شيركوه عند دخوله إلى البلاد، ومكاتبته له، واتصل ذلك بشاور وزير العاضد، فطلبه، فاختفى بالإسكندرية، واتفق التجاء الملك صلاح الدين، يوسف بن أيوب إلى الإسكندرية، ومحاصرته بها، فخرج ابن الزبير راكباً متقلداً سيفاً، وقاتل بين يديه، ولم يزل معه مدة مقامه بالإسكندرية، إلى أن خرج منها فتزايد وجد شاور عليه، واشتد طلبه له، واتفق أن ظفر به، على صفة لم تتحقق لنا، فأمر بإشهاره على جمل، وعلى رأسه طرطور، ووراءه جلواز ينال منه.

وأخبرني الشريف الإدريسي، عن الفضل بن أبي الفضل، أنه رآه على تلك الحال الشنيعة، وهو ينشد:

إن كان عندك يا زمان بقية ... مما تهين به الكرام فهاتها

ثم جعل يهمهم شفتيه بالقرآن، وأمر به، بعد إشهاره بمصر والقاهرة، أن يصلب شنقاً، فلما وصل به إلى الشناقة، جعل يقول للمتولي ذلك منه: عجل عجل، فلا رغبة للكريم في الحياة بعد هذه الحال، ثم صلب.

معجم الأدباء ١ / ١٥١

....

......شهيد من الدرجة الثانية .....

مفكر سياسي وثائر ... استشهد بسبب علمه الحزبي والتنظيمي

داعي الدعاة

(٠٠٠ - ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القوي، الملقب بداعي الدعاة، ويقال له الحاج ابن عبد القوي.

من بقايا أنصارالفاطميين بمصر، بعد ذهاب دولتهم. اتفق مع جماعة من الباطنية الإسماعيلية وغيرهم، وبينهم عمارة اليمني، على اغتيال السلطان صلاح الدين الأيوبي، وعلم السلطان بخبرهم، فأحاط بهم، وشنقهم في أماكن متفرقة بالقاهرة، و عبد الجبار في جملتهم

بالطريقة مقتول الأسلامية

....

......شهيد من الدرجة الثانية .....

مفكر سياسي وشاعر وأديب ثائر ... استشهد بسبب علمه الحزبي والتنظيمي ورفضه لحكم صلاح الدين فكان أحد الشهداء من الأدباء والمثقفين السياسيين ..ممن أختلط علمه الأدبي بالسياسية

عمارة اليمني

(٠٠٠ - ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني، أبو محمد، نجم الدين: مؤرخ ثقة، وشاعر فقيه أديب، من أهل اليمن. ولد في تهامة ورحل إلى زبيد سنة ٥٣١ هـ وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (أمير مكة) إلى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠هـ في وزارة " طلائع ابن رزيك " فأحسن الفاطميون إليه وبالغوا في إكرامه، فأقام عندهم، ومدحهم. ولم يزل مواليا لهم حتى دالت

دولتهم وملك السلطان " صلاح الدين " الديار المصرية، فرثاهم عمارة واتفق مع سبعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدين، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة، وعمارة في جملتهم. له تصانيف، منها " أرض اليمن وتاريخها - ط " و " النكت العصرية، في أخبار الوزراء المصرية - ط " وفيه كثير من أخباره، تحدث بها عن نفسه، وقصائد ومختارات أوردها من شعره ونثره، في مجلدين ضخمين، نشرهما المستشرق " هرتويغ درنبرغ " كما سمى نفسه بالعربية، وهو Hartwig Derenbourg وأتبعهما بمجلد، بالفرنسية، في سيرته وأخباره سماه son Oeuvre oumara du Yemen و " المفيد في أخبار زبيد - خ " رأيته بجدة عند بائع كتب يمني، لعله المسمى أيضا " مختصر المفيد في أخبار زبيد " المخطوط في شستربتي (٥٢٢٣)، ولعمارة " ديوان شعر - خ " جمعه أحد الأدباء ورتبه على الحروف، منه نسخة غير تامة، في دار الكتب المصرية (٥٣٠٣ أدب) .

الأعلام ٥ /٣٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الشهداء .. استشهد وكان من الشهداء الذين ترجم لهم كتاب شهداء الفضيلة ..

و ومن يرون شهادته وقتله و ارتحاله شهيدا فكان أحد الشهداء

القطب الراوندي

(٠٠٠ - ٥٧٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٧ م)

سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي، أبو الحسن، قطب الدين: باحث إمامي قتل ببلدة (قم) وقبره بها. له كتب، منها (الخرايج والجرايح - ط) في المعجزات النبوية وكرامات الائمة الاثني عشر وغير ذلك، وشرح نهج البلاغة سماه (منهاج البراعة - خ) الجزء الثاني منه، في شستربتي (٣٠٥٩) و (قصص الانبياء) .

الأعلام ٣ / ١٠٤

شهداء الفضيلة ص ٤٠

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر قتل في ظروف حربية وعسكرية

تاج الملوك

(٥٥٦ - ٥٧٩ هـ = ١١٦١ - ١١٨٣ م)

بوري بن أيوب بن شاذي بن مروان، مجد الدين، أبو سعيد: أخو السلطان صلاح الدين.

كان أصغر أولاد أبيه. وهو فاضل، له (ديوان شعر) وفي شعره رقة. وكان مع أخيه صلاح الدين لما حاصر حلب، فأصابته طعنة بركبته مات منها بقرب حلب .

الأعلام ٧٧/٢

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الشهاب السهروردي

استشهد كيفما شئت فأنت مخلد .. ومت كيفما شئت فأنت مكرم

ما مت أنت بل ماتوا .. ما قتلت بل هم قتلوا .. وبسيوفهم انتحروا ..ما مت ولا رحلت ولا نسيت بل هم رحلوا وانتسوا

وبجرمك أجرموا ..بتاريخ من الخزي أرخوا .. في سجل من العار سجلوا .. قبحا جرما خبثا لوما ..وبذلك كانوا

.. وأنرت تاريخ .. بدمائك أنرت شرق وغرب وكل الجهات أنرت ..بروحك الزكية أشرقت ..فاستشهد كيفما شئت فأنت مخلد وعلى اسمك وذكراك العظيم نستشهدوا

فأنت أسم قدس العقل سره ..وعظيم وعبقري قدس الإنسان خلوده .. ولا أحد سوى على اسمك الكريم يستشهدوا ..باسم الشهاب والنور نستشهد ..

(٥٤٩ - ٥٨٧ هـ = ١١٥٤ - ١١٩١ م)

يحيى بن حبش بن أميرك، أبو الفتوح، شهاب الدين، السهروردي: فيلسوف، اختلف المؤرخون في اسمه. ولد في سهرورد (من قرى زنجان في العراق العجمي) ونشأ بمراغة، وسافر إلى حلب، فنسب إلى انحلال العقيدة. وكان علمه أكثر من عقله (كما يقول ابن خلكان) **فأفتى العلماء بإباحة دمه، فسجنه الملك الظاهر غازي، وخنقه في سجنه بقلعة حلب.**

من كتبه " التلويحات – خ " و " هياكل النور – ط " و " المشارع والمطارحات – خ " و " الاسماء الادريسية – خ " و " الالواح العمادية – خ " ألفه لعماد الدين قرا أرسلان داود بن أرتق، و " المناجاة – خ " رسالة، و " مقامات الصوفية ومعاني مصطلحاتهم – خ " و " رسالة في اعتقاد الحكماء – ط " و " التنقيحات " و " حكمة الاشراق – ط " و " المعارج " و " أربعون اسما من أسماء الله الحسنى، وخواصها – خ " أربع ورقات، في الرباط (الجزء الاول من القسم

الإعلام ١٤٠ / ٨

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر قتله أخوته لأسباب غير معروفه فكان شهيدا من شهداءنا

عيسى بن مودود

(٠٠٠ - ٥٨٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٨٨ م)

عيسى بن مودود بن علي، أبو المنصور: وال.من الشعراء. تركي الاصل، مستعرب. ولد في حماة. وولي " تكريت " **وقتله إخوته** فيها. له رسائل و " ديوان شعر " وشعره حسن .

الأعلام ٥ / ١٠٩

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد .. ترجم له مؤلف كتاب شهداء الفضيلة

أبو القاسم بن الفضل ٥٨٥ هـ

السيد أبو القاسم يحيى بن ابن الفضل شرف الدين، ينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين (عليه الصلاة والسلام).

كان من أفاضل العلماء، وله ممارسة عميقة في سياسة البلاد، فقد كان نقيب الطالبيين بالعراق.

عارضه الملك (خوارزم شاه تكش) وقتله بالسيف عام(٥٨٥) هجري.

ترجم له: العديد من كتب التاريخ والرجال(٤٠).



لم يتم التحقق من المصادر

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

قاضي وأديب استشهد وصلب لأسباب سياسية و أيدلوجية فكان واحد من الشهداء

ابن كامل

(٠٠٠ - ٥٦٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٧٤ م)

هبة الله بن عبد الله بن كامل، أبو القاسم: داعي الدعاة بمصر للفاطميين (العبيديين) وقاضي القضاة في أواخر دولتهم. كان يلقب بفخر الامناء. له علم بالادب، وشعر. قال ابن قاضي شهبة: من كبار علماء الدولة المصرية، كان قاضي الخليفة العاضد. ولما زال ملكهم قبض عليه وقتل مصلوبا بمصر. وهو أحد الثمانية الذين سعوا في إعادة دولة بني عبيد، فشنقهم صلاح الدين . الأعلام ٨ / ٧٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

استشهد بسبب علمه وفقهه في الدين .. فقتل من قبل جماعة معادية ومناهضة فكان أحد شهداءنا

ابن مشيش

(٠٠٠ – ٦٢٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٥ م)

عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر (منصور) بن علي (أو إبراهيم) الادريس الحسنى، أبو محمد: ناسك مغربي، اشتهر برسالة له تدعى " الصلاة المشيشية " شرحها كثيرون، وأحد شروحها مطبوع. ولد في جبل العلم، بثغر تطوان، وقتل فيه شهيدا، قتله جماعة بعثهم رجل يدعى ابن أبي الطواجين الكتامي (ساحر متنبئ) ودفن بقنة الجبل المذكور. ول أبي محمد عبد الله بن محمد الوراق (؟) رسالة في مناقب ابن مشيش (خ) في خزانة الرباط .

٤ / ٩ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

من غير ذنب ومن غير تهمه ومن غير شي ..فقط شبهة أن يكون له فكر وأن يكون له رأي فذهب ضحية ..واستشهد قبل أن يستشهد ..وقتل قبل أن يقتل .فلو شبهة ما ، وأنت في الأجنة ..وفي رحم وبطون أمهاتنا بأننا جينات تفكر وتبدع وتكتب .لوصلها قطار الإسلام المريع !! وحكم عليها بالموت السريع ..وقتل تلك الأجنة على مقصلة الإسلام قبل أن تولد وتخرج للحياة

ابن الهيثي ؟؟؟؟ . ٦٢٦ هـ

ناصر بن الشرف أبي الفضل بن اسماعيل الهيثي .. كان أول أمره طالب علم شرعي مجتهد وقارئ للقرآن ذو صوت حسن .. وكان معروف بالنبوغ والذكاء ..وكان ذو مكانه وحظيه لدي الفقهاء .. ثم أنه اسلخ من ذلك جميعه وقتل وضربت عنقه وهو وأصحابة كالنجم بن خلكان ..وابن المعمار البغدادي والباجربقي))

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد كبير من شهداءنا .. استشهد على صليب من صلبان النور الحرية

رحل في صمت وفي نسيان .. وحمل ارتال من الخزي والتهم تنوء بحمله الجبال

رحل مسيحيا وعاش مسيحيا وتلقاه التاريخ على أكف المسيح .. أنت تفكر ليس لك الوجود

وليست لك الحياة ..وهم يمكرون ولهم الخزي والموت والموات والدمار والعار والخراب ...

ابن دنينير

(٥٨٣ - ٦٢٧ هـ = ١١٨٧ - ١٢٢٩ م)

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي بن هبة الله بن يوسف بن نصر بن أحمد اللخمي القابوسي الموصلي، من أهل الموصل، من ولد قابوس الملك ابن المنذر بن ماء السماء، أبو إسماعيل، المعروف بابن دنينير: شاعر، كان في خدمة الأمير أسد الدين أحمد بن عبد الله المهراني، وله فيه

مدائح. واتصل سنة ٦١٤ بخدمة الملك الكامل ناصر الدين محمد ابن العادل أبي بكر محمد بن أيوب، المتوفي سنة ٦٣٥ هـ له (ديوان شعر - خ) عرفنا منه أنه بدأ بنظم الشعر سنة ٦٠٦هـ أو قبلها بقليل وسافر إلى الديار المصرية والبلاد الشامية وامتدح جماعة من ملوكها وكبرائها.

وكان سيئ العقيدة يتظاهر بالالحاد والفسق. ووجد في أوراقه كلام ردئ في حق الله سبحانه وتعالى وكفريات وأهاج في الملوك، فأخذه الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل، **وصلبه في السبيتة** (قلعة قريبة من بانياس). وله عدا ديوانه، كتب، أحدها في (علم القوافي) قال الصفدي: جوده، وكتاب (الشهاب الناجم في علم وضع التراجم) و (الفصول المترجمة عن علم حل الترجمة) وترجم له ابن الشعار، في المجلد الاول من كتابه (عقود الجمان في شعراء هذا الزمان) مرتين، الاولى في (إبراهيم بن دنينير) وأورد بعض شعره، والثانية في (إبراهيم بن محمد بن إبراهيم) وقال: المعروف بابن دنينير الموصلي اللخمي ثم القابوسي من أهل الموصل، هكذا قرأت نسبه بخط يده. رأيته غير مرة. كان شابا أشقر مشربا بحمرة مقرون الحاجبين جميل الصورة وله منظر، اشتغل بشئ من الأدب على أبي الحزم (؟)

الأعلام ١ /٦٢

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وسياسي قتل لأسباب أخري

الملك الامجد

(٠٠٠ - ٦٢٨ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣١ م)

بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب: شاعر. من ملوك الدولة الأيوبية. كان صاحب بعلبك، تملكها بعد والده تسعا وأربعين سنة وأخرجه منها الملك الاشرف (سنة ٦٢٧) **فسكن دمشق وقتله مملوك له**، بسبب دواة ثمينة سرقها المملوك وحبسه الامجد في قصره. واحتال المملوك فخرج وأخذ سيف الامجد وهو يلعب بالشطرنج (أو بالنرد) فطعنه في خاصرته، وهرب فألقى نفسه عن سطح الدار (وقيل: **لحقه المماليك فقتلوه**) ودفن الامجد بتربة أبيه. قلت: هذا موجز ترجمته، وقد رأيت نسخة من (ديوانه) مخطوطة في الخزانة الخالدية بالقدس، نحو ١٨٠ صفحة جاء في أولها أنها (مما نظمه الامجد بهرام شاه في النسيب والغزل والحماسة، في مدة أولها شهر رمضان سنة ٦٠٤) (وفي الظاهرية بدمشق نسخة من (ديوانه) في ٤٨ ورقة لعلها متممة للاولى ؟ وشعره جيد السبك حسن الاسلوب. قال أبو الفداء: هو أشعر بني أيوب .

٢ / ٧٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أديب وشاعر استشهد في سجنة الطويل وكان شهيدا من شهداءنا الأحرار

القمي

(٥٥٧ - ٦٣٠ هـ = ١١٦٢ - ١٢٣٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن برز (بفتح فسكون) مؤيد الدين أبو الحسن القمي: وزير من أكابر الكتاب. ولد في قم (بين أصبهان وساوة) وسكن بغداد وولي كتابة الانشاء ولم يغير هيئة القميص والشربوش، على عادة الايرانيين في ذلك الحين. ونقل إلى دار الوزارة (سنة ٦٠٦) ولما ولي المستنصر قربه ورفع قدره (وحكمه في البلاد والعباد) **ولم يزل في سعده إلى أن عزل، وسجن بدار الخلافة، ببغداد، إلى أن مات**. وكان أديبا باللغتين العربية والفارسية، حسن الاخلاق، حازما، بصيرا بأمور الملك (تخافه الملوك وترهبه الجبابرة).

الأعلام ٧ / ٢٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وأديب استشهد وذهب ضحية كلمته وشعره وقصائدة ..

الزكي القوصي

(٠٠٠ - ٦٣١ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٤ م)

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن بن علي، أبو القاسم، الزكي القوصي، ويقال له ابن وهيب: كاتب، من الشعراء. من أهل قوص (بمصر) تعرف في القاهرة إلى الملك (المظفر) صاحب حماة، قبل أن يتولاها، واستوزره المظفر (سنة ٦٢٦ هـ ووعده بأن يعطيه ألف دينار، إذا تولى حماة. ووليها، وسافر معه إليها، فأعطاه الالف، فبددها، ونظم بيتين أغضب المظفر، فأخرجه من دار كان أسكنه فيها، فقال شعرا زاد في حنق المظفر، فحبسه ثم أمر بخنقه.

٣ / ٣١٥ الأعلام



....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر استشهد في ظروف غامضة

الحاجري

(٠٠٠ - ٦٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٢٣٥ م)

عيسى بن سنجر بن بهرام الحاجزي، حسام الدين: شاعر، رقيق الالفاظ حسن المعاني. تركي الاصل. من أهل إربل، ينسب إلى حاجر (من بلاد الحجاز) ولم يكن منها وإنما أكثر من ذكرها في شعره فنسب إليها. قتل غدرا باربل. له " ديوان شعر - ط "

و " مسارح الغزلان الحاجزية - خ " و " نزهة الناظر وشرح الخاطر - خ " .

الأعلام ٥ / ١٠٣



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

متصوف وشاعر .. ذهب ضحية تصوفه فسجن حتى الموت وكان أحد شهداءنا

علي الحريري

(٠٠٠ – ٦٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٤٨ م)

علي بن الحسين بن المنصور الحريري، أبو الحسن: متصوف، كان شيخ الفقراء " الحريرية " وهو حوراني الاصل، من عشيرة يقال لهم بنو الزمان. نشأ في دمشق، وأمه منها، وتظاهر بالتصوف، مع مجاهرته بالزندقة وانتهاك الحرمات. ونظم موشحات بعضها بالعامية. واتصل خبره بالملك الصالح، فطلبه، فهرب، فقبض عليه وسجن إلى أن مات ورثاه النجم ابن أسرائيل بقصيدة جيدة .

الأعلام ٤ / ٢٧٩

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد في السجن فاستحق أن يكون من شهداءنا وشهداء مجزرة الإسلام

العنسي

(٠٠٠ – ٦٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٢ م)

علي بن يحيى، شمس الدين، من بنى عنس من مذحج:

شاعر يماني، من الاجواد ذوي المكانة. نقم عليه الملك المظفر (الرسولي) أمرا، فحبسه في حصن تعز . فمات سجينا

الأعلام ٥ / ٣٣

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قاضي استشهد في معارك حربية

القاضي الشهيد

(٠٠٠ – ٦٥٢ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٤ م)

حميد بن أحمد المحلي الهمداني، أبو عبد الله حسام الدين، المعروف بالقاضي الشهيد: مؤرخ فقيه زيدي يماني. من أهل صنعاء. كان من كبار أصحاب الإمام المهدي أحمد بن الحسين القاسمي،

وحضر معه معركة الحصبات، بينه وبين المظفر الرسولي يوسف بن عمر، **فاستشهد القاضي بها. قتله الاشراف بنو حمزة.** له كتب، منها (الحدائق الوردية في سير الائمة الزيدية – خ) جزآن، مصوران في معهد المخطوطات، ومنه نسخة في مكتبة الجامع بصنعاء والمتحف البريطاني (الرقم ٣٨١٢) ومنه الاول في الامبروزيانة، و (محاسن الازهار في فضائل العترة الاخيار – خ) ١٤٠ ورقة منه، في مكتبة الجامع بصنعاء، وبالمحتف البريطاني (الرقم ٣٨٢٠) جعله شرحا لقصيدة من نظم الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة، و (مناهج الانظار، العاصمة من الاخطار – خ) في العقائد وعلم الكلام في خزانة محمد بن محمد بن إسماعيل المطهر، بصنعاء .

الأعلام ٢ / ٢٨٢

،،

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد في السجن فاستحق أن يكون من شهداءنا وشهداء مجزرة الإسلام التي لا تكاد تنتهي أبدا من إن تقف حتى تعود مجددا

الفائزي

(٠٠٠ – ٦٥٥ هـ = ٠٠٠ – ١٢٥٧ م)

هبة الله بن صاعد الفائزي، شرف الدين: من وزراء دولة " المماليك البحرية " بمصر. كان في صباه نصرانيا يلقب بالاسعد، وأسلم. وخدم الملك " الفائز " إبراهيم بن أبي بكر، ونسب إليه.

وخدم بعده " الكامل " ثم ولده " الصالح " واستوزره " المعز " فتمكن منه تمكنا عظيما، حتى كان المعز يكاتبه بالمملوك. ولما قتل المعز، باشر الفائزي وزارة ابنه " المنصور " أياما، وقبض عليه سيف الدين " قطز " مدبر دولة المنصور، **فمات في حبسه مخنوقا**. وكان يوصف بسمو النفس، والاريحية، وكرم الطباع. وفيه يقول ناصر الدين ابن المنير (قاضي الاسكندرية) من قصيدة:

" لئن غبت عن عيني وشطت بك النوى ... فما زلت أستجليك بالوهم في فكري "

ولابن المنير، أيضا، قصيدة " همزية " في رثائه وفيه يقول ابن مطروح (أو البهاء رهير)

لعن الله صاعدا وأباه، فصاعدا ... وبنيه فنازلا واحدا ثم واحدا ! .

الأعلام ٨ /٧٢



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقية ومؤلف ..قتل بسبب أرائه وعلمه وفقهه

الرصاص

(٠٠٠ - ٦٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٢٥٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسن الرصاص: فقيه يمني، من أعيان الزيدية. خالف الإمام أحمد بن الحسين وطعن عليه في سيرته إلى ان قام الناس على أحمد، **وقتلوه**. ومات صاحب الترجمة بعد سبعة أشهر من مقتله. له (مصباح العلوم - خ) في التوحيد نحو ٣٠ ورقة ضمن مجموع في الامبروزيانة، وفي جامعة الرياض (٢٢٠٠ م / ٤) و (الشهاب الثاقب في مناقب علي بن أبي طالب - خ) في الامبروزيانة أيضا .

الأعلام ١ / ٢١٩

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر وأديب رحل في ظروف سياسية مضطربة فكان احد الشهداء

الصرصري

٥٨٨ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٢ - ١٢٥٨ م

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري أبو زكريا جمال الدين الصرصري.شاعر، من أهل صرصر (على مقربة من بغداد)، سكن بغداد وكان ضريراً.قتله التتار يوم دخلوا بغداد، قيل قتل أحدهم بعكازه ثم استشهد وحمل إلى صرصر فدفن فيها.

وله قصيدة في كل بيت منها حروف الهجاء كلها أولها:

أبت غير فج الدمع مقلة ذي خرت.

له (ديوان شعر -خ) صغير ومنظومات في الفقه وغيره، منها (الدرة اليتيمة والحجة المستقيمة -خ) قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتاً، شرحها محمد بن أيوب التاذفي في مجلدين، و(المنتقى من مدائح الرسول -خ)، و(عقيدة -خ)، و(عقيدة خ)، و(الوصية الصرصرية خ).

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه ذهب ضحية فتاويه ..المخالفة لسائد فكان من جملة شهداءنا ..فلمجرد فتوى تحسس رأسك وجهزك كفنك .. وأعد تابتوك ..وأكتب وصيتك وأرثي نفسك ..أنت في بلاد الإسلام ترقب الموت والقتل في كل لحظة !!

الجزري

(٠٠٠ – بعد ٦٦٠ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٢٦٢ م)

محمد بن عبد الله، شمس الدين الجزري الشافعي: متأدب، متفقه. من أهل (الجزيرة) رحل إلى عدن، وكتب بعض أعيانها إلى الملك المظفر (الرسولي) بتعز، يخبرونه أنه فارسي الاصل، وله خبرة في الكتابة، فولاه المظفر ديوان النظر بعدن. وكان كثير المواساة للناس، يقرئ الطلبة في بيته، إلا أنه جار في حكمه وعسف، فصودر وضرب وحبس. ورق له المظفر فأمر بإطلاقه، فمات من أثر العذاب، سنة نيف و ٦٦٠ هـ له (المختصر في الرد على أهل البدع – خ) .

الأعلام ٦ / ٢٣٣

.

متفرقات العصر

شهيد أخر بسبب دعوته الخارجة عن النظام

يحيى بن عمر صاحب الكوفة فخرج ودعا الناس واجتمع عليه خلق كثيرن وقتل في أيام المستعين وحمل رأسه إلى محمد بن عبد الله بن طاهر.

.... شهداء من الدرجة الأولي ....

مدعي للنبوة ،،قتل بسبب ذلك واستحق أن يكون واحدا من شهداءنا ..

أبي منصور العجلي .
داعية من أهل الكوفة وكان من بني عبد القيس . أدعي النبوة والرسالة وأنه عرج به وأن الله اتخذه خليلا
قتله المهدي في خلافته وصلبه بعد أن أقر بذلك وأخذ أمواله الكثيرة .. وظفر بأصحابة فقتلهم وصلبهم الواحد تلو الأخر
الملل والنحل الجزء الأول ص ١٧٨
....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

غالى في حب أوليائة وقاده هذه الغلو في حبهم إلى موته واستشهده فكان ضمن القائمة ..قائمة الشهداء

محمد بن زينب الأسدي

مولى بني أسد وهو الذي عزا نفسه إلي أبي عبد الله جعفر الصادق . فلما وقف جعفر الصادق على دعوته وغلوه تبرأ منه ولعنه . وأمر أصاحبة بالبراة منه . فلما اعتزل عنه ادعى الإمامة لنفسه .

كان يعتقد بأن الأئمة أنبياء ثم ألهة . فألهة جعفر بن محمد وأله أبائه وقال هم أبنائ الله وأحباؤه ...

ولما وقف عسي ين موسى صاحب المنصور على خبث دعوته قتله بسبخة الكوفة ..

الملل والنحل ج ١ / ١٨٠

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مدعي للنبوة ،،قتل بسبب ذلك واستحق أن يكون واحدا من شهداءنا ..

إسحاق بن يعقوب الأصفهاني

وقيل: إن اسمه: عوفيد ألوهيم أي: عابد الله.

كان في زمن المنصور وابتدأ دعوته في زمن أ خر ملوك بني أمية: مروان بن محمد الحمار فأتبعه بشر كثير من اليهود وادعوا له آيات ومعجزات وزعموا: أنه لما حورب خط على أصحابه خطاً بعود آس وقال: أقيموا في هذا الخطن فليس ينالكم عدو بسلاح فكان العدو يحملون عليهم حتى إذا بلغوا الخط رجعوا عنهم خوفاً من طلسم أو عزيمة ربما وضعها ثم إن أبا عيسى خرج من الخط وحده على فرسه فقاتل وقتل من المسلمين كثيراً وذهب إلى أصحاب موسى بن عمران الذين هم وراء النهر الرمل ليسمعهم كلام الله.

وقيل: إنه لما حارب أصحاب المنصور بالري: قتل وقتل أصحابه

************** نهاية الجزء الرابع **********

الجزء الخامس

عصر الدولة الإستعمارية الإندلسية

ثمانية قرون من الزمان.. من الأزمنة السوداء ..الأزمنة الفارغة ..حمدا أنه قد ولد لهؤلاء المستعمرين المخربين الأنذال، ابطال أخرجوهم من أرضهم وماتتورد" ثور " أسباني يريهم كيف تكون الحياة وكيف يصنع الأبطال الحياة رجالا كانوا أم نساء .. حمدا لأولئك الذين لولاهم لما كان " بيكاسوا " " سلفادور دالي " ولا سرفانتس " ولا لوركا " ولا البرشا برشلونه ولا ريال مدريد . ولا نادال ولا فرنادوا ألونسوا ولا أكسافي ولا ولا ... الكثير الكثير من الأسماء والأنجازات والأبداعات .

ولتحولت هذه الأرض الجميلة مرتعا لتنظيمات الإرهابية و الجهادية وبقيت تلك الأرض خرابا أبديا وأزليا .وكم أتمني أن يستفيق المومياء الفرعوني ويعيد لمصر فرعونيتها ..وويستفيق المارد البابلي والسومري ويعيد للعراق أمجاده وثقافته ويعيد للعراق سومريته وبابليته ..وأن يصحوا البربري ويعيد لشمال أفريقيا هويتها وقوميتها الحقيقة .. وأن يخرج الإسلامين من كل أرض ويعيدهم لموطنهم الأصلي حيث الصحراء القاحلة .. حيث بلاد الرمال ورب الرمال ..

فماذا أضاف الأحتلال الإسلامي لأرض الوندال منذ أن دخلها المستعمر الإسلامي على يد طارق بن زياد وموسى بن نصير سنة ٩٢هـ وحتى سقوط مملكة غرناطة آخر دول الإسلام بالأندلس سنة ٨٩٧هـ، ما الذي أضاف هذا المحتل الغاصب .. الذي كنا نظن أنه يحتل ملكوت وجنان السماء .. فأحتل جنان الأرض وأرضى الأخرين .. واغتصب نسائهم بدلا من أن يغتصب الحوريات .. واستعبد الغلمان في القصور والدور لا الولدان ..خدعونا بجنتهم الموعوده لينالوا أرضنا ..ويغتصبوا أهالينا وعشائرنا .. كم هو لئام وهمجيين

وقد تعاقب على حكم الأندلس خلال هذه الفترة ستة عصور تاريخية وهي :

- عصر الولاة من سنة ٩٥هـ إلى سنة ١٣٨هـ
- الدولة الأموية بالأندلس من سنة ١٣٨هـ إلى سنة ٤٢٢هـ
- عصر ملوك الطوائف من سنة ٤٢٢هـ إلى سنة484 هـ
- المرابطون بالأندلس من سنة ٤٨٤هـ إلى سنة ٥٤٠هـ
- الموحدون بالأندلس من سنة ٥٤١هـ إلى سنة ٦٣٣هـ .
- دولة بني الأحمر في غرناطة من سنة ٦٣٦هـ إلى سنة ٨٩٧هـ.

ورغم ما كان يفصل بين هذه الدول والعصور من فواصل زمنية ومكانية إلا أنها كانت ترتبط جميعًا بحضارة واحدة ذات قيم بائدة وهى الحضارة الإسلامية حضارة الكفرة والزنادقة التي كانت بحق حضارة حيوانية همجية ، قامت على العبودية المتناهية ،والإذلالية اللامتناهية ، وأثبت التاريخ الأندلسي أنها حققت غاية العنصرية واللاعادلة والإظطهاد الديني بين عناصر المجتمع هذا غير ما كان يميزها من وعى بالزمن ورفق بالحيوان .

ونبدأ الحديث عن عصور الاستعمار بعصر الولاة الذي برز فيه عبد الرحمن الغافقي الذي واصل الإحتلال والحروب في أوربا حتى وصل بالقرب من باريس إلى أن أوقفه التحالف الأوربي ، وهزمه في معركة بلاط الشهداء، ثم تأتى الدولة الأموية بالأندلس والتي تعد واحدة من أسوا العصور جميعًا وأطولها قبحا وفسادا ، وقد أسسها عبد الرحمن الداخل المعروف (بصقر قريش)، وقد قام بأعمال عسكرية كثيرة حتى يوطد حكمه في قرطبة، ثم بدأ يسيطر على ما حولها من مدن الأندلس، وقد تعاقب على حكم الدولة بعده تسعة حكام، هم على الترتيب :

١. هشام الأول بن عبد الرحمن حكم في الفترة من ١٧٢هـ إلى سنة ١٨٠هـ .

٢. الحكم بن هشام حكم في الفترة من ١٨٠هـ إلى سنة ٢٠٦هـ .

٣. عبد الرحمن الأوسط بن هشام حكم في الفترة من ٢٠٦هـ إلى سنة ٢٣٨هـ .

٤. محمد بن عبد الرحمن حكم في الفترة من ٢٣٨هـ إلى سنة ٢٧٣هـ .

٥. المنذر بن محمد حكم في الفترة من273 هـ إلى سنة ٢٧٥هـ .

٦. عبد الله بن محمد حكم في الفترة من ٢٧٥هـ إلى سنة ٣٠٠هـ .

٧. عبد الرحمن الثالث الناصر بن محمد حكم في الفترة من ٣٠٠هـ إلى سنة ٣٥٠هـ.

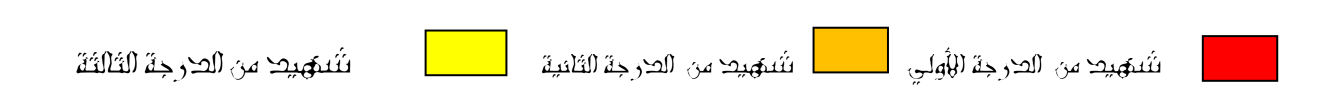
٨. الحكم بن عبد الرحمن حكم في الفترة من ٣٥٠هـ إلى سنة366 هـ .

٩. هشام الثاني بن الحكم حكم في الفترة من ٣٦٦هـ إلى سنة ٣٩٩هـ .

وفي عهد هشام الثاني استولى على الحكم المنصور بن أبى عامر إلى أن أسقطت الدولة الأموية عام ٤٢٢هـ، وبدأ عصر ملوك الطوائف، وبلغت هذه الدويلات أكثر من عشرين دويلة كان يسودها الاضطراب والفوضى، وكانت هذه فرصة سانحة لكي يقوى شأن الأسبان، وكان الفونس يفرض إتاوات على بعض الإمارات التي تطلب مساعدته. وتفاقم الأمر بسقوط طليطلة في يد الأسبان سنة ٤٧٨هـ فأسرع المعتمد بن عباد أمير دولة بنى عباد يستنجد بدولة المرابطين في المغرب، واتفق مع يوسف بن تاشفين على مواجهة الأسبان ، وبالفعل استطاع الأنذال تحقيق نصر عسكري كبير على الأسبان في موقعة الزلاقة، وما لبث المرابطون حتى استولوا على حكم الأندلس، وهى دولة طالبانية متشددة استطاعت اعادة احتلال الأندلس حتى ضعفت وتهاوت لترثها دولة الموحدين الذين واصلوا حماية الأندلس بانتصارهم على الأسبان في موقعة الأرك، واستمرت الأعمال العسكرية بينهما حتى أخذ الموحدون ضربة قاسية بهزيمتهم في معركة العقاب، وكانت هذه الهزيمة من أسباب تحطيم الوجود والإحتلال الإسلامي في الأندلس كلها فقد سقطت دولة الموحدين وسقطت إشبيلية، وتهاوت كثير من المدن الأندلسية أمام زحف الأسبان ، فقد سقطت سرقسطة سنة ٥١٢هـ، وبعدها مرسية سنة ٦٣٣هـ وتبعتها المرية، ومالقة، وبلنسية، وأشبونة وأصبح حكم المخربين المسلمين محصورًا في غرناطة التي أسس عليها بنو الأحمر أو بنو نصر دولة حكمت قرابة قرنين ونصف من الزمان حتى تهاوت هي الأخرى وبسقوطها تم سقوط الأندلس سنة897 هـ ذلك السقوط الغير مؤسوف عليه .

جدول شهداء العصر الأندلسي

	اسم الشهيد	سنة استشهاده	رمز الشهادة	درجة الشهادة
٢٦٨	الصميل بن حاتم	١٤٢	أحمر	
٢٦٩	يحي بن مضر القيسي	١٨٩	أصفر	
٢٧٠	علكدة بن نوح	٢٣٧	أحمر	
٢٧١	مؤيد بن سعيد	٢٦٧	أحمر	
٢٧٢	عبد الله بن الخطاب	٢٦٧	أصفر	
٢٧٣	ابن جودي	٢٨٤	أحمر	
٢٧٤	يحي بن قطام	٢٩٣	أصفر	
٢٧٥	أيوب بن سليمان	٢٩٣	أصفر	
٢٧٦	قاسم العجلي	٢٩٤	أصفر	
٢٧٧	ابن هانئ الأندلسي	٣٢٦	أحمر	
٢٧٨	ابن مقلة	٣٢٨	أحمر	
٢٧٩	ابن عبد البر	٣٣٨	أحمر	
٢٨٠	ابن الحجام	٣٤٦	أصفر	
٢٨١	الجياني	٣٦٥	أحمر	
٢٨٢	جعفر المصحفي	٣٧٢	برتقالي	
٢٨٣	أبو الفتح البستي	٤٠٠	أحمر	
٢٨٤	الرمادي	٤٠٣	أحمر	
٢٨٥	ثابت الجرجاني	٤٣١	أحمر	
٢٨٦	ابن زيدون	٤٦٣	برتقالي	
٢٨٧	الطبني	٤٥٧	برتقالي	
٢٨٨	ابن حزم	٤٥٦	أحمر	
٢٨٩	الالبيري	٤٦٠	أحمر	
٢٩٠	الهوزني	٤٦٠	برتقالي	
٢٩١	أمية الداني	٥٢٩	أحمر	
٢٩٢	أحمد بن عباس	٥٣٠	أحمر	
٢٩٣	ابن باجة	٥٣٣	أحمر	
٢٩٤	ابن القابلة	٥٣٩	برتقالي	
٢٩٥	ابن قسي	٥٤٦	برتقالي	
٢٩٦	ابن عطية	٥٥٣	أحمر	
٢٩٧	حمزة أبو يعلي	٥٥٦	أصفر	
٢٩٨	ابن حمدون	٥٦٢	أحمر	
٢٩٩	ابو الوليد ابن رشد	٥٩٥	أحمر	
٣٠٠	الخزرجي	٦٢٦	أصفر	
٣٠١	ابن الأبار	٦٥٨	أحمر	
٣٠٢	ابن طلحة	٦٨١	أحمر	
٣٠٣	ابن سبعين	٦٦٩	أحمر	
٣٠٤	ابن خميس	٧٠٨	أحمر	
٣٠٥	ابن الحكيم	٧٠٨	برتقالي	
٣٠٦	لسان الدين بن الخطيب	٧٧٦	أحمر	
٣٠٧	أحمد الأندلسي	؟؟؟؟	أحمر	
٣٠٨	ابن جنان الشاطبي	؟؟؟؟	أحمر	





.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر أندلسي مات في سجنة فكان أحد الشهداء

الصميل بن حاتم

(... - ١٤٢ هـ = ... - ٧٥٩ م)

الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن الضبابي: شيخ المضرية في الاندلس، وأحد الأمراء الدهاة الشجعان الاجواد. قدم الأندلس في أمداد الشام أيام بني أمية، فرأس بها.

وأساء إليه عاملها أبو الخطار، فثار أصحاب الصميل وقبضوا على أبي الخطار، وولوا ثوابة **ابن سلامة، ثم غيره، والسلطة والنفوذ للصميل. وأقام على ذلك إلى أن دخل الأندلس عبد الرحمن الأموي، فمات الصميل في سجنه. وكان أميا، وله شعر**

الأعلام ٣ / ٢١٠

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

فقيه قيتل معارك حربية واضطرابات داخلية

يَحيى بن مضَر القيسي

١٨٩ هـ

: من أهْلِ قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا زَكَرِياء وهُو شَامِيّ الأصل.

سَمِعَ من سُفْيان بن سعيد الثَّوري، ومَالِك بن أنس. رَوى عنه مَالِك حكاية عن سُفْيَان الثَّوري.

وكان: عَالِماً مُتَفَنِّناً صاحب رأي. وكان ممن قُتِلَ بسبب الهيج.

أخبرنا الحسين بن محمد، قَالَ: حَدَّثَنا محمد بن عمر بن لُبَابة قال: يَحْيَى بن مضر صُلِبَ يوم الهيج. وذكر بعض الرّواة عن عبد الملك بن حبيب قَال: صُلِب يَحْيَى بن مضر وأَصْحَابه سنة تسع وثَمانين ومائة. وكانُوا قد أراد وا خلع الحكم بن هشام: فَحَدَّثني محمد بن عيسي: ان الجُذُوع كانت مَنْصُوبة من رَأْس القنطرة إلى آخر الرصيف. وكان عددها مائة وأربعين جذعاً.

تاريخ علماء الأندلس ١ / ٢٠٣



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد العلماء الذين ترجم له ابن الفرضي .. ومات شهيدا في سجنه فكان واحد من الشهداء شهداء الحرية والابداع شهيد ذلك الفردوس المفقود

عَلكَدَة بن نوح بن اليَسَع٢٣٧ هـ

عَلكَدَة بن نوح بن اليَسَع بن محمَّد بت اليَسَع بن شُعِيْب بن جَهْم ابن عبادة: كانتَ لهُ رحْلَةٌ لقِيَ فيها: عبد الله بن وَهْب، وابن القاسم، وسَحْنُون بن سعِيد، وعَوْن بن يُوسُف. وانصَرف إلى الأنْدَلُس فَعَاجَلتْه المَنيّة عن أن يُؤخَذَ عنه.أخْبَرَني بذلك عُبَيْد الله بن الْوَلِيد المُعَيْطيّ وقالَ لي: تُوفِّيَ في السجْن بقُرْطُبَة لِقصة ذَكَرَها. وقالَ أَبُو سَعِيد: تُوفِّيَ: سنة سَبْع وثلاثين ومِائتين. وأَحْسَب المُعَيْطِيّ قد حَدَّثَني بذلك.

تاريخ علماء الأندلس لإبن الفرضي ١ /١٢٧

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد في السجن بسبب قصائده الشعرية

مؤيد بن سعيد

(٠٠٠ – ٢٦٧ هـ = ٠٠٠ – ٨٨١ م)

مؤمن بن سعيد بن إبراهيم بن قيس مولى الأمير عبد الرحمن المروانى الداخل: فحل شعراء قرطبة في عصره. كان يهاجى ثمانية عشر شاعراً فيعلوهم. ورحل إلى المشرق فلقي أبا تمام، وروى عنه شعره. ومات في سجن قرطبة

الأعلام ٧ / ٣٣٤

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

محدث قتل في ظروف آمنيه مضطربة

عبد الله بن عُمَر بن الخّطاب ٢٦٧ هـ

عبد الله بن عُمَر بن الخّطاب: من أهْل إشْبيلِيّة. سَمِعَ: من العُتْبيّ، وأحمد بن بَقِيّ، وبَقيّ بن مخلد، وابن وضّاح. وكانَ: من مُسلِمة١ الذمة، فَمَلأ إشبيليِّة علماً وبَلاغة ولساناً، حتى شرقَتْ به العَرَب. فلَمّا حَدَثَتْ النايرة بَيْنها وبين المَوالي قُتل يومئذ. وذلِك سنة ست وسبعين ومائتين، ذَكَرَهُ: ابن حارِث.

تاريخ علماء الأندلس ١ / ٨٠

....





.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وأمير ثائر قتل بسبب قصائدة الشعرية وبعض الأبيات التي قالها فكان واحد من الشهداء

ابن جودي

(۰۰۰ - ٢٨٤ هـ = ۰۰۰ - ٨٩٧ م)

سعيد بن سليمان بن جودي بن إسباط ابن إدريس السعدي، من هوازن، أبو عثمان: أمير ثائر في الاندلس. يعد من أدباء الملوك. كان شجاعاً بطلا، جوادا، خطيبا، شاعرا. ترأس القيسية بعد مقتل سوار بن حمدون (سنة ٢٧٧ هـ) واستولى على حاضرة إلبيرة، فأقطعه الأمير عبد الله بن محمد كورتها.

وقتله بعض أصحابه غيلة بسبب امرأة – كما في كتاب الحلة السيراء – ويقول ابن حيان (في المقتبس) إنه استخف بأصحابه، حتى دبر عليه كبيران منهم حيلة **قتلاه بها**، ونسبوه إلى أنه أسر الخلاف للامير عبد الله، وعزوا إليه أبياتا من الشعر جعلوها ذريعة إلى قتله، منها: (يا بني مروان خلوا ملكنا إنما الملك لابناء العرب) وقال: كان قيامه بأمر العرب سبع سنين، ولم ينتظم لهم أمر بعده. وقال في مكان آخر: قتل غدرا، وذلت العرب بعد مقتله وهانت على المولدين المناضلين لهم بحاضرة إلبيرة

الأعلام ٣ / ٩٥

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قاضي قتل في ظروف غامضة

يحيى بن قطام ٢٩٣ هـ

يَحْيى بن محمد بن زكرياء بن قطام: من أهْلِ طُلَيْطُلة؛ يُكَنَّى: أبَا زكرياء.

سَمِعَ: من بَقِيّ بن مَخْلَد كَثيراً ومن غيره. ولم تكن له رحلة. ووليّ: القَضاء والصلاة بطُلَيْطُلة حتَّى نَقَم عَليْه بعض ولاة البلد شيئاً فَقَتلهُ ولم يُعْزَل قبل ذلك.

وكان: قَتْلُه سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين. ذكره ابن حَارِث. وقال الرَّازِيُّ:قتل يحيى بن قطام، ومحمد بن إسماعيل، وأَيُّوب بن سُلَيمان بمدينة طُلَيْطُلة سحر ليلة السّبت لثمان خَلون من شَوّال سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

تاريخ علماء الأندلس ١ / ٢٠٦

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قاضي قتل في ظروف غامضة

أيُّوب بن سُليمان ٢٩٣ هـ

أيُّوب بن سُليمان: من أهل طُلَيْطُلة. كان: مَعْدُوداً في فقهائها ذكرهُ آبن حَارث. وقال الرَّازيّ: قُتِلَ يَحيى بن قطام، ومُحمد بن إسماعيل، وأيُّوب بن سُليمان بطُليطلة سحر ليلة السَّبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

تاريخ علماء الأندلس ١ / ٣٣

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

فقيه ومحدث قتل في ظروف غامضة

قَاسِم العجْليّ

٢٩٤ هـ

قَاسِم بن عَبْد الوَاحِد بن حَمْزَة البَكْرِي العجْليّ: من أهْل قُرطُبَة؛ يُكَنَّى: أبا مُحَمَّد

، وانْصَرَف إلى الأنْدَلُس؛ فَسَمِعَ النَّاس منهُ. حَدَّث عنه مُحمد بن عِبْد الله بن أَبي دُلَيْم وغيره. ورَأَيْتُ أَنَا بعْض أُصُول سَمَاعاتهِ من عَلِيّ، والصَّائغ، وابن أَبي مَسَرَّة.

قال الرَّازِيُّ: قُتِل العجْليّ فِيماَ بَيْن عقب سَنة ثَلاثٍ وتسْعين ومائَتَيْن. وَصَدْر أربعٍ وتسْعين، وأُلفِيَ بَعْد أيَّام وقَدْ تَغَيَّ: فدُفِن في دَارِه، ولم يُصَلّى عَليْه، ثُمَّ تَككلّم الفُقَراء في خَبَره فأفْتَى مُحمد بن عُمَر بن لُبابَة أنْ يُصَلَّ عَلَى قَبْرِه.

تاريخ علماء الأندلس ١/ ١٣٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

متنبي الغرب ..في الغرب يقتل .. و متنبي الشرق في الشرق يقتل ..

فأينما توجهت فثمة وجه واحد ؟؟!! فثمة للموت قبلة ..وثمة للشهادة كعبة .. قبلة حمراء وكعبة حمراء بدم وسوداء بالقبح والفعل ..

وكل كاتب ومفكر ومثقف في الإسلام لهذه القبلة صائر .. ولهذه الكعبة الحمراء سائر .. مصير واحد و موت واحد ..لا يدع الإسلام أحدًا للمصير عابث ، ولعبة الأقدار .. فنحن هنا ..أيها العقل نحن هنا جلاوزتنا جلادينا هنا ..للعقل والتفكير نحن لك هنا فأين المفر أين !!

.. تعددت الأسماء والألقاب وتبدلت الأمكان وتغيرت الأقطار ..والشهادة مصير مرتقب وغائب ينتظر وموعد مرتقب

وليس للإنسان في الشرق إلا ما جني .. فمن كان شاعر وأديبا كان للقتل والذبح أجدرا

ولم يتأخر إسلام الشرق عن خنقه ..وسايتقدم بالقتل لينال الجنان والأنهرا

فبقتله يزداد الشرق تعفنا .. وبقتلهم يكتب الشرق على نفسه الخراب و الأدمرا

ابن هانئ الأندلسي

٣٢٦ – ٣٦٢ ه / ٩٣٨ – ٩٧٣ م

ولد بالأندلس، ونشأ بها متنقلاً بينها وبين مدينة ألبيرة. وكان والده أديبًا وشاعرًا، فخص ابنه بحظ وافر من دراسة الأدب والشعر.وقد نشأ في عصري عبدالرحمن الناصر وابنه الحكم، حين كانت الأندلس في عصرها الذهبي، عصر خلافة قرطبة.كان مولعًا بالفلسفة. هاجر إلي شمالي إفريقيا وعمره ست وعشرون سنة، واتصل بجوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي.ولما تعلق بالدعوة الفاطمية التي كانت مناوئة لحكومة الأندلس، جعله الخليفة الفاطمي شاعره الخاص، وعندما سار المعز لفتح مصر أراد ابن هانئ أن يلحق به، ولكنه مات ببرقة وهو في طريقه إليه. يقول ابن خلكان: ابن هانئ عند أهل المغرب كالمتنبي عند أهل المشرق . وقال المعز متأسفًا على موته: ¸هذا الرجل كنا نرجو أن نفاخر به شعراء المشرق فلم يُقدَّر لنا ذلك ·

هناك خلاف في سبب هجرته من الأندلس إلى المغرب، أكان ذلك بسبب إغراقه في الفلسفة؟ أم في الملذات؟ أم لسبب سياسي آخر هو اتصاله بالدعوة الفاطمية وتأثره بالأفكار الشيعية؟!. مات ابن هانئ في حادث مأساوي غامض. تشير بعض الروايات أنه مات مخنوقا قتله أحد الأشخاص فبعد تشيعه للمعز الفاطمي وعودته للمغرب .. فلما وصل إلى برقة إستضافه شخص من أهلها، فأقام عنده أياما في مجلس الأنس، فيقال إنهم عربدوا عليه فقتلوه، وقيل وقيل إنه وجد في "سانيه من سواني برقة مخنوقا بتكة سراويله،

يحذو ابن هانئ في أسلوبه الشعري حذو الاتجاه المحافظ الجديد متأثرًا بالمتنبي، وكان الأندلسيون يقارنونه به. وكان لشعره طابع خاص مميز، من أهم سماته مذهبه السياسي، ووحدته ووضوحه الشعري. وكان يغوص للأفكار، ويتعمقها ليخرجها في صدق التجربة وحرارة الإحساس. ولعل صوره كانت تستمد مادتها من هذه الألفاظ، وتلك العبارات ذات الجرس والرنين القوي، وقد لحظ أبو العلاء المعرّي شغف ابن هانئ بالغريب والألفاظ ذات الصخب الشديد مع ضحالة المعنى، وعدّ ذلك من عيوب شعره حيث قال: "ما أشبهه إلا برحيً تطحن قرونًا."

ومن رقيق شعره قوله في الغزل:

فتكاتُ طرفك أم سيوفُ أبيك وكؤوس خمر أم مراشف فيك

أجِلادُ مرهفةٍ وفتك محاجر ما أنت راحمة ولا أهلوك

يابنت ذي البُرْد الطويل نجاده أكذا يكون الحكم في ناديك

قد كان يدعوني خَيالك طارقًا حتى دعاني بالقنا داعيك

عيناك أم مغناك موعدنا وفي وادي الكرى ألقاك أم واديك

ومن أمثلة حدَّته اللفظية ورنين عباراته وفخامتها التي عابها عليه المعري، قوله:

أصاخت فقالت وقع أجرد شَيْظَم وشامت فقالت لمع أبيض مِخْذم

وماذُعِرت إلاّ لجرس حليِّها ولا لمحت إلاّ بُرَى في مُخَدَّم

ومن شعره ايضا

والله لولا أن يسفهني الهوى ويقول بعض القائلين تصابى

لكسرت دملجها بضيق عناقه ورشفت من فيها البرود رضابا

الشبكة العالمية النت.......... http://mosoa.aljayyash.net/encyclopedia-1902/ ....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر ووزير .... استشهد ورحل بعد معانة طويلة من العذاب والسجن وبتر الأعضاء كل هذا يحدث في بلاد الفردوس الإسلامي المفقود .. في أشهر رموز تلك الحقبة الإسلامية الاستعمارية..ينقمون على الآخرين محاكم التفتيش التي نصبت لهم ولا ينقمون على أنفسهم محاكم التفتيش التي نصبوها لبني جلدتهم وأبنائهم . من عقول نيرة ..وأجساد طاهرة وكلمات صادقة .. كيف لا يكونوا ولا يكون الإسلام هو ابو محاكم التفتيش العنصري والفكري والديني .. وكل هذه الأسماء تنحر على مقصلة الإسلام ولا يكون الإسلام كذلك ...

ابن مقلة

(٢٧٢ – ٣٢٨ هـ = ٨٦٦ – ٩٤٠ م)

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، أبو علي: وزير، من الشعراء الادباء، يضرب بحسن خطه المثل. ولد في بغداد، وولي جباية الخراج في بعض أعمال فارس. ثم استوزره المقتدر العباسي سنة ٣١٦ هـ ولم يلبث أن غضب عليه فصادره ونفاه إلى فارس (سنة ٣١٨) واستوزره القاهر بالله سنة ٣٢٠ فجئ به من بلاد فارس، فلم يكد يتولى الاعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله، فاختبأ (سنة ٣٢١) واستوزره الراضي بالله سنة ٣٢٢ ثم نقم عليه سنة ٣٢٤ فسجنه مدة، وأخلى سبيله.

ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد، فقبض عليه وقطع يده اليمنى، فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به، فقطع لسانه (سنة ٣٢٦) وسجنه، فلحقه في حبسه شقاء شديد حتى كان يستقي الماء بيده اليسرى ويمسك الحبل بفمه.ومات في سجنه.

قال الثعالبي: من عجائبه أنه تقلد الوزارة ثلاث دفعات، لثلاثة من الخلفاء، وسافر في عمره ثلاث سفرات اثنتان في النفي إلى شيراز والثالثة إلى الموصل، ودفن بعد موته ثلاث مرات

الأعلام ٦ / ٢٧٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه كبير .. من أكابر فقهاء الإسلام ..فقيه شهيد في الشرق كما ابن تيمية والنسائي وأبو شامة المقدسي في الغرب الكل سواء في ديار الإسلام .. الكل سواء .. فالاسلام من عدله أن لا يستثني من القتل أحدا ..ومن رحمته كتب الشهادة على الأحرار والأشرار قسمة ليست بقسمة ضيزي ...

ابن عبد البر

(٠٠٠ – ٣٣٨ هـ = ٠٠٠ – ٩٥٠ م)

أحمد بن محمد بن عبد البر، من موالي بني أمية، أبو عبد الملك: مؤرخ، من فقهاء قرطبة.

توفي في السجن. له كتاب في (فقهاء قرطبة) استعان به ابن الفرضي في كتابه تاريخ علماء الأندلس

الأعلام ١ / ٢٧٣

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شهيد النار .. وشهيد الوعيد رحل بعد كل تلك المعاناة في ظروف غامضة

ابن الحجام

(٢٧٣ – ٣٤٦ هـ = ٨٨٦ – ٩٥٨ م)

عبد الله بن عاشم بن مسرور التجيبي بالولاء المعروف بابن الحجام، ويقال له عبد الله بن مسرور:

فقيه مالكي من علماء القيروان.

رحل في طلب الحديث، وسمع منه جماعات في مصر والاسكندرية وطرابلس الغرب والاندلس وإفريقية. وكان وقورا صالحا مجانبا لاهل البدع لا يرد السلام عليهم. وصنف كتبا في علوم كثيرة، منها " المواقيت ومعرفة النجوم والازمان " وامتحن في شبيبته ثلاث سنين وأريد قتله، لصرامته في الحق. وكان لا ينقطع عن الكتابة، قيل: كان عنده سبعة قناطير من الكتب، كلها بخطه، الا كتابين. ومات شهيدا بحرق النار: أوقد نارا للدف ء، وغلبه النعاس، فاشتغلت ثيابه، فاحترق

الأعلام ٤ / ١٤٣

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر ومؤرخ استشهد في سجنه

الجياني

(٠٠٠ – نحو ٣٦٥ هـ = ٠٠٠ – نحو ٩٧٥ م)

أحمد بن محمد بن فرج، أبو عمر الجياني، وقد ينسب إلى جده فيقال أحمد ابن فرج: أديب مؤرخ أندلسي، من الشعراء والعلماء. اتصل بالمستنصر الأموي (الحكم بن عبد الرحمن) وألف له كتاب (الحدائق) وهو مختارات من شعر الأندلسيين، وألف كتابا في (المنتزين والقائمين الأندلس وأخبارهم) وسجنه المستنصر لامر نقمه عليه. ويقال: **مات في سجنه**.

وله في السجن أشعار كثيرة (٢).

الأعلام ١/ ٢٠٩

....



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر ووزير .. استشهد وكان ممن يعمل في السياسية فكان شهيدا من الدرجات الأخُر لا الأوْل

جعفر المصحفي

(٠٠٠ - ٣٧٢ هـ = ٠٠٠ - ٩٨٢ م)

جعفر بن عثمان بن نصر، أبو الحسن، الحاجب المعروف بالمصحفي: وزير، أديب، أندلسي، من كبار الكتاب، وله شعر كثير جيد. أصله من بربر بلنسية. استوزره المستنصر الأموي إلى أن مات. وولي جزيرة ميورقة في أيام الناصر. ولما ولي الحكم استوزره، وضم إليه ولاية الشرطة.

وآلت الخلافة إلى هشام المؤيد ابن الحكم، فتقلد حجابته وتصرف في أمور الدولة. وقوي عليه المنصور بن أبي عامر بخدمته لصبح (أم هشام المؤيد) فاعتقله وضيق عليه، فاستعطفه جعفر بمنظومه ومنثوره، فلم يرق له، وصادره في ماله حتى لم يترك له ولا لابنائه ما يسدون به أرماقهم، **ثم قتله وبعث بجسده إلى أهله** .

الأعلام ٢ / ١٢٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر عربي كبير .. استشهد في منفاه القصي والبعيد فكان بحق واحد من شهداء حزب الحرية والشعر والرأي وهو صاحب القصيدة ذائعة الصيت .. زيادة المرء في دنياة نقصان .. وسعيه للخير قتل خسران

أبو الفتح البستي

(٠٠٠ - ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٠١٠ م)

علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي، أبو الفتح: شاعر عصره وكاتبه. ولد في بست (قرب سجستان) وإليها نسبته. وكان من كتاب الدولة السامانية في خراسان، وارتفعت مكانته عند الأمير سبكتكين، وخدم ابنه يمين الدولة (السلطان محمود، ابن سبكتكين) **ثم أخرجه هذا إلى ما وراء النهر، فمات غريبا في بلدة** " أوزجند " ببخارى. له " ديوان شعر - ط " صغير، فيه بعض شعره. وفي كتب بالأدب كثير من نظمه غير مدون. وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها: " زيادة المرء في دنياه نقصان " (١).

الأعلام ٤ / ٣٢٦



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

سجين رأي

شاعر قضى جل عمره في السجون ..ونظم أكثر شعره هناك فهل هناك متسع في هذه البلاد للكتابة .هل هناك مكان من تلك البراري والقفار .من حدود الصين شرقا إلي بحر الظلمات والإطلنطي غربا لمكان يفكر فيه .. يبدع فيه ..يا من قال لسحابة أمطري حيث شئت سوف يأتيني خراجك ..هل من مكان غير السجون وغير الكهوف وغير الخفاء من مكان لنا .. يأمراء السجون والإقطاع والاستبداد قولوا لنا أين نعيش لنكتب ..أين نقيم لنبدع .. ضاقت علينا أرضكم وسمائكم فهل لنا من مكان!!

الرمادي

(... - ٤٠٣ هـ = ... - ١٠١٢ م)

يوسف بن هارون الكندي الرمادي، أبو عمر: شاعر أندلسي، عالي الطبقة، من مداح المنصور بن أبي عامر.أصله من رمادة (من قرى شلب Silves) ومولده ووفاته بقرطبة. له كتاب " الطير " أجزاء، كله من شعره، عمله في السجن. قال الفتح ابن خاقان: كان الرمادي معاصرا ل أبي الطيب، وكلاهما من كندة، لحقته فاقة وشدة، وشاعت عنه أشعار في دولة الخليفة وأهلها أوغرت عليه الصدور، فسجنه الخليفة دهرا فاستعطفه فما أصغى إليه، وله في السجن أشعار رائقة.

ومما أغضب الخليفة (الحكم المستنصر) عليه، قوله فيه:

" يولي ويعزل من يومه، ... فلا ذا يتم ولا ذا يتم ! "

ومدح بعض الملوك الرؤساء بعد موت " المستنصر " وخروجه من السجن.وعاش إلى أيام الفتنة

الأعلام ٨ / ٢٥٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وكاتب وأمام بالعربية ... قتل ورحل عن دنيا الحرف والقلم بشهادة من شهادات الموت والقتل والشهادة ليست عزيزة عن مثل هؤلاء .. وليست غريبة على من هم مثل هؤلاء ..وكم في تاريخنا من شهداء ..وكم يرزح تاريخنا بثقل هؤلاء وعار القتله

ثابت بن محمد الجرجاني ٤٣١ هـ

أبو الفتوح، ذكره الحميدي في كتاب الأندلسيين فقال: دخل إلى الأندلس وجال في أقطارها، وبلغ إلى ثغورها، واجتمع بملوكها، وكان إماماً في العربية، متمكناً في علم العرب.قال ابن بشكوال: **قتل** في محرم سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، قتله باديس بن حيوس، أمير صنهاجة، لتهمة لحقته عنده، في القيام عليه مع اب عمه بيدر بن جباسة. ومولده سنة خمسين وثلاثمائة. وكان مع تحققه بالأدب. قيماً بعلم المنطق، ودخل بغداد وأقام بها طالباً، وأملى بالأندلس كتاب شرح الجمل للزجاج.

وحدث الحميدي عن أبي محمد علي بن أحمد، عن البراء ابن عبد الملك الباجي قال: لما ورد أبو الفتوح الجرجاني الأندلس، كان أول من لقي من ملوكها، الأمير الموفق أبا الجيش مجاهداً العامري، فأكرمه وبالغ في إكرامه، فسأله عن رفيقه، من هذا معك؟ فقال:

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا ... وقد يلتقي الشتى فيأتلفان

قال أبو محمد: ثم لقيت بعد ذلك أبا الفتوح، فأخبرني عن بعض شيوخه: أن ابن الأعرابي رأى في مجلسه رجلي يتحادثان، فقال لأحدهما: من أين أنت؟ فقال: من إسبيجاب، وقال للآخر: من أين أنت؟ فقال: من الأندلس، فعجب ابن الأعرابي، فأنشد البيت المقدم، ثم أنشدني تمامها:

نزلت على قيسية يمنية ... لها نسب في الصالحي هجان

فقالت وأرخت جانب الستر دوننا ... لأية أرض أم من الرجلان؟

فقلتُ لها: أما رفيقي فومه ... تميم وأما أسرتي فيماني

رفيقان شتى ألف الدهر بيننا ... وقد يلتقي الشتى فيأتلفان

معجم الأدباء ١ / ٣٠٠

..شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر عربي أندلسي ذو شهرة عربية وعالمية واسعة .. سجن طويلا ..وذهب شهيدا ضحية دسائس سياسية ومكر وخيث فكان أحد الشهداء

ابن زيدون

(٣٩٤ – ٤٦٣ هـ = ١٠٠٤ – ١٠٧١ م)

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن غالب ابن زيدون، المخزومي الأندلسي، أبو الوليد: وزير كاتب شاعر، من أهل قرطبة، انقطع إلى ابن جهور (من ملوك الطوائف بالاندلس) فكان السفير بينه وبين الاندلس، فأعجبوا به. تعرف على ولادة بنت المستكفي كانت ولادة جميلة مثقفة شاعرة مغنية، لها مجلس بقرطبة يضم أشهر مثقفي وشعراء هذا العصر، أحبها ابن زيدون حبًّا ملك عليه حياته، وأحبته هي أيضًا، وعاش معها في السعادة أيامًا، ثم هجرته لسبب تافه اختلف فيه المؤرخون بغناء إحدى جواريها في حضورها فأغضبها منه ذلك.. ولكي تغيظه وجدت عاشقًا جديدًا هو الوزير أبو عامر بن عبدوس.. وحاول ابن زيدون إبعادها عن ابن عبدوس واستعادة الأيام الجميلة الماضية، لكنها رفضت، واتهمه ابن عبدوس بأنه ضالع في مؤامرة سياسية لقلب نظام الحكم وزُجَّ به في السجن.واتهمه ابن جهور بالميل إلى المعتضد بن عباد، فحبسه، وسجن لأكثر من خمسمائة يوم فاستعطفه ابن زيدون برسائل عجيبة فلم يعطف، فهرب. واتصل بالمعتضد صاحب إشبيلية فولاه وزارته، وفوض إليه أمر مملكته فأقام مبجلا باشبيلية في أيام المعتمد على الله بن المعتضد.

أثناء ذلك كله لم يَنْسَ ابن زيدون حبه الكبير لولادة التي أهملته تمامًا، فجعله أبو الوليد سفيرًا له لدى ملوك الطوائف حتى يتسلى عن حبه بالأسفار وينساه، لكن السفر زاد من حب ابن زيدون لولادة وشوقه إليها، فعاد إلى قرطبة.. وما لبث أن اتهم مرة أخرى بالاشتراك في محاولة قلب نظام الحكم على أبي الوليد بن جهور الذي غضب عليه، فارتحل ابن زيدون عن قرطبة وذهب إلى بلاط المعتضد بن عباد في أشبيلية، وهناك لقي تكريمًا لم يسبق له مثيل، ثم زادت مكانته وارتفعت في عهد المعتمد بن المعتضد، ودان له السرور وأصبحت حياته كلها أفراحًا لا يشوبها سوى حساده في بلاط المعتمد أمثال "ابن عمار" و "ابن مرتين" اللذين كانا سببًا في هلاكه في الخامس عشر من رجب سنة ٤٦٣ هجرية؛ إذ ثارت العامة في أشبيلية على اليهود فاقترحا على المعتمد إرسال ابن زيدون لتهدئة الموقف، واضطر ابن زيدون لتنفيذ أمر المعتمد رغم مرضه وكبر سنه، مما أجهده وزاد المرض عليه فدهمه الموت.

وفي الكتاب من يلقب ابن زيدون ب (بحتري المغرب) وهو صاحب قصيدة (

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيْلاً مِنْ تَدانِيْنا * * * وَنَابَ عَنْ طِيْبِ لُقْيَانَا تَجَافِيْنَا

ألا وقد حانَ صُبح البَيْنِ صَبَّحنا * * * حِينٌ فقام بنا للحِين ناعِينا

مَن مُبلغ المُبْلِسينا بانتزاحِهم * * * حُزنًا مع الدهر لا يَبلى ويُبلينا

أن الزمان الذي ما زال يُضحكنا * * * أنسًا بقربهم قد عاد يُبكينا

غِيظَ العِدى من تساقينا الهوى فدعوا * * * بأن نَغُصَّ فقال الدهر آمينا

فانحلَّ ما كان معقودًا بأنفسنا * * * وانبتَّ ما كان موصولاً بأيدينا

لم نعتقد بعدكم إلا الوفاءَ لكم * * * رأيًا ولم نتقلد غيرَه دينا

بِنتم وبنا فما ابتلت جوانحُنا * * * شوقًا إليكم ولا جفت مآقينا

نكاد حين تُناجيكم ضمائرُنا * * * يَقضي علينا الأسى لولا تأسّينا

حالت لفقدكم أيامنا فَغَدَتْ * * * سُودًا وكانت بكم بيضًا ليالينا

عليكِ مِني سلامُ اللهِ ما بَقِيَتْ * * * صَبَابةٌ منكِ نُخْفِيها فَتُخفينا

) من القصائد المعروفة. وأما طبقته في النثر فرفيعة أيضا، وهو صاحب (رسالة ابن زيدون – ط) التهكمية، بعث بها عن لسان ولادة إلى ابن عبدوس وكان يزاحمه على حب ولادة بنت المستكفي. وله رسالة وجهها إلى ابن جهور طبعت مع سية حياته في كوبنهاغن.

وطبع في مصر من شروحها (الدر المخزون وإظهار السر المكنون) وله (ديوان شعر – ط) ولعلي عبد العظيم: (ابن زيدون، عصره وحياته وأدبه – ط) وللاستاذ وليم الخازن (ابن زيدون وأثر ولادة في حياته وأدبه – ط) ويرى المستشرق كور (**A Cour**).

أن سبب حبسه اتهامه بمؤامرة لارجاع الأمويين

الأعلام ١ / ١٥٨



......شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر ولغوي استشهد لأسباب ثانوية

الطبني

(٣٩٦ – ٤٥٧ هـ = ١٠٠٦ – ١٠٦٥ م)

عبد الملك بن زيادة الله بن أبي مضر التميمي الحماني، أبو مروان الطبني: عالم باللغة والحديث، شاعر، أصله من " طبنة " بالاندلس وهومن أهل قرطبة. رحل إلى المشرق وحج، وكتب عمن لقي من العلماء. وعاد فأملى كثيرا من تقييداته. وقتل بقرطبة. قال ابن حيان: قتلته جواريه لتقتيره عليهن، وكان يوصف بالبخل المفرط

الأعلام ٤ / ١٥٨

....

... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب عربي وعالمي كبير .. توفي واستشهد في منفاه بعد أن أحرقت جل كتبه وطورد وعذب وعاش في عزلة اجتماعية وثقافية رهيبة بسبب أرائه وأفكاره .. ضاق عليه فردوس الإسلام كما ضاق بالعقل ملكوت الله فليس للعقل مكان هنا .. وليس للبصيرة منفذ هنا .. وكل ما في هذه البلاد جنس وفساد وقصاص واستبداد

ابن حزم

(٣٨٤ – ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ – ١٠٦٤ م)

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد: عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الاسلام. كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه، يقال لهم " الحزمية ". ولد بقرطبة.

وكانت له ولابيه من قبله رياسة الوزارة وتدبير المملكة، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف، فكان من صدور الباحثين فقيها حافظا يستنبط الاحكام من الكتاب والسنة، بعيدا عن المصانعة.

وانتقد كثيرا من العلماء والفقهاء، فتمالاوا على بغضه، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته، ونهوا عوامهم عن الدنو منه، فأقصته الملوك وطاردته، فرحل إلى بادية ليلة (من بلاد الاندلس) فتوفي فيها. رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخطه أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة. وكان يقال: لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان.

أشهر مصنفاته " الفصل في الملل والاهواء والنحل – ط " وله " المحلى – ط " في ١١ جزءا، فقه، و " جمهرة الأنساب – ط " و " الناسخ والمنسوخ – خ " و " حجة الوداع – ط " غير كامل، و " ديوان شعر – خ " جزء منه – ذكر في حجة الوداع ١٤٦ الهامش – و " جوامع السيرة – ط " ومعه خمس رسائل له، و " التقريب لحد المنطق والمدخل إليه – ط " و " مراتب العلوم – خ " رسالة في الرباط (٢٠٩ ق) و " الاعراب – خ " ٢١٤ ورقة كتب سنة ٧٦١ في شستربتي (٣٤٨٢) و " ملخص إبطال القياس – ط " حققه الافغاني ورجح نسبته إلى ابن حزم، و " فضائل الأندلس – ط " و " أمهات الخلفاء – ط " و " رسائل ابن حزم – ط " و " الاحكام لاصول الاحكام – ط " ثماني مجلدات، و " إبطال القياس والرأي – خ " و " الفاضلة بين الصحابة – ط " رسالة مما اشتمل عليه كتاب " الفصل " المتقدم ذكره، نشرها سعيد الافغاني، و " مداواة النفوس – ط " رسالة في الاخلاق، و " طوق الحمامة – ط " أدب، وغير ذلك وللدكتور عبد الكريم خليفة " ابن حزم الأندلسي – ط " (١).

الأعلام ٤ / ٢٥٤

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أكنت شاعرًا مسلما أم مسيحيا أم يهوديا ..أيا كانت ملتك ديانتك عقيدتك فأنت مقتول لا محالة .. مصلوب لا محالة مشنوق لا محالة وهذا الشاعر اليهودي لم يكن أبد ولن يكون استثناء من القاعدة .. فاستشهد هذا الشاعر ..ورحل شهيدًا شهيد كلمته وشعره وأديه

الالبيري

(۰۰۰ – نحو ٤٦۰ هـ = ۰۰۰ – نحو ١٠٦٨ م)

إبراهيم بن مسعود بن سعيد، أبو إسحاق التجيبي الالبيري: شاعر أندلسي أصله من أهل حصن العقاب. اشتهر بغرناطة وأنكر على ملكها كونه استوزر ابن نغزلة (اليهودي) فنفي إلى إلبيرة.وقال شعرا في ذلك. فثارت صنهاجة،على اليهودي وقتلوه. له (ديوان – ط) صغير، عن مخطوطة في مكتبة الاسكوريال (رقم ٤٠٤) وشعره كله حكم ومواعظ .

الإعلام ١ / ٧٣

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر ووزير .. ذهب ضحية عمله السياسي والإدراي فكان شهيدا من الدرجة الثانية لشهادة

الهوزني

(٣٩٢ – ٤٦٠ هـ = ١٠٠٢ – ١٠٦٨ م)

عمر بن حسن الهوزني، أبو حفص: من رجال السياسة، شاعر، عالم بالحديث. أندلسي من أهل إشبيلية. كان زعيمها قبل رياسة عباد (المعتضد) وهو من أصدقائه، فلما قوي أمر المعتضد فيها، استعدادا لاخذ البيعة لنفسه، أحس الهوزني بتغيره عليه، فاستأذنه في الحج (سنة ٤٤٤ هـ وحج، وعاد، فسكن " مرسية " وهو على اتصال حسن بالمعتضد. واستولى الافرنج على مدينة بربشتر (Barbastro)سنة ٤٥٦هـ فكتب إلى المعتضد، يحضه على الجهاد:

" أعباد، جل الرزء، والقوم هجع ... على حالة ما مثلها يتوقع "

من رسالة طويلة، كما يفهم من قوله بعد هذا البيت:

" فلق كت أبي من فراغك ساعة ... وإن طال، فالموصوف للطول موضع

إذا لم أبث الداء رب دوائه ... أضعت، وأهل للملام المضيع "

فأجابه المعتضد برسالة يشير عليه فيها بالرجوع إلى إشبيلية، فجاءها (سنة ٤٥٨ هـ وقدمه المعتضد وأظهر التعويل عليه في كبار الاعمال، إلى أن تمكن منه فباشر قتله بيدهـ، في قصره، ودفنه داخل القصر بثيابه وقلنسوته من غير غسل ولا صلاة. ولم يذهب دمه هدرا، فان ابنا له يعرف ب أبي القاسم انتقم له بعد ذلك، بأن حرض يوسف بن تاشفين على " المعتمد " ابن المعتضد، فكان سببا لزوال ملكه. وأما علم الهوزني بالحديث فانه لما حج روى كتاب " الترمذي " وعنه أخذه أهل المغرب

الأعلام ٥/ ٤٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الدرجة الأولي ..استشهد في منفاه بعد حياة من السجون والترحال والسياحة في فردوس الإسلام الدموي ..فكان أحد الشهداء ممن قطف ثمار هذه الدماء

أمية الداني

٤٦٠ - ٥٢٩ هـ / ١٠٦٨ - ١١٣٤ م

أمية بن عبد العزيز الأندلسي الداني ، أبو الصلت.

حكيم، أديب، من أهل دانية بالأندلس، ولد فيها، ورحل إلى المشرق، فأقام بمصر عشرين عاماً، سجن خلالها، ونفاه الأفضل شاهنشاه منها، فرحل إلى الإسكندرية، ثم انتقل إلى المهدية (من أعمال المغرب) فاتصل بأميرها يحيى بن تميم الصنهاجي، وابنه علي بن يحيى ، فالحسن بن يحيى آخر ملوك الصنهاجيين بها، ومات فيها.

وله شعر فيه رقة وجودة.، في المقتضب من تحفة القادم أنه من أهل إشبيلية، وأن له كتباً في الطب.

من تصانيفه (الحديقة) على أسلوب يتيمة الدهر، و(رسالة العمل بالإسطرلاب)، و(الوجيز) في علم الهيأة، و(الأدوية المفردة)، و(تقويم الذهن–ط) في علم المنطق.

موسوعة الشعر والشعراء ١ / ٩٤٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب وأديب .. شهيد من شهداء حزب الكلمة والحرف والقلم ..الذين لم ينتهوا ولن ينتهوا

أحمد بن عباس

(... - ٥٣٠ هـ = ... - ١١٣٦ م)

أحمد بن عباس القرطبي، أبو جعفر: وزير، من الكتاب المترسلين، جمع من كتب الأدب ما لم يكن عند ملك. وكانت له ثروة واسعة. وعيب بالبخل إلا على الكتب.

ووصم بالتيه والصلف. أصله من عرب قرطبة. ومنشأه فيها، واستوزره زهير العامري الصقلي فاستمر معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حبوس بظاهر غرناطة وقتل زهير وأسر صاحب الترجمة وحبس **مدة ثم قتله باديس بيده في حبسه** (١).



١ / ١٤٢ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فيلسوف كبير ..رحل شهيدا بالطريقة الإسلامية الأصيلة .. ولم تشفع له شهرته الواسعة ولا علومه ولا ثقافته أن يكون شيئا ..ويترك ليقدم للأنسانية شيئا ما غير أن يكون شهيدا وقتيلا .. ففي الإسلام إما أن تكون شهيدا بالسم ..أو لا تكون . فمحنة الإسلام الطويلة مع العقل وألو الفكر المستنير لا تتوقف ولا تنتهي !!

ابن باجه

(٠٠٠ - ٥٣٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٩ م)

محمد بن يحيى بن باجه، وقد يعرف بابن الصائغ، أبو بكر التجيبي الأندلسي السرقسطي: من فلاسفة الاسلام.
ينسب إلى التعطيل ومذهب الحكماء. ولد في سرقسطة، واستوزره أبو بكر بن إبراهيم والي غزناطة ثم سرقسطة. وذهب إلى فاس فاتهم بالالحاد، ومات فيها، قيل: **مسموما**، قبل سن الكهولة. والافرنج يسمونه (**Avenpace**)حمل عليه الفتح بن خاقان (في قلائد العقيان) حملة شديدة. وكان مع اشتغاله بالفلسفة والطبيعيات والفلك والطب والموسيقى، شاعراً مجيدا، عارفا بالأنساب. شرح كثيرا من كتب أرسطاطاليس وصنف كتبا ذكرها ابن أبي أصيبعة (في طبقات الاطباء) ضاع أكثرها وبقى ما ترجم منها إلى اللاتينية والعبرية. ومما بقي من كتبه (مجموعة في الفلسفة والطب والطبيعيات - خ) و (رسالة الوداع - ط) مع رسالتين من تأليفه، هما (اتصال العقل) و (النبات) وكتاب (النفس - ط) و (تعليق على كتاب العبارة للفار أبي - خ) من املائه، و (تعليق على كتاب الفارابي في القياس - خ) من تأليفه كلاهما في دار الكتب، مصوران عن الاسكوريال (٦١٤ / ٤ و ٢١٢ / ٥) كما في المخطوطات المصورة

الأعلام ٧ / ١٣٧

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

كاتب .. استشهد لأسباب سياسية

ابن القابلة

(٠٠٠ - ٥٣٩ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٤ م)

محمد بن يحيى الشلطيشي، المعروف بابن القابلة: كاتب أندلسي. كان من كبار أعوان (ابن قسي) الثائر، مختصا بكتابته مطلعا على أموره حتى سماه (المصطفى) ثم نقم عليه ابن قسي أمرا **فقتله** (١).

الأعلام ٧ / ١٣٧

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

كاتب ومؤلف .. استشهد لأسباب سياسية

ابن قسي

(٠٠٠ – ٥٤٦ هـ = ٠٠٠ – ١١٥١ م)

أحمد بن الحسين، أبو القاسم ابن قسي: أول ثائر في الأندلس عند اختلال دولة الملثمين. وهو رومي الأصل من بادية شلب، استعرب وتأدب وقال الشعر ثم عكف علي الوعظ وكثر مريدوه فادعى (الهداية) وتسمى بالامام، وطلب فاختبأ، وقبض على طائفة من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية، فأشار من مختبأه على من بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (في غرب الاندلس) فاستولوا عليها وجاءهم ابن قسي. ثم ضعف أمره فخلعوه. فهاجر إلى الموحدين (سنة ٥٤٠ هـ متبرئا مما كان يدعيه، فوثقوا به وولوه (شلب) Silves بلدته، فعاد إلى الخلاف، فقتله أهل شلب. ويظهر أنه هو مصنف كتاب (خلع النعلين في الوصول إلى حضرة الجمعين) مختصر في التصوف، شرحه محيي الدين ابن عربي.

الأعلام ١ / ١١٦

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب ومؤلف ذهب ضحية الوشايات والمؤامرات فكان واحدًا من الشهداء

ابن عطية

(٥١٧ – ٥٥٣ هـ = ١١٢٣ – ١١٥٨ م)

أحمد بن جعفر بن محمد، أبو جعفر ابن عطية القضاعي: كاتب الدولتين المرابطية والموحدية.

من أهل مراكش.ولد بها. وحذق فنون الأدب والسياسة. وتقلد الكتابة في البلاط المرابطي وصاهر المرابطين. ولما دالت دولتهم دخل في سلك الجند. ثم تقدم بالكتابة في دولة عبد المؤمن، حتى بلغ الوزارة. وكثر حساده والواشون به فقبض عليه عبد المؤمن وسجنه ثم أمر بقتله – من آثاره (مجموعة – خ) من القصائد والرسائل، نشر بعضها في (رسائل موحدية – ط

الأعلام ١ / ١٠٧

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

استشهد في معارك حربية وعسكرية

حمزة بن علي أبو يعلى

٥٥٦ هـ

ابن العين زربي نسبةً إلى عين زربي، الأديب الشاعر. قتل في الوقعة التي كسر فيها أتسز بن أوق سنة ستٍ وخمسين وخمسمائةٍ، ومن شعره هذه القصيدة وهي من بحر السلسلة قال:

هل تأمنُ يبقى لك الخليط إذا بان ... للهم فؤاداً وللمدامع أجفان؟

أتطمع في سلوة وجسمك حالٍ ... بالسقم ومن حبهم فؤاده ملآن؟

تبغي أملاً دونهُ حشاشة نفسٍ ... وفي الحشى مني هوى تضاعف أشجان

اعتل لأجفاني القريحة أجفان ... إذ بان ركابٌ من العقيق إلى البان

فالدمع إذا ما استمر فاض نجيعاً ... والحب إذا ما استمر ضاعف أشجان

لله وجوه بدت لنا كبدور ... حسناً وقدودٌ غدت تميس كأغصان

سقياً لزمانٍ مضى ففرق شملاً ... أيام حلا لي العيش والوصال بحلوان

يا ساكنة في الحشا ملكت فؤاداً . أضحت حرق الوجد فهي تضرم نيران

معجم الأدباء ١ / ٤٥٠

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب وأديب .. استشهد بسبب كتاباته وكلماته وأحرفه التي يضج منها العالم الإسلامي من مشرقة إلي مغربه . ويفعل الأفاعيل من أجل حربة على الكلمة وأهلها .. إنه الإسلام عدو العقل والإنسان والكلمة عدوي وعدوك ..

ابن حمدون

(٤٩٥ - ٥٦٢ هـ = ١١٠٢ - ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي: عالم بالأدب والاخبار. من أهل بغداد. صنف (التذكرة) في الأدب والتاريخ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون.

منها خمسة أجزاء مخطوطة، طبعت قطعة صغيرة من أحدها. واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسي، ونادمه، فولاه (ديوان الزمام) ولقبه (كافي الكفاة) ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها في التذكرة، توهم غضاضة من الدولة، فقبض عليه، قال ابن قاضي شهبة: وأخذ من دست منصبه وحبس. ولم يزل **محبوسا** إلى أن توفي. ودفن بمقابر قريش

الأعلام

٦ / ٨٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أيها العالم .. أيها الإنسان ..أيها العقل انه ابن رشد قد رحل شهيدا .. أيها العالم .. أيها العقل هل تحبس أنفاسك .. هل تنكس الأعلام .. تقيم حدادك للأبد . هل تقفي أيتها الأرض عن الدوران وقفة صمت وحداد ..

انه ابن رشد ..قد رحل شهيدًا عن عالمنا .. أيها العقل إني رأيت الفيلسوف الأول شهيدا فماذا بقى لك أيها العقل ..من سطور ومن واحافير المحنة ..لتنحت أحافير هذه المحنة

ابن رشد

(٥٢٠ - ٥٩٥ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ض الأندلسي، أبو الوليد: الفيلسوف. من أهل قرطبة. يسميه الافرنج (**Averroes**)عني بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية، وزاد عليه زيادات كثيرة.

وصنف نحو خمسين كتابا، منها " فلسفة ابن رشد - ط " وتسميته حديثة وهو مشتمل بعض مصنفاته، و " التحصيل " في اختلاف مذاهب العلماء، و " الحيوان " و " فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال - ط " و " الضروري " في المنطق، و " منهاج الأدلة " في الاصول، و " المسائل - خ " في الحكمة، " وتهافت التهافت - ط " في الرد على الغزالي، و " بداية المجتهد ونهاية المقتصد - ط " في الفقه، و " جوامع كتب أرسطاطاليس - خ " في الطبيعيات والالهيات، و " تلخيص كتب أرسطو - خ " و " علم ما بعد الطبيعة - ط " و " الكليات - ط " بالتصوير الشمسي، في الطب، ترجم إلى اللاتينية والاسبانية والعبرية، و " شرح أرجوزة ابن سينا - خ " في الطب، في خزانة القرويين (الرقم ٢٧٨٦) بفاس، و " تلخيص كتاب النفس - ط " ورسالة في " حركة الفلك " . وكان دمث الاخلاق، حسن الرأي. عرف المنصور (المؤمني) قدره فأجله وقدمه. **واتهمه خصومه بالزندقة والالحاد، فأوغروا عليه صدر المنصور، فنفاه إلى مراكش، وأحرق بعض كتبه،** ثم رضي عنه وأذن له بالعودة إلى وطنه، فعاجلته الوفاة بمراكش، ونقلت جثته إلى قرطبة، قال ابن الأبار: كان يفزع إلى فتواه في الطب كما يفزع إلى فتواه في الفقه. ويلقب بابن رشد " الحفيد " تمييزا له عن جده أبي الوليد محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٥٢٠) ومما كتب فيه: " ابن رشد وفلسفته - ط " لفرح أنطون، و " ابن رشد - ط " ليوحنا قمير، و " ابن رشد الفيلسوف - ط " لمحمد بن يوسف موسى، و " ابن رشد - ط " لعباس محمود العقاد

الأعلام ٥ / ٣١٨

.. شهيد من الدرجة الثالثة ....

ناقد أدبي استشهد في ظروف غامضة

الخزرجي

(٠٠٠ – ٦٢٦ هـ = ٠٠٠ – ١٢٢٩ م)

عبد الله بن محمد الخزرجي، ضياء الدين، أبو محمد: عروضي أندلسي نزل بالاسكندرية وتوفي **قتيلا**. له " الرامزة في علمي العروض والقافية – ط " قصيدة تعرف بالخزرجية نسبة إليه، و " علل الاعاريض – خ ".

الإعلام ٤ / ١٢٤

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر أندلسي كبير .. استشهد وذهب ضحية أبيات شعرية وكلمات أدبية

فكان واحد من الشهداء الكبار .. ممن دخلوا قائمة الشهداء من بابه الواسع

ابن الأبار

(٥٩٥ – ٦٥٨ هـ = ١١٩٩ – ١٢٦٠ م)

محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، أبو عبد الله، ابن الأبار: من أعيان المؤرخين، أديب. من أهل بلنسية (بالاندلس) ومولده بها. رحل عنها لما احتلها الافرنج، واستقر بتونس فقربه صاحبها السلطان أبوزكرياء، وولاه كتابة (علامته) في صدور الرسائل، مدة، ثم صرفه عنها، وأعاده. ومات أبو زكرياء وخلفه ابنه المستنصر، فرفع هذا مكانته.

ثم علم المستنصر أن ابن الأبار كان يزري عليه في مجالسه، وعزيت إليه أبيات في هجائه، فأمر به **فقتل** (قعصا بالرماح) في تونس. من كتبه (التكملة لكتاب الصلة – ط) في تراجم علماء الاندلس، و (المعجم – ط) في التراجم، و (الحلة السيراء – ط) في تاريخ أمراء المغرب، و (إعتاب الكتاب – ط) في أخبار المنشئين، و (إيماض البرق في أدباء الشرق) و (الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة – ط) و(مظاهرة المسعى الجميل ومحاذرة المرعى الوبيل – ط) في معارضة ملقى السبيل، للمعري، و (تحفة القادم) نشرت مجلة المشرق مختصرا له، و (درر السمط في خبر السبط – خ) في الرباط (٢٠٨١ ك) ينال فيه من بني أمية.وله شعر رقيق.

ولعبد العزيز عبد المجيد كتاب (ابن الأبار، حياته وكتبه – ط) يرجع إليه

الأعلام ٦ / ٢٣٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر .. استشهد وذهب ضحية أبيات شعرية وكلمات أدبية . فكان واحد من الشهداء الكبار .. ممن دخلوا قائمة الشهداء .. قائمة لا تزال تحمل الكثير من الأسماء . والكثير من الشخصيات ..فالقافلة لم تتوقف هنا ولن تتوقف هنا أو هناك ..والمقصلة لم تصدأ لتنحر الكثير من الأسماء وتجزء الرقاب ..

ابن طلحة

(٠٠٠ – ٦٨١ هـ = ٠٠٠ – ١٢٨٢ م)

أحمد بن طلحة، أبو جعفر: شاعر أندلسي، من الكتاب الوزراء. من أهل جزيرة شقر (من أعمال بلنسية) كتب لولاة بني عبد المؤمن، ثم استكتبه ابن هود (محمد بن يوسف) حين تغلب على الاندلس. واستوزره في بعض الاحيان. وتوالت هزائم ابن هود، فابتعد عنه أحمد وسكن اشبيلية. ودخلها ابن هود في عودته إليها، فرحل ابن طلحة إلى سبتة فنقلت إلى حاكمها أبيات من شعر لابن طلحة في **هجائه** فترصد له الغوائل. وبلغه في يوم من رمضان أن ابن طلحة في مجلس شراب، فأرسل إليه من **قتله**. وكان رقيق الشعر، مبدعا في تشبيهاته .

الأعلام ١ / ١٤٠

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد الشهداء ..سيد وأمام الشهداء وكبير من أكابر الراحلين تألما وعذابا .. حياته شهادة ، وموته بالخلاص شهادة ..
راحل عظيم من عظماء رحلتنا الحزينة و المأسوية .. رحلتنا التي ما أبقت أعينا لتبكي دما ..أو قلبا ليتفطر كمدا
وحزنا..على شهداء ليسوا كأي شهداء وراحلون ليسوا كأي راحلين ..
قادة العقل .. صانعوا الفكر .. راسمو الأمل والغد الجديد .. ذهبوا هبا ..ذهبوا عبثا
اختطفوا واختطف الإنسان ..اغتيلوا واغتيل العقل .. وامتهنوا وأمتهن الرجل المرأة .. واستحقروا ..واستحقر الفكر ودمر
الإبداع ..وأبدلوه بالإتباع والمشي على الآثار وما حكي الأسلاف والأموات ..
ومن شهداءنا العظام هذا الشهيد فبعد أن أحرقت كتبه ..وتغرب وتعذب وطورد ولوحق بالتهديد والوعيد .. هاهو يقدم على
الخلاص والموت بطريقة لعلها تؤقد أحدا وتحرك ساكنا لكن هيات .. أن تحرك في جسد ودماء أمة ضحكت من جهلها
كل الأمم !!! وأرتكبت في العقل ما لم ترتكبه أي أمم ..ان تنتفض للعقل وتثور من أجل الحرية
ورحل منتصرا بإرادة الأبطال الشجعان .. فلا مكة ولا حرم مكة ولا المدينة التعيسة ستصون حمى وعقلية الإنسان

ابن سبعين

(٦١٣ – ٦٦٩ هـ = ١٢١٦ – ١٢٧٠ م)

عبد الحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر ابن سبعين الاشبيلي المرسي الرقوطي، قطب الدين أبو محمد: من زهاد الفلاسفة، ومن القائلين بوحدة الوجود. درس العربية والآداب في الاندلس، وانتقل إلى سبتة، وحج، واشتهر أمره. وصنف كتاب (الحروف الوضعية في الصور الفلكية) و (شرح كتاب إدريس عليه السلام الذي وضعه في علم الحرف) ؟ وكتاب (البدو) وكتاب (اللهو) و (أسرار الحكمة المشرقية – خ) في دار الكتب، ورسالة (النصيحة – ط) وتسمى (النورية) نشرت في صحيفة المعهد المصري، بمدريد، أول المجلد الرابع، في ٤٥ صفحة. ونشر حديثا في القاهرة كتاب (رسائل ابن سبعين – ط) وغير ذلك. وكفره كثير من الناس. له مريدون وأتباع يعرفون بالسبعينية. قال ابن دقيق العيد: جلست مع ابن سبعين من ضحوة إلى قريب الظهر، وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل مركباته. وقال الذهبي: اشتهر عن ابن سبعين أنه قال: لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله لا نبي بعدي.

وكان يقول في الله عزوجل: إنه حقيقة الموجودات.

وفصد بمكة، فترك الدم يجري حتى مات نزفا

الأعلام ٣ / ٢٨٠

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر كبير وعالم لغوي وناقد أدبي .. مات شهيدا فاستحق أن يكون أحد شهداءنا الكبار الذي استشهدوا بسبب
كتباتهم ونقدهم .. و أحرف من نور يُحرق و تَحرق ..

ابن خميس

(٦٥٠ – ٧٠٨ هـ = ١٢٥٤ – ١٣٠٩ م)

محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعيني، أبو عبد الله التلمساني، المعروف بابن خميس: شاعر، عالم بالعربية من أعيان تلمسان. كان يكتب عن ملوكها، ثم فر منهم، ومر بسبتة وغيرها، واستقر بغرناطة (سنة ٧٠٣ هـ وتوفي بها **قتيلا**. طبقته في الشعر عالية. له ديوان سمي (المنتخب النفيس في شعر ابن خميس – ط) ونسبته إلى (حجر ذي رعين) المتقدمة ترجمته

الأعلام ٦ / ٣١٤

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وكاتب استشهد .. ووزير اختلط بالسياسية وذهب ضحية العمل السياسي

ابن الحكيم

(٦٦٠ - ٧٠٨ هـ = ١٢٦٢ - ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم اللخمي الرندي، أبو عبد الله، المعروف بابن الحكيم: وزير أندلسي، له نظم ونثر ولد برندة، وكان أسلافه من إشبيلية يعرفون ببني فتوح. وانتقل من رندة إلى غرناطة، فاستكتب في ديوانها. ولما ولي أبو عبد الله محمد (المعروف بالمخلوع) قلده الوزارة والكتابة، ثم لقبه بذي الوزارتين، وصار صاحب أمره ونهيه. واستمر إلى أن توفي بغرناطة قتيلا. وكانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب، قال المقري: (جمع من أمهاتها العتيقة، وأصولها الرائقة الانيقة، ما لم يجمعه في تلك الاعصر أحد سواه) وقال لسان الدين ابن الخطيب: (كان أعلم الناس بنقد الشعر، وأشدهم فطنة لحسنه وقبيحه، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة)

الأعلام ٦ / ١٩٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ابن سبعين ..ابن حزم .ابن رشد .ابن الأبار ابن عبد البر . ابن حمدون . ابن هانئ وابن وابن وأبو أبو .. ما أبقي لنا تاريخ الإسلام شي

فلقد أقدم بكل برود وراحة ضمير ..على اقتراف كل شي ..والتضحية بكل شي .. وهدر كل شي ..

الشاعر والفقيه والقاضي والأديب والفيلسوف ووو الخ لم يبق لنا الإسلام شي .. ولم يدع لخيالات الأجرام والخبث شي

أكنت في فردوس الإسلام أندلسا أم أكنت في جنة الدنيا عراقنا ..أم بأم الدنيا أرض كنانتا .. أكنت على أرض الله و وفي حرم الله ومعلق بأستار كعبة الله ..أم كنت في حانوت ومرقص وكباريه ،،أنت شهيد أنت مقتول أنت مسجون ..أقرء على نفسك الصلوات ودعوات الرحيل فأنت : ما أنت في كل بلدة إسلامية غير رقم في سجل الشهداء .. غير دم وجثة هامدة في قاطرة الشهداء لست استثناء ومن ذا يكون في تاريخ الإسلام الطويل استثناء

من يكون !! من !!

سيشفع له ابداعه ..من سيشفع له عبقريته من ستشفع له علمه وطبه كتبه وتنجيه من السجون والمشانق والصلبان

فهذا شاعر ومبدع ومؤلف .. وهذا هو خاتمه الختم الإسلامي الأصيل .. مقتول بالطريقة الإسلامية ..ختم على اسم هذا الشاعر والأديب الكبير ..وختم علي مسيرتهم وسيرتهم ومسيرتنا

لسان الدين ابن الخطيب

(٧١٣ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٣ - ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الاصل، الغرناطي الأندلسي، أبو عبد الله، الشهير بلسان الدين ابن الخطيب: وزير مؤرخ أديب نبيل. كان أسلافه يعرفون ببني الوزير.

ولد ونشأ بغرناطة. واستوزره سلطانها أبو الحجاج يوسف بن إسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ ثم ابنه (الغني بالله) محمد، من بعده. وعظمت مكانته. وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به، فكاتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني، برغبته في الرحلة إليه. وترك الأندلس خلسة إلى جبل طارق، ومنه إلى سبتة فتلمسان (سنة ٧٧٣) وكان السلطان عبد العزيز بها، فبالغ في إكرامه، وأرسل سفيرا من لدنه إلى غرناطة بطلب أهله وولده، فجاؤوه مكرمين. واستقر بفاس القديمة.

واشترى ضياعا وحفظت عليه رسومه السلطانية. ومات عبد العزيز، وخلفه ابنه السعيد بالله، وخلع هذا، فتولى المغرب السلطان (المستنصر) أحمد بن إبراهيم، وقد ساعده (الغني بالله) صاحب غرناطة مشترطا عليه شروطا منها تسليمه (ابن الخطيب) فقبض عليه المستنصر.

وكتب بذلك إلى الغني بالله، فأرسل هذا وزيره (ابن زمرك) إلى فاس، فعقد بها مجلس الشورى، وأحضر ابن الخطيب، فوجهت إليه تهمة (الزندقة) و (سلوك مذهب الفلاسفة)

وأفتى بعض الفقهاء بقتله، فأعيد إلى السجن. ودس له رئيس الشورى (واسمه سليمان بن داود) بعض الاوغاد (كما يقول المؤرخ السلاوي) من حاشيته، فدخلوا عليه السجن ليلا، وخنقوه.

ثم دفن في مقبرة (باب المحروق) بفاس. وكان يلقب بذي الوزارتين: القلم والسيف، ويقال له (ذو العمرين) لاشتغاله بالتصنيف في ليله، وبتدبير المملكة في نهاره. ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتابا، منها (الاحاطة في تاريخ غرناطة - ط) جزآن منه، و (الأعلاm في من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام - خ) في مجلدين، ، و (الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية - ط) و (اللمحة البدرية في الدولة النصرية - ط) و (رقم الحلل في نظم الدول - ط) و (نفاضة الجراب - ط) في أخبار الاندلس، و (معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار - ط) و (الكتيبة الكامنة - خ) في أدباء المئة الثامنة في الاندلس، ، و (روضة التعريف بالحب الشريف - ط) و (التاج المحلى في مساجلة القدح المعلى - خ) و (خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف - خ) و (درة التنزيل - خ.

و (السحر والشعر - خ) و (عمل من طب لمن حب - خ) و (طرفة العصر في دولة بني نصر) و (ريحانة الكتاب - ط) مجموع رسائل، و (ديوان شعر - خ) و (الدكان بعد انتقال السكان - خ) يشتمل على رسائل كتبها في مدينة (سلا).

وعلى اسمه صنف المقري كتابه العظيم (نفح الطيب، من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب) ومما كتب في سيرته (ابن الخطيب من خلال كتبه - ط) جزآن، لمحمد ابن أبي بكر التطواني، و (الفلسفة والاخلاق عند ابن الخطيب - ط) لعبد العزيز بن عبد الله

الأعلام ٦ / ٢٥٣.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مني لي بغير السجون لأكتب فيه الشعرا .. من لي "ومن له "بغير السجون ليأتي لنا فيها الفكرا .. من لنا في ديار الإسلام بغير السجون و ما أوسعها وأكبرها مهندسة لنا ... المعتقلات وما أزحمها بنا ..الزنزانات وكيف هندس الإسلام وولاة أمره مكاننا .. و بالشعراء والمفكرين والمثقفين أمتلئت بنا .. وهل في تلك السجون غيرنا . فأموت أنا ،، ويموت من بعدي هو

فكأننا من السجون كنا وكان السجن مننا

قصصنا واحدة وموتنا واحد كأن عزرائيل جاءنا كلانا ،، وبختم واحد كانت خاتمتنا

فهو القتل والذبح والسم وليس في الأخاتم سوى خاتم لشهادة هو خاتمنا

أكنت في فردوس وجنة الله أندلسا .. أم كنت في المشرق وما أقرب مشرقنا من مقابرنا

فكلانا شهيد وشهيد ..قتيل حرية ..وشهيد كرامة ونبل وإنسانا

أحمد بن محمد، بن فرج، الجياني الأندلسي (؟؟؟)

أبو عمرو وقد ينسب إلى جده، فيقال: أحمد بن فرج، وكذلك أخوه، وهو وافر الأدب، كثير الشعر، معدود في العلماء والشعراء، وله الكتاب المعروف بكتاب الحدائق، ألفه للحكم المستنصر، عارض فيه كتاب الزهرة لابن داود الأصبهاني، إلا أن ابن داود، ذكر مائة باب، في كل باب مائة بيت، وأبو عمرو ذكر مائتي باب، في كل باب مائة بيت، ليس منها باب يكرر اسمه لأبي بكر، ولم يورد فيه لغير الأندلسيين شيئاً، وأحسن الاختيار ما شاء.

وله أيضاً كتاب المنتزين والقائمين بالأندلس وأخبارهم، وكان الحكم قد سجنه لأمر نقمه عليه، قال الحميدي: وأظنه مات في سجنه، وله في السجن أشعار كثيرة مشهورة.

معجم الأدباء ١ / ١٨٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد في سجنه .. فكان شهيد من حزب شهداءنا الأحرار

ابن الجَنّان الشاطبي

؟ - ؟ هـ / ؟ - ؟ م

أبو بكر بن الجنان الشاطبي.

شاعر أندلسي سجن بقصبة شاطبة ولما أيقن الموت كتب بالفحم على حائط سجنه قصيدة من الشعر منها قوله:

ألا درى الصيد من قومي الصناديد أني أسير بدار الذل مصفود

ومات في سجنه ذاك.

موسوعة الشعر والشعراء

١ /٦٠

***** نهاية الجزء الخامس *******

**********   الجزء السادس   ********

شهداء حرية التعبير في العصور المتأخرة

ما بين عامي ٦٥٦ للهجرة وسقوط الدولة العباسية ..إلي عام ١١٠٠ للهجرة مع نهاية القرن السادس عشر الميلادي نهاية عصر النهضة الإيطالية

	اسم الشهيد	تاريخ استشهاده	رمز الشهادة	درجة الشهادة
٣٠٩	ابو شامة المقدسي	٦٦٥	أحمر	
٣١٠	ابن النضر	٦٩٠	أحمر	
٣١١	الارموي	٦٩٣	برتقالي	
٣١٢	رشيد الدولة	٧١٦	أحمر	
٣١٣	البكري	٧٢٤	أحمر	
٣١٤	الباجربقي	٧٢٤	أحمر	
٣١٥	منصور بن عيسي	٧٢٥	أحمر	
٣١٦	أحمد بن تيمية	٧٢٨	أحمر	
٣١٧	حسام الدين البغدادي	٧٤٢	أحمر	
٣١٨	عضد الدين الأيجي	٧٥٦	أحمر	
٣١٩	الخياط	٧٥٦	أحمر	
٣٢٠	ابن خلدون	٧٨٠	أحمر	
٣٢١	جمال الدين الجزيني	٧٨٦	أحمر	
٣٢٢	ابن الشهيد	٧٩٣	أحمر	
٣٢٣	السعد التفتازاني	٧٩٣	أحمر	
٣٢٤	البيري	٧٩٤	أحمر	
٣٢٥	سعد الدين البقري	٧٩٩	أحمر	
٣٢٦	صفي الدين الدميري	٨٠٠	أحمر	
٣٢٧	ابن الركن	٨٠٣	أحمر	
٣٢٨	ابن نفيس	٨١٦	أحمر	
٣٢٩	غلام الفجار	٨١٦	أحمر	
٣٣٠	ابن قاضي سماونة	٨٢٣	أحمر	
٣٣١	الملك الأشرف	٨٣٦	برتقالي	
٣٣٢	الكامل الأيوبي	٨٥٦	برتقالي	
٣٣٣	أبو المعالي علي بن الحسين	٨٦٢	أحمر	
٣٣٤	سليمان بن حسن	٩٠٢	أحمر	
٣٣٥	صدر الدين الكبير	٩٠٣	أحمر	
٣٣٦	التوقاتي	٩٠٤	أحمر	
٣٣٧	الشيشري	٩١٥	أحمر	
٣٣٨	حفيد السعيد	٩١٦	أحمر	
٣٣٩	القاضي بدر الدين حسن	٩١٦	أحمر	
٣٤٠	المحقق الثاني	٩٤٠	أحمر	
٣٤١	علي الطرابلسي	٩٤٢	أحمر	
٣٤٢	عمر بامخرمة	٩٥٢	أحمر	
٣٤٣	الشهيد الثاني	٩٦٦	أحمر	
٣٤٤	محمد الفتني	٩٨٦	أحمر	
٣٤٥	ابن عبد القدوس	٩٩٠	أحمر	
٣٤٦	الصنهاجي	٩٩٠	برتقالي	
٣٤٧	أحمد العجمي	١٠١٠	أصفر	
٣٤٨	الكركي	١٠١٨	أحمر	
٣٤٩	التستري	١٠١٩	أحمر	
٣٥٠	ابن معيوب	١٠٢٢	أحمر	
٣٥١	محمد بن الحسن	١٠٣٠	أحمر	
٣٥٢	ابو الوجاهة المرشدي	١٠٣٧	أحمر	
٣٥٣	ابن عبد المنان الدفتر دار	١٠٤٣	أصفر	

... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه ومؤرخ ..

.. شهيد من شهداء الحرية في الإسلام

مما يذكره التاريخ عنه أنه عاش بعيدا عن السلطة السياسية وارتضى بالعيش من كسب يده مزارعا لا يريد الاختلاط بالسياسية ودهاليز اللعبة السياسية ..ولكن جنود الإسلام له بالمرصاد .. وسهامه أصابته في مقتل ..وهو البعيد والنأي .. عن كل مظاهر الحياة السياسية ولكنها فلسفة الحرية في الإسلام ..ومبدأ الرأي و السيف الأخر .. الرأي والمقصلة والمشنقة لا الرأي الأخر .. وهذا هو مبدأ الإسلام الإصيل

أبو شامة المقدسي

(٥٩٩ - ٦٦٥ هـ = ١٢٠٢ - ١٢٦٧ م)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين، أبو شامة: مؤرخ، محدث، باحث. أصله من القدس، ومولده في دمشق، وبها منشأه ووفاته. ولي بها مشيخة دار الحديث الاشرفية، ودخل عليه اثنان في صورة مستفتيين فضرباه، فمرض ومات. له (كتاب الروضتين في أخبار الدولتين: الصلاحية والنورية - ط) و (ذيل الروضتين - ط) سماه ناشره (تراجم رجال القرنين السادس والسابع) و (مختصر تاريخ ابن عساكر) خمس مجلدات، و (المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز - خ) في المكتبة البديرية بالقدس، وكتابان في (تاريخ دمشق) أحدهما كبير في خمسة عشر جزءا والثاني في خمسة أجزاء. وله (إبراز المعاني - ط) في شرح الشاطبية، و (الباعث على إنكار البدع والحوادث - ط) و (كشف حال بني عبيد) الفاطميين و (الوصول في الاصول) و (مفردات القراء) و (نزهة المقلتين في أخبار الدولتين: دولة علاء الدين السلجوقي، ودولة ابنه جلال الدين خوارزمشاه - خ) بلغ فيه إلى حوادث سنة ٦٥٩ منه نسخة في خزانة محمد الطاهر بن عاشور، كتبت سنة ٧٣٤ هـ كما في مذكرات حسن حسني عبد الوهاب الصمادحي التونسي. وغير ذلك. ووقف كتبه ومصنفاته جميعها في الخزانة العادلية بدمشق، فأصابها حريق التهم أكثرها. ولقب أبا شامة، لشامة كبيرة كانت فوق حاجبه الايسر .

الأعلام ٣ / ٢٩٩

بالطريقة مقتول الأسلامية

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

وكيف لا يكون أحد الشهداء .شهداء حرية الرأي والتعبير في الإسلام .. واستشهد مع شهادته كتبه وآدبه وفقه التي أحرقت شهيد ترثيه الإقلام والأزمان من بعد رحيله

ابن النضر

(٠٠٠ - نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠٠ - نحو ١٢٩٠ م)

أحمد بن سليمان بن عبد الله بن أحمد ابن الخضر، من بني النضر: مؤرخ، من أكابر علماء الاباضية وأدبائهم في عمان.قتله (خردلة الجبار) وأحرق كتبه فلم يبق منها إلا ما نسخ في حياته.

وكان يسكن سمائل (من البلاد العمانية) من كتبه (سلك الجمان في سيرة أهل عمان) مجلدان، و (الوصيد في التقليد) مجلدان، و (قرى البصر في جمع المختلف من الاثر) أربع مجلدات، و (ديوان شعر) وكان ينعت بأشعر العلماء وأعلم الشعراء

الأعلام ١ / ١٣٢

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شهيد كبير من شهداءنا ،،، موسيقار وأديب وخطاط متعدد الموهوب .. لم تشفع له حياته العلمية الأدبية وما صرفه على أعماله ..وما قدمه للعلم والأدب إلا أن يموت موت الكائنات الحقيرة في السجون الكبيرة التي بناها الإسلام وابتكرها ولاة أمر الإسلام ، لكل مبدع وموهوب ..جائزة من الله وهدية من رسولة وأولي أمره ..ووسام كل العصور الإسلامية على تلك الصدور الحرة والأبيه

الارموي

(٠٠٠ - ٦٩٣ هـ = ٠٠٠ - ١٢٩٤ م)

عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الخويي الارموي البغدادي، صفي الدين: إمام عصر في ضرب العود والموسيقى. أصله من خوي (حصن بأرمية) من بلاد أذربيجان. ورد بغداد صبيا (أو ولد بها) وأثبت فقيها في المستنصرية. واشتغل بالمحاضرات، والآداب العربية، وتجويد الخط، وعرف به. وخدم المستعصم، وعلم أولاده. وظهر نبوغه في ضرب العود، فارتفعت مكانته عنده ثم عند هولاكو. وأصاب ثروة ضخمة بددها في ملاذه. وولاه هولاكو نظر الاوقاف في العراق.

وكتب عليه ياقوت المستعصمي وابن السهروردي. **ومات محبوسا في دين عليه** مبلغه (٣٠٠) دينار له نظم رقيق وعلم بالتاريخ، وتصانيف، منها " كتاب الادوار، في معرفة النغم والاوتار - خ " صغير، في الفاتح باستنبول (الرقم ٤٦٦١) ودار الكتب (٣٤٩ فنون جميلة) وترجم إلى التركية والفارسية والفرنسية وطبع بها. و " الرسالة الشرقية في النسب التأليفية - خ " في سراي طوبقبو (رقم ٣١٣٠) وخزائن أخرى

٤ / ١٧٠

... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد تستعصى الكلمات على كتابة شهادته .. وكتابة طريقة رحيله واستشهاده .. طريقة تنطق بصدق وتشهد كيف كان تاريخ الإسلام مع المبدعين والمفكرين ،، كيف حكم الإسلام على العقل !!! كيف كانت ولا زالت ستظل محنة العقل في الإسلام أكبر المحن على الإطلاق ..وحرية الإنسان في أسوء حالاتها على الدوام ..

رشيد الدولة

(٠٠٠ - ٧١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣١٦ م)

فضل الله (رشيد الدولة، أو رشيد الدين) ابن أبي الخير (عماد الدولة) ابن علي (موفق الدولة) أبو الفضل الهمذاني: وزير، من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ. اتصل بملك التتار " محمود غازان " وخدمه بطبه إلى أن ولي الوزارة له، ثم لاخيه " خدابنده " من بعده. وقام بكثير من أعمال البر في " تبريز " كالخوانك - جمع خانكاه - والمدارس. وصنف كتابا في " تفسير القرآن " على طريقة الفلاسفة، فنسب إلى الالحاد. ومرض القان " خدابنده " فاشترك رشيد الدولة في علاجه، فمات، فقالوا إنه كان سبب موته، **فقتلوه وفصلت أعضاؤه وأرسل إلى كل بلد عضو منها. وحمل رأسه إلى " تبريز " ونودي عليه: هذا رأس اليهودي الملحد.** وقالوا: إن أباه كان يهوديا عطارا، وإنه، أي رشيد الدولة، أسلم قبل أن يتصل بغازان. وقد **احترقت - أو أحرقت - كتبه بعد قتله**، وبقي منها " جامع التواريخ - خ " أربع مجلدات، بالعربية والفارسية، طبعت النسخة الفارسية منه باسم " تاريخ غازاني " و " مفتاح التفاسير - خ " في دار الكتب، مقدمة لتفسير له يعرف بالتفسير الرشيدي، و " الاسئلة والاجوبة الرشيدية - خ " في استنبول، و " التوضيحات - خ " في استمبول، ويسمى " جامع التصانيف الرشيدية " و " مجموعة رسائل - خ " تشتمل على ٥٢ رسالة، جمعها كاتبهشمس الدين محمد الابرقوئي وصدرها بمقدمة. قال الذهبي: كان له رأي ودهاء ومروءة.عاش نحو ٧٥ سنة

الأعلام ٥ / ١٥٢

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه إسلامي متشدد ... كادت كلمة تخرج من فاه أن تؤدي بحياته وتقطع لسانه .. لكنه نفي .. وكان نفيه ووفاته في منافاه ..فحرى أن يكون من قائمتنا التي لا تعز على شيخ متطرف كهذا ، فهذا الشيخ الفقيه المتشدد الذي رأي في" قنديل من قناديل المسجد ركن من أركان الإسلام ربما تؤدي لإنهياره .. وانتهائه فكانت الغضبة المضرية من أجل الإسلام ونصرة الإسلام فيا مسلمون أين أنتم وقناديل مساجدكم تعطى للكفار .. أين أنتم يامسلمون .عن قناديل الإسلام هيا تظاهروا نددوا اشجبوا استنكروا أحرقوا فجروا الكنائس والمعابد فلقد أهين الإسلام بضياع قناديل المساجد أين انتم يامسلمون أين ؟؟

البكري

(٦٧٣ – ٧٢٤ هـ = ١٢٧٤ – ١٣٢٤ م)

علي بن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي المصري، أبو الحسن، نور الدين:

فقيه من أهل القاهرة. هاجم القبط في إحدى كنائسهم، لاستعارتهم قنديلا من جامع عمرو بن العاص، فشكوه إلى السلطان، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، فقال: أنا جائر ؟ فأجاب: نعم ! أنت سلطت الاقباط على المسلمين.فطرده، وأمر بقطع لسانه، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة، فخرج إلى دهروط (بالصعيد الادنى) وتوفي بها ودفن بالقاهرة. له كتاب في " البيان " وآخر في " تفسير الفاتحة " ولابن تيمية كتاب يعرف بالرد على البكري – ط، في مسألة الاستغاثة بالمخلوقين. قال ابن كثير: " كان البكري في جملة من ينكر على شيخ الإسلام ابن تيمية، وما مثاله إلا مثال ساقية ضعيفة كدرة لاطمت بحرا عظيما صافيا ! "

الأعلام ٥ / ٣٢



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه شافعي ..ومجدد ديني انهالت عليه التهم والألقاب من كل حدب وصوب بسبب كتبه ومؤلفاته .. نجا من حكم القتل والصلب مرتين .. ومات في منفاه هربا من حبل المشنقة فاستحق أ ن يكون شهيدًا من شهداءنا الكبار ..عليك ايها الراحل كل الصلوات وكل التحايا عشت عظيما ومت شهيدا ...وكلنا على هذا الطريق شهداء .. مقتلوين مذبوحين .مسمميين مسألة وقت فقط وتكون مصائرنا كتلك .. وموتنا كموتهم

الباجربقي

(٦٦٤ – ٧٢٤ هـ = ١٢٦٦ – ١٣٢٤ م)

محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجربقي: تقي الدين، أو شمس الدين: رأس فرقة ضالة تدعى (الباجربقية) نسبة إليه. أصله من (باجربق) من قرى بين النهرين، سكن والده الموصل، وانتقل إلى دمشق، وكان من علماء الشافعية، فنشأ محمد في بيت علم، ودرس في بعض المدارس، ثم تصوف وأنشأ فرقته التي قيل إنها كانت تنكر الصانع جل جلاله. وصنف كتابا سماه (اللمحة) أو (الملحمة) الباجربقية ونقلت عن لسانه أقوال في انتقاص الانبياء، وترك الشرائع، فحكم القاضي المالكي – في دمشق – بضرب عنقه (سنة ٧٠٤) ففر إلى مصر وأقام بالجامع الأزهر، فكان يرى الناس (بوارق شيطانية) كما يقول مترجموه، ويتفوه بعظائم، فشهد عليه بالزندقة، فتوجه إلى العراق وأقام مدة ببغداد. وسعى أخ له في حماة لدى القاضي الحنبلي، فأثبت عداوة بينه وبين بعض الشهود، فحكم الحنبلي بحقن دمه، وعلم المالكي فجدد الحكم بقتله. وعاد من بغداد إلى دمشق متخفيا فأقام في القابون (من قراها) إلى أن مات. ودفن بالقرب من (مغارة الدم) بسفح قاسيون

الأعلام ٦ / ٢٠٠

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

في مناطق نائية ،، وزمن بعيد قصي جاء القتل ووصل قطار الموت ... وصل هناك حيث المنسيون

حيث الراحلون ...حيث اليمنيون .. حيث التهاميون حيث جنوب الجنوب .. حيث الجيزانيون .. الضمديون والصبيانون

وصل القطار وحمل شاعر من أكابر شعراء المنطقة الجنوبية بالجزيرة العربية ... وحمل قسرا وقهرا إلي القافلة المجيدة ..

قافلة شهداء الحرية ..حمل شاعرًا وسيحمل من بعده شاعر أخر ،، وشهيد أخر ..فالقافلة لا تزال شاغرة بمقاعدة مليونية

لشهداء لا ينتهون ولا يقفون

منصور بن عيسى

(٠٠٠ – ٧٢٥ هـ = ٠٠٠ – ١٣٢٥ م)

منصور بن عيسى بن سحبان: شاعر يماني. كان فصيحاً بليغا، مداحا هجاء، حسن السبك، جيد المعاني. توفى في (صبيا)

مقتولا بيد بعض الاشراف. قال الجندي في تعريفه: أكبر شعراء الوقت

٧ / ٣٠١ الأعلام



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

من خلف تركة الموت .. من كان وقودا متجددا لقطار الموت .. من كان قضيبًا من قضبان القرن الثامن يعبره قطار الموت .. من كان محطة تتزود منها قاطرات الموت ..

من كان عقيما فقيرا ،،كان بالموت بارًا نجيبًا و لسلالة القمع والإرهاب أبًا منجبا .. من كان فقيرا معوزا .. كان للخبث والسواد والأرهاب مورثا .فأعطي عمرًا جديدا لقطار الموت ..ومقصلة الموت

فقُمِع بمقامعه وغل بأغلاله ..وبتركتة الخبيثة سجن ..وبذلك القضيب قتل ..وعلى مقصلته شنق وعلى صلبانه علق شيخ الإسلام والقتل والإرهاب ابن تيمية

من بعث ليجدد دينا .. وجاء ليعيد فكرا جهنميا .. فكانت ولا زالت له ألسن تلهج بقمع كل مبدع . تكبر على سفك كل مفكر وكل مثقف ..ألسن وأتباع تحمد الله وتشكر الله وتكبر باسم الله .. على سجن وسحل كل من يقول رأيه وكلمته ..ويعبر بوسائله

ولكن عادت عليه فسفك .. ورجعت إليه فقتل ..وعادت تلك السهام إليه فعذب وسجن ..تطاول على الإنسان وتطاول الإرهابيون عليه .. راهان على الله ..وقامر مع الله ..ولعب لعبته مع الله..

يجهل مع من هو يقامر ؟؟ يتجاهل مع أي الألعاب القذرة .. ومع من هو لاعب ؟؟ وعلى حساب من هو فائز ؟؟!!..

وما راهان إلا على حرية الإنسان ..وعقل الإنسان ومجد الإنسان ..قامر بالإنسان من أجل الله والشيطان ..من أجل محمد نبي الذبح والدماء .. من أجل سواد أكثر وما هو من السواد أسود والظلام أظلم !!

فراهن وراهن .. وزاد وزاد في مزاد بيع العقل والحرية والإنسان ..فزواد على سلفه وأسلافه ..فرأي أشد أقسي مما قاله سابقة "الشافعي " بجلد أهل الكلام والفكر وضربهم بالنعال .. وما فعله محمد وأصاحبه وعصابته ..

فمشت خلف جنازته ألوف لا تزال تهتف بالضرب بالمسدس وطلق النار وتسليط فوه المدفع .. والتهديد و والسم والاغتيال ..كل مثقف وكل مفكر !!

فكان هو شهيد لا يرى في نفيه وجلده وسجنه .. إلا جنة و سياحة في أفكاره الدموية الشريرة ..وخلوه بإرهابيته ومساحة لكتابة مذكرات إرهابي ..ويوميات متطرف إسلامي . و سجيلا لشهادته الدمويته من أجل آلهته

فساوم على الأرهاب وعلى القتل وعلى الذبح

فلا يرى ولا يفتي إلا بتزيل من وحي خبثه ..لا يؤمن إلا بتفكير شيطان ..يكذب ..يفجر.. يكفر.. يغتصب لكي يراه إلها جميلا

لا يرى شيخ الإسلام ولا يشعر أمام الإسلام ..وكيف له أن يرى وقد سجن بإرهابه وأعتقل في أغلال تطرفه .." من أين سيكون لشيخ الأرهاب والتطرف الإسلامي هذا الإحساس ". ليرى قافلة الشهداء ومحنة العقل والإنسان ليشعر بمرارة من كانوا وبحسرة ومآساة من سيكونوا .. ويدرك لو لمرة بقطار الموت أين وصل !! كم من الأنفس حصد !! كم من العقول أهدر كم وكم ..

فتمني الشهادة لنا . مثلما تمناها هو لنفسه بكل خبث وإجرام لبني الفكر والإبداع ...تمناها لنفسه شهادة يدخل بها الجنه مع أنبياء وشهداء وصالحين وصديقين، مع من لم يكانوا إلا أساتذة الأجرام ..وزعماء القتل والدموية والأرهاب .. ليمارس الجنس مع الحوريات حين فقدها .. ويتلذذ بصبيان و ولدان حين حرم منهم ومنها ..وكؤوس من الخمر حين منع منها ،،ورؤية وجه قامر وراهان بكل ما هو للأنسان من حرية وكرامة وحقوق . ليتلذذ برؤية شاب أمرد أجعد جالس على كرسيه يبارك لهم كل هذا القتل وهذا العنف وهذا الإرهاب وما يقترفوه على مقصلة الإسلام

مفتخرًا بحسنات كتبت له من صلبان وسيوف وساحات القصاص ،، أفتي لها وجدد لها ومد في طريقها لألف سنة قادمة ،، من الإرهاب والقتل والذبح لتسجل المزيد والمزيد ..استشهد شهيد إجرامه وإرهابه ،،دون أن يدري بما ستكتبه هذه الشهادة من لعن على الأجيال وعلى المستقبل حين تفقد مستنيريها ومبدعيها ..

حين تفقد أعز ما لديها ثروتها العقلية والبشرية ..

فمبروك عليك الشهادة والجنة والفردوس .. ومبروك علينا بأمة ملعونة مطحونه مسحوقة مغلولة بك وبأمثالك وتلامذتك ،، أمة هي الأولي والأخيرة في أكبر مأساة تشهدها الإنسانية ويسجلها التاريخ مع العقل ومع الإنسان ..فمن التالي يا شيخ الإسلام من التالي !!

من من تلامذتك سيتبرع بقتلنا وسحلنا وسفك دمنا ... من يا شيخ الإرهاب ليحرق كتبنا ويغتال أبداعنا ونحن في أزهي أنتاجنا

ابن تيمية

(٦٦١ – ٧٢٨ هـ = ١٢٦٣ – ١٣٢٨ م)

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله بن أبي القاسم الخضر النميري الحراني الدمشقي الحنبلي، أبو العباس، تقي الدين ابن تيمية: الامام، شيخ الاسلام. ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر. وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتى بها، فقصدها، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة، ونقل إلى الاسكندرية. ثم أطلق فسافر إلى دمشق سنة ٧١٢ هـ واعتقل بها سنة ٧٢٠ وأطلق، ثم أعيد، **ومات معتقلا بقلعة دمشق**، فخرجت دمشق كلها في جنازته. كان كثير البحث في فنون الحكمة، داعية إصلاح في الدين. آية في التفسير والاصول، فصيح اللسان، قلمه ولسانه متقاربان. وفي الدرر الكامنة أنه ناظر العلماء واستدل وبرع في العلم والتفسير وأفتى ودرس وهو دون العشرين. أما تصانيفه ففي الدرر أنها ربما تزيد على أربعة آلاف كراسة، وفي فوات الوفيات أنها تبلغ ثلاث مئة مجلد،

الأعلام ١ / ١٤٤

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد عنف وضرب وسجون وموت في المنفي فكان أحد الشهداء من شهدا سجلنا وتاريخنا ..سجل الخزي والعار على العقل والإنسان

القاضي حسام الدين البغدادي ٧٤٢ هـ

في السنة ٧٤٢ هـ هجم على القاضي حسام الدين البغدادي الغروي جماعة فضربوه ومزقوا ثيابة وتناولوه بنعالهم يضربونه حتى أدركه بعض الأمراء وهو يستغيث فخلصه منهم . وحمل الغروي إلي بيته بالصالحية فاقتحم عليه العوام منزلة ونهبوا جمبع ما فيه وشرعوا في كتابة محضر لاثبات فسقة فتعصب له بعض الأمراء وخلص وأخرجه من الديار المصرية وتوفي

موسوعة العذاب ٢ / ٢١٤



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداءنا نال شهادة ..وماذا عساه سينال !!

ماذا ووقود الموت وقطار الرعب يخرج من كل مكان في الحاضر .. ويطلع من كل زمان من أزمنة الماضي ... فكل كل زاوية في كل ناحية شبح الموت ينتظر

أنه مصير العلماء مصير المبدعين والأدباء في تاريخ الإسلام .. حقبة بعد حقبة وجيل بعد جيل وعصر بعد عصر لا فرق أن كان هذا العصر من العصور الوسطي أو الأولي أو الحديثة لا فرق فشبح الموت لا زال و وسيظل !!

عضد الدين الايجي

(٠٠٠ - ٧٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٣٥٥ م)

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين الايجي: عالم بالاصول والمعاني والعربية. من أهل إيج (بفارس) ولي القضاء، وأنجب تلاميذ عظاما. وجرت له محنة مع صاحب كرمان، **فحبسه بالقلعة، فمات مسجونا.** من تصانيفه (المواقف - ط) في علم الكلام، و (العقائد العضدية - ط) و (الرسالة العضدية - ط) في علم الوضع، و (جواهر الكلام - خ) مختصر المواقف، و (شرح مختصر ابن الحاجب - ط) في أصول الفقه، و (الفوائد الغياثية - خ) في المعاني والبيان، و (أشرف التواريخ) و (المدخل في علم المعاني والبيان والبديع - خ)

الأعلام ٣ / ٢٩٥

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مت كمدا .. مت قهرا مت حزنا .. مت غيضا ،،، .. أشتد عليك المرض فمرضت، أشدتت عليك الحمي فتعبت .مت كما يموت الصرصار والخنفساء والذباب ،، أهون عليك من هذا الموت ..وركوب هذا القطار من قطار الموت ،،أيها الشهيد أرحل لا كيفما شئت ولا كيفما اخترت .. فلقد اختار لك الإسلام كيف تموت وكيف تقتل وكيف ترحل ..أنه استحاق الشاعر في هذا التاريخ من تاريخ الإنسان التاريخ الذي يسمى بتاريخ الإسلام !!!

الخياط

(٦٩٣ - ٧٥٦ هـ = ١٢٩٤ - ١٣٥٥ م)

محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي، شمس الدين الخياط، ويقال له الضفدع: شاعر مجيد مكثر.

مولده ووفاته في دمشق. زار مصر، ومدح (الناصر) محمد بن قلاوون. وتسلط على ابن نباتة فأكثر من معارضته ومناقضته. قال الصفدي: كان طويل النفس في الشعر، لكن لم يكن له غوص على المعاني ولا احتفال بطريقة المتأخرين ذات المباني، وكان هجوه أكثر من مدحه. وقد أهين بسبب ذلك وصفع وجرس، فانه **حج** سنة ٧٥٥ فلم يترك في الركب من الأعيان أحدا إلا هجاه، فشكوه إلى أمير الركب فاستحضره **وأهانه وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه، فانزعج من ذلك، وكمد، ومات عن قرب**. وكانت وفاته في عودته من الحج، بأرض معان (ظنا)، ودفن على قارعة الطريق. وقال ابن كثير: كان حسن المحاضرة، يذاكر في شئ من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا، وقد أثرى من كثرة ما أخذ من الناس بسبب المديح والهجاء، وكانوا يخافونه لبذاءة لسانه.

٧ / ١٥٣ الأعلام

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مقدمة في التاريخ أسمها أنت .. ونهاية في التاريخ هي أنت .. مقدمة للبداية لا تنهي من الموت .. ولا تنهى مسلسل هذا الموت ..ونهاية ما إن تنهي حتى تبدأ من تاريخ العته والجنون وتاريخ الشذوذ .. فأنت شهيد وشهيد وابنا من أبناء الشهيد

ابن خلدون

(٧٣٣ – ٧٨٠ هـ = ١٣٣٢ – ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون، أبو زكريا: مؤرخ من الكتاب. وهو شقيق المؤرخ الاشهر عبد الرحمن بن خلدون. مولده في تونس. سكن فاس. واستكتبه السلطان ابن زيان. واعتقل ببونة (Bona)ثم **قتل** بتلمسان. له " بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد – ط " جزآن، أحدهما ترجمة الآخر إلى الفرنسية

٨ / ١٦٦ الأعلام

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قاضي .. قتله وأحرقة وصلبه قاضي .. فمن هو قاضي الجنة ومن هو قاضي النار أيها الإسلام
أيها الدين الذي حارت في فهمه كل الأنام ..كل الافهام .. العَالمُ حيران الصغير الكبير حيران .. القاضي مش فهمان ..
المحدث الفقيه طُرشان .. أموت وأعرف من باقي ليفهم هذا الدين من الإنس ومن الجان كمان !!!
جمال الدين الجزيني ٧٣٤ هـ \ ٧٨٦هـ

عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين بن مكي بن شمس الدين محمد الدمشقي الجزيني، ولد سنة ٧٣٤هجرية واستشهد سنة ٧٨٦ بدمشق. للشهيد الأول آثار خالدة في التأليف، لا يزال طلبة العلوم الدينية ينهلون من شتى أبوابها، كالفقه والعقائد والأدب والأصول. ومن هذه المؤلفات الخالدة.

كتاب (اللمعة الدمشقية): وهو كتاب فقهي وقد ألفه الشهيد في دمشق أواخر حياته في سبعة أيام.

كتاب (الدروس الشرعية في فقه الإمامية) .كتاب (البيان): وهو أيضاً من الكتب الفقهية التي ألفها الشهيد، ومنها (ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة) و(النفلية) و(القواعد والفوائد) و(غاية المراد في شرح نكت الإرشاد) وغيرها.

وكان الشهيد الأول هو أحد ضحايا هذه الكارثة التي حلّت بالأمة الإسلامية .فقد **قتل** بمؤامرة حيكت من قبل القاضي برهان الدين إبراهيم ابن جماعة قاضي دمشق، والحاكم (بيدمر) حاكم دمشق آنذاك، خوفاً على مصالحهم من شخصية الشهيد التي اكتسحت الساحتين السياسية والدينية.

قدم الشهيد إلى قاضي بيروت القاضي المالكي، للحكم عليه، وقال له: (تحكم برأيك) وهددوه بالعزل. فعقد مجلساً للقضاة حضره الملك والقضاة وجمع كبير من الناس،وجهت إليه التهم فأنكر ذلك فلم يقبل منه الإنكار ،وعاد الحكم إلى المالكي فقام وتوضأ وصلى ركعتين، ثم قال: قد حكمت بإهراق دمهثم سيق الشهيد إلى دمشق حيث **تم قتله** وبعد ذلك **صلب** بمرأى من الناس، ثم أمروا **جلاوزتهم برجم الجسد بالحجارة**، ويظهر أن ذلك كله لم يطفئ الحقد الموغل في **نفوسهم القذرة فأمروا بحرق الجسد**.

من منتدي الساحل الشرقي

http://www.saihat.net/vb/showthread.php?s=b964e5d09578eb14c649287e1f33f519&t=3235



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الله أكبر .. الله أكبر ..

فهذا ابن الشهيد اخو الشهيد ابو الشهيد .أخت الشهيدة .أم أم الشهيدة . سلالة الشهداء عائلة الشهادة والاستشهاد ..
رحل شهيدًا بسيف السلطان .. شهيد الكلمة والحرية وسنرحل بعده شهداء ونترك بعدنا من هم شهداء
قتل بسيف السلطان .. وأن لهذه الدين سيوف وسيوف لم تروها .. يندثر واحد ويتجدد ألف ،وينسى سيف ويصنع ألف سيف وسيف ..وتبلي مقصلة وتقوم آلاف .. هو معجزة الإسلام الخالدة .. وإعجازة العلمي والتاريخي الأوحد هذه هي المعجزة وذاك هو الخلود ..وتلك هي الآيه الأية الخالدة

ابن الشهيد

(٧٢٨ - ٧٩٣ هـ = ١٣٢٨ - ١٣٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الفتح، فتح الدين، ابن الشهيد:كاتب السر بالشام. له علم بالتفسير والادب، ونظم ونثر. أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده بالرملة. اشتهر في دمشق. وكتب بها في ديوان الانشاء.ثم صار صاحب الديوان، مع ولاية مشيخة الشيوخ.وجرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها " السيرة النبوية " لابن سيد الناس، في بضعة عشر ألف بيت، مع زيادات وسماها " الفتح القريب في سيرة الحبيب - خ " القطعة الاخيرة منها، في الظاهرية بدمشق، الجزآن الاول والاخير منها في الظاهرية بدمشق، ومنها مجلدان في خزانة حسن حسني عبد الوهاب، بتونس، والمجلد الثاني في خزانة الرباط (٤٤ أوقاف) وجزء في شستربتي (٥١١٦) قال ابن حجر: دلت على سعة باعه في العلم، وحدث بها في القاهرة: ومات بظاهر القاهرة،

مقتولا بسيف السلطان !!

الأعلام ٥ / ٢٩٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد استشهد في منفاه القصي ..فكان واحدا من الشهداء

السعد التفتازاني

(٧١٢ - ٧٩٣ هـ = ١٣١٢ - ١٣٩٠ م)

مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازانى، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس، **وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفى فيها**، ودفن في سرخس. كانت في لسانه لكنة. من كتبه (تهذيب المنطق - ط) و (المطول - ط) في البلاغة، و (المختصر - ط) اختصر به شرح تلخيص المفتاح، و (مقاصد الطالبين - ط) في الكلام، و (شرح مقاصد الطالبين - ط) و (النعم السوابغ - ط) في شرح الكلم النوابغ للزمخشري، و (إرشاد الهادى - خ) نحو، و (شرح العقائد النسفية - ط) و (حاشية على شرح العضد على مختصر ابن الحاجب - ط) في الاصول، و (التلويح إلى كشف غوامض التنقيح - ط) و (شرح التصريف العزي - ط) في الصرف، وهو أول ما صنف من الكتب، وكان عمره ست عشرة سنة،

الأعلام ٧ / ٢٩٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الشهداء .. كان ضحية لعبة شطرنج ..بطلها السياسي .. ووقودها الديني وإرثها حقب تلو حقب من الخداع والكذب ووأد الحريات والمدنيات والحقوق !! وانتهاك حقوق الإنسان ..الخ إلي أخره ..مما أبدعه الإسلام وبارك صنائعه المسلمين

البيري

(٧٤٣ – ٧٩٤ هـ = ١٣٤٢ – ١٣٩٢ م)

علي بن عبد الله بن يوسف البيري، ثم الحلبي، علاء الدين: أديب، من الكتاب نشأ واشتهر بحلب، واستكتبه السلاطين. وولي كتابة السر للامير " يلبغا الناصري " نائب حلب. وجمع ما له من نظم ونثر في كتاب سماه " تلوين الحريري من تكوين البيري "

ولما تغير الملك الظاهر (برقوق) على يلبغا، وقتله في حلب، اعتقل البيري وأخذه معه إلى القاهرة حيث قتله أيضا

الأعلام ٤ / ٣٠٦

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قاضي ضرب هو وولده حتي الموت

سعد الدين البقري ٧٩٩ هـ

وفي السنة ٧٩٩ هـ ضرب سعد الدين البقري هو وولده ضربا كبيرا بالمقارع والعصى وسعّطا بالملح مرات إلي أن مات سعد الدين وغسل بالميضأة ودفن بالخندق ولم يمش في جنازته أحد

موسوعة العذاب ٤ / ١٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب بلاط عذب وضرب بالمقارع حتى مات بسبب قصيده عرض فيها على أمير

صفي الدين الدميري ٨٠٠ هـ

وفي السنة ٨٠٠ ضرب الأمير بكلمش موقعة وكاتبه صفي الدين الدميري بالمقارع حتي مات .

وسبب ذلك أن الأمير بكلمش ضرب الدميري وصادره ،فشكاه إلي السلطان بقصيدة قال فيها : أتأكلني الذئاب وأنت ليث ؟؟!

فسمع الأمير بكلمش بذلك فطلبه وضربه بالمقارع وكانوا كلما ضربوه رشو عليه الملح وكلما استغاث اجابه الأمير :

قل لليث يخلصك من الذيب .ولم يزل يضربه حتى مات

موسوعة العذاب ٤ / ١٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد أخر من الشهداء ،، تتداركته الكلمات .. وأبقته الكلمات ليحيا شهيدا ..شهيدا حرية وإبداع وكلمة .أنف عنها السلطان ..وعاف منها السلطان .السلطان الذي لا يرضي بغير لبيك ولا يسمع غير لبيك ولا يطرب لغير سمع وطاعة لبيك ..

ابن الركن

(٧٣٣ ؟ - ٨٠٣ هـ = ١٣٣٣ - ١٤٠٠ م)

محمد بن أحمد بن علي بن سليمان، أبو عبد الله شمس الدين ابن الركن، المعري الحلبي، الشافعي: أديب تنوخي، ينتسب إلى عم لابن العلاء. تعلم بالمعرة وبدمشق. وولي الخطابة بجامع حلب. وأنشأ " خطبا " في مجلدة. وكتب بخطه كتبا كبيرة. وصنف كتبا، منها " بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور - خ "

يظن أنه بخطه، في دار الكتب مصورا عن أحمد الثالث (٢٢٩٤) و " الدرة الخفية في الالغاز العربية " و " روضة الافكار في غرر الحكايات والاخبار - خ " في شستربتي ٤١٥٨ رآه السخاوي وقال: كتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولا شهيدا على يد تمر لنك لكونه لقيه بكلام شديد.

الأعلام ٥ / ٣٣٠

بالطريقة مقتول الأسلامية

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

استشهدت أيها الطبيب العظيم وانطويت نسيان وهجران ..محيت شطبت ..استشهد اسمك وفعلك وعبقريتك ومنجزك .ومحيت من ذاكرة الإبداع والعبقرية والإنجاز ..استشهد مكتشف الدورة الدموية الأول .. أستشهد عبقري أخر .. عبقري لم يغفر له تاريخ الإسلام عبقريته الطبية واكتشافاته العظيمة .. فقتل وسجن وخنق .. .قتل كل ذلك الإرث الإنساني العظيم ..انتهي مكتشف ذلك الإنجاز الفريد ليكون من نصيب العالم " وليم هارفي " لا نصيبك أنت .. فما أنت يابن النفيس سوى حقل تجارب سادية لولاة الأمر..وفئران تجارب حقيرة لولاة الأمر ..من دمك يكتشف دورة لدم مريعة ..ومن جسدك تشرط مشارط جديدة لولاة طال الله في عمرهم ليقتلونا ..طال الله في بقائهم ليسجوننا طال في سيوفهم ليذبحونا ..كبر الله سجونهم معتقلاتهم وجعلها أرضا لا تنقطع من الظلم والقهر و الاستبداد ..كم كان هذا الإله كريم وسخي معهم بما اتهموك أيها الاسم اللامع ليقتلوك ..بما أدانوك أيها الطبيب العبقري ليشنقوك ..ويسجنوك ويخنقوك ..بما ..بزندقة وإلحاد .. بهرطقة وكفر وحلول وإتحاد ؟؟!!

يا صحاب المقص والمشرط والدواة والإبرة ..بما اتهموك بما ؟؟ قلي حتى يغتصبوك ومن التاريخ ينسوك !!

بما وبما !!قد أشعلت في القلب حرقة .. وفي الروح مرارة .. قد أسلت دما وألما فلا أدري أهو دمي أم دمك

فكلك لا يريدون لا يبغون لا يكرمون ولا يبقون فمن يا صاحب الإبرة والطب من !!

لا صاحب علم ولا أدب ولا شعر يريدوه .. ولا صاحب مقص ومشرط وطب يريدوه ..ولا صاحب فكر ولا فلسفة يريدوه فمن يريدوه من !!

ابن نفيس (٧٥٠ - ٨١٦ هـ = ١٣٥٨ - ١٤١٣ م)

فتح الله بن معتصم بن نفيس الداودي العناني التبريزي: رئيس الاطباء، وكاتب السر، بمصر.

ولد بتبريز، ونشأ بالقاهرة، وتفقه بالحنفية، وتعلم عدة لغات. وتفوق في الطب. وولاه الظاهر برقوق رياسة الاطباء، ثم كتابة السر. وخلع عليه سنة ٨٠١ هـ فاستمر إلى أن مات الظاهر، وولي فرج الناصر فقبض عليه (سنة ٨٠٨ هـ وألزمه بمال فحمله، فأفرج عنه.وأعيد إلى كتابة السر بعد تسعة أشهر.واتسعت حاله ونيط به جل الامور إلى أن قتل الناصر، وخلفه المستعين بالله العباسي.واستبد أحد الأمراء (شيخ بن عبد الله المحمودي) بالمملكة المصرية واعتقل الخليفة، فقبض على فتح الله سنة ٨١٥ هـ وسجن ثم خنق.وكان من خير أهل زمانه علما ودينا وأدبا وسياسة

الأعلام ٥ / ١٣٥

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

يستشهد حرقا ... يستشهد خنقا .. يستشهد سلخا يستشهد ذبحا .. ويستشهد جوعا وعطشا .. يستشهد كيفما يكن المهم أن يستشهد .. وتطبق في حقة هذه السنة المحمدية والخلق الإسلامي الأصيل في القتل في الذبح في الصلب التسميم .. في قتل أصحاب الكلمة والحرية والإبداع بأي طريقة المهم أن تؤدي كل الطرق لمقصلة الإسلام

غلام الفخار

(٠٠٠ - ٨١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤١٣ م)

ميمون بن مساعد المصمودى: مقرئ، من أهل فاس. وبها وفاته. كان مولى لرجل يدعى أبا عبد الله الفخار قال السخاوى: أقام في الرق حتى مات جوعا (؟) له تصانيف، منها (نظم الرسالة) أرجوزة في فقه المالكية، و (الدرة الجلية - خ) أرجوزة طويلة في نقط المصاحف، منها نسخة مغربية في الظاهرية

الأعلام ٧ / ٣٤٢

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه وقاضي وابن قاضي .. ومتصوف وزاهد وحاج .. وكل التسميات وكل الطرق لا تغتفر ..فكل الطرق في الإسلام تؤدي إلي تلك السكة الموصولة بتلك الحقبة السوداء من التاريخ .. تؤدي إلي القتل والموت .. تؤدي إلي تلك المقصلة شهادة الإبداع والرأي والحرية في الإسلام .. القتل أو الذبح أو السم بالطريقة الإسلامية

ابن قاضي سماونة

(٠٠٠ - ٨٢٣ هـ = ٠٠٠ - ١٤٢٠ م)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، بدر الدين، الشهير بابن قاضى سماونة: فقيه حنفى متصوف، من القضاة. كان أبوه قاضيا بقلعة سماونة (في سنجق كوتاهية، بتركيا) فولد وتعلم بها، ورحل إلى قونية ثم إلى مصر. وحج وتصوف. ورحل إلى تبريز مرشدا، فأكرمه فيها الأمير تيمورخان.وعاد إلى مصر، فبلاد الروم. واستقر في أدرنة، وكان بها والداه، فنصب قاضيا للعسكر. وحبس في وشاية، ففر، وصار إلى (زغرة) من ولاية (روم ايلي) فاتهم بأنه يريد السلطنة، فأخذ وقتل بسيروز. له كتب، منها (لطائف الاشارات) في فقه الحنفية، ألفه ثم شرحه بكتاب سماه (التسهيل) وهو سجين في أزنيق مخطوط، موجودفي الصادقية بتونس (١)، و (جامع الفصولين - ط) في الفقه، وشرح (عنقود الجواهر) في الصرف، شرح به المقصود، و (مسرة القلوب -) في التصوف، ومثله (الواردات الغيبية - خ) رسالة، شرحها الشيخ عبد الهادى إلهي، ومن الشرح مخطوطة في الفاتيكان (١٤٠٨) M مصدرة بترجمة له عن الشقائق

٧ / ١٦٦ الأعلام



......شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر .. قتل بسبب علمه في السياسية ..

الملك الاشرف

(٠٠٠ - ٨٣٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

أحمد بن سليمان بن غازي الأيوبي، أبو المحامد، الملقب بالملك الاشرف: صاحب حصن كيفا وأعمالها. وليها بعد أبيه سنة ٨٢٧هـ وحمدت سيرته. وكان شاعرا، له (ديوان شعر - خ) في الظاهرية. **قتله** بعض التركمان غيلة

الأعلام ١ / ١٣٣

......شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر ومؤلف .. استشهد بسبب علمه في السياسية كونه ملك ..

الكامل الأيوبي

(٠٠٠ - ٨٥٦ هـ = ٠٠٠ - ١٤٥٢ م)

خليل بن أحمد بن سليمان، من بني أيوب: أمير، من الشعراء. كان صاحب حصن كيفا (في ديار بكر) ويلقب بالملك الكامل. استقر في حصن كيفا بعد قتل والده سنة ٨٣٦ هـ واستمر إلى أن وثب عليه **ابن له فقتله** على فراشه. له كتاب (الدر المنضد - خ) جمع فيه مختارات من الشعر، و (القصد الجليل من نظم السلطان خليل - ط) رسالة

الأعلام ٢ / ٣١٤

.... شهيد من الدرجة الأولي ....



شهيد فتوي من الفتاوي

أبو المعالي علي بن عبد المحسن ٨٦٢ هـ

وفي السنة ٨٦٢ هـ توفي أبو المعالي وكان مقيما في دمشق وأفتي في مسألة الطلاق برأي الشيخ الهالك ابن تيمية فسجن بسببها على يد القاضي فأمر به فصفع وأركب على حمار قطيف به في شوارع دمشق وسجن حتى توفي

موسوعة العذاب ٢ / ٢١٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

استشهد مؤلفاته ورحل هو في ظروف غامضة .. ويبدوا من رحيل كتبه دلالة قوية على أن رحيله لم يكن إلا في سبيل الحرية

فكان أحد الشهداء من شهداء الدرجة الأولي من شهداء مقصلة الإسلام

سليمان بن حسن

(٠٠٠ – بعد ٩٠٢ هـ = ٠٠٠ – بعد ١٤٩٦ م)

سليمان بن حسن: رئيس الإسماعيلية وعالمهم، في مدينة تعز باليمن. كان يتحدث بالمغيبات والمستقبلات، فقبض عليه السلطان عامر بن عبد الوهاب سنة ٩٠٢ هـ بتعز، وألقاه في مكان قذر، وأمر باحضار كتبه وإتلافها، فأتلفت

الأعلام ٧/ ١٢٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صدران من صدور الإسلام و الفقة والإمامة، كلاهما تصدر القتل والشهادة سيرتهما ..وليست هناك من صدارة في الإسلام غيرهما !!

صدارة في التخلف صدارة في الفساد صدارة في النفاق والكذب والاستبداد ، ليست هناك أي صدارة لا في الحريات ولا في الحقوق والابتكارات أو شهادات براءة اختراع .فكان هذا الشهيد وسيكون في القريب شهيد غيره !!

صدر الدين الكبير

(٨٢٨ – ٩٠٣ هـ = ١٤٢٥ – ١٤٩٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق، يتصل نسبه بالإمام زين العابدين: فقيه إمامي، من أهل شيراز يلقب بصدر الدين الكبير. تمييزا عن " الصدر الشيرازي " الآتي. اشتهر بقوة العارضة. وكان له منصب الصدارة للسلطان " شاه طهماسب " الصفوي. وقتله التركمان في شيراز. من كتبه رسالة في " علم الفلاحة " و " حاشية على الكشاف " وحواش في الفقه والمنطق، ورسائل بالفارسية. وهو من أجداد صاحب " سلافة العصر





.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداء حرية الرأي والتعبير ..وضحية من ضحايا هذا التاريخ المشئوم !!

التوقاتي

(٠٠٠ - ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٤٩٨ م)

لطف الله " لطفي " بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي: فاضل. تركي الأصل والمنشأ. تفقه بالعربية. وأقامه السلطان محمد بن عثمان بن أمينا على خزانة الكتب. ثم ترقى. وأقام في " بروسة " وألف " المطالب الالهية - خ " رسالة في العلوم الشرعية والعربية، بلغ فيها نحو مئة علم، و " السبع الشداد - خ " رسالة مشتملة على سبعة أسئلة، قيل: لو لم يؤلف سواها لكفته فضلا، و " مراتب الموجودات - خ " و " مباحث البرهان - خ " ورسالة في " الفرق بين الحمد والشكر - خ " و " شرح المواقف - خ " ورسالة في " تعريف الحكمة - خ " وله " حواش " على شروح المطالع والمفتاح. وكان عنيفا في المناقشة، أو كما قال مترجموه: " يطيل لسانه على أقرانه " فأبغضه علماء الترك **ونسبوه إلى الالحاد والزندقة**، وحكموا بإباحة دمه، **فقتلوه**

الأعلام ٥ / ٢٤٢



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد أخر من شهداء الحرية والإبداع .. علي يد جماعة من الخوارج .. الخارجون على الخارجين عن الحياة وعن الإنسان وعن كل ما هو بشري وإنساني فكان شهيد في زمرة شهداء .. زمر من الشهداء تتلوها زمر !!

الشيشري

(٠٠٠ - ٩١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٥٠٩ م)

إبراهيم بن حسن النبيسي الشيشري: مفسر، متصوف عالم بالصرف والنحو، من أهل قرية نبيس (في حلب) أصله من الشيشر في بلاد العجم. **قتله** جماعة من الخوارج في ارزنجان. له مصنفات، منها (تفسير) من أول القرآن إلى سورة يوسف، و (نهاية البهجة - خ) قصيدة تائية في النحو ٢٣ ورقة، في الظاهرية (الرقم العام ٨٣٨٢) (٢)

الأعلام ١ / ٣٥



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

يا قاضي القضاة .. يا كبير علماء هراة .. يا حفيد السعد ..ويا شقي الحظ يا من خدم الإسلام في العلم والقضاء والتأليف
قتلت .!! استشهدت .. وأنت وثلة معك من علماء مدينتك .. كم كنتم ثلاثة أربعة سبعة عشرة
يالكبر الحيف و يا كبر الظلم .. فلو كنت نبيا في الإسلام ومن حولك حواريك لقتلت وذبحت واغتصبت !!
أنت أيها النبي ومن معك
فهذا هو تاريخ الإسلام وتاريخه وأمجاده مع حرية الرأي والكلمة والإبداع كلها تشهد بعظيم اجرامة ..وخبث أصحابة
وكيف تحولوا إلي وحوش كاسرة ..وإرهابيون وقتله

حفيد السعد

(٠٠٠ – ٩١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٥١٠ م)

أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الهروي: شيخ الاسلام، من فقهاء الشافعية، يكنى بسيف الدين، ويعرف بحفيد السعد (التفتازاني) كان قاضي هراة مدة ثلاثين عاما. ولما دخلها الشاه إسماعيل بن حيدر الصفوي كان الحفيد ممن جلسوا لاستقباله في دار الامارة، ولكن الوشاة اتهموه عند الشاه بالتعصب، فأمر بقتله مع جماعة من علماء هراة، ولم يعرف له ذنب، ونعت بالشهيد. له كتب، منها مجموعة سميت (الدر النضيد في مجموعة الحفيد – ط) في العلوم الشرعية والعربية، و (حاشية على شرح التلخيص – ط) فرغ من تأليفها سنة ٨٨٦ (والفوائد والفرائد – خ) حديث، في طوبقبو، و (شرح تهذيب المنطق – خ) لجده، في الأزهرية


الأعلام ١/ ٢٧٠



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قاضي استشهد بطريقة مريعة صنعت فقط حصريا في الإسلام

القاضي بدر الدين حسن ٩١٦ هـ

وفي السنة ٩١٦ هـ مات القاضي بدر الدين حسن كاتب أسرار القاهرة بعد أن صودر وحبس وضرب بحضرة السلطان الغوري ثم عصر بدنه ثم لف القصب والمشاق على يديه وأحرقت ثم عصر راسه ثم أحمى له الحديد ووقع على يديه وقطع ثديه وأطعم لحمه واستمر في العذاب الشديد إلي أن مات بقلعة مصر

موسوعة العذاب ٤ / ١١



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الشهداء الذين ترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التأكد من المصدر

المحقق الثاني

(٨٦٨ - ٩٤٠ هـ = ١٤٦٣ - ١٥٣٤ م)

علي بن الحسين بن عبدالعالي الكركي العاملي، أبو الحسن، الملقب بالمحقق الثاني: مجتهد أصولي إمامي، كان يعرف بالعلائي، ولد في جبل عامل (بلبنان) ورحل إلى مصر فأخذ عن علمائها، وسافر إلى العراق. ثم استقر في بلاد العجم، فأكرمه الشاه " طهماسب " الصفوي وجعل له الكلمة في إدارة ملكه، وكتب إلى جميع بلاده بامتثال ما يأمر به الشيخ، وأن أصل الملك إنما هو له لانه نائب الامام، فكان الشيخ يكتب إلى جميع البلدان بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في أمور الرعية.

((واستشهد في نجف الكوفة مسموما))* بعد أن دس له السم له كتب منها " شرح القواعد " ست مجلدات، وشروح ورسائل وحواش كثيرة ١.

لإعلام ٤ / ٢٨١ شهداء الفضيلة

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أيها الموت كم أنت في ديار الإسلام رحيم . ملاك جميل . فارس أحلام يمتطي فرسا جميل وصهوة جواد من الأجمال أجملا

مسيح أنت ..شهادة خلاص أيها الموت

أيها الموت يا أعز غائب ينتظر .. وأحب حبيب يقبل الأرض من أجله ويحتضن

أيها المخلص .. كم أنت محبوب في بلاد يعز على الأحرار فيها حتى الموت ..

أيها المخلص كم أنت جميل وملاك في عوالم لا تعرف سوى الإذلال والذبح و التجويع والتفقير

أيها الموت أين أنت في هذه البلاد الإسلامية لتشترى

أيها الموت أين أنت في هذه الربوع الإرهابية لتوهب وتقتنى ..

بلاد باعت الإنسان واشترت به القتل الإرهاب

أين أنت !!

لتخلص أرواح طاهرة في السجون ..

أين أنت !!

لتنقذ أنفاس زكية من براثن الشنق وحبال الإعدام

أين أنت :

لتخلص شرفاء من مقاصل الصلب والموت

أين أنت لتنهى ..قبل بدأ مسلسل الخزي والذل والعار

أيها الموت لا تنسى .. نرجوك نتسول لك أن لا تتأخر أو تنسي

ففي سجون بني الإسلام

عقول فخلصها .. وشعراء وأدباء فأنقذها ..

ومعذبون وأشقيا بعقولهم فأرحها

فأنت في هذه البلاد خير وأعز من يرتجي

أيها الموت نجنا فما من منجى وحده سوى أنت

أيها الموت كنا لنا ولا تكن علينا فأنت خير منجي وملتجئ .. أيه الموت الرحيم .. أيها الموت الشريف كن معنا ولا تكن علينا

نجنا وأنقذنا..قد اشتريناك فلا تبعنا .. وأمدد حبالا لغرقي في بحار يتلاطم فيه والإسلام والدم ويفيض مواجا وتموجا ..

كما كنت لهم مسيحا فكن لنا.. وكن معنا فما من زمن أشتد فيه الحيف والقهر والظلم كما اشتد بنا !!

فما أم قتلت بنيها مثلما قتلت أمنا !!..وما أرض تنكرت لنا مثل أرضنا وترابنا ..

أيها الموت كن لنا مخلصا ..ولا تكن علينا

علي الطرابلسي

(٠٠٠ – ٩٤٢ هـ ٠٠٠ – ١٥٣٥ م)

علي بن ياسين الطرابلسي، نور الدين: شيخ الحنفية بمصر، وقاضي قضاتها. كان متفننا في العلوم. ولي القضاء مكرها، في أيام السلطان سليم العثماني. واستبدل به السلطان سليمان قاضيا تركيا، فلزم منزله يفتي ويدرس. فكتب القاضي الجديد إلى السلطان ينكر على الطرابلسي، زاعما أنه " أفتى بغير المذهب " فأرسل السلطان يأمر بقتله أو نفيه، فوصل المرسوم يوم موته بعد دفنه، قال مترجموه: فكان ذلك كرامة له

الأعلام ٥ / ٣١

....

.. شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر ومتصوف .. نفي ومات في منفاه فكان أحد الشهداء

شهيد من الدرجة الأولي

عمر بامخرمة

(٨٨٤ – ٩٥٢ هـ = ١٤٧٩ – ١٥٤٦ م)

عمر بن عبد الله بن أحمد بامخرمة الشيباني الحميري: شاعر، من أعيان حضرموت. ولد في مدينة " الهجرين " وتفقه وتأدب في عدن. وعاد إلى الهجرين، فنبه شأنه، **فنفاه** السلطان بدر الكثيري إلى الشحر ثم إلى سيوون، فتصوف، وصنف كتبا، منها " الوارد القدسي في تفسير آية الكرسي " و " المطلب اليسير من السالك الفقير ". وله " ديوان شعر – خ " في مكتبة الحسيني بتريم.وتوفي في سيوون

الأعلام ٥ / ٥٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

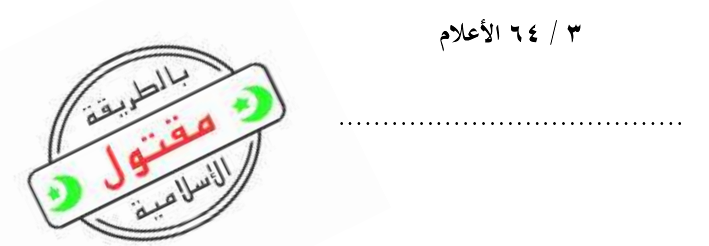
وشهيد ثاني هنا .. وقد كان شهيد هناك .. فكم من شهيد أول وثان وثالث ورابع .. إلي أخره إلي أخره إلي ما بعد ألف وألف شهيد وشهيد فكل حر هو شهيد !! وكل عقل هو قتيل .. وكل مثقف هو ذبيح

الشهيد الثاني

(٩١١ – ٩٦٦ هـ = ١٥٠٥ – ١٥٥٩ م)

زين الدين بن علي بن أحمد العاملي الجبعي: عالم بالحديث، بحاث، إمامي. ولد في جبع (بلبنان) ورحل إلى ميس، ومنها إلى كرك نوح. ثم قصد مصر، فالحجاز، فالعراق، فبلاد الروم. وأقام أشهرا في الآستانة فجعل مدرسا للمدرسة النورية ببعلبك فقدمها، فوشى به واش إلى السلطان، فطلبه، فعاد إلى الآستانة محفوظا، **فقتله** المحافظ عليه وأتى السلطان برأسه، فقتل السلطان قاتله. من كتبه (منية المريد في آداب المفيد والمستفيد – ط) و(الاقتصاد في معرفة المبدأ والمعاد – خ) و (الايمان والاسلام وبيان حقيقتهما – ط) و (غنية القاصدين في اصطلاح المحدثين) و (منار القاصدين في أسرار معالم الدين) و (الرجال والنسب) و (منظومة في النحو) و (شرح الشرائع) سبع مجلدات، و (شرح الالفية) في النحو، و (روض الجنان – ط) فقه، و (الروضة البهية – ط) فقه، و (مسالك الافهام إلى شرائع الإسلام – ط) فقه، و (كشف الريبة عن أحكام الغيبة – ط) ورسائل فقهية كثيرة طبع بعضها

٣ / ٦٤ الأعلام



....

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

فخار من صنع الإسلام .. فخار يكسر بعضه بعضا .. كلا يسابق الموت على طريقته ويفعل الأرهاب على سجيته ..

الفتني

(٩١٠ – ٩٨٦ هـ = ١٥٠٤ – ١٥٧٨ م)

محمد طاهر الصديقي الهندي، الفتني، جمال الدين: عالم بالحديث ورجاله. كان يلقب بملك المحدثين. نسبته إلى فتن (من بلاد كجرات بالهند) ومولده ووفاته فيها. زار الحرمين والتقى بكثير

من العلماء وعاد، فانقطع للعلم. ودعا إلى مناوأة البواهير وكانوا قومه، أنكر عليهم بدعتهم، فانفردوا به **فقتلوه** بالقرب من (أجين) بضم الهمزة، ودفن في فتن. من كتبه (مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار – ط) أربعة أجزاء، و (تذكرة الموضوعات – ط) و (المغني – ط) في أسماء رجال الحديث

الاعلام ٦ / ١٧٢



....

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

شهيد من شهداء الإسلام .. شهداء فخار يكسر بعضه بعضا .. هذا يوحد الإله ..وذاك يرفض هذا الإله .. هذا يجعل للأله جسدا ووجها ويدا   وهذا يقول أن ليس للإله وجه ولا عين ولا وجسدا ولا يدا !!   هذا يقول الهي يمشي ويهرول ويضحك ويسخر .. وذا يقول حاشا ماكان الهي مهرولا ولا ضاحكا ولا ماكرا !! هذا ينشئ موديل توحيد للأله جديد .\ وذاك يكفر بكل ما هو جديد !! فما لهذا الدين قدم ولا تجديد

ولا يدري أحد ما سر وكنه هذا الإله .. الكل يقول به عنه وله ولا أحد يدرى ما به . أي كنه هو وأي فهم هو ؟؟ أهو كنه الحيرة .. وإله الصمت والشك والريبة ..أم إله وملكوت السحر والشعوذة ..إله عجيب ليس الأعجب منه سوى أتباعه والإيمان به .. إذا كان هناك في الوجود خرافة ضاره فليس هناك من خرافة أضر وأخطر على الإنسان من خرافة الإيمان بالله، وهذا الإله !!

ابن عبد القدوس

(٠٠٠ – ٩٩٠ هـ = ٠٠٠ – ١٥٨٢ م)

عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الحنفي النعماني، صدر الصدور: فقيه باحث، من أعيان الهند.

كان السلطان جلال الدين " محمد أكبر " ثالث ملوك الاسرة التيمورية في الهند، كثير الاجلال

له، يتولى خدمته أحيانا بنفسه. وقام السلطان بالدعوة إلى عقيدة ابتدعها، وسماها " التوحيد الالهي " فعارضه ابن عبد القدوس، فسجنه زمنا، وعذبه، وراوده مرات، على أن يخفف من حدة صلابته في الدين ويعيده إلى مكانته الاولى، فكان يجيب بما يزيد **حنق السلطان عليه، حتى أمر بخنقه فمات شهيدا في السجن**. له كتب، منها " سنن الهدى في متابعة المصطفى – خ " و " وظائف اليوم والليلة النبوية – خ

الأعلام ٤/ ١٧٤

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شهيد استشهد جراء عملة بالسياسية ..فكان شهيدا من شهداء الدرجة الثانية

الصنهاجي

(... - ٩٩٠ هـ = ... - ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد بن عيسى، أبو عبد الله الصنهاجي: مؤرخ، من كتاب الديوان بمراكش في عهد السلطان الغالب بالله (المتوفى سنة ٩٨١) وبقي بعده فكان وزير القلم في أيام المنصور) (٩٨٦) وصنف في سيرته كتاب (الممدود والمقصور، في سنا السلطان أبي العباس المنصور – خ) قطعتان منه بفاس. وله (بديع الجوهر النفيس – خ) في دار الكتب، شرح لعينية الرئيس ابن سينا.

وخرج على المنصور ابن له (ولي العهد محمد المأمون) فقبض هذا على صاحب الترجمة بفاس، وابتز منه أموالا للاستعانة على تنظيم أمره. وتوفي الصنهاجي سجينا

الأعلام ٦ / ٧

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شهيد استشهد في ظروف غير معروفه

أحمد العجمي ؟؟؟. ١٠١٠

وفي السنة ١٠١٠ مات في السجن بدمشق الحاج أحمد العجمي أمين البهار بالضرب وعصرت مذاكيره

موسوعة العذاب ٤ / ٦٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أجلدتموه لأنه مهطرق زنديق .. أضربتموه لأنه ملحد عربيد .. وصلبتموه لأنه ملحد صنديد .. وشنقتوه لأنه خارج عن الملة مرتد جديد !!

فبحث يا تاريخ الإسلام عن غيرها ..

جربناك أيها التاريخ الإسلامي جربناك

وخبرناك حقب من بعدها حقب وخبرناك
لا جديد في قتلك ملحد أو مرتد مهرطق
جربناك
كل من عرفناه وأحببنا شعره وأدبه قتلته
كل من خبرناه وأجللنا علمه وعبقريته صلبته ..
فكم من شاعر جاء و على وسادة الشعر أنذبح
كم من كاتب وعلى بساط الحرف أنذبح
وكم .. وكم .. فالكل سواء ..الكل في ذبح والمذبح
سواء
الكل شهيد ..شاهد تاريخ طويل و شهيد ..

الكركي

(... – ١٠١٨ هـ = ... – ١٦١٠ م)

يحيى بن عيسى الكركي: زنديق ملحد. من أهل الكرك (من شرقي الاردن) تفقه بمصر. وعاد إلى بلده، فكتب أوراقا شحنها بالزندقة. فطلبه الحاكم " الأمير حمدان بن فارس ابن ساعد الغزاوي " إلى عجلون، وضربه ٥٠٠ سوط. وذهب إلى دمشق، فعرض على الشهاب العيثاوي " رسالة " من ترهاته، طالبا تقريظها. وجلس في الجامع الأموي يحدث الناس، فزعم أنه صعد إلى العرش وأنه رأى الله تعالى، فقبض عليه وأرسل إلى " البيمارستان " وطلبه قاضي القضاة، ليلا، وأظهر له رسالة من إنشائه، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصني وشتم العلماء ودعاوى فاسدة، فلم ينكرها، وذكر أنه كتبها في وقت " الغيبة " وعرض عليه " رسالة " أخرى، بخطه، في ستة أو سبعة كراريس، يطعن بها في الدين وأهله، وينكر وجود الصانع، ويجهل الانبياء، ويقول بالحلول والاتحاد، ويدعي أنه " الرب " فلم ينكر منها حرفا، فأعيد إلى البيمارستان. وراج أمره عند العامة وبعض كبار الجند، وخفيت الفتنة، فانعقد مجلس في دار القضاء، حضره المفتي ورئيس الاطباء وعدد من العلماء، وجئ به، وهو في الاغلال، فسئل، فاعترف، فأفتى المجلس بقتله. وكتب بذلك سجل أرسل إلى الوالي، فأمضاه. وضربت عنقه بفناء المحكمة، ولم يشهر به لئلا تحاول العامة إنقاذه

الأعلام ٨ / ١٦٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

واستشهد تحت السياط .. واستشهد

كانوا وكنا بأضنك العيش والعوالم ومضوا .. شهداء كانوا وسنكن شهداء مثلما كانوا

أردت إحقاق حق فسبقك الحق إليه .. وسعيت للحق والجمال .. فخانك المكان ..وغدر بك الزمان ..أما عرفت أنه الوحيد. من كان للقبح تاريخ ..ومن كان لدم جغرافيا تمتد من المحيط إلي الخليج .جغرافيا الذبح والذبيح ..وتاريخ القبح القاتل والقتيل ..لا حسن ولا جمال ... ولا رحمان ولا رحيم .. بل هو شاهد وشهيد !!

التستري

(٩٥٦ - ١٠١٩ هـ = ١٥٤٩ - ١٦١٠ م)

نور الله بن شريف الدين عبد الله بن ضياء الدين نور الله بن محمد شاه المرعشي التستري (الشوشتري) من نسل الإمام زين العابدين: مجتهد، من علماء الامامية. كان ينعت بالقاضي ضياء الدين. من أهل تستر. رحل إلى الهند، فولاه السلطان " أكبر شاه " قضاء القضاة، بلاهور، واشترط عليه ألا يخرج في أحكامه عن المذاهب الاربعة، فاستمر إلى أن أظهر غير ذلك، **فقتل** تحت السياط في مدينة أكبر أباد. له ٩٧ كتابا ورسالة، أورد صاحب شهداء الفضيلة أسماءها.

أشهرها " إحقاق الحق - ط " قال: وهو الذي أوجب **قتله**. ومنها " مجالس المؤمنين - ط " في مشاهير رجال الشيعة، و " مصائب النواصب - خ " و " حاشية على تفسير البيضاوي - خ " و " الحسن والقبح - خ " و " تذهيب الاكمام في شرح تهذيب الاحكام - خ

الأعلام ٨ / ٥٢

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

واستشهد عالم الفلك والنجوم .. يتوقع ما سيكون ..وما عرف أن بالسم والغدر مكافأة ستكون !! وجائزة ستكون سم زعاف عليه يموت ويستشهد ويرحل عليها الراحلون سنة الله في الأرض ..ومجد نبيه في الأرض .القتل لشرفاء والأدباء ..لإعدام الشنق للمفكرين والشعراء في الأرض ..تلك السنة ولن تجد لسنة تحويلا ..ولا لسنة نبيه تبديلا ..

ابن معيوب

(٠٠٠ - ١٠٢٢ هـ = ٠٠٠ - ١٦١٣ م)

أحمد بن قاسم بن معيوب، أبو العباس الأندلسي: موقت من علماء الحساب والهيئة. من أهل مراكش. أصله من الاندلس. **قتله** السلطان زيدان بن المنصور **بالسم**. له كتاب (السيارة في تقويم السيارة) في النجوم، قال صاحب الصفوة: وهو كتاب لا بأس به

الأعلام ١ / ١٩٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

محمد بن الحسن

(٩٨٠ - ١٠٣٠ هـ = ١٥٧٢ - ١٦٢١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي الموسوي العاملي: أديب، من فقهاء الامامية. ولد في جبع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء، فتصدر للتدريس. وتوفي (**شهيدا**) بمكة. له (روضة الخواطر) في الادب، و (استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار - خ) فقه، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والاصول. وله شعر

الأعلام ٦ / ٨٩

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الكل يستفيتك .. كل من يأتيك من كل فج عميق يستفيتك

فهل كان الإعدام .. الشنق ممن يستفيتك ..

هل كل المصير المر يستفتيك ..

أيها الموقع عن الله ..

أيها الناطق باسم الله ..

أيها الساكن بجوار الله ..

أكنت مائدة باسم الله ..

وذبيح جديد .. ذبيح الله ..

توقع عن الله ..ولا تدري بمكر وخبث يكتسح من كان لله .. ومن هو.. لغير الله

الكل في ملكوت الله ذبيح ..ليست عليه ..لا صلوات الله ولا سلامه عليه

أي روض وحوض من حياض الموت شربته ووردته

فكنت قتيلا وكنت شهيدا

ألم يستثنك الموت والسجن والخنق ..

آآنت مع الملحد والمهرطق سواء .. أم الكل في هذا التاريخ سواء لا فرق ؟؟!!

أبو الوجاهة المرشدي

(٩٧٥ – ١٠٣٧ ه = ١٥٦٧ – ١٦٢٨ م)

عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد، أبو الوجاهة العمري المرشدي: مفتي الحرم المكي، وأحد الشعراء العلماء في الحجاز. ولد بمكة وولي ديوان الانشاء في ولاية الشريف محسن بن الحسين ابن أبي نمي، وإمامة المسجد الحرام وخطابته والافتاء السلطاني سنة ١٠٢٠ﻫ ومات الشريف محسن فخلفه الشريف أحمد بن عبد المطلب، فقبض على المرشدي **ونكبه، فتوفي في سجنه مخنوقا**. من كتبه (زهر الروض المقتطف ونهر الحوض المرتشف) في التاريخ، و (الترصيف في فن التصريف) أرجوزة في علم الصرف، طبعت مع شرحها المسمى (فتح الخبير اللطيف) وله (شرح المرشدي على عقود الجمان – ط) في المعاني والبديع والبيان، للسيوطي، جزآن، و (تعميم الفائدة بتتميم سورة المائدة) و (الوافي في شرح الكافي – خ) في العروض، و (مناهل السمر في منازل القمر) رسالة، و (براعة الاستهلال وما يتعلق بالشهر والهلال – خ) و (التذكرة – خ) في خزانة الرباط (٤٤٩ كتاني)

الأعلام ٣ / ٣٢١

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

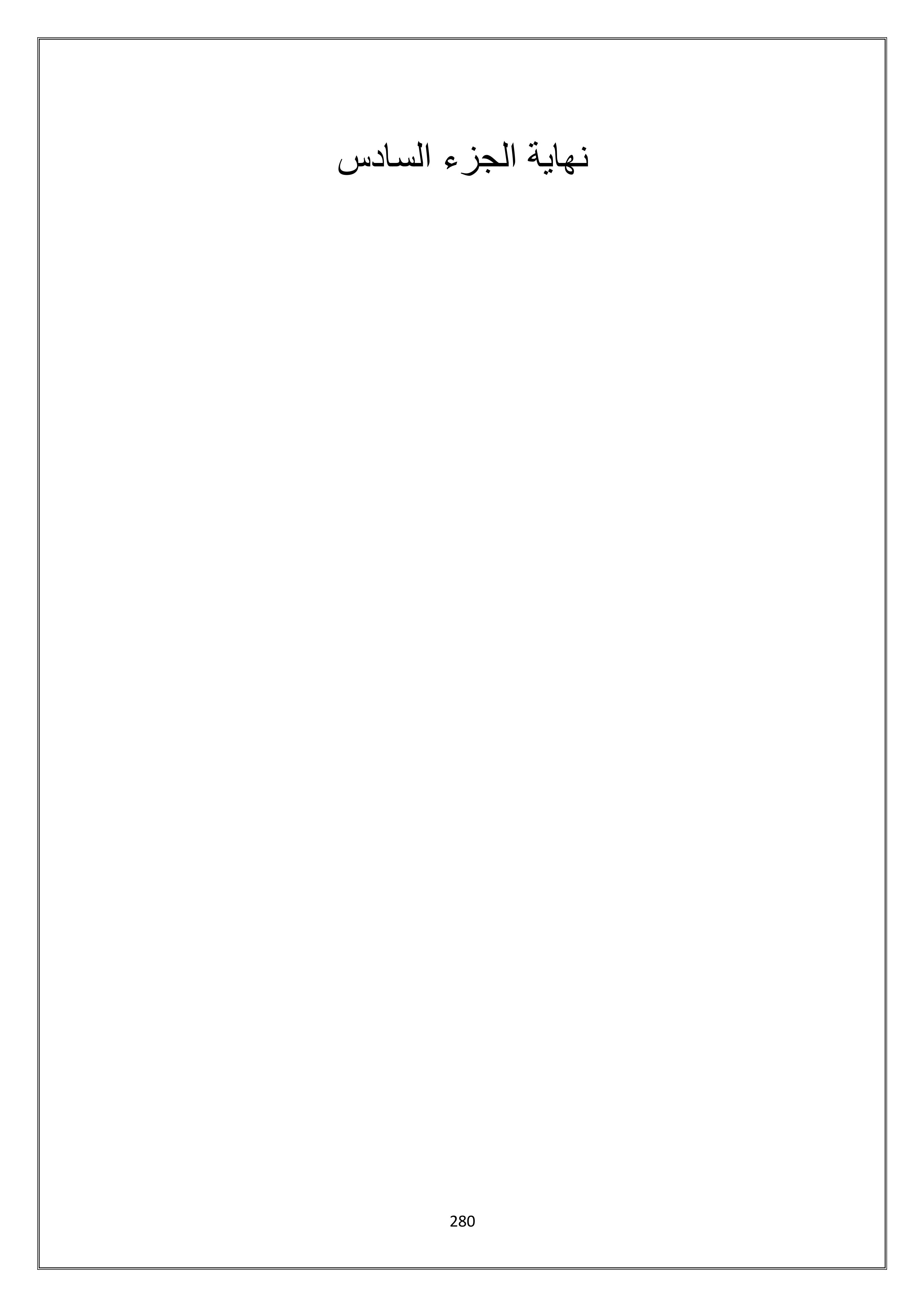
ابن عبد المنان الدفتر دار ١٠٤٣ هـ

وفي السنة ١٠٤٣ **قتل** إبراهيم باشا ابن عبد المنان الدفتر دار بدمشق (لاسباب غير معروفه) وكان من جملة ما عذب به أن عصرت مذاكيره

موسوعة العذاب ٤ / ٦٢

....





نهاية الجزء السادس

**** الجزء الأخير ***

شهداء حرية الرأي والتعبير في العصر الحديث

ما بين عام ١١٠٠ للهجرة ..إلي يومنا هذا ١٤٣١ للهجرة وما بعدها

	اسم الشهيد	تاريخ استشهاده	رمز الشهادة	درجة الشهادة
٣٥٤	أحمد بن محلي	١٠٢٢	برتقالي	
٣٥٥	الحر العاملي	١١٠٤	أحمر	
٣٥٦	المهلا	١١١١	أصفر	
٣٥٧	القاضي العنسي	١١٣٩	أحمر	
٣٥٨	المريني	١١٤٥	أحمر	
٣٥٩	نصر الله الحائري	١١٥٤	أحمر	
٣٦٠	فتحي الدفتري	١١٩٥	أحمر	
٣٦١	حميدان الشويعر	١١٦٠	أحمر	
٣٦٢	الحسن بن اسحاق	١١٦٠	أحمر	
٣٦٣	الحائري	١١٦٦	أحمر	
٣٦٤	علي باشا باي	١١٦٩	برتقالي	
٣٦٥	عبدالله الشتجي	١١٧٤	أصفر	
٣٦٦	القلعي	١١٧٢	أحمر	
٣٦٧	عصام الدين العمري	١١٩٣	أحمر	
٣٦٨	محمد شكر	١٢٠٧	أحمر	
٣٦٩	الشيخ العسيلي	١٢٠٨	أحمر	
٣٧٠	الشاوي	١٢٠٩	برتقالي	
٣٧١	زين الخيل	١٢١١	أحمر	
٣٧٢	حسين عصفور	١٢١٦	أحمر	
٣٧٣	الهمداني الحائري	١٢١٦	أحمر	
٣٧٤	الشاوي	١٢١٧	برتقالي	
٣٧٥	الأخباري	١٢٣٢	أحمر	
٣٧٦	الأعسم	١٢٣٣	أحمر	
٣٧٧	خليل الجبرتي	١٢٣٤	أحمر	
٣٧٨	حسن الحازمي	١٢٣٥	برتقالي	
٣٧٩	الجبرتي	١٢٧٣	أحمر	
٣٨٠	حبوس الأرسلانية	١٢٣٨	برتقالي	
٣٨١	بشير جنبلاط	١٢٤١	أحمر	
٣٨٢	ابن حريوة	١٢٤١	أحمر	
٣٨٣	صالح السعدي	١٢٤٤	أحمر	
٣٨٤	محمد بن رسول	١٢٤٦	أصفر	
٣٨٥	إسماعيل جمعان	١٢٥٦	أصفر	
٣٨٦	محمد العمراني	١٢٦٤	أحمر	
٣٨٧	محمد البرغاني	١٢٦٤	أحمر	
٣٨٨	الباب الشيرازي	١٢٦٦	أحمر	
٣٨٩	الشيخ عليش	١٢٩٩	أحمر	
٣٩٠	أحمد زيني دحلان	١٣٠٤	أصفر	
٣٩١	الميرزا البهاء	١٣٠٩	أحمر	
٣٩٢	جمال الدين الأفغاني	١٣١٥	أحمر	
٣٩٣	الكردفاني	١٣١٦	أحمر	
٣٩٤	أمين الحلواني	١٣١٦	أصفر	
٣٩٥	عبد الرحمن الكواكبي	١٣٢٠	أحمر	
٣٩٦	الخوئي	١٣٢٥	أحمر	
٣٩٧	الميرزا باقر الشيرزاي	١٣٢٦	أحمر	
٣٩٨	الشيخ النوري	١٣٢٧	أحمر	
٣٩٩	الكتاني	١٣٢٧	أحمر	
٤٠٠	بطرس غالي	١٣٢٨	برتقالي	
٤٠١	عبد الكريم الخليل	١٣٣٣	أحمر	
٤٠٢	محمد المحمصاني	=	=	
٤٠٣	محمود المحمصاني	=	=	
٤٠٤	عبد القادر الخرسا	=	=	
٤٠٥	نور الدين القاضي	=	=	
٤٠٦	سليم عبد الهادي	=	=	
٤٠٧	محمود العجم	=	=	

٤٠٨	محمد عابدين	=	=	
٤٠٩	نايف تلو	=	=	
٤١٠	علي الأرمنازي	=	=	
٤١١	شفيق العظم	=	=	
٤١٢	عبد الحميد الزهراوي	=	=	
٤١٣	عمر الجزائري	=	=	
٤١٤	سليم الجزائري	=	=	
٤١٥	شكري العسلي	=	=	
٤١٦	عبد الوهاب الأنكليزي	=	==	
٤١٧	رفيق سلوم	=	=	
٤١٨	رشدي الشمعة	=	=	
٤١٩	بترو باولي	=	=	
٤٢٠	جرجي الحداد	=	=	
٤٢١	سعيد عقل	=	=	
٤٢٢	عمر حمد	=	=	
٤٢٣	عبد الغني العريسي	=	=	
٤٢٤	أحمد طبارة	=	=	
٤٢٥	محمد اليافي	=	=	
٤٢٦	توفيق البساط	=	=	
٤٢٧	سيف الدين الخطيب	=	=	
٤٢٨	على بن عمر	=	==	
٤٢٩	محمود البخاري	=	=	
٤٣٠	أمين الحافظ	=	=	
٤٣١	يوسف الحايك	=	=	
٤٣٢	نخلة باشا المطران	=	=	
٤٣٣	فليب الخازن	=	=	
٤٣٤	فريد الخازن	=	=	
٤٣٥	عبد الله الظاهر	=	==	
٤٣٦	يوسف الهاني	=	=	
٤٣٧	محمد الملحم	=	=	
٤٣٨	فجر المحمود	=	=	
٤٣٩	شاهر بن رحيل العلي	=	=	
٤٤٠	الشيخ أحمد عارف	=	=	
٤٤١	ولد أحمد عارف	=	==	
٤٤٢	أنطوان زريق	=	=	
٤٤٣	توفيق زريق	=	=	
٤٤٤	يوسف سعيد	=	=	
٤٤٥	صالح حيدر	=	=	
٤٤٦	عارف الشهابي	=	=	
٤٤٧	عبد الكريم الخليل	=	=	
٤٤٨	عزة الجندي	=	=	
٤٤٩	محمود البروجدي	١٣٣٧	أحمر	
٤٥٠	محمد العوني	١٣٤٢	أحمر	
٤٥١	عبد الله بن مبرداد	١٣٤٣	أحمر	
٤٥٢	عبد الله المكي	١٣٤٨	أحمر	
٤٥٣	صادق القرداغي	١٣٥١	أحمر	
٤٥٤	محمد البكري	١٣٥١	أحمر	
٤٥٥	محمد النعمي	١٣٥١	أحمر	
٤٥٦	سعيد الكرمي	١٣٥٢	أحمر	
٤٥٧	جعفر العسكري	١٣٥٥	أحمر	
٤٥٨	محمد القري	١٣٥٦	أحمر	
٤٥٩	رستم حيدر	١٣٥٨	أصفر	
٤٦٠	عبد الرحمن شهبندر	١٣٥٩	أصفر	
٤٦١	صلاح الدين الصباغ	١٣٦٤	أحمر	
٤٦٢	زيد الموشكي	١٣٦٧	أحمر	
٤٦٣	أنطون سعادة	١٣٦٨	=	
٤٦٤	مصطفي التل	١٣٦٨	=	
٤٦٥	مصطفي مشرفة	١٣٦٩	أصفر	
٤٦٦	حسين الشيبي	١٣٦٨	أصفر	
٤٦٧	رياض الصلح	١٣٧٠	أحمر	
٤٦٨	فهد العسكر	١٣٧١	أحمر	
٤٦٩	جميل معلوف	١٣٧١	أحمر	
٤٧٠	عبد القادر عودة	١٣٧٤	أحمر	
٤٧١	أحمد حوحو	١٣٧٥	أحمر	
٤٧٢	نسيب المتني	١٣٧٨	أحمر	
٤٧٣	إبراهيم هاشم	١٣٧٧	برتقالي	

٤٧٤	نوري السعيد	١٣٧٧	برتقالي	
٤٧٥	هاشم الرفاعي	١٣٧٧	أحمر	
٤٧٦	إبراهيم الزهاوي	١٣٨٢	=	
٤٧٧	كريم ثابت	١٣٨٣	=	
٤٧٨	محمد الزبيري	١٣٨٤	=	
٤٧٩	توفيق رشدي			
٤٨٠	عادل وصفي			
٤٨١	آية الله حسن الشيرازي			
٤٨٢	كامل مروة	١٣٨٦	=	
٤٨٣	سيد قطب	١٣٨٦	أحمر	
٤٨٤	عبد الخالق محجوب	١٣٩١	أحمر	
٤٨٥	غسان الكنفاني	١٣٩٢	أحمر	
٤٨٦	عبد الرحمن البزار	١٣٩٣	برتقالي	
٤٨٧	محمد الشعبي	١٣٩٣	أصفر	
٤٨٨	محمد النعمان	١٣٩٤	أصفر	
٤٨٩	محمد علي الطاهر	١٣٩٤	أحمر	
٤٩٠	موسى الصدر	١٣٩٦	أحمر	
٤٩١	نجيب سرور	١٣٩٧	أحمر	
٤٩٢	حنا مقبل			
٤٩٣	ميشل النمري			
٤٩٤	محمد حسين هلالي	١٣٩٧	أحمر	
٤٩٥	عبد الخالق السامرائي	١٣٧٩	أحمر	
٤٩٦	ناصر السعيد	١٤٠٠	أحمر	
٤٩٧	بندر سرور العتيبي			
٤٩٨	محمد رمضان	١٤٠٠	أحمر	
٤٩٩	محمد عبد السلام	١٤٠٠	أحمر	
٥٠٠	سليم اللوزي	١٤٠٠	أحمر	
٥٠١	لطفي أمقيق	١٤٠٠	أحمر	
٥٠٢	منير دوزان	١٤٠٣	أحمر	
٥٠٣	رياض طه	١٤٠٠	=	
٥٠٤	محمد باقر الصدر	=	=	
٥٠٥	علي الدشتي	١٤٠٣	أصفر	
٥٠٦	فؤاد حداد	١٤٠٣	أحمر	
٥٠٧	رشيد كعبار	١٤٠٣	أحمر	
٥٠٨	حافظ المدني	١٤٠٣	أحمر	
٥٠٩	محمود طه	١٤٠٥	أحمر	
٥١٠	سهيل طويلة	١٤٠٦	أحمر	
٥١١	مهدي عامل	١٤٠٧	أحمر	
٥١٢	حسين مروة	١٤٠٧	=	
٥١٣	ناجي العلي	١٤٠٧	=	
٥١٤	مهدي الحكيم	١٤٠٨	=	
٥١٥	عبد الغني الجزائري	١٤٠٨	=	
٥١٦	سلمان رشدي	؟؟؟	=	
٥١٧	توران دورسون	١٤١٠	أحمر	
٥١٨	محمد تقي الدين الخوئي	١٤١٥	=	
٥١٩	مصطفي جحا	١٤١٢	=	
٥٢٠	فرج فوده	١٤١٢	=	
٥٢١	ميرزا التبريزي	١٤١٩	=	
٥٢٢	صادق عبد الكريم مال الله	١٤١٣	=	
٥٢٣	مرتضي البروجردي	١٤١٧	=	
٥٢٤	معطوب لوناس	١٤١٠	احمر	
٥٢٥	طلال الرشيد	١٤٢٤	=	
٥٢٦	فؤاد محمد	١٤٢٣	=	
٥٢٧	رضا هلال			
٥٢٨	ذكرى الدالي	١٤٢٣	=	
٥٢٩	فان خوخ	١٤٢٢	=	
٥٣٠	عبد الله الحضيف	١٤٢٣	=	
٥٣١	صالح الحويطي	١٤٢٤	=	
٥٣٢	جبران تويني	١٤٢٥	=	
٥٣٣	إياد العزي	١٤٢٥		
٥٣٤	ضيف الغزال	١٤٢٥	=	
٥٣٥	سمير قصير	١٤٢٥	=	
٥٣٦	جورج حاوي	١٤٢٥		
٥٣٧	محمد طه	١٤٢٦	=	
٥٣٨	أطوار بهجت	١٤٢٦	أصفر	

٥٣٩	عصام الرواي	١٤٢٦	أصفر	
٥٤٠	محمد السحيمي	١٤٢٦	أحمر	
٥٤١	عدنان إبراهيم	١٤٢٧	أحمر	
٥٤٢	فاطمة المطيري	١٤٢٨	أحمر	
٥٤٣	كامل شياع	=	أصفر	
٥٤٤	لاوند هاجو	=	=	
٥٤٥	بلقيس الملحم	١٤٢٩	أحمر	
٥٤٦	محمد الربوعي	١٤٣٠	أحمر	
٥٤٧	زرادشت عثمان	١٤٣٠	أحمر	
٥٤٨	نور أبكي	١٤٣٠	=	
٥٤٩	رياض السري	١٤٣٠	=	
٥٥٠	صفاء الدين الخياط	١٤٣٠	أحمر	
٥٥١	أسيا بيبي	١٤٣٠	أحمر	
٥٥٢	عارف محسن الخيواني	؟؟؟؟	أحمر	
٥٥٣	نصر حامد ابو زيد	١٤٣١	أصفر	
٥٥٤	خالد سعيد	١٤٣٠	أحمر	
٥٥٥	شاكر الخطيب	؟؟؟	أصفر	
٥٥٦	سلمان تيسير	١٤٣١	أحمر	
٥٥٧	هادي آل عطيف	؟؟؟؟	=	
٥٥٨	مبارك أولعربي	١٤٣٠	أصفر	
٥٥٩	محمد النبوس	١٤٣٢	أحمر	
٥٦٠	جمال حمدان			
٥٦١	عباس العقاد			
٥٦٢	شهباز باتي			
٥٦٣	كاتيا كورين			
٥٦٤	قيس الهلالي			
٥٦٥	ابراهيم قاقوش			
٥٦٦	هادي المهدي			
٥٦٧	الدكتور سليمان بشير			
٥٦٨				
٥٦٩				
٥٧٠				

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

فقيه متصوف وثائر سياسي .. قتلته السياسية و استشهد بعيدا .فلقد كان لعمله السياسي سببا في استشهاده .

ابن محلي

(٩٦٧ – ١٠٢٢ هـ = ١٥٦٠ – ١٦١٣ م)

أحمد بن عبد الله السلجماسي العباسي الفلالي أبو العباس، المعروف بابن محلي: ثائر متصوف، من العلماء، ادعى أنه المهدي المنتظر. ولد بسجلماسة، وخرج لطلب العلم بفاس في حدود سنة ٩٨٠هـ فأقام مدة طويلة وحج وتصوف، وكثر أتباعه. وذهب إلى جنوب المغرب، فكاتب رؤساء القبائل وعظماء البلدان يحضهم على الاستمساك بالسنة ويشيع أنه المهدي الفاطمي (المنتظر) ويقول إنه من سلالة العباس بن عبد المطلب، ويقول لاصحابه: (أنتم أفضل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانكم قمتم بنصر الحق في زمن الباطل وهم قاموا به في زمن الحق !) وزحف على سجلماسة فاستولى عليها بعد قتال، فأظهر العدل. وجاءته وفود تلمسان بالتهنئة. وأرسل السلطان زيدان بن أحمد السعدي – صاحب مراكش – جيشا لقتاله، فانهزم الجيش وقوي أمر ابن محلي، فزحف إلى مراكش فاستولى عليها واستقر بها ملكا. ونسي النسك والتصوف، فهاجمه متصوف آخر من العلماء اسمه يحيى بن عبد الله الحاحي، انتصارا للسلطان زيدان بن أحمد، فكانت المعركة على أبواب مراكش وأصيب ابن محلي برصاصة قتلته، وعلق رأسه مع رؤوس بعض أنصاره على سور مراكش نحو اثنتي عشرة سنة. وزعم أصحابه أنه لم يمت وإنما تغيب. ومدة سلطنته ثلاث سنوات وتسعة أشهر. وكان فقيها أديبا بليغا، له تآليف منها (الاصليت) نقل عنه السلاوي بعض ترجمته، و (الوضاح) و (القسطاس) و (الهودج) و (منجنيق الصخور في الرد على أهل الفجور) و (عذراء الوسائل وهودج الرسائل) مخطوطة في دار الكتب، و (مهراس رؤوس الجهلة المبتدعة ومدارس النكوس السفلة المنخدعة – خ) في خزانة الرباط (١٩٢ ك) ذكره المنوني

الأعلام ١ / ١٦١

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

سجين رأي وشهيد أستشهد مكتبه ومؤلفاته فكان أحد الشهداء

التنبكتي

(٩٦٣ – ١٠٣٦ هـ = ١٥٥٦ – ١٦٢٧ م)

أحمد بابا بن أحمد بن أحمد بن عمر التكروري التنبكتي السوداني، أبو العباس: مؤرخ، من أهل تنبكت Tombouctou في إفريقية الغربية.أصله من صنهاجة، من بيت علم وصلاح. وكان عالما بالحديث والفقه.وعارض في احتلال المراكشيين لبلدته (تنبكت) فقبض عليه وعلى أفراد أسرته واقتيد إلى مراكش سنة ١٠٠٢ هـ ، وضاع منه في هذا الحادث ١٦٠٠ مجلد، وسقط عن ظهر جمل في أثناء رحلته فكسرت ساقه، وظل معتقلا إلى سنة ١٠٠٤ وأطلق فأقام بمراكش إلى سنة ١٠١٤ وأذن له بالعودة إلى وطنه.وتوفي في تنبكت.وكان شديداً في الحق لايراعي أحدا.

له تصانيف منها (نيل الابتهاج بتطريز الديباج – ط) في تراجم المالكية، و (كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج – خ) تراجم، وله حواش ومختصرات تقارب عدتها الاربعين أكثرها في الفقه والحديث والعربية، ما زال معظمها مخطوطا

الأعلام ١ / ١٠٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

الحر العاملي

(١٠٣٣ – ١١٠٤ هـ = ١٦٢٣ – ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن علي العاملي، الملقب بالحر: فقيه إمامي، مؤرخ. ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بلبنان) وانتقل إلى (جبع) ومنها إلى العراق، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام واستشهد فيها. له تصانيف، منها (أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل – ط) القسم الاول منه، ولا يزال الثاني وسماه (تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين) مخطوطا، و (الجواهر السنية في الاحاديث القدسية – ط) و (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة – ط) ويسمى (الوسائل) اختصارا، و (هداية الأمة إلى أحكام الائمة) ثلاثة أجزاء، و (الفصول المهمة في أصول الائمة – ط) و (رسائل) في أبحاث مختلفة. وكان كثير النظم، له (ديوان – خ) بخطه، في النجف، فيه نحو عشرين ألف بيت. قال الخوانساري (في روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته: لا يخفى انه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق،

الأعلام ٦ / ٩٠



....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

فقيه وأمام زيدي كبير ،، استشهد في معارك أهليه وحروب داخلية

المهلا

(٠٠٠ – ١١١١ هـ = ٠٠٠ – ١٧٠٠ م)

الحسين بن ناصر بن عبد الحفيظ، من آل المهلا: فقيه زيدي، من كبارهم.

مولده في الشجعة (من قرى بلاد الشرف، باليمن) وتوفي بها **قتيلا في فتنة**. من كتبه (الطراز المذهب من علم الاصول والفروع للمذهب) و (حسنة الزمان في ذكر محاسن الأعيان – خ) بخطه في مكتبة الجامع بصنعاء (الكتب المصادرة) و (زهور أغصان الياسمين – خ) بخطه في مكتبة الجامع (الرقم ٥٧) بصنعاء. في سيرة الإمام محمد بن الحسن المتوفى سنة ١٠٧٩ و (روائح الزهر الكافلة بمحاسن يتيمة الدهر) و (المواهب القدسية) ستة مجلدات في شرح منظومة البوسي في فقه الزيدية. وقال أحد مترجميه: كان أطلس لالحية له

الإعلام ٢ / ٢٦٠

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قاضي وشاعر مات مسموما .. شهيد حرية و كلمة وقصيدة

القاضي العنسي

(٠٠٠ – ١١٣٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٢٧ م)

علي بن محمد بن أحمد اليمني الصنعاني العنسي: شاعر من القضاة الحكام. نشأ بصنعاء وأقام مدة في بلاد العدين (باليمن الاسفل) وقلد القضاء فيها بأيام المهدي (صاحب المواهب) محمد ابن أحمد، وأيام المتوكل (القاسم بن الحسين) واشتهر بشعره ورسائله. ورفع حاكم " وصاب " وشاية به إلي المتوكل، فعزله وحبسه. ثم ظهرت براءته، فرضي عنه وأقامه حاكما بالحيمة (من بلاد صنعاء) فاستمر إلى أن توفي في العر (من قرى الحيمة) فجأة، وقيل **مسموما**. وجمع الإمام عبد القادر بن أحمد الكوكباني معظم شعره ورسائله، وشعره الملحون الحميني، في ديوان " كأس المحتسي من شعر القاضي علي بن محمد ابن أحمد العنسي – خ " في الامبروزيانة والظاهرية، ومنه " ديوان العنسي – خ " في دار الكتب المصرية

الإعلام ٥ / ١٥

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد نجا من الموت ..فكان أحد الشهداء

المريني

(٠٠٠ – ١١٤٥ هـ = ٠٠٠ – ١٧٣٢ م)

محمد الطيب بن مسعود بن أحمد المريني: أديب متصوف، له نظم.من أهل فاس.كان كاتبا للسلطان المولى إسماعيل، وولاه نقابة الاشراف بالمغرب.ثم تغير عليه السلطان وأمر **بقتله**، فأخفاه الوزير عبد الله الروسي، وأوهم السلطان أنه قتله. ولما مات السلطان أظهر نفسه، فولاه أهل فاس الحسبة، فقام بها مدة وعزل نفسه. وتوفي بفاس، عن سن عالية. له كتب، منها (تبصرة العاقل وتذكرة الغافل – خ) في خزانة ابن يوسف بمراكش (الرقم ٢٤٠ ح)وفي الرباط(١٣٨٤ د) و (٨٠٥ جلا) رتبه على ١٥ بابا، و (المقصد المحمود) ضمنه قصائد من نظمه، واستفتحه برسالة نبوية، وأرجوزة في المهم من الديانات سماها (الاربعينية في الاحكام الدينية)

الأعلام ٦ / ١٧٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

السيد نصر الله الحائري ١١٥٤ هـ

السيد نصر الله الحائري، العالم، الشاعر، والمدرس المعروف في الروضة الحسينية بكربلاء المقدسة.

وله تخميس قصيدة الفرزدق التي قالها في حق الإمام السجاد زين العابدين علي بن الحسين وكان مجاهداً في سبيل الله، ممارساً لسياسة البلاد، رافضاً لأهل الباطل، منددا بهم، حتى قتل شهيداً عام (١١٥٤) هجري.

ترجم له: الكثير من المؤرخين، وكتب تاريخ الأدب والشعر

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر ... رحل شهيدا من شهداء الحرية والكلمة والإبداع

فتحي الدفتري

(٠٠٠ – ١١٥٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٤٦ م)

فتحي بن محمد الدفتري: وجيه

دمشق في عصره.له شعر.وللشعراء فيه مدائح جمعها سعيد السمان في كتاب سماه " الروض النافخ فيما ورد على الفتح من المدائح " قتل خنقا بأمر من الآستانة

الأعلام ٥ / ١٨٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

حميدان الشويعر ١١٦٠ هـ تقريبا

شاعر شعبي كبير مات مسموما بسبب هذه القصيدة

ولا يعرف عن سيرة حياة الشي الكثير سوى ما رواه صاحب هذا المرجع



ما همنّ ذيب في عوصا — همنّ عود في الدرعية

ما أخشى ذيب في عوصا — أخشى شيخ في الدرعية

قوله حق وفعله باطل! — واسلاحه كتب مطوية

خلّى هذا يذبح هذا — وهو جالس في الزولية

يدعو باسم دين امحمد — وأفعاله كفر وأذية

يبرأ منها دين امحمد — أعماله الشيطانية

واظنه بمحمد يعني — امحمد الوهابية

يقول أصله من تميم — تميم (برصه) التركية!

امحمد عبد الوهاب — ومحمد السعودية

هم طيزين في سروال — ذياك ايشرّع ـ لذيّه

تشاركوا باسم الدين — واثنينهم حرامية

وشرع ظلم باسم الدين — وقال ذي شرعة سماوية

شرع بني إسرائيل — في أراضينا النجدية

زعم أنه شرع الله — أو شريعة إسلامية

وقال ان قوله قرآن — وأحاديثه نبوية

وانه من الله مرسول — يخلف رسول البريّة

وباسم الدين أصبح يقتلنا ... ويسرق أموال الرعية

ودفع الدراهم (زيّن) له ... أصله وصول الذرية

وجعل أصل أصل امحمد! ... وشجرتهم عدنانية!

بعد هذا يا جماعة ... ما رضى نصايحكم ليه

لا تنصحون احميدان ... من شر اذياب وحشيه

مسكينة يذياب البر ... تتهم بأعمال ردية

أذياب البر ما نخشاها ... ولا وحوش البرّية

نخشى أذياب اليهود ... الذئاب الادمية

بني إسرائيل أخشاهم ... أحقادهم خيبرية

أخشى أن يحكم في نجد ... أسرة بغي يهودية

تشرع شريعة زواج ... فيها الامير يركب خيه

والاخت ينكحها أخوها ... باسم الاصول المرعية

زواجهم بالآلاف ... زواج بلا شرعية

ودفع الشاعر حياته غاليا من أجل هذه القصيدة الثورية ..فاغتيل الشاعر بعد أن أكل رغيف خبز مسموم قدمه شخص يدعى سعد الجعيشن .

تاريخ أل سعود لشهيد ناصر السعيد صفحة ١٦

..



....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

فقيه وأديب .. رحل شهيد كرامة وحرية ،، وكانت قصة شهادته ورحيله ..شهادة دموية على محرقة هذا التاريخ المريع من تاريخ حرية الرأي والتعبير في تاريخ الإنسانية .. وشاهدا على مختبرات وقاعات البحوث العلمية في الإسلام لم تكن أكثر من سجون ومعتقلات وزنزانات .. مما هو فقط : أخترع في الإسلام .. وابتكر في الإسلام ..من أحدث الأساليب لقتل المبدعين .. ومما انجزه المسلمون من أكثر الأساليب ترويعا وتخويفا على الإطلاق !!

الحسن بن إسحاق

(١٠٩٣ – ١١٦٠ هـ = ١٦٨٢ – ١٧٤٧ م)

الحسن بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن، الحسني: من فضلاء الزيدية ونبلائهم.

ولد في الغراس (من أعمال صنعاء) وتفقه في مدينة ذمار، وتقلب في الولايات حتى كان عاملا على بلاد تعز وما والاها، فلما دعا صاحب شهارة (المنصور الحسين بن القاسم) إلى نفسه تابعه الحسن. وآل الامر إلى المتوكل قاسم ابن الحسين (سنة ١١٢٨ هـ فاعتقل الحسن في سجن صنعاء نحو سبع سنين، ثم أخرجه وجعله من خواصه. ومات المتوكل (سنة ١١٣٩ هـ فتجدد اعتقال الحسن – صاحب الترجمة – فأقام نحو عشرين **سنة، ومات سجينا. له تصانيف، كتب أكثرها في السجن**، منها (نظم العبادات) من الهدي النبوي، يزيد على ألف بيت، و (شرح نظم العبادات) في مجلدين، لعله المخطوط في جامعة الرياض (٥: ٥٣) و (حاشية على الشمائل للترمذي) وله شعر في بعضه جودة (٣).

الأعلام ٢ / ١٨٤

....

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

شاعر وكاتب غزيز .. استشهد ورحل شهيدا فكان بحق واحد من شهداء الحرية والتعبير شهداء الكلمة والحرية .شهداء لم يقترفوا جريمة سوى جريمة الرأي والكلمة ..لم يسرقوا لم يقتلوا لم يرهبوا في الأرض ولكنهم استشهدوا وقتلوا شر قتله وانتهوا شر نهاية

الحائري

(١١٠٩ – ١١٦٦ هـ = ١٦٩٧ – ١٧٥٣ م)

نصر الله بن الحسين الموسوي الحائري، أبو الفتح: فاضل إمامي. كان مدرسا في " الحائر " مغرى بجمع الكتب.

سافر مرات إلى إيران لتحصيلها، وقيل: اشترى في أصفهان، أيام سلطنة نادرشاه، زيادة على ألف كتاب صفقة واحدة، ووجد عنده من غريبها ما لم يكن عند غيره. وكان أديبا شاعرا.وأرسل في سفارة عن حكومة إيران إلى القسطنطينية، **فقتل** فيها، وقد تجاوز عمره الخمسين.له " ديوان شعر " وتآليف، منها " آداب تلاوة القرآن " و " الروضات الزاهرات " في المعجزات، و " سلاسل الذهب " ورسالة في " تحريم التتن "

الإعلام ٨ / ٣٠



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

أديب وعالم لغوي ... استشهد لعمله السياسي

علي باشا باي

(٠٠٠ – ١١٦٩ هـ = ٠٠٠ – ١٧٥٦ م)

علي بن محمد بن علي تركي، أبو الحسن: باي تونس. له اشتغال بالأدب والعربية. صنف " شرح التسهيل لابن مالك – خ " في النحو. وثار على عمه " الباي حسين بن علي " واستعان بصاحب الجزائر، وقاتل عمه فأخرجه من تونس سنة ١١٤٧هـ وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمه في جنوب القيروان (سنة ١١٥٣ هـ وصفا له الجو، ونعمت البلاد في أيامه، إلا أنه اشتد في الانتقام من أشياع عمه. وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر، فرجعوا منها بجيش حاصروا فيه تونس أياما، وقاتلهم " علي باشا " فأسروه وقتل في الاسر

الإعلام ٥ / ١٥

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

ناقد وشاعر استشهد في ظروف غامضة

الشتجي

(١١١٥ – ١١٧٤ هـ = ١٧٠٣ – ١٧٦١ م)

عبد الله " باشا " بن إبراهيم الحسيني الجرمكي الشتجي: وال عثماني، له معرفة بالتفسير. مولده في جرمك من أعمال ديار بكر. تفقه بالعربية وصنف " أنهار الجنان في ينابيع آيات القرآن – ط " وتنقل في الولايات الكبيرة، فكان بأدرنة ووان وديار بكر وغيرها.

وكانت له مواقف في قتال نادر شاه وحصار بلغراد وولي الصدارة العظمى، وآخر ما وليه حلب ثم دمشق (سنة ١١٧٢) وحج وقاتل قبائل حرب، بين الحرمين، وقتل شيخهم، فصنف فيه السيد جعفر البرزنجي كتابا سماه " النفح الفرجي، في الفتح الجته جي – خ " كما صنف عمر بن محمد بن إبراهيم الوكيل، وكان في خدمته، كتاب " ترويح القلب الشجي في مآثر عبد الله باشا الشته جي – خ "في المكتبة العامة " حوادث دمشق " وفيه: كان ذاهيبة ووقار، يكرم الأدباء والشعراء، ومن تصنيفه رسالة في المعراج " وأخرى في " العروض " وذكر له شعرا. ولم تطل مدته في دمشق فقد نقل إلى ديار بكر معزولا، ثم شاع انه قتل وضبطت الدولة ماله

الأعلام ٤ / ٦٤

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيدا من الشهداء ..مات في المنفي وكان بذلك من ضمن شهدائنا الكرام !!

القلعي

(٠٠٠ - ١١٧٢ هـ = ٠٠٠ - ١٧٥٨ م)

علي بن محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي الحنفي المكي: أديب في عصره. ولد ونشأ بها، وعلت مكانته. وقام برحلة إلى الشام وبلاد الترك سنة ١١٤٢ هـ وزار مصر سنة ١١٦٠هـ ثم سنة ١١٧٠هـ وفيها الوزير علي باشا ابن الحكيم، فبالغ هذا في إكرامه فأقام معه. وعزل الوزير، فنكب القلعي وسلب كل ما يملك، ونفي إلى الاسكندرية فمات فيها. له " ديوان شعر " و " بديعية - خ " شرحها في ثلاث مجلدات، منها المجلد الاول مخطوط في دار الكتب، ورسالة في " علم الرمل "

الأعلام ٥ / ١٦

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر ومؤرخ وأديب ... سجن وعذب وعاش معذبا ..فرحل ومات في منفاه الأختياري

عصام الدين العمري

(١١٣٤ - ١١٩٣ هـ = ١٧٢١ - ١٧٧٩ م)

عثمان بن علي بن عمر بن عثمان العمري الدفتري، أبو النور، عصام الدين: شاعر، مؤرخ، أديب. ولد بالموصل ورحل إلى اليمن، ثم إلى القسطنطينية فولي ديوان المحاسبة ودفتر الاراضي ببغداد. وأقام في هذه أربع سنين، وعزل سنة ١١٧٥ هـ وسجن.وعاش معذبا بما أصابه من ظلم والي بغداد في أيامه (علي باشا، وعمر باشا) فرحل إلى القسطيطينية شاكيا فتوفي فيها.

له " الروض النضر، في تراجم أدباء العصر - ط " الجزء الاول منه، عندي في ٣٦١ ورقة، " راحة الروح - خ " في الادب، و " المقامة العمرية - خ " في دار الكتب، و " تذكرة المعالم، الطلول، والرحلة في أربعة فصول - خ " رأيته في خزانة الليثي (بمركز الصف، بمصر) رقم ١٦٨ وفي أوله: " رحلة الأمير الكبير والأديب الشهير عثمان بن علي بن مراد - كذا - بن عثمان العمري الموصلي " وابتداء مقدمته: " الحمدلله الذي أدار أقداح البلاغة على أهل الكمال الخ " وهو ناقص الآخر، أو لم يتمه، بلع فيه الكلام على بوغاز القسطنطينية

٤ / ٢١١ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مؤرخ استشهد مرات وأحرق مرات وقتل مرات .. استشهد لأنه صاحب كلمة .. رب قلم ..

استشهد واستشهدت ظلما وأسي كتبه وأبداعه ..

فلا أحييت ولا عاشت أعين الجبناء ولا بقت أرواح هؤلاء الطغاة .. ولا عاش هذا الفيروس واستمر هذا الوباء

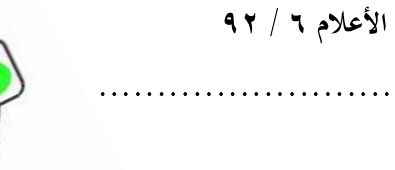
محمد شكر

(٠٠٠ – ١٢٠٧ هـ = ٠٠٠ – ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن علي العاملي: مؤرخ. له كتاب (الروضتين – خ) في أخبار بني بويه والحمدانيين. وهو جد (آل شكر) الشيعة في بعلبك وجبل عامل. كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبي من بلاد عاملة. وهو من قرية (قانا) العاملية. قتله أحمد باشا الجزار وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر

الأعلام ٦ / ٩٢





....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

الشيخ العسيلي ١٢٠٨ هـ

الشيخ صالح العسيلي من علماء لبنان وتلامذة آية الله السيد مهدي بحر العلوم كان مجاهداً في سبيل الله، صامداً من أجل الله، صادعاً بالحق، مزاولاً للأمور السياسية، حتى قتل صابراً محتسباً، قتله أحمد باشا المعروف بـ(الجزار)، وذلك عام (١٢٠٨) هجري.

ترجم له: شهداء الفضيلة

....



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعر وأديب كبير .. استشهد لعمله السياسي

الشاوي

(٠٠٠ - ١٢٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٧٩٤ م)

سليمان بن عبد الله بن شاوي الحميري: أديب، من شيوخ بادية العراق. ولد ونشأ في بغداد.

وأقبل على الادب، فنظم الشعر وكتب (سكب الأدب على لامية العرب - خ) مجلد في شرح اللامية، و (نظم قطر الندى - خ) في النحو. وكانت لابيه إدارة العشائر في أطراف بغداد وقتله أحد الولاة العثمانيين سنة ١١٨٣ هـ فثار سليمان مع بعض إخوته في طلب الثأر لابيهم.

وقتل الوالي. وأقيم سليمان (مديرا للعشائر) مكان أبيه. ولجأ إليه ثائر على حكومة بغداد (العثمانية) يدعى (عجم محمد) سنة ١٢٠٥ فطلبته حكومة بغداد منه وأمرته بارساله إليها مقيدا بالاغلال، فامتنع ابن شاوي أنفة من أن يقال سلم ضيفه. قال المؤرخ ابن سند: لو فعلها لكان العرب يعدونه من قبيلة هتيم أو صليب هو وذريته إلى أبد الآبدين. وأرسل والي بغداد (الوزير سليمان باشا أبو سعيد) جيشا لاخضاع ابن شاوي، فرحل هذا بضيفه، تاركا أمواله وأثقاله، وأقام في الخابور. فطاردته عساكر الوالي سنة ١٢٠٨ فأوغل في البادية، فقتله محمد ابن يوسف الحربي من عشيرته. وكان - كما يقول ابن سند - من أفراد الدهر عقلا وحلما وكرما وشجاعة.

وله في رثائه قصيدة ضمنها ذكر كثيرين ممن قتلوا أو خلعوا من الأمراء والملوك، على نسق قصيدة ابن عبدون الأندلسي في رثاء بني الافطس. وللشاعر محمد كاظم الازري البغدادي مدائح فيه جمعت في (ديوان - ط) مرتب على الحروف. وفي خزانة

الاوقاف ببغداد (الرقم: أدب ٤٠٥) كتاب من تأليفه سنة ١١٧٨ سماه (سكب الأدب على لامية العرب - خ) عليه تقاريظ لعلماء عصره

الإعلام ٣ / ١٢٩

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

واستشهد كما استهشد الأخرون لا فرق .. فالكل شهيد .. الكل شهيد شهداء الكلمة والحرف والإبداع شهداء الحرية

زين بن خليل

(١١٦٠ - ١٢١١ هـ = ١٧٤٧ - ١٧٩٦ م)

زين بن خليل بن موسى بن يوسف الزين الانصاري الخزرجي العاملي: فاضل إمامي. ولد في قرية شحور (من أعمال صور) وتعلم بالنجف، وعاد إلى بلده، فاشتهر. وقتله أحمد الجزار الحاكم التركي في قرية (تبنين) وأحرق جثته ومكتبته. من كتبه (الذريعة - خ) فقه، و (القبائل الداخلة على جبل عامل - خ) و (مبدأ التشيع - خ)



الأعلام ٣ / ٦٣

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

حسين عصفور

(٠٠٠ – ١٢١٦ هـ = ٠٠٠ – ١٨٠٢ م)

حسين بن محمد بن أحمد ابن عصفور الدرازي الشاخوري البحراني: فقيه إمامي باحث.

من أهل البحرين، من قرية (الشاخورة) قتل في معركة بالبحرين. له ٣٦ كتابا، منها (الحقائق الفاخرة – ط) و (السوانح النظرية – خ) كلاهما فقه

الإعلام ١ /٢٥٧

....

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

الهمداني الحائري ١٢١٦ هـ

المولى عبد الصمد الهمداني الحائري، العالم العيلم شيخ العلماء، هو من تلامذة الوحيد البهبهاني وصاحب الرياض كان مجاهداً في سبيل الله، عاملاً لرفع راية الإسلام، مزاولاً للأمور السياسية، حتى قتل عند باب داره عام (١٢١٦) هجري في فتنة الوهابية واستباحتهم لمدينة كربلاء المقدسة. وقتل معه الألوف من المؤمنين والأخيار، وفيهم العشرات من العلماء والفضلاء منهم (الشيخ محمد (و(الشيخ عين علي) و(السيد صادق) وغيرهم.

ترجم له: العديد من المؤرخين ومن كتبوا عن كربلاء المقدسة

......شهيد من الدرجة الثانية .....



شاعر وأمير ،، استشهد خنقا هو وأخوه بسبب عمله في السياسية والإمارة

الشاوي

(٠٠٠ - ١٢١٧ هـ = ٠٠٠ - ١٨٠٢ م)

محمد بن عبد الله بن شاوي الحميري: من أمراء بادية العراق. كان داهية عاقلا فصيحا.

انتدبه سليمان باشا (والي بغداد) سنة ١٢١٣ هـ للسير في حملة بقيادة (الكتخدا) علي باشا، لمحاربة الأمير (سعود بن عبد العزيز) في الاحساء، وانتهت الحملة بصلح موقت بين سعود والكتخدا. وأرسله سليمان باشا أيضا في سفارة إلى الدرعية (مقر آل سعود) بنجد، وبعد عودته اتهمه الترك بالميل إلى (الوهابيين) وبأنهم (أغووه). ويقول كاتب فرنسي كان معاصرا للحوادث: إن آل سعود استمالوا الشاوي بكثير من الهدايا حتى تخلى هذا عن صلته بباشا بغداد، وأصبح وسيطا في الاصلاح بينه وبينهم. وآلت ولاية بغداد إلى الكتخدا علي باشا، بعد وفاة سليمان باشا، فأمر بخنق الشاوي ومعه أخ له اسمه عبد العزيز، **فخنقا ودفنا بقرب الموصل.**

قال ابن سند: كان محمد في أيامه من ملوك العرب وأهل النجابة والمروءة والنخوة

أمضى عمره وهو جليس الملوك (يريد الأمراء والوزراء) ونديمهم وسفيرهم وأمينهم ومستشارهم بحيث يضرب به المثل في اللطافة والأدب وطلاقة اللسان وبداهة الجواب، وكان يشارك العلماء في كل فن

٦ / ٢٤٢ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من أعلى مراتب الشهادة في تاريخ المحرقة والمجزرة الطويلة والمديدة

الاخباري

(٠٠٠ - ١٢٣٢ هـ = ٠٠٠ - ١٨١٧ م)

محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع، أبو أحمد النيسابوري، الاكبر أبادي،الهندي، الميرزا المعروف بالاخباري:

فقيه إمامي **قتل** في الكاظمين.له كتب، منها (مجالي الانوار - خ) وشرحه (مجالي المجالي - خ) سماه أيضا (معترك العقول) قال أغا بزرك: رأيت النسخة متنا وشرحا في المشهد عند الشيخ علي أكبر النهاوندي مع عدة رسائل أخر لصاحب الترجمة

الأعلام ٦ / ٢٥١

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

الاعسم

(٠٠٠ – ١٢٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٨١٧ م)

محمد بن علي بن حسين بن محمد الاعسم النجفي: فقيه إمامي. كان كبير آل الاعسم في النجف، وهم من (العسمان) فخذ من قبيلة (حرت) المعروفة في الحجاز. له (خمس منظومات في الفقه – ط) على مذهب الامامية

الأعلام ٦ / ٢٩٧

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

خليل بن عبد الرحمن الجبرتي ١٢٣٤ هـ

ابن المؤرخ العربي الكبير ..ذهب ضحية كونه ابن هذا المؤرخ

كثرت الأحاديث حول أسباب وظروف قتل الابن، ولكن أغلبها تشير إلى أن سبب ذلك هو موقفه المعارض من حكم محمد علي وثورته على الدولة العثمانية. حيث قد أمره محمد على بكتابة كتاب لمدحه فرفض الجبرتى فهدده فرفض أيضا مما جعل محمد على يقوم بقتل ابنه خليل و يذهب ضحية هذه المؤمراة الخبيثة الدنئية

الشبكة العالمية

....

......شهيد من الدرجة الثانية .....

فقيه وأمير ، سليل سلالة أشبه بأن تكون سلالة الشجرة الملعونة في الإسلام .. سليل بيت النبوة أسرة آل بيت و سيد من السادات..سادة مات مقتولا وشريفٍ مات مسموما ..وكان من بينهم هذا الشهيد الأديب والشاعر الذي استشهد بسبب علمه السياسي ..

الحازمي

(١١٨٨ - ١٢٣٥ هـ = ١٧٧٤ - ١٨٢٠ م)

حسن بن خالد بن عز الدين بن محسن التهامي اليماني الحازمي: فقيه مجتهد من سلالة أسرة حسنية في عسير تدعى (الحوازمة) برع في التفسير والحديث. وكان يحرم (التقليد) ولد في هجرة ضمد وتقدم بعلمه وبشجاعته، فكان وزيرا للشريف حمود بن محمد (١٢٣٣) وشهد ماينيف على عشرين وقعة، أواخرها مع الترك (العثمانيين) يصدهم عن عسير. وآلت إليه إمارتها، فقام بها نحو عشرين شهرا. قال النعمي: وفي سفح جبل شكر (بفتح الشين والكاف المشددة، من بلاد رفيدة) اشتبك الأمير الحسن بن خالد في قومه العسيريين، مع محمد بن عون وحملته (العثمانية) وانتهى القتال بهزيمة الاتراك، الا أن شرذمة منهم اختفت في بعض المضايق ثم أطلقت النار على الأمير حسن عندما كان مجتازا بالقرب من موقعها فسقط عن جواده قتيلا. له نظم حسن وتصانيف صغيرة (رسائل) دينية، و (مجموع مكاتبات ومراجعات) بينه وبين علماء وقته

الإعلام ٢ / ١١٩

عندما يكون هذا الإسم اللامع شهيدا من الشهداء ..وضحية من الضحايا ..عندما يكون هذا المفكر والمؤرخ ..الذي لم يرد أن يغير ماضي يغيره المؤرخون ولا يغيره الله ..رفض أن يكذب على الأجيال ..أن يقول ماتريد السلطة أن تقوله ..أن يرى بعين ما تريد القوة أن تقوله ..لا ما يراه الحق وتريده الحقيقة ..فكان ماكان من قتل ومن اعدام ..وسيكون ما سيكون في حق من مثله من عبقريات و أحرار .. يريد أن يقول كلمة إنسانية للأجيال فيمنعه الرصاص ..ويقطع طريقه السيف .. لا لشي إلا من أجل أن نبقي متخلفين نبقي مأجورين نبقي مرتشين نبيع الكلمة من أجل الدراهم .. نبيع الرأي من أجل من يملك لا لمن يرى .. نؤجر العقول من أجل حفنة من الريالات وصرة من الدولارات وتلك هي قصة النهاية وبداية المحنة ..أن يقتل العقل وإذا لم يقتل يباع ويؤجر ..

الجبرتي

(١١٦٧ – ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٤ – ١٨٢٢ م)

عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: مؤرخ مصر، ومدون وقائعها وسير رجالها، في عصره.

ولد في القاهرة وتعلم في الأزهر، وجعله (نابليون) حين احتلاله مصر من كتبة الديوان.

وولي إفتاء الحنفية في عهد محمد علي. وكان الجبرتي دؤوباً في عمله حتى عام عندما فاجأته فاجعة لم تكن بالحسبان، فقد قُتِل ولده خليل. تلك الحادثة التي قصمت ظهره. وقد كثرت الأحاديث حول أسباب وظروف قتل الابن، ولكن أغلبها تشير إلى أن سبب ذلك هو موقفه المعارض من حكم محمد علي وثورته على الدولة العثمانية .حيث قد أمره محمد على بكتابة كتاب لمدحه فرفض الجبرتي فهدده فرفض أيضا مما جعل محمد على يقوم بقتل ابنه خليل مما جعل الجبرتي يتحامل على محمد على بعد ذلك كثيرا لكن عبد الرحمن الجبرتي هدّته هذه الحادثة الفاجعة، فلم يجد القدرة على استكمال تاريخه وفقد دافعه لاستكمال المسيرة التي بدأها. وظل يبكي ابنه حتى كف بصره. ولزم هذا المؤرخ الكبير بيته بعد تلك الفاجعة التي ألمت به لا يقرأ ولا يكتب ولا يتابع الأخبار .. ، ولم يطل عماه فقد عاجلته وفاته، **مخنوقا**. وهو مؤلف (عجائب الآثار في التراجم والاخبار – ط) أربعة أجزاء، ويعرف بتاريخ الجبرتي، ابتدأه بحوادث سنة ١١٠٠هـ وانتهى سنة ١٢٣٦ هـ وقد ترجم إلى الفرنسية. وله (مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس – ط) في جزأين وترجم إلى الفرنسية وطبع بها. ونسبة الجبرتي إلى (جبرت) وهي الزيلع في بلاد الحبشة. ولخليل شيبوب، كتاب (عبد الرحمن الجبرتي – ط) في سيرته

الأعلام ٣ / ٣٠٤

....



.....شهيد من الدرجة الثانية .....

شاعرة وكاتبة وأميرة .. اغتيلت واستشهدت بسبب عملها السياسي

حبوس الارسلانية

(١١٨٢ – ١٢٣٨ هـ = ١٧٦٨ – ١٨٢٢ م)

حبوس بنت بشير بن قاسم الارسلاني أميرة، سديدة الرأي، عالية الهمة، كريمة النفس. ولدت في الشويفات (بلبنان) وتزوجت بأمير مقاطعة الشويفات عباس بن فخر الدين الارسلاني. وكانت تجالس الرجال، ويحترمون عقلها وفصاحتها. وتوفي زوجها سنة ١٢٢٤ هـ وأولادها صغار ليس فيهم من يصلح للامارة، فقامت بها. قال الشدياق مؤرخ لبنان: (تولت على المقاطعة لذكائها وصغر أولادها، فساست الرعية سياسة حسنة، واشتهرت بالصفات الحسنى، حتى كانت ملجأ وغوثا للناس) واستمرت إلى أن عزل الأمير بشير الشه أبي عن ولاية لبنان (سنة ١٢٣٦ هـ – ١٨٢٠ م) وكانت تابعة له، ثم عاد إلى الولاية سنة ١٢٣٨ هـ فأقام أحد أبنائها (أحمد بن عباس) أميرا على الشويفات، وانتقلت هي إلى قرية (بشامون) من قرى ناحية الغرب فتوفيت بها.

وقيل اغتيلت. وهي أم الأمراء منصور وأحمد

وحيدر وأمين الارسلانيين

٢ / ١٦٤ الإعلام

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مصلح وأدراي حازم فذ .. استشهد ورحل شهيدا ثمن إصلاحاته السياسية والإدارية

بشير جانبولاد

(١١٩١ – ١٢٤١ هـ = ١٧٧٧ – ١٨٢٥ م)

بشير بن قاسم بن علي رباح، من آل جان بولاد المعروفين اليوم بآل جنبلاط: شجاع حازم جواد كثير الاخبار، من أهل (بعذران) بلبنان. استقر في (المختارة) شيخا لمشايخها. وأحدث آثارا عمرانية، منها إجراؤه الماء من نهر الباروك إلى المختارة في قناة أكثرها منقور في الصخر.

وبنى جسورا وأصلح طرقا. ولقب بعمود السماء. وكان قوي الصلة ب الأمير بشير الشهابي، ثم اختلفا، فانتهى به الامر إلى السجن في دمشق، ونقل إلى عكة فأطلقه واليها عبد الله باشا، فكتب الأمير بشير إلى محمد علي باشا والي مصر يشير بقتله، فقتله والي عكة بأمر محمد علي

الأعلام ٢ / ٥٧



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الله أكبر .. الله أكبر

كم هي رخصية حياة هؤلاء .. كم هي دنية حياة هؤلاء وحقيرة .. لا تساوي شعرة في مفرق أحدهم ..

استشهد هذا الحكيم وصلب فالحكمة جريمة والأدب خيانة والكلمة كبيرة والثاقة خطيئة

فالله أكبر حي على الذبح .. الله أكبر حى على القتل

حى على الصلب .حى على قطع كل كلمه ..و وأد كل فكرة ..وقتل كل إبداع

عاش الإرهاب عاش الإرهاب عاش الإرهاب ..عاشت أمة الأرهاب

ابن حريوة

(٠٠٠ – ١٢٤١ هـ = ٠٠٠ – ١٨٢٥ م)

محمد بن صالح بن هادي السماوي الصنعاني، المعروف بابن حريوة: حكيم يماني من مجتهدي الزيدية.وحريوة لقب أبيه. نشأ في صنعاء وبرع في العلوم الرياضية والطبيعية والالهية، وتفوق في الفقه وأصوله والحديث.وأوغر عليه صدر المهدي (عبد الله بن أحمد) فضرب بالجريد، ونفي إلى (كمران) ثم اعتقل مدة في (الحديدة) واستفتى فيه المهدي بعض الفقهاء **فأفتوا بقتله فضربت عنقه، وصلب مدة**، ودفن في بندر الحديدة.له (شرح التجريد) لنصير الدين الطوسي، و (منتهى الالمام في أحاديث الاحكام) و (الغطمطم الزخار) في مباحث علمية ودينية، مجلدان

الأعلام ٦ / ١٦٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ربما استشهد خطأ ربما .. وربما قتل خطأ .. ربما وذهب ضحية مؤامرة وقتيه ولحظية ربما .. ولكن المؤامرة الطويلة ستلحقة .. ستقتله .. ستدوس على كرامته وحياته .. ويكون شهيدا مثلما كانوا وسيكونوا .. شهيدا علي الطريق منارة على هذا الطريق ..شهادة وشهيد

السعدي

(١١٩٢ – ١٢٤٤ هـ = ١٧٧٨ – ١٨٢٨ م)

صالح بن يحيى بن يونس الموصلي السعدي: باحث أديب له اشتغال بالحديث، من آل محضر باشي بالموصل. كان من تلاميذ الالوسي الكبير. وتكلم الفارسية والتركية مع علمه بآداب العربية. وكان عجبا في كتابة الخط الدقيق وله ألواح رائعة في مكتبة الاوقاف (المجموعة ٥٧٣٤) وله (ديوان شعر – خ) عند آل السعدي في الموصل. وعين كاتبا للانشاء عند والي الموصل (محمد أمين باشا) **وقتل ذبحا** في مؤامرة كان المقصود بها الوالي. ومن كتبه (حاشية على شرح العضدية لعصام الدين – خ) في علم الوضع، و (عقد الدرر في مصطلح أهل الأثر – خ) كلاهما في مخطوطات الانكرلي

٣ / ١٩٨ الأعلام



... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مؤلف استشهد في ظروف غامضة

ابن رسول

(١١٨١ – ١٢٤٦ هـ = ١٧٦٧ – ١٨٣٠ م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد ابن رسول: ذكي الدين الشافعي الاشعري. ولد في إحدى نواحي (السليمانية) وتوفي مطعونا شهيدا في قصبة صاد قبلاق. له (تعليق على تعليقات السيالكوتي في العقائد – ط) وفي نهايته ترجمة له

٦ / ١٢٥ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

قاضي اسشتهد في ظروف غامضة

إسماعيل جغمان

(١٢١٢ – ١٢٥٦ هـ = ١٧٩٨ – ١٨٤٠ م)

إسماعيل بن حسين بن حسن ابن صلاح جغمان: قاض، أديب، من فضلاء اليمن. أصله من خولان. ولد ونشأ بصنعاء، وولاه الناصر (عبد الله بن الحسن) قضاءها، فاستمر إلى أن قتل مع الناصر في وادي ضهر (من أعمالها) من كتبه (العقد الذي انتضد، بذكر من قام من العترة النبوية لا من قعد) و (بلوغ الوطر في آداب السفر) و (إرشاد الجهول إلى عقيدة الآل في صحب الرسول) وله نظم جمع في (ديوان)

الأعلام ١ / ٣١٢

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

سجن لا يكفي .. نجاة من السيف لا يكفي اغتراب لا يكفي .. نفي لا يكفي
كل ذلك لا يكفي .. فقط الشهادة والقتل هي من تكفي ..هي من تشفي غليل هذا الفيروس
..ومن يعتاش عليه هذا الوباء وهذه البكتريا
فهي وسام وشرف كل شاعر وكل أديب في هذا العوالم من العوالم الأخروية التي من الموت والقتل لا تكفي ..

محمد العمراني

(١١٩٤ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٨٠ - ١٨٤٨ م)

محمد بن علي بن حسين العمراني الصنعاني: عالم بالحديث، مؤرخ لعلماء عصره.
ولد وتعلم بصنعاء. وعظمت مكانته، فتمالأ عليه الحساد، فاعتقل، وكاد يعرض على السيف.
ثم نفي إلى زبيد (سنة ١٢٥٠ هـ وهاجر إلى مكة فأقام ثلاث سنوات. واستدعاه الشريف حسين بن علي بن حيدر صاحب أبي عريش (باليمن) وبالغ في إكرامه، فمكث نحو سنتين. ورحل إلى زبيد، فلما دخلتها الباطنية هاجم بعضهم داره فقتلوه. له (تاريخ - خ) بخطه، في مكتبة الجامع الجامع بصنعاء .

الأعلام ٦ / ٢٩٨

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه استشهد .. فكان من شهداءنا ومن ركب قافلتنا

البرغاني

(١١٨٤ - ١٢٦٤ هـ = ١٧٧٠ - ١٨٤٨ م)

محمد تقي بن محمد البرغاني أصلا ومولدا، القزويني مسكنا ومدفنا: فقيه إمامي.نسبته إلى برغان (من قرى طهران) تعلم واستقر في قزوين. من كتبه (عيون الاصول) في أصول الفقه، مجلدان، و (منهج الاجتهاد) في الفقه. كبير، و (مجالس المؤمنين - ط) في الاخبار والمواعظ والتفسير والحديث. اغتاله نفر من البابية وهو يصلي في المسجد ليلا بقزوين

الأعلام ٦ / ٦٣

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر وفيلسوف كبير .. أحد مؤسسي الحراك الفكري والبشري أحد القلائل ممن يجودون على الإنسان بالفكر الجديد والمذهب الجديد .. واحد ممن كان يقول للإنسان أني هنا ..وأنه لولا هذه القلة النادرة المفكرة من البشر لن يكون لوجود الإنسان حقيقة و معنى ..

رحل وكان شهيدا .. فيا خسارة ذهاب هؤلاء ورحيل هؤلاء قتلا وذبحا ورميا بالرصاص ..

فكيف للإنسان أن يصنع حضارة وثقافة ويرحل مثل هؤلاء شهداء ..ملعونين مطاردين منشقين منفيين لا الحاضر يقدرهم .. ولا الماضي يغفر لهم ..ولا المستقبل يجد أحدا ما ينصفهم ... ويذكر بهم ..ويواسى وينعي رحيلهم ..ويعظم مأساتهم ..ويروى عظمتهم وعبقريتهم

يالها من قسوة ..وياله من جحود و نسيان ..ويالها من محنة لا تصنع إلا في الإسلام

الباب

(١٢٣٥ - ١٢٦٦ هـ = ١٨١٩ - ١٨٥٠ م)

علي محمد ابن المرزا رضى البزاز الشيرازي: مؤسس " البابية " التي هي أصل " البهائية ".إيراني. ولد بشيراز، ومات أبوه وهو رضيع فرباه خاله المرزا سيد علي التاجر، ونشأ في " أبي شهر " فتعلم مبادئ القراءة بالعربية والفارسية، وتلقى شيئا من علوم الدين. وتقشف، فكان يمكث في الشمس ساعات عديدة. وأثر ذلك في عقله. ولما بلغ الخامسة والعشرين (سنة ١٢٦٠ هـ جاهر بعقيدة ظاهرها توحيد الاديان، وقوامها تلفيق دين جديد.

ولقب نفسه بالباب " أنا مدينة العلم وعلي بابها " وتبعته جماعة كبيرة، فأذاع أنه " المهدي المنتظر " وقام علماء بلاده يفندون أقواله ويظهرون مخالفتها للاسلام. وخشيت حكومة إيران الفتنة فسجنت بعض أصحابه. وانتقل هو إلى شيراز، ثم إلى أصبهان فحماه حاكمها " معتمد الدولة منوجهر خان " وتوفي هذا، فتلقى خلفه أمرا بالقبض على " الباب " فاعتقل وسجن في قلعة " ماكو " بأذربيجان، ثم انتقل إلى قلعة " جهريق " على أثر فتنة بسببه، ومنها إلى " تبريز " وحكم عليه فيها بالقتل، فأعدم رميا بالرصاص. وألقي جسده في خندقها، فأخذه بعض مريديه إلى طهران.

وفي حيفا (بفلسطين) قبر ضخم للبهائية يقولون إنهم نقلوا إليه جثة " الباب " خلسة. له عدة مصنفات، منها كتاب " البيان - ط " بالعربية والفارسية

٦ / ١٧ الأعلام



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه استشهد .. شهيدا في سجنه ..فكان واحد من الشهداء

الشيخ عليش

(١٢١٧ – ١٢٩٩ هـ = ١٨٠٢ – ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش، أبو عبد الله: فقيه، من أعيان المالكية. مغربي الاصل، من أهل طرابلس الغرب. ولد بالقاهرة وتعلم في الأزهر، وولي مشيخة المالكية فيه. ولما كانت ثورة عر أبي باشا اتهم بموالاتها، فأخذ من داره، وهو مريض، محمولا لا حراك به، وألقي في سجن المستشفى، فتوفي فيه، بالقاهرة. من تصانيفه (فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك – ط) جزآن، وهو مجموع فتاويه، و (منح الجليل على مختصر خليل – ط) أربعة أجزاء، في فقه

الأعلام ٦ / ١٩

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مفتي الشافعية في مكة المكرمة .. قتل في ظروف غامضة ولم يتم التحقق من رواية استشهادة ومقتله بعد



أحمد زيني دحلان ١٢٣١ هـ. ١٣٠٤ هـ

هو الحافظ الفقيه السيد أحمد بن زيني دحلان الحسني الهاشمي القرشي المكي، إمام الحرمين، مفتي الشافعية وفقيه وشيخ علماء الحجاز في عصره في أواخر الخلافة العثمانية. عرف بنقده الشديد للوهابية، وميله إلى التصوف.

ولد في مكة المكرمة سنة ١٢٣١ هـ الموافق ١٨١٦م، ونشأ وتربى فيها، وبيت الدحلان بمكة المكرمة عرف عنه بأنه بيت علم ودين ومعرفة، وعُرِف أهله بأخلاقهم الفاضلة من تواضعٍ ورأفة، ورحمة، وجهاد، وكفاح، ووفاء، وسماحة في المعاملة، وحمل للمودّة والسّمعة الطَّيِّبة، تحدَّث عنهم كثيرٌ من العلماء والمؤرّخين، وبيّنوا فضلهم وجودهم في خدمة الدين والعلم وأهله.

ألّف أحمد زيني دحلان كتباً كثيرةً في شتى فروع المعرفة الشرعيّة، والبيانية، والنحويّة، والتّاريخية، والرّياضيّة، منها:

الفتوحات الإسلاميّة بعد الفتوحات النّبويّة.السِّيرة النَّبوية.الفتح المبين في سيرة الخلفاء الراشدين.

تاريخ الأندلس.تاريخ أمراء بلد الله الحرام.تيسير الأصول لتسهيل الوصول.

فضائل العلم.منهل العطشان على فتح الرَّحمن.الدُّرر السّنيّة في الرّد على الوهابية.

فضائل الجمعة والجماعات.بيان المقامات وكيفيّة السلوك.شرح على الألفية.

الأنوار السّنيّة بفضائل ذرِّيَّة خير البريَّة.النَّصائح الإيمانية للأمة المحمَّدية.

تاريخ الدُّول الإسلامية بالجداول المرضية.طبقات العلماء.

متن الشاطبية الجامع بكلّ المرام في القراءات.متن البهجة وأبي شجاع وعقود الجمان.

متن الألفيّة.تلخيص منهاج العابدين للإمام الغزالي.تلخيص أسد الغابة.فتنة الوهابية.تلخيص الإصابة في معرفة الصَّحابة.حاشية على الزّبد لابن رسلان.فتح الجواد المنّان بشرح فيض الرَّحمن.رسالة في البسملة.رسالة عن فضائل الجمعة.رسالة الشُّكر للإمام الغزالي.رسالة في البعث والنّشور.إرشاد العباد في فضائل الجهاد.شرح الأجرومية في النَّحو.

تقريرات على تفسير البيضاوي.شرح على الألفيّة.

تقريرات على الأشموني والصبَّان.

تقريرات على السّعد.حاشية البناني.

توفي أحمد زيني دحلان في المدينة المنورة سنة ١٣٠٤ هـ ودفن فيها.

ويروي المولف ناصر السعيد مولف كتاب تاريخ أل سعود وحقائق عن القهر السعودي أن هذا العالم قتل واستشهد وسحل في شوارع الحرمين بعد أن دخل أل سعود الحجاز ..بسبب تأليفه كتاب " فتنة الوهابية "

ولم يتم الوقوف على مصدر هذه الرواية حتى كتابة هذه السيرة !!

فكان من الشهداء ذو المصير الغامض

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد منفي شهيد سجون شهيد تراحل وسفر مع العذاب والهجران والنكران .. شهيد من سادات الشهداء إن كان لشهادة سيادة .. ورفعة ..سيد فتح للعقول طريقا للأنوار .. كان نبيا من أنبياء العقل..

كان مسيحا حين كان له قلب .. كان معجزة حين كان له ضمير .. كان روحا تتجسد بالأمل والغد لكل حي وكل إنسان .. فعذب ونفي وسجن و حورب لأنه يريد من الإنسان أن يكون إنسان .. أن يفكر أن يكتب أن يبدع .فأرد للأمل أن يكون ولكن ليس في عالم الإسلام وديار المسلمين للأمل ..طريقا لأن يكون !!

البهاء

(١٢٣٣ – ١٣٠٩ هـ = ١٨١٧ – ١٨٩٢ م)

حسين علي نوري بن عباس بن بزرك، الميرزا. المعروف بالبهاء، أو بهاء الله: رأس (البهائية) ومؤسسها. إيراني مستعرب. أصله من بلدة نور (بمازندران) وإليها نسبته. من أسرة ظهر فيها وزراء وعلماء.

ولد بها – وقيل: بطهران – واعتنق (دعوة) كان علي بن محمد الشيرازي، الملقب بالباب، قد قام بها، ظاهرها الاصلاح الديني والاجتماعي، وباطنها تلفيق عقيدة جديدة من أديان ومبادئ مختلفة.

وقتل الباب رميا بالرصاص في تبريز (سنة ١٢٦٦ هـ – ١٨٥٠ م) فخلفه البهاء في دعوته، فاتهم بالاشتراك في مؤامرة، لاغتيال ناصر الدين شاه (ملك إيران) انتقاما للباب. فاعتقل، وأبعد، فنزل ببغداد، وأقام ١٢ سنة قضى بعضها في أطراف السليمانية يبشر ببدعته. وضج منه علماء العراق، فأخرجته حكومة بغداد. فقصد الآستانة، وقاومه شيوخها، فنفي إلى (أدرنة) حيث أقام نحو خمس سنين، أرسل بعدها إلى سجن عكة (بفلسطين) عام ١٨٦٨ م، ثم أفرج عنه، فانتقل إلى البهجة (من قرى عكة) والتف حوله مريدوه، وتوفي بها ودفن في حيفا. من آثاره ما سماه (الكتاب الاقدس – ط) كتبه بالعربية، و (الايقان – ط) بالفارسية وقد ترجم إلى العربية واللغات الاجنبية، و (الهيكل – ط) أكثره بالعربية، و (الالواح – ط) مجموعة رسائل بالعربية والفارسية

الأعلام ٢ / ٢٤٨

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من أكابر وأبرز شهداء تاريخ حرية التعبير والرأي في الإسلام

شهيد تحكي شهادته مدى سمية هذا الدين .. ومحرقة هذا التاريخ ..ومدي ترويعه لأصحاب الفكر والإبداع وخوفه الشديد من كل صاحب فكر وقلم حر وجديد .. ثقافة لا تستحق إلا الإعدام الإبادة والسحق على بكرة أبيها ومبادلتها بالمثل .. مبادلتها بنفس الطريقة التي تعاملت فيها مع أصحاب الكلمة والحرية والإبداع !!

فإذا كانت لا تريد هؤلاء فمن تريد !! " أرهابيون .. انتحاريون ..مفجرون .. متطرفون "

أهذا فقط من تريد

كيف تريد هذه الثقافة لنفسها الحياة وهي تحرق هؤلاء .. تعدم هؤلاء .. تشنق هؤلاء ..تعذب تسجن هؤلاء

كيف ستحل مشاكلها ،،وتغير حالها وتنقذ نفسها من الموت الحضاري والثقافي .. وهي لا تجود على هؤلاء المفكرين والفلاسفة سوى بالسمية والعدمية !!

كيف تشق طريقها بين الدول الكبري والأمم المتقدمة وهي تشق أنفاقا للموت لهؤلاء .. وتشيد أبراجا للأغتيال هؤلاء !! فمتي سيستفيق العالم لكارثة هذا الفكر .. ويدنيه بهذه الجرائم ويلاحقه في كل مكان وهل سيفكر في الحياة من سيفكر بالتعايش مع هؤلاء ومسالمتهم ..و ويل للأجيال ثم ويل ثم ويل إذا هادنت هذا الوباء وهذا الفكر وهذا الموروث



جمال الدين الافغاني

(١٢٥٤ – ١٣١٥ هـ = ١٨٣٨ – ١٨٩٧ م)

محمد بن صفدر الحسيني، جمال الدين: فيلسوف الإسلام في عصره، وأحد الرجال الافذاذ الذين قامت على سواعدهم نهضة الشرق الحاضرة. ولد في أسعد آباد (بأفغانستان) ونشأ بكابل.وتلقى العلوم العقلية والنقلية، وبرع في الرياضيات، وسافر إلى الهند، وحج (سنة ١٢٧٣ هـ وعاد إلى وطنه، فأقام بكابل.وانتظم في سلك رجال الحكومة في عهد (دوست محمد خان) ثم رحل مارا بالهند ومصر، إلى الآستانة (سنة ١٢٨٥) فجعل فيها من أعضاء مجلس المعارف.ونفي منها (سنة ١٢٨٨) فقصد مصر، فنفخ فيها روح النهضة الاصلاحية، في الدين والسياسة، وتتلمذ له نابغة مصر الشيخ محمد عبده، وكثيرون. وأصدر أديب إسحاق، وهو من مريديه، جريدة (مصر) فكان جمال الدين يكتب فيها بتوقيع (مظهر بن وضاح) أما منشوراته بعد ذلك فكان توقيعه على بعضها (السيد الحسيني) أو (السيد).ونفته الحكومة المصرية (سنة ١٢٩٦) فرحل إلى حيدر آباد، ثم إلى باريس.وأنشأ فيها مع الشيخ محمد عبده جريدة (العروة الوثقى) ورحل رحلات طويلة، فأقام في

العاصمة الروسية (بطرسبرج) كما كانت تسمى، أربع سنوات، ومكث قليلا في ميونيخ (بألمانيا) حيث التقى بشاه إيران (ناصر الدين) ودعاه هذا إلى بلاده، فسافر إلى إيران. ثم ضيق عليه، فاعتكف في أحد المساجد سبعة أشهر، كان في خلالها يكتب إلى الصحف مبينا مساوئ الشاه، محرضا على خلعه.

وخرج إلى أوربا، ونزل بلندن، فدعاه (السلطانعبد الحميد) إلى الآستانة، فذهب وقابله، وطلب منه السلطان أن يكف عن التعرض للشاه، فأطاع.وعلم السلطان بعد ذلك أنه قابل (عباس حلمي) الخديوي، فعاتبه قائلا: أتريد أن تجعلها عباسية ؟ ومرض بعد هذا بالسرطان، في فكه، ويقال: دس له السم.وتوفي (مسموما) بالآستانة. ونقل رفاته إلى بلاد الافغان سنة ١٣٦٣ وكان عارفا باللغات العربية والافغانية والفارسية والسنسكريتية والتركية، وتعلم الفرنسية والانجليزية والروسية، وإذا تكلم بالعربية فلغته الفصحى، واسع الاطلاع على العلوم القديمة والحديثة، كريم الاخلاق كبير العقل، لم يكثر من التصنيف اعتمادا على ما كان يبثه في نفوس العاملين وانصرافا إلى الدعوة بالسر والعلن. له (تاريخ الافغان – ط) و (رسالة الرد على الدهريين – ط) ترجمها إلى العربية تلميذه الشيخ محمد عبده. وجمع محمد باشا المخزومي كثيرا من آرائه في كتاب (خاطرات جمال الدين الافغاني – ط) ولمحمد سلام مدكور كتاب (جمال الدين الافغاني باعث النهضة الفكرية في الشرق – ط) في سيرته

الأعلام ٦ / ١٦٩



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

قاضي أديب قضى نحبه شهيدًا في منفاه

الكردفاني

(١٢٦٠ – ١٣١٦ هـ = ١٨٤٤ – ١٨٩٩ م)

إسماعيل بن عبد القادر الكردفاني: قاض، أديب، له نظم جيد. وهو سبط إسماعيل بن عبد الله المتصل نسبه بالعباس ابن عبد المطلب. ولد بالابيض (عاصمة كردفان) وتعلم ببلده.

ثم تخرج بالأزهر. ورجع إلى الابيض فعين مفتيا لديار كردفان. وسافر إلى الخرطوم في أيام (المهدي) وخليفته (التعايشي) فتولى القضاء بأم درمان. وأشار عليه التعايشي بتأليف كتاب عن (المهدية) فوضع (سيرة – ط) كبيرة. وعلت مكانته وشهرته. ولكن الوشايات اقتضت عزله ونفيه للرجاف (بمدينة منجلا) في رمضان ١٣١٠

واستمر في منفاه إلى أن توفي

الإعلام ١ / ٣١٨

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

فلكي ورحال .. استشهد في ظروف غامضة

أمين الحلواني

(٠٠٠ - ١٣١٦ هـ = ٠٠٠ - ١٨٩٨ م)

أمين بن حسن الحلواني المدني: رحالة فاضل، له اشتغال بعلم الفلك. كان مدرسا " في الحرم النبوي بالمدينة. ورحل إلى أوربا وغيرها، يبيع مخطوطات كان قد جمعها. وفي سنة ١٣٠٠هـ وصل إلى أمستردام وليدن واشترت منه مكتبة ليدن بعض نفائس الكتب. وانصرف إلى بومباي في الهند، فعكف على الادب، ونشر رسائل من تأليفه. وقتل في رحلة ببادية طرابلس، قادما " من المدينة. له (مختصر مطالع السعود - ط) والأصل لعثمان بن سند البصري، يشتمل على أخبار بغداد من سنة ١١٩٨ - ١٢٥٠ هـ و (نشر الهذيان من تاريخ جرجي زيدان - ط) نقد، و (السيول المغرقة على الصواعق المحرقة - ط) في نقد السيد أحمد أسعد الرافعي، اتخذ فيها لنفسه اسما " مستعارا " هو (عبد الباسط المنوفي) و (ارتشاف) الضرب من عمود النسب - خ) بخطه

الإعلام ٢ / ١٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ماذا تقول عندما يرحل مثل هذا شهيدا .. ماذا تقول عندما يكون اسما عظيما ، ورمزا مستنيرا من بين الشهداء والقتلى .. ماذا سيسجل تاريخ حرية الرأي والتعبير عن الإسلام، وفي قائمته اسما وعلما بارزًا كهذا العلم شهيدا مثل العشرات من كبار وأفذاذ الشهداء .. ماذا يقول الإسلام عن نفسه حين يجد مثل هذا ذهب ضحية تاريخ طويل من القمع والترويع والإرهاب والاستبداد ..بماذا سيدافع عن نفسه حين يفتش في سجله فيجد إسما لا معا شهيرا كبيرا كأسم الكواكبي شهيدا من الشهداء وضحية من ضحايا هذا المقصلة وديانة الإستبداد

أراد أن ينقذ من حوله من براثن الاستبداد فكان ضحية من ضحايا الاستبداد ..شخص مصائر الناس والأحوال والعباد ..فخانه هؤلاء العُباد .. وكان هو واحد من بين هؤلاء العباد .. و واحدا من تاريخ مضنى وعسير من القهر و الكبت ..كان واحدا من أوائل مفكري النهظة و أوائل فلاسفة التنوير .. ولكن تلك الكماشة التي قضت على الكثير ولا تزال تقضي على الكثير .. إنه أمة لا تريد إلا الخراب والإستبداد وأن تعلى النفاق واللصوص وتقدس المرتزقة وقطاع الطرق والمستبدين والمجرمين ..مثلما كان مرشدها الأول وباعثها الأول .. الأمة الوحيدة ذات القابلية الأولى للإستعباد وغير الاستعباد !! فنم قرير العين .. نم فما لهؤلاء القتله إلا الإبادة والتصفية ..وما لهؤلاء المحتلين والهمجيين إلا الإستعمار والإحتلال .. فكل القابليات لديهم إلا قابلية الحياة والأمل والحضارة وبناء العقل والإنسان

عليك رحمات الأحرار تترى ..عليك صلوات الشرفاء تتلى



عبد الرحمن الكواكبي ١٢٧١ هـ ـ ١٣٢٠ هـ (١٨٥٤ – ١٩٠٢ م)

مفكر وعلامة عربي سوري رائد من رواد التعليم ومن رواد الحركة الإصلاحية العربية وكاتب ومؤلف ومحامي وفقيه شهير.ولد في سنة ١٢٧١ هـ في مدينة حلب لعائلة لها شأن كبير. والده هو أحمد بهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي، والدته السيدة عفيفة بنت مسعود آل نقيب وهي ابنة مفتي أنطاكية في سوريا.

في مدينة حلب التي كانت تزدهر بالعلوم والفقهاء والعلماء درس الشريعة والأدب وعلوم الطبيعة والرياضة في المدرسة الكواكبية التي تتبع نهج الشريعة في علومها، وكان يشرف عليها ويدرّس فيها والده مع نفر من كبار العلماء في حلب.

لم يكتفِ بالمعلومات المدرسية، فقد اتسعت آفاقه أيضا بالاطلاع على كنوز المكتبة الكواكبية التي تحتوي مخطوطات قديمة وحديثة، ومطبوعات أول عهد الطباعة في العالم، فاستطاع أن يطلع على علوم السياسة والمجتمع والتاريخ والفلسفة وغيرها من العلوم.

بدأ الكواكبي حياته بالكتابة إلى الصحافة وعين محرراً في جريدة الفرات التي كانت تصدر في حلب،وعرف ألكواكبي بمقالاته التي تفضح فساد الولاة، ويرجح حفيده سعد زغلول الكواكبي أن جده عمل في صحيفة "الفرات" الرسمية سنتين تقريبا، براتب شهري ٨٠٠ قرش سوري.

وقد شعر أن العمل في صحيفة رسمية يعرقل طموحه في تنوير العامة وتزويدها بالأخبار الصحيحة، فالصحف الرسمية لم تكن سوى مطلب للسلطة، ولذلك رأى أن ينشئ صحيفة خاصة، فأصدر في حلب صحيفة "الشهباء" عام ١٨٧٧، وكانت أول صحيفة تصدر باللغة العربية، وسجلها باسم صديقه كي يفوز بموافقة السلطة العثمانية ايامها وبموافقة والي حلب ،لم تستمر هذه الصحيفة طويلاً، إذ لم تستطع السلطة تحمل جرأته في النقد، فالحكومة كما يقول الكواكبي نفسه "تخاف من القلم خوفها من النار".

فأصدر عام ١٨٧٩ باسم صديق آخر جريدة "الاعتدال" سار فيها على نهج "الشهباء" لكنها لم تستمر طويلا فتوقفت عن الصدور.

بعد أن تعطّلت صحيفتاه الشهباء والاعتدال، انكبّ على دراسة الحقوق حتى برع فيها، بعد أن أحس أن السلطة تقف في وجه طموحاته، انصرف إلى العمل بعيدا عنها، فاتخذ مكتبا للمحاماة في مدينة حلب قريبا من بيته،.

استمر الكواكبي بالكتابة ضد السلطة التي كانت في نظره تمثل الاستبداد، وعندما لم يستطع تحمل ما وصل اليه الامر من مضايقات من السلطة العثمانية في حلب التي كانت موجوده آنذاك، سافر الكواكبي إلى آسيا الهند والصين وسواحل شرق آسيا وسواحل أفريقيا وإلى مصر حيث لم تكن تحت السيطرة المباشرة للسلطان عبد الحميد، وذاع صيتة في مصر وتتلمذ على يدية الكثيرون وكان واحدا من أشهر العلماء.

أمضى الكواكبي حياته مصلحا وداعية إلى النهوض والتقدم بالأمة العربية وقد شكل النوادي الإصلاحية والجمعيات الخيرية التي تقوم بتوعية الناس وقد دعا المسلمين لتحرير عقولهم من الخرافات وقد قسم الأخلاق إلى فرعين فرع أخلاقي يخدم الحاكم المطلق وفرع يخدم الرعية أو المحكومين ودعا الحكام إلى التحلي بمكارم الأخلاق لنهم الموجهون للبشر ودعا لإقامة خلافة عربية على أنقاض الخلافة التركية وطالب العرب بالثورة على الأتراك وقد حمل الحكومة التركية المستبدة مسؤولية الرعية.

مؤلفاته

ألف العديد من الكتب وترك لنا تراثا ادبيا كبيرا من كتب عبد الرحمن الكواكبي طبائع الاستبداد وام القرى كما ألف العظمة لله وصحائف قريش وقد فقد مخطوطين مع جملة اوراقه ومذكراته ليلة وفاته، له الكثير من المخطوطات والكتب والمذكرات التي طبعت وما زالت سيرة وكتب ومؤلفات عبد الرحمن الكواكبي مرجعا هاما لكل باحث.

وفاته

توفي في القاهرة **مسموما** متأثرا بسم دس له في فنجان القهوة عام ١٣٢٠ هـ الموافق ١٩٠٢ حيث دفن فيها.

رثاه كبار رجال الفكر والشعر والادب في سوريا ومصر ونقش على قبره بيتان لحافظ إبراهيم:

هنا رجل الدنيا هنا مهبط التقى*** هنا خير مظلوم هنا خير كاتب

قفوا وأقرؤوا (أم الكتاب) وسلموا*** عليه فهذا القبر قبر الكواكبي

وقد أقيم مسجد كبير في حي العجوزة بمحافظة الجيزة يحمل اسمه تخليداً لذكراه.

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب وفقيه شيعي كبير استشهد رميا بالرصاص ..
شهيدا من شهداءنا الكبار ..من الدرجات الأولي في سلم الشهادة

الخوئي

(١٢٤٧ – ١٣٢٥ هـ = ١٨٣١ – ١٩٠٧ م)

إبراهيم بن الحسين بن علي الدنبلي الخوئي: فاضل، من أهل خوي (بايران) **قتل بالرصاص في داره**، أيام الانقلاب الدستوري. له كتب منها (ملخص المقال في علم الرجال – ط) و (الدرة النجفية – ط) في شرح نهج البلاغة، و (شرح الاربعين حديثا – ط) ورسالة في (الاصول) (٣)

الإعلام ١ / ٣٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

الميرزا باقر الشيرازي ١٣٢٦ هـ -

الميرزا محمد باقر الشيرازي، هو تلميذ الإمام المجدد الشيرازي من شهداء نهضة (المشروطة) في إيران. كان يزاول الأمور السياسية، ويأمر وينهى، ويكافح أعداء الإسلام، حتى قتل في شيراز عام (١٣٢٦) هجري. ترجم له: شهداء الفضيلة

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

الشيخ النوري ١٣٢٧ هـ

الشيخ فضل الله النوري، هو تلميذ الإمام المجدد الشيرازيوابن أخت العلامة المحقق الميرزا حسين النوري صاحب (مستدرك الوسائل) وصهره على ابنته.
قام بثورة تصحيحية (للمشروطة) مطالباً بالمشروطة حين رأى انحراف مسير الثورة التي قادها علماء الدين.
قتل في صلباً عام (١٣٢٧) هجري.
ترجم له: الكثير من المؤرخين المتأخرين

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد كبير عظيم من شهداءنا .. استشهد هو و عائلته ..

فكان واحد من شهداءنا شهداء الحرية والكلمة والإبداع

الكتاني

(١٢٩٠ – ١٣٢٧ هـ = ١٨٧٣ – ١٩٠٧ م)

محمد بن عبد الكبير بن محمد، أبو الفيض وأبو عبد الله، الكتاني: فقيه متفلسف متصوف، من أهل فاس. انتقد علماء فاس بعض أقواله ونسبوه إلى قبح الاعتقاد وشكوه إلى السلطان عبد العزيز بمراكش، وزادوا فاتهموه بطلب الملك، فرحل إلى مراكش، وأظهر براءته مما عزي إليه، وأقام فيها زمنا ثم أذن له بالرجوع إلى فاس فعاد. ولما أراد أهلها عقد البيعة للسلطان عبد الحفيظ تولى الكتاني إملاء شروطها وفيها تقييد السلطان بالشورى، فحقدها السلطان عليه، فساءت حالة وضاقت معيشته فخرج من فاس سنة ١٣٢٧ قاصدا بلاد البربر، ومعه جميع أسرته من رجال ونساء، فأرسل السلطان الخيل في طلبه وأعيد بالامان، فلم يلبث أن اعتقل وسجن مصفدا بالحديد هو ومن كان معه حتى النساء والصبيان. ثم جلد وسحب إلى (بنيقة) في مشور أبي الخصيصات، من فاس الجديدة، فمات فيها. وهو مؤسس (الطريقة الكتانية) بالمغرب، وشقيق (محمد عبد الحي) صاحب فهرس الفهارس. من كتبه (اللمحات القدسية في متعلقات الروح بالكلية) و (المواقف الالهية في التصورات المحمدية) و (حياة الانبياء) ومجموعة (قصائد الكتاني – ط) و (الكمال المتلالي والاستدلالات العوالي – ط) و (لسان الحجة البرهانية، في الذب عن شعائر الطريقة الأحمدية الكتانية – ط) ولمحمد ابن محمد السرغيني، كتاب في سيرته سماه (روض الجنان بما لشيخنا أبي عبد الله الكتاني من الخصوصية والعرفان)

٦ / ٢١٥ الإعلام

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

سياسي ومصلح إداري .. ووزير مشهور استشهد بسبب علمه في السياسية

بطرس غالي

(١٢٦٢ – ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٦ – ١٩١٠ م)

بطرس (باشا) ابن غالي نيروز: وزير مصري. من الاقباط الارثوذكس. له ذكر في تاريخ مصر الحديث. ولد بالميمون (من قرى بني سويف) وتعلم بمصر وأوربا. وحذق بضع لغات. وتقلب في المناصب. وولي نظارة المالية فالخارجية فرئاسة مجلس النظار. ونقم عليه الوطنيون المصريون إمضاءه اتفاقية السودان، وترؤسه محكمة دنشواي، وإعادته قانون المطبوعات، ومقاومته الجمعية العمومية، ورضاه بمشروع قناة السويس، فانبرى له إبراهيم ناصف الورداني (شاب من أقباط مصر) فقتله، وقتل به

الإعلام ٢/ ٥٩

....

شهداء مجزرة ديوان العالية

واحدة من أكبر مأسي العقل و الإنسان التي يمكن أن يسجلها التاريخ ..هذه المجزرة العظيمة التي حدثت وراح ضحيتها أكثر من ثلاثين شخصية من بين شاعر وأديب ومثقف ومصلح سياسي جمعيهم ذهبوا ضحية محكمة إسلامية دنيئة منهم من استطاعنا الحصول على ترجمة له ومنهم من استعصي أن نجد لهم سيرة ذاتية وقد أقيم لهم تمثال تذكاري بهذه المناسبة هو ماتبقي من عظمتهم ..وما تبقي كا شاهدا على مأساتهم وقصة نهايتهم المريعية



عبد الكريم الخليل، محمد المحمصاني، محمود المحمصاني، عبد القادر الخرسا، نور الدين القاضي، سليم أحمد عبد الهادي، محمود نجا العجم، الشيخ محمد مسلّم عابدين، (مأمور أوقاف اللاذقيّة) نايف تللو، صالح حيدر، علي الأرمنازي، شفيق بك مؤيد العظم، الشيخ عبد الحميد الزهراوي، الأمير عمر الجزائري، حفيد الأمير عبد القادر الجزائري سليم الجزائري، شكري بك العسلي، عبد الوهاب الإنكليزي، رفيق رزق سلّوم، رشدي الشمعة، بترو باولي، من التابعية اليونانيّة، جرجي الحداد، سعيد فاضل عقل، عمر حمد، عبد الغني العريسي، الشيخ أحمد طبارة، محمد الشنطي اليافي، توفيق البساط، سيف الدين الخطيب، علي بن عمر النشاشيبي، محمود جلال البخاري، سليم الجزائري، أمين لطفي الحافظ، الخوري يوسف الحايك، نخلة باشا المطران، الشقيقان فيليب وفريد الخازن عبد الله الظاهر، يوسف الهاني، محمد الملحم، فجر المحمود ،شاهر بن رحيل العلي، الشيخ أحمد عارف، مفتي غزة، وولده، أُعدما في القدس الشقيقان أنطوان وتوفيق زريق، من طرابلس، أُعدما بدمشق يوسف سعيد بيضون، من بيروت، أُعدم بعاليه بلبنان يوم العاشر من شهر آذار سنة ١٩١٦م.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

محمد المحمصاني

(١٣٠٥ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٨ – ١٩١٥ م)

محمد بن مصباح المحمصانى: حقوقي، من شهداء العرب في عهد الترك. من أهل بيروت.

تعلم فيها بالكلية العثمانية، وحصل على شهادة (دكتور) في الحقوق، من باريس سنة ١٩١٢ م.

وكان من مؤسسي جمعية (العربية الفتاة) ومن أعضاء المؤتمر العربي الذى انعقد في باريس سنة ١٩١٣. وعاد إلى بيروت فعمل في المحاماة. ودخل في (الجمعية الاصلاحية) وكان خطيباً كاتبا باحثا. وهو من الافراد القلائل الذين تنبهوا للحركة (الصهيونية) في أيامه، وكتبوا محذرين من استفحالها. وله كتاب فيها سماه (دعاة الفكرة الصهيونية) وترجم عن الفرنسية كتابا في (التربية) هيأه للطبع. واعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العالمية الاولى فحوكم في الديوان العرفي، بعاليه (لبنان) بتهمة تأسيس فرع (اللامركزية) ببيروت والتحريض على الانفصال عن الدولة العثمانية، والتظلم من الترك. وأعدم شنقا في بيروت (بقافلة الشهداء الاولى) مع أخ له من أنصار الفكرة العربية اسمه (محمود) مولده سنة ١٣٠١ هـ ١٨٨٤ م. وعمي أبوهما بعد مقتلهما، وجنت أمهما

الإعلام ٧ / ٩٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....



علي الارمنازي

(٠٠٠ – ١٣٣٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٥ م)

علي بن محمد الارمنازي: كاتب،

شهيد، من أهل حماة (بسورية) أصدر بها جريدة " نهر العاصي " قبيل الحرب العامة الاولى، وشارك في الحركة القومية العربية أيام حكم الترك (العثمانيين) فلما نشبت الحرب كان في جملة من حكم عليهم " الديوان العرفي " التركي، في " عاليه " بالموت، لدخوله في حزب " اللامركية " وقتل شنقا في بيروت

٥ / ١٩ الإعلام

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

تلو

(١٣٠٢ – ١٣٣٣ هـ = ١٨٨٥ – ١٩١٥ م)

نايف تلو: من شهداء الطغيان في الحرب العامة الاولى. من قرية " تلو " في جهات عفرين التابعة لحلب. ولد وتعلم بدمشق ونشر مقالات في جريدة المقتبس. وحكم عليه ديوان الحرب العرفي ببلدة عاليه بالاعدام، لانتسابه إلى الجمعية اللامركزية. وشنق ودفن في بيروت

الإعلام ٨ / ٦

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فيليب الخازن

(١٢٨٢ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ – ١٩١٦ م)

فيليب بن قعدان الخازن: كاتب. من مواليد قرية " عرمون كسروان " بلبنان. أصدر مع أخيه " فريد " جريدة " الارز " سنة ١٨٩٥ م وكانت فرنسية النزعة. وكتب " لمحة تاريخية في استقلال لبنان – ط " ونشر مع أخيه " مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية – ط " ثلاثة أجزاء. وكان ترجمانا للقنصلية الفرنسية ببيروت.وأبعد في أوائل الحرب العامة (الاولى) إلى حلب. ثم أعدم شنقا ببيروت، هو وأخوه فريد، في ساعة واحدة

٥ / ١٦٩ الإعلام

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....



الشيخ أحمد طبارة

(١٢٨٨ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٧١ – ١٩١٦ م)

أحمد بن حسن بن محيي الدين طبارة: صحافي، من أهل بيروت، شهيد. تعلم في المدرسة السلطانية وعمل في تحرير جريدة (ثمرات الفنون) ١٧ عاما. ثم أنشأ جريدة (الاتحاد العثماني) يومية على أثر إعلان الدستور (سنة ١٩٠٨ م) وأغلقتها الحكومة، فأصدر جريدة (الاصلاح) وناصر الحركة الاصلاحية التي قامت في بيروت، متصلة بالدعوة إلى طلب (اللامركزية) وانتخب للذهاب إلى باريس مع من ذهب لحضور المؤتمر العربي السوري فيها سنة ١٩١٢ م فكان أحد أعضائه البارزين. واعتقله الترك في أثناء الحرب العامة الاولى فحوكم في (عاليه) وقتل شنقا في بيروت مع من شنق من دعاة القومية العربية

الإعلام ١ / ١١٣

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

حافظ

(١٢٩٧ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٠ – ١٩١٦ م)

أمين بن لطفي الحافظ: من شهداء العرب في عهد الترك. ولد وتعلم بدمشق. وتخرج ضابطا في شعبة الاركان باستمبول. وأرسل إلى جبهة القفقاس في الحرب العالمية الاولى. وعوقب على رئاسته لفرع جمعية العهد بحلب. فحكم الديوان العرفي في (عاليه) بشنقه. ونفذ به الحكم في بيروت. وكان يتقن عدة لغات. وقد أحرقت أوراقه وآثاره الكتابية كلها

الأعلام ٢ / ١٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أنطون زريق

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

أنطون بن أنسطاس زريق: صحافي، من أحرار العرب قبل الحرب العالمية الاولى.من أهل طرابلس الشام. تعلم في بعض مدارسها وكتب مقالات لم ترضعنها الحكومة العثمانية فسافر متخفيا إلى فرنسة (نحو ١٨٩٨ م) ومنها إلى أميركا.وأصدر في نيويورك جريدة نصف أسبوعية سماها (جراب الكردي) ثم جعلها يومية باسم (الارتقاء) وأكثر فيها من نقد سياسة العثمانيين. وعاد إلى طرابلس في أوائل سنة ١٩١٤ زائرا، فنشبت الحرب العامة، فاعتقل وحوكم في (الديوان العرفي) بعاليه، وقتل شنقا في دمشق.

له تآليف لم تطبع وروايات، منها (الزواج السري – ط)

٢ / ٢٦ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....



توفيق زريق

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

توفيق بن أنسطاس زريق: كاتب، من أهل طرابلس الشام. اعتقله الترك (العثمانيون) في خلال الحرب العامة الاولى، متهما بانتقاد الحكومة العثمانية برسائل كان ينشرها – قبل الحرب – في جريدة أصدرها أخ له اسمه أنطون، في أميركا. وحوكم في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) وأعدم شنقا مع أخيه أنطون، في دمشق

الأعلام ٢ / ٩١

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

توفيق البساط

(٠٠٠ - ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٦ م)

توفيق بن أحمد البساط: شهيد من

أحرار العرب في عهد الترك. ولد بصيدا، وتعلم ببيروت ثم بالآستانة.وكان من أعضاء المنتدى الادبي فيها، من أعضاء جمعية (العربية الفتاة) السرية. وعين (مأمور معية) في ولاية دمشق.

وقبض عليه في الحرب العالمية الاولى مع عارف الشه أبي وعبد الغني العريسي وعمر حمد (راجع تراجمهم) وعذب في ديوان (عاليه) وأعدم شنقا ولم يبلغ الثلاثين من عمره

٢ / ٩١ الأعلام



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

جرجي حداد

(٠٠٠ - ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩١٦ م)

جرجي بن موسى حداد: شاعر سوري، اشتهر بالانشاد. ولد في زحلة، وانتقل إلى دمشق فتعلم في مدرسة الروم الارثوذكس، ثم كان معلم العربية فيها.وتولى تحرير جريدة (العصر الجديد)اليومية بدمشق، نحو أربع سنوات، وجريدة (الراوي) الاسبوعية الفكاهية، ومجلة (النعمة) مدة، وترجم عن الفرنسية (رواية نكارتر - ط) وحكم عليه ديوان (عاليه) العرفي التركي بالموت، فمع جمهور من أحرار العرب، فشنق ببيروت. وكان غزير الادب، حسن المفاكهة، جيد الشعر، قليله

٢ / ١١٨



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الشهيد البخاري

(٣٠٧ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٩٠ – ١٩١٦ م)

جلال (أو محمود جلال) بن سليم ابن إسماعيل البخاري: من شهداء العرب في عهد الترك.ولد وتعلم بدمشق.
وتخرج بكلية الحقوق في الاستانة وكان من مؤسسي المنتدى العربي فيها ومن شبابه البارزين. ولما نشبت
الحرب (١٩١٤) جند ضباطا احتياطيا في الجيش الرابع وأقام ضباط الاحتياط حفلة للقائد أحمد جمال باشا
(السفاح) في النادي العربي (بدمشق) أول وصوله إليها أنشدوا فيها:

نحن جند الله شبان البلاد ... نكره الذل ونأبى الاضطهاد

وكان البخاري من أشدهم حماسة وأعلاهم صوتا. وما عتم السفاح أن أمر بتشتيتهم وتوزيعهم على جبهات
القتال في غير بلادهم وخرج البخاري فارا إلى البادية مع أحمد مريود، فلقيا عناء لا يطاق في خيام نوري
الشعلان بالجوف ورجعا مع ابن له يريدان دمشق، فلما وصلا إلى قرية (عدرا) اعتقلهما الدرك. وحوكم جلال
في ديوان الحرب العرفي بعاليه وأعدم شنقا في بيروت

الإعلام ٢ / ١٣٢، ١٣٣

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رشدي الشمعة

(١٢٨٢ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ – ١٩١٦ م)

رشدي (بك) بن أحمد (باشا) ابن سليم الشمعة: شهيد، من الكتاب الاعيان. حسيني الاصل، انتقل أسلافه من
وادي العقيق (بالحجاز) إلى دمشق سنة ٨٢٥ هـ ولد وتعلم في دمشق، وانتخب نائبا عنها
في المجلس العثماني. وقاوم سياسة (الاتحاديين) وكان نبيلا في خلقه، له إلمام بالأدب والتاريخ. وضع
(روايات) لا ذكاء روح القومية العربية، ونشر مقالات وألقى خطبا.
ولما نشبت الحرب العامة الاولى، اعتقل وحوكم في ديوان (عالية) العرفي التركي، محاكمة لم يكن الغرض منها
إلا الفتك بطلائع اليقظة القومية، في البلاد العربية، وأعدم مع آخرين شنقا، في ساحة الشهداء بدمشق.

الإعلام ٣ / ٢١

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رفيق رزق سلوم

(١٣٠٨ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ – ١٩١٦ م)

رفيق بن موسى رزق سلوم: حقوقي أديب له شعر، من أحرار العرب في عهد الترك.

ولد بحمص وتعلم بالمدرسة (الروسية) فيها، ثم بالمدرسة (الاكليركية) بدير (البلمند) وترهب مدة، ثم انعتق من الرهبانية، ودخل الكلية الاميركية ببيروت، فأقام سنة. ورحل إلى الآستانة،فتعلم الحقوق، واتصل بعبد الحميد الزهراوي وغيره من طلائع اليقظة العربية الحديثة، واشترك في إنشاء المنتدى الادبي في الآستانة، وأدخل في جمعية (العربية الفتاة) ونشر مقالات في جريدة (الحضارة) ومجلات (المقتطف) و (المقتبس) و (لسان العرب) وألف كتاب (حياة البلاد في علم الاقتصاد – ط) مدرسي، و (حقوق الدول) نشر في جريدة المهذب. وكان يحسن اللغات الروسية والانكليزية والفرنسية والتركية. اعتقله الترك في خلال الحرب العالمية الاولى، وعذبوه في ديوان (عاليه) بتهمة أنه كاتم أسرار عبد الكريم الخليل، والكاتب الخاص لعبد الحميد الزهراوي، وأن له قصائد وأناشيد وطنية يحض بها الناشئة العربية على طلب الاستقلال. وأعدم شنقا في بيروت

٣ / ٣١ الإعلام

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

سعيد عقل

(١٣٠٦ – ١٣٣٤ هـ – ١٨٨٨ – ١٩١٦ م)

سعيد بن فاضل بن بشارة عقل: صحافي، من شهداء العرب في عهد الترك. له شعر.ولد في الدامور (بلبنان) وتعلم ببيروت، ونظم روايتين تمثيليتين. ثم سافر إلى المكسيك، وله من العمر ١٨ سنة، فأصدر جريدة (صدى المكسيك) أسبوعية، مدة نصف سنة. وعاد إلى بيروت فأصدر جريدة (البيرق) فأغلقتها الحكومة، فتولى تحرير جريدة (الاحوال) فأقفلت، واشترك في تحرير (لسان الحال) فالاصلاح، فالاتحاد العثماني – وكلها من الجرائد الكبرى ببيروت. وانزوى في قريته (الدامور) بعد نشوب الحرب العامة الاولى، فأعتقل. واتهم بالسعي إلى (إنشاء مملكة عربية مستقلة) فأعدم شنقا ببيروت

٣ / ٩٨ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

سليم الجزائري

(١٢٩٦ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٩ – ١٩١٦ م)

سليم بن محمد بن سعيد الحسني الجزائري: قائد. من المفكرين النوابغ. أصله من الجزائرومولده في دمشق. تعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية، في الآستانة، وبلغ رتبة (قائم مقام أركان حرب) في الجيش العثماني، وأولع بالرياضيات، وألف كتابا في (المنطق – ط) باسم (ميزان الحق) خرج به عن الطريقة القديمة. واخترع (بركارا) لطيفا يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوار وغيرها. وأحسن من اللغات العربية والتركية والفارسية. ونصب أستاذا في المدرسة الحربية بالآستانة. وخاض حروبا كثيرة. وأسر في اليمن، فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقا له من الاسر. وكانت له في حرب البلقان مواقف. ولما نشبت الحرب العامة الاولى ولي قيادة اللواء السابع عشر، ثم الثامن عشر، في أدرنة، وقرق كليسا. وعالج سياسة العرب والترك فجاهر بآرائه الحرة، وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق. فنقم عليه غلاة الترك، فساقوه إلى ديوان الحرب العرفي (بعالية: في لبنان) فحكموا عليه بالموت، ونفذ فيه الحكم شنقا ببيروت. وهو من مؤسسي جمعية (فتيان العرب) و (الجميعة القحطانية) و (جمعية العهد) وكان صادق اللهجة، صريحا، لايعرف الجزع. وله أناشيد وطنية لا تزال تنشد في سورية والعراق. وكان ينشئ ويخطب بالعربية والتركي

الأعلام ٣ / ١١٩

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شفيق المؤيد

(١٢٧٣ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٧ – ١٩١٦ م)

شفيق (بك) ابن أحمد المؤيد العظمي: من طلائع النهضة السياسية في سورية. ولد في دمشق، وتعلم ببيروت، وسافر إلى الآستانة، وتقلب في المناصب. ثم انتخب نائبا عن دمشق، وانضم إلى معارضي (الاتحاديين) في مجلس النواب العثماني، فكانت له مواقف. وحقد عليه الترك.فلما نشبت الحرب العامة الاولى سيق إلى (ديوان الحرب) العرفي، في عاليه (بلبنان) متهما بتأسيس (جمعية الاخاء العربي) وأنه (كان على اتصال بالسفير الفرنسي في الآستانة من أجل إمارة سورية واستقلال العرب) فحكم عليه بالموت شنقا، فقتل شهيدا في ساحة دمشق. كان جريئا، مهيبا، قوي البنية، ضليعا في العربية والتركية والفرنسية، عارفا بشئ من الانكليزية، عالما بالاقتصاد معدودا من الماليين

الأعلام ٣ / ١٦٨

....



... شهيد من الدرجة الأولي ....

شكري العسلي

(١٢٨٥ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٨ – ١٩١٦ م)

شكري (بك) بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن طالب العسلي: شهيد، من زعماء النهضة العربية الحديثة. ولد في دمشق، وتعلم في مدارسها ثم في الآستانة، وعين قائم مقام في قضاء قاش (من أعمال قونية) ثم تنقل في الاقضية، إلى أن انتخب نائبا عن دمشق في مجلس النواب العثماني. ثم تعاطى المحاماة، وأصدر جريدة (القبس) يومية، مدة يسيرة، وعين مفتشا ملكيا لولاية حلب ولواء دير الزور. ونقم عليه غلاة الترك طلبه اللامركزية. فلما نشبت الحرب العامة **حكم عليه ديوان عاليه بالاعدام، ونفذ فيه الحكم بدمشق.** له (القضاة والنواب – ط) رسالة، و (الخراج في الإسلام – ط) رسالة، و (المأمون العباسي – خ) قصة. وهو أول من برهن في مجلس النواب العثماني على استفحال أمر الصهيونيين، وأبرز (طوابع) كانوا يستخدمونها في بريدهم. وأصل العسليين من قرية (يلدة) من ضواحي دمشق، وكانوا يعرفون بآل الشرقطلي، وأول من لقب بالعسلي منهم (طالب) وانتقلوا إلى دمشق سنة ١٠٦٥ هـ ولا تزال لهم أوقاف في يلدة

الإعلام ٣ / ١٦٨

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صالح حيدر

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

صالح بن أسعد حيدر: من شهداء العرب في عهد الترك. من أهل بعلبك. كان رئيس بلديتها، ومعتمد حزب اللامركزية فيها. وآزر الحركة القومية. **قتله الترك شنقا في بيروت بعد اعتقاله ومحاكمته في ديوان عاليه**

الأعلام ٣ / ١٨٩

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عارف الشهابي

(١٣٠٦ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٩ – ١٩١٦ م)

عارف بن محمد سعيد بن جهجاه بن حسين، من أمراء الاسرة الشهابية: كاتب من الخطباء الشعراء، من شهداء العرب صبرا في ديوان عاليه التركي. ولد في حاصبيا (جنوبي لبنان) وتعلم في دمشق والآستانة، وشارك في إنشاء (المنتدى الأدبي) في الثانية، وحمل شهادتي الحقوق والملكية. وعاد إلى سورية، فمارس بعض الاعمال الكتابية والادارية، سنتين، واستقال فاحترف المحاماة. ودرس التاريخ في إحدى المدارس الاهلية، متطوعا لبث المبادئ القومية في تلاميذها.ونشر مقالات كثيرة في جريدة (المفيد) البيروتية، كان توقيعه عليها (عبد الله بن قيس) ثم تولى تحريرها، وأصبح شريكا فيها، وانتقل إلى بيروت.ولما نشبت الحرب العامة (١٩١٤ م) عاد إلى دمشق، ونقلت الجريدة إليها، فلم يلبث أن أحس بشر الحكومة، وكان من أعضاء جمعية (العربية الفتاة) السرية، ففر إلى البادية، فقبض عليه، وحوكم في (عاليه) ونفذ به حكم الاعدام شنقا في بيروت. كان يجيد التركية والفرنسية، وترجم عن الاولى رواية (فتح الأندلس – ط) للشاعر عبد الحق حامد. وله كتاب في (تاريخ الإسلام – خ) ثلاثة أجزاء، وقصائد وخطب جديرة بالجمع والطبع

الأعلام ٣ / ٢٦٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الزهراوي

(١٢٧٢ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٥٥ – ١٩١٦ م)

عبد الحميد بن محمد شاكر بن إبراهيم الزهراوي: من زعماء النهضة السياسية في سورية، وأحد شهداء العرب في ديوان (عاليه). ولد بحمص، وقاوم السياسة الحميدية قبل الدستور العثماني فأصدر جريدة سماها (المنير) كان يطبعها على (الجلاتين) ويوزعها سرا. وسافر إلى الآستانة فساعد في إنشاء جريدة (معلومات) التركية، فنفته السلطة الحميدية إلى دمشق، فأقام يكتب إلى جريدة (المقطم) المصرية، فعلم به والي دمشق (ناظم باشا) فأرسله مخفورا إلى الآستانة.وتوسط في أمره أبو الهدى الصيادي، فأعيد إلى حمص. ثم فر إلى مصر، وعمل في الصحافة إلى أن أعلن الدستور العثماني (سنة ١٣٢٧ هـ ١٩٠٨ م) فعاد إلى سورية. وانتخب مبعوثا عن حماة، فذهب إلى الآستانة. واشترك في تأسيس حزب (الحرية والاعتدال) و (حزب الائتلاف) المناوئين لحزب الاتحاديين، وأصدر جريدة (الحضارة) أسبوعية. ولما ظهرت الحركة الاصلاحية في سورية، وانعقد المؤتمر العربي الاول في باريس، انتخب الزهراوي رئيسا له.ثم استماله الاتحاديون وأقنعوه بعزمهم على الاصلاح وجعلوه من أعضاء مجلس الأعيان العثماني. ونشبت الحرب العامة الاولى، فقبضوا عليه وجئ به إلى (ديوان عاليه العرفي) فحكم عليه بالموت، ونفذ به الحكم شنقا في دمشق. وكان من رجال العلم بالدين والسياسة، له رسالة (الفقه والتصوف – ط) وكتاب (خديجة أم المؤمنين – ط)

الإعلام ٣ / ٢٨٨

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

العريسي

(١٣٠٨ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٩١ – ١٩١٦ م)

عبد الغني بن محمد العريسي: صحافي، من شهداء العرب في ديوان عالية التركي. ولد وتعلم في بيروت. واشترك مع فؤاد حنتس بإصدار جريدة " المفيد " يومية، فكانت أسبق الصحف في البلاد الشامية إلى بث الفكرة العربية. وناوأتها الحكومة (العثمانية) فثبتت. وذهب عبد الغني إلى باريس (سنة ١٣٣٠ هـ فدخل مدرسة الصحافة، ومهر في علم السياسة الدولية، واشترك في المؤتمر العربي الاول. وعاد إلى بيروت، بعد وفاة فؤاد حنتس، فاشترك مع الأمير عارف الشهابي، في متابعة إصدار الجريدة ونقلاها إلى دمشق في بدء الحرب العامة الاولى. وطلبت الحكومة عبد الغني، فاختبأ ثم قصد البادية، هو وزميله الشهابي، وعمر حمد، ولحق بهم توفيق البساط. ولجأوا إلى الجوف، وحاكمه يومئذ نواف الشعلان (حفيد النوري شيخ عربان الرولة، من عنزة) وأرادوا السفر إلى المدينة المنورة (وفيها الشريف علي بن الحسين) بطريق البر، فأركبهم نواف، وكتب إلى شهاب الفقير (شيخ عشيرة الفقراء، المخيمة بين تبوك ومدائن صالح) يوصيه بهم ويكلفه إيصالهم إلى المدينة. ووصلوا إليه، فخوفهم من وعورة المسالك بين تبوك والمدينة وما قد يتعرضون له من أخطار، وزين لهم ركوب القطار، ويقال: إنه طمع بركائبهم من الهجن، فوافقوا وركبوا القطار من محطة " الدار الحمراء " في تبوك، متخفين بملابس عربية، ورآهم طبيب تركي، عرف العريسي أو شك في بداوته – وكانت له أسنان ذهبية – فوشى بهم، فقبض عليهم، وسيقوا إلى دمشق، فديوان عاليه (بلبنان) وعذب عبد الغني أشد التعذيب، ثم حكم عليه وعليهم بالموت.ونفذ فيه الحكم شنقا في بيروت. وكان كاتبا رشيق الاسلوب، جريئا، اشترك في أكثر الاعمال القومية التي حدثت في أيامه. ومن آثاره كتاب " البنين – ط " ترجمه عن الفرنسية، و " المختار من ثمرات الحياة – ط " اختاره من شعر حسن حسني الطويراني

الأعلام ٤ / ٣٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....



عبد الكريم الخليل

(١٣٠١ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٤ – ١٩١٦ م)

عبد الكريم بن قاسم الخليل: محام، من شهداء العرب في عهد الترك. من أهل برج البراجنة (من ضواحي بيروت) تعلم الحقوق بالآستانة. وانتخب رئيسا للمنتدى الأدبي (العربي) فيها. واحترف المحاماة. وعاد إلى سورية في أوائل الحرب العامة الاولى، يحمل فكرة انفصال العرب عن الترك. وخدعه أحمد جمال باشا " السفاح " بإظهاره الموافقة على جعل بلاد الشام " خديوية " تتبع الدولة العثمانية (كما كانت مصر) ويكون هو (جمال) الخديوي الاول فيها. ونشط عبد الكريم، فألف جمعية شبه سرية لهذا الغرض. ولم يلبث جمال أن قلب له ظهر المجن، فاعتقله وقتله شنقا، ببيروت، بعد محاكمة ظاهرية، في ديوان الحرب العرفي بعاليه (لبنان) استمرت شهرين

الأعلام ٤ / ٥٤

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عبد الوهاب الانكليزي

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

عبد الوهاب بن أحمد الانكليزي المليحي: شهيد، نابغة في الادارة والحقوق. من أسرة عربية في دمشق تعرف بآل الانكليزي، وتنسب إلى المليحة (من قرى الغوطة): تعلم في دمشق، وتخرج بالمدرسة الملكية في الآستانة، ونصب قائم مقام في سروج (من ولاية حلب) ونقل إلى الباب (التابعة لحلب) واستقال فاشتغل بالمحاماة في دمشق مدة، ثم نصب مفتشا للادارة الملكية في ولاية بيروت، ونقل منها إلى ولاية بروسة، فسافر إلى الآستانة – وكانت الحرب العامة قد نشبت – فطلبه ديوان عاليه العرفي بجريرة معارضته للاتحاديين (المتغالبين على الدولة آنئذ) في سياستهم، وحكم عليه بالاعدام، فقتل شنقا في ساحة

الشهداء بدمشق مع طائفة من أحرار الامة. له مقالات ومحاضرات كثيرة في السياسة والاجتماع والتاريخ، باللغتين العربية والتركية، وكان يحسن معهما الفرنسية والانكليزية. وباشر تأليف كتاب في " التاريخ العام " طبع جزء منه. كان ممتازا برجاحة عقله وغزارة علمه وقوة. حجته وإباء نفسه

الأعلام ٤ / ١٨٢



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عمر حمد

(٠٠٠ – ١٣٣٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩١٦ م)

عمر بن مصطفى حمد: شاعر، من شهداء الحركة القومية في بلاد الشام.

ولد ونشأ ببيروت، وتعلم بها في الكلية العباسية، ودخل في جمعية " العربية الفتاة " السرية، وجاهر بطلب " اللامركزية " ونشر قصائد وأناشيد حماسية من نظمه، جمعت بعد ذلك في " ديوان – ط " ولما نشبت الحرب العالمية (الاولى) جعل ضابطا احتياطيا في الجيش العثماني.

وظهرت بوادر بطش الترك (العثمانيين) بأحرار العرب، ففر هو وعبد الغني العريسي وعارف الشه أبي وتوفيق البساط، من دمشق في بدء سنة ١٩١٥ م، مرتدين ثياب البدو. وظلوا يتنقلون في البادية نحو ثمانية أشهر.

وقبض عليهم في مدائن صالح، فقضى عمر في سجن عاليه (بلبنان) نحو أربعة أشهر، ثم **قتل شنقا** في بيروت بحجة إلقائه قصائد تنفر العرب من الترك. وكان أبي النفس، متقد الذكاء، لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره، ولو عاش لنبغ. وهو مصري الاصل، هاجر جده " حمد " إلى بيروت في زمن الأمير بشير الشه أبي

٥ / ٦٧ الأعلام

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فيليب الخازن و أخوه فريد الخازن

(١٢٨٢ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ – ١٩١٦ م)

فيليب بن قعدان الخازن: كاتب. من مواليد قرية " عرمون كسروان " بلبنان. أصدر مع أخيه " فريد " جريدة " الارز " سنة ١٨٩٥ م وكانت فرنسية النزعة. وكتب " لمحة تاريخية في استقلال لبنان – ط " ونشر مع أخيه " مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية – ط " ثلاثة أجزاء. وكان ترجمانا للقنصلية الفرنسية ببيروت.وأبعد في أوائل الحرب العامة (الاولى) إلى حلب. ثم أعدم شنقا ببيروت، هو وأخوه فريد، في ساعة واحدة

الأعلام ٥ / ١٦٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

محمد حافظ السعيد

(١٢٥٩ – ١٣٣٤ هـ = ١٨٤٣ – ١٩١٦ م)

محمد حافظ (بك) السعيد، يتصل نسبه بإدريس بن عبد الله الحسني: خطيب، له إلمام بالادب.
من المطالبين بحقوق العرب في عهد الترك.ولد وتعلم في القدس وولي أعمالا إدارية، فكان قائم مقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بني صعب، فرئيسا لمحكمة التجارة بيافا.وانتخب بعد الدستور العثماني (مبعوثا) عن القدس، فسافر إلى الآستانة، فكان من مؤسسي (الحزب المعتدل) فيها، ثم (حزب الحرية والائتلاف) المناوئ للاتحاديين.وعاد إلى القدس، فناصر حركة (اللامركزية) واعتقله الترك أثناء الحرب العامة الاولى، وحاكموه في عاليه، وحكموا بإعدامه شنقا.ولكن القدر سبقهم، فتوفي قبل تنفيذ الحكم فيه

الأعلام ٦ / ٧٦



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

عزة الجندي

(١٢٩٩ – نحو ١٣٣٤ هـ = ١٨٨٢ – نحو ١٩١٦ م)

عزة بن محمد بن سليمان الجندي العباسي: طبيب من العاملين في القضايا العربية. بولد في حمص وتعلم بها وبدمشق. ودرس الطب في الاستانة ثم في المعهد الطبي العثماني بدمشق.

وعمل في ثورة طرابلس بالغرب على الايطاليين وسافر إلى اليمن فقابل الإمام يحيى حميد الدين، لاستمالته إلى الصلح مع الدولة. وأقام في مصر مدة شارك في خلالها بحركة اللامركزية. وعاد إلى سورية قبيل الحرب العامة الاولى فلما نشبت استدعاه أحمد جمال السفاح وجئ به من حمص مخفورا إلى مركز القيادة (فندق دامسكوس بالاس) بدمشق فكان آخر العهد به. قيل: إن السفاح قتله في إحدى غرف الفندق ودفنت جثته في مكان مجهول

الأعلام ٤ / ١٨٢



....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد الشهداء الذين استشهدوا .. وترجم لهم مؤلف كتاب شهداء الفضيلة ولم يتم التحقق من المصدر

البروجردي

(... – ١٣٣٧ هـ = ... – ١٩١٩ م)

محمود بن صالح البروجردي: فقيه إمامي. كانت إقامته بطهران. قتله اللصوص وهو عائد إليها من رحلة زار بها العراق. له

الأعلام ٧ / ١٧٤

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد بسبب سجنه الطويل

العوني

(... – ١٣٤٢ هـ = ... – ١٩٢٣ م)

محمد بن عبد الله العوني: من أشهر ناظمي شعر النبط (العامي) في نجد. ولد في بريدة (بالقصيم) ونعته صاحب (ديوان النبط) بشاعر الحرب والسياسة اللسن المهيج المتقلب، وقال: (نشأ في عهد احتراب أبناء الإمام فيصل فيما بينهم حتى اهتبل محمد بن عبد الله بن رشيد الفرصة فاستولى على نجد، وكانت بريدة عاصمة القصيم، والقصيم محور الدائرة لتلك الحروب، ففيه كانت وقعة المليدة سنة ١٣٠٨ هـ وفيه وقعة البكيرية الفاصلة التي أعادت حكم آل سعود ومهدت للقضاء على حكم الرشيد، وتخلل هاتين الوقعتين مئات من الوقائع شهدها العوني وشارك في كثير منها بشعره الذي كان له وقع السيف والمدفع، وعرف الملك عبد العزيز – ابن سعود – قيمة شعره فغمره بعطاياه.وكان العوني يميل إلى آل أبي الخيل، وجلا مع بعض أهل القصيم إلى الكويت لما استولى ابن رشيد على بريدة وقبض على آل أبي الخيل.وكان في الكويت سنة ١٣١٧ لما قدم آل أبي الخيل إليها هاربين من سجن ابن رشيد.وتردد بين السعدون وابن رشيد، ثم أقام عند آل رشيد خصوم الملك عبد العزيز آل سعود. ولما دخل الملك عبد العزيز مدينة حائل، استأمنه العوني، فعفا عنه، فأتى الرياض عاصمة نجد، ولم يكف عن إثارة الفتن وتدبير المؤامرات السياسية، فقبض عليه وسجن في الاحساء. ثم عفي عنه وأخرج من السجن، فلم يعش طويلا بعد ذلك).

الأعلام ٦ / ٢٤٥

....

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

مؤرخ وعالم وخطيب المسجد الحرام .. استشهد في معركة .. استشهادية ضد إسلام البدو ..الإسلام القادم من نجد !!

ابن ميرداد

(... – ١٣٤٣ هـ = ... – ١٩٢٤ م)

عبد الله بن أحمد أبي الخيربن عبد الله بن محمد، ابن ميرداد: فاضل، له علم بالتاريخ والتراجم.

من أهل مكة. كان من خطباء المسجد الحرام. وولي القضاء بمكة في عهد الشريف حسين بن علي، وقتل في واقعة الطائف. له " نشر النور والزهر في تراجم أفاضل أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر – خ " اختصره عبد الله بن محمد غازي وسماه " نظم الدرر في اختصار نشر النور والزهر – خ " وله رسالة سماها " إتحاف ذوي التكرمة في بيان عدم دخول الطاعون مكة المعظمة – خ " في نهاية المجموع ١١٨٠ (خزانة الرباط، كتاني)

الأعلام ٤ / ٧٠

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من الشهداء ممن ترجم لهم المؤلف ناصر السعيد في تاريخيه الموسوم بتاريخ آل سعود .وكان ضمن من قتلوا واستشهدوا من العلماء والفقهاء حين ذاك فكان أحد الشهداء

عبدالله الزواوي الأدريسي المكي (١٢٧٠ . ١٣٤٨ هـ)

عبدالله بن محمد صالح بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن أحمد الزواوي الأدريسي الحسني الشافعي المكي المدرس بالمسجد الحرام من الأدارسة وقد رأيت نسبا لهم ينتهي إلى عيسى بن إدريس بن إدريس رضي الله عنه وهو من أسرة علمية مشهورة في مكة ولد بمكة المكرمة في سنة ١٢٦٦ أو ١٢٧٠ هـ

شيوخه: أخذ عن عدد من الاشياخ منهم والده والشيخ محمد رحمة الله العثماني مؤسس المدرسة الصولتية والشيخ عبدالحميد الداغستاني الشرواني وغيرهم كما درس في المدرسة الصولتية

طلابه: منهم الشيخ محمد العلي التركي والسيد عبدالله بن صدقة دحلان والشيخ خليفة بن حمد النبهاني والشريف عون بن محمد الرفيق شريف مكة والسيد حسني كتبي وغيرهم

وظائفه: التدريس بالمسجد الحرام ، رئيس هيئة عين زبيدة ، رئيس مجلس الشيوخ، رئيس مجلس الشورى في عهد الشريف الحسين بن علي كما كان مفتيا للشافعية بمكة المكرمة

رحلاته: قام برحلات إلى الهند وأندونسيا واليابان والصين والملايو .

محنته مع الشريف عون: في عهد الشريف عون اسم المستشرق الهولندي الشهير اسنوك والذي كان يحضر دروس المترجم لمدة اربع سنوات وكان الشريف عون يعتقد بعدم صحة اسلام المستشرق سنوك فلهذا السبب وقع الخلاف بين الشريف عون والسيد الزواوي ولهذا اضطر المترجم أن يرحل عن مكة فسافر إى جاوى عام ١٣٠٧ هـ ثم رحل إلى الملايو والصين واليابان ولما كان في بعض بلاد الملايو عرضت عليه وظائف مرموقة فرفض أن يتولى شيئا منها

مؤلفاته: منها ضجيج الكون بفظائع الشريف عون (مطبوع) ومنها بغية الراغبين وقرة عين أهل البلد الأمين في تاريخ عين زبيدة (مطبوعة) ومنها مجموعة من الفتاوى في مسائل مختلفة .

وفاته : توفي شهيدا بالطائف سنة ١٣٤٣ هجرية



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد عذاب وسجون .. وموت دون موت.. عذب كثيرا .. وشنق ابنه وأعدم أمام عينيه بسبب أرائة الدينية

فكان أحد الشهداء

الشيخ سليم البخاري

(١٢٦٨ – ١٣٤٧ هـ = ١٨٥١ – ١٩٢٨ م)

سليم البخاري الدمشقي: من طلائع الاصلاح الديني واليقظة الحديثة في سورية. مولده ووفاته في دمشق. كان أبوه من ضباط الدرك، يعرف بالداية الصغير. وتعلم صاحب الترجمة في المدارس التركية. ثم قرأ علوم الدين واللغة والأدب على بعض علماء عصره. وتولى منصب الافتاء في الفيلق الخامس، من فيالق الجيش العثماني، واستمر نحو ربع قرن. وجاهر بآرائه في الاصلاح الديني والسياسي. وكان

مهيبا وقورا. وألف كتاب (حل الرموز في عقائد الدروز – خ) ورسالة في (آداب البحث والمناظرة) وجمع مكتبة حافلة بالمخطوطات النادرة. ولقي أشد أنواع الاذى في أواخر العهد العثماني التركي فسجن، وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عالية. وألحق به أحب أبنائه إليه (جلال الدين) ثم انتزع من بين يديه إلى ساحة الاعدام حيث قتل، شنقا(سنة 1334 هـ - 1916 م) ونفي الشيخ وأسرته إلى أقصى الاناضول. وبعد انقضاء الحرب العامة، وزوال حكم العثمانيين، جعلته الحكومة العربية في سورية، من أعضاء مجلس الشورى، ثم من أعضاء مجلس المعارف الكبير. و هو من أوائل أعضاء المجمع العلمي العربي. وتولى بعد ذلك منصب رياسة العلماء.

ثم اعتزل معتكفا إلى أن توفي

الأعلام ٣ / ١١٦

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

استحق الشهادة ..لموته واستشهاده داخل السجن

القرداغي

(١٢٧٤ – ١٣٥١ هـ = ١٨٥٨ – ١٩٣٢ م)

صادق بن محمد بن محمد علي التبريزي القرداغي النجفي: عالم بالاصول، ثائر. ولد ونشأ في تبريز. وانتقل إلى النجف (١٢٩١) ثم كان مرجعا في أذربايجان.وأبعدته حكومة البهلوي إلى الري، فانطلق يخطب على المنابر في مساوئ البهلوي. واعتقلته الشرطة في تبريز، فحبس في همذان ثم في الري إلى أن توفي بمدينة قم.له كتب، منها (المقالات الغروية – ط) في الاصول

الأعلام ٦ / ١١٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

تاريخ الرعب أثمر ينعه .. تاريخ الخوف أنجب ذريته .. تاريخ الفزع ..تاريخ أقام العقل على صفيح من الفزع والروع ... تاريخ الخوف جعل كل كاتب وكل شاعر .. يكتب كل أساطير الروع وكل قصائد ودهاليز الخوف وكل أدبيات الفزع .. فحق أن تكون هذه هي النهايات .. وأن يكون نعيُنا، وبنا توابيتنا هي البدايات ..ومصائرنا هي النهايات ..

البكري

(١٢٨٧ – ١٣٥١ هـ = ١٨٧٠ – ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن علي بن محمد البكري الصديقي:شاعر، عالي الطبقة في عصره، وأديب مترسل، من أعيان مصر.مولده ووفاته في القاهرة. قال في ترجمة نفسه: (أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي، الملقب بتوفيق البكري الصديقي العمري سبط آل الحسن).تولى نقابة الاشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ وعين (عضوا) دائما في مجلس الشورى والجمعية العمومية.وزار أوربا مرتين. وكان يجيد الفرنسية والتركية، ويتكلم الانجليزية.وعلت شهرته. ثم تغير عليه الخديوي عباس، فانزوى وخيل إليه (سنة ١٣٢٧) أن **أعوان الخديوي يطاردونه لقتله،** فأرسل إليه الخديوي يهدئ روعه، فكان (الوسواس) قد استحكم فيه.وعانى آلاما، نقل بعدها إلى مستشفى (العصفورية) ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاما كان في خلالها هادئا يمضي أوقاته في التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل، إلا **إذا ذكر الخديوي**، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه **ليغتاله**، فيهيج. وأقام بعض الأدباء ضجة في مصر يطلبون إعادته إلى بيته فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوي عباس بمدة طويلة، فكان يكثر من وضع المرايا حوله، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر في عزلته إلى أن توفي. له (أراجيز العرب – ط) و (تراجم بعض رجال الصوفية – خ) وهي ٧٦ ترجمة يظن أنها بخطه، و (بيت الصديق – ط) و (بيت السادات الوفائية – ط) و (المستقبل للاسلام – ط) و (التعليم والارشاد – ط) و (فحول البلاغة – ط) و (صهاريج اللؤلؤ – ط) وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان، مطلعها:

(أما ويمين الله حلفة مقسم ... لقد قمت بالاسلام عن كل مسلم

الأعلام ٦ / ٦٦



....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مؤرخ وشاعر شهيد معركة ومعارك داخلية

النعمي

(٠٠٠ – ١٣٥١ هـ = ٠٠٠ – ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعمي التهامي الحسني: مؤرخ، من قضاة الزيدية باليمن. ولي القضاء بالحديدة في عهد محمد بن علي الادريسي، ثم ولاه الإمام يحيى حميد الدين قضاء اللحية. ونشبت فتنة في (جازان) وما جاورها، فاتهم بالاشتراك فيها، **فقتل** في مدينة صبيا. له (الجواهر اللطاف في أشراف صبيا والمخلاف – خ) في المكتبة العقيلية بجيزان ترجم به لاشراف المخلاف السليماني (٢).

الأعلام ٦ / ١١٢

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد سجن ونجا من المشنقة

الكرمي

(١٢٦٧ – ١٣٥٣ هـ = ١٨٥١ – ١٩٣٥ م)

سعيد بن علي بن منصور الكرمي: فقيه، من علماء الادباء، له شعر. ولد في طول كرم (بفلسطين) وتفقه في الأزهر (بمصر) وتولى الافتاء في بلده. وشارك في الحركة القومية، فحكم عليه المجلس العرفي (بعاليه) سنة ١٩١٥ بالاعدام، واكتفى بسجنه، في قلعة دمشق، لكبر سنه. وبعد انقضاء الحرب العامة، عمل في (الشعبة الاولى للترجمة والتأليف) بدمشق وهي الشعبة التي كانت نواة المجمع العلمي العربي.ثم كان من أعضاء هذا المجمع، وناب عن رئيسه مدة. وسافر إلى عمان سنة ١٩٢٢ فكان فيها (قاضي القضاة) إلى ١٩٢٦ وعاد إلى طولكرم، فتوفي بها. له (واضح البرهان في الرد على أهل البهتان – ط) رسالة في التصوف، نشرها سنة ١٢٩٢ هـ

الأعلام ٣ / ٩٨

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مالم يقدر على فعله الأتراك و الانكليز و الفرنساوين فعله العرب ..واستطاع فعله العرب .. فمنذ أن شربوا منذ ذلك الحوض الذي لا يظمأ منه كل أرهابي و متطرف .. وكل الدنيا عاجزة .. وكل أدوات الإبادة فاشلة .. وكل أنواع الحروب قاصرة عن فعل شيء ..وايقاف هذا الشيء .. وتدمير هذا النبع وتحجيم هذا الفكر .. وشل رحم يتوالد الإرهاب منه ويتناسل منه القتلة .. !!!

وسيستمر العالم في الاعتراف بعجزة !!!

والأعتراف بأن من استطاع الانتصار على النازية والفوز على الشيوعية .. وهزيمة الفاشية سيعلن عن عجزة .. وفشلة ..أنه لسر عجيب .. سر لا يختلف عن أي سر من أسرار الكون .. في الفشل في القضاء على هذا الفكر ..وسد هذا النبع وتخليص العالم من شروره وعذباته

جعفر العسكري

(١٣٠٢ – ١٣٥٥ هـ = ١٨٨٥ – ١٩٣٦ م)

جعفر (باشا) بن مصطفى بن عبد الرحمن العسكري: قائد عراقي. ولد ببغداد، وتخرج بالمدرسة الحربية في الآستانة، ثم ببرلين. حارب مع الترك في القصيم سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ م، واشترك في حرب البلقان. وأرسل سنة ١٩١٥ على غواصة ألمانية، إلى بنغازي، لحمل السنوسيين على مهاجمة حدود مصر الغربية، والعمل مع نوري باشا (شقيق أنور) في مشاغلة الجيش البريطاني. فاعتقله الانكليز جريحا " في مرسى مطروح سنة ١٩١٦ م. وقامت الثورة في الحجاز على الترك (العثمانيين) فأفرج عنه، ولحق بالشريف فيصل (ابن الحسين) في العقبة، وظهرت بسالته. ثم جعله الشريف فيصل حاكما على عمان، فحاكما في حلب، فكبيرا لمرافقيه حين نودي به ملكا على سورية. وخرج معه من دمشق يوم احتلها الفرنسيون (سنة ١٩٢٠) وعاد إلى بغداد، فكان وزيرا للدفاع في أول حكومة وطنية بالعراق. وولي رئاسة الوزراء سنة ١٩٢٤ وفي أيامه وضع الدستور العراقي وعقدت المعاهدة الاولى بين العراق والانكليز. ثم عين وزيرا مفوضا للعراق بلندن فأقام أعواما درس فيها (الحقوق) وتولى وزارتي الخارجية والدفاع ببغداد سنة ١٩٣٠ فاشترك في عقد معاهدة بريطانية أخرى. ثم كان من أعضاء مجلس الاعيان. وعين وزيرا للدفاع سنة ١٩٣٥ وثار بكر صدقي (انظر ترجمته) في تلك السنة، فقصده جعفر لاطفاء الفتنة بالاقناع، فلم يقترب من مقر الثورة حتى تلقاه بضعة ضباط من رجالها، في مكان يعرف بالتلول، فأنزلوه من سيارته، وقتلوه رميا بالرصاص. قالت مجلة (بريطانيا العظمى والشرق) يوم مقتله: إن الرجل الذى عجز الانلكيز والاتراك عن قتله في الحرب الكبرى مات مقتولا بأيد عربية ! له (آراء خطيرة في معالجة شؤون العراق العامة – ط) و (معلومات مجملة عن القضاء الانكليزي ط) (١).

الأعلام ٢ / ١٢٩

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

استشهد بين الضرب والطعن ومات ميته .. تقوم مقام النصر والشهادة إن خذله تاريخ الروع والخوف والفزع والإجرام ..

القري

(١٣١٧ – ١٣٥٦ هـ = ١٨٩٩ – ١٩٣٧ م)

محمد بن محمد القري: شهيد، من شعراء المغرب، له (ديوان شعر) في مجلدين، و (مجموع ما ألقي بفاس في ذكر الاربعين لوفاة شوقي) قال ابن سودة: توفى شهيدا تحت الضرب والتنكيل في أحد سجون الصحراء، لاخلاصه حول وطنه

الأعلام ٧ / ٨٢

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مولف وسياسي استشهد في ظروف غامضة

رستم حيدر

(١٣٠٦ – ١٣٥٨ هـ = ١٨٨٩ – ١٩٤٠ م)

محمد رستم بن علي حيدر: من رجال السياسة العربية في فجر عهدها الحديث. ولد ببعلبك، وتعلم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية في الآستانة، وأتم دراسة في (السوربون) ومدرسة العلوم السياسية بباريس. وشارك في تأليف جمعية (العربية الفتاة) وعاد إلى سورية، فكان من مدرسي المدرسة السلطانية ببيروت ثم المدرسة الصلاحية بالقدس. وجمع دروسه فيهما، في كتب سماها (التاريخ القديم) و (تاريخ الإسلام والقرون الوسطى) و (فجر التاريخ الحديث) لم تطبع. وخرج من دمشق، متخفيا، معأشخاص آخرين، في أواخر الحرب العامة الاولى، فلحقوا بجيش (الامير) فيصل بن الحسين.ثم عاد فدخلها مع الجيش الفاتح. وسافر إلى أوربا، فحضر مؤتمر (فرساي) مندوبا عن الحجاز، وأقام مدة في باريس. ولما ولي فيصل عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله (سكرتيرا) خاصا له ورئيسا للديوان الملكي، ثم كان وزيرا مفوضا بإيران، فوزيرا لمالية العراق، فرئيسا للديوان الملكي (سنة١٩٣٤ م) في عهد الملك غازي بن فيصل.وحدث (انقلاب) بكر صدقي في العراق، فانصرف إلى بعلبك، مكرها. وعاد إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس النواب، فوزيرا للمالية. وبينما هو في مكتبه دخل عليه (ضابط بوليس) معزول، اسمه حسين فوزي، وأطلق عليه الرصاص، فمات بعد يومين.وكان يجيد التركية والفرنسية والانجليزية. وله بالفرنسية كتاب (محمد علي في سورية – ط) قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون

الأعلام ٦ / ١٢٤

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

استشهد في ظروف غامضة

شهبندر

(١٢٩٩ – ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٢ – ١٩٤٠ م)

عبد الرحمن بن صالح شهبندر: طبيب خطيب، من أهل دمشق. مات والده وعمره ست سنوات، فربته أمه. وتخرج بالجامعة الاميركية ببيروت، طبيبا، سنة ١٩٠٤ م. وكان ممن دخل في جمعية (الاتحاد والترقي) بعد الدستور العثماني، فلما اتجهت سياستها إلى (تتريك) العناصر ناوأها.ونشبت الحرب العامة (سنة ١٩١٤) فتوارى، منفلتا من دمشق إلى العراق فمصر. وأقام في القاهرة إلى ما بعد الحرب. وعاد إلى سورية سنة ١٩١٩ وعين وزيرا للخارجية فيها سنة ١٩٢٠ واحتلها الفرنسيون بعد وقعة ميسلون (في السنة نفسها) فغادرها إلى مصر فأقام نحو عام، ورجع إلى الشام، فاشترك في حفلة للمستركرين(Charles Crane)الاميركي، فاعتقله الفرنسيون في جزيرة أرواد، سنتين وبضعة أشهر. وأطلق، فشارك في إنشاء حزب (الشعب) بدمشق. وثارت سورية (سنة ١٩٢٥ م) وهم الفرنسيون بالقبض عليه، ففر إلى جبل الدروز معقل الثورة، ومنه إلى شرقي الاردن، ثم إلى القاهرة سنة ١٩٢٧ واختلف فيها مع أكثر العاملين لاستقلال سورية، من أصدقائه الاقدمين، فتناولت الصحف موقفه، له وعليه. وانصرف إلى الاشتغال بالطب زمنا. ثم أراد الاستقرار في دمشق فعاد إليها سنة ١٩٣٧ فبينما كان في (عيادته) قبيل الظهر سنة ١٩٤٠ دخل عليه ٣ أشخاص فقتلوه، واعتقلوا وأعدموا.وكان يحسن الترجمة عن الانكليزية، ونقل عنها إلى العربية كتاب (السياسة الدولية – ط) لدليزل بورنس. وكتب مقالات في مجلتي المقتطف والهلال، جمع بعضها في كتاب سماه (القضايا العربية الكبرى – ط) وكان قد حاول قرض الشعر في صباه، فنشر له المستشرق الالماني (كمبفمير) في مجموعته،بعض ما نظم، وليس بشاعر. وله (مذكرات – ط)

٣ / ٣٠٨

الأعلام

....

سجين رأي

إبراهيم حلمي

(١٣٠٨ – ١٣٦٠ هـ = ١٨٩٠ – ١٩٤٢ م)

إبراهيم حلمي العمر: صحافي، من كتاب العراق. اشتهر قبل الحرب العامة الاولى برسائل كان يبعث بها إلى صحف مصر والشام، وتولى تحرير جريدة (النهضة) ببغداد سنة ١٩١٣ وكتب في مجلة (لغة العرب) البغدادية، واعتقله الترك في أواخر تلك الحرب فنقلوه إلى دمشق، فمرض فأطلقوه. واشترك بعد الحرب في إصدار جريدة (لسان العرب) بدمشق، يومية، ثم انفرد بها.وعاد إلى بغداد فواصل إصدارها في عهد الملك فيصل بن الحسين. واتهم في سياسته وسجن مرارا. وتوظف في ديوان مجلس الوزراء، وعمل في مكتب المطبوعات، واشترك في تأليف (الدليل العراقي – ط) وله رسالة في (الثورة الايطالية – ط) توفي ببغداد

الأعلام ١ / ٣٧

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مثقف وأديب بارز .. ذهب شهيد العمل السياسي والقومي فكان أحد الشهداء ...

صلاح الدين الصباغ

(١٣١٢ – ١٣٦٤ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٤٥ م)

صلاح الدين بن علي بن إبراهيم الصباغ: شهيد، من نوابغ العسكريين. كان أبوه من أهل صيدا. مصري الاصل، من دمياط، وأمه موصلية عراقية، من أب نجدي من عقيل. ولد في الموصل، وتعلم بها وبيروت، وسيق جنديا في بدء الحرب العامة الاولى (١٩١٤) إلى الاستانة، فتمرن على (الخدمة المقصورة) مدة سنة، وسمي وكيل ضابط (أو ضابطا احتياطيا) وخاض الحرب في جبهتي مكدونيا وفلسطين. وبعد الهدنة (١٩١٨) كان من ضباط الجيش العربي في سورية. ولما احتلها الفرنسيس (١٩٢٠) اعتقلوه في جزيرة (أرواد) ثلاثة أشهر. واطلق، فعاد إلى العراق، ضابطا في جيشه. وأرسل في بعثة إلى الهند فدرس في مدرسة الخيالة ووضع كتابا في (تعليم الفروسية – ط) وأرسل إلى لندن، فاستكمل دراساته العسكرية العالية في ثلاث سنوات. وترأس مدرسة أركان الحرب، في بغداد. ووضع كتابا ثانيا في (فن التعبئة – ط) ونظم فرق (الفتوة) العراقية وألف (منهاج تعليم الركائب – ط) ثم كان آمر القوى الجوية، فمديرا للحركات العسكرية، فقائد فرقة. وقامت حركة (رشيد عاليالكيلاني) سنة (١٩٤١) فكان ركنها الاشد. وقضى عليها الانكليز، فلجأ صلاح الدين إلى إيران ثم إلى تركيا (لاجئا سياسيا). وبانتهاء الحرب انحازت تركيا إلى المعسكر الغربي، فسلمته إلى الانكليز على الحدود السورية وكانت لهم قوة عسكرية في قلعة حلب، فاعتقل فيها. ووفق إلى الهرب منها فاختفى في بساتين حلب ثلاثة أيام يستعد لاختراق البادية منها إلى الحجاز، وقبض عليه في أحد تلك البساتين فنقل إلى العراق، وأعدم شنقا في بغداد وأمر الوصي على العرش يومئذ (عبد الاله بن علي بن الحسين) بابقائه معلقا من الصباح إلى الظهر، ليمر به وهو في موكبه، شامتا متشفيا. وقد سجل صاحب الترجمة مذكراته إلى آخر حياته، في كتاب نشره ابنه (نزار) في دمشق سنة ١٩٥٦ باسم (فرسان العروبة في العراق) يفيض قوة وإخلاصا وإيمانا وفيه حقائق دقيقة عن تطورات السياسية في العراق قبيل الحرب العالمية الثانية وفي خلالها، وآراء صريحة في كثير ممن لقيهم وعاصرهم. وكتب عنه أبو الحجاج حافظ، كتاب (شهيد العروبة صلاح الدين الصباغ – ط) وكان اسمه عند الولادة محمدا، ثم عرف بصلاح الدين

الأعلام ٣ / ٢٠٨

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر استشهد من أجل الكلمة والحرية .. فكان شهيد من شهداء هذا التاريخ الطويل

الموشكي

(٠٠٠ – ١٣٦٧ هـ = ٠٠٠ – ١٩٤٨ م)

زيد بن علي الموشكي الذماري: شاعر يماني من أهل ذمار. قام على أسرة حميد الدين، مع بعض أحرار اليمن، فهدم الإمام يحيى داره. ولما آل الامر إلى أحمد بن يحيى تابع الموشكي دعوته إلى الثورة، بشعره. وقامت الثورة عام ١٩٤٨ بعد مصرع الإمام يحيى وبعض أولاده، فخف الموشكي لنصرتها، فقبض عليه رجال

أحمد ونقلوه مع آخرين إلى (حجة) حيث ضربت أعناقهم

الأعلام ٣ / ٦٠

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الزعيم والحنطور منا مقتول ..العالم والأديب والفيزيائي مقتول .. السياسي والقومي والعروبي مقتول كل ما عندنا هو مقتول هو شهيد رغم عن تاريخة ومجده وعبقريته ..رغم كل أنوفه وحصونه وبروجه ،، هو شهيد ومقتول لا محالة ..من يسعى منا للنهظة من يسعي منا للحقوق للحريات ..وصناعة أمل لأوطان تفتقد الأمل والأوطان .. وحياة لبلاد شبعت واشبعت من الموت ..من يكابد الصرعات ويسعي في نشوء أمة وإحيائها من موتها من عدمها ،، في سبيل بعثها .وفي سبيل وحي غامر من وحي عروبتها وفعل شي لبلاد لا تفعل شي غير صناعة الجهل والتجهيل والتوابيت والنعوش ..مصيره المقصلة يا سيدى أنطون ..مصيره أن يعدم ويشنق .. أنها أمة المسخ .أمة الإسلام التي لم تنتج يوما غير الجرب والجرذان والفئران .. أمة لا تزداد إلا بالاتصال الجنسي والتكاثر الجنسي واللاجنسي ..



أنطون سعادة

(١٣٢٢ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٤٩ م)

أنطون بن خليل سعادة مجاعص: زعيم الحزب القومي السوري. من أهل الشوير بقضاء المتن (بلبنان) هاجر مع أبيه إلى البرازيل وساعده في إصدار (المجلة) بعيد الحرب العامة الاولى.وعاد إلى بيروت سنة ١٩٢٩ م. في عهد الاحتلال الفرنسي، فأقام يعلم بعض طلبة الجامعة الاميركية اللغة الالمانية. وأنشأ جماعة سرية سماها (الحزب القومي السوري)سنة ١٩٣٢ بلغ عددها سنة ١٩٣٥ نحو الالف. وعرفت بها السلطة المحتلة فاعتقلت بعض أفرادها وحكمت على أنطوان بالسجن ستة أشهر. وحبس سنة لاعلانه ما سماه (الطوارئ) تحديا للسلطة، وأطلق. ثم اعتقل سنة ٩٣٧ وهو في طريقه إلى دمشق لحركة تتعلق بالحزب. وأطلق فرحل إلى الارجنتين. وخرج الفرنسيون من سورية ولبنان، فاستفاد حزبه من انطلاق الحريات، فاستأذنوا بانشاء حزب علني في بيروت باسم (الحزب القومي الاجتماعي) (١) فأذن لهم (سنة ١٩٤٤) وعاد أنطون من المهجر سنة ٤٧ فقوي به الحزب الجديد ببيروت وامتدت فروعه إلى داخل بلاد الشام. ولمست حكومة لبنان خطره فأمرت بحله (سنة ٤٩) وطاردت رجاله. فلجأ أنطوان إلى دمشق، فجمع سلاحا وهيأ رجالا للثورة في لبنان، فاكفهر الجو بين حكومتي بيروت ودمشق. وطلبته الاولى من الثانية. وكان على رأس الثانية حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي، فوافقا على تسليمه، فقبض عليه ونقل إلى الحدود (بين دمشق وبيروت) وحمله رجال الامن اللبنانيون إلى بيروت، فتألفت محكمة عسكرية في الحال، قررت في خلال ساعتين إعدامه، **وقتل رميا بالرصاص** في صباح الليلة التي وصل بها. وكان شعلة نشاط، قوي الأثر في نفوس أنصاره، خطيباً عنيفا، حياته ثورة دائمة. يؤخذ على حزبه أن أهدافه لم تكن تتفق مع أهداف القائلين بالقومية العربية، وكان أنطون يجاهر بذلك. له كتاب سماه (نشوء الامم - ط) الجزء الاول منه، و (الصراع الفكري في - الأدب السوري - ط) رسالة، و (المحاضرات

الأعلام ٢ / ٢٧

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

استشهد بعد اصابته بمرض الإكتاب في السجن .. مما كان سببا في استشهاده فكان أحد الشهداء

التل

(١٣١٥ – ١٣٦٨ هـ = ١٨٩٧ – ١٩٤٩ م)

مصطفى بن وهبة بن صالح بن مصطفى بن يوسف التل: شاعر أردني كان يوقع بعض شعره بلقب (عرار) واشتهر به وأمضى جل حياته في فوضى واستهتار، ساخر بكل شئ، لا يكاد يفارق الكأس. ولد في إربد (بعجلون) شمالى بلاد الاردن وتعلم بها وبدمشق وحلب. وأخرج قبل إتمام الدراسة. وحاول العمل في التعليم فأبعد عنه. وعين حاكما إداريا لبلدة وادى السير (سنة ١٩٢٣) وعزل. وعرض بأمير الاردن (عبد الله بن الحسين) فنفاه إلى معان ثم أطلقه. وبعد مدة أدى امتحانا في الانظمة المتبعة (١٩٣٠) وعمل في المحاماة، ولم ينجح. وتولى وظائف حكومية متعددة كان لا يلبث أن يطرد من كل منها أو يسجن أو ينفى. وكان الأمير عبد الله يستلطفه، فقربه وجعله أمينا ثانيا له (١٩٣٨) ثم أبعده، وجعله مفتشا للمعارف، ورضي عنه فجعله متصرفا (حاكما) في البلقاء (السلط وتوابعها) سنة ١٩٤٢، وعزل بعد أشهر وسجن ٧٠ يوما، فعاد إلى المحاماة. وغلبه اليأس فأفرط في الشراب، فمرض إلى أن توفي. ودفن في بلده (إربد) له (ديوان شعر – ط) جمع بعد وفاته، وسمي (عشيات وادي اليابس) وهو والد وصفي التل صاحب معركة الاردن مع الفدائيين

الأعلام ٧ / ٢٤٦

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

عالم فيزيائي شهير وكبير ..وكان واحدا من سبعة علماء في الكرة الأرضية والكوكب الأزرق من يفهم النظرية النسبية العامة والخاصة .. كان أحد الأصدقاء المقربين من العالم الفيزيائي الشهير أينشاتين استشهد مسموما في ظروف غامضة وغير معروفة



مصطفي مشرفه ١٨٩٨ م ـ ١٩٥٠ م

عالم رياضيات وفيزياء مصري نبغ في سن مبكرة و كانت نظرياته الجديدة سبباً في نبوغه وشهرته عالمياً من مواليد عام ١٨٩٨ .

وفي عام ١٩١٧ م اختير لبعثة علمية لأول مرة إلى إنجلترا . التحق "علي" بكلية نوتنجهام **Nottingham** ثم بكلية "الملك" بلندن ، حيث حصل منها على بكالوريوس علوم مع مرتبة الشرف في عام ١٩٢٣ م.

حصل على شهادة **Ph.D (** دكتوراة الفلسفة) من جامعة لندن في أقصر مدة تسمح بها قوانين الجامعة.

حصل على درجة دكتوراة العلوم **D.Sc** من إنجلترا فكان بذلك أول مصري يحصل عليها.

عُين عميدًا لكلية العلوم في عام ١٩٣٦م وانتخب للعمادة أربع مرات متتاليات ، كما انتخب في ديسمبر ١٩٤٥ م وكيلاً للجامعة.

أول مصري يشارك في أبحاث الفضاء، بل والأهم من ذلك كان أحد تلاميذ العالم ألبرت أينشتاين، وكان أحد أهم مساعديه في الوصول للنظرية النسبية، وأطلق على د. مشرفة لقب "أينشتاين العرب"

بدأت أبحاث الدكتور "علي مشرفة" تأخذ مكانها في الدوريات العلمية وعمره لم يتجاوز خمسة عشر عامًا . ففي الجامعة الملكية بلندن **King's College** نشر له أول خمسة أبحاث حول النظرية الكمية التي نال من أجلها درجتي **Ph.D (** دكتوراة الفلسفة) و **Dsc.(** دكتوراة العلوم.

أول من قام ببحوث علمية حول إيجاد مقياس للفراغ ، حيث كانت هندسة الفراغ المبنية على نظرية " أينشين " تتعرض فقط لحركة الجسيم المتحرك في مجال الجاذبية.

أضاف نظريات جديدة في تفسير الإشعاع الصادر من الشمس ، إلا أن نظرية الدكتور مشرفة في الإشعاع والسرعة عدت من أهم نظرياته وسببًا في شهرته وعالميته ، حيث أثبت الدكتور مشرفة أن المادة إشعاع في أصلها ، ويمكن اعتبارهما صورتين لشيء واحد يتحول إحداها للآخر.. ولقد مهدت هذه النظرية العالم ليحول المواد الذرية إلى إشعاعات.

أحد القلائل الذين عرفوا سر تفتت الذرة وأحد العلماء الذين حاربوا استخدامها في الحرب.. بل كان أول من أضاف فكرة جديدة وهي أن الأيدروجين يمكن أن تصنع منه مثل هذه القنبلة.. إلا أنه لم يكن يتمنى أن تصنع القنبلة الأيدروجينية ، وهو ما حدث بعد وفاته بسنوات في الولايات المتحدة وروسيا.

دُعيَ من قبل العالم الألماني الأصل ألبرت أينشتين للاشتراك في إلقاء أبحاث تتعلق بالذرة عام ١٩٤٥ كأستاذ زائر لمدة عام، ولكنه اعتذر بقوله: "في بلدي جيل يحتاج إلي"

توفى د . مشرفة في ١٦ يناير عام ١٩٥٠ بالسم وباتت ظروف وفاته المفاجئة غامضة للغاية وكانت كل الظروف المحيطة به تشير إلى انه مات مقتولا إما على يد مندوب عن الملك فاروق أو على يد الموساد الإسرائيلي ولكل منهما سببه.

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

استشهد في ظروف غامضة

الشبيبي

(١٣٣٨ – ١٣٦٨ هـ = ١٩١٩ – ١٩٤٩ م)

حسين بن محمد بن علي بن محمد الشبيبي: أديب عراقي من أهل الكوت (بين سوق الشيوخ والناصرية) له كتب،منها (الاستقلال والسيادة الوطنية – ط) و (الجبهة الوطنية الموحدة – ط) و (ديوان – شعر) قال مترجموه: حكم عليه بالاعدام شنقا، ولم يذكروا السبب

الأعلام ٢ / ٢٥٨

.....شهيد من الدرجة الثانية .....

سياسي ومصلح عربي لبناني كبير .. استشهد بسبب عمله السياسي والإصلاحي

رياض الصلح

(١٣١٠ – ١٣٧٠ هـ = ١٨٩٣ – ١٩٥١ م)

رياض بن رضا بن أحمد باشا بن محمد الصلح: زعيم شعبي، كان له أثر كبير في بناء (لبنان) السياسي والقومي الحديث. ولد في صور، وحصل على إجازة الحقوق في الآستانة.

وكان من أعضاء (المنتدى الادبي) بها. وحكم عليه ديوان الحرب العرفي (التركي) في عاليه، بالنفي مع والده، لمناوأتهما حزب (الاتحاد والترقي) العثماني، فأمضيا مع أسرتهما سنتين (١٩١٦ – ١٩١٨ م) في الاناضول. وأقام بعد الحرب العامة الاولى، في دمشق ودخل في جمعية (العربية الفتاة) السرية. ولما احتل الفرنسيون سورية الداخلية (سنة ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر. وزارأوربة مرات. واشترك في المؤتمر السوري الفلسطيني (بجنيف) ونشط في الدعاية لاستقلال سورية ولبنان وفلسطين. وعاد إلى بيروت سنة ١٩٣٥ م، فاشتغل (محاميا) ثم كان من أعضاء مجلس لبنان النيابي. والتف حوله جمهور الوطنيين. وتولى رياسة الوزارة اللبنانية (سنة ١٩٤٣ م) فاقترح تعديل مواد في الدستور، كان الفرنسيون قد وضعوها لاغراضهم الاستعمارية، وأقر مجلس النواب التعديل، فسخط الفرنسيون، واعتقلوه مع رئيس الجمهورية (بشارة الخوري) وأكثر الوزراء، وبعض كبار النواب، وأرسلوهم إلى قلعة (راشيا) فثار لبنان، وهاج العالم العربي، واحتجت حكوماته. واضطر الفرنسيون إلى الافراج عنهم. فعادوا إلى مناصبهم، بعد أحد عشر يوما من اعتقالهم (١١ – ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٤٣) وجلا الفرنسيون عن البنان سنة ١٩٤٦ وظل رياض بين رئاسة الوزارة، والتخلي عنها، والعودة إليها، حركة لبنان الدائمة، يختط الخطة ولا تضيق حيلته عن تنفيذها، ومن ورائه مسلمو لبنان ونصاراه. وكان يحرص على أن لا يتخلف لبنان عن موكب العروبة.وفي عهد وزارته الاخيرة أعدم أنطون سعادة (انظر ترجمته) وفي فترة اعتزاله الوزارة، بعد ذلك، دعاه الملك عبد الله بن الحسين إلى زيارة عمان، فأجاب الدعوة. وبينما هو ذاهب إلى مطار عمان، للركوب عائدا منها إلى بيروت، فاجأه أشخاص أطلقوا عليه الرصاص فقتل في السيارة، وقتل قاتلوه. وحمل جثمانه إلى بيروت، فدفن في جوار مقام الاوزاعي. وهو صاحب الكلمة المشهورة: لن يكون لبنان للاستعمار مقرا، ولا لاستعمار الاقطار العربية ممرا. وكان يجيد الفرنسية كلغته

الأعلام ٣/ ٣٧

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

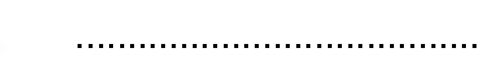
أحرقت كتبه وذهب ضحية الحياة في ظل عوالم مرة شديدة المر والأسي ..فكانت شهادة كتبه ..استشهاد لمصيره ..

فهد العسكر

(١٣٢٨ – ١٣٧١ هـ = ١٩١٠ – ١٩٥١ م)

فهد بن صالح بن محمد العسكر: شاعر، من أهل الكويت. من أسرة عربية محافظة. مولده ودراسته ووفاته بها. كان جده محمد، من أهل الرياض واستوطن بالكويت، ووالده صالح نشأ في الكويت وصار إماما لمسجدها، ثم موظفا في الجمرك وتوفي بها (١٩٤٧ م) واشتهر فهد (صاحب الترجمة) بالشعر. ورماه الكويتيون بالالحاد فاعتزلوه، إلا بعض خلصانه. وكف بصره في أعوامه الاخيرة، وزاد في عزلته. وبعد وفاته أحرق أهله " ديوانه " وأوراقه، ولم يبق من نظمه الا ما كان بين أيدي أصدقائه أو في بعض الصحف، فجمعها صديقه عبد الله زكريا الانصاري في كتاب " فهد العسكر، حياته وشعره – ط " ونظمه ضعيف

الأعلام ٥ / ١٥٧



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

جنى عليه تاريخ طويل من الرعب والترويع أيما جناية .. فجن جنونه .. جن إثر هذا العته و الجنون .. فقد عقله حين رأي هذا الفقدان الهائل والطويل للعقول .. أيقن أن الخارج هو العصفورية .. هي عوالم تحولت بقدر نبوة نبي . وقضاء دين ، إلي سرير على المصحة النفسية !!

إلي عوالم مجنونة ..وقطعان بالقتل مهووسة وسياسين مجانين وفقهاء ومفتين أكثر جنونا وإرهابا وتعطشا لدم والقتل ..فكان مجنونا حين فهم الجنون وأدرك هذ الجنون ..وأننا في العالم الأول للجنون

هم المعتوهون هم الأموات !! ونحن الأحياء ..الأحياء بعقول لا ترضى بغير الحرية ..وأنفس لا ترض بغير الحرية المطلقة والكاملة ولا غير ذلك فقدنا عقلنا أم فقدنا ذواتنا وقطعت رقابنا ..لن نرضي بغير الحرية التي سلبها الدين قبل السياسة ورجل الدين قبل السياسي .. سنقاتل من أجلك أيتها الحرية سنقاتل .. ونقاتل ..

جميل المعلوف

(١٢٩٦ – ١٣٧١ هـ = ١٨٧٩ – ١٩٥١ م)

جميل بن إبراهيم بن نعمان المعلوف: صحفي لبناني. ولد في زحلة، وتعلم بها ثم بالمدرسة السلطانية ببيروت، وبالمكتب الرشدي بالاستانة. وأجاد عدة لغات. وهاجر إلى نيويورك (١٨٩٦) فقام بتحرير جريدة (الايام) التي كان يصدرها عمه يوسف نعمان، مدة عشر سنوات.وكان في لبنان أيام الحرب العالمية الاولى، وطلبه (ديوان الحرب العرفي) للمحاكمة، فاختبأ، وانكشف أمره، فأصيب بعقله وأدخل مستشفى (العصفورية) ثم نقل إلى بيته بزحلة قبل نهاية الحرب، وانقطع عن الناس إلى أن توفي. له كتب منها (تركيا الجديدة وحقوق الانسان – ط) و (تأثير الازهار في الطبيعة – خ) ترجمه عن الانكليزية، و (وصية فؤاد باشا السياسية – ط) رسالة ترجمها عن التركية، و (خزانة الايام في تراجم العظام – ط) نشره باسم عمه يوسف، و (أبناء عمنا الاتراك، تاريخ وعادات – خ)

الإعلام ٢ / ١٣٧

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رجل دين وقاض معروف استشهد بسبب أرائه الدينية وفتاويه ..فكان أحد الشهداء رغم تاريخه الديني والفقهي الذي لم يشفع له إلا أن يكون ضيفا كغيره على المقصلة ..



عبد القادر عودة

(٠٠٠ – ١٣٧٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٥٤ م)

عبد القادر عودة: محام من علماء القانون والشريعة بمصر. كان من زعماء جماعة " الاخوان المسلمين " ولما أمر جمال عبد الناصر بتنظيم " محكمة الشعب " كتب صاحب الترجمة نقد التلك المحكمة. وفي جملة ما ذكر أن رئيسها جمال سالم طلب من بعض المتهمين أو يقرأوا له آيات من القرآن بالمقلوب ! واتهم بالمشاركة في حادث إطلاق الرصاص على جمال (١٩٥٤) وأعدم شنقا على الأثر مع بضعة متهمين آخرين. له تصانيف كثيرة، منها " الإسلام وأوضاعنا القانونية – ط " و " الاسهام وأوضاعنا السياسية – ط " و " التشريع الجنائي الاسلامي مقارنا بالقانون الوضعي – ط " جزآن، و " المال والحكم في الإسلام – ط " و " الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه – ط "

الأعلام ٤ / ٤٢

....



....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

شاعر استشهد ... فكان شهيدا للحرية والكلمة

حوحو

(١٣٣٠ – ١٣٧٥ هـ = ١٩١٢ – ١٩٥٦ م)

أحمد رضا حوحو: أديب جزائري، من الشهداء. ولد في قرية (سيدي عقبة) على أميال من مدينة بسكرة وتعلم بها العربية والفرنسية. وسافر إلى المدينة (١٩٣٤) فكان مدرسا بمدرسة العلوم الشرعية فيها وسكرتيرا لمجلة (المنهل). عاد إلى الجزائر (١٩٤٦) فعمل في جمعية العلماء المسلمين وأصدر جريدة (الشعلة) وقام برحلات إلى الدول الاشتراكية.

وفي أثناء الثورة بالجزائر قبض عليه وقتل شهيدا. صدرت له في حياته بضعة كتب منها (غادة أم القرى) و (فتاة أحلامي) و (أدباء المظهر) و (صاحب الوحي) و (نماذج بشرية) وما زالت له كتب ومسرحيات لم تنشر

١ / ١٢٦   الأعلام

....

....   شهيد من الدرجة الأولي   ....

صحفي وعميد الصحفين اللبنانين استشهد لقلمه الحر .فكان واحدا من قافلة الشهداء العظمية واللامحدودة واللانهائية .





الشهيد نسيب المتني ١٩٥٨ م

صحفي لبناني مؤسس مؤسس و صاحب جريدة »التلغراف«. كان معارضاً شرساً لسياسات الرئيس الراحل كميل شمعون، وفي فجر الثامن من مايو أُطلقت عليه خمس رصاصات اخترقت إحداها قلبه، وتزامن هذا الحدث مع اندلاع ثورة ١٩٥٨، فعمت التظاهرات والإضرابات أرجاء لبنان، واندلعت في طرابلس معارك مع الجيش وقوى الأمن الداخلي، وقيل حينها إن أنصار شمعون هم الذين نفذوا الاغتيال. ولكن تبين لاحقاً أن عناصر تابعة لاستخبارات عبد الحميد السراج كانت وراء قرار الاغتيال لتشديد الحصار على رئيس الجمهورية. انتخب المتني نقيباً للمحررين العام ١٩٤٧ في فترة حكم الرئيس الراحل بشارة الخوري، وأصدر صحيفته العام ١٩٤٥ لتصبح منبراً للمعارضة. وممن كتبوا فيها أحمد الأسعد، كمال جنبلاط، صائب سلام، حميد فرنجية وغيرهم.

......شهيد من الدرجة الثانية .....

استشهد في مظاهرة .. فكان لإشتراكه في المظاهرة سببا لمقتله

إبراهيم هاشم

(١٣٠٣ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٦ – ١٩٥٨ م)

إبراهيم بن محمد منيب بن محمود هاشم الجعفري: قانوني من العلماء. من أعضاء جمعية (الفتاة) ترأس وزارة الاردن عدة مرات. مولده بنابلس. تعلم بها وتخرج بكلية الحقوق في الآستانة. وتولى مناصب قضائية في بيروت ويافا. واختبأ بنابلس في خلال الحرب العامة الاولى. وكان بعدها رئيسا لمحكمة الجنايات بدمشق. وبعد ميسلون دعي للعمل في عمان (بشرقي الاردن) فتولى العدلية ثم رئاسة الوزراء.وكان له مكتب للمحاماة في عمان، ينصرف إليه إذا أعفي من وزارة العدل أو الرئاسة. وينقطع عنه حين يتولى أحد المنصبين. وتقرر اتحاد العراق والاردن (١٤ / ٢ / ١٩٥٨) وعين نوري السعيد رئيسا لوزارة الاتحاد وإبراهيم هاشم نائبا للرئيس (١ / ٧ / ٥٨) وسافر إبراهيم من عمان إلى بغداد، ففوجئ بثورة الجيش العراقي الكبرى تندلع وحمل مع آخرين، من فندق بغداد إلى وزارة الدفاع. وما بلغوا باب الوزارة حتى كان إبراهيم ممن فتك بهم المتظاهرون وضاعت جثته. له من التصانيف المطبوعة (الحقوق الجزائية) و(القواعد الاساسية لاصول المحاكمات الجزائية) و (شرح قانون الجزاء) أربعة أجزاء،و (شرح قانون حكام الصلح الموقت)

الأعلام

١ / ٧٣

....

......شهيد من الدرجة الثانية .....

أديب ومؤرخ وسياسي ،،استشهد وكان لعمله السياسي دور في مقتله

نوري السعيد

(١٣٠٦ – ١٣٧٧ هـ = ١٨٨٨ – ١٩٥٨ م)

نوري بن سعيد بن صالح ابن الملا طه، من عشيرة القره غولي البغدادية: سياسي، عسكري المنشأ، فيه دهاء وعنف. ولد ببغداد، وتعلم في مدارسها العسكرية. وتخرج بالمدرسة الحربية في الاستانة(١٩٠٦)ودخل مدرسة أركان الحرب فيها (١٩١١)وحضر حرب البلقان(١٩١٢ – ١٣) وشارك في اعتناق " الفكرة العربية " أيام ظهورها في العاصمة العثمانية. فكان من أعضاء " جمعية العهد " السرية. وقامت الثورة في الحجاز (١٩١٦) ولحق بها، فكان من قادة جيش الشريف (الملك) فيصل بن الحسين في زحفه إلى سورية. ودخل قبله دمشق. وآمن بسياسة الانكليز. فكان المؤيد لها في البلاط الفيصلي بسورية ثم بالعراق، مجاهرا بذلك إلى آخر حياته. وتولى رئاسة الوزارة العراقية مرات كثيرة في أيام فيصل وابنه غازي وحفيده فيصل بن غازي. وائتلف مع عبد الاله بن علي، الوصي على عرش العراق في أيام فيصل الثاني. وقامت الثورة في بغداد (١٤ يوليو ١٩٥٨) فكان فيصل وعبد الاله من قتلاها. واختفى نوري يوما أو يومين، ثم خرج في زي امرأة، فعرفه بعض أهل بغداد، فقتلوه. وله آثار كتابية مطبوعة، منها " أحاديث في الاجتماعات الصحفية " و " استقلال العرب ووحدتهم " و " محاضرات عن الحركات العسكرية للجيش العربي في الحجاز وسورية "

الأعلام ٨ / ٥٢

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر مصري استشهد بسبب قصائده وأشعاره ..فثورة الضباط الأحرار ..ثورة الجنود والعساكر. ثورة لتحويل النيل وأرض الكنانة ..لثكنة عسكرية .. ومدفع وبندقية وأسلحة فاسدة ..ثورة لتحويل النيل العظيم لسجن كبير.. تضيق بمصر .. ومن حول و خلف هذا النهر العظيم ، من عبقرية المكان، وصفاء العقل والروح وعظمة الإنسان ،ومنطقة عبور للعقل يسمو بكبرياء العقل .. إلى منطقة عسكرية ..وآمنية ..ودولة للحجر العقلي والإنساني .سد عالى ..وسجون وقناطر أعلى .. كسرت شوكة انسان لا يكسر.. وفيضان كان يفيض بالعلم والفكر على الدنيا وأمها... كفيضان النيل وعظيم أرضها ..

كان هذا الشاعر واحدا ممن ضاقت عليه فضاء ذاك الإنقلاب العسكري ضد مصر والتاريخ والإنسان ..وجعل مصر مجرد رقم كبير في التعداد والإحصاء والإرقام ..والفساد والإجرام .. تبا لك ولإنقلابك يا زعيم اللصوص ..



هاشم الرفاعي ١٩٣٥ م _ ١٩٥٩

ولد في بمحافظة الشرقية بمصر عام ١٩٣٥ في أسرة مسلمة متدينة ، أخذ عن والده العلوم الدينية وحفظ القرآن الكريم صبيا في كتاب القرية ثم التحق بمعهد الزقازيق الديني الأزهري عام ١٩٤٧ وانضم الي حزب الوفد الذي كان يقاوم الإحتلال واستبداد وفساد الحكم الملكي، ثم قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ م

وما صاحبها من تدخل في شئون الأزهر وتلك الحركة الإصلاحية

حركة تطوير الأزهر فادخلوا العلوم الثقافية من رياضيات وكيمياء وأحياء وغيرها مع اختصار شديد للعلوم الشرعية ورأي هاشم الرفاعي وزملاؤه في المعهد أن في هذه الحركة قضاء مبرم علي الأزهر ... فكتب في ذلك عدة قصائد وعقد مؤتمرا للطلاب بمعهد الزقازيق الديني الأزهري عام ١٩٥٤ وقرروا الإضراب عن الدراسة وعدم الإنتظام فيها حتي يستجاب لمطالبهم بعدم تقليص العلوم الشرعية واللغوية ، صدر قرار بفصله ورفاقه ، وحاصرت الشرطة المعهد واعتصم هاشم الرفاعي ورفاقه بحجرات الدراسة ، وانتهي الإعتصام بعد مطاردة
عنيفة بين الشرطة والطلاب المضربين ، وفر هاشم الي بلدته أنشاص ولكن حكومة الثورة لم تتركه وحاصرت قوات الشرطة منزله فاستطاع أن يفر منهم ولم يقبض عليه وكتب قصيدة في هذه الواقعة ثم قبض عليه وقضي هاشم الرفاعي
ورفاقه بعد الإفراج عنهم عاما كاملا بين مجلس الوزراء ومجلس النواب ورئاسة الجمهورية يقدمون مذكرة هنا وإلتماسا هناك للعودة للدراسة ولكن دون جدوي ولم يدخلوا الإمتحان في ذلك العام ، ثم صدر قرار جمهوري بعودته ورفاقه الي المعهد
مع بداية العام الدراسي الجديد ١٩٥٥/١٩٥٦ فحصل علي الثانوية الأزهرية ،ثم التحق بكلية دار العلوم ... ولم يكن هاشم الرفاعي مجرد طالب موهوب حصل علي لقب الطالب المثالي للجمهورية العربية المتحدة ... ولم يكن مجرد شاعر تنبض

أشعاره بحب الوطن وقضاياه بقدر ماكان شابا عربيا مسلما متوثبا دانت له اللغة وأصبحت طوع بنانه ... فإذا به ملء السمع والبصر والخاطر بطول البلاد وعرضها ،
حيث انطلق كفارس من فرسان الشعر الجدد بمجامع القاهرة ومهرجانات دمشق يبهر الأسماع بنبوغه المبكر مسجلا نبضات قلبه وخلجات روحه ونفسه شعرا أشاد به النقاد والشعراء حتي أن أستاذه الشاعر علي الجندي عميد كلية دار العلوم وقتئذ لقبه ب لبحتري الصغير

من شعره هذه القصيدة التي يرثي فيها الأزهر

قف في ربوع المجد وابك الأزهرا	واندبه روضاً للمكارم أقفرا
واكتب رثاءَكَ فيهِ نفثةَ موجَعٍ	واجعل مدادَكَ دمعَك المتحدرا
المعهد الفرد الذي بجهاده	بلغت بلاد الضاد أعراف الذّرَى
سار الجميع إلى الأمام وإنه	في موكب العلياء سار القهقرَى

ومن شعره ايضاء هذه القصيدة المؤثرة التي قالها قبيل اعدامه

والحبلُ والجلادُ ينتظراني أبتاه ماذا قد يخطُّ بناني

مَقْرورَةٍ صَخْرِيَّةِ الجُدْرانِ   هذا الكتابُ إليكَ مِنْ زَنْزانَةٍ

وأُحِسُّ أنَّ ظلامَها أكفاني لَمْ تَبْقَ إلاَّ ليلةٌ أحْيا بِها

هذا وتَحمِلُ بعدَها جُثماني   سَتَمُرُّ يا أبتاهُ لستُ أشكُّ في

والذكرياتُ تَمورُ في وِجْداني   الليلُ مِنْ حَولي هُدوءٌ قاتِلٌ

في بِضْعِ آياتٍ مِنَ القُرآنِ وَيَهُدُّني أَلَمي فأنْشُدُ راحَتي

دَبَّ الخُشوعُ بها فَهَزَّ كَياني والنَّفْسُ بينَ جوانِحي شفَّافةٌ

وفي مايو من عام ١٩٥٩ ...

وبعد عودته من مهرجان دمشق بأربعين يوما تقريبا وقبل أن يكمل دراسته طعنه أحدهم ثلاث طعنات فتوفي واستشهد علي الفور في يوم الأربعاء وهو في الرابعة والعشرين من عمره

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر عراقي استشهد متأثرا بجراحة وآلامه التي تعرض لها بسبب أرائه وأشعاره وقصائده ..

الزهاوي

(١٣٢٠ – ١٣٨٢ هـ = ١٩٠٢ – ١٩٦٢ م)

إبراهيم أدهم بن صالح الزهاوي: شاعر عراقي. مولده ووفاته ببغداد. تعلم بمدارسها ثم بجامعة آل البيت. قال صاحب شعراء بغداد: كان من أعنف الشباب الذين تقمصوا الوطنية وراحوا يثيرون الحماسة في نفوس المواطنين بالقصائد اللاهبة، وتناول أقطاب الحكم وعلى رأسهم البيت المالك، **مما جعلهم يطاردونه ويعذبونه، حتى كسر فكه الاسفل ولحقه شلل، وصار يعتزل الناس ويتكلم منفردا**. جمع لنفسه ديوانا سماه (النفثات) ثم أتلفه فجمع عبد الله الجبوري ما بقي من شعره في الصحف والمجلات في(ديوان– خ) وله (أبطال اللا نهاية – ط) في الفلسفة

الأعلام ١ / ٣٢

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر وأديب وكاتب دفع ثمن باهضا حين انقلبت مصر على تاريخها الأبيض والعبقري واستبدلت الذي هو جميل وخير وعقلاني . بالذي هو فاسد وقبيح للأبد. بالذي يعقد الصفقات مع الله ويعتقد انه الله ولا يعرف أنه الشيطان وأنه في كل الوجوه هو الشيطان

كريم تابت

(٠٠٠ – ١٣٨٣ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٤)

كريم بن خليل ثابت: صحفي. لبناني الاصل. مولد ووفاته بالقاهرة. نشأ بها في جريدة المقطم وكان أبوه رئيس تحريرها. وسياستها مصرية ثم بريطانية. وعمل في الترجمة بسفارات أجنبية كانت تستفيد من أخباره " الصحفية " وغيرها. وأصدر مجلة " العالم " أسبوعية فكاهية. واختلط بحاشية الملك فاروق وسمي " المستشار الصحفي " في ديوانه. ولما خلع فاروق سجن كريم مع أمثاله. ثم **سمح له بالاقامة سجينا في داره إلى أن مات**. من كتبه المطبوعة " محمد علي " و " الملك فؤاد " و " عبد الكريم والحرب الريفية " و " الدروز والثورة السورية " و " سعد في حياته الخاصة " و " العروبة في أنشاص " و " غليوم الثاني " و " الدكتور ولسن الرئيس الاميركي " و " مذكرات لودندورف " والثلاثة الاخيرة مترجمة

الأعلام ٥ / ٢٢٤

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر يمني شهير .. استشهد وقتل غيلة بسبب شعره القوى والمعبر قومية ووطنية وثورية .. فسجل ياتاريخ و كتب أيها القلم .. أن هذا الدين وهذا الفكر يدمر لأجيال والأمم .. كم من عقل قد تساقط جريحا ..وكم من أبداع قد رحل باكرا .. وكم من فكر جديد ذهب قهرا وقسرا . وكم وكم .. سجل التاريخ كيف تساقط القلم وتساقط مجد الإنسان .. نتيجة هذه الخديعة الكبرى .. خديعة العدالة والحرية في الإسلام ..



الزبيري

(٠٠٠ – ١٣٨٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٦٥ م)

محمد بن محمود الزبيري: شاعر يماني من دعاة الثورة على الائمة. من أهل صنعاء.

نشأ يتيما وتعلم في دار العلوم بالقاهرة قبل الحرب العالمية الثانية وعاد إلى بلاده (١٩٤١) وتألفت منه ومن بعض رفاقه جماعة أرادت إصلاح الاوضاع في عهد الإمام يحيى، فسجن الجميع في جبل الاهنوم. ونظم الزبيري قصائد في مدح الإمام فعفا عنه وعنهم. وانصرف الزبيري إلى عدن، فأصدر صحيفة (صوت اليمن) داعياً إلى الثورة، حتى قتل الإمام يحيى (١٩٤٨) وأعلنت زعامة ابن الوزير فرجع الزبيري إلى صنعاء وجعله ابن الوزير وزيرا للمعارف. إلا أن الأمير أحمد ابن الإمام يحيى قضى على الثورة، فرحل الزبيري إلى مصر حيث وضع كتاب (الخدعة الكبرى في السياسة العربية – ط) و (كتاب مأساة واق الواق – ط) ثم نشر بعض شعره في ديوان سماه (ثورة الشعر – ط)

ومن شعره

سجل مكانك في التأريخ يا قلم = فهاهنا تبعث الأجيال والأمم

هنا البراكين هبت من مضاجعها = تطغى وتكتسح الطاغي وتلتهم

هنا العروبة في أبطالها وثبت = هنا الإباء هنا العلياء والشمم

إن القيود التي كانت على قدمي = صارت سهاماً من السجان تنتقم

إن الأنين الذي كنا نردده سراً = غدا صيحة تصغى له الأمم

ما للظلوم الذي اشتدت ضراوته = في ظلمنا نلقاه فنبتسم



وهيأ للنشر ديوانا آخر سماه (صلاة في الجحيم) وشارك أحمد نعمان في تأليف (يوم الجلاء – ط) وقامت في اليمن ثورة (٢٦ أيلول ١٩٦٢) فعاد وزيرا للمعارف ثم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتوجيه والأعلام. واستقال من كل هذا واعتزل العمل، فتصدى له من قتله غيلة في الشمال الشرقي من اليمن يوم أول نيسان، ولم يعرف قاتله

الأعلام ٧ / ٩١

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي كبير .. رحل شهيدا في بلد نار الله المؤقدة على الحرية والصحافة لبنان ، فكان شهيدا من عشرات ومئات سقطوا وتساقطوا استشهدوا في سبيل الحرية والاستقلال ، ولم تنل لبنان حريتها واستقلالها .. كل تلك الدماء أريقت ولا تزال لبنان أسيرة لله حينا ولشيطان وأحزابه أحيانا .. مابين إله وشيطان تتقاذفين يا لبنان





كامل مروة

(١٣٣٣ – ١٣٨٦ هـ = ١٩١٥ – ١٩٦٦ م)

كامل بن جميل (أو ابن محمد جميل) مروة: شهيد الصحافة في لبنان، ومن كبار كتابها. ولد في قرية الزرارية من أعمال صيدا وتخرج بمدرسة الفنون الاميركية بصيدا (١٩٣٢) وقام برحلة إلى إفريقيا الغربية (١٩٣٧) وضع على أثرها كتابه " نحن في إفريقيا – ط " وبعد سنة أصدر " مجلة الحرب الجديدة المصورة ". وخرج من لبنان (١٩٤١ – ١٩٤٥) فأقام في أوربا. وعاد، فاعتقلته السلطة الفرنسية شهرين و ١٠ أيام. وانطلق، فأصدر جريدة " الحياة " ببيروت (٤٦) فكانت ولا تزال من أمهات الصحف العربية. وأضاف إليها جريدة باللغة الانكليزية " الدايلي ستار " أي النجمة اليومية. وبينما هو في عمله بمكتب الحياة مساء ٢٦ محرم ١٣٨٦ (١٦ / ٥ / ٦٦) فاجأه بيروتي بإطلاق الرصاص عليه فقتله.واعتقل القاتل. وجمعت مقالات كامل، المنشورة في الحياة سنة ١٩٦٥ في كتاب " قل كلمتك وامش – ط " ووضعت أخته السيدة دنيا مروة كتابا في سيرته ودراسات عنه لبعض عارفيه، سمته " كامل مروة كما عرفته – ط "

الأعلام ٥ / ٢١٦

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد أخر من شهداء مصر ، وكم في مصر من الشهداء في ظلال الله و ظلال القرآن .. في تلك الظلال استشهدوا .. وفي ظلال الشيطان كذلك استشهدوا ..فالشهادة والاستشهاد والصلب والسجن كلها معالم على طريق الحرية والرأي في الإسلام .الكل يستشهد الكل يقتل لا فرق ..فالعدالة الإجتماعية في الإسلام تتضمن أن يقتل اليوم من في اليمين وغدا يقتل من في اليسار.. ليبقي التخلف والجهل عاليا يرفرف مع راية الإسلام خفاقة عالية . تشهد أن لا حرية لا عدالة لا كرامة لا حقوق . وأن الجهل والتخلف رب هذا المكان ..وسيد سادة الأزمان ..هو رسول من عند الله مبشرا بالتخلف و الرجعية والهلاك لهذه الأمة المحمديه .لتبقي أمة الدم والإرهاب والعصابات و الشذوذ واغتصاب القاصرات وتأليه ولاة الأمر ..ومحاربة العلم بالجهل والخرافة .. لتبقي أمة خالصة من دون الأمم ودن والناس ..فكيف يعبد الله وقد تحولت الجوامع إلي جامعات حقيقة للعلم والتطور والحداثة والعصرنة .. كيف سيكون محمد نبي ورسولا من عند الله ..نمشي على سنته وخطاه وتكون له مكانه ومكان. وقد هجرت المساجد إلي الكليات والمعاهد ..معاهد التكنولوجيا والتقنية ..كيف سنرضع من الكبيرات ونتزوج من الصغيرات ونأكل السحت من الفساد والرشواي والسرقات والمفكرون لا يزالون أحيا ..والمثقفون ما زلوا يتنفسوا الهواء .. لا تزال لهم صحف ومنتديات ..كتب ومؤلفات .. هيا لنعطيهم ونذيقهم من ترياق الإسلام ..ترياق الموت على مقصلة ومشنقة الإسلام .. لا حرية في الإسلام لا حرية في الإسلام أيها السيد ويا أيها القطب .. يامن كفرت بكل طاغوت وأمنت بالطاغوت الأكبر والأوسط والأصغر ..وأبو كل الطواغيات ..يامن نظرت للأخرين من الخارج والداخل ..ونسيت أن تنظر في داخل دواخلنا داخل هذا الدخيل .. من أين لنا بكل هذ الاستثناء من الطواغيت !!

آه لو تظللت بظلال ليس بظلال الله ولا الشيطان ولا القرآن .. لعرفت حقا ما الله والإسلام والظلال ..فتلك الظلال لن تنجيك ولن تنجينا ..لن تعصم دمك ولا دمائنا ..وتنجي رقبتك ورقابنا ..وخفظت رأسك أمام طويغيت عابر " تصغير طاغوت " أمام طاغوت دائم وكبير



سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي ١٩٠٦: ١٩٦٦: ١٣٨٦ هـ)

كاتب وأديب ومنظر إسلامي مصري، ولد في ٩ أكتوبر ١٩٠٦ بقرية موشة وهي إحدى قرى محافظة أسيوط. يعتبر من أكثر الشخصيات تأثيراً في الحركات الإسلامية التي وجدت في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، له العديد من المؤلفات والكتابات حول الحضارة الإسلامية، والفكر الإسلامي. ا كان أبوه عضوًا في لجنة الحزب الوطني وعميدًا لعائلته التي كانت ظاهرة الامتياز في القرية،

تلقّى دراسته الابتدائية في قريته. في سنة ١٩٢٠ سافر إلى القاهرة، والتحق بمدرسة المعلمين الأوّلية ونال منها شهادة الكفاءة للتعليم الأوّلي. ثم التحق بتجهيزية دار العلوم. في سنة ١٩٣٢ حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب من كلية دار العلوم. بدأ سيد قطب متأثرا بحزب الوفد وخصوصاً بكاتبه عباس محمود العقاد وكتاباته الشيقة فقد تأثر كثيرا باعتقادات العقاد وكان من أشد المدافعين عنه إلا أن نظرته إلى الجيل الذي يسبقه قد تغيرت، وصار ينحى باللائمة عليه في تردي الأوضاع وبدأ بإنشاء منهج حسب ما يعتقده هو. في بداية أربعينيات القرن العشرين، عمل كمفتش للتعليم وزاد شغفه بالأدب العربي وقام على تأليف "كتب وشخصيات" و"النقد الأدبي – أصوله ومناهجه". ثم تحول إلى الكتابة الإسلامية، فكتب "التصوير الفني في القران" الذي لاقى استحساناً واسعاً بين الأدباء وأهل العلم.

حصل سيد على بعثة للولايات المتحدة في عام ١٩٤٨ لدراسة التربية وأصول المناهج وفي عام ١٩٥١، وكان سيد يكتب المقالات المختلفة عن الحياة في أمريكا وينشرها في الجرائد المصرية، ومنها مقال بعنوان "أمريكا التي رأيت" يقول فيه "شعب يبلغ في عالم العلم والعمل قمة النمو والارتقاء، بينما هو في عالم الشعور والسلوك بدائي لم يفارق مدارج البشرية الأولى، بل أقل من بدائي في بعض نواحي الشعور والسلوك"،

وجد سيد قطب ضالته في الدراسات الاجتماعية والقرآنية التي اتجه إليها بعد فترة الضياع الفكري والصراع النفسي بين التيارات الثقافية الغربية، ويصف قطب هذه الحالة بأنها اعترت معظم أبناء الوطن نتيجة للغزو الأوروبي المطلق. ولكن المرور بها مكنه من رفض النظريات الاجتماعية الغربية، بل إنه رفض أن يستمد التصور الإسلامي المتكامل عن الألوهية والكون والحياة والإنسان من ابن سينا وابن رشد والفارابي وغيرهم لأن فلسفتهم – في رأيه – ظلال للفلسفة الإغريقية.

في ٢٣ أغسطس ١٩٥٢، عاد سيد من الولايات المتحدة إلى مصر للعمل في مكتب وزير المعارف. وقامت الوزارة على نقله أكثر من مرة، الأمر الذي لم يرق لسيد فقدم استقالته من الوزارة في تاريخ ١٨ أكتوبر ١٩٥٢. بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، ازدادت الأحوال المعيشية والسياسية سوءاً وكان لسيد قطب مشروع إسلامي يعتقد فيه بأنه "لا بد وأن توجد طليعة إسلامية تقود البشرية إلى الخلاص"، ولذلك كانت بداية العلاقة بين سيد قطب والأخوان المسلمين هو كتاب "العدالة الاجتماعية في الإسلام" اعتبر سيد قطب من أوائل منظري فكر السلفية الجهادية وذلك منذ ستينيات القرن العشرين. استنادا إلى بعض توجهات الإخوان المسلمين ونشأة التنظيم الخاص للجماعة.

توطّدت علاقة سيد بالإخوان المسلمين وساهم في تشكيل الهيئة التأسيسية لجماعة الإخوان. وكان سيد المدني الوحيد الذي كان يحضر اجتماعات مجلس الثورة التي قام بها الضباط الأحرار بقيادة جمال عبد الناصر، ولكنه سرعان ما اختلف معهم على منهجية تسيير الأمور، مما اضطره إلى الانفصال عنهم. في عام ١٩٥٤ حصلت عملية اغتيال فاشلة لجمال عبد الناصر في منطقة المنشية، واتهم الإخوان بأنهم هم الذين يقفون ورائها، وتم اعتقال الكثيرين منهم وكان سيد أحدهم، حيث تم الزج به بالسجن لمدة ١٥ عاماً معانياً شتى أصناف التعذيب في السجن وقد تدخل الرئيس العراقي الأسبق المشير عبد السلام عارف لدى الرئيس عبد الناصر للإفراج عنه في مايو ١٩٦٤ إلا أنه ما لبث ان اعتقل ثانيةً بعد حوالي ثمانية أشهر بتهمة التحريض على حرق معامل حلوان لإسقاط الحكومة كما حدث في حريق القاهرة.عمل سيد خلال فترة بقائه في السجن على إكمال أهم كتبه: التفسير "في ظلال القرآن" وكتابه "معالم في الطريق" و"المستقبل لهذا الدين".

محاكمته وإعدامه

في ٣٠ يوليو ١٩٦٥، ألقت الشرطة المصرية القبض على شقيق سيد محمد قطب وقام سيد بإرسال رسالة احتجاج للمباحث العامة في تاريخ ٩ أغسطس ١٩٦٥. أدت تلك الرسالة إلى إلقاء القبض على سيد والكثير من أعضاء جماعة الاخوان المسلمين وحُكم عليه بالإعدام مع ٦ آخرين وتم تنفيذ الحكم في فجر الاثنين ١٣ جمادى الآخرة ١٣٨٦ هـ الموافق ٢٩ أغسطس ١٩٦٦.

سيد قطب سأله أحد إخوانه: لماذا كنت صريحا في المحكمة التي تمتلك رقبتك ؟ قال : "لأن التورية لا تجوز في العقيدة، وليس للقائد أن يأخذ بالرخص". ولما سمع الحكم عليه بالإعدام قال: "الحمد لله. لقد عملت خمسة عشر عاما لنيل الشهادة"

يوم تنفيذ الإعدام، وبعد أن وضع على كرسي المشنقة عرضوا عليه "أن يعتذر عن دعوته لتطبيق الشريعة ويتم إصدار عفو عنه"، فقال: "لن أعتذر عن العمل مع الله". ثم قال: "إن إصبع السبابة الذي يشهد لله بالوحدانية في الصلاة ليرفض أن يكتب حرفا واحدا يقر به حكم طاغية". فقالوا له إن لم تعتذر فاطلب الرحمة من الرئيس. فقال: "لماذا أسترحم؟ إن كنت محكوما بحق فأنا أرتضي حكم الحق، وإن كنت محكوما بباطل، فأنا أكبر من أن أسترحم الباطل"

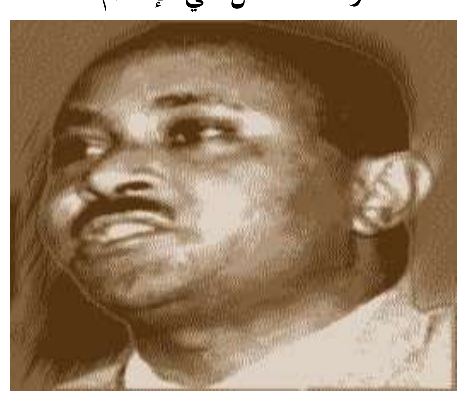
الشبكة العالمية الموسوعة الحرة ويكبيديا

....



.. شهيد من الدرجة الأولي ....

مثقف سوداني بارز استشهد وانتهت حياته شنقا ..ضريبة جهاده ونضاله الفكري والسياسي ..لم يكن الأول في سلة السوادن السوداوية .. ولن يكون الأخير في هذه السلة العريضة من سلال الموت والقتل ..سلال وحصاد القتل في الإسلام



عبد الخالق محجوب

(١٩٢٧ – ١٩٧١)

قيادي بارز في الحركة الشيوعية العربية والسودانية وكان ذا حضور مؤثر في المحافل الشيوعية العالمية. ألف عدد من الكتابات والتي تمحورت حول ايجاد صيغة سودانية للماركسية بدلا عن التطبيق الحرفي للتجربة السوفييتية أو الصينية، كما كان له موقف واضح من الخلاف السوفييتي – الصيني.

ولد عبد الخالق محجوب في حي السيدالمكي بمدينة أمدرمان السودانية. إحدى مدن العاصمة السودانية المسماة بالمثلثة (الخرطوم والخرطوم بحري وأمدرمان)، والعاصمة الوطنية لدولة المهدية، واحد معاقل الحركة الوطنية والثقافية، في ٢٣ سبتمبر عام ١٩٢٧.

رفض التبعية للحزب الشيوعي السوفييتي على النقيض من عدد كبير من الاحزاب الشيوعية الأخرى كما كان يرفض الربط بين مبدأ حرية العقيدة والإلحاد.

عارض انقلاب جعفر نميري في ٢٥ مايو ١٩٦٩ لتعارضه مع مبدأ الديمقراطية الذي ظل يدعو اليه الحزب ولكن لم يستطع الحصول على موافقة أغلبية السكرتاريا المركزية للحزب لادانة الانقلاب والذي حسب على الحزب الشيوعي السوداني المشاركة فيه نظرا لتعيين عدد من اعضاء الحزب في الحكومة التي شكلها نظام ٢٥ مايو.

عارض انقلابا أبيض قاده هاشم العطا في ١٩ يوليو ١٩٧١ الذي استولى على السلطة لمدة لمدة ثلاثة أيام قبل أن يقوم انقلاب مضاد دموي بتآمر مصري – ليبي، اتهم الحزب الشيوعي السوداني بتدبير الانقلاب نظرا لاشتراك عدد من الضباط المنضمين للحزب الشيوعي فيه وعلى إثر ذلك تمت تصفية عدد كبير من قيادات الحزب الشيوعي.

رفض الهرب من البلاد حيث قدم اقتراح بأن يلجأ إلى سفارة ألمانيا الشرقية معللاً ذلك بان رسالته الأساسية هي نشر الوعي بين صفوف الجماهير ومحارية العسكرتاريا واقامة الديمقراطية في السودان واختبأ لمدة ٤ أيام قبل أن يسلم نفسه لوقف المجازر التي كانت ترتكب في صفوف الشيوعيين السودانيين، ليتم إعدامه على يد جعفر نميري إثر محاكمة صورية حولها عبد الخالق إلى محاكمة للنظام مما اضطر القضاة إلى تحويلها لجلسة سرية.

انتهت حياة عبد الخالق محجوب على حبل مشنقة سجن كوبر في الساعات الأولى من صباح الأربعاء ٢٨ يوليو ١٩٧١ م، رثاه عدد كبير من الشعراء العرب والسودانيين كما شكل اعدامه صدمة كبيرة للحركة الماركسية العربية والسودانية.

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

روائي ومثقف وأديب كبير استشهد ورحل شهيدا بسبب كتاباته الروائية الغاضبة .. فكان واحد من الشهداء ..شهيدا وشاهدا على هذه المأساة العريضة ..والغير مسبوقة من مآساة العقل والإنسان والإبداع إنها مأساة لا مثيل ولن يكون لها مثيل !!



الكنفاني

(١٣٥٥ – ١٣٩٢ هـ = ١٩٣٦ – ١٩٧٢ م)

غسان الكنفاني: أديب فلسطيني من كبار " الفدائيين " ولد بعكة وبدأ بالدراسة في كلية " الفرير " بيافا. ورحل مع أهله عقب النكبة الفلسطينية الاولى (١٩٤٨ م) إلى لبنان فدمشق حيث استكمل دراسته الثانوية.وأمضى سنتين في جامعتها. وقام بالتدريس في مدارس مخيمات اللاجئين.وغادرها إلى العراق فاتصل بحركة القوميين العرب. وسافر إلى الكويت (١٩٥٥ م) فعمل مدرسا بها خمس سنوات. وعاد إلى بيروت (١٩٦٠ م) محررا فرئيسا للتحرير في جريدة " المحرر " اليومية وأصدر جريدة " الهدف " وبينما كان خارجا من منزله ببيروت يدير محرك سيارته انفجرت فيها قنبلة تطاير بها جسده وجسد ابنة شقيقة له اسمها " لميس حسين نجيم " (١٧ سنة) ودفن في مقبرة الشهداء ببيروت. وظهر بعد استشهاده أنه كان من قادة " الفدائيين " وزعمائهم وأنه واكب نشوء الجبة الشعبية لتحرير فلسطين وناضل في صفوفها، وهو إلى جانب ذلك كاتب قصصي له آثار مطبوعة، منها " موت السرير رقم ١٢ " قصص قصيرة و " رجال في الشمس " قصة أخرجت في فيلم بدمشق، و " أرض البرتقال الحزين " مجموعة قصص، و " أدب المقاومة في فلسطين المحتلة " دراسة لادب شعراء العرب في الارض المحتلة، و " ما تبقى لكم " قصة مطولة كافأته عليها جمعية أصدقاء الكتاب في بيروت بجائزتها المالية (سنة ١٩٦٦)و " العاشق " و " أم سعد " و " عائد إلى حيفا "

الأعلام ٥ / ١١٩

....



مؤرخ   أستشهد بسبب عمله بالسياسية فكان شهيدا من الدرجة الثانية

البزاز

(١٣٣٠ - ١٣٩٣ هـ = ١٩١٢ - ١٩٧٣ م)

عبد الرحمن البزاز، الدكتور: قانوني مؤرخ عراقي. تقلد مناصب وزارية وقضائية وتعليمية انتهت بتوليه رئاسة الوزراء ببغداد (من أيلول ٦٥ - آب ٦٦) وهو المدني الوحيد الذي تولى الرئاسة فيها بعد ثورة تموز (١٩٥٨) ومن أكبر أعماله توصله إلى اتفاق على وقف إطلاق النار مع الاكراد وأن يمنحوا الحكم الذات

ضمن الجمهورية العراقية. وصنف (العراق من الاحتلال حتى الاستقلال - ط) محاضرات، و (هذه قوميتنا - ط) و (من وحي العروبة - ط) وأبحاث وأحاديث في الفقه والقانون - ط) و (مبادئ القانون المقارن - ط) و (نظرات في التربية والاجتماع - ط) و (الاسلام والقومية العربية - ط) و (التربية القومية - ط) وغير ذلك واتهم بالتآمر على الحكم القائم في العراق (١٩٦٨) فقبض عليه بخدعة، وحجزت أمواله. وأصيب بشلل أفقده الوعي وحاستي السمع والبصر ولم ينفع فيه العلاج بلندن وتوفي ببغداد

الأعلام ٣ / ٣٠٠

....

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر وأديب استشهد في ظروف غامضة

الشعيبي

(١٣٥٦ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٧٣ م)

محمد علي الشعيبي: أديب من أهل اليمن الجنوبي. مولده في بيحان.

شهد الانقلابات في بلاده. وكان من أعضاء مجلس الشعب فيها. وخالف منهجها السياسي الشيوعي. ولجأ إلى صنعاء (١٩٧١) فأقام مدة قصيرة ورحل إلى بيروت. وترصده فيها اشخاص مجهولون فاغتالوه في أحد فنادقها. له كتاب (الجنوب وراء الستار الحديدي - ط) وكان يجهز كتابا آخر عن موضوع مشابه له، تحت الطبع، وفيه قوائم بالقتلى والمخنوقين والمسحوقين من اليمنيين الذين قتلتهم الجبهة القومية الحاكمة (١).

الأعلام ٦ / ٣١٠

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

أديب وشاعر وسياسي أستشهد رميا بالرصاص ..لأسباب غير معروفه

النعمان

(٠٠٠ – ١٣٩٤ هـ = ٠٠٠ – ١٩٧٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد النعمان: أديب يمني، شهيد. من رجال السياسة. من أهل صنعاء. كان أبوه رئيسا للوزراء بعد خلع آل حميد الدين. ونشأ هو يعمل في الأدب والسياسة. فكتب (أزمة المثقف اليمني – ط) و (التأميم في اليمن – ط) و (الوطنية لا الحقد – ط) وتولى وزارة الخارجية بصنعاء ونيابة رئيس الوزراء. ثم كان مستشارا للقاضي عبد الرحمن الارياني في رئاسته (١٩٧٢) وسافر في مهمة إلى بغداد (٧٤) وتنحى الارياني وسافر إلى دمشق، فرحل صاحب الترجمة إلى بيروت حيث أقام في منزل له بها. وبينما كان في طريقه إلى مأدبة عشاء تصدى له مجهول، في أحد شوارعها الرئيسية **وقتله بالرصاص**. وجاء في طائرة يمنية وفد من صنعاء برآسة والده أحمد محمد نعمان، فحملوه إليها

الأعلام ٦ / ٢٥

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد سجون .. وحياة عذاب وعذاب كانت وفاتة بعيدة في المنفي الاختياري فكان شهيدا من الشهداء

محمد علي الطاهر

(١٣١٢ – ١٣٩٤ هـ = ١٨٩٤ – ١٩٧٤ م)

محمد علي الطاهر، أبو الحسن: صحفي، فلسطيني. مولده بنابلس نشأ بها وسافر صغيرا إلى مصر فلما كانت الحرب العامة الاولى اعتقله الانكليز مع عدد ممن كان لهم نشاط ظاهر.وأصدر بعد الحرب جريدة (الشورى) أسبوعية (١٩٢٤) وكتب بها كثيرون من كبار كتاب العرب، دفاعا عن قضاياهم المختلفة في سورية وفلسطين والعراق ومصر والمغرب.وأقفلت الجريدة وطورد، ففر مرات من وجه الشرطة وقبض عليه (١٩٤٠) وفر، واستسلم لمصطفى النحاس فعفي عنه. وسجن ثانية (١٩٤٩) بأمر رئيس الوزراء إبراهيم عبد الهادي. وأطلقه حسين سري في السنة نفسها. ودون أخباره في كتب نشرها بمصر، منها (نظرات الشورى) و (أوراق مجموعة) و (معتقل هاكستب) و (ظلام السجن) وله (ذكرى الأمير شكيب أرسلان – ط) و (رسائل بورقيبة وخمسون عاما في القضايا العربية – ط) ولما قامت ثورة عبد الناصر (١٩٥٢) بمصر لم يكن فيها بأسعد مما كان قبلها وغادرها إلى بيروت (١٩٥٥) وتوفي بها

الأعلام ٦ / ٣١٠

....

... شهيد من الدرجة الأولي ....

لحزن كربلاء أمد لا ينتهي .. لدماء كربلاء نهر لا يتوقف أو ينثني .. يتمدد الموت طولا وعرضا ..يشطر عاصمة الموت قسم لذكرى الموت وشطر لشخوص الموت لا يتوقف هذا القطار .. على صدر سيمضى وعلى قلم سيمضى ..هو الموت هو ذلك القطار العابر لكل القارات.. فأنت شهيد والشهادة قادمة لمصيرك كصاروخ عابر للقارات .. فاستشهد هذا الإمام بسبب حوار بين زعيم دينيي وأخر زعيم إنقلابي فكانت الموت والشهادة للأبطال .. وكان الخزى والعار نهاية جرذ عاش وانتهى كالجرذان



موسى الصدر

١٩٢٨ م - ١٩٧٨ م ١٣٩٨ هـ

عالم دين، ومفكر، وسياسي شيعي .ولد في مدينة قم الإيرانية في ٤ حزيران عام ١٩٢٨م حيث درس العلوم الدينية بعد نيله لشهادتين في علم الشريعة الإسلامية والعلوم السياسية من جامعة طهران في العام ١٩٥٦م. بعد عدّة سنين في قم توجه الإمام موسى الصدر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته تحت إشراف المرجع الأعلى للطائفة الشيعية الإمام محسن الحكيم الطباطبائي وزعيم الحوزة العلمية آية الله أبو القاسم الخوئي. في العام ١٩٦٠م توجه للإقامة في صور اللبنانية.

أنشاء العديد من الجمعيات والأحزاب والمدارس الدينية

كالمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الذي أسسه في العام ١٩٦٩م لتوحيد كلمة الطائفة الشيعيّة ضمن نسيج المجتمع المدني في مواجهة الظلم الإجتماعي.

مؤلفاته / منبر ومحراب / الإسلام عقيدة راسخة ومنهج للحياة / الإسلام وثقافة القرن العشرين / الإسلام والتفاوت الطبقي /معالم التربية القرآنية "دراسات للحياة" /معالم التربية القرآنية "احاديث السحر" / المذهب الاقتصادي في الإسلام

اختفائه وقصة استشهاده في ليبيا

وصل الإمام موسى الصدر إلى ليبيا بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩٧٨ يرافقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي الاستاذ عباس بدر الدين، في زيارة رسمية، وحلوا ضيوفاً على السلطة الليبية في "فندق الشاطئ" بطرابلس الغرب. وكان الامام الصدر قد أعلن قبل مغادرته لبنان، أنه مسافر إلى ليبيا من أجل عقد اجتماع مع العقيد معمر القذافي. أغفلت وسائل الاعلام الليبية أخبار وصول الامام الصدر إلى ليبيا ووقائع أيام زيارته لها، ولم تشر إلى أي لقاء بينه وبين العقيد القذافي أو أي من المسؤولين الليبيين الآخرين. وانقطع اتصاله بالعالم خارج ليبيا، خلاف عادته في أسفاره حيث كان يُكثر من اتصالاته الهاتفية يومياً بأركان المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان وبعائلته.

وبعد حدوث الثورة الليبية ..أشارت كثير من المصادر إلي استشهاد موسى الصدر ورفاقه بعد حدوث جدال شديد علني بين العقيد القذافي وموسى الصدر حول الإسلام وبعض مفاهيمه الجدلية .. مما جعل الصدر يدفع ثمن ذلك الحوار شديد اللهجة .. فكان أحد الشهداء (شهداء عبد الرحيم شلقم وزير الخارجية الليبي في حكومة القذافي)



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كفيضان النيل .. وجنون العبقري .. وعظمة الأرض وشموخ البناء .. كان مصير هذا المثقف أن يكون شهيدًا لهذا الجنون ..شهيدًا بيد الجنون .. فيسجن ويعذب في زنزانة من زنزنات الجنون أياما وشهورا وسنون ..فاقدًا العقل فاقدا للروح للقلم كما افتقد الوطن وافتقد الإنسان وحضر الجنون ..جنون النيل العظيم !!





نجيب سرور

سجن آلاف المرات وعذب آلاف أخرى سلطت عليه ممثلة مشهورة جدا من قبل مباحث أمن الدولة كي تتجسس عليه وعلى آخرين من خلاله ,نفي في سرنديب أودع بمستشفى الخانكة أكثر من ثلاثة أعوام ويقال خمسة عشر عاما .شردوه هو وزوجته الروسية من أجل كتاباته الجريئة

في أحد الأيام كان يلبس قميصا عاديا ولكن فوجيء به أصدقائه أنه يلف حول عنقه خيط دبارة مكان رابطة العنق فضحك الجميع وسألوه فجاوبهم أنه يخشى أن يفتح الدبارة فينفتح معها لسانه الذي لا يرضي الحكومة .وُلد نجيب سرور في أول يونيو (حزيران) 1932 في قرية إخطاب (الدقهلية ، مصر) وكان لا يزال تلميذاً صغيراً عندما بدأ يقول شعراً نضالياً . برزت ميوله المسرحية في مطلع شبابه , فترك دراسة الحقوق و هو في سنتها النهائية والتحق بمعهد التمثيل (المعهد العالي للفنون المسرحية) وحصل علي الدبلوم عام 1956 .

وعند تخرّجه انضمّ إلي " المسرح الشعبي " الذي كان تابعاً لمصلحة الفنون ، وكان مديرها القاص والروائي المعروف يحي حقي . اشترك في أعمال " المسرح الشعبي " بالتأليف والخراج والتمثيل .

في أواخر عام 1958 سافر في بعثة إلي الاتحاد السوفيتي حيث درس الإخراج المسرحي .

وفي عام 1963 انتقل إلي المجر وظلّ حتى العام 1964 ، عاد بعدها إلي الوطن ، حيث شهدت القاهرة فترة ازدهار إنتاج سرور المسرحي والشعري والنقدي ، فكان أحد أهم فرسان المسرح المصري المتميزين في فترة الازدهار المسرحي العربي المدهش خلال الستينات .

خلال وجوده في موسكو تزوّج من طالبة الآداب السوفيتية ساشا كورساكوفا و له منها ولدان هما شهدي و فريد .

في فترة السبعينات عاني نجيب سرور ظروفاً مأسوية : اضطهد ، وجاع , وتشرَد , وطورد ، وفُصل من أكاديمية الفنون حيث كان يعمل أستاذاً للإخراج والتمثيل .. وأُدخل عدة مرات إلي مستشفى الأمراض العقلية .. !

توفي نجيب سرور في 24 أكتوبر 1978 بمدينة دمنهور ، مصر.

الأعمـال الشـــعرية :

التراجيـديا الإنسانـية . بروتوكولات حكماء ريـش/ رباعيـات نجيب سرور / الطوفـان الثـاني فـارس آخر زمن / أعمـال شـعرية عن الوطن و المـنفي /رسـائل إلي صـلاح عبد الصـبور / عن الإنسـان الطيب

الأعمـال النـقدية

:رحلـة في ثلاثيـة نجـيب محفـوظ / حوار في المسرح / همـوم في الأدب و الفن / تحت عبـاءة أبي العلاء

/ هكذا قـال جـحا

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي عراقي وكاتب قتل بسبب معارضته للنظام صدام البعثي فكان أحد الشهداء


عادل وصفي

عادل وصفي ؟؟؟؟.١٩٧٩ م

صحفي وحقوقي عراقي ولد في بغداد ؟؟؟؟ خريج كلية السياسية والاقتصاد من جامعة بغداد .. التحلق بمنظمة التحرير الفلسطنية وأصبح نائب رئيس تحرير مجلة فلسطين الثورة .. التي كانت تصدر من بيروت .

وفي الساعة العاشرة من صباح ١٩٧٩ م قتل الصحفي عادل وصفي عندما كان متوجها لمقر صحيفته في شارع الفكهاني .. ففي منتصف الطريق أوقفه أحد الماره طالبا منه اشعال سيجارته فأخرج ذلك المجهول مسدسا فأطلق عليه النار وأرداه قتيلا

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر وكاتب عراقي معارض ..اغتيل فكان أحد الشهداء



توفيق رشدي ... ؟؟؟ . ١٩٧٩ م

فيلسوف ومفكر عراقي ولد في مدينة السليمانية بالعراق ..انهى دراسته في الاتحاد السوفيتي،ونال شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية،عمل وتزوج هناك ورزق ببنت وولد.قرر السفر إلي اليمن الجنوبي ووصل عدن اواسط السبعينات ليعمل أستاذا في جامعتها،وكان الشهيد ممثل الحزب الشيوعي العراقي في اليمن الديمقراطية.أحبه طلبته وزملائه وكل جيرانه،لتواضعه الجم،ولامكانياته العلمية وثقافته الواسعة.اغتالته المخابرات الصدامية اوائل حزيران ١٩٧٩ م عندما كان يمارس رياضة المشي ..فلقد كان البروفسور رشدي شخصية حذرة جداً ، وكان لا يفتح باب شقته حتى يتأكد من الطارق . لذا فضلوا ان ينتظروه عند المنعطف الى بيته. كان الظلام لم يحل بالكامل بعد. عندما وصل فنزل أحدهم من السيارة ليكلمه ويخبره أن الموافقة على طلبه قد وصلت منذ فترة وهم أتصلوا به مراراً ولكنه لم يجدوه، وطلبوا توقيعه على ورقة معينة. عندها قال انه لا يستطيع قراءة الورقة بسبب الظلام وانه لا يستطيع ان يوقع عليها دون أن يعرف محتواها، اقترحوا عليه أن يدخل السيارة ويستطيع ان يقرأها على ضوء الموجود داخلها، ولكنه رفض وعندها حاولوا ادخاله بالقوة وأشهروا عليه مسدس. لكنه لقوته تمكن من الافلات منهم، و صار يصرخ " السفارة العراقية تريد قتلي" في تلك اللحظة افرغوا رصاص مسدسهم فيه وصعدوا السيارة وولوا هاربين على الطريق البحري ليصلوا الى مبنى السفارة العراقية ويختبأوا فيها.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

إمام وخطيب ليبي ... استشهد بسبب معارضتة الدينية للنظام الليبي .. فاستشهد هو وبعض تلامذته فكانوا ا من الشهداء

١ - الشيخ الجليل: محمد البشتي



محمد عبد السلام البشتي ١٩٢٠ - ١٩٨٠

محمد عبد السلام البشتي ولد في اواخر العشرينات بمدينة الزاوية، وتخرج من كلية الشريعة بالبيضاء، ورحل الى مصر لمواصلة دراسته ثم فضل ان يعود الى ليبيا. والشيخ متزوج وله احد عشر طفلاً.

دأب الشيخ البشتي على معارضة قرارات السلطة التي خالفت الاسلام وتعاليمه، وخالفت السنة النبوية ، في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. كما دأب الشيخ على تحذير الشعب من مغبة هذه القرارات، ومغبة هذه الرؤى، داعياً الناس الى التمسك بسنة محمد . واحاديثه الشريفة.. وداعياً الى إستنكار ومقاومة ونبذ الاراء الشاذة التي ابتدعها النظام الليبي عن السنة المحمدية .

اشتهر الشيخ محمد البشتى كإمام وخطيبا في مسجد القصر بطرابلس ، ولقد كانه جريئا متميزا بالمصارحة في قوله لكلمة الحق التي تغيظ نظام القذافي ، وكان يبين للمسلمين مساوئ النظام ومحاربته للمسلمين وفساده ، رغم أنه يعرف أن هناك من بين الذين يحضرون دروسه عددا لا بأس به من زبانية القذافي ، ما أتوا إلا لإحصاء أنفاسه ، وعد نبضاته ، ولذلك كان كثيرا ما يقول لهم متهكما عليهم [أنا أريد القذافي كذلك أن يحضر الدرس ليستفيد] ويقول لهم أنه من أراد أن ينقل عني فلينقل عني بأمانة ، لأنه لا يهاب سياط الجلادين ولا جدران الزنازين ، وقد هدى بعض هؤلاء فتابوا على يدي الشيخ ، له ، وكان غيورا على دينه _ نحسبه كذلك_ ففي أحد دروسه عن[الذي يسب الله ويسب الدين ، وفي نفس الوقت يخاف من أن يتجرأ على النظام] قال بعد أن غضب غضبا شديدا : [والله العظيم لو سمعت أحدا يسب الله ورسوله لن يحملوه من أمامي إلا ميتا] ، وهكذا استمر الشيخ يعظ' ويعطي الدروس ، ويشرح التوحيد للناس ،حتى تم اغتياله .فلقد اقتحمت مجموعة مسلحة من افراد الامن واللجان الثورية والمخابرات مسجد "القصر" بطرابلس، والقت القبض على إمام المسجد محمد البشتي، والذي أخرج من المسجد بالقوة، ثم حُمل، وقد بلغ من العمر عتياً، مضروباً هو وباقي المصلين، الى مقر اللجنة الثورية في احد احياء مدينة طرابلس، يرجح انها مثابة اللجنة الثورية بشارع الزاوية.

كان ذلك يوم الجمعة الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٨٠م، وبالتحديد بعد الانتهاء من صلاة العصر. واعتدوا، بالاضافة الى الشيخ، بالضرب على جميع المصلين، . ثم اتسعت دائرة الضرب والقبض، فشملت تلاميذ الشيخ، بل وكل من كان يتردد على المسجد. وعقدت للشيخ داخل السجن، وبين وجبات التعذيب، "ندوة تنازل"، حضرها بعض الشخصيات المحسوبة على "هنا وهناك" لم تسفر الا على اصرار الشيخ على مبادئه، بالرغم مما تعرض له، ولا يزال مصير الشيخ مجهولاً، وإن كانت الاخبار ترجح استشهاده. واغتياله عام ١٩٨٠ م مع بعض تلاميذه

ومن تلاميذه الذين تم اعدامهم : الشاب الشهيد لطفي امقيق، الذي اصر على ان السنة النبوية المحمدية مصدر من مصادر التشريع.. وان منكرها.. كافر.. وكان يردد ذلك وهو معلق من يديه في الهواء اثناء التعذيب، وكانوا كلما واصلوا التعذيب، كلما ردد، وبدون توقف، ما يؤمن به من مباديء وقيم وعقائد.

ومن تلاميذه ايضاً: الشهيد محمد رشيد منصور كعبار، الذي اعتقل لنفس التهم العظمى (الدفاع عن سنة محمد) وبقى في السجن لمدة اربع سنوات، يساومونه من اجل ان يتنازل عن مبادئه مقابل اطلاق سراحه، لكنه لم يتنازل.. رغم العذاب والتعذيب.. لم يتنازل.. حتى بعد ان هُدد بالشنق والقتل والذبح.. والسلخ. وشنق الشهيد.. فعلاً.. في حرم الجامعة لانه حمل فكراً يختلف عن فكر "الثورة" التي جاءت لتحرر الانسان من الظلم والغبن والقهر. والشهيد منير دوزان والشهيد حافظ الفقهي .



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد تلامذة الشيخ البشتي الذين قضوا نحبة شهيدًا بسبب كونه احد تلامذة البشتي فكان واحدا من الشهداء

لطفي امقيق ١٩٦١ ـ ١٩٨٠ م

ولد لطفي امقيق، في ديسمبر من عام ١٩٦١م، في مدينة طرابلس، كان السيد لطفي ضحية، من ضحايا الاقتحام الاستعراضي، الاعلامي الهمجي، الذي قام به رسل الثورة، لمسجد القصر، الذي ارتبط بشهيد السنة، الشيخ الجليل محمد البشي، وذلك في يوم الجمعة، الموافق للواحد والعشرين، من شهر نوفمبر من عام ١٩٨٠م، بعد صلاة العصر. ولم يكن الشاب لطفي، وهو احد تلاميذ الشيخ البشتي، يعلم بالمداهمة البطولية، التي جرت قبل صلاة العصر، فالقي عليه القبض، وهو في طريقه الى مسجد القصر، لاداء صلاة المغرب، او اثناء ادائه للصلاة، في المسجد. وكان يبلغ، في ذلك الوقت، الواحدة والعشرين ربيعا.

تعرض السيد لطفي، الى اشد انواع التنكيل، على ايدي اللجان الثورية، ومنها، كما ذكرنا في بداية هذا العرض، تعليقه في السقف، بينما رأسه يتدلى الى اسفل. مع مواصلة الضرب والتعذيب، دون توقف تقريبا. وقد نفى الشهيد، بالرغم من ذلك، التهم المنسوبة اليه. ليس ذلك فحسب، بل اصر، وهو بين ايدي جلاديه، على تكفير منكر السنة.

وتوفي الشاب الطيب، لطفي تحت التعذيب، في يوم الثلاثاء، الاول من ديسمبر، من عام ١٩٨٠م. بعد اقل من اسبوعين على اعتقاله، ويبدوا ان جسمه، لم يحتمل شدة العذاب، على ايدي الطغمة التي ولغت في دماء البشر.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد تلامذة الشيخ البشتي الذين قضوا نحبة شهيدًا فكان واحدا من الشهداء بسبب كونه احد تلامذة الشيخ البشتي

منير دوزان.. ١٩٨٣ م

ولد الليبي منير دوزان، في منطقة سوق الجمعة بطرابلس. وتحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة سوق الجمعة الثانوية، التحق بعدها، بالكلية البحرية، واوفد في بعثة دراسية عسكرية الى المانيا الشرقية.

كان لمنير نجاحات ونشاطات متميزة عديدة، في عدة مدارس ومعاهد، من بينها معهد جمال الدين الافغاني وفرقة الكشاف والجامعة. وكان بجانب كل ذلك، ملتزما بكتاب الله وسنة رسوله، وعلى قدر عال من الخلق والادب. وكان داعية ذكيا، نشطا، ذو همة عالية. وعندما بدا تاثير نشاطه الدعوي، في الظهور على افراد دفعته، طُرد من البعثة في المانيا، وعاد الى ليبيا.

وبعد عودته، أُلحق بالقوات المسلحة (ربما بالمشاة)، وعندما رفض ذلك، القي القبض عليه، وسجن، لكنه استطاع الهرب، وقطع اتصاله بالجيش، واخذ يتردد على مسجد القصر، ويستمع الى خطب ودروس الشيخ البشتي

وفي ديسمبر من عام ١٩٨١م، اي بعد عام تقريبا، من موقعة تدنيس مسجد القصر، القي القبض على السيد منير دوزان، كاحد اتباع الشيخ البشتي. تعرض الضحية، على ايدي رسل الثورة المباركة، الى اشد انواع العذاب والتنكيل والتعذيب، فمات السيد منير، الشاب الطيب، تحت التعذيب، في فبراير من عام ١٩٨٣م.



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أريت ما قد حدث ويحدث في أمة الأمراض العقلية ..والهلاوس الدماغية.. إذا أردت رؤية الأمة والبلدان المصابة بالهوس والجنون ..فقطع تذكرة مع الرشوة إلي هذه البلدان و ادفع بخشيشا ..وتناول حشيشا ..وزر مساجدها وجوامعها .. زر جامعاتها وكلياتها ودور العلم بها .. شوارعها قصور الحكم والسرقة والعبث بها ستجد الجنون وإله الجنون .ذلك الإله والرب الذي لم تسعفه الأساطير ليخلق ويخترع إلا في بلاد الجنون .. إله الجنون هنا ..يولد هنا يخترع هنا ..مثل آلهة الخصيب والمطر والحب والشعر ،، هنا أله وهنا أساطير أسطورة .. إله الجنون ورب المجانين والمرض العقليين !!

إله الزرقاوي ..والظواهري وشكري وهل من إله سواك،، ملبي لرب كل أرهابي غيرك من رب كل الأرباب

يا إله المجانين ورب الإرهابيين ..



محمد حسين الذهبي ..١٩١٥ م ـ ١٩٨٠ م

و لد بقرية " مطوبس " كفر الشيخ عام ١٩١٥ و حصل على الدكتوراة فى التفسير و الحديث عام ١٩٤٤ ثم تدرج فى وظائف التدريس بالازهر و فى ١٥ ابريل عام ١٩٧٥ أختير وزيرا للأوقاف و شئون الأزهر فشن حربا على الفساد و أحال اثنين من كبار العاملين بوزرتة للتحقيق و أقسم ان يحيل نفسه للتحقيق ان حامت حوله الشبهات و لم يمكث فى الوزارة كثيرا فخرج عام ١٩٧٦ فعاد استاذا متفرغا بكلية أصول الدين. كان من علماء الدين الذين قدموا خلاصة جهدهم العلمى لرفع راية الاسلام و محاربة التطرف فى شتى صوره فكان يرى ان الاسلام ينتشر بالدعوة الهادئة و الاقناع و ليس الارهاب و لابد من تنقية الفكر الاسلامى من البدع و الخرافات و الضلالة الا انه اغتالته يدى المتطرفين فى ٤ يوليو عام ١٩٧٧ لانه عارض أفكارهم.

توفى الشيخ الذهبى مقتولا و ترك لنا ما يقارب ١٥ كتابا من أهمها موسوعة " التفسير و المفسرون."

عمل الدكتور الذهبي أستاذاً في كلية الشريعة جامعة الأزهر، ثم أعير عام ١٩٦٨ إلى جامعة الكويت، وبعد عودته عام ١٩٧١ عين أستاذاً في كلية أصول الدين، ثم عميداً لها، ثم أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية، وفي ١٥ أبريل (نيسان) عام ١٩٧٥ أصبح وزيراً للأوقاف وشؤون الأزهر حتى نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٦

الذهبى و أفكار جماعة التكفير والهجرة

كان الذهبي أبرز من تصدى لأفكار جماعة «التكفير والهجرة» عبر آرائه المعلنة في الصحف وأجهزة الإعلام، إذ كان أحد أهم علماء الدين في زمنه، وحرّر كتيب يرد على أفكار هذه الجماعة نُشر على أوسع نطاق، ومن خلال موقعه كأمين لمجمع البحوث الإسلامية بذل مجهودات كبيرة في تفنيد ادعاءات تلك الجماعة، فأرسلت إليه تهديدا بالقتل، ثم نفذت تهديدها.



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب ومثقف ومعارض ليبي استشهد واغتيل بسبب معارضته للنظام الليبي فكان واحد من الشهداء



محمود نافع ؟؟؟؟؟ ----1980

محمود عبد السلام نافع ولد في مدينة طرابلس، وهو كاتب ومثقف ومحامي ناجح جدا، يدير مكتبا للاستشارات القانونية في لندن، متزوج وله طفلان. وقد خرج من ليبيا في ١٩٦٩م. وبلغ من العمر، ساعة اغتياله، اربعين عاما. والاستاذ محمود، مشهود له بالوطنية والجراءة والشجاعة، ومن تحدي للنظام، الذي كان في اوج جبروته وقوته وطغيانه، في ذلك الوقت، الذي شهد موجة الاغتيالات الاولى في اوروبا.

تقول مجلة "الجهاد" عن الاستاذ محمود :

لقد بدأ محمود نافع معارضته للنظام مبكرا، وكان جم النشاط ،غزير الكتابة، يعمل دون كلل، ولم يكن يتأخر عن اية مساهمة تُطلب منه، مالية كانت، او معنوية، وكان يقوم بكل هذا بصمت واصرار، وكان يتحمل العديد من المشاق والمخاطر في هذا الصدد، كما كان يعاني من عنت العديدين. ولم يخفف كل ذلك من نشاطه، ولا من ايمانه، بضرورة الاستمرار، في بذل كل الجهود، للاطاحة بالنظام القائم. انتهت كلمة الجهاد .

كانت "الكلمة" هي سلاح الشهيد، وكان من رواد التصدي للنظام القمعي في ليبيا، وكان نقده للنظام، نقدا موضوعيا ميسرا مباشرا. كما اهتم اهتماما خاصا، بالدفاع عن الانسان وحقوق الانسان في ليبيا .

يقول الاستاذ محمود في احدى مقالاته التي نشرها بعنوان "ابريل شهر الدم.. والشهداء": ان المطلوب من الليبيين في الخارج، العمل والتكاتف والتظافر، والمساهمة المادية، من اجل توسيع رقعة المعارضة، وشموليتها لكل الوطنيين الليبيين في الخارج، حتى تكون مؤثرة وفعالة وقوية، وان شعبنا المشرد، في الخارج، سيبقى مشردا، ومهددا يوميا، بالتصفية والاغتيال، مالم يتحد ويعمل متكاتفا، وينبذ الاعتماد على الحلول الفردية، التي يطرحها كل شخص بمعزل عن الاخرين .

وفي مقال اخر بعنوان "اللجان الثورية والحكومات الدكتاتورية.. يمارسان نفس الاسلوب"، ذكر الكاتب ان المسميات المتعددة، من امثال "سلطة الشعب" و"ثورة الفاتح" و"الجماهير" و"الجماهيرية"، وغيرها من المصطلحات المستخدمة في ليبيا، هي في الواقع كلمات لتمجيد "القذافي" نفسه، وان الهتاف بها، يعني تمجيده، وانه لا فائدة معنوية او مادية، من وراء هذه المصطلحات، لليبيا او الليبيين. وانما هي شعارات جوفاء، تغذي غرور النظم ورأس النظام ..

ويعتبر كتاب "حقوق الانسان.. والحريات الاساسية في دكتاتورية القذافي"، احد اهم اعمال الشهيد محمود نافع، وكان ينوي اصداره في ثلاثة اجزاء، وكان كلما انجز حلقة من الكتاب، نشرها في مجلة "الجهاد"، التي كان يصدرها "التجمع الوطني الليبي". وبعد وفاته اصدر "التجمع" الكتاب كاملا. كما كان يعمل على نشر كتاب اخر، بعنوان "اوضاع ليبيا في عهد الارهاب القذافي ".

وفي كتابه "حقوق الانسان.. والحريات الاساسية في دكتاتورية القذافي"، قارن الكاتب بين الحقوق التي حُرم منها الانسان الليبي، وبين ما يجب ان يتمتع به من حقوق، حسب ما ورد في "البيان العالمي لحقوق الانسان"، وحسب المتعارف عليه، من الحريات الاساسية والسياسية العامة، التي يجب ان يتمتع بها الانسان في العالم.

و في اليوم الخامس والعشرين من شهر ابريل من عام ١٩٨٠م، اقتحم ارهابيان من اعضاء اللجان الثورية، مكتب المحامي محمود نافع، الواقع في حي كانزنتون بلندن، عند الساعة العاشرة والنصف صباحا، وطلبا التحدث مع الاستاذ محمود، على اعتبار انهما على موعد معه، وعندما ظهر عليهم، اطلق عليه احدهم، وهو الارهابي "مبروك الجدال" الرصاص، فسقط مضرجا في دمائه، ودفن جثمانه الطاهر في مصر .

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر عراقي رحل شهيدا ضحية للنظام لبعثي الصدامي .. فكان شهيدا من شهداءنا

عبد الخالق السامرائي



عبد الخالق السامرائي

عبد الخالق إبراهيم خليل السامرائي ١٩٣٩- ١٩٧٩ من أهم قادة حزب البعث العربي الاشتراكي ويعتبر مفكر ومنظر الحزب واحد مناضليه وشخصيه قل نضيرها في العصر الحديث. ولد في بغدادالكرخ عام ١٩٣٩. درس الحقوق في جامعة بغداد، كان المسئول الحزبي للرئيس السابق صدام حسين في خمسينات القرن الماضي. عضواً في القيادتين القطرية والقومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو مجلس قياده الثورة وهي أعلى سلطه في العراق. اعدم في ١٩٧٩ م

الموسوعة الحرة ويكبيديا

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد الحرية والقلم ..شهيد الحراك الثقافي والسياسي

شهيد الكلمة والتاريخ الذي يريده الإنسان و لا يريده الله والسلطان ..انه ناصر السعيد الذي ناضل وناضل ..وأغضب الخليج والسلطان صاحب الرائعة التاريخية والصنوان الجميل " تاريخ آل سعود " السفر العظيم الذي يكشف حقيقة هذه الطغمة الحاكمة في السعودية ..ونظامه الحاكم نظام الغزائز الحيوانية والسادية .. كتب هذا السفر الذي ارتفع به إلي السماء ..وارتفع ايضا بمصيره إلي السماء ؟؟ فقبض عليه في بيروت ورمي من على ارتفاع ١٤٠٠٠ قدم.. من طائرة خاصة بعثتها عصابة آل سعود إليه خصيصا ..ورمته معصوب العينين في الصحراء إلي جحيم الصحراء ..وفوه صحراء طال أمد عذابها وسعيرها وحفيفها ولفحاتها ..



ناصر السعيد

أول معارض لنظام الحكم في السعودية منذ نشوءها عام .<u>1932</u>

كان ناصر السعيد أول معارض لنظام الحكم فى السعودية منذ نشأتها عام ١٩٣٢، وهو مولود فى مدينة حائل شمال وسط الجزيرة العربية عام ١٩٢٣ (أى بعد سقوط حائل بيد عبدالعزيز آل سعود بعام واحد)، ثم انتقل إلى الظهران عام ١٩٤٧، للعمل فى مجال البترول مع شركة أرامكو، وعاش مع بقية العمال السعوديين ظروفاً معيشية صعبة، فقاد مع زملائه هناك سلسلة من الإضرابات للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية والسكنية، ورضخت الشركة لمطالبهم، وفى عام ١٩٥٣ قاد ناصر انتفاضة العمال، للمطالبة بدعم فلسطين، وتم اعتقاله وأودع سجن العبيد فى الإحساء، وأفرج عنه لاحقاً، وبعد وفاة الملك عبدالعزيز أقيم حفل استقبال للملك الجديد (سعود) فى مدينة حائل، وكان ناصر قيد الإقامة الجبرية لكنه شارك فى الاحتفال بإلقاء خطاب كان ذلك فى ١١ ديسمبر ١٩٥٣، وكان هذا الخطاب أشبه بعريضة معارضة للنظام السعودى آنذاك، ومما طالب به ناصر فى خطابه إعلان دستور للبلاد، وإصلاح وتنظيم الموارد المالية للدولة وحماية الحقوق السياسية وحقوق حرية التعبير للمواطنين .

وفى عام ١٩٥٦ غادر ناصر حائل إلى مصر بعدما وصلته معلومات عن صدور أمر بالقبض عليه، ومن مصر بعث ناصر رسالة إلى الملك سعود فى ١ يوليو ١٩٥٨ شرح فيها مطالبه تفصيلا، مرتكزا على خطابه الذى ألقاه فى حائل، ومما جاء فى الرسالة من مطالب: إقامة مجلس شعبى (برلمان) حر ينتخب الشعب أعضاءه، ويقوم بتمثيل أبناء الشعب كافة، وأن يضع مجلس الشعب بعد انتخابه دستوراً مستمداً من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة وروح العدل، التى دعا إليها الرسل على أن يكون دستوراً عصرياً يتضمن حقوق الشعب، ويحدد مهام السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، والتأكيد على حرية الصحافة وحرية العقيدة وحرية المبدأ والتعبير والاجتماع، فضلا عما ورد فى الخطاب برعاية الفلاحين والعمال، والحفاظ على حقوقهم، وفرض التعليم الإجبارى على كل ذكر وأنثى، وإصدار قانون يفرض التجنيد الإجبارى على كل فرد، وإطلاق سراح السجناء السياسيين وتعويضهم

وفى مصر أيضا قام ناصر السعيد بالإشراف على برامج إذاعية معارضة للحكم السعودى فى إذاعة صوت العرب فى مصر بدعم من جمال عبد الناصر، ثم انتقل إلى اليمن الجنوبى عام ١٩٦٣، وأنشأ مكتبا للمعارضة هناك وانتقل بعدها إلى دمشق، ثم إلى بيروت، وهناك تم اختطافه من قبل مخابرات ياسر عرفات فى مثل هذا اليوم ١٧ ديسمبر ١٩٧٩.... مصادر سعودية معارضة اتهمت انذاك ابو الزعيم بتنفيذ عملية الخطف وتم تسليم ناصر السعيد مخدرا الى علي الشاعر الذي كان سفيرا للسعودية في بيروت ونقل ناصر واختفى فيها ... المصادر تقول انه عذب ثم القي من طائرة بأمر من الملك فهد ... السعيد الى السعودية

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي وكاتب استشهد بسبب الكلمة والفكرة فكان شهيدا من شهداءنا شهداء سجل حرية الرأي والتعبير



ـ شهيد الكلمة.. والفكرة.. : محمد مصطفى رمضان.. ١٩٤٤ـ ١٩٨٠ م

انطلقت ثلاث رصاصات.. لتمزق جسد الكاتب والصحفي والمذيع والداعية الناجح.. الاستاذ محمد مصطفى رمضان.. وذلك عقب انتهائه من اداء صلاة الجمعة.. بمسجد ريجنت بارك بلندن.. فسقط الشهيد.. وسط رواد المسجد.. ووسط المصلين.. من نساء ورجال واطفال.. سقط.. وهو مضرج بالدماء التي وهبها من اجل الفكرة.. والكلمة.. والوطن.

كان اغلب المسلمين ينتظرون.. لحظات ما بعد صلاة الجمعة.. بفارغ الصبر.. ليتجاذبوا.. اطراف الحديث.. عن الوطن.. والدراسة.. والعمل.. عن الاصدقاء.. والاخوة.. والاحباب.. عن مستجدات الاهل.. والاقرباء.. والاصحاب . يتحدثون.. ويبتسمون.. وضحكاتهم البريئة تتعالى.. بينما.. يتبادلون الجديد والطريف من الاخبار والوقائع والاحداث.. لينطلقوا.. بعدها.. الى شؤونهم واعمالهم.. ونشاطاتهم.. وقد اطمأنوا على بعضهم البعض.. يفعلون ذلك.. في اوقات.. امتلأت فيها.. نفوسهم وقلوبهم وارواحهم.. بالطمأنينة.. والهدوء.. والسكينة.. وامتلأت بالامن والامان والسلام.

كانت لحظات ما بعد صلاة الجمعة.. لحظات قصيرة شيقة جميلة.. كانت لحظات سعادة.. وروحانيات.. وإيمان.. كانت عرساً اسبوعياً.

لكن رصاصات النكد.. انطلقت بأمر من الشيطان.. لتحيل هذا العرس.. وتحيل هذه اللحظات الجميلة المفعمة بالامن والروحانيات والامان.. والهناء والسكينة والسلام.. الى اجواء من الحزن.. والهم.. والالم.. والغم.. والدهشة.. والتساؤل.. والاستغراب.

بل تضاعف الاستغراب.. وزادت الاحزان.. عندما علم الناس.. ان الضحية هو الكاتب الاسلامي.. المشهور.. والمذيع الليبي.. المعروف على مستوى العالم العربي والاسلامي: الاستاذ محمد مصطفى رمضان.. الرجل الذي وظف وقته.. وجهده.. وقلمه.. وكلماته.. في خدمة ليبيا والاسلام والمسلمين.. الرجل الذي لا يبدأ ولا ينهي مقالة.. او برنامج.. او نشرة.. او خبر.. او رسالة.. إلا بكلمة طيبة.. يقول فيها ".. سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركات.."، ولا ينهي نشرة او رسالة او برنامج الا بمقولة طيبة.. مميزة.. مشهورة.. يقول فيها ".. ختاماً.. محمد مصطفى رمضان.. يحييكم .. ويترككم في امان الله وحفظه.. وسلام من الله عليكم.. ورحمة منه وبركات.. "، ثم وفوق ذلك.. الرجل الطيب.. والاب الحنون.. لطفلة.. كان لها من العمر.. في ذلك الوقت.. اربع سنوات.. كانت تنتظره ليعود اليها كعادتها.. كل جمعة.. بعد الصلاة.. فافتقدته.. منذ ذلك اليوم.. وافتقده معها ملايين المسلمين من اصدقاء ومعارف واقرباء ومستمعي الشهيد في جميع انحاء ليبيا والعالم العربي والاسلامي.. الملايين الذين كانوا.. كل يوم.. ينتظرون صاحب الجملة المميزة.. ليأخذهم الى عالم الحقائق والتحليل والاخبار.. محمد مصطفى رمضان.. كان.. دمث الاخلاق.. مرحا.. لينا.. ودودا.. لكل ذلك.. ازداد استغراب المسلمين.. ولكل ذلك ازدادت احزانهم..

ولد الاستاذ محمد مصطفى رمضان، في ٢٣ نوفمبر١٩٤٤م، وانهى دراسته الابتدائية في مصر، ثم عاد الى بلده ليبيا في١٩٥٧م، ليواصل دراسته الاعدادية والثانوية . التحق بالاذاعة الليبية في ١٩٦٣م (أي اثناء دراسته) . وبعد ان تحصل على الشهادة الثانوية من مدرسة طرابلس الثانوية، التحق بالجامعة الليبية ثم توقف عن الدراسة، ليتفرغ للعمل بالاذاعة تفرغا كاملا. عمل في ١٩٦٦م، بالقسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية كموظف، ثم كمذيع ومقدم برامج . انتسب في١٩٧١م (اثناء عمله بالاذاعة بلندن) بكلية الحقوق، بجامعة "محمد الخامس" بالرباط ، وتحصل منها على شهادة الحقوق. كما انتسب ايضا الى جامعة برمنجهام قسم الدراسات الاسلامية، لمواصلة دراسته العليا عن "نظام الحكم في الاسلام". والشهيد متزوج وله بنت واحدة (حنان) كان لها من العمر اربع سنوات عندما قُتل والدها غدراً يوم الجمعة ١١ ابريل ١٩٨٠م.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد الصحافة والكلمة الجرئية لم يكن أول الشهداء في لبنان ولم يكن أخرهم ..استشهد بسبب قلمه وجراته وقتل بطريقة سادية مريعية ..لم يشفع له احسانه لمقام أمه ووالدته وعودته من أجل القي النظرات الأخيره علىها ..إلا أن يقتل وبهذه الطريقة التي يقشعر منها البدن ..فكان واحد من الشهداء الذين استحقوا أن يكونوا من شهدائنا شهداء سجل حرية الرأي والتعبير في الإسلام



سليم اللوزي (١٩٢٢ - ١٩٨٠م

) من أشهر صحفي لبناني. اغتيل بوحشية بسبب كتاباته ومواقفه وتحديه للسلطة المستبدة عام ١٩٨٠ فاعتبر شهيد الصحافة والصحفيين. اسس العديد من المجلات من أشهرها مجلة الحوادث التي انتشرت في معظم الدول العربية.

إنه من وحل الأرض من عائلة لم يمارس فيها الادب غيره. أبصر النور في طرابلس عام ١٩٢٢. تلقى دراسته في مدرسة الصنائع حيث شكلت الكتب حيزاً كبيراً من حياته. سافر إلى يافا في فلسطين باحثاً عن آفاق جديدة لنفسه، إلتحق عام ١٩٤٤ بإذاعة الشرق الأدنى ككاتب للتمثيليات الإذاعية. ثم استقال ليعمل في مجلة "روز اليوسف" في مصر. عاد إلى بيروت عام ١٩٥٠ بعد أن وجه إنتقاد إلى رئيس وزراء مصر ليتابع الصحافة المكتوبة في جريدة "الصياد". مع وقوع ثورة ٢٣ يوليو برز قلم "سليم اللوزي" ولمع. انتقل بعدها لجريدة "الجمهور الجديد" وأخذ من "دار الهلال" مقراً له مراسلاً مجلتي "المصور"، "الكواكب". ذاع وإنتشر اسمه إلى كافة الدول العربية. في ١٩ أكتوبر أصدر العدد الأول لمجلة الحوادث بعد أن حصل على إمتيازها. عام ١٩٥٧ تحولت "الحوادث" إلى خط المعارضة وفي ٣٠ أيار١٩٥٧ اصدر مذكرة بتوقيفه رداً على مقال لاذع وصودرت الأعداد وردّ وقتها بشعار "لن أركع". وفي عام ١٩٧٣ كان سليم من المدافعين عن حرية وسيادة لبنان، مع دخول الجيش السوري إلى لبنان إشتدّت معارضته متخذاً منحى قاسٍ معارض للنظام السوري واضطر إلى السفر واصدار المجلة من لندن هربا من التهديديات والمضايقات.

كان اللوزي جريئاً إلى حدّ التهوّر. وعندما بلغه نبأ وفاة والدته، وهو في لندن قرّر العودة إلى لبنان ليحضر مأتمها، غير عابئ بالتهديد والوعيد. وعندما نصحه أحد أصدقائه بالعدول عن قراره لأن أيدي الشر تتربص به، أجابه: "ولو... ألا يحترمون حرمة الموت ؟ إنني ذاهب لأدفن والدتي". اختطف على طريق المطار في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٨٠ وعُثر عليه مقتولا بعد ٩ أيام في في أحراج عرمون (جنوب بيروت) قرب مواقع للقوات الخاصة السورية. في مشهد تعذيب ساديّ ولا أبشع: "ملقى على بطنه، في مؤخرة الرأس طلق ناري حطّم الجمجمة ومزّق الدماغ. ذراعه اليمنى مسلوخ لحمها عن عظمها حتى الكوع، والأصابع الخمس سوداء نتيجة التذويب بالأسيد أو حامض الكبريت. كما عثر على أقلام الحبر مغروزة بعنف داخل أحشائه من الخلف".ذهب ليدفن والدته... فدفنوه بعدها ببضعة أيام... وقد استشهد في ٤ مارس/آذار ١٩٨٠.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهدائنا الذين استشهدوا بسبب أرائهم وعملهم في الصحافة .فكان واحدا من شهداءنا الكرام .. شهداء حرية الرأي والتعبير في الإسلام ..





رياض طه

هو صحافي لبناني عريق (١٩٢٧ - ١٩٨٠م

اغتيل سنة ١٩٨٠ بإطلاق النار على سيارته. كان نقيبا للصحافة اللبنانية.

ولد رياض طه في الهرمل (البقاع) سنة ١٩٢٧. زاول الصحافة مبكرًا في مجلة الطلائع (١٩٤٥م)، و صحيفة "النضال والدنيا". انتخب نقيبًا للصحافة عام ١٩٦٧م.

١٩٤٧: أسس أخبار العالم وهي جريدة أسبوعية

- **١٩٤٨: سافر مراسل للصحف من القدس،**
- **١٩٤٩:أسس وكالة أنباء الشرق (١٩٤٩م)، فكانت من أوائل وكالات الأنباء العربية الخاصة.**
- **١٩٥٠: أسس جريدة الأحد، محققًا قفزة صحفية مميزة بملاحقها وتبويبها.**
- **١٩٥٣: أصدر جريدة البلاد**
- **١٩٥٥: أسس جريدة الكفاح ومعها أسس دار الكفاح لجميع مشاريعه ومنشآته الصحفية، التي ظل يديرها حتى اغتياله في بيروت.**

ترك آثاراً عدة منها: شفتان بخيلتان (١٩٥٠م)، في طريق الكفاح (١٩٥٨م)، فلسطين اليوم لا غدًا (١٩٦٣م)، الإعلام والمعركة (١٩٧٣م)، قصة الوحدة والانفصال (١٩٧٤م



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر ومرجع ديني شيعي اغتيل هو وابنته فكان واحدا من قافلة الشهداء التي لا تنطفي أبدا ولا تتوقف أبدا .



محمد باقر بن السيد حيدر الصدر

١٣٥٣ هـ - ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

مرجع ديني شيعي ومفكر وفيلسوف إسلامي ومؤسس حزب الدعوة الإسلامية بالعراق، ولد بمدينة الكاظمية يوم ٢٥ ذو القعدة عام ١٣٥٣هـ وقد نشأ يتيماً منذ صغره فتكفل به أخوه الأكبر آية الله إسماعيل الصدر الذي اهتم بتعليمه وتدريسه أيضاً، وقد ظهرت علامات النبوغ والذكاء عليه منذ صغره.

في عام ١٣٦٥ هـ هاجر أخوه إسماعيل الصدر إلى مدينة النجف الأشرف التي تعد أكثر المدن العلمية التي تحتضن مراجع الشيعة الإمامية، فاستأجروا داراً متواضعاً فيها. وقد كان أكبر همه هو استيعاب المناهج الدراسية والعلمية، وفي تلك الفترة ألف كتاباً يضم اعتراضاته على الكتب المنطقية بعنوان (رسالة في المنطق).

في أوائل السنة الثانية عشرة من عمره درس كتاب "معالم الأصول" على يد أخيه إسماعيل الصدر .

أساتذته

١. آية الله الشيخ محمد رضا آل ياسين ٢. آية الله الشيخ ملا صدرا البادكوبي

٣. آية الله الشيخ عباس الرميثي. وغيرهم

مؤلفاته

١. غاية الفكر في علم الأصول، وهو عشرة أجزاء طبع منه الجزء الخامس فقط وفقدت الأجزاء الأخرى.

٢. فدك في التاريخ، ٣. فلسفتنا، وهو كتاب يناقش المذاهب الفلسفية وخاصةً الفلسفة الماركسية التي كانت تنتشر بحدة في أوساط العراقيين.

٤. اقتصادنا، وهو كتاب يتحدث فيه عن الاقتصاد الإسلامي ويناقش فيه النظريات الاقتصادية مثل الرأسمالية وغيرها. ٥. البنك اللاربوي في الإسلام. ٦. المدرسة الإسلامية. ٧. المعالم الجديدة للأصول. ٨. الأسس المنطقية للاستقراء. ٩. بحوث في شرح العروة الوثقى(أربعة أجزاء).

١٠. الإسلام يقود الحياة، وهو عبارة عن بعض المواضيع الإسلامية. .

وفاته

في مساء يوم ٥ إبريل ١٩٨٠ تم إعدامه مع أخته بنت الهدى بالرصاص بأمر من الرئيس العراقي السابق صدام حسين وفي اليوم التاسع من نفس الشهر بحدود الساعة التاسعة ليلاً قطعت السلطة التيار الكهربائي عن مدينة النجف الاشرف وفي ظلام الليل الدامس تسللت مجموعة من قوات الامن إلى بيت محمد صادق الصدر وطلبوا منه الحضور إلى بناية محافظة النجف وكان بانتظاره مدير أمن النجف فقال له : هذه جنازة الصدر واخته وقد تم اعدامهما وطلب منه أن يذهب معهم للدفن وبعد أن طلب محمد صادق الصدر أن يرى جثتيهما شاهد محمد باقر الصدر مضرجاً بدمه وآثار التعذيب على كل مكان من وجهه وكذلك اخته بنت الهدى.

الموسوعة الحرة ويكيبيديا

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر ومرجع ديني شيعي اغتيل فكان واحدا من قافلة الشهداء التي لا تنطفي أبدا ولا تتوقف أبدا .


اية الله حسن الشيرازي

اية الله حسن الشيرازي **١٩٣٣ ـ ١٩٨٠**

........................ولد في النجف حوالي عام ١٩٣٣. انتقلت عائلته عندما كان صغيراً الى كربلاء حيث درس العلوم الحديثة والدينية أيضاً. تتلمذ على يدي والده اية الله مهدي الشيرازي وعلى يدي شقيقه الأكبر سيد محمد شيرازي. كان الشيرازي شاعرا ومتبحراً بالادب العربي اضافة الى كونه مجتهد ديني.ألقي القبض عليه عام ١٩٦٩ لانتقاده السلطة علانية وعذب في السجن حيث بقي مسجونا لتسعة شهور.أبعد الى خارج العراق عام ١٩٧٠ حيث مارس العمل السياسي ذي الصبغة الأسلامية. درس واسس في عدة حوزات منها الحوزة الزينبية في سوريا حوزة الأمام المهدي في لبنان والحوزة الهاشمية في سيراليون.له مولفات دينية عديدة. اغتيل في بيروت في ١٩٨٠/٥/٢

عندما كان متوجهاً إلى مدرسة الإمام المهدي في منطقة برج البراجنة، للمشاركة في مجلس الفاتحة الذي أقامه هو على روح المرجع الديني السيد محمد باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى وقبل وصوله إلى مجلس الفاتحة، وبينما هو في الطريق تم اغتياله على يد مجموعة مسلحة حيث توفي على الفور فيما لاذ الجناة بالفرار.

......شهيد من الدرجة الثالثة .....

مفكر إيراني وكاتب بارز .. مؤلف كتاب ٢٣ عاما مع السيرة النبوية
سجن مرار ورحل في ظروف غامضة !!

علي الدشتي ١٨٩٦ ــ ١٩٨٢ م

ولد علي الدشتي عام ١٨٩٦ في قرية من دشتستان القريبة من ميناء بوشهر على الخليج. وهو ابن الشيخ عبد الحسين الدشتستاني الذي أخذه، وهو فتى، إلى كربلاء في العراق، ، أتمَّ علي الدشتي تعليمه وتضلّع من الفقه، والمنطق، والتاريخ الإسلامي، وكذلك من اللغة العربية وقواعدها وبلاغتها وأدبها القديم فضلاً عن تضلّعه من الفارسية.
يد أنَّ علي الدشتي لم يشأ، بعد عودته من العراق إلى إيران عام ١٩١٨، أن يكون رجل دين. وفضّل أن يكرّس قلمه السيّال للصحافة، مدفوعاً بمشاعره الوطنية الجيّاشة وفهمه التطورات الجارية في العالم. وقد أفلح في أن تكون له صحيفته الخاصة، شفق سرخ (الفجر الأحمر)، التي أصدرها في طهران من ١ آذار-مارس ١٩٢٢ إلى ١٨ آذار-مارس ١٩٣٥، وظلّ رئيساً لتحريرها حتى ١ آذار-مارس ١٩٣١ حين حلّ محلّه مايل تويسركاني. وكان علي الدشتي قد سُجن لفترةٍ وجيزةٍ عام ١٩١٩ لكتابته مقالات تتعرّض بالنقد للمعاهدة الإنجليزية - الإيرانية التي اقتُرحت في ذلك العام (وأُسقطت لاحقاً). ومنذ العام١٩٢١ فصاعداً راحت تتكرر زيارات علي الدشتي القصيرة للسجن. وقد سجّل تجاربه وأفكاره في عدد من المقالات جُمعَت معاً في كتابه أيام محبس (أيام السجن) الذي نال شهرةً فور صدوره وأُعيد طبعه منقّحاً ومزيداً عدداً من المرات لما فيه من نبرةٍ جذريةٍ وحداثية، ولمحاتٍ ذكية، وروحِ دعابةٍ لطيفةٍ، وأسلوبٍ طليق. أمّا صحيفته شفق سرخ فقد لفتت الأنظار بنوعية مقالاتها الاجتماعية والأدبية التي كان يكتبها علي الدشتي ومعاونوه الشباب آنذاك
وفي تلك السنوات، علّم إعلي الدشتي نفسَه بنفسِهِ اللغة الفرنسية وراح يلتهم الأدب الفرنسي الحديث والأدبين الإنجليزي والروسي في ترجماتهما الفرنسية. كما اطّلع على كتاباتٍ فرنسيةٍ في القضايا الراهنة، وفي الموسيقا والرسم
وفي العام ١٩٢٨، انتُخِبَ إلى المجلس (البرلمان) ممثِّلاً لبوشهر وأُعيد انتخابه في المجلسين التاليين حيث اشْتُهِرَ بخطاباته القوية شديدة اللهجة. بيد أنه أُوقِفَ مرّة أخرى بعد حلّ المجلس التاسع عام ١٩٣٥ ووُضِعَ قيد الإقامة الجبرية أربعة عشر شهراً. وقد أودت صراحة علي الدشتي به إلى السجن في نيسان-إبريل عام ١٩٤٦، حيث قضى ستة أشهر. وحين أُطلق سراحه، سافر إلى فرنسا وبقي فيها حتى عام ١٩٤٨، حيث عُيِّن سفيراً لإيران في مصر ولبنان. .
أما في عالم الأدب، فقد اشتهر علي الدشتي في السنوات التي تلت الحرب العالمية ككاتب للمقالة وروائي. ففي كتابه سايه (١٩٤٦)، الذي يضمّ مجموعة من المقالات واللمحات الموجزة التي سبق نشرها، ظلّت نبرة علي الدشتي نبرةً حداثية، لكنها أقل جذرية من كتاباته السابقة. ولقد أبدى علي الدشتي تعاطفاً مع رغبة النساء الإيرانيات المتعلّمات في أن تكون لهنّ الحرية في إعمال عقولهن والتعبير عن أنفسهن؛ إلا أنه لم يقدّم عنهنّ تلك الصورة المُرْضِية في رواياته القصيرة فتنة (١٩٤٣ و١٩٤٩) وجادو (١٩٥١)، وهندو (١٩٥٥). فبطلاته لعوبات لا يقف وراء أفعالهن أي دافع ظاهر سوى الحسابات الباردة. ومع ذلك، فقد حظيت هذه القصص بقراءة واسعة، وهي تمثّل مدوَّنةً حيةً، وصائبةً جزئياً بلا شك، لحياة الطبقات العليا وما تعانيه النساء المتعلّمات في طهران في ذلك الوقت من مشاكل نفسية.
بيد أنَّ شهرة علي الدشتي الأدبية تقوم على ما قدّمه من أعمال بحثية ونقدية في الكلاسيكيات الفارسية. . أمّا علي الدشتي ، الذي لم يهمل مثل هذه الأمور، فقد حاول أن يلتقط ويفسّر ما في أعمال بعض الشعراء الكلاسيكيين من عناصر ذات قيمة فنية وأخلاقية باقية تهمّ القارئ الحديث. كما قدّم انتقادات صريحة، فذكر مثلاً أن سعدي قد ترك مقطوعات يشجع فيها على الفساد ومجافاة الأخلاق علاوةً على ما تركه من حِكَمٍ، ولطائف، ومحاسن خالدة. وعلى الرغم من ذلك القدْر من الذاتية التي انطوت عليها آراء علي الدشتي بالضرورة، إلا أنَّ مقاربته الجديدة هذه لبّت حاجة ماسّة وواسعة وساعدت على إحياء الاهتمام العام بالكلاسيكيات القديمة وبثّ روح التجديد فيه. وكتبه التي طُبِعَت مرّات عديدة في هذا المجال هي التالية:
نقشي ازحافظ (١٩٣٦): وهو دراسة عن الشاعر الفارسي حافظ
سيري درديوان شمس، عن الشعر الغنائي عند جلال الدين الرومي
درقلمرو سعدي، عن الشاعر والناثر العظيم سعدي
شاعري دير آشنا (١٩٦١)، عن الخاقاني (١١٢١؟-١١٩٩)، وهو شاعر صعب ومهم.
دمى باخيام (١٩٦٥)، عن الشاعر والرياضي عمر الخيام (١٠٤٨؟-١١٣١)؛ وقد قام لورنس. ب. إلوِلْ سُتُن بترجمة هذا الكتاب إلى الإنكليزية بعنوان بحثاً عن عمر الخيام، لندن ١٩٧١.
نكَاهى به صائب (١٩٧٤)، عن الشاعر صائب (١٦٠١-١٦٧٧).
وفي سنواته الأخيرة عاد علي الدشتي إلى دراسة الإسلام، الأمر الذي كانت قد أهلّته له أحسن التأهيل دراسته في مدارس العراق وقراءته الواسعة للأعمال المصرية والأوروبية الحديثة في هذا المجال. وقد أتت مقاربته هنا على نحو مقاربته في دراساته الأدبية، حيث ألحّ على العناصر ذات القيمة الباقية وعلى مناقشة المشكلات مناقشة صريحة. وكتاباته في هذا الميدان هي التالية:
برده بندار (١٩٧٤ وقد أُعيد طبعه مرتين)، عن التصّوف.

جبريا اختيار (نُشِرَ غفلاً من الاسم والتاريخ ، وكانت محتوياته قد نُشِرَت من قبل في مجلة وحيد في العام ١٩٧١)، وهو عبارة عن حوارات مع متصّوف في الجبر والاختيار.
تخت بولاد (نُشِرَ غفلاً من الاسم والتاريخ، وكانت محتوياته قد نُشِرَت من قبل في مجلة خاطرات (١٩٧١-١٩٧٢)، وهو حوارات في مقبرة تخت بولاد التاريخية في أصفهان مع عالم متفقّه يتمسك بمعاني القرآن والحديث الحرفية.
عقلاى برخلاف عقل (١٩٧٥ وأعيد طبعه مرتين، وكانت مقالاته قد ظهرت من قبل في عدد من الدوريات بين ١٩٧٢ و١٩٧٣ مع مقالتين إضافيتين)، وهو يتناول التناقضات المنطقية في جدالات الفقهاء، خاصةً محمد الغزالي (١٠٥٨-١١١١).
درديار صوفيان (١٩٧٥)، عن التصّوف، وهو متابعة لكتاب برده بندار.
بيست وسه سال (نُشر غفلاً من الاسم ودون إشارة إلى مكان النشر وتاريخه، غير أنَّ هذا التاريخ لا يتعدّى العام ١٩٧٤، أمّا مكان النشر فهو بيروت بحسب قول لعلي الدشتي نفسه) وهو دراسة في السيرة النبوية المحمّدية. "
كان نظام الشاه محمد رضا بهلوي ورئيس وزرائه من ١٩٦٥ إلى ١٩٧٧، أمير عباس هويدي، قد فرض رقابة أثارت استياء كثير من المثقفين الإيرانيين، وإنْ كانت قد بدت للمراقبين الأجانب أقلّ قسوة من مثيلاتها في معظم بلدان الشرق الأوسط في تلك الفترة. لكنَّ الرقابة الإيرانية اشتدّت بعد انطلاق عمليات العنف المسلح في العام ١٩٧١ وطالت بصورة أساسية الكتابات الثورية الماركسية والإسلامية، وإنْ تكن أيضاً قد حالت دون طبع أيّة مواد يمكن أن تثير المتاعب. ولأنَّ نشر انتقادات تطول الدين المتعصّب أو الشعبي لم يكن مسموحاً في إيران بين ١٩٧١ و١٩٧٧، فقد اضطر علي الدشتي لأن ينشر أهمّ أعماله في هذا المجال، بيست وسه سال، في الخارج (بيروت) غفلاً اسم المؤلِّف.
ولا تتوافر عن علي الدشتي بعد الثورة الإسلامية الإيرانية سوى معلومات زهيدة منقولة شفاهاً. فقد اعتُقِلَ، وخلال استجوابه ضُرِبَ وسقط وانكسر فخذه. ولا نعلم إنْ كان قد شُفي أم لا. فبعد إطلاق سراحه لم يسمح له بالعودة إلى بيته الصغير اللطيف ذي الحديقة في زرغندا وهي ضاحية شمال طهران. ومن غير المحتمل أن يكون قد رأى كتبه وأوراقه بعد ذلك. فقد ظهرت في مجلة أياندا إشارة إلى وفاته في شهر دى من السنة الإيرانية ١٣٦٠، أي بين ٢٢ كانون الأول-ديسمبر ١٩٨١ و٢٠ كانون الثاني-يناير ١٩٨٢.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد تلامذة الشيخ البشتي الذين قضوا نحبة شهيدًا فكان واحدا من الشهداء



الشاب رشيد منصور كعبار.. ١٩٦٥ ـ ١٩٨٤ م

ولد رشيد منصور كعبار، بمدينة طرابلس، في الخامس من يناير، من عام ١٩٥٩م، قرب زاوية الماعزي. ودرس المرحلة الابتدائية، في شارع الزاوية، كما انهى المرحلة الثانوية، في مدرسة على وريث الثانوية. التحق بعدها بكلية الصيدلة، بالجامعة الليبية، بطرابلس.

اعتقل رشيد اثناء اقتحام مسجد القصر، وهو ابن العشرين ربيعا، وكان ممن اعتقل مع استاذه الشيخ والخطيب محمد البشتي وتعرض لاشد انواع التعذيب على ايدي شلة من كلاب الثورة المكلوبة.

وبعد ثلاثة سنوات من اعتقال رشيد، وبالتحديد في السادس عشر، من شهر ابريل، من عام ١٩٨٤م، اعدم السيد رشيد منصور كعبار، شنقا، وعلنا، في ساحة كلية الصيدلة بطرابلس. وارغم الطلبة والطالبات، على حضور العرس الدموي الثوري، كجزء من الثورة العلمية، التي يقودها الاخ القائد، وكما حدث للشهيد حافظ، نقل النظام جريمة القتل، عبر الدائرة المغلقة، الى جامعة بنغازي، وذلك كما نوهنا، من اجل ان تتم فوائد الثورة وتعم. وقد شُنق الشهيد بعد عام واحد، من جريمة قتل الشهيد احفاف، في ساحة كلية الهندسة، بجامعة طرابلس. فقد ولغ القوم في دماء البشر، واصبح ارهاب الناس، جزء من حياتهم، وسنة من سننهم، وجزء من طقوس ثورتهم.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

أحد تلامذة الشيخ البشتي الذين قضوا نحبة شهيدًا ...فكان أحد الشهداء

حافظ حسين المدني الفقهي.. ؟؟؟؟؟ ـ ١٩٨٤

ولد الليبي، الشاب حافظ حسين المدني الفقهي، بمدينة طرابلس، عام ١٩٦٠م،

اعتقل اثناء اقتحام مسجد القصر، من قبل نظام القذافي ، وتعرض كاخوانه، الى اشد انواع التعذيب. وبقى في معتقلات الثورة البيضاء، لمدة ثلاث سنوات. وكان السيد حافظ، كما يروي عنه اصدقائه، ذو اخلاق حميدة، وهو ايضا شاب موهوب، يتمتع بقدرة عجيبة، على اقناع وتجميع الناس.

وفي السادس عشر، من شهر ابريل من عام ١٩٨٤م، اي بعد ان مضت ثلاث سنوات، على تدنيس المسجد، قامت اللجان الارهابية، التي انشأها ورباها وعلمها الاخ القائد، والتي جاءت لتبشر بعصر الجماهير، وتحرض الشباب على ممارسة السلطة، قامت، باعدام الشاب الطبيب حافظ شنقا، في مشهد دموي علني، باحد ساحات كلية الزراعة، بالجامعة الليبية بطرابلس.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

سجين رأي كبير

فؤاد حداد ١٨٨٥ م ،، ؟؟؟؟؟

فؤاد حداد من أبرز شعراء العامية في منتصف القرن العشرين، فهو المؤسس الحقيقي لشعر العامية الملحمي في مصر، وكان دائما ما يعرف نفسه قائلا: أنا والد الشعراء فؤاد حداد. أطلق عليه كذلك فنان الشعب، حيث استلهم من الشعب المصري، عدد من الملاحم التي كتبها، مثل أدهم الشرقاوي.

]ولد فؤاد سليم حدّاد بحى الظاهر بالقاهرة، والده سليم أمين حدّاد ولد في ٥ يونيو ١٨٨٥ في بلدة 'عبية' بلبنان في أسرة مسيحية بروتستانتية لوالدين بسيطين اهتما بتعليمه حتي تخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت متخصصا في الرياضة المالية ثم جاء إلى القاهرة قبيل الحرب العالمية الأولي ليعمل مدرسا بكلية التجارة¬ جامعة فؤاد الأول ¬ ويحصل علي لقب البكوية وعندما تنشأ نقابة التجاريين في مصر تمنحه العضوية¬ رقم واحد، وما زالت كتبه وجداوله تدرس باسمه حتي الآن.

وفي المعتقل تحول "فؤاد حداد" إلى الإسلام.تعلم في مدرسة الفرير ثم مدرسة الليسية الفرنسيتين، وكانت لديه منذ الصغر رغبة قوية للمعرفة والإطلاع على التراث الشعري الذي وجده في مكتبة والده، وكذلك على الأدب الفرنسي من أثر دراسته للغة الفرنسية. اعتقل فؤاد حداد عام ١٩٥٠ لأسباب سياسية، ثم عاد واعتقل مرة أخرى عام ١٩٥٣.

نشر حداد ديوانه الأول "حنبني السد" بعد خروجه من السجن عام ١٩٥٦، واعتقل مرة أخرى عام ١٩٥٩ لمدة خمس سنوات، وخرج ليكتب في شكل جديد لم يكن موجودًا في الشعر العربي، وهو شعر العامية فكتب أشعار الرقصات مثل "الدبة" و"البغبغان" و"الثعبان" وغيرها.

كتب "المسحراتي" لسيد مكاوي ١٩٦٤ وكتب له البرنامج الإذاعي "من نور الخيال وصنع الأجيال" ٣٠ حلقة عام ١٩٦٩ والذي كانت أغنية "الأرض بتتكلم عربي" قطعة منه. أصدر ٣٣ ديوان منها ١٧ ديوان أثناء حياته والباقي بعد

الأعمال الشعرية

كان ديوانه الأول "احرار وراء القضبان" عام ١٩٥٦ ثم "حنبني السد" ١٩٥٦ ومن أهم دواوينه "قال التاريخ انا شعر إسوَد".. ديوان ترجم فيه الشاعر مختارات من الشعر الفييتنامي ١٩٦٨، "المسحراتى" ١٩٦٩.

ومن أبرز القصائد التي كتبها ضمن تلك السلسلة: سلام، وحسن أبو عليوة، الاستمارة، الكحك، النسمة هلت، والله زمان، يا هادي، بعلو حسي، افتح يا سمسم، في الغيط نقاية، عنتر، ألف باء، هلال، حرفة هواية، التبات والنبات، دواليب زمان، على باب الله، الأرض بتتكلم عربى.

- **كلمة مصر ١٩٧٥.**
- **من نور الخيال وصنع الاجيال في تاريخ القاهرة ١٩٨٢.**
- **استشهاد جمال عبدالناصر ١٩٨٢.**
- **الحضرة الزكية ١٩٨٤.**
- **الشاطر حسن ١٩٨٥.**
- **الحمل الفلسطيني ١٩٨٥.**
- **من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة**

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر سوداني شهير ..وشهيد بارز من قوائم شهداءنا في العصر الحديث .. اعدم هذا المفكر والمثقف الكبير هو وتلامذته الستة بسبب فكره وفلسفته ..فكان شهيدًا من شهداءنا الأحرار ودليلا على عقم هذا التاريخ وهذا الدين مع الفكر وأهله ..وانه لن يتزحزح مقدار أنملة واحدة مع الحريات ومع الثقافات والعبقريات

محمود محمد طه



محمود محمد طه 1985-1909)

مفكر سوداني

ألف العديد من الكتب وقدم الكثير من المحاضرات والندوات وقام بالكثير من الأنشطه الأخرى في سبيل التربيه والتوعيه ونشر الفكرة الجمهورية .عرف بين أتباعه ومحبيه وأصدقائه بلقب الأستاذ الذي يسبق اسمه دائما عند الحديث عنه.

ولد الاستاذ محمود محمد طه في مدينة رفاعة بوسط السودان في العام 1909م تقريبا، لوالد تعود جذوره إلى شمال السودان، وأم من رفاعة، .

بدأ الاستاذ محمود تعليمه بالدراسة بالخلوة، و تخرج الاستاذ محمود في العام ١٩٣٦م وعمل بعد تخرجه مهندسًا بمصلحة السكك الحديدية، والتي كانت رئاستها بمدينة عطبرة الواقعة عند ملتقى نهر النيل بنهر عطبرة، وعندما عمل الاستاذ محمود بمدينة عطبرة أظهر انحيازًا إلى الطبقة الكادحة من العمال وصغار الموظفين، رغم كونه من كبار الموظفين، كما أثرى الحركة الثقافية والسياسية بالمدينة من خلال نشاط نادى الخريجين، فضاقت السلطات الاستعمارية بنشاطه ذرعًا، وأوعزت إلى مصلحة السكة حديد بنقله، فتم نقله إلى مدينة كسلا في شرق السودان في العام ١٩٣٧م، غير أنّ الاستاذ محمود تقدم باستقالته من العمل في عام ١٩٤١، وأختار أن يعمل في قطاع العمل الحر كمهندس ومقاول، بعيدا عن العمل تحت امرة السلطة الاستعمارية.كان الاستاذ محمود في تلك الفترة المحتشدة من تأريخ السودان، وفى شحوب غروب شمس الاستعمار عن أفريقيا، علما بارزا في النضال السياسى والثقافى ضد الاستعمار، من خلال كتاباته في الصحف، ومن خلال جهره بالرأى في منابر الرأى، غير أنّه كان مناضلا من طراز مختلف عن مألوف السياسيين ،حيث كان يمتاز بشجاعة لافتة، لا تقيدها تحسبات السياسة وتقلباتها، وقد أدرك الإنجليز منذ وقت مبكر ما يمثله هذا النموذج الجديد من خطورة على سلطتهم الاستعمارية، فظلت عيونهم مفتوحة على مراقبة نشاطه.

من كتبه الأساسية

-الرسالة الثانية من الإسلام .رسالة الصلاة -طريق محمد -مشكلة الشرق الأوسط

-التحدى الذي يواجه العرب -تطوير شريعة الأحوال الشخصية

-لا اله الا الله -من دقائق حقائق الدين

تم سجن الأستاذ محمود بواسطة الاستعمار الإنجليزى المصري في شهر يونيو من عام 1946فكان بذلك أول سجين سياسى في الحركة الوطنية ضد الاستعمار الإنجليزى المصري. تم استدعاء الأستاذ محمود ليمثل أمام السلطات بعد

تصعيد المعارضة للاستعمار (أو ما يعرف بملء فراغ الحماس) وقد تم ذلك في صورة منشورات بالرونيو توزع بالليل وبالنهار علي المواطنين وتحمل إمضاءات الجمهوريين وفى صورة ندوات وخطب حماسية في الأماكن العامة. تم سجن الأستاذ لأنه رفض أن يمضى تعهداً بحسن السلوك والإقلاع عن التحدث في السياسة لمدة عام أو يسجن، فلما رفض الأستاذ الإمضاء قرروا أن يقضي عاما في السجن على أن يتم الإفراج عنه متى ما أمضى على التعهد. لم يقض الأستاذ العام المقرر له ولم يمض التعهد ومع ذلك ونسبة لمقاومته لقوانين السجن من داخل السجن ولمقاومة الأخوان الجمهوريين من خارج السجن فقد خرج بعد خمسين يوماً بصدور عفو شامل عنه من الحاكم العام البريطاني.

:**1952**أصدرالأستاذ محمود أول كتاب بعنوان "قل هذه سبيلي" وتوالت المنشورات والمقالات والمحاضرات والندوات عن موضوع بعث الإسلام من جديد.

:**1954** –**1952**عمل الأستاذ محمود بالمرتب الشهري كمهندس مدني لشركة النور والقوة الكهربائية "الإدارة المركزية للكهرباء.. وفى عام ١٩٥٤ بدأ الاستاذ محمود في العمل الموسمي كمهندس في المشاريع الخاصة بمنطقة كوستي – مشاريع الطلمبات – كان يعمل كمقاول يقوم بالجانب الفني في المساحة وتصميم القنوات والتنفيذ علي الطبيعة.

:**1955**صدر كتاب "أسس دستور السودان" وذلك قبيل استقلال السودان حيث نادى الأستاذ فيه بقيام جمهورية رئاسية، فدرالية، ديمقراطية، واشتراكية.

:**1958**في نوفمبر من نفس العام تم انقلاب الفريق عبود وقد تم حل جميع الاحزاب السياسية.. كتب الاستاذ محمود خطابا لحكومة عبود أرفق معه كتاب أسس دستور السودان وطالب فيه بتطبيق مقترح الجمهوريين بإقامة حكومة ديمقراطية، اشتراكية وفدرالية وقد تم تجاهل ذلك الطلب. واصل الاستاذ نشر أفكاره في المنتديات العامة مما أزعج القوى الدينية والدعاة السلفيين.

:**1960**صدر كتاب الإسلام ويعتبر هذا الكتاب هو الكتاب الأم للدعوة الإسلامية الجديدة..و قد صدر بعد منع عمل الاستاذ في المنتديات العامة ودور العلم بواسطة السلطات كما منعت كتاباته من النشر في الصحف العامة فاتجه إلى الندوات الخاصة فيما ازداد نشاط الدعاة السلفيين في تشويه أفكاره.فأخرج الكتاب لتصحيح التشويه.

:**1966**ترك الأستاذ محمود عمل الهندسة نهائياً وتفرغ تماماً للتأليف ونشر الفكرة الجمهورية.

1967–**1966**صدرت ثلاث من الكتب الأساسية وهي "طريق محمد" و"رسالة الصلاة" و"الرسالة الثانية من الإسلام.."

قوانين سبتمبر وأعتقال الأ ستاذ ١٩٨٣

أخرج الجمهوريون كتاباعن الهوس الدينى على أثره أعتقل الأستاذ محمود ومعه ما يقرب الخمسين من الأخوان والأخوات الجمهوريين لمدة ثمانية عشر شهرا. في نفس هذا العام صدرت قوانين سبتمبر ١٩٨٣ والمسماة "بقوانين الشريعة الأسلامية" فعارضها الأستاذ محمود والجمهوريون من داخل وخارج المعتقلات.

إعدام الأستاذ محمود ١٩٨٥

في **25**ديسمبر **1984** أصدر الجمهوريون منشورهم الشهير "هذا أو الطوفان" في مقاومة قوانين سبتمبر دفاعا عن الإسلام والشعب السودانى. أعتقل الجمهوريون وهم يوزعون المنشور واعتقل الأستاذ ومعه أربعة من تلاميذه وقدموا للمحاكمة يوم **7**يناير **1985** وكان الأستاذ قد أعلن عدم تعاونه مع تلك المحكمة الصورية في كلمة مشهورة فصدر الحكم بالأعدام ضده وضد الجمهوريين الأربعة بتهمة أثارة الكراهية ضد الدولة..حولت محكمة أخرى التهمة إلى تهمة ردة..و أيد نميرى الحكم ونفذ في صباح الجمعة **18**يناير.**1985**

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

صحفي وكاتب فلسطيني ..قتل في ظروف غامضة ..



من اليمين : سجاد الغازي ، طلال سلمان ، ناجي العلي، ملحم كرم ، حنا مقبل بيروت 1979 ، بعد أن نال الجائزة الأولى في معرض الكاريكاتير العربي في دمشق

كاتب فلسطيني ولد في القدس رأس مجلة الفتح ..وعمل أمينا عاما لإتحاد الكتاب والصحفيين العرب . اغتيل على يد السلطة الفلسطينية في جزيرة قبرص وقيل على يد المخابرات الإسرائيلية الموساد ..

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي وكاتب أردني اغتيل بسبب معارضته وكتابته الحاده ضد الأنظمة العربية



ميشيل النمري ١٩٤٨ م ـ ١٩٨٥ م

صحفي وكاتب أردني ولد في أربد عام ١٩٤٨ م مؤسس مجلة النشرة ومتزوج من ايطالية

غادر عمان الى بيروت بسبب صلابة موقفه من النظام الاردني في وقت كانت فيه المخابرات تعتقل كل من يفكر بالهمس - مجرد الهمس - ضد النظام .. وفي مطلع الثمانينات اي قبل اجتياح اسرائيل لبيروت - وبعد الاجتياح غادر ميشيل الى قبرص ثم الى اليونان واصدر هناك مجلة اسمها (النشرة) لم تكن تباع في الاسواق وانما توزع عبر اشتراكات

ميشيل حضر مؤتمر بوريفاج ولانه اردني فقد كان معنيا بمعارضة الملك حسين .. اغتيل على باب مكتبه في اثينا في اب عام ١٩٨٥ ... ولم يعرف بعد من يقف وراء اغتياله وانت كانت اصابع الاتهام تشير الى ليبيا والعراق وسوريا فقد كان ميشيل حادا في كتاباته ضد الانظمة الحاكمة في هذه الدول

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر شعبي استشهد ومات مسموما بسبب شعره وقصائده الثورية فكان أحد الشهداء صحاب هذا البيت الشعري المشهور والمتداول على ألسنة الضعفاء والفقراء في الجزيرة العربية ؟؟!!

متى يجي في نجد حسن التدابير *** حتى يجي للصابرين انفراجي



بندر بن سرور العتيبي ١٩٤٠ . ١٩٨٥ م

الشاعر الشعبي النبطي بندر بن سرور بن خضير القسامي العتيبي من أهم شعراء قبيلة عتيبة المعاصرين ان لم يكن فارس القصيدة النبطية الشعبية السعودية في وقته، وصفه الامير خالد الفيصل متنبي الشعر الشعبي. ولقب بشيخ((المستلجين)) ولد في عام ١٣٦٠هـ (١٩٤٠م) في قرية القرارة إحدى توابع منطقة الدوادمي .

عاش بندر طفولة فيها من القسوة الشيء الكثير. فبعد وفاة والده تزوجت والدته رجلا اخر وانتقلت للعيش معه. انتقل بندر للعيش مع عمه أخو أبوه ، ولكنه عاش حياة افتقدت لحنان الاب واحتوت على ما تحتوي عليه حياة البادية عادة من قسوة وترحال خلف الماء والكلأ. عاش حياته في نجد يرعى إبله حيث يوجد الماء والكلأ، كان خالي البال صافي الذهن، حاد التفكير، سكن الحزن قلبه مبكراً خصوصاً عندما صار يتيم الأب في الخرج تعلم القراءة والكتابة وأنهى المرحلة الابتدائية، درس حتي المرحله المتوسطه وتوظف في الجيش السعودي وارسل للكويت أثناء حرب الصامته وتهديدات عبد الكريم قاسم حتي وصل إلى رتبه عريف في الجيش الكويتي، ثم عاد بعد ذلك إلى السعوديه وألتحق في أحد الأفواج بالحرس الوطني بقي فيه فترةً قصيره فترك العسكريه وسعى وراء طلب الرزق بنفسه على سيارته الخاصه

من اشهر أشعاره :.

ياسـخيف الذرعـان مـانيب مــــرجوج = رجتني الأيام غدر وحـــــــيله

يابـنت لـولا اللي على تاسـع الــفوج = تركت نجد وعزوة بالقـــــبيلة

لاشــك حاديني على نـجد هـــادوج = مسقي الفيافي لين يدرج مسيـــله

تـركي ليا من الليالي غـدن عـوج = حمـل عتيبة كلها ماتشـــيله

يرسي كما ترسي البواخر على الموج = ومنين ماصك البحر يرتكيله

مـــادام تركي حيا ماودي أدوج = وإن غـاب غبت من الرجوم الطويلة

وهذه القصيدة الأخري التي من بينها هذا البيت الشهير في الجزيرة العربية

ثم قل لبو بندر ترى وقتنا غير .. تبدلت سحب المطر بالعجاجي

قومي عتيبه شيوخهم مابهم خير ... ينهر لهم الحب مثل الدجاجي

نبكي سيوف سمرت نجد تسمير... تسمير عود الساج في عود باجي

واليوم ناطا على نجد بليا مخاسير .. مقضين اللزوم ومسرعين الهجاجي

وياالله تثبتني عن الأرض لا اطير ... يوم اضبط البراد وآكل علاجي

علاجي اللي من البيض المشاهير ... اللي عليها من القوسين ازدواجي

واليا فرطنا من جديد القصادير ... ماهمنا من حط نجمة وتاجي

ومنها في آخرها قوله القوي :

ومتى يجي في نجد بعض التدابير ... حتى يجي للصابرين إنفراجي !!

شاعريته

كسر الشاعر قاعدة معظم الشعراء فقد كان الشعراء دوماً تبدأ قصائدهم بالوصف كوصف القهوة مثلاً وذكر محاسنها، ثم الخروج إلى المدح وذكر أيام القبيلة أو هجاء أعداء القبيلة، معظم القصائد وليست كلها تأخذ هذا المنحنى، لقد خرج بندر بشعر شعبي آخر من حيث الموضوع والمضمون.

وفاته

توفي بندر بن سرور عام:١٤٠٤هـ في هجرة حلّيت عن عمرٍ يناهز الأربعة والأربعين.مات في غمرة نضجه الشعري مات الجسد ولكن الروح لم تمت. بقي الناس إلى الآن يرفرفون في أشعاره ومعانيها. وتوفي بعد خروجه من السجن بفترة لم تتعدى ٣ شهور وقد تبين انه في السجن تم حقنه بأبره فيها مادة تدمر العقل وتستخدم هاذي الابره ضد الافراد الذين يعتبر وجودهم خطر أو لهم احزاب.

وله في ذلك قصيدة يشرح فيها معاناته مع هذه الحقنة السامة

ياالله ياجال الامور المهمـــه = تجلا وهــج قلب برا حال راعيــه

البر دجته والبحر رحت يمـــه = يقطعك ياحظ على الله مساعيــه

يوم ان ولد اللاش رزقه على امه = رزقي على اللي ميت القشع يحييه

يامل قلب كل مامات همـــه =دارت دواليب الدهر لين تحييــــه

فراق شمل الناس عيا يلمـــه =وقت يشيب الراس من شاية فيـــه

احد ينام وحاط راسه بكمـــه =واحـد تخم النوم عيـنه وتخطيــه

واحد يحاول بالردى بنت عمـه = واحد يحاول ستر عذرى عوانــيـه

ماني وانا بندر ببياع دمــه = يقطعك يابيــاع دمــه ومهفيــه

اللي يبيع لابسات الازمــه = ثور يـبابيض الرعـابيب تغنيــه

يزعل ليا جت ليلة الدور يمــه =يرضى بسوق المال فخوه وفابيــه

خطو البخيل اللي يكبر معمـه = يقرا الكتاب وواجب الله يخليـــه

إمر هرج لك في رفيقه بنمـه =والا عطا وامه تضـيع هقاويـــه

أنشدك ياللي كل فرض تتمـه = تقرا الكتاب وكل فـرض تصليـــه

ويش القليب اللي غميق مجمـه = مافاد غرسه ماه وعطشى سوانيـه

تخالف الانظار شرق ويمـــه = وكل هدف رآيه من الناس مرضيـــه

سم السبب ياعارفن عنه سمه =سم السبب ياعارفه قبل اسميـــه

وبعد هذي القصيده تم سجنه وخرج بعد حقنه بالابره اللعينه واصبح مرجوج

وذهب في يوم عندي شيخ قبيلته وطرق الباب وردة ابنت الشيخ وسئلها عن ابوها

فذهبت تنادي ابوها بصوت عالي وتقول : يبه المرجوج عند الباب يبيك ، فسمعها بندر

فقال هذي القصيده فيها :

يا سخيف الذرعان مانيب مرجــوج =رجتـــني الدنيا بغدر وحيلـــه

يابنت لولا اللي على تاسع الفـوج = تركت نجـد وعزوه بالقبيـــله

لا شك حاديني على نجد هـيدوج = مسقى الفيافي لين يدرج مسيله

تركي ليامن الليالي غدن عـوج = حملـه عتيبه كلها ماتشيلــــه

يرسى كما ترسي البواخر على الموج= ومنين ماصك البحر ترتكيلـــه

مادام تركي حي مـــاودي ادوج =وان غاب غبت من الرجوم الطويله

بعد هذي القصيده يقال ان عقله زاد في اختلاله وبدا ينشد الشعر في اوقات مختلفه وطويله فيما بينها وكانت حكيمه على انها كانت تخرج من فم مجنون حتى توفي.. مات بندر بن سرور في الصحراء وحده ليس له رفيق سوى (موتره) سيارته الذي طالما تغزل فيه ونسج فيه القصائد الحسان (لا تجربونه ما يبا الفرت تجريب ---- قد جربه للبيت الابيض خبيره). مات بندر وحده كما عاش وحده بلا أنيس سوى روحه المتسامية عن الرذائل وشعره الرفيع.



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي وكاتب دفع ثمن قلمه ..فأغتيل على يد جماعات إسلامية هي الإسلام ..ومن الإسلام جاءات وإليه تعود كانت من اليسار أم من اليمين فهي الإسلام .. وأنت أيها الكاتب أكنت معتدلا أم متطرفا أم علمانيا أم شيوعيا ؟؟

فأنت شهيد أنت شهيد أخو الشهيد في الفكر والشهيد في القلم .. شهيد الكلمة والحرية





سهيل طويلة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م

من مواليد حاصبيا، انتسب إلى الحزب الشيوعي اللبناني وهو لم يزل تلميذاً يافعاً في مدرسة دير مشموشة، فكان مناضلاً طلابياً يضع حقوق الطلاب في رأس أولويات نضاله.

انتقل بعدها إلى كلية العلوم فبرز فيها مناضلاً شيوعياً تعرفه المنابر والندوات الفكرية والسياسية. عضواً في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ومديراً للتحرير في "الطريق" وعضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني، كل هذا في آن معاً إلى جانب عمله اليومي في " الأخبار" وفي " النداء" التي لم يغب عنها يوماً إلا لمهمة أخرى كلف بها.

" المقاومة الوطنية " كانت له الموضوع الأساسي في زمن الاحتلال، والديمقراطية للوطن كانت رده على مشاريع الفاشية والطوائف في كل كتاباته. هادئ كصفحة ماء، واثق الكلمة والفكر، صافي الذهن، حاضر البديهة، في أصعب الظروف. نقابياً في اتحاد الصحافيين واتحاد الكتاب اللبنانيين. دافع عن حرية الكلمة في كل زمن، حتى في عز أيام قهر بيروت تحت الاحتلال وبعدها تحت التسلط والهيمنة لم يلن قلمه ولم يهادن.

حياته مسيرة طويلة من العمل الفكري و الأدبي والسياسي والثقافي كلها في خدمة الوطن والكادحين . امتدت له يد القوى الظلامية لتأخذه من منزله وتغتاله بشكل جبان مساء يوم ٢٤ شباط ١٩٨٦.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر وفيلسوف بازر له العديد من المؤلفات ..وانتهت حياته بالإغتيال والمسير على طريق الشهادة فبدأ حياته شهيدا وانتهي شهيدا مثل باقي الشهداء على دروب القمع والقهر والإغتيال المدونة والمسجلة حصريا بإسم الإسلام



الدكتور **حسن عبد الله حمدان** ١٩٣٦ م ١٩٨٧

المعروف باسم **مهدي عامل**

ولد في بيروت عام ١٩٣٦ كان مفكر وطني علماني لبناني ابن بلدة حاروف الجنوبية قضاء النبطية .متزوج من إيفلين بران، وله ثلاثة أولاد: كريم وياسمين ورضا.تلقى علومه في مدرسة المقاصد في بيروت وأنهى فيها المرحلة الثانوية.نال شهادة الليسانس والدكتوراه في الفلسفة من جامعة ليون، فرنسا .درس مادة الفلسفة بدار المعلمين بقسنطينة (الجزائر)، ثم في ثانوية صيدا الرسمية للبنات (لبنان). انتقل بعدها إلى الجامعة اللبنانية معهد العلوم الاجتماعية كأستاذ متفرغ في مواد الفلسفة والسياسة والمنهجيات.كان عضوا "بارزا" في اتحاد الكتّاب اللبنانيين والمجلس الثقافي للبنلن الجنوبي، ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية. انتسب إلى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٦٠، وانتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب في المؤتمر الخامس عام ١٩٨٧.في الثامن عشر من أيار عام ١٩٨٧ اغتيل في أحد شوارع بيروت الوطنية، في تلك الفترة، مهدي عامل (حسن حمدان) وهو في طريقه إلى جامعته الجامعة اللبنانية معهد العلوم الاجتماعية الفرع الأول، حيث كان يدرس فيها مواد الفلسفة والسياسة والمنهجيات. من أقواله "لست مهزوما ما دمت تقاوم". وعلى إثر اغتيال مهدي عامل أعلن يوم التاسع عشر من أيار من كل عام "يوم الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي"

من مؤلفات مهدي عامل:

- مقدمات نظرية: لدراسة أثر الفكر الاشتراكي في حركة التحرر الوطني.
- أزمة الحضارة العربية أم أزمة البرجوازيات العربية. .
- النظرية في الممارسة السياسية. بحث في أسباب الحرب الاهلية. مدخل إلى نقض الفكر الطائفي – القضية الفلسطينية في ايديولوجية البرجوازية اللبنانية.
- هل القلب للشرق والعقل للغرب. .

- في عملية الفكر الخلدوني. .
- في الدولة الطائفية .الطبعة الأولى ١٩٨٦.
- نقد الفكر اليومي. الطبعة الأولى ١٩٨٨. لم ينتهي.

له العديد من المساهمات النظرية المنشورة والتي ستنشر ضمن الاعمال الكاملة.

- في الشعر :
  - تقاسيم على الزمان، الطبعة الأولى ١٩٧٤.
  - فضاء النون، الطبعة الأولى ١٩٨٤.

....

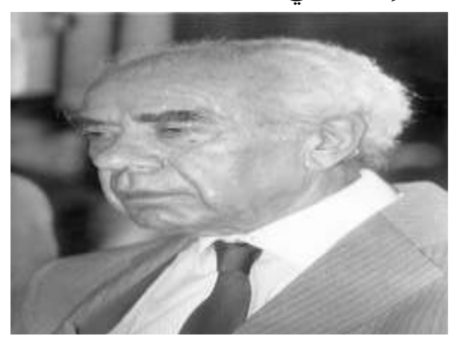




.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر لبناني وصحفي ..ولد شيخا عظيما ..ومات شهيدا

شهيد عظمة الإنسان في الشرق ، وعظمة مأساته وتعاساته



الدكتور حسين مروه (١٩١٠-١٩٨٧)، ١٤٠٧ هـ

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني سابقاً قيادي شيوعي بارز في لبنان والعالم العربي له العديد من المؤلفات ويعتبر أبرزها وأكثرها شهره على الإطلاق كتاب النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية الكتاب الذي أثار جدلا كبيراً في وقته. ترأس تحرير مجلّة الطريق الثقافيّة من العام ١٩٦٦ حتى شباط ١٩٨٧ (تاريخ استشهاده)عضواً في مجلس تحرير مجلّة النهج الصادرة عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي. أغتيل الدكتور حسين مروه في منزله في ١٧ شباط عام ١٩٨٧. ولد حسين مروة عام ١٩١٠ في قرية حداثا في جنوب لبنان. آرسله والده إلى العراق عام ١٩٢٤ لدراسة العلوم الإسلامية في جامعة النجف، وانهى دراسته فيها عام ١٩٣٨. بدأ اهتماماته بالكتابة الادبيّة منذ سنوات دراسته الأولى في العشرينات، فكتب المقالة والقصة والنقد والبحث، كما كتب بعض الشعر. بداية اطلاعه على الفكر الماركسي كانت عام ١٩٤٨ عبر قراءة "البيان الشيوعي" الذي اعاره ايّاه الشهيد حسين محمد الشبيبي (أحد مؤسسي الحزب الشيوعي العراقي). شارك أدبياً واعلامياً وعملياً في احداث الوثبة الوطنية العراقية عام ١٩٤٨، التي اسقطت معاهدة بورستموث البريطانية مع حكومة العهد الملكي. وإثر عودة نوري السعيد إلى الحكم في العراق عام ١٩٤٩، اتخذ القرار بإبعاده من العراق فوراً مع عائلته ونزع الجنسية العراقية التي كان قد اكتسبها أثناء مكوثه أكثر من عشرين عاماً في العراق. عاد مروة في شتاء عام ١٩٤٩ إلى بيروت حيث واصل الكتابة الأدبية في زاويته اليومية "مع القافلة" في جريدة الحياة لمدة سبع سنوات. تعرّف عام ١٩٥٠ إلى فرج الله الحلو وانطون تابت ثم إلى محمد دكروب، ونتج من هذا التعارف تأسيس مجلّة الثقافة الوطنية التي أصبح الشيخ حسين مديراً لتحريرها إلى جانب دكروب انتظم رسمياً في الحزب الشيوعي اللبناني عام١٩٥١. انضم إلى قوات انصار السلم (تجمعّ الاحزاب الشيوعية العربية لتحرير فلسطين) عام ١٩٥٢. انتخب عام ١٩٦٥ عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني وبعدها عضواً في المكتب السياسي. ترأس تحرير مجلّة الطريق الثقافيّة من العام ١٩٦٦ حتى شباط ١٩٨٧ تاريخ استشهاده. عضو في مجلس تحرير مجلّة النهج الصادرة عن مركز الابحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي.درّس مادة فلسفة الفكر العربي في الجامعة اللبنانية في بيروت

وحاز على شهادة دكتوراه فخرية من موسكو. مؤلفاته

- **دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي**
- **تراثنا كيف نعرفه**
- **دراسات في الفكر والادب**
- **الثورة العراقية**
- **قضايا أدبية**
- **النزاعات المادية في الفلسفة العربية والإسلاميّة (ثلاثة اجزاء)**
- **من النجف دخل حياتي ماركس**
- **ولدت شيخاً وأموت طفلاً (سيرة ذاتية)**

الشبكة العالمية من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رسام فلسطيني ساخر اغتيل في لندن وطالة يد الغدر الإسلامي ويد الإسلام الدموية ..في عاصمة الضباب لندن واستشهد بسبب رسوماته الساخرة ..

من راقب الإسلام يا حنظلة وعاش بين المسلمين مات "يا ابو حنظلة "شهيدا



((اللي بدو يبدع في الإسلام ..و يكتب و يبدع في الإسلام بدو يعتبر حاله ميت))

ناجي سليم حسين العلي

(١٩٣٧... ١٩٨٧ م ١٤٠٧

رسام كاريكاتير فلسطيني، تميز بالنقد اللاذع في رسومه، ويعتبر من أهم الفنانين الفلسطينيين. له أربعون ألف رسم كاريكاتوري، اغتاله شخص مجهول في لندن عام ١٩٨٧ م

ولد عام ١٩٣٧، في قرية الشجرة الواقعة بين طبريا والناصرة، بعد قيام الدولة الإسرائيلية هاجر مع أهله عام ١٩٤٨ إلى جنوب لبنان وعاش في مخيم عين الحلوة، ثم هاجر من هناك وهو في العاشرة، ومن ذلك الحين لم يعرف الاستقرار أبدا، فبعد أن مكث مع أسرته في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان اعتقلته القوات الإسرائيلية وهو صبي لنشاطاته المعادية للاحتلال، فقضى أغلب وقته داخل الزنزانة يرسم على جدرانها. وكذلك قام الجيش اللبناني باعتقاله أكثر من مرة وكان هناك أيضاً يرسم على جدران السجن. سافر إلى طرابلس ونال منها على شهادة ميكانيكا السيارات. تزوج من وداد صالح نصر من بلدة صفورية الفلسطينية وأنجب منها أربعة أولاد هم خالد وأسامة وليال وحسنية.

في سنة ١٩٦٣ سافر إلى الكويت ليعمل محررا ورساما ومخرجا صحفيا فعمل في الطليعة الكويتية، السياسة الكويتية، السفير اللبنانية، القبس الكويتية، والقبس الدولية.

حنظلة شخصية ابتدعها ناجي العلي تمثل صبياً في العاشرة من عمره، ظهر رسم حنظلة في الكويت عام ١٩٦٩ في جريدة السياسة الكويتية، أدار ظهره في سنوات ما بعد ١٩٧٣ وعقد يداه خلف ظهره، وأصبح حنظلة بمثابة توقيع ناجي العلي على رسوماته. لقي هذا الرسم وصاحبه حب الجماهير العربية كلها وخاصة الفلسطينية لأن حنظلة هو رمز للفلسطيني المعذب والقوي رغم كل الصعاب التي توجهه فهو شاهد صادق على الاحداث ولا يخشى احد.

ولد حنظلة في ٥ حزيران ١٩٦٧، ويقول ناجي العلي بأن حنظلة هو بمثابة الأيقونة التي تمثل الانهزام والضعف في الأنظمة العربية

*** اللي بدو يكتب لفلسطين، واللي بدو يرسم لفلسطين، بدو يعرف حالو: ميت.**

*** هكذا أفهم الصراع: أن نصلب قاماتنا كالرماح ولا نتعب.**

*** متهم بالإنحياز، وهي تهمة لأنفيها، أنا منحاز لمن هم "تحت".**

*** أن نكون أو لا نكون، التحدي قائم والمسؤولية تاريخية.**

يكتنف الغموض اغتيال ناجي العلي فاغتيالة هناك جهات مسؤولة مسؤولية مباشرة الأولى الموساد الإسرائيلي والثانية منظمة التحرير الفلسطينية كونه رسم بعض الرسومات التي تمس القيادات آنذاك اما قضية الاغتيال ان جاز التعبير قد تنتهي بفرضية التصفية أو بعض الأنظمة العربية الرجعية (سوريا السعودية الاردن....الخ) بسبب انتقاده اللاذع لهم.
اطلق شاب مجهول النار على ناجي العلي في لندن بتاريخ ٢٢ يوليو عام ١٩٨٧ فاصابه تحت عينه اليمنى، ومكث في غيبوبة حتى وفاته في ٢٩ اغسطس ١٩٨٧، ودفن في لندن رغم طلبه أن يدفن في مخيم عين الحلوة بجانب والده وذلك لصعوبة تحقيق طلبه.
قامت الشرطة البريطانية، التي حققت في جريمة قتله، باعتقال طالب فلسطيني يدعى إسماعيل حسن صوان ووجدت أسلحة في شقته لكن كل ما تم اتهامه به كان حيازة الأسلحة. تحت التحقيق، قال إسماعيل أن رؤساءه في تل أبيب كانوا على علم مسبق بعملية الاغتيال. رفض الموساد نقل المعلومات التي بحوزتهم إلى السلطات البريطانية مما أثار غضبها وقامت مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء حينذاك، بإغلاق مكتب الموساد في لندن
لم تعرف الجهة التي كانت وراء الاغتيال على وجه القطع. وإختلفت الآراء حول ضلوع إسرائيل أم منظمة التحرير الفلسطينية أو المخابرات العراقية أو أنظمة عربية رجعية كـ سوريا. ولا توجد دلائل ملموسة تؤكد تورط هذه الجهة أو تلك.

ويتهم آخرون منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بسبب انتقاداته اللاذعة التي وجهها لقادة المنظمة. فإن أحد زملاء ناجي العلي قال أن بضعة أسابيع قبل إطلاق النار عليه التقى بناجي العلي مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية، وحاول إقناعه بتغيير أسلوبه فقام ناجي العلي بعد ذلك بالرد عليه بنشر كاريكاتير ينتقد ياسر عرفات ومساعديه. ويؤكد هذه الرواية شاكر النابلسي الذي نشر عام ١٩٩٩ كتابا بعنوان "أكله الذئب" كما يدعي أيضا في كتابه أن محمود درويش كان قد هدده أيضا ويورد مقتطفات من محادثة هاتفية بينهما كان العلي. ويتهم اخرون سوريا أو أنظمة عربية رجعية سوريا أو السعودية أو الاردن.....الخ، فمثلا نشر كاريكاتر يقول فيه مقطع من الانجيل (اعطنا خبزنا كفاف يومنا ونجنا من الغظنفر) الغظنفر هو اسم من اسماء الاسد (حيث المقطع الاصلي من الانجيل يقول (اعطنا خبزنا كفاف يومنا ونجنا من الشرير)
دفن الشهيد ناجي العلي في مقبرة بروك وود الإسلامية في لندن وقبره يحمل الرقم ٢٣٠١٩١. وأصبح حنظلة رمزاً للصمود والإعتراض على ما يحدث وبقي بعد ناجي العلي ليذكّر الناس بناجي العلي.

الشبكة العالمية من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

....



... شهيد من الدرجة الأولي ....

مرجع ديني شيعي اغتاله النظام العراقي السابق في السودان فكان واحد من الشهداء الذين استحقوا شرف الشهاده





الشهيد مهدي الحكيم ١٩٣٤ م ــ ١٩٨٨ م

محمد مهدي حكيم عالم دين عراقي ولد عام ١٩٣٤ م .. في النجف الأشرف بالعراق . واغتيل عام ١٩٨٨ بالسوادان على يد مخبرات نظام صدام حسين السابق حيث أطلق عليه أحد المثلمين النار عليه فأرداه قتيلا .

لشهيد العديد من المؤلفات الدينية منها :

١ . المقدمات .

٢ : السطوح .

٣ / بحث الخارج .

كما أسس العديد من المنظمات الأهلية والسياسية المعارضة للنظام . وقام النظام العراقي بهدر دمه ورصد مبالغ مالية لمن ينفذ عملية اغتيالة .

،،،،،،،،،،،،،

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مرجع ديني شيعي اغتاله النظام العراقي السابق فكان واحد من الشهداء الذين استحقوا شرف الشهاده

...... م ـــ ١٩٨٨م

الشهيد السيد عبد الغني الجزائري

كان من الخطباء الحسينيين في العراق عرفه المنبر مدة أربعين عاماً في العراق ودول الخليج

في عام ١٩٨٨ ، وخلال التصفية الجسدية التي شنتها السلطات البعثية المجرمة ضد خطباء المنبر الحسيني . فقد اغتيل شهيدنا على أيدي الغدر البعثية إثر خطفه ليلة ٢٠ صفر بعدما كان متوجهاً لإحياء مجلس حسيني في مدينة أبي صخير ، وبعد تعرضه يوماً كاملاً لتعذيب .توفي الشهيد بمادة "الثاليـوم" السمية ، ألقيت جثته على الطريق بين النجف وكربلاء حيث كانت عليها آثار التعذيب واضحة عليها. وقد وجد بعض الزوار قصاصة من الورق في جيبه كتب عليها البيتان:

بزوار الحسين خلطت نفسي*****ليشفع لي غداً يوم المعاد**

وصِرتُ بركبهم أطوي الفيافي**** لأحسب منهم عند العداد**

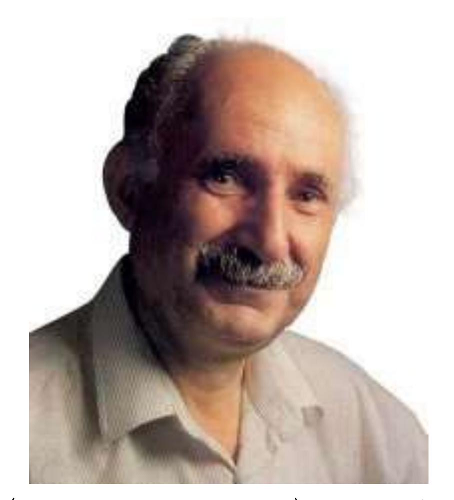
.... شهيد من الدرجة الأولي ....

من القمة إلي القمة من ذرى الإيمان إلي غاية النكران ..من على القمة يرمي بورق الشهادة والسجادة والمسبحة والقرآن .. لا إله لا نبي لا رسول لا زكاة لاصوم لا صلاة ..كأنما لم يسجد لله سجده ولم يركع لله ركعه ..من عرف الدين دين الإسلام أحكامه تعاليمة شرائعه أحاديثه وتفسيراته غزواته حروبه أنبيائه رسله صحابته وعصابته .. فكان الأول في الإسلام الأول في كل شي في الإسلام ..فإذا التحول والانشقاق الكبير عن الإسلام ..فكيف بمثله أن يعلن نهاية الإسلام !! ومغادرة الإسلام بتأشيرة من غير ما رجوع .. من كان له صديقا صار له عدوا ..من كان له شيخا وأبا وأما ..صار له ضيفا مغادرا راحلا ..

أيها الإسلام ما أنت في كل عقل ؟؟!!! ما أنت في كل ضمير ؟؟!!!

نراك مع القطيع مع الجمع ..مع الغوغاء ولا نراك مع العقل ومع الضمير .. تحيا هناك حيث الجموع حيث الأوبئة والقاذورات .. وتموت هنا حيث العقل والإنسان والفكر والعلم والنور .. كلما صحا الضمير هزمت وكلما استنار العقل انكسرت وكسفت وكشفت .. فليس هو توران واحد بل عشرات ومئات التوران ..من عرفوك عن بصيرة أيها الإسلام فيسحق ذاك العقل وذاك الضمير تحت أقدام ذاك الجمع وذاك القطيع .. ليحا ذاك الجمع وذاك القطيع ..

وليس للإسلام لكي يحيا ويبقي إلا أن ينال هو وأمثاله ذاك المصير ..فقتلت أيها المستنير وسنقتل نحن !!



توران دورسون (١٩٣٤ – ٤ سبتمبر ١٩٩٠)

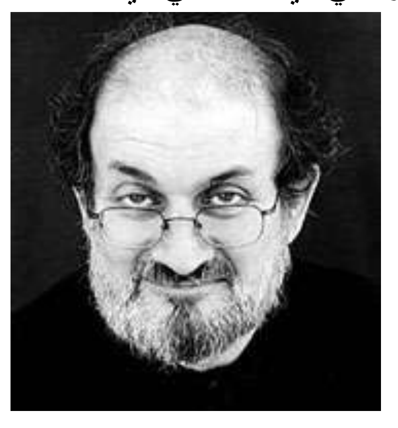
(بالإنجليزية: Turan Dursun) باحث وكاتب إسلامي تركي ومفتي سابق لتركيا. انتقدت أعماله بشدة الإسلام ومؤسسيه.عمل كباحث في الأديان قبل أن يتحول للإلحاد أثناء دراسته لتاريخ الأديان التوحيدية. كتب دورسون عددًا من الكتب الدينية التي تضمنت تفسير نصوص إسلامية، منتقدًا تلك النصوص مما عرّضه للتهديد من قبل الأصوليين.اغتيل دورسون في ٤ سبتمبر ١٩٩٠، خارج منزله في إسطنبول، بعد هذا الحادث، بيعت عشرات آلاف النسخ من كتبه في تركيا.

مولفاته

- The Encyclopedia of the Koran (14 volumes) (Kur'an Ansiklopedisi)
- The Sources of the Holy Books (3 volumes) (Kutsal Kitapların Kaynakları)
- This is Religion (4 volumes) (Din Bu)
- Kulleteyn (An autobiography of his childhood)
- This is Sharia (Şeriat Böyle)
- Allah
- Koran
- Islam and the Nur Sectism (Müslumanlık ve Nurculuk)
- Letters to İlhan Arsel (İlhan Arsel'e Mektuplar)
- Letters to the Famous (Ünlülere Mektuplar)

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

روائي عالمي شهير ..صدر بحقه فتواي بقتله وإعدامه ..وهو يعيش في عزلة تامه لسنوات جراء هذا الإعدام الطويل في حقه بسبب روايته الشهيرة " أيات شيطانية " ولا زالت الشهادة في انتظارة في أي وقت وفي أي مكان وحين !!!





سلمان أحمد رشدي

ويسمى سلمان رشدي ولد في مدينة بومباي في ١٩ يونيو ١٩٤٧، وهو بريطاني من أصل هندي تخرج من جامعة كنج كولج في كامبردج بريطانيا، سنة١٩٨١ حصل على جائزة بوكر الإنجليزية الهامة عن كتابه "أطفال منتصف الليل". نشر أشهر رواياته آيات شيطانية سنة ١٩٨٨ وحاز عنها على جائزة ويتبيرد لكن شهرة الرواية جاءت بسبب تسببها في إحداث ضجة في العالم الإسلامي حيث اعتبر البعض أن فيها إهانة لشخص رسول الإسلام محمد.

غريموس تعتبر الرواية الأولى لسلمان رشدي ولكنها لم تحظ بأي اهتمام أو شهرة. الرواية التي اخذت الحيز الواسع من الشهرة والتقدير هي روايته الثانية أطفال منتصف الليل وبها دخل سلمان رشدي تاريخ الأدب وتعتبر اليوم أحد أهم اعماله الادبية. علماء الأدب الإنجليزي أشاروا إلى أن رواية طفل منتصف الليل أثرت بشكل كبير على شكل الأدب الهندي–الإنكليزي وتطوره خلال العقود القادمة.

بعد هذا النجاح جاء سلمان رشدي برواية جديدة بعنوان عيب وبعد هذه الرواية أصدر عمل جديد بني على تجربة شخصية وهو إبتسامة جكوار ثم تأتي اعمال أخرى كثيرة. وفي الفترة الأخيرة ظهر سلمان رشدي في دور قصير في فيلم بريدجيت جونز دايري مع رينية زيلويغر.

.أعمال سلمان رشديغريموس (١٩٧٥)أطفال منتصف الليل (١٩٨٠)عيب (١٩٨٣)

1. **أبتسامة جكوار (١٩٨٧)آيات شيطانية (١٩٨٨)هارون وقصص البحر (١٩٩٠)**
2. **تخيلات وأوطان: مقالات ونقد (١٩٩٢)مشرد باختيار (١٩٩٢)شرق، غرب (١٩٩٤)زفرة العربي الأخيرة (١٩٩٥)الأرض تحت أقدامها (١٩٩٩)**

]أسباب الجدل في رواية آيات شيطانية

ارتكز سلمان رشدي في كتاب آيات شيطانية على الإساءة لرسول المسلمين محمد وما ساعده في ذلك هو ما كان سبب الضجة في الرواية وهو ذكره لرواية في كتاب البخاري تعرف بحديث الغرانيق.[١][٢] وإن لم يذكر الغرانيق في الرواية الصحيحة في كتاب البخاري ١٠٢١ أخبرنا عبد الواحد المليحي، أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا مسدد، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي – صلى الله عليه وسلم – : سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس.[٣]

تداعيات رواية آيات شيطانية .نشر رواية آيات شيطانية سبتمبر سنة ١٩٨٨ أدى إلى ضجة كبيرة في دول العالم الإسلامي لان الكتاب تعرض لشخص الرسول محمد بالتطاول والاسفاف استناداً إلى بعض روايات صحيح البخاري. اسم الكتاب يشير إلى عادة إسلامية في الكتاب قام حسبها الرسول محمد (ماهوند في الكتاب) بإضافة آيات في القرآن

لتبرير وجود آلهة ثلاث كانوا مقدسين في مكة حينها. حسب الرواية فان الرسول محمد قام بحذف وتغيير هذه الايات بتبرير بأن الشيطان نطق على لسانه هذه الايات. وهذا ما أثار الغضب في العالم الإسلامي الامر الذي أدى إلى منع ترجمة وبيع الكتاب في اللغة العربية.في الرابع عشر من شهر فبراير ١٩٨٩ صدرت فتوى بهدر دم المؤلف سلمان رشدي عن آية الله الخميني من خلال راديو طهران الذي قال فيه أن يجب أعدام سلمان رشدي وان الكتاب هو كتاب ملحد للإسلام.

في الثالث من شهر أغسطس ١٩٨٩ فشلت محاولة لإغتياله بواسطة كتاب مفخخ، حاول تمريره عنصر من حزب الله يدعى مصطفى مازح. انفجر الكتاب بشكل مبكر مما أدى إلى مقتل الأخير وتدمير طابقين من فندق بادينغتون.

وبهذا دفع سلمان رشدي ثمن كتابته لهذه الرواية بانه عاش مختفيا على الانظار والحياة العامة لمدة ١٠ سنوات.في الفترة اللاحقة لهذه الفتوى تلت موجه كبيرة من الهجمات والتهديدات دور الطباعة والنشر والترجمة والكثير من المترجمين واصحاب دور الطباعة تعرضوا للتهديد أو القتل على أيدي جماعات إسلامية. والكثير من المكتبات حرقت أو تم تفجيرها. أقيمت مسابقات بين بعض المجاميع لإحراق أكبر عدد ممكن من هذا الكتاب.

وأعلن رجل الدين الإيراني أحمد خاتمي، في عام ٢٠٠٧، أنّ الفتوى بهدر دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي، التي أصدرها الإمام الخميني (قده) في العام ١٩٨٩ بسبب كتابه «آيات شيطانية»، لا تزال سارية، مؤكداً أنها «غير قابلة للتعديل»

في يونيو ٢٠٠٧ منحته ملكة بريطانيا لقب "فارس" مما أثار ضجة جديدة في العالم الإسلامي. أدى ذلك إلى توجيه الانتقادات من بعض الدول الإسلامية لهذا الحدث حيث اعتبرته إيران "ضد الإسلام" أما في باكستان فقد أدان المجلس الوطني الباكستاني هذا القرار وطالب بريطانيا بسحب هذا التكريم فورا [٤] وقام اعضاء مجلس العلماء بمنح أسامة بن لادن لقب "سيف الله".[٥]

]المنح والجوائز

- جائزة الكتاب البريطانية للآداب حصل عليها سنة ١٩٨١ عن روايته أطفال منتصف الليل
- منحة توغولوسكي للآداب السويدية حصل عليها سنة ١٩٩٢
- جائزة آريستون عن المفوضية الاوربية حصل عليها سنة

****

.... شهيد من الدرجة الأولي ....



رفعت المحجوب (٢٣ أبريل ١٩٢٦ - ١٢ أكتوبر ١٩٩٠)،

رئيس مجلس الشعب المصري الأسبق وعضو في الحزب الوطني الديمقراطي في مصر.

ولد في مدينة الزرقا في محافظة دمياط الساحلية شمال مصر حيث تلقي تعليمه، ثم حاز علي ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٤٨، والدراسات العليا في القانون العام من كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية بجامعة باريس بفرنسا عام ١٩٥٠، ودبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد من جامعة باريس العام ١٩٥١ ودكتوراه الدولة في الاقتصاد من جامعة باريس العام ١٩٥٣، عاد إلي إلي مصر عقب الثورة حيث تدرج في عدة وظائف في جامعة القاهرة ومنها عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية العام ١٩٧١.

في عام ١٩٧٢ اختير من قبل الرئيس محمد أنور السادات في منصب وزير برئاسة الجمهورية، وتلك كانت بداية عدة مناصب سياسية تقلدها. عين في عام ١٩٧٥ في نائبًا لرئيس الوزراء برئاسة الجمهورية، كما أنتخب أمينا للاتحاد الاشتراكي العربي بعام ١٩٧٥.

ومن مواقفه الشهيرة انه هو الذي قرر تأجيل مناقشة تطبيق الشريعة الإسلامية إلى اجل غير مسمى المقدم من الدكتور رفعت المحجوب.

وفي ٢٣ يناير ١٩٨٤ تولى رئاسة مجلس الشعب المصري التي ظل يتولاها حتي اغتياله بتاريخ ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ خلال عملية نفذها مسلحون إسلاميون في أعلى كوبري قصر النيل أثناء مرور موكبه أمام فندق سميراميس في القاهرة عندما أطلق علي الموكب وابل من الرصاص نتج عنه مصرعه فورًا، ثم هرب الجناة على دراجات بخارية في الاتجاه المعاكس.

حصل المحجوب علي عدة جوائز وأوسمة رفيعة منها وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى ١٩٦٣ من قبل الرئيس جمال عبد الناصر ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى ١٩٧٥ من قبل الرئيس أنور السادات وجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة، عام ١٩٨٠.



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مرجع ديني شيعي ..استهشد وكان ضحية من ضحايا النظام العراقي البعثي السابق

فكان واحد من شهداءنا ممن يستحقون نيل استحقاق ختم شهادة القتل في الإسلام



الشهيد محمد تقي الدين الخوئي

١٣٧٨ هـ ١٤١٥ هـ

ولد الشهيد في النجف الأشرف وهو ابن المرجع الشيعي الكبير تقي الدين الخوئي ..ونشأ في بيئة علمية دينية .

له العديد من المؤلفات الدينية :

١) النكاح ٢ ـ المساقاة ٣ ـ المضاربة ٤ ــ الشروط والإلتزامات ٥ ــ قبس من تفسير القرآن

وفي يوم الجمعة من عام ١٤١٥ اغتيل الشهيد عن طريق كمين بين مديني النجف وكربلاء حيث سحقته شاحنة كبيرة ليلا من دون إنارة ثم اشعلت فيها النيران .. وتم طويق المنطقة من الجيش ..ومنع الإسعافات حتى مات بسبب النزيف .

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

لم يكن الخميني من اغتال زرادشت ..ولم تكن ذات الخميني من اغتال آيات شيطانية.. بل هو شي أكبر من الخميني وأكبر من خآمني ..وأكبر من كل أية لـ لله عظمي وأكبر من آيه الله صغري وآية الله سفلي .. أنه الإسلام ومحنتة الدائمة والأزلية مع العقل ومع الفكر والحرية أنه الإسلام وكفي أنذار أحمر ..إنه من يغتال زرادشت وبوذا ونيوتن واينشتاين ..وباستور وداروين .. وماكس بلانك وماركس .. وكل الأسماء . وكل العقول وكل العبقريات

.من لم يغتالها بالجسد اغتالها بالفكر ..من لم يستطع على قتلها استطاع حرقها وتكفيرها بالفتوى بالتهم بالردة و التكفير والتحقير والتشتيت ..فأنت ضيحة وأنا وهو وهي والعقل والتاريخ والحضارة والجغرافيا والبئية كلنا ضحايا هذا الدين ..كنت هنا أم كنت هناك ..

فكنت بالأمس شهيدا يامن رأي في الإسلام محنة ..فلحقته هذه اللعنة وتداركته هذه المحنة فكنت شهيدا وسنكون من بعد أوفياء لهذه الشهادة !!



الشهيد .. مصطفي جحا ١٩٤٢ ـ ١٩٩٢ م

كاتب ومفكر لبناني معروف .. ولد عام ١٩٤٢ للميلاد واغتيل يوم الإربعا كانون الثاني من عام ١٩٩٢ للميلاد ...في بلدة السبتيه حيث أطلق عليه النار صباح ذلك اليوم وهو يستقل سيارته الألمانية الصنع هو وأبنائه الثلاثة ..وهو ذهاب لإيصالهم لمدارسهم .. فاعترضتهم سياره مسلحة يستقلها ثلاثة مسلحين قتله .. فاعتضروا سيارته وأقفوه .. وأطلقوا عليه النار ..

للمفكر والكاتب اللكبير العديد من الكتب والمؤلفات التي تصل إلي ٢٥ مؤلفا وكتابا من أهمها ((محنة العقل في الإسلام)) ..((رسالتي إلي المسيحين)) ((الخميني يغتال زرادشت،)) لبنان في ظلال البعث)) ، أية عروبة أية قضية،)) ((لعنة الخليج،)) و ، جزيرة الكلمات

الشبكة المعلوماتية

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر مصري بازر ..و اسم ثقيل على سجل تاريخ حرية الرأي والتعبير في الإسلام ..فعندما يكون هذا الإسم شهيدا ذبيحا قتيلا..يقتل بهذه الطريقة الغادرة .فقل على هذا التاريخ من تاريخ العقل والفكر السلام .. قل عنه ما تشاء لكن لا تقل انه تاريخ الرحمة بالعقل والإنسان ..لا تقل أنه تاريخ الحضارة والثقافة والإنسان ..لا تقل أنه تاريخ كان لمساحة التفكير والإبداع والمجد للعقل والإنسان ..انه ببساطه تاريخ الإرهاب ..منبته بداياته نهاياته ..أبو الأرهاب منبت الإرهاب.. هذه هي الحقيقة الغائبة والحقيقة الحاضرة ..هذا هو النذير بدمار العقل وغياب الإنسان في دهاليز الظلام والخراب ..

بالأمس وتحت شعار الردة نقتل .. في البارحة باسم الهطرقة والزندقة نقتل ..واليوم باسم الإلحاد والعلمنة نقتل .. وغدا سنتقل ونذبح تحت أي تسمية المهم أن نقتل ..فسيلد لنا الإسلام ويخرج لنا من رحمه خوارج جدد ليقتلونا .. وسلفية جهادية حدثية لتذبحنا ..وتنظيم قاعدة الألفية الجديدة لتصلبنا ..ومتطوعين إسلامين ليسحلوننا .. المهم طرائق عده تؤدي لطريق واحد طريق شهادتنا ..وتأشيرة إلي مقصلة ..مقصلة الحرية والتعبير في الإسلام ..

ذاك هو الإسلام وتلك هي أدواره وألاعيبه الخبيثة والغير البرئية ..ذاك يفتي وأخر ينفذ .. ذاك يبرر وأخر ينفى ويتملص .. ذاك الشيخ يخطط وذاك المعمع يُعلم ..وذاك التلميذ ينفذ .. ذاك يلمح ..وأخر لبيب في الإرهاب والاغتيال ينفذ .. وتلك براءة الإسلام التي خبرناها وعرفناها طويلا في لعب أدوار خبيثة ..

لاتفكر بعد هذا في بلدانا وأطانا مستقلة ذات سيادة مالم يحارب هذا الفكر .. لا تحلم بأفراد لهم حقوق وعليهم واجبات مالم يحارب هذا الفكر ..لا تفكر في مؤسسات مدنية مستقلة ما لم يحارب ويباد هذا الفكر .. لا تفكر لا تفكر في الحياة في الأمل وهناك من يمشى بيننا يحمل جينات هذا الفكر .. إما الانتصار عليه أو الكارثة و الدمار ..





فرج فودة ١٩٤٥ . ١٩٩٢

فرج فوده كاتب ومفكر مصري. ولد في ٢٠ أغسطس ١٩٤٥ ببلدة الزرقا بمحافظة دمياط في مصر. وهو حاصل على ماجستير العلوم الزراعية ودكتوراه الفلسفة في الاقتصاد الزراعي من جامعة عين شمس ،و لديه ولدين وابنتين، تم إغتياله على يد جماعات إرهابية في ٨ يونيو ١٩٩٢ في القاهرة. كما كانت له كتابات في مجلة أكتوبر وجريدة الأحرار المصريتين.

أثارت كتابات د. فرج فودة جدلا واسعا بين المثقفين والمفكرين ورجال الدين، واختلفت حولها الأراء وتضاربت فقد طالب بفصل الدين عن الدولة، وكان يري أن الدولة المدنية لاشأن لها بالدين. حاول فرج فودة تأسيس حزب باسم "حزب المستقبل" وكان ينتظر الموافقة من لجنة شؤون الأحزاب التابعة لمجلس الشوري المصري ووقتها كانت ما سميت جبهة علماء الأزهر تشن

هجوما كبيرا عليه، وطالبت تلك اللجنة لجنة شؤون الأحزاب بعدم الترخيص لحزبه، بل وأصدرت تلك الجبهة في ١٩٩٢ "بجريدة النور" بياناً "بكفر" الكاتب المصري فرج فودة ووجوب قتله.[١]
استقال فرج فودة من حزب الوفد الجديد، وذلك لرفضه تحالف الحزب مع جماعة الإخوان المسلمين لخوض انتخابات مجلس الشعب المصري العام ١٩٨٤.[٢]
أسس الجمعية المصرية للتنوير في شارع أسماء فهمي بمدينة نصر، وهي التي اغتيل أمامها.

مؤلفاته

- الحقيقة الغائبة.
- زواج المتعة.
- حوارات حول الشريعة.
- الطائفية إلى أين؟
- الملعوب.
- نكون أو لا نكون.
- الوفد والمستقبل.
- حتى لا يكون كلاما في
- النذير.
- الإرهاب.
- حوار حول العلمانية.
- قبل السقوط.

الاغتيال

تم إغتياله في القاهرة في ٨ يونيو ١٩٩٢ حين كان يهم بالخروج من مكتبه بشارع أسماء فهمي بمدينة نصر إحدي ضواحي القاهرة بصحبة ابنه الأصغر وأحد أصدقاءه الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة، علي يد أفراد من منظمة إرهابية عرفت باسم الجماعة الإسلامية حيث قام شخصان بينهما مطلق الرصاص من بندقية آلية بقتله فيما كانا يركبان دراجة نارية، فيما أصيب ابنه أحمد وصديقه إصابات طفيفة. أصيب فرج فودة بإصابات بالغة في الكبد والأمعاء، وظل بعدها الأطباء يحاولون طوال ست ساعات لإنقاذه إلي أن لفظ أنفاسه الأخيرة، ونجح سائق فرج فودة وأمين شرطة متواجد بالمكان في القبض علي الجناة.[٣].
تبين أن الجريمة جاءت بفتوي من شيوخ جماعة الجهاد علي رأسهم الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي شهادة الشيخ محمد الغزالي في أثناء محاكمة القاتل وصف الغزالي فودة "بالمرتد" "وأنه (ويقصد فرج فودة) مرتد وجب قتله" وأفتى بجواز أن يقوم أفراد الأمة بإقامة الحدود عند تعطيلها، وإن كان هذا افتياتا على حق السلطة، ولكن ليس عليه عقوبة، وهذا يعني أنه لا يجوز قتل من قتل فرج فودة حسب تعبيره.[٤]
أثناء المحاكمة سئل قاتل فرج فودة :

«* لماذا اغتلت فرج فودة ؟

- القاتل : لأنه كافر.
- ومن أي من كتبه عرفت أنه كافر ؟
- القاتل : أنا لم أقرأ كتبه.
- كيف ؟
- القاتل :أنا لا أقرأ ولا أكتب

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

....

http://www.youtube.com/watch?v=J6hXpdYiQ9s&feature=related
http://www.youtube.com/watch?v=M0JSf6sY_Do

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مرجع ديني شيعي ..استهشد وكان ضحية من ضحايا النظام العراقي البعثي السابق

فكان واحد من شهداءنا وممن يستحقون ختم شهادة الاستحقاق الإسلامية



آية الله الشيخ ميرزا علي الغروي التبريزي

(١٣٤٩- ١٤١٩ هـ)

ولد في تبريز سنة ١٣٤٩ من أسرة تتعاطى التجارة ، ولكنه آثر دراسة العلوم الدينية وبعد دراسة مقدماتها هاجر الى قم وواصل دراسته فيها لدى : الشيخ محمد المجاهدي التبريزي ، والسيد حسين القاضي ، والسيد أحمد الخوانساري ، والسيد محمد الحجة الكوه كمري ، ثم توجه الى النجف الأشرف وأكمل دراساته العالية ومن بين أبرز أساتذته الشيخ حسين الحلي والإمام الخوئي وبعد وفاة استاذه الأخير أعلن عن مرجعيته .

له كتب مطبوعة منها : التنقيح في شرح العروة الوثقى ، وكتاب الفتاوى المستنبطة ، ومن المخطوط : دورة أصولية كاملة لبحث أستاذه الحلي ، ودورة مثلها لبحث استاذه ميرزا محمد باقر الزنجاني ، وكتاب في عشرات المجلدات تحت اسم (تسنيد الفتاوى المستنبطة) .

استشهد على يد عصابة الاجرام في العهد العراقي من حكم نظام صدام حسين لدى توجهه الى زيارة الامام الحسين ليلة الجمعة ١٨ حزيران ١٩٩٨ فقضى نحبه في الطريق بين النجف وكربلاء .



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

انسان ومواطن وقع ضحية قدرا أن يكون سعوديا وهابيا سنيا ..و ضحية عقل يفكر ويتسائل ويبحث ..وقع في المكان الخطأ والزمان الخطأ .. فذهب ضحية لهذه الخطئية في الزمان والمكان وكان شهيدا من الشهداء الذين يزخر بهم الملف الأسود لشهداء حرية الرأي والتعبير في الإسلام ...شهداء أكبر مأساة حدثت في تاريخ العقل والإنسان .. أنهم ضحايا الإسلام ضحايا الإرهاب ..وهل هناك من ضحايا غيرهم



الحدث: إعدام المواطن صادق عبد الكريم مال الله.

تاريخ الحدث: ٦ / ٣ / ١٤١٣هـ الموافق ٣/٩/١٩٩٢م

محل الإعدام: سوق الخميس بمدينة القطيف شرقي الجزيرة العربية.(السعودية).المحكمة المصدرة للحكم: المحكمة الكبرى بالقطيف وقد صادقت هيئة التمييز ومجلس القضاء الأعلى وصدر قرار النظام برقم ١٤١ / ٨ في ٢٥ / ٢ / ١٤١٣هـ.البطاقة الشخصية للشهيد مال الله:

الاسم: صادق عبد الكريم مال الله

تاريخ ومحل الميلاد: القطيف ١٣٨٧هـ.اعتقاله:

اعتقل المرة الأولى في شهر رجب عام ١٤٠٧هـ وأطلق سراحه في شوال عام ١٤٠٧هـ ثم اعتقل المرة الثانية في عام ١٤٠٨هـ وظل سجيناً حتى تاريخ إعدامه في ٦ / ٣ /١٤١٣هـ. قضى منها سنتين في سجن الدمام وسنتين في سجن الرياض.الإعدام على لسان وزارة داخلية النظام:"لقد أقدم المدعو صادق عبد الكريم مال الله سعودي الجنسية على سب الله جل وعلا وسب القرآن الكريم وسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه بأنه كاذب دجال مفتر وان ما أتى به ظلال وانه مشعوذ مخادع يستعين بالشيطان... ولان هذا العمل ليس كمجرد الردة عن الإسلام بل إن هذا جرم وجب القتل ولا يدفع القتل عنه توبة".

حقيقة التهمة واسباب الاعدام:

.وفي بداية الأمر كان المواطن صادق عبد الكريم مال الله يراسل أحد علماء من الرياض ويدور بينهم نقاشاً حول بعض القضايا الإسلامية وانجر النقاش حول الأديان بما فيها الدين المسيحي فاعتذر المواطن صادق مال الله عن النقاش لعدم اطلاعه على الدين المسيحي ونظراً لأنه من المتتبعين والمطالعين لما يكتب حول الاديان والمذاهب طلب نسخة من الانجيل لمطالعتها بعد ذلك قدم الشيخ المذكور شكوى للمباحث السعودية بان المواطن صادق مال الله اعتنق المسحية وفي أول استدعاء له في المحكمة الكبرى بالقطيف أنكر امام القاضي فؤاد الماجد تلك التهمة وأردفها بالشهادتين وللاسف ان فؤاد الماجد لم يتعامل مع القضية بالانصاف فأخذ يطالب (مال الله) بالدخول في نقاش مذهبي وهذا ما رفضه صادق ما الله لعلمه بان النظام يحاسب على مثل هذه النفاشات ، بعدها قام القاضي فؤاد الماجد بتعقيد ملف المواطن مال الله وتحويله للمباحث العامة بحجة اعتناق المسحية مرة وسب الله والرسول والصحابة مرة أخرى، والواقع ان المواطن صادق مال الله شاب معروف انه يتمتع بالجرأة والشجاعة التي جعلته يناقش رجال المباحث حتى في القضايا السياسية والاقتصادية مما أدى به في ظل الضغوطات النفسية والجسدية ان يواجه بكل جرأة مما أدى إلى تلفيق تهمة سب الله والرسول والقرآن وأعدم بهذه التهمة

مواقف تذكر:

١ . عند إنزال المواطن مال الله من السيارة التي نقلته إلى محل الإعدام لوحظ انه يكثر من قول الشهادتين.

٢ . قبل إعدامه أخذ يكبر بصوت عالٍ وهو يصرخ بأنه مظلوم.

٣ . تعتبر حادثة إعدام المواطن مال الله أول حادثة في تاريخ البلاد بهذه التهمة الواضحة الكذب.

٤ . حصلت حالات من التذمر لدى أبناء المنطقة الشرقية بسبب إقدام النظام على إعدام المواطن مال الله.

٥ . استنكرت المعارضة في الجزيرة العربية (السعودية)بكل فصائلها حادثة الإعدام وحمّلت النظام مسؤولية ذلك.

٦ . أصدرت لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في الجزيرة العربية كراساً بالمناسبة تحت عنوان "إعدام عقيدة".



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مرجع ديني شيعي ..استهشد وكان ضحية من ضحايا النظام العراقي البعثي السابق فكان واحد من شهداءنا ..شهداء أكبر مأساة عقلية في تاريخ الإنسانية ..



الشهيد مرتضي البروجردي ١٩٢٩ـ١٩٩٧ م

ولد سنة ١٣٤٨ هـ .. في النجف الأشرف بالعراق وطلب العلم منذ صغر سنه ونعومة اضافرة ..ودرس على العديد من كبار الحوزة العلمية الشعية هناك .

له مؤلف " مستند العروة الوثقي " جمعه من دروس شيوخة .

وفي يوم الجمعة قام أحد عملاء النظام العراقي السابق بإطلاق النار عليه وهو عاد من أداء صلاة وخطبة الجمعة عام ١٩٩٧ م .

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مطرب جزائري أغتيل علي يد الجماعات الإسلامية المتطرفة فكان واحد من الشهداء



معطوب لوناس ١٩٥٦ . ١٩٩٨م

معتوب لوناس **Matoub Lounes** مغني أمازيغي جزائري من منطقة القبائل. تعرض للاختطاف والاعتقال وإطلاق النار على جسده بسبب انتقاداته المعلنة للنظام الجزائري. تم اغتياله عند حاجز على طريق جبلي بالقرب من مدينة تيزي أوزو في شهر يونيو من عام ١٩٩٨. وأعلنت الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية مسؤوليتها عن اغتياله ولكن العديد من أنصاره يعتقدون بأن الأجهزة الأمنية الجزائرية هي التي أمرت بقتله.

ولد معطوب الوناس يوم ٢٤ جانفي ١٩٥٦ بتوريرت موسى احدى قرى مدينة تيزي وزو منذ السن ١٥ أصبح مغنيا محبوبا في الاعراس حيث تاثر بالشيخ الحسناوي والحاج محمد العنقة وكانت عودة ابيه في السبعينات من فرنسا أجمل صورة للوناس حيث اهدى له والده قيتارته الأولى معتوب لوناس يعتبر من أشهر المغنين والموسيقيين في الجزائر بسبب لونه الغنائي وصوته المميز وأيضا بسبب مواقفه السياسية المعارضة للدولة وللإسلاميين وسياسة التعريب. وساند "القضية" الأمازيغية الجزائرية وفكرة اللامركزية والعلمانية. تعلم معتوب لوناس الغناء بشكل ذاتي وهاجر لفترة إلى فرنسا ثم عاد إلى الجزائر. وأصدر العديد من الألبومات الغنائية الأمازيغية الناجحة آخرها ألبوم بعنوان "رسالة إلى..." والذي صدر بعيد اغتياله.

معتوب لوناس كان يجهر بأفكاره حول العلمانية والحرية والديموقراطية والأمازيغية مما أدى إلى ازدياد سخط النظام الجزائري عليه فتم اغتياله في بداية ظهيرة يوم الخميس ٢٥ جوان ١٩٩٨ من طرف مسلحين ملثمين حينما كان خارج مدينته وهو يقود السيارة.

وتسبب اغتياله في قيام مظاهرات احتجاج كبرى في المناطق الأمازيغية الجزائرية أدت إلى مواجهات بين قوات الأمن وعشرات الآلاف من الأمازيغ الغاضبين الذين اتهموا الحكومة الجزائرية بقتل مغنيهم المحبوب.

وتم تنظيم جنازة مهيبة له حضرها عشرات الآلاف من الجزائريين. وتصدر خبر اغتيال معتوب لوناس الأخبار في وسائل الإعلام المستقلة في الجزائر والمغرب ومعظم وسائل الإعلام الفرنسية.

كتب معتوب لوناس سيرة ذاتية بعنوان "المتمرد" "**Le Rebelle**" مفصلة عن حياته استعرض فيها عالم طفولته وقريته وظروف الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي والفترة التي تلت استقلال الجزائر والتي تميزت بما يسميه انقلاب العناصر العروبية ضد الأمازيغ الذين أشعلوا الثورة الجزائرية وساهموا بأكبر الجهد والجهاد ضد الفرنسيين.

واستعرض لوناس القمع الذي تعرضت له الهوية الجزائرية من طرف النظام الحاكم، ويروي معتوب لوناس أيضا فترة خدمته بالجيش الجزائري بالتفصيل ويبين صورا من الحرب بين النظامين المغربي والجزائري. وأدلى معتوب في سيرته بما رآه من طرد الجيش الجزائري لآلاف المهاجرين المغاربة القدماء وسلب أموالهم وشحنهم على شاحنات عسكرية قبل إفراغهم على الحدود المغربية.

كما يبين معتوب لوناس آراءه في القضية الأمازيغية وأسباب إخفاق الأمازيغ في الحصول على حقوقهم. ويعطي صورة حية عن المجتمع الجزائري تحت الاستبداد.

كتب معتوب لوناس سيرته بالفرنسية وترجمها إلى العربية عبد الله زارو تحت عنوان "المتمرد". والنسخة العربية منشورة على موقع **tawalt.com**

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

'أنا أكتب الحقيقة وإذا كان لا بد لي من الموت في سبيل ذلك ، حسنا فليكن' كتب قبل فترة وجيزة من وفاته . منظمة العفو الدولية



الشهيد فؤاد محمد

فؤاد محمد ، ٣٣ عاما ، عمل فؤاد لمدة ١٠ سنوات كصحفي على *Bernas* ، وهي صحيفة يومية في يوجياكارتا ، جاوة الوسطى. و في الأشهر التي سبقت وفاته ، كانت الكثير من مقالاته قد كشفت الفساد في ريجنسي -- أو الحكومة المحلية -- من بانتول ، بما في ذلك فيما يتعلق بالأرضي وبرامج عروض وانتخاب المسؤولين.
وقد ركزت تقاريره بصفة خاصة على أنشطة رئيس -- أو ريجنت -- بانتول ، العقيد سري Sudarmo روسو ، وزعم أن ذلك في ريجنت دفعوا رشوة لمؤسسة يرأسها الرئيس الاندونيسي سوهارتو ، ومؤسسة Dharmais ، لتأمين إعادة تعيينه كرئيس ريجنت في عام ١٩٩٦.

وقبيل وفاته واستشهاده تعرض للمضايقات ، اشتكى فؤاد محمد من تلقي تهديدات من مصادر مجهولة على ما يبدو بسبب مقالاته. وكان مسؤولون في منطقة اتصلت على ما يبدو معه حول كتاباته ، وهناك تقارير تفيد بأن اجتماع للحكومة المحلية في بانتول قد أوصت بأن الشهيد يؤخذ الى المحكمة بتهمة التشهير.
وجرى أيضا وسأل عن عدد من المناسبات أن يأتي إلى مقر القيادة العسكرية المحلية لعقد اجتماع غير رسمي مع قائد.
و قبل يوم من تعرضه لهجوم ، وكانت هناك أيضا تقارير عن مجهولين يسأل عن مكان وجود الصحفي في المنطقة حيث كان يعيش. في مناسبات عدة ، قد اتخذت شكواه حول التحرش إلى فرع يوجياكارتا لمعهد المساعدة القانونية (LBH).
نزيف في ١٣ أغسطس ١٩٩٦ ، حوالي ٢٢:٣٠ ، وجاء رجلان إلى منزل الصحفي في بانتول والتقى معهم خارج منزله. بعد وقت قصير ، سمعت زوجة هذه الضوضاء وذهب الى الخارج ووجدت زوجها ملقى على الأرض ينزف من أذنيه. ونقل فؤاد محمد الى المستشفى مصابا بجروح في الرأس والداخلية. استعاد وعيه وتوفي في ١٦ أغسطس ١٩٩٦.
بدأت تحقيقا في وفاة فؤاد محمد ، والتي تنطوي على بانتول الشرطة ، وشرطة يوجياكارتا والشرطة لجاوا الوسطى. في مرحلة مبكرة في التحقيق ، قضت الشرطة من احتمال وجود دوافع سياسية لاغتياله .



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مفكر مصري بارز ..قتل واستشهد في ظروف غامضة ..



جمال محمود حمدان ١٩٢٨ م - ١٩٩٣ م / ١٤٢٣ هـ

أحد أعلام الجغرافيا المصريينولد في قرية ناي بمحافظة القليوبية. عانى جمال حمدان كثيرا النسيان والتجاهل وزاد من ألم هذا الجحود انه جاء من بني جلدته المثقفين والمفكرين، الذين نذر حياته لتوعيتهم وتحذيرهم مما يحيط بهم من تحديات ومخاطر،

نال الكاتب جمال حمدان بعد وفاته بعضا من الاهتمام الذي يستحقه، إلا أن المهتمين بفكر جمال حمدان صبوا جهدهم على شرح وتوضيح عبقريته الجغرافية، متجاهلين في ذلك ألمع ما في فكر حمدان، وهو قدرته على التفكير الاستراتيجي حيث لم تكن الجغرافيا لدية الا رؤية استراتيجية متكاملة للمقومات الكلية . ولذا فان جمال حمدان، عاني مثل أنداده من كبار المفكرين الاستراتيجيين في العالم، من عدم قدرة المجتمع المحيط بهم على استيعاب ما ينتجونه، إذ انه غالبا ما يكون رؤية سابقة لعصرها بسنوات، وهنا يصبح عنصر الزمن هو الفيصل للحكم على مدى عبقرية هؤلاء الاستراتيجيون.

فكان يمتلك قدرة ثاقبة على استشراف المستقبل متسلحا في ذلك بفهم عميق لحقائق التاريخ ووعي متميز بوقائع الحاضر، ففي عقد الستينات، وبينما كان الاتحاد السوفيتي في أوج مجده، والزحف الشيوعي الأحمر يثبت أقدامها شمالا وجنوبا، أدرك جمال حمدان ببصيرته الثاقبة أن تفكك الكتلة الشرقية واقع لا محالة، وكان ذلك في ١٩٦٨م، فإذا الذي تنبأ به يتحقق بعد إحدى وعشرين سنة، وبالتحديد في عام ١٩٨٩، حيث وقع الزلزال الذي هز أركان أوروبا الشرقية، وانتهى الأمر بانهيار أحجار الكتلة الشرقية، وتباعد دولها الأوروبية عن الاتحاد السوفيتي، ثم تفكك وانهيار الاتحاد السوفيتي نفسه عام ١٩٩١م. وهو خريج مدرسة التوفيقية الثانوية

رؤيته المستقبلية الإستراتيجية

هذه القدرة على استشراف المستقبل تبدو واضحة أيضا، في توقع جمال حمدان لسعي الغرب لخلق صراع مزعوم بين الحضارات من أجل حشد أكبر عدد من الحلفاء ضد العالم الإسلامي، حيث أكد انه " بعد سقوط الشيوعية وزوال الاتحاد السوفيتي، أصبح العالم الإسلامي هو المرشح الجديد كعدو الغرب الجديد. وإلى هنا لا جديد. الجديد هو أن الغرب سوف يستدرج خلفاء الإلحاد والشيوعية إلى صفه ليكوّن جبهة مشتركة ضد العالم الإسلامي والإسلام، باعتبارهم العدو المشترك للاثنين، بل لن يجد الغرب مشقة في هذا، ولن يحتاج الأمر إلى استدراج: سيأتي الشرق الشيوعي القديم ليلقي بنفسه في معسكر الغرب الموحد ضد الإسلام والعالم الإسلامي"، وهو ما تحقق بالفعل، حيث وضع صموئيل هنتنجتون Samuel

Huntingtonفي كتابه " صدام الحضارات " الخطوط الفكرية العريضة لهذا الحلف، فيما يخوض المحافظون الجدد في البيت الأبيض غمار معاركه الفعلية، في إطار ما بات يعرف بالحرب على الإرهاب، والتي لا تخرج عن كونها ستارا لحرب شاملة على الإسلام.

من الرؤى المستقبلية التي طرحها جمال حمدان، وتبدو في طريقها إلى التحقق، تلك النبوءة الخاصة بانهيار الولايات المتحدة، حيث كتب حمدان في بداية التسعينيات يقول: "أصبح من الواضح تمامًا أن العالم كله وأمريكا يتبادلان الحقد والكراهية علنًا، والعالم الذي لا يخفي كرهه لها ينتظر بفارغ الصبر لحظة الشماتة العظمى فيها حين تسقط وتتدحرج، وعندئذ ستتصرف أمريكا ضد العالم كالحيوان الكاسر الجريح "، ومضى مضيفا" "لقد صار بين أمريكا والعالم "تار بايت" أمريكا الآن في حالة "سعار قوة" سعار سياسي مجنون، شبه جنون القوة، وجنون العظمة، وقد تسجل مزيدًا من الانتصارات العسكرية، في مناطق مختلفة من العالم عبر السنوات القادمة، ولكن هذا السعار سيكون مقتلها في النهاية ".

يلفت حمدان إلى ان " الولايات المتحدة تصارع الآن للبقاء على القمة، ولكن الانحدار لأقدامها سارٍ وصارمٍ والانكشاف العام تم، الانزلاق النهائي قريب جدًا في انتظار أي ضربة من المنافسين الجدد ـ أوروبا، ألمانيا، اليابان". وتوقع " أن ما كان يقال عن ألمانيا واليابان استراتيجيًا سيقال عن أمريكا قريبًا، ولكن بالمعكوس، فألمانيا واليابان عملاق اقتصادي وقزم سياسي ـ كما قيل ـ بينما تتحول أمريكا تدريجيًا إلى عملاق سياسي وقزم اقتصادي" وتلك الرؤية تبدو في طريقها إلى التحقق ـ ولو ببطء ـ وتدل على ذلك الآلاف من حالات الإفلاس والركود الذي يعاني من الاقتصاد الأمريكي، مقابل نمو اقتصادي متسارع للاتحاد الأوروبي واليابان، ولم تكن مفاجأة ان العملة الأوروبية الموحدة "اليورو" حققت معدلات قياسية مقابل الدولار الأمريكي في فترة وجيزة.

من الاستشراقات المهمة التي تضمنتها أوراق جمال حمدان، تلك المتعلقة بعودة الإسلام ليقود من جديد، حيث يقول "يبدو لي أن عودة الإسلام أصبحت حقيقة واقعة في أكثر من مكان، عودة الإسلام حقيقة ودالة جدًا تحت ناظرينا"، ويلفت إلى انه " في الوقت نفسه يبدو أن ديناميات الإسلام تختلف تمامًا، فقديمًا كان الإسلام يتقلص في تراجع نحو الجنوب في جبهته الأوربية وجنوب جبهته الإفريقية، الآن هناك عودة الإسلام في أوروبا خاصة في طرفيها أسبانيا وآسيا الوسطى، إضافة إلى هجرة المسلمين إلى قلب أوروبا". وحتى فيما يتعلق بنظرة جمال حمدان إلى علم الجغرافيا، الذي منحه عمره كله الا قليلا، نجد انه شكل بمفرده مدرسة راقية في التفكير الاستراتيجي المنظم، مزج فيها بطريقة غير مسبوقة ما بين علم الجغرافيا، الذي لا يتعدى مفهومه لدى البعض نطاق الموقع والتضاريس، وعلوم التاريخ والاقتصاد والسياسة، ليخرج لنا مكونا جديدا اسماه " جغرافيا الحياة ". وأوضح حمدان في مقدمة كتابه الموسوعي " شخصية مصر "، المقصود بتلك الجغرافيا موضحا أنها: "علم بمادتها، وفن بمعالجتها، وفلسفة بنظراتها.. وهذا الرؤية ثلاثية الأبعاد في التعاطي مع الظاهرة الجغرافية تنقل عالم الجغرافيا من مرحلة المعرفة إلى مرحلة التفكير، ومن جغرافية الحقائق المرصوصة إلى جغرافية الأفكار الرفيعة.

ومن المؤسف بعد ذلك كله، ان جمال حمدان عاني من تجاهل ونسيان لأكثر من ثلاثين عاما قضاها منزويا في شقته الضيقة، ينقب ويحلل ويعيد تركيب الوقائع والبديهيات، وعندما مات بشكل ماسأوي، خرج من يتحدث عن قدرة خارقة لحمدان على التفرغ للبحث والتأليف بعيدا عن مغريات الحياة، كما لو كان هذا الانزواء قرارا اختياريا وليس عزلة فرضت عليه لمواقفه الوطنية الصلبة، وعدم قدرة المؤسسات الفكرية والمثقفين العرب على التعاطي مع أفكاره التي كانت سابقة لزمانها بسنوات.

الجوائز والتكريم

حظي جمال حمدان بالتكريم داخل مصر وخارجها:

- جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية سنة ١٩٨٦م- مصر
- جائزة التقدم العلمي سنة ١٩٩٢م - الكويت
- جائزة الدول التشجيعية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٥٩م- مصر
- وسام العلوم من الطبقة الأولى عن كتاب "شخصية مصر" عام ١٩٨٨م.

وفاته

عثر على جثته والنصف الأسفل منها محروقاً، واعتقد الجميع أن د. حمدان مات متأثراً بالحروق، ولكن د. يوسف الجندي مفتش الصحة بالجيزة أثبت في تقريره أن الفقيد لم يمت مختنقاً بالغاز، كما أن الحروق ليست سبباً في وفاته، لأنها لم تصل لدرجة أحداث الوفاة.

اكتشف المقربون من د.حمدان اختفاء مسودات بعض الكتب التي كان بصدد الانتهاء من تأليفها، وعلى رأسها كتابة عن اليهودية والصهيونية، مع العلم أن النار التي اندلعت في الشقة لم تصل لكتب وأوراق د. حمدان، مما يعني اختفاء هذه المسودات بفعل فاعل وحتى هذه اللحظة لم يعلم أحد سبب الوفاة ولا اين اختفت مسودات الكتب التي كانت تتحدث عن اليهود.

وقد فجّر رئيس المخابرات السابق أمين هويدي مفاجأة من العيار الثقيل، حول الكيفية التي مات بها جمال حمدان، وأكد هويدي أن لديه ما يثبت أن الموساد الإسرائيلي هو الذي قتل حمدان [١]



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاعر شعبي من المملكة السعودية ..أغتيل بسبب قصيدة شعرية تطاولت على أحد الكبار في الأسرة الحاكمة السعودية كما تشير بعض المصادر فكان جزائها سريعا لا بقصيدة ولا بمقالة .بل بما هو أبلغ من القصيدة والحكاية بالقتل والإغتيال



طلال بن عبد العزيز الرشيد ١٣٨٢ هـ ١٤٢٤ هـ

طلال بن عبد العزيز بن سعود بن عبد العزيز بن متعب بن عبد الله بن علي بن رشيد بن حمد بن خضير بن خليل بن جاسر بن علي بن عطيّه بن جعفر.. ينتسبون إلى شمرولد عام ١٣٨٢ هجرية في أم الربيع في مدينة الحدباء الموصل إحدى المدن العراقية حيث كان والده يقيم هناك نشأ يتيما توفي والدة وهو في سنواته الأولى من عمرة ثم عادت عائلته إلى المملكة العربية السعودية لتقيم في جدة . وفي مدينة جدة بدأ دراسته في مدرسة (ابي بكر الصديق) بحي الرويس مع أخويه زامل وعبدالعزيز وكان رحمة الله متفوقا دراسيا وأنهى المرحلة الثانوية في جدة ثم انتقلت عائلته إلى الرياض فأكمل دراسته بكلية العلوم الإدارية وبعد تخرجة من الجامعة واصل دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية،، وفي عام١٩٨٧ م تزوج ام نواف بنت الشيخ النعيمي ورزق منها بولدين وهما نواف وعبدالعزيز وفي بداية التسعينات أسس الأمسية الأسبوعية في بيته والتي كان يرتادها أبرز الشعراء الموجودين في الساحة الشعرية . وفي عام ١٩٩٤ م أسس حلمة الجميل مجلة فواصل .

كما كانت له الكثير من الطموحات الإعلامية فقد فكر في إصدار جريدة رياضيه وقناة تلفزيونية تهتم بالشعر والتراث .كم حيا العديد من الأمسيات الشعرية

وكتب أوبريت دورة الخليج . كما دعي إلى الكثير من المهرجانات والتظاهرات الثقافية العربية كمهرجان جرش وأمسية قطر

اغتيل الشاعر طلال العبدالعزيز الرشيد إثر طلق ناري في المغرب أثناء رحلة صيد كان يقوم بها مع مجموعة من رفاقه وبصحبته ابنه نواف ...

وتتحدث بعض المصادر أن قصيدة لشاعر هي من اغتالته وأودت بحياته

بعد القائها بمدة ليست طويلة
حيث أن قاتله تربص به حتى علم أنه سوف يذهب للجزائر للقنص فأرسل عليه عصابة واغتالوه في مخيمه

يا صغيّر ما يكبِّرني لقب
وما يصغِّرني إذا انكرني صغير

ماخذينا الصيت من جمع الذهب
ولا نسابة شيخ أو قربة وزير

كاسبينه من هل السَّيف الحَدَب
الجنايز كان ما جاك النذير

صيتهم نجمٍ على راسه لهب
سمعوا ٤٠٩لصقها نبه وأجهر ضرير

بالوفا تاريخ أبيض ينتصب
لاحكوا بالحق حيين الضمير

ضيغميٍّ للسناعيس أنتسب
لابةٍ ظلنا بها عرشٍ كبير

عند حدّك يا كثير الهرج تب
لاتمر النار وثيابك حرير

كان لك عزٍّ بذلّي فتعقب
والله الا تبطي وحبلك قصير

أحسب أنك من صناديد العرب
وأثر ساترتك عباتك يا غرير

ما حسب للسوس زراع القصب
والقرادة ما درى عنها البعير

ولو حسبنا للحسايف والتعب
ما بذرنا بالعصافير الشعير

عن هلك أبرا إلى الله وأحتسب
الرجال اللي مجاراهم عسير

من قريش المصطفى وأبو لهب
والدغالب ما غشت عذب الغدير

للرجال من الرجاجيل العتب
والزكاة تحل في حال الفقير

لعن ابو وقتٍ غدينا به حطب
تحرقه نارٍ يثوِّرها أجير

ما ألومك والزمن سوّى العجب
هو بقى غير الكرامة بالجفير؟

ما أذل و راسي يشم المهب
لو بقى من شمَرٍ طفلٍ غرير

وما أهاب ولا يزلزلني غضب
الشجاعة ورث والعاقل غزير

يا صغيّر ما يكبَّر باللقب
غير من هو كان من دونه صغير

الامير الشاعر طلال الرشيد



شهيدة من الدرجة الأولي ....

فنانة تونسية شهيرة ..

أغتيلت بسبب أغنية سياسية غنتها تندد بالتدخل الأجنبي لقوات التحالف الدولي في منطقة الخليج ..فقتلت وأختفت النسخ الأصلية من هذا العمل الذي اغضب أنظمة رجيعة اشتركت في تكفيرها قبل قتلها .. واستباحة حياته قبل فنها ..وكانت نهايتها أن قتلت بهذه الطريقة الوحشية البشعة





ذكري ١٩٦٦ - ٢٠٠٣ م

ذكرى محمد عبدالله الدالي ولدت في ١٦ سبتمبر ١٩٦٦ تونس و قتلت في ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٣ في مصر

ولدت في منطقة وادي الليل في تونس من والدتها زهرة في سنة ١٩٦٦ و هي اصغر اشقائها الثمانية و و كانت معروفة بحنانها .مما جعلها اقرب فرد لجميع افراد عائلتها و اقربائها و حتى جيرانها
كانت متعلقة بأبيها و كانت تنام في حضنه في صغرها. انضمت للمدرسة الابتدائية في وادي الليل و بعدها انتقلت إلى ابتدائية الخزندار و اكملت تعليمها
بدأت الغناء اثناء وجودها في المدرسة و كان والدها يشجعها على الغناء بينما لم تتقبل والدتها ذلك. كانت لها القدرة على أداء جميع انواع الاغاني بغض النظر عن صعوبتها. بعد وفاة والدها بدأت والدتها بدعمها كما فعل جميع اشقائها .

كانت لها موهبة الغناء فعاشت لتعطى السعادة للناس واطربت الناس فى معظم البلاد الناطقة بالعربية ، وكانت تغنى باللهجات العربية المختلفة فأجادت الغناء بالتونسية والليبية والمصرية وأحياناً المغربية ، ولكن عطائها الفياض وعملها لم يشفع لها .. فقتلت بطريقة بشعة فى قاهرة مصـر، وأمتلكت الفنانة ذكرى صوتا مميزا ذو خامة نادرة لم تتح امامه فرصة كافية لاثبات أنتشاره فى البلاد التى .تتكلم العربية ، وربما ينتظر العرب سنيناً جتى يظهر صوتاً فريداً مثل صوتها مرة أخرى
فيفي ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٣* صحى سكان الوطن العربي على خبر مقتلها من زوجها أيمن السويدي الذي افرغ ١٦ طلقة من مسدس رشاش في جسدها قبل ان يقتل كل من مدير اعماله و زوجة مدير اعماله ثم تم قام نقل جثمانها إلى تونس لتدفن هناك .

وتشير المصادر إلي أن سبب مقتلها يعود لفتوى صدرت من السعودية بهدر دمها وقتلها

وبسبب أغنية غنتها تحمل نقدا شديدا ولا ذعا .

فلقد تعرضت الفنانة التونسية ذكري قبل قتلها لحملة شرسة وذلك

وأزمة وصلت إلى حد إهدار دمها العام بعد ما قالته في مؤتمر صحافي (خلال مشاركتها في مهرجان الدوحة الثالث للأغنية) عندما اتهمت بتشبيه نفسها بالرسول والزوبعة التي أثارها ذلك الموضوع

فأصدرت الفتوى بقتلها وهذا نص الفتوى

((أجاز القاضي في المحكمة الكبري في الرياض الشيخ الدكتور ابراهيم الخضيري اقامة الحد الشرعي الذي يقضي بتنفيذ عقوبة .القتل علي المطربة التونسية ذكري

وقال الخضيري في تعليقه لـ الحياة علي ما قالته الفنانة من ان معاناتها تشبه معاناة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام، في ما لاقاه .من معاناة ومحاربة عند نشر ديانته الاسلامية

وكانت ذكري تتحدث عن تجربتها في مؤتمر سبق حفلتها الغنائية الي جانب المطربين أصيل أبوبكر وعبدالله الرويشد ضمن فعاليات .مهرجان الدوحة الغنائي الذي بدأ قبل أيام في العاصمة القطرية

واعتبر الخضيري ان ما قالته الفنانة كفر يوجب الارتداد وبالتالي إقامة الحد بالقتل معيداً جواز قتلها الي استهزائها بالرسول من خلال تشبيهها ما تعرضت له بما تعرض له وهو الشيء الذي يوجب الكفر واستطرد الشيخ السعودي انها زعمت بتشبيهها كأنها مرسلة من عند الله وهذا أيضاً كفر لا يقبل معه استتابتها ظاهراً انما ان تابت بينها وبين الله فلها التوبة وإلا فيجب ان تقتل ردة غضباً . لله ورسوله وذلك بحكم قضائي مستصدر من قاضٍ مسلم عدل ثقة

ودعا الخضيري المطربة ذكري الي التوبة لله والعودة عما قالته ان ثبت، وأكد ان تشبيه المطربة ما لاقته أو ما تقدمه بما لاقاه الرسول او قدمه فيه افتراء وكذب لان الرسول هو أكمل البشر وخاتم الانبياء ومقام النبوة والرسالة لا يصل اليه احد الا من اصطفاه الله .

وشدد علي ان العقوبة هي القتل حداً لردتها او تعزيراً غضباً لله ورسوله وذلك عن طريق محكمة وبإجراءات قضائية مثبتة بالدليل والحجة علي ما قالته)))

وتشير بعض الروايات الحديثة أن لنجل الرئيس المخلوع حسني مبارك يد في مقتل الفنانة

قالت تلك المصادر " الفجر المصرية "

ان الإغنية التي غنتها ذكرى وهاجمت فيها الملك السعودي والتورط السعودي في الهجوم على العراق ووصفت الملك بانه (حاميها حراميها) ...ووفقا لما علمته عرب تايمز فان ذكرى قتلت قبل توزيع الاغنية على وسائل الاعلام واختفى الاصل الذي كان موجودا في الخزنة الحديدية في شقتها

وكانت المغنية ذكرى قد قتلت في شقتها في الزمالك، بوسط القاهرة، برصاص اطلقه عليها زوجها ايمن السويدي قبل ان ينتحر اثر شجار حاد بينهما لم تعرف بعد اسبابه وقتل في الحادثة نفسها مدير اعمال الزوج عمرو حسن صبري الخولي وزوجته خديجة صلاح الدين التي كانت تدير اعمال ذكرى. والقتيل نجل مدير مكتب الرئيس المصري الراحل انور السادات.واصيبت الفنانة التونسية بخمس عشرة رصاصة اطلقت من رشاش الماني من نوع هكلر

أما الأغنية السياسية ..التي غنتها والتي تشير لمعارضة السعودية أنها هي السبب في مقتلها :-

وهي من كلمات الشاعر علي الكيلاني

مين يجرأ يقول
بنزور وبنبكي ع الكعبة وقبر الرسول
قالولي صوتك بيهدد أمن الرسول
راعينا حاكم مش حاكم حامي بصول
مين يجرا يقول أخوتنا عن بيت الله منعتنا
من قال إن الدمعة بتهدد بيت الرسول
ننصحكم حجو للبابا والفاتيكان
مكة حاميها حراميها خلي في صدري باقيها
ما تفاضي فينا مسطول بنارك بنصول
مين يجرا يقول أخوتنا عن حج البيت منعتنا
مين يجرا يقول هذا مش معقول
قالولي الغرب بيحميها ونفلي الضيف
خافوا ندعى عند الكعبة والحق نقول
مين يجرا يقول أخوتنا عن بيت الله منعتنا
من قال إن الدمعة بتهدد بيت الرسول
لا النصر يجينا من قصرك والحق إن
في أرض الله نطوف ونسعى

مين يجرا يقول هذا مش معقول
قالولي دمعك بيهدد أمن الرسول
إبكي في صدرك هنينا لا تقلب راحة راعينا
واو مش فاهم مسطول بيحمي البترول
مين يجرا يقول أخوتنا عن حج البيت منعتنا
مين يجرا يقول هذا مش معقول
اسهل من مكة والكعبة وأكثر أمان
مين يجرا يقول للحاكم كرسيك يزول
مين يجرا يقول أخوتنا عن بيت الله منعتنا
من قال إن الدمعة بتهدد حكم الأصول
قلتلهم أراضينا مكة فاتحها بسيف
إبكي في صدرك تريحنا لا تسيل دموع تفضحنا
نسيوا لو ندعي من عندي دعايا مقبول
مين يجرا يقول أخوتنا عن حج البيت منعتنا
من يجرأ يقول هذا مش معقول
كان من فضلك ملحوق عليه
ونكتب سبعة وتسعة





وتحول ذلك الصوت الشجي بالفن والحياة والأمل إلي جثة هامدة جراء أغنتيها وحريتها ودفعها عن ما تراه مقدسا ؟!!

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مخرج هولندي ..طالته يد الإسلام ، لا لم تطله بل الأوصولية و الإرهاب الذي لا دين له .. اغتاله الإسلام لا.. بل الحركات الرديكالية التي لا تعرف مكان ولا زمان .. ترصد له الإسلام ..كلا بل جماعات وأحزاب لا تمثل الإسلام ..

الإسلام من هذا براء دين الرحمة والإنسانية والحسنى من كل ذلك وأكثر براء !!

في قلب أوربا والعالم المتحضر كان مقتله ..بسبب فيلم أخرجه عن الإسلام وفكرة..عرض فيه وجه الإسلام الحقيقي الذي يختفي تحت شعارات كاذبة مزيفة خداعة وبراقه . فكان شهيدا .فرحمة الإسلام اللارحمة.. وسماحة الإسلام في اللاسماحة ..وحادث اغتيالة دليل لمن يفكر في التماهي مع الإسلام ..والتماشي معه ومحاكاته ..فالإسلام هو الإسلام ،،هو الإرهاب الذي اغتال المئات في العصور القديمة و يغتال الآن العشرات ..في قلب العالم المتحضر ..

من لم يعرف الإسلام اليوم فلن يعرفه أبدا



ثيو فان جوخ ١٩٥٥ م. ٢٠٠٢ م

مخرج هولندي قتل بسبب اقدامة على انتاج فيلم ينتقد الإسلام ، إثر إطلاق النار عليه في العاصمة الهولندية أمستردام.

وقد ألقت الشرطة الهولندية على رجل قرب موقع الجريمة بعد تبادل إطلاق النار معه، وأعلنت الشرطة أن المشتبه به رجل يبلغ من العمر ٢٦ عاما ويحمل الجنسيتين الهولندية والمغربية.

يذكر أن فان جوخ البالغ من العمر ٤٧ عاماً كان قد تلقى تهديدات بالقتل بعد عرض فيلمه الذي يحمل اسم "الخضوع" على التلفزيون الهولندي.

ويتعرض الفيلم لمظاهر العنف ضد النساء في المجتمعات الإسلامية.

وقد أنتج الفيلم بالتعاون مع السياسية الليبرالية الهولندية أيان هيرسي علي، وهي مهاجرة من أصل صومالي فرت هربا من زواج مرتب.

ومنذ عرض الفيلم تعيش أيان هيرسي تحت حراسة الشرطة. وقد تلقت هي الأخرى تهديدات بالقتل بعد أن أعلنت تخليها عن العقيدة الإسلامية.

ونقلت الإذاعة الهولندية عن شهود عيان قولهم إن رجلاً يرتدي جلبابا مغربيا تقليدياً هاجم فان جوخ أثناء ركوب الأخير دراجة.

وقد أصيب المشتبه به وشرطي في تبادل إطلاق النار ونقلا إلى المستشفى.

يذكر أن فان جوخ الذي ينتمي بصلة قرابة للرسام الهولندي الشهير كان بصدد إنتاج فيلم عن السياسي اليميني بيم فورتاين الذي كان يطالب بالحد من الهجرة إلى هولندا، والذي اغتيل في مايو/ أيار من عام ٢٠٠٢.

ويحكي فيلم "الخضوع" قصة امرأة مسلمة أجبرت على الزواج من رجل أساء معاملتها، وتعرضت لاغتصاب جنسي من قبل عمها.

وقد أثار الفيلم احتجاجات شديدة بين المسلمين في هولندا.

يذكر أن هولندا يعيش بها نحو مليون مسلم يمثلون ٥،٥ بالمئة من تعداد السكان.

وقال أحد العاملين بالشركة التي أنتجت الفيلم إن فان جوخ تلقى العديد من التهديدات بالقتل، لكنه لم يأخذها على محمل الجد.وعلق رئيس الوزراء الهولندي يان بيتر بالكنندي على مقتل فان جوخ بالقول إنه من غير المقبول أن يقتل إنسان بطريقة وحشية لأنه عبر عن رأيه.

وأضاف: "اليوم نتذكر مقتل فورتاين. ولا يمكن أن نستسلم لمثل هذه الجرائم."

وقالت الملكة بياتريس إنها تشعر بالصدمة إزاء الحادث.



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مواطن من مواطني السعودية .. اعتقل بسبب نشاطه السياسي وموقفه من حرب الخليج الثانية ..وقتل تحت التعذيب في أحد السجون فكان واحد من الشهداء





صورة شقيق الشهيد عبد الله الحضيف

؟؟؟؟؟ - ٢٠٠٣ م تقريبا

هو عبد الله بن عبد الرحمن الحضيف موظف سابق بوزارة الدفاع في وظيفه مدنية هو الأبن الأكبر في أسرته وعندما أحتلت القوات الأمريكية الخليج بحجة إخراج العراق من الكويت اشتاظ غضبا فتحرك يدعو في مساجد الرياض الى إخراج القوات من الخليج ويحذر بأن وجودها غير شرعي ويصعب إخراجها مستقبلا عندها إعتقل وأودع السجن لعدة أشهر وعذب كثيرا من قبل مباحث الرياض وخصوصا من قبل أحد الضابط الذي كان يتفوه بأشد العبارات الساقطة ضده وضد أهله ويقوم بنتف شعر لحيته وإدخال آله حاده في مؤخرته

وعندما خرج الشهيد عبد الله الحضيف من السجن أقسم الا ان ينتقم من الضابط على مافعل به داخل السجن فتربص به فسكب ماء النار عليه وهرب ولم يصب بأذى كثيرا ولم تهتم وزارة الداخليه بذلك الأمر وخصوصا ان الشهيد هرب من منزله في هذا الوقت كان يجتمع مع مؤسسي اللجنه لدفاع عن حقوق الإنسان في إستراحه في حي السلي بالرياض من بينهم الدكتور محمدالمسعري والدكتور محسن العواجي وكانت لقاءات عاديه في هذا الوقت قرر بعض أعضاء اللجنه الخروج من البلد ومن بينهم الشهيد عبد الله والإستقرار في بريطانيا فخرج الدكتور محمد عن طريق اليمن فتبعه الشهيد عبد الله الى الحدود اليمنيه فجن جنون النظام عندما علم بوجود المسعري في لندن فتخبطت تصرفاته فسجن اشقاء الشهيد وهم إبراهيم والذي يعمل في وزارة الداخلية والدكتور محمد الحضيف والذي يعمل بجامعة الملك سعود وأخر ابن عم لهم اعتقد اسمه عبد الرحمن بالاضافه الى آخرون من بينهم الدكتور محسن العواجي ولم تعثر على الشهيد عبد الله وتم توجيه إتهام للجميع بأنهم مدبري هروب الدكتور محمد المسعري واتهم الشهيد على انه هو المدبر الرئيسي للهروب وعندما يئسوا من عودته سجنوا أبوه الشيخ عبد الرحمن الحضيف الذي تجاوز في وقتها السبعين من العمر عندما علم الشهيد عبد الله بسجن أبيه واخوته آثر ان يسلم نفسه للنظام فأصبح خمسة أشخاص من عائله واحده في السجن ففرح الظابط وزملائه بالشهيد لكي يثاروا منه أولا ويعاقبوه على تهريب المسعري ثانيا فعذب عذابا شديدا فكان يقيد بالحديد ويسحب على ظهره بالسياره على الاسفلت في وقت الظهيره وكان شديد الباس مما زادهم حقدا عليه حتى أصيب بالشلل فخف عنه التعذيب لكن هناك تعليمات عليا بأن يستكمل التحقيق معه حتى يحصلوا منه على إعتراف كامل فكان لابد من استمرار التعذيب عليه فقام احد الضباط بضربه على مؤخرة رأسه فخر صريعا وتوفي تحت التعذيب عندها تلخبطت كل الأوراق في وزارة الداخليه وجاءت التعليمات بان يعلن ان حكما شرعيا نفذ فيه وعلى رجال المباحث ترتيب الأمر فكان الأمر محيرا فعلا فإذا كان الاتهام تهريب المسعري فهذا يعني ان لابد ان يكون الحكم جماعي لكل المتهمين ممايعني إعدام ما يقارب من العشره لذا استبعد هذا الخيار ففتش رجال المباحث في ملف الشهيد فلم يجدوا الا اتهامين آخرين هي اثارت العامه ضد الوجود الأمريكي وسكب ماء النار على احد رجال المباحث فأختارت الأخير لكي ترسم عليه التمثليه فصدر البيان يوم الأحد يفيد بأن المرحوم من المفسدين في الأرض وتم تنفيذ حكم الله فيه وحكم على اخيه ابراهيم بعشرين سنه وعلى اخيه محمد خمسة عشر سنه وعلى محسن خمسة عشر سنه. فاستشهد في عام ٢٠٠٣ م تقريبا .

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مثقف وكاتب مصري .. رحل واستهشد في ظروف غامضة بسبب معارضته لنظام المصري ورفضة لتوريث الحكم ونقل السلطة من حكم الأب المخلوع حسني مبارك لأبنه جمال ..فكان أحد الشهداء



رضا هلال ؟؟؟؟ ـــــ ٢٠٠٣ م

صحفي مصري.شغل منصب نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام كما عمل صحافيا في صحيفة عراقية إبان حرب الخليج الثانية، وصحافيا لصحيفة العالم اليوم ...وله كتب مؤلفة ومترجمة اختفى في ظروف غامضة يوم 11 أغسطس2003 ، وبعد ذلك التاريخ بعامين أعلنت جماعة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن اغتياله

إلا أن ذلك لم يتأكد، ولم تقدم أجهزة الأمن المصرية أية تفسيرات عن حادثة اختفائه، كما تتردد شائعات عن وجود دور ما لجهاز مخابراتي ما في اختفائه

و قي أوائل أغسطس من عام ٢٠٠٩ تناثرت أنباء غير مؤكدة مصدرها لبعض الصحف المصرية نقلا عن شقيق رضا هلال أنه ما زال على قيد الحياة ولكنه قيد الحبس الإنفرادى في أحد سجون مدينة الإسكندرية الساحلية المصرية. ولم يتسن بعد تأكد هذه الأخبار من نفيها[1]

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر سعودي اعتقل بسبب قصائد شعرية تحمل عنوان يا عابد الطاغوت .. اعتقل منذ ٢٠٠٤ م ولا يزال مصيرة مجهولا وغامضا ولم يتم التحقق من مصيره بعد وهو رهين الضروف المتغيرة



صالح عواد الحويطي من مواليد الرياض اعتقل تعسفياً عام ٢٠٠٤م ، ينتمي والده عواد بن صالح الحويطي، العسكري السابق والمتوفى في عام ١٩٧٨، إلى قبيلة عنزة وهي قبيلة بدوية عربية كبيرة تنحدر من شبه الجزيرة العربية . وقد تم تجريد الأب من جنسيته السعودية في عام ١٩٦٩ بحجة أن جزء من أسرته يقيم في صحراء الأردن. وبالرغم من أن السيد صالح الحويطي وكافة أفراد أسرته قد ولدوا في المملكة العربية.

السعودية وبالرغم من انه تابع جميع مراحل دراسته فيها، فإنه يعتبر من قبل السلطات السعودية بلا جنسية أي من "البدون"، مع الإشارة أنه لم يحصل قَطّ يوما على وثيقة هوية.

والسيد صالح الحويطي شاعر "نبطي" يكتب باسم "أخو سعد" نسبة إلى مؤلفه الملتزم الذي يصف فيه البؤس الاجتماعي والمعاناة التي يواجهها "البدون" وجزء من سكان المملكة وينتقد فيه سياسة الحكومة وطابعها المستبد.

وقد نشرت مواقع إلكترونية عربية كثيرة قصائده الشعرية، منها على وجه الخصوص ٤٨ قصيدة تم تسجيلها ونشرها بصوته على بوابة "شعراء الإصلاح" التي تحتضنها إحدى مواقع المعارضة السعودية في لندن كما في العديد من المحطات الإذاعية في أوروبا.

وهو ما شكل بلا ريب السبب وراء إلقاء القبض عليه من قبل مصالح الاستخبارات السعودية في بيت شقيقه فيصل الحويطي في الرياض يوم ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٤.

وبقي آنذاك طيلة شهر كامل رهن الاعتقال السري ولم تتمكن أسرته من الحصول على أي معلومة بشأن مصيره، إلى غاية يوم عَلِم أخوه فيصل بخبر وجوده في سجن عليشة في الرياض.

وبعد حصوله على الإذن بزيارته أبلغ هذا الأخير من طرف أخيه المعتقل أنه قد حُكِم عليه بعقوبة ٢١ شهرا سجن نافذة في محاكمة مستعجلة وغير عادلة بتهمة "القذف بحق المسؤولين وموظفين حكوميين آخرين" والافتراء عليهم، كما علم أنه تعرض للضرب في مناسبات عديدة خلال استجوابه.ثم نُقِل صالح الحويطي إلى الحائر، جنوبي الرياض، بينما كان من المفترض إطلاق سراحه في ٢٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٥.

ونظرا لعدم الإفراج عنه بعد نهاية العقوبة، قام أخوه فيصل بمراسلة الدكتور بندر الحجار رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، يوم ١٤ تشرين الثاني ٢٠٠٥، ليعرض عليه وضعية أخيه المزرية وجميع المظالم التي تعرَّضت لها أسرة الحويطي، لكن دون أي نتيجة تُذْكَر.وأخيرا أُفْرِجَ مرة أولى عن صالح الحويطي في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ بمدينة تبوك،

لكن المباحث طلبت منه البقاء بهذه المدينة في انتظار تسوية وضعيته الإدارية نظرا لعدم توفره على وثائق هوية.

وبعد مضي ستة أيام، استدعته مباحث تبوك لتلقي عليه القبض من جديد. و انتظرت عائلته تسعة أشهر كاملة، أي في ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٨، لتتوصل بمكالمة هاتفية قصيرة تحيطها علما بأنه معتقل في سجن الطائف.

وأثناء هذه المكالمة، ناشد صالح الحويطي أسرته لإنقاذه موضحا لها انه يتعرض لضغوط هائلة وتعذيب مهول خلال استجوابه، وبَدَا في حالة نفسية سيئة للغاية. وتعتبر أسرته أن هذا الإيقاف الثاني تم بذريعة عدم توفُّره على وثائق الهوية بسبب كونه من عديمي الجنسية (البدون).

ثم انقطعت أخباره عن أسرته إلى بدايه يوليو ٢٠٠٨ عندما تلقت مكالمة هاتفية قصيرة منه يخبرها فيها أنه نقل إلى سجن في مدينة جدة منذ ثلاثة أسابيع، موضحا أنه لم يعرض حتى الآن أمام هيئة

قضائية وذلك منذ إيقافه الأخير قبل ١٤ شهرا. وأنه تعرض خاصة لتعذيب وحشي نتج عنه كسور في الوجه وفي الفَكَّيْن. وحتى الآن ما زال تحت رحمه طواغيت المباحث في معتقلات السعودية دون خبر .

... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب وصحفي لبناني ومعارض سياسي ،، ذهب ضحية صراعات سياسية وحزبية ومذهبية وطائفية فاغتيل ومات شهيدا من شهداء الكلمة والحرية



جبران غسان تويني (١٩٥٧ – ٢٠٠٥)،

رئيس مجلس إدارة صحيفة النهار اللبنانية وعضو بمجلس النواب اللبناني، وهو نجل الإعلامي غسان تويني. اشتهر كصحفي معاد للوصاية السورية على لبنان، وحاول مراراً كغيره من المعارضين للتدخل السوري في لبنان أن يستغلوا ممارسات النظام الحاكم في سوريا ليثبتوا انفصال لبنان النهائي عنه وذلك عقب تطبيق اتفاق الطائف.

برز بعد ذلك في انتفاضة ١٤ آذار التي حدثت عقب اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري وأدت إلى خروج الجيش السوري من لبنان. وانتخب بعد ذلك نائباً في البرلمان اللبناني بعد تحالفه مع قوى ١٤ أذار في انتخابات عام ٢٠٠٥ عن مقعد الروم الأرثوذكس في بيروت.

كان من بين أبرز الأصوات اللبنانية المعارضة للهيمنة السورية عليه، حيث وظف موقعه كرئيس تحرير لجريدة النهار للدعوة لإنهاء الهيمنة السورية. وقد كان من أول الشخصيات الإعلامية التي جازفت بمجاهرته بالرأي في عام ٢٠٠٠ عقب إنسحاب إسرائيل من جنوب لبنان بعد ٢١ عاماً من الاحتلال. فقد وجه رسالة في خطاب مفتوح إلى نجل الرئيس السوري حافظ الأسد وخليفته بعد ذلك بشار الأسد وقال فيها "لابد أن تدرك أن الكثير من اللبنانيين غير مرتاحين للسياسات السورية في لبنان ولوجود القوات السورية في البلاد...يعتبر كثير من اللبنانيين مسلك سوريا في لبنان مناقضا تماما لمبادئ السيادة والكرامة والاستقلال".

وفي أعقاب ثورة الأرز تجاوز تويني خط كتابة المقالات السياسية إلى الدخول في المعترك السياسي نفسه، حيث دخل البرلمان كنائب عن بيروت عن مقعد طائفة الروم الأرثوذكس. ورغم أنه توقف عن كتابة المقالات التي تحمل توقيعه والمناهضة لسوريا في النهار، إلا أن الجريدة واصلت معارضتها القوية لسوريا. وفي يونيو ٢٠٠٥ اغتيل سمير قصير أحد أبرز كتاب المقالات في جريدته بقنبلة في سيارته، وكان قبلها قد نجا خاله الوزير مروان حمادة من محاولة لاغتياله عام ٢٠٠٤، فيما أعتبر أول هجوم من بين أكثر من ١٢ هجوم بالتفجيرات على هذه الشاكلة. وقد أصبح تهديد التفجيرات من الخطورة حتى لجأ إلى فرنسا في أغسطس فضلاً عن عدد من الشخصيات البارزة المعارضة لسوريا.

اغتياله

اغتيل في يوم الاثنين ١٢ ديسمبر ٢٠٠٥ في اعتداء بسيارة مفخخة في ضاحية المكلس شرق بيروت. ووقع الاعتداء حين انفجرت سيارة مفخخة حوالي الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (٠٠،٧ تغ) في بيروت، وقد أتى الإعتداء بعد ساعات على تسليم رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري ديتليف ميليس لمهامة.

الموسوعة الحرة ويكيبيديا

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فقيه ديني اغتيل على يد الجماعات الدينية المتطرفة ... فكان واحد من الشهداء الذين استحقوا شرف الشهاده

إياد العزي



وهَوالشيخُ المهندسُ اياد أحمد العِزي، قيادي بارز في الحزب الإسلامي العراقي، وعضو المكتب السياسي للحزب. ولد إياد العزي في الأول من تموز عام ١٩٦٢م في العراق في محافظة ديالى _ قضاء بعقوبة ناحية العبارة ، وفي عام ١٩٨٤م، تخرج من كلية الهندسة وعمِلَ في مجال تخصصهِ.

وفي عام ١٩٩٤م، نال شهادة البكالوريوس من كلية الشريعة بجامعة بغداد.. ، وكان له منهاج عمل دؤوب وخطب دعوية طموحة. عرفه المصّلون من خلال خطبه التي ألقاها خلال أيام شهر رمضان المبارك ، كان.نجاحهُ المهني ومساره الدعوي يسيران بخطين متوازيين . وهبّ مع أخوته من العاملين المخلصين بعد الغزو الأمريكي للعراق لنصرة دين الإسلام، ورفض مشروع تقسيم العراق، ونبذِ الطائفية ووضع العملية السياسية على طريقها الصحيح فكانت له صولات وجولات مع الاحتلال ومع من جاء معهُ، وكان داعية لا يكل ولا يمل فلم يرق ذلك للاحتلال وأعوانه.

وشارك في مؤتمراتٍ عِدة في داخل القطر وخارجه. ومنها في الجزائر والسودان وتركيا وغيرها في تاريخ ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠٥م، أستهدفته فِئةٌ ضالة متعصبة تُكَفِّر المسلمين، بكمين أحكم القتلةُ إعداده على طريق عودته من آخر خطبةٍ له في عامرية الفلوجة، فأعترضته تلك العصابة الإجرامية ليغتالوه ومن معه

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي ليبي شجاع كلفه دفاعة عن الحريات وفضحة للفساد والمفسدين عبر مقالاته الصحفية حياته فرحل شهيدا من شهداء هذه الكارثة الإبداعية والحقوقية الطويلة



ضيف الغزال

١٩٧٦ ـ ٢٠٠٥

ولد الصحفي ضيف الغزال عام ٨ – ٥ – ١٩٧٦عاش يتيم الأب والأم منذ صغره. ينتمي إلى قبيلة كبيرة وهي قبيلة الشهيبات المشهورة والمنتشرة فى شرق ليبيا. وتنتمي والدته إلى قبيلة الهوارة الليبية.

- تحصل ضيف على ليسانس الآداب من جامعة قاريونس قسم التاريخ عمل ككاتب وصحفي في جريدة الزحف الاخضر، فى عام ٢٠٠٢ أصدر صحيفة (جودايم) وتولى رئاسة تحريرها وتوقفت بعد صدور عدد واحد منها فقط، انضم لحركة اللجان الثورية من خلال مخيمات عقائدية فى نهاية الثمانينات ومخيمات براعم واشبال الفاتح ومع مطلع التسعينات انضم ضيف لعضوية مثابة بنغازي الجديدة وتدرج فيها حتى تولى منصب منسق قسم التثقيف والاعلام.

- فى عام ٢٠٠٤ ألقى الغزال محاضرة أثارت جدلا فى مركز بحوث الكتاب الاخضر وكانت حول الفساد وطالب من خلالها بإقامة جمعية أهليه للتصدى للفساد وجدد ذلك فى حوار إذاعى ببرنامج دعوة للحوار.

- في ٢١ – ٥ – ٢٠٠٥ اختطف ضيف من قبل شخصين مسلحين ادعوا انهم من الامن الداخلي وذلك بالقرب من احدى مزارع الهواري وفى طريق عودته من منزل احد الا صدقاء وكان برفقة الاعلامى محمد المرغني.

- عند سؤال أهله عليه في جميع مراكز الأمن التابعة للسلطات ومراكز الشرطة الجميع نفوا وجوده عندهم

- في ٣٠ – ٥ – ٢٠٠٥ أبلغ مركز شرطة قاريونس أهله بأنهم عثروا على جثته صباحا ويخشى أن تكون (للغزال) وطلبوا منهم التعرف على الجثة والذين بسبب تحللها لم يتعرفوا عليها للوهلة الأولى.

- كان من المفترض دفنه فى مقبرة الشهداء بناء على رغبة اصدقائه واهله لكن السلطات الليبية رفضت بسبب تأخر الا جراءات الادارية يوم ٣-٦ –٢٠٠٥ تم دفن (ضيف الغزال) وسط أجواء من الحزن.

- تقرير الطبيب الشرعي يؤكد بأن الوفاة كانت بسبب اطلاقة الرصاص فى الرأس خلف الأذن اليمنى من (مسدس بلجيكى) وهناك أثر واضح اثر لكدمات فى مناطق حساسة وطعنات بالسكين وبملابس ممزقة ومكتف اليدين.

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

كاتب وصحفي لبناني ومعارض سياسي ،، ذهب ضحية صراعات سياسية وحزبية ومذهبية وطائفية فاغتيل ومات شهيدا من شهداء الكلمة والحرية



سمير قصير

(- 2005 ---1960)

-
- **صحفي وأستاذ لبناني من أصل فلسطيني وأمه سورية. كان أستاذاً للعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت ودرس في جامعة السوربون في باريس. وهو من الداعاة للديمقراطية ومعارضي التدخل السوري في لبنان، ويحمل الجنسية الفرنسية. شارك عام ٢٠٠٤ في تأسيس حركة اليسار الديمقراطي وكان من أبرز مجوهها إلى الياس عطاالله ونديم عبد الصمد. في ٢ يونيو ٢٠٠٥ تم اغتياله عن طريق قنبلة في سيارته، وما زالت هوية الفاعلين مجهولة.**
- **كان متزوجا من الإعلامية اللبنانية جيزيل خوري المذيعة في قناة العربية، وله ابنتان من زواج آخر.**
- **له عدد من المؤلفات منها :**
-
- **كتاب تاريخ بيروت.. الذي يعتبر الكتاب رقم واحد في تأريخ عاصمة لبنان بيروت.كتاب تأملات في شقاء العرب.**
- **كتاب ديمقراطية لبنان من ديمقراطية سوريا.**
- **كتاب عسكر على مين.**
- **.......................**



...

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مخرج سوري عالمي .. قتل في حادث تفجير أثم ..ولم يعرف إلي هذه اللحظة الدوافع الحقيقة لأستهدافه ..فكان واحد من الشهداء .. رغم ما قدمه للإسلام من خدمة لا يحلم بها في أخراجه لفيلم الرسالة.. وكيف كان ذلك الفيلم ضمن قائمة أكثر الأفلام جدلا في تاريخ السينما العالمية



مصطفى العقاد

١٩٣٥ نوفمبر ٢٠٠٥)،

مخرج ومنتج سينمائي سوري المولد أمريكي الجنسية. ولد في حلب بسوريا ثم غادرها للدراسة إلى الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة كاليفورنيا، وأقام فيها حتى أواخر مراحل حياته.

[اشتهر كمخرج سوري عالمي في هوليود ومن أشهر أفلامه –الرسالة الذي يتحدث عن نشأة الإسلام من خلال السيرة النبوية الشريفة وأسد الصحراء يتحدث فيه عن عمر المختار الذي حارب الاستعمار الإيطالي لليبيا في أوئل القرن العشرين، انتج عام ١٩٨١. تم إنتاج الفيلمين من قبل ليبيا. كما قام بدور البطولة في كلاهما الممثل أنطوني كوين، إلى جانب ممثلين عالمين وعرب آخرين.

لأفلام العقاد

الرسالة ١٩٧٦ بطولة : عبد الله غيث ومنى واصف.

الرسالةبطولة : انتوني كوين وأيرين باباس

الجزء الأول من سلسلة الرعب هالوين : جرائم جليسات الأطفال Babysitters murders 1978.

١٩٨١ أسد الصحراء (عمر المختار) : أنتوني كوين وإيرين باباس وأوليفر ريد.

١٩٨١ أيضا إنتاج الجزء الثاني من سلسلة هالوين : من إخراج ريك روزنتال

١٩٨٢ إنتاج الجزء الثالث من إخراج ريك روزنتال أيضا بعنوان : season of the Witch

١٩٨٥ إنتاج فيلم موعد مع الخوف Appointment with Fear.

]وفاته

استشهد العقاد في ١١ نوفمبر ٢٠٠٥ مع ابنته ضمن ضحايا الانفجار الذي حصل في فندق غراند حياة – عمان. كانا قد حضرا إلى عمان لحضور حفل زفاف أحد الأصدقاء. حصل الانفجار، الناتج عن عملية انتحارية، لحظة وجود العقاد في بهو الفندق واستقباله لإبنته القادمة للتو من السفر، توفت ابنته ريما في الحال، بينما مات هو بعد العملية بيومين متأثرا بجراحه.

كان المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد يحضر لعمل فيلمين سينمائيين أولهما يتحدث عن فتح الأندلس والآخر يتحدث عن صلاح الدين، يوازيان جودة الأعمال السابقة،

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مفكر وكاتب لبناني وزعيم تيار يساري ،، اغتيل ومات شهيدا من شهداء الكلمة والحرية ..الذين سقو تراب لبنان العطشى لدماء .. فيتساقطون الواحد تلو الأخر ليسقط لبنان وتسقط معه الحرية والديموقراطية والأمل ويبقي أحزاب لله وأخري لشيطان وأخرى لسلطان تتنازع جمالة وجنته وروعته محولة إياه لأرض قفر يباب

وتلك هي لبنان



جورج حاوي (١٩٣٨ - ٢١ يونيو ٢٠٠٥).

ولد في بتغرين في المتن الشمالي شرق بيروت). والده أنيس حاوي، والدته نور نوفل.متأهل من الدكتورة سوسي .. كان أحد قادة الاتحاد الطلابي العام في اواخر الخمسينات وقد شارك في كل التحركات الجماهيرية والمظاهرات والإضرابات وكان يقود معظمها. وكان لفترة طويلة مسؤولاً للجنة العمالية ـ النقابية. سجن عام ١٩٦٤ لمدة ١٤ يوماً لدوره في اضراب عمال الريجي مع رفيقه جورج البطل وبعض قادة نقابة عمال الريجي. ثم اعتقل مع آخرين من قادة الاحزاب والقوى الوطنية اثر مظاهرة ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٦٩ الشهيرة تأييداً للمقاومة الفلسطينية، كما اعتقل عام ١٩٧٠ بتهمة التعرض للجيش.انتخب اواخر العام ١٩٦٤ عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني. وكان اصغر اعضائها سناً. ولم يلبث ان أصبح عضواً في المكتب السياسي وعضواً في السكريتاريا في العام ١٩٦٦.انتخب اميناً عاماً مساعداً في اواسط السبعينات، ثم اميناً عاماً في المؤتمر الرابع عام ١٩٧٩ خلفاً لنقولا الشاوي. وكان ثاني امين عام للحزب بعد انفصاله عن الحزب الشيوعي السوري ـ اللبناني. وظل في منصبه حتى العام ١٩٩٣.انتخب رئيساً للمجلس الوطني للحزب في العام ١٩٩٩. وظل في هذا الموقع حتى اواخر العام ٢٠٠٠ وكان أحد ابرز قادة الحركة الوطنية إلى جانب الزعيم الراحل كمال جنبلاط. وانتخب نائباً لرئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية.يعتبر جورج حاوي –وهو مسيحي أرثوذكسي ذو أصل يوناني– من أهم وجوه اليسار اللبناني منذ السبعينات.ولد في عام ١٩٣٨ في بلدة بتغرين في المتن شرق بيروت، وقد تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة للرهبانيات الكاثوليكية.في بداية حياته تأثر بأفكار أنطوان سعاده مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي قبل أن ينتسب ألى الحزب الشيوعي اللبناني في الأول من ديسمبر/كانون الأول ١٩٥٥ حيث خاض غمار العمل السياسي والوطني.تابع دورة داخلية على الصعيد الحزبي في لبنان، وكان من أبرز أساتذته نقولا الشاوي وحسن قريطم ويوسف فيصل وأرتين مادويان أحد مؤسسي الحزب الشيوعي.خلال الحرب اللبنانية وما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ شكل إلى جانب كمال جنبلاط ومحسن إبراهيم الأمين العام لمنظمة العمل الشيوعي الثلاثي الأساسي في تركيبة المجلس السياسي للحركة الوطنية.عام ١٩٨٢ أصدر مع إبراهيم البيان الأول لانطلاقة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، خاطا إياه بيده وحاملا توقيعه وذلك إبان الاجتياح الإسرائيلي.أطلق عام ١٩٩١ مبادرته الشهيرة للمصالحة الوطنية عبر زيارات لكافة الأقطاب السياسية آنذاك وأبرزها لسمير جعجع في غدراس.بعد ذلك عمل بتصميم على إقامة مؤتمر وطني للحوار فكانت له زيارات لمختلف المرجعيات الدينية والسياسية.كانت آخر مبادراته السياسية في أبريل/نيسان ٢٠٠٤ وهي إطلاق حركة سياسية جديدة تحت اسم التجمع اليساري للاستقلال والتقدم. كان رجل حوار وصديقا مقربا للزعيم الدرزي كمال جنبلاط قائد الحركة الوطنية اللبنانية الذي اغتيل في ١٩٧٧ قرب حاجز سوري خلال الحرب الأهلية في لبنان.اغتيل بتفجير عبوة ناسفة بسيارته في منطقة وطى المصيطبة في بيروت بتاريخ ٢١ يونيو ٢٠٠٥.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

الشاعرة الأفغانية ناديا أنجومان ، ١٩٩٠ ٢٠٠٥



نادية انجومان شاعرة أفغانية تخرجت في جامعة هرات ، اكتسبت شهرة واسعة في الأوساط الأدبية في أفغانستان وايران بعد الإطاحة بنظام حكم حركة "طالبان" المتشددة نهاية عام ٢٠٠١، وقتلت انجومان على يد زوجها ضربا حتى الموت وهي في الخامسة والعشرين من عمرها، متأثرة بإصابات بليغة جراء اعتداء زوجها عليها وتم اعتقال الزوج الذي اعترف بتسببه في كدمات ظهرت أسفل عينها اليمنى.

الشاعرة نادية انوجمان تخرجت في كلية الآداب في جامعة هرات، ونشرت ديوانها الأول عام ٢٠٠٥ بعنوان "غولي دودي" أو"الزهرة القرمزية" والذي نال رواجاً واسعاً. لكن لم يكتب لها أن تعيش لنشر ديوانها الثاني الذي كان تقرر صدوره السنة المقبلة، بحسبما أعلن زميلها في اتحاد المثقفين الصحافي سيد حقيقي الذي أشار إلى أن زوجها يحمل إجازة في الآداب من الجامعة ذاتها، ويشغل منصباً إدارياً في كلية الآداب، ورزق وأنجمان بطفلة قبل ستة أشهر.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

السوادن مرة أخري ... سلة الأرض الزراعية .. وسلته الأخري من الحروب الأهلية والصراعات والانقسامات ..وكذلك سلته في حصاد الو الرأي والفكر المستنير ..وكان هذا الصفحي واحد ممن ذهب ضحية كل تلك السلات التي ذهبت بالكثير ولا تزال خالية للكثير لتضيف المزيد من العقول الأفريقية والأسماء الثقافية والفكرية ..التي طفح بها الكيل من استمرار فكر الصحراء ودين الصحراء ..مسيطرا بمالة وجهله وخرافاته



الشهيد الصحفي محمد طه ٢٠٠٦ م

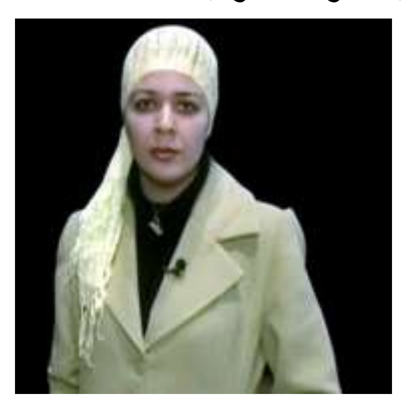
يعد محمد طه (٥٠ عاما) أحد أكثر الصحافيين إثارة للجدل في السودان، وكان قد تعرض للمحاكمة نهاية عام ٢٠٠٥ ا بتهمة الردة عندما نشرت صحيفته مقالا لكاتب مجهول فيه مساس بشخص الرسول محمد وتعرض حينها لضغوط واحتجاجات شديدة من الجماعات السلفية.
بحري، إلى جهة غير معلومة .
وكشف عن تهديدات مستمرة كان يتلقاها محمد طه عبر الهاتف، مشيرا إلى أن بيانات سابقة لمجموعات إسلامية متشددة، كانت قد أهدرت دمه على خلفية اتهامه بسب الرسول. ولم يستبعد أن تكون أحزابا سياسية متورطة في الأمر .
وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم "منظمة حمزة لمحاربة المرتدين والمرتزقة "أهدرت دم طه قبل أشهر، على خلفية اتهامه بنشر فصول من كتاب لمؤلف مجهول يدعى المقريزي، معتبرة أن الكتاب فيه تطاول بالغ على الرسول غير أن المحكمة برأته في نهاية الأمر، وحكمت بالغرامة على الصحيفة قبل أن تعاود صدورها بعد إيقاف دام ثلاثة أشهر.
كما تعرض طه لاعتداء في مكتبه قبل بضعة أشهر من قبل مجموعة تنتمي لإقليم دارفور، وجرت محاولة لإحراق مكاتب الصحيفة على خلفية اتهامه بنشر مقال مسيء لإحدى القبائل بالإقليم.
وأدين ١٠ اشخاص في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧ باغتيال رئيس تحرير صحيفة الوفاق في ٢٠٠٦. وحكم على العشرة بالاعدام لكن احدهم اطلق سراحه.
وكان المدانون ينتمون الى قبيلة الفور وموطنها دارفور. وقد اعترفوا بخطف الصحافي ثم قتله انتقاما من مقالاته في صحيفة "الوفاق" التي اعتبروها مسيئة لقبيلتهم ولقضية متمردي دارفور.
وتعرض محمد طه محمد احمد لانتقادات متمردي دارفور (غرب السودان) بسبب مقالات عنيفة هاجمهم فيها.
وكان عثر على جثة القتيل في ٦ سبتمبر/ايلول ٢٠٠٦ مقطوعة الرأس في احد احياء الخرطوم وذلك غداة خطفه من منزله.
ويعتبر محمد طه كان مديرا لتحرير "الراية" لسان حزب الجبهة القومية بزعامة التراب
ورغم أن صحيفته تتمتع بوضع مالي ممتاز عرف طه بحياة متقشفة حيث كان يسكن بيتا متواضعا في حي كوبر الشعبي بالخرطوم بحري. ولم يقتن الصحافي المغدور سيارة حيث كان يرى راجلا في معظم الأحيان.

وعرف عن طه منذ دراسته الجامعية انتماؤه إلى الاتجاه الإسلامي وعمل في منتصف الثمانينيات مديرا لتحرير صحيفة "الراية" الناطقة بلسان حزب الجبهة الإسلامية القومية التي أسسها حسن الترابي.
لكنه ما لبث أن دخل في معركة حادة مع الترابي ومع رموز حكومة الرئيس عمر البشير بعد وصول الإسلاميين إلى السلطة.
ورغم أنه يعتبر من أبرز كوادر الإسلاميين، عرف بالاستقلالية في آرائه ما كان يتسبب في خلافات حادة مع قيادة الحزب.
وأصدر طه صحيفة الوفاق في العام ١٩٩٦ بعد السماح بصدور الصحف المملوكة لشركات، وكانت لفترة إحدى أكثر الصحف انتشارا وخاض رئيس تحريرها العديد من المعارك مع الحكومة والمعارضة على حد سواء.



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعرة وأديبة عراقية ..ذهبت ضحية ظروف أمنية وسياسية مضطربة ولا يعرف الدافع الحقيقي لقتلها سوى محولتها لتغطية حدث من كل زواياه



أطوار بهجت ١٩٧٦ – ٢٢ فبراير ٢٠٠٦)،

صحفية ومراسلة وأديبة لها ديوان شعري بعنوان "غوايات البنفسج" ورواية وحيدة هي عزاء أبيض، توفي والدها وهي في السادسة عشر من العمر في سامراء وتكفلت بمعيشة أمها وأختها الوحيدة إيثار. عملت بعد تخرجها من الجامعة في صحف ومجلات عدة حتى انتقلت إلى قناة العراق الفضائية كمذيعة ومقدمة برامج ثقافية، وبعد عملية غزو العراق عملت لعدة قنوات فضائية حتى استقرت في قناة الجزيرة الفضائية حتى استقالت منها احتجاجا على الإساءة للمرجع الديني الشيعي علي السيستاني في برنامج الاتجاه المعاكس، وانتقلت للعمل في قناة العربية الفضائية قبل موتها بثلاثة أسابيع. اختطفت واغتيلت مع طاقم العمل أثناء تغطيتها لتفجير مقام الإمام علي الهادي في سامراء في صباح يوم الأربعاء ٢٢ فبراير ٢٠٠٦ م.

.

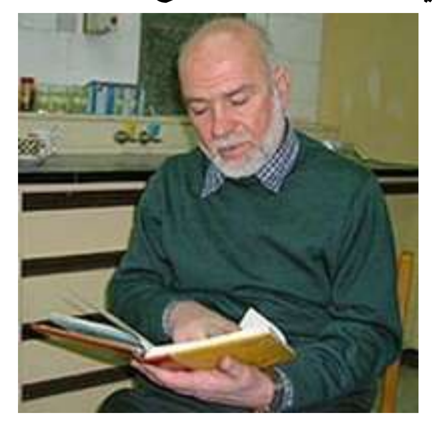
....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

كاتب عراقي ذهب ضحية أوضاع سياسية وأمنية مضطربة





الدكتور عصام كاظم فتحي الراوي ١٩٤٩ - ٢٠٠٦

الدكتور عصام كاظم فتحي الراوي مواليد عام ١٩٤٩ في مدينة راوة بمحافظة الأنبار. أكمل دراسة البكالوريوس والماجستير في كلية العلوم بجامعة بغداد عام ١٩٧٥ تخصص في الجيولوجيا، ثم بدأ دراسة الدكتوراة وكان أول طالب يمنح شهادة الدكتوراة من جامعة بغداد في هذا الاختصاص.

أستاذ علم الصخور الرسوبية وبصرية المعادن في عدة جامعات، هي: جامعة بغداد بالعراق وجامعة صلاح الدين بمدينة أربيل العراقية وجامعة سبها بليبيا. وعمل مشرفا ثقافيا وتربويا لمؤسسة دار السلام في إستانبول بتركيا، وذلك لمدة أربع سنوات، أثناء هجرته خارج العراق مضطرا.

اعتقل عام ١٩٨٥ مع عدد من زملائه بتهمة المشاركة في تنظيم سري، وحكم بالإعدام ثم خفف إلى السجن المؤبد عام ١٩٨٧، ثم أفرج عنه ومن معه بعد ذلك في عفو عام بعد تدخل شخصيات إسلامية معروفة من خارج العراق. انتقل الدكتور الراوي بعد الإفراج عنه للتدريس في جامعة صلاح الدين في أربيل وأمضى فيها عدة سنوات، بنى فيها علاقات وثيقة مع أهلها بشكل عام ومع الحركة الإسلامية بكل اتجاهاتها، كان لها صداها الطيب وذكراها المفيدة في تمتين الأواصر العربية الكردية. بعد احتلال العراق انضم الدكتور الراوي إلى هيئة علماء المسلمين في العراق، التي رأى فيها المعين المناسب للعمل الإسلامي والوطني في ظل الاحتلال، وشارك في كل المناشط السياسية وغير السياسية التي شاركت فيها الهيئة.

أسس الدكتور مع عدد من زملائه وطلابه رابطة التدريسيين الجامعيين بعد أسابيع من الاحتلال؛ لتكون أداة للدفاع عن هذه الشريحة المهمة في المجتمع ووسيلة للتعريف بهمومها ومشاكلها، وقد حققت هذه الرابطة نجاحات كبيرة في هذا المجال وأضحت مؤسسة ثقافية ذات مركز مرموق داخل العراق وخارجه، حتى أصبحت بياناتها وتقاريرها تحضى باهتمام بالغ ويعتمد عليها في قرأة الواقع العلمي في العراق والصعوبات التي تكتنفه والرابطة تضم لحد الآن ١٤٠٠ أستاذ جامعي، منهم ٢٢٥ أستاذة جامعية، وقد تأسست في ١٩ يوليو ٢٠٠٣. اغتيل في ٣٠ أكتوبر ٢٠٠٦ على يد إحدى الجماعات المسلحة في العراق، يذكر البعض أن سبب اغتياله هو جهوده التوحيدية بين طوائف العراق المتشاحنة

....

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مخرج عراقي ذهب ضحية إخراجه لفيلم سياسي يمجد معركة من معارك النظام العراقي السابق فكان واحد من الشهداء ممن ضاقت عليهم الحريات واستسلموا لقدر الإرهاب



الشهيد المخرج عدنان إبراهيم ؟؟؟ ـ ٢٠٠٧ م

مخرج عراقي عمل في السعودية لسنوات عدّة في شركة «أرا للإنتاج الفني»، وفيها أخرج العديد من الأعمال التلفزيونية منها «مرايا» ياسر العظمة وبرنامج سعودي وبعض الأغاني الوطنية للفنان محمد عبده. كما عمل في بيروت مديراً لمكتب قناة mbc لسنوات عدّة، وبعدها انتقل للإقامة في سوريا حيث قام هناك بإخراج أعمال تلفزيونية عدة منها «ليل السرار» و«الرجاهة». تزوّج المخرج الراحل أربع مرّات إحداها من الفنانة السورية مها المصري وله منها ولدان (طيف وريم) والأخرى من عراقية والثالثة من النجمة نورمان أسعد والرابعة من السورية مايا التخين. هذا ووري جثمان المخرج الراحل الثرى في دمشق عن عمر يناهز ٥٨ عاماً في مقبرة المزّة بدمشق.

اغتيل المخرج العراقي في شهر ديسمبر من عام ٢٠٠٧ بالعاصمة السورية دمشق بعد تعرضه لعشرات الطعنات من سلاح أبيض ..وكان المخرج قد تلقي سيلا من التهديدات بالقتل والتصفية الجسدية بسبب أعماله الوثائقية هي إخراجه لمئات الأغاني والأناشيد والأفلام الوثائقية الوطنية التي تمجد بمعركة (قادسية صدام المجيدة) خلال عقد الثمانينات بين العراق وايران.

فلقد كشف التحقيق بأنه توصّل الى اكتشاف أكثر من عشر رسائل تهديد بالقتل وردت إليه من العراق على هاتفه المحمول. ويعتقد معظم من عملوا مع المخرج الراحل بأن أعماله التلفزيونية التي نفّذها خلال العامين الماضيين لقناة «الشرقية» العراقية قد تكون هي التي تسبّبت في مقتله، حيث إنه ألزم نفسه منذ الغزو الأميركي على العراق بطرح كل ما من شأنه خدمة وطنه وشعبه المهجّر والجريح. وخلال العامين الماضيين قدّم المخرج الراحل أعمالاً هامة عرضت على عدّة قنوات عراقية قيل إنها أثارت حفيظة شرائح سياسية كثيرة في العراق .

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

المجد للإرهاب ..المجد لدم والدماء ..المجد للسيف للقتل ..المجد للمشانق لصلبان

المجد لك أيها الإسلام ..وعلى الحرية في هذه الأرض السلام ..

إلي المسيحة أنت ذاهبة فالقتل من أمامك ..إلي الإنسانية أنت عائدة فالقتل من ورائك ..إلى أي مذهب إلي أي رأي ..فكرة أنت ذاهبة فالشنق والسيف سيأخذ ويقتلع رقبتك

بالعقل بالعلم أنت متسائلة وناقدة وباحثة .فقولي علي هذا العقل السلام .. لا محالة الموت قادم الموت قادم ..

بتلك الكلمات كانت شهيدتنا ..شهيدة من شهداء سجل حرية الرأي والتعبير الذين رحلوا في صمت وفي سكون دون أن يعرف العالم بقصتها وقصة رحيلها المأسوية !! شهيدة ذهبت ضحية خروجها من دين سماوي وذهابها لدين سماوي أخر

نفس الإله والآلهة ، نفس الملائكة والشيطان ونفس الجنة ونفس النار ..ذات النعيم وذات الجحيم ولكنها قتلت وذهبت ضحية كل تلك الأشياء التي اتفقت في التسميات واتفقت في القتل والتضحيات

فاطمة المطيري

٢٠٠٨ م

فتاة سعودية اعتنقت المسيحية ..وكانت تشارك في المنتديات على الشبكة العالمية باسم مستعار " سارا " قتلت على يد أخيها بعد ان ضربها حتى الموت بعد ما علموا انها تركت الاسلام وتنصرت من خلال حديث جرى بينها وبين اهلها حيث سئمت من الوضع والازدواجيه .وتريد ان تعيش حياتها الدينية بكل حرية ففتشوا في جهازها المحمول فوجدا مجموعة قصائد مسيحيه باللهجة العامية وصور للصليب ..

والغريب، بأن الجريمة تحولت بالشرطة الى قضاء الله وقدره " كما ذكرت بذلك جريدة الحياة " علما بأن المتنصره قد تم تشويه وجهها وحرقها بالنار من قبل اخوها

ولم تسجل بأنها اعتناق دين آخر ربما بسبب الفضيحة فهي بنت قبيلة معروفة .. وتم التعتيم على الموضوع فماتت البنت المتنصره التي كانت تحلم ان تموت مسيحية كما جاء بقصيدتها في ملتقى مسيحي الخليج خبر جريدة الحياة

((نفت شرطة المنطقة الشرقية، ما تناقلته مواقع وشبكات إخبارية على شبكة الإنترنت، خلال اليومين الماضيين، عن قيام عضو في هيئة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، بقتل شقيقته بعد اعتناقها المسيحية. وقالت على لسان المتحدث الأمني بالإنابة العقيد عبد العزيز السليمان: «إن القضية مكذوبة، وأن أقسام الشرط في أنحاء المنطقة كافة لم تسجل أي حادثة من هذا النوع». وكانت مواقع على شبكة الانترنت بينها مواقع مسيحية، بثت خبراً يفيد بقيام «مواطن سعودي يعمل في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بقتل شقيقته، بعد أن اكتشف اعتناقها للديانة المسيحية». ونقلت تلك المواقع، ان الفتاة، التي حددت اسمها الرباعي وعمرها، كانت «تعتنق المسيحية منذ فترة في السر، وأنها انكشفت بعد ان ناقشت أخوتها في معتقداتهم، بغرض دعوتهم للمسيحية»، مشيرة إلى ان الفتاة «كتبت موضوعاً قبل مقتلها أخيراً، تعرب فيه عن مخاوفها من القتل، بعد أن اكتشف شقيقها معتقدها، واتهمها بالردة، وقام بتفتيش غرفتها، وحاسبها، ليتأكد لديه ارتدادها». وقالت تلك المواقع إن «شقيقتها أبلغت الموقع الذي كانت ترتاده عن مقتلها». ولم يستبعد مراقبون ان يكون بث الخبر من خلال تلك المواقع، «محاولة لتشويه صورة السعودية، وبخاصة بعد تبني خادم الحرمين الشريفين إقامة المؤتمر الحواري بين أصحاب الديانات السماوية، الذي انعقد أخيراً في إسبانيا

جريدة الحياة السعودية

١٤/ ٨ / ٢٠٠٨ م

القصيدة التي نظمتها الشهيدة السعودية

الرب يسوع يهديكم يا مسلمين

و ينور قلوبكم وتحبون الاخرين

الملتقى مايشتم بسيد المرسلين

هو لإضهار الحقيقه وعشانكم تبين

هذي الحقيقه اللي انتم عنها غايبين

وما نقوله هو من كلام سيد المرسلين

واحنا مانعبد الصليب ولانا ابمجانين

احنا نعبد الرب يسوع نور العالمين



محمد تركناه وبدربه محنا سالكين

واتبعنا يسوع المسيح الحق المبين

وبصراحه حنا نحب ديرتنا ومحنا خاينيين

نفتخر انّ حنا مواطنيين سعوديين

كيف نخون وطنّا واهلنا الغالين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

كيف وحنا للموت للسعوديه مستعدين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

ديرة اجدادي وامجادي وللقصيد لها كاتبين

ونقول فخر فخر فخر احنا سعوديين

حنا اخترنا طريقنا طريق المهتدين

وكل انسان حر بإختياره اي دين

تكفون اتركونا بحالنا وبيسوع مؤمنين

خلونا نتهنى في حياتنا قبل ساعتنا تحين

دمعتي فوق خدي آآه والقلب حزين

على حال المتنصرين يا كيف انتم قاسين

والمسيح يقول طوبى لكل المضطهدين

وحنا عشان المسيح لكل شي متحملين

وش لكم وش عليكم احنا كافرين

منتم ابداخلين قبورنا ومعنا مدفونين

خلاص ما تهمني سيوفكم ولا شين

ولا يهمني تهديدكم وما حنا خايفين

والله انا للموت مسيحيه وياعين

ابكي على مافات من عمرٍ حزين

كنت بعيده عن الرب يسوع عدة اسنين

وسجل يا تاريخ واشهدوا يا شاهدين

احنا مسيحيين بدرب المسيح ماشين

وخذها مني معلومه واحفظها زين

ترى يسوع ربي هو احفظ الحافظين

وانصحك ترثي حالك وتصفق بكفين

وتشوف شكلك من الحقد كيف هو يشين

الانسان اخو الانسان يا متعلمين !!!!!

وين الانسانيه والمحبه وانتم وين

واخر كلامي اصلي لرب العالمين

يسوع المسيح نور الهدايه المبين

يغير المفاهيم ويعدل الموازين

وينشر المحبه بينكم يا مسلمين



نص الرسالة التي كتبتها فاطمة المطيري قبل استشهادها ((سلام ربنا والهنا ويسوع المسيح

انا بورطه كبيره أهلي بدأو يشكون بي ، بسبب نقاش ديني امس المغرب مع امي و اخواني حول الدين وسبيت الاسلام من غير شعور بحالة غضب عشتها "لاني كثيرة التفكير بالضيق الي اعيشه لاحريه دينيه ولا شي " ، المهم قلت لهم ان سيرة المسيح أطهر من سيرة الرسول وفرق كبير بينهم .. اشتد النقاش لدرجة ان اخوي قال توبي و الا كفرتي ،

قلت لهم استغفر الله وكانت حاله وعدت ، وتلقيت سيل من الشتائم من اخوي و يقول هذا النت غيرك وغير اخلاقك ودينك ....المهم ذهبنا لبيت عمي ، ولم رجعت الساعه ١ وجدت غرفتي مفتوحه و جهازي "اللابتوب ليس موجود ، بعد ربع ساعه اكتشفت انه مع اخي ... وكان فيه ملف خواطر مسيحيه بقلمي و علامة الصليب والخواطر بعضها بالعامية ...... و سألته لماذا اخذت جهازي ؟ قال : اظطريت ان افتحه واتصل بالانترنت لان جهازي عطلان !!

و نظر اليّ بنظرة حاده ابتسمت بوجهه واغلقت الغرفه على نفسي ولحد هذه اللحظه . انا اجزم انه قرأ الخواطر وشاهد صور الصليب لان المستند بسطح المكتب و كذلك لماذا فتح غرفتي ؟ والمفتاح معي كيف حصل على النسخه للمفتاح !! انا خايفه صارلي ٤ ساعات بغرفتي .لاني شكيت فيه و نظراته خوفتني كثير ... صلي لي ارجوك ..... إن غبت قليلا لا تقلق فالرب معي هو نوري وخلاص فممن اخاف لاني سأحاول ابتعد عن النت لئلا يشك بي احد

عن منتدى المسيحيين العرب))



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

لاتعليق ..... على قصة استشهادة فلقد سدت الحرقة والألم كل النفس والأنفسا ..وكفي



مزار شريف (افغانستان)- ا ف ب

قضت محكمة في شمال أفغانستان بالاعدام على صحافي أفغاني موقوف منذ أكتوبر، بتهمة "الإساءة إلى الإسلام"، على ما أفادت مصادر رسمية الاربعاء ٢٣-١-٢٠٠٨.

وقال يعقوب ابراهيمي، شقيق الصحافي برويز كمبخش (٢٣ عاما) ان عائلته تلقت الثلاثاء تبليغا خطيا بطلب محكمة ولاية بلخ (شمال) انزال عقوبة الاعدام بأخيه. وأشار ابراهيمي، وهو صحافي أيضاًّ، إلى أن المحاكمة جرت في جلسات مغلقة بدون ان يحظى الشاب بمحامي دفاع.

وذكر مساعد المدعي العام في الولاية حفيظ الله خلقيار، أنه "بناء على الجرائم التي ارتكبها برويز كمبخش، فقد حكمت عليه المحكمة باشد عقوبة وهي الاعدام".

واوقف الشاب في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر بعدما وزع على رفاقه في الجامعة مقالة "مهينة للاسلام وتفسر بصورة خاطئة بعض الايات القرآنية". وقالت العائلة ان الشاب الطالب في جامعة بلخ والمحرر في صحيفة جهان ناو (العالم الجديد) المحلية، رفض الحكم وسيستأنفه.

وقال زملاؤه انه ليس من كتب المقال الذي تضمن تفسيرا لآيات قرآنية متعلقة بحقوق المرأة. واعلنت جمعية الصحافيين الافغان المستقلين الاحد على لسان رئيسها رحيم الله سمندار "ان كتابة مقالة ليست خطيئة. نطالب بالافراج عنه فورا".

واعتبر سمندار ان الصحافي اعتقل بسبب "مقالات نقدية" كتبها شقيقه يعقوب ابراهيمي ضد سلطات بلخ.

واحتجت المنظمات الدولية المدافعة عن الصحافيين بشدة على هذا الحكم. ووجهت منظمة مراسلون بلا حدود التي تتخذ من باريس مقرا لها والاتحاد الدولي للصحافيين في اسيا-المحيط الهادئ طلبا الى الرئيس حميد كرزاي ليسقط هذا الحكم الصادر عن محكمة ابتدائية.

ودعت مراسلون بلا حدود كرزاي، في بيان، الى "التدخل باسرع ما يمكن حتى لا يقع ما لا يمكن اصلاحه". وتابع البيان "صدمنا لهذا القرار الذي اتخذ على عجل بدون اي مراعاة للقانون ولحرية التعبير التي يحميها الدستور. ان سيد برويز كمبخش لم يرتكب اي جريمة".

ودان الاتحاد الدولي للصحافيين في منطقة آسيا المحيط الهادئ "بشدة" هذه العقوبة واحتج على "رفض تمثيل شرعي" للمتهم وعلى اجراء المحاكمة "في جلسات مغلقة".

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

صحفي وأديب عراقي استشهد بسبب ظروف أمنية وحياة سياسية مضطربة



الشهيد كامل شياع ١٩٥٤ . ٢٠٠٨ م



مثقف وكاتب ورسام عراقي ..

- ولد الشهيد كامل شياع عام ١٩٥٤م في محلة الشوّاكة ببغداد
- أكمل دراسته الابتدائية في بغداد
- تخرج من معهد إعداد المعلمين ١٩٧٣م
- مارس مهنة التعليم من ١٩٧٣م . ١٩٧٨م
- غادر العراق شتاء ١٩٧٨م إلى الجزائر حيث عمل في حقل التدريس
- رحل إلى عدة دول أوربية ، ثم استقر في ليتفرغ إلى مشروعه الأكاديمي والأدبي ١٩٨٣م

•تزوج من امرأة بلجيكية كي يلد غصنا يافعا أسماه' ألياس' الذي يُدرّس العلوم السياسية في جامعة بروكسل ،وعاد إلى الوطن سنة ٢٠٠٣محامل معه مشاريع أدبية وعمرانية وثقافية ،اغتالته يد الظلام يوم ٢٠٠٨/٨/٢٣م، ليكون ضوءاً وهّاجاً في عمق العتمة.

... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مخرج كردي اغتيل على طريق أحدي الجماعات الإسلامية الإرهابية لأسباب غير معروفة ويبدو من طريقة القتل أنها تتعلق بحرية التعبير ونقد الدين الإسلامي وللعب مع عش الدبابير

الشهيد المخرج الكردي لاوند هاجو

بألم كبير تلقت الأوساط الفنية والسينمائية نبأ اغتيال الفنان الكردي السوري لاوند هاجو في منزله الكائن في ضاحية قدسيا ذبحاً وحرق جثته وذلك في يوم ١٣-١١-٢٠٠٨.

وكانت مصادر إعلامية قد أكدت أن الدخان كان يخرج من نوافذ المنزل، وأن أحد أصدقاء الفنان السوري هو من أكد أنه وعند الصباح رأى سيارة لاوند تنطلق بسرعة وتصطدم مراياها بالسيارات المتوقفة ويقودها شخص غير لاوند وكان ملتحي ويقود بسرعة جنونية إضافةً لاختفاء جهاز الموبايل واللاب توب والسيارة الخاصين بلاوند هاجو.

كان لاوند على موعد مع عرض بعنوان "كشف" يومي ١٩/٢٠-١١-٢٠٠٨

لاوند هاجو هو من مؤسسي فرقة رماد للمسرح الراقص وهو أول من احتفل بيوم الرقص العالمي بسورية، ومن الفنانين السوريين المعروفين حيث حاز على جائزة "الراقص المميز" في مهرجان القارات الخمس في الصين من خلال مشاركته مع فرقة فهد العبد الله اللبنانية بعمل تحت عنوان " شوق و حنين."

لاوند هاجو مؤسس فرقة رماد للمسرح الراقص تم تكريمه في اليابان عدة مرات ، فنال الميدالية الذهبية للرقص عام ١٩٩٧ بمشاركة راقصين من١٨ دولة ، حاصل على شهادة تقدير في الرقص عام ٢٠٠٧، مصمم العديد من الرقصات للمعهد العالي والمسرح القومي.

صمم أعمال فرقة رماد ومنها "خلق "عام ٢٠٠١" , انعكاسات "٢٠٠٣"، "رحلة جسد " ٢٠٠٣"، "تمرد العمل "٢٠٠٤"، "صمت الحواس "٢٠٠٥" , إضافة إلى عملين مشتركين بين سورية و قطر بمناسبة افتتاح دورة الألعاب الاولمبية بعنوان " طبل و طارة."

وقد صمم لوند هاجو العديد من أعمال المعهد العالي والقومي وأعمال للتلفزيون السوري وأعمال للأطفال، وخضع لورشات عمل مع فرق عربية وأجنبية في مجال الرقص مثل: فرقة دونالد بيرد / أميركا،فرقة لو غراند غرو/ هولندا ، فرقة يوجين/ فرنسا، وحاصل على عدة شهادات مثل شهادة لوغراند غرو ٢٠٠٧ هولندا، و شهادة مهرجان رقص على الحافة هولندا ٢٠٠٧، و شهادة مهرجان الأردن المسرحي ٢٠٠٧، وحاصل على خبرة في التدريس للأطفال (باليه كلاسيك) ٢٠٠٦ المدرسة الوطنية، و حاصل على شهادة تقدير من لبنان.

منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف إذ تتقدم بالعزاء الكبير إلى أسرة الفنان لاوند ، و الحركة الفنية في سوريا عموم جمهوره ومحبي فنه وأصدقائه ، فهي تدين هذا العمل الوحشي ، وتطالب الجهات المعنية بالعمل لأجل الكشف عن الجاني.



.... شهيدة من الدرجة الثالثة ....

أدبية وكاتبه سعودية قتلت ..ولم يتم بعد التحقق من مقتلها من مصادر مستقلة



بلقيس الملحم ١٩٧٧ م - ٢٠٠٩ م

أدبية ومعلمة سعودية من مواليد مدينة الأحساء عام ١٩٧٧ م تكتب في العديد من الصحف المحلية والعربية والعديد من المواقع الأكترونية .. خريجة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل .وأم لخمسة من الأولاد تكتب الشعر الحر والقصة القصيرة والمقالة الأدبية .. صدر لها عن الدار العربية للعلوم والفنون كتب " أرملة زرياب ..قصص من العراق "

استشهدت هذه الأدبية بسبب مقالة صحفية بعنوان " إبنتي معجبة بنصر الله " نشرت في مواقع ألكترونية ولم تنشر في الصحف المحلية .. تمجد فيها السيد حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني .. فتعرضت للتهديد بالقتل .. وقتلت على يد أفراد عائلتها

وأفادت أنباء أن السلطات السعودية احتجزت القاتلين الذين يعملان في شركة ارامكو بعد تقدم نجل الضحية بشكوى لوزارة الداخلية اتهم فيها أخواله بقتل والدته.

كما تجري السلطات تحقيقا مع مدير مستشفى الملك فهد بالهفوف وهو من أبناء عمومة الضحية لتورطه في إستخراج تصريح دفن وشهادة وفاة زيفت الأسباب الحقيقية لموت الضحية وادعت بأن الوفاة طبيعية.

وتلتزم السلطات الصمت حتى الآن ازاء ابعاد وملابسات الجريمة.

من مقالات الكاتبة التي أدت لمقتلها المقالة بعنوان " علمونا "

علمونا

بقلم : بلقيس الملحم

في المدرسة علمونا بأن الذي لا يصلي جماعة في المسجد فهو: منافق! أبي كان واحدا منهم

وبأن شارب الدُّخان: فاسق! أخي محمد كان واحدا منهم

وبأن المسبل لثوبه: اقتطع لنفسه قطعة من نار! أخي طارق واحدا منهم

وبأن وجه أمي الجميل: فتنة! لكن لا أحد يشبه أمي

وبأن أختي مريم التي تطرب لعبدالحليم: مصبوب النار المذاب في أذنها لا محالة! لقد فاتني أن أقول لهم بأنها أيضا تحبه. فهل ستحشر معه؟ أظنهم سيحكمون بذلك

وبأن جامعتي المختلطة وكرا للدعارة! رغم أنها علمتني أشرف مهنة وهي الطب

وبأني أنا، الساكتة عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: شريكة في الإثم والعقاب

وبأن صديقتي سلوى التي دعتني لحفلة عيد ميلادها: صديقة سوء

وبأن خادمة منزلنا المسيحية : نجسة

وزميلتي الشيعية: أكثر خُبثا من اليهود

وبأن خالي المثقف: علماني

وعمي المتابع بشغف للأفلام المصرية: ديُّوث

لكني اكتشفت بأن أبي أطيب مخلوق في العالم. كان يقبلني كل ليلة قبل أن أنام. ويترك لي مبلغا من المال كلما سافر من أجل عمله

أخي محمد وطارق كانا أيضا أكبر مما تصورته عنهما. محمد يرأس جمعية خيرية في إحدى جامعات أستراليا. وطارق يعمل متطوعا في مركز أيتام المدينة كمدرب للكراتيه. أما أختي مريم فقد تفرغت لتربية أختي التي تصغرني بأربع سنوات بعد وفاة أمي وحرمت نفسها من الزواج من أجلنا

أمي؟ يكفي أنها تلتحف التراب وأبي راضٍ عنها

جامعتي المختلطة؟ كونت لي أسرة سعيدة بزواجي من رئيس قسم الجراحة. ومن خلالها ربيت أطفاله الثلاثة بعد فقد والدتهم

أما كيف أقضي وقت فراغي؟ فكانت صديقتي سلوى هي المنفذ الوحيد لي. لقد تعلمنا سويا كيف نغزل الكنزات الصوفية. وندهن العلب الفارغة لبيعها في مزاد لصالح الأسر المحتاجة. أختي مريم أيضا كانت تدير هذا البزار السنوي

ماذا عن خادمتنا؟ أنا لا أتذكر منها سوى دموعها الرقراقة. يومها أنقذتنا من حادث حريق كان سيلتهمني وأخوتي بعد أن أصيبت هي ببعض الحروق

زميلتي الشيعية؟ هي من أسعفتني أثناء رحلة لحديقة الحيوانات. يومها سقطت في بركة قذرة للبط. فلحقت بي وكُسرت ذراعها في الوحل من أجلي

أما خالي عدنان. فقد أعتاد أن يقيم سنويا في القاهرة حفل عشاء خيري لصالح الأيتام. كان عازفا حاذقا للعود. وكان الناس يخرجون من حفلته خاشعين

عمي؟ هو من بنى مسجدا وسماه باسم جدتي الكسيحة

وأنا

لا أزال أسأل: لماذا يعلمونا أن نَّكره الآخرين

الشمس والظلام. كلاهما لايحتاجان إلى دليل قطعي على ثبوتهما

شبكة راصد الإخبارية 2009 / 5 / 20 م –



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

شاعر فلسطيني رحل في ظروف غامضة فكان أحد الشهداء



شاكر الخطيب

شاعر وكاتب فلسطيني ولد عام ١٩٥٦ م - ٢٠٠٩ م ١٤٢٩

--

له بعض الدواوين الشعرية ورحل شهيدا مقتولا في ظروف غامضة

عمل معلمًا في المدرسة الإعدادية في بلدته ومتزوج وله ستة أبناء ويبلغ من العمر ٥٣ عاماً، وكان المرحوم شخصية وطنية مرموقة في قريته وعمل كثيراً في سبيل بلده ورقي الأدب العربي من خلال مسيرة عطاء ضمن مؤسسة الأسوار وشارك في المهرجانات الأدبية والثقافية وله انتاجات كبيرة من الشعر والمقالات الأدبية.

المرحوم شاكر خطيب أصيب حين أطلق مجهولون النار على مدخل بيته ، بإصابة متوسطة نقل على أثرها الى المستشفى في رمبام في حيفا لتلقي العلاج، إلا أنّ حالته الصحية ساءت وأعلن الطاقم الطبي في مستشفى رمبام الثلاثاء عن وفاته متأثرا بجراحه.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي يمني اغتيل واستشهد بسبب قلمه وجرأته الصحفية ونشره لقضايا تتعلق بالفساد ..فاغتيل واستشهد هذا الكاتب.. فكان واحد من الشهداء



محمد الربوعي

صحفي وناشط حقوقي يمني .. عملا مراسلا لصحيفة القاهرة اليمنية وأغتيل يوم السبت من عام ٢٠١٠ في محافظة حجة على خليفة مقالات صحفية .. وقضايا نشر تتعلق بالفساد . في اليمن

،،

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي عراقي استشهد بسبب مقالاته في الصحافة فكان واحدا من الشهداء الذين استشهدوا ودخلوا قائمة الشهداء



زاردشت عثمان

صحفي كردي عراقي .. تعرض لتهديد المتواصل بالقتل .. واغتيل عام ٢٠١٠ بسبب مقالاته وكتاباته النقدية

....



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

صحفي صومالي استشهد على يد جماعات دينية إسلامية لأسباب غير معروفة



الشهيد الشيخ نور أبكي

صحفي صومالي قتل بواسطة مسلحين إسلاميين رميا بالرصاص في مقديشو ليكون أول صحفي يقتل في الصومال عام ٢٠١٠ من بين أكثر من ٢٢ صحفي قتل في الصومال .
وقال عبد الرحمن يوسف رئيس تحرير اذاعة مقديشو إن أبكي صحفي بارز يعمل في نفس الاذاعة التي تديرها الدولة قتل في حي وارديجلي بالعاصمة بينما كان في طريقه الى منزله في وقت متأخر يوم الثلاثاء.
وأضاف يوسف قائلا: "ان رجال من حركة الشباب قتلوا شيخ نور أبكي... وبعد أن قتلوه اتصلوا بنا وأبلغونا بمقتله."
وقال يوسف إن أبكي كان في الستينات من العمر ويعمل بالاعلام الصومالي منذ عام ١٩٨٨.
وتعد الصومال احد أخطر بلدان العالم بالنسبة للصحفيين، فقد قتل العام الماضي٩ صحفيين





.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

صحفي عراقي استشهد في ظروف غامضة



الشهيد رياض السراي من مواليد ١٩٧٥ ، خريج كلية القانون جامعة بغداد،ومتزوج وله ثلاثة اولاد اكبرهم اسمه مصطفى ، وله اخوان احدهم يدرس خارج العراق ، يسكن مدينة الشعلة في بغداد ، ويعمل ايضا مديرا لناحية الشعلة.

وبدأ مشواره الاعلامي عام ٢٠٠٤ في قناة الفرات ، ثم أنتقل الى "العراقية "منتصف عام ٢٠٠٥ وبقي يعمل مقدم برامج فيها حتى استشهاده هذا اليوم .

اهم البرامج التي قدمها رياض السراي في قناة العراقية هي افاق اقتصادية ، الشريعة بين السائل والمجيب، برلمان المصالحة ، اشرقات التضحية ، العراقية والحدث، فرض القانون ، وتغطيات خاصة كثيرة .

وأغتيل عام ٢٠١٠ م

....



.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صفحي ومذيع استشهد بسبب جرأته في برامجه الفضائية ..فكان أحد الشهداء

صفاء الدين عبد الحميد الخياط

مقدم برنامج ديني يعمل لصالح فضائية "الموصلية" في مدينة الموصل كبرى مدن محافظة نينوى، شمال بغداد . أغتيل عام ٢٠١٠ بواسطة مسلحين مجهولين أطلقوا النار عليه أمام منزله وسط مدينة الموصل لدى مغادرته إلى عمله، ولاذوا بالفرار . "وأضاف أن "الخياط فارق الحياة على الفور. "

والقتيل في الأربعينات متزوج وأب لخمسة أطفال، ويقدم برنامج مساجدنا الذي يهتم بجميع الأضرحة والمساجد الأثرية في مدينة الموصل

.... شهيدة من الدرجة الأولي ....

فتاة باكستانية أغتيلت وقتلت بسبب نقدها لعقائد الأخرين.. فكانت واحدة من الشهداء الذين يتساقطون الواحد تلو الأخر في باكستان بسبب الحريات الدينية . ومناخ الحرية في الإسلام الذي لا يتسع لخرم إبره ..الإسلام الجبان المصاب بالحساسية الدموية .. الذي يخشى من الكلمة والحرف والشفاه .. الدين المصاب بالرعشة استشهدت في باكستان أحد معاقل الإسلام الهامة التي تظهر الإسلام من غير أكاذيب وتزييف



الشهيدة آسيا بيبي

عرض رجل دين باكستاني قرابة ٦ آلاف دولار ثمناً لرأس باكستانية مسيحية تواجه عقوبة الإعدام، بعدما أدانتها إحدى المحاكم بتهمة "التجديف"، و"الإساءة" للنبي محمد، قالت مصادر باكستانية مسؤولة، في وقت سابق، إن الرئيس آصف علي زرداري، سيصدر قريباً عفواً رئاسياً عنها.وأدان مولانا يوسف قريشي في خطبة الجمعة بمدينة "بيشاور"، شمال غربي باكستان، أي جهود من جانب زرداري للعفو عن آسيا بيبي أو إطلاق سراحها، مهدداً أن الملايين من اتباعه سيخرجون إلى الشوارع للتنديد إذا تم تعديل قوانين التجديف المعمول بها في البلاد.

اصدرت محكمة باكستانية حكم الإعدام بحق بيبي في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي

وقال قريشي في كلمة أمام حشود: سأدفع ٥٠٠ ألف روبية للتابع المخلص لمحمد من يقوم بقطع رأس آسيا بيبي"، علماً أن المبلغ الذي يعادل ٥٨٠٠ دولار، يعادل ستة أضعاف متوسط الراتب السنوي في باكستان.

وكانت محكمة باكستانية قد أصدرت، في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الفائت، حكماً بإعدام بيبي، بعد إدانتها بـ"الإساءة" إلى النبي محمد، و"التشكيك في القرآن"، بينما كانت تعمل مع عدد من النساء المسلمات في حقل بإحدى القرى القريبة من مدينة "لاهور" بولاية "البنجاب"، وسط باكستان.

وإلى ذلك، أكد مسؤول رفيع في الحكومة الباكستانية لـCNN أواخر الشهر الماضي، أن الرئيس الباكستاني سيصدر قريباً عفواً رئاسياً عن بيبي.

وقال حاكم ولاية "البنجاب"، سلمان تاسير، في تصريحات لبرنامج "كونكت ذا ورلد"، الذي تبثه شبكة CNN، إن الرئيس زرداري أوضح أن بيبي، لن تكون "ضحية" لقانون يجرم الإساءة للإسلام وللنبي محمد.

وتابع قائلاً: "ما أعنيه أنه رئيس ليبرالي، لديه عقلية متفتحة، ولن يسمح بأن يرى هذه المرأة الضعيفة، تقع تحت طائلة القانون لتواجه عقوبة الإعدام، إن ذلك لن يحدث."

وكانت بيبي قد وقعت التماساً لطلب "العفو الرئاسي"، وسلمته لحاكم البنجاب ، أثناء قيامه بزيارتها في السجن المحتجزة به منذ ما يقرب من ١٥ شهراً، وأكد أنه سيقوم بتقديم طلب الالتماس إلى الرئيس زرداري.

وقال تاسير، في تصريحات سابقة لـCNN: "إنني أريد أن أبعث برسالة قوية مفادها أننا هنا من أجل حماية الأقليات"، وتابع قائلاً: "إننا لا نسعى بأي شكل لأن يكونوا هم المستهدفين بمثل هذا النوع من القوانين."

وقد أثار الحكم بإعدام بيبي انتقادات دولية واسعة، مما دعا بابا الفاتيكان، بندكتس السادس عشر، للتدخل في قضيتها شخصياً، حيث طلب من السلطات الباكستانية العمل على إطلاق سراحها، كما أطلق نداءً لأجل المسيحيين الذين قال إنهم "يعيشون أوضاعاً صعبة" في الدولة الإسلامية.

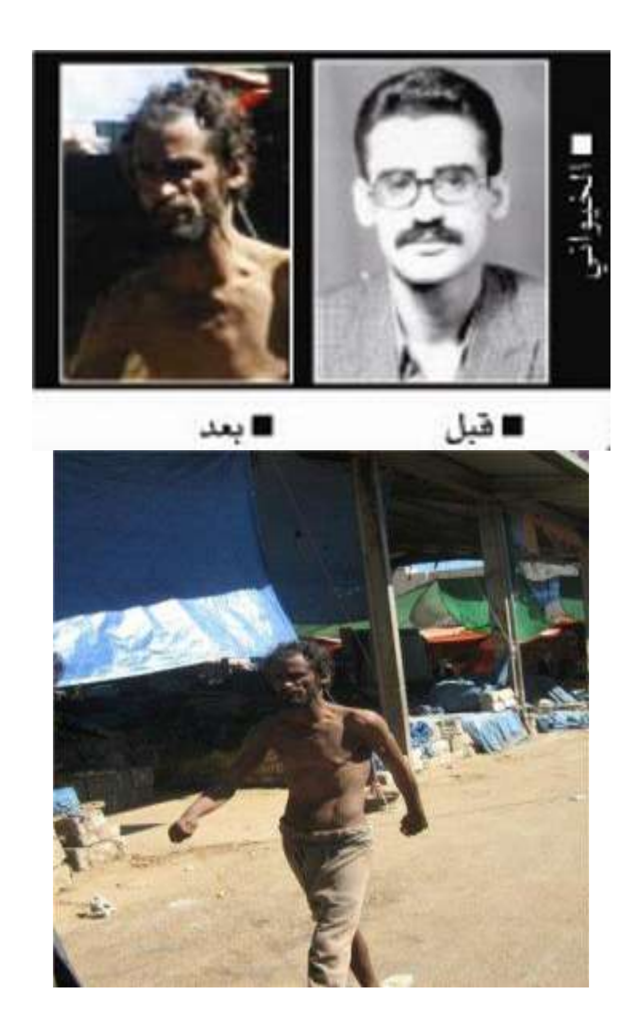
ويشكل المسيحيون أقلية ضئيلة جداً في باكستان، ويبلغ تعدادهم قرابة مليوني شخص، أي أكثر بقليل من ١ في المائة من تعداد سكان البلاد البالغ ١٧٠ مليون نسمة، وفقاً لإحصائيات حكومية.

المصدر : http://100fm6.com/vb/showthread.php?t=229707 – 100fm6.com

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

صحفي ومثقف يمني .. اغتيل عقله لا جسده ..لما تعرض له من حملات تعذيب وسجن واعتقال وترويع مرار وتكرار .بسبب مقلاته وجرأته الصحفية فصار شهيدا حيا على كل هذا الجنون الإسلامي في عوالم ما بعد الجنون النادر .والغير موجود سوا حصريا في بلاد لا إله إلا الله محمد رسول الله

"الشهيد الحي :: عارف محسن الخيواني



آهٍ من إبر القهر والظلم حينما يتم غرسها في كرامتنا وفي إنسانيتها.. سحقاً لمن فعل هذا ولم سمح بهذا ولمن ساعد في هذا وأيضاً سحقاً لمن لم يحاول مساعدة هذا الرجل.. والله مأساة كبيرة جدا أن يكون مصير الصحفي هكذا في وطن عربي يدعي النخوة والكرامة والكرم والشهامة.. مأساة مأساة وعارٌ علينا كبشر..

كنت أتابع أخباره التي يتم تداولها عبر الإيميلات بين وقت وآخر.. ولكنها إنقطعت فترة من الزمن ولم اعد اتابعها.. وهذا بالتأكيد تقصير مني..
اليوم وعبر صفحات الفيس بوك.. وجدته يعود للساحة من جديد.. ولكنه لم يعد صحفياً.. بل عاد مشرداً عارياً من كل شيء حتى من إنسانيّته التي تم سلبها..
مأساة هذا الصحفي يكتبها أحد الصحفيين اليمنيين وأسمه محمد صادق العديني.. ويقول عن هذا الرجل ما يلي..

عارف محسن الخيواني"
هو إنسان من هذا اليمن.. من مواليد مديرية السلفية بمحافظة ريمه.
هو **"عارف"** هذا الذي تطالعونه منهكاً.. هدّه التعب، ونال من روحه القمع أذى وقهراً وخذلاناً.

.ملامح العذاب محفورة بالألم في تقاسيم وجهه الباكي الحزين.. وجسمه النحيل المجهد...
هو ذا الذي ترونه في الصورة الفوتوغرافية.. ويشاهده يومياً العديد من زملائه مشرداً.. ضائعاً.. تائهاً في أرصفة
.صنعاء "العاصمة"! وعلى بلاط "حوش" مبنى نقابة الصحافيين اليمنيين
ربما.. ربما ساعد على مضاعفة قهره.. واستمراء قاهره.. هو كل هذا الخذلان حد التواطؤ.. وأنه من تلك أل"ريمه"
.المطحون أهلها
الخيواني عارف.. كان مديراً لتحرير صحيفة "٢٢ مايو" الصادرة عن الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام)، وأحد
أبرز محرري صحيفة "٢٦ سبتمبر" الصادرة عن التوجيه المعنوي بزعامة الفندم علي حسن الشاطر.. والقريبة حد
!اللسان من الحاكم ومراكز القرار
:ثم... توقفوا معي لنراجع معاً سجل القهر وقائمة الجور والانتهاكات التي ذبحته وما تزال
.تعرض للاعتداء البدني والضرب الوحشي أكثر من مرة -
..لوحق.. وطورد -
اعتقل لمرات، ومورست بحقه صنوف شتى من الضغوط النفسية، وزج به مكرراً في مصحة الأمراض النفسية داخل -
.سجن صنعاء المركزي
.أخضع للتمييز الوظيفي.. وصودرت مستحقاته ومرتباته وتم فصله تعسفياً -
!إذن.. هل يكفي هذا الجزء من المأساة التي أصبح يعرف تفاصيلها عديد من البشر..؟
عارف محسن الخيواني.. عمر مأساته يقارب السنوات الـ١٠ وتزيد.. ترى كم من سنوات القهر يجب على الإنسان أن
يتجرع مراراتها وآلامها وهوانها.. حتى ينصف.. كم؟
والخيواني.. يا هؤلاء.. وأولئك.. يا كل من وصلته مظلمته ولم ينتصر له.. يا كل من يشاهد بؤسه ولا يستفز ضميره..
الخيواني أيها الساكتون عن الحق.. المناصرون للقهر.. أيها الشركاء في الجرم صمتاً وحياداً.. مسلوبي الإرادة.. أنتم
.بؤساء.. مساكين
عارف محسن الخيواني.. سجلوا أنه يمني من ريمه.. صحافي يحمل عضوية نقابة الصحافيين اليمنيين.. وهو يا كل
أولئك وهؤلاء.. الوجع الذي لن يهدأ.. الذنب الذي لا يغتفر.. خطؤنا وخطيئتنا التي ستظل نظراته المنكسرة وأناته
.المستغيثة تلاحقنا وتملأ أسماعنا.. فترافقنا جميعاً إلى القبر.. لأننا خذلناه
وإنه ذلك الذي لن يتعلق يوم العرض والمحشر والوقوف بين يدي الذي لا يظلم ولا يقهر.. لن يتعلق فقط في رقبة
..الشاطر مفردا"وهو الذي انتهك آدميته.. وداس على أحلامه وأمنياته
لكنه.. وكلنا أشقياء.. سيتعلق برقابنا جميعاً.. لأننا بصمتنا أصبحنا مجاميع من "الشطار".. قطعاناً من المستسلمين..
.فاقدي الإحساس الإنساني.. مغيبي الضمائر الثائرة
..وما دمنا نتجاور بالفراق.. ونتعايش بالنفاق.. ستظل أيامنا شقاقاً.. وحياتنا بين ظالم لا ينتهي ومظلوم لا ينتصف
..اللهم اغفر لي
..واعفُ عني
..فإني صحافي من اليمن
وهذا ذنبي الذي لم أعد أحتمله

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مفكر وكاتب مصري بارز ..وواحد من اكثر المفكرين شهرة ومكانة علمية في الفكر العربي الحديث .. تعرض لتهديدات واسعة بالقتل وحكم عليه بالردة وتم التفريق بينه وبين زوجته ... عاش في المنفي بقية عمره ورحل في ظروف غامضة . حيث أصيب بمرض غريب ..ولا نعرف كيف أصيب هو فقط من بين عشرات الملايين في شرق أسياء وأندونيسيا حيث توفي هناك ؟؟



ولد أبوزيد في قرية قحافة القريبة من مدينة طنطا في محافظة الغربية في ١٠ يوليو عام ١٩٤٣، وحصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية عام ١٩٦٠، ثم التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وتخرج في قسم اللغة العربية عام ١٩٧٢. ونال الراحل من كلية الآداب نفسها درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية عام ١٩٧٩، ثم عمل أستاذاً زائراً بجامعة أوساكا باليابان بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٩، وأستاذاً للدراسات الاسلامية في جامعة لايدن في هولندا منذ عام ١٩٩٥، بعد صدور حكم قضائي بالتفريق بينه وبين زوجته ابتهال يونس أستاذة اللغة الفرنسية في جامعة القاهرة.

وتفجرت قضية أبوزيد عندما قدم أبحاثه للحصول على درجة «أستاذ»، ولكن أعضاء في لجنة علمية شكلتها جامعة القاهرة اتهموه «بالكفر» بناء على ما جاء في الأبحاث والكتب المقدمة للحصول على الدرجة، ورفعـت دعوى تفريق بينه وبين زوجته، وصدر ضده الحكم، فاضـطر إلى ترك البلاد إلى هولندا منذ ١٩٩٥. لأبوزيد كتب عدة منها «الاتجاه العقلي في التفسير.. دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة»، «دراسة في تأويل القرآن عند محيي الدين بن عربي»، وهما رسالتاه للماجستير والدكتوراه و«مفهوم النص.. دراسة في علوم القرآن» و«الإمام الشافعي وتأسيس الايديولوجية الوسطية»، و«نقد الخطاب الديني» و«دوائر الخوف.. قراءة في خطاب المرأة»، و«التفكير في زمن التكفير». ونال أبوزيد أوسمة وجوائز في العالم العربي وخارجه، وآخرها جائزة «ابن رشد للفكر الحر» في برلين التي تحمل اسم الفيلسوف العربي الشهير (١١٢٦-١١٩٨)

عاد إلى مصر قبل أسبوعين من وفاته بعد إصابته بفيروس غريب فشل الأطباء في تحديد طريقة علاجه، ودخل في غيبوبة استمرت عدة أيام حتى فارق الحياة صباح الإثنين ٥ يوليو ٢٠١٠ التاسعة صباحا في مستشفى زايد التخصصي، وتم دفنه في مقابر أسرته بمنطقة قحافةبمدينة طنطا بعد صلاة العصر

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ناشط حقوقي مصري ..استشهد بسبب نشرة مقاطع فيديو على النت تدين رجال الشرطة المصرية ..بالتعذيب والتهريب..

قبل الثورة المصرية فكان احد من الشهداء



خالد محمد سعيد ١٩٨٢ – ٢٠١٠

شاب مصري في الثامنة والعشرين من العمر، من مدينة الإسكندرية، مصر. يعتقد أنه تم تعذيبه حتى الموت على أيدي اثنين من مخبري الشرطة اللذان أرادا تفتيشه بموجب قانون الطوارئ .. ويعتقد أن سبب تعذيبه حتى الموت بسبب نشره مقطع فيديو على النت يدين الشرطة المصرية .فتشير بعض المصادر عن تمكن خالد من الحصول بطريقة ما على فيديو يظهر ما يبدو أنه واقعة فساد تتعلق بالمخدرات داخل قسم سيدي جابر. وقام بوضعه على الإنترنت. وعندما توصل عناصر الأمن إلى شخصية خالد من خلال المرشد "محمد رضوان عبد الحميد" وشهرته "حشيش" قاموا باستدراج خالد إلى خارج منزله وتعقبه إما بغرض ارهابه أو قتله عقابا له على نشر مقطع الفيديو ..

يقول شاهدا عيان "فعندما كان خالد في مقهي على النت : أن القصة بدأت بدخول خالد إلي المقهي، وخلفه دخل مخبران يرتديان ثياباً مدنية، قاما بتقييده من الخلف بشكل مفاجئ قبل أن يستطيع التعرف عليهما.

"كان خالد واقفاً معي أمام السيبر ثم ذهب لإلقاء السلام على صديق. في تلك اللحظة، تقدم رجلا شرطة في ثياب مدنية - تبين فيما بعد أنهما كانا ينتظران على المقهى المقابل - تقدما منه. رأيتهما يمسكانه ويلفان ذراعيه وراء ظهره فذهبت إليه لكنني رأيت مسدسات فأدركت أنهما من الشرطة. سألتهما ماذا يفعلان فقالا: ابتعد وإلا أغلقنا محلك". حاول خالد التملص منهما فأمسكا برأسه وضرباها على رف رخامي. في تلك اللحظة حاولنا إخراجهم، ونحن نعتقد أنهما يحاولان القبض عليه، لكنهما جرجراه إلى مدخل البناية المجاورة. كان شعر خالد طويلاً بعض الشيء ورأيتهما يمسكان بشعره ويضربان رأسه ببوابة البناية الحديدية ويضرباه في وجهه وبطنه. ركلاه بقوة بالغة فسقط على السلم. ثم أمسكا برقبته وشعره وضربا رأسه في السلم. آخر شيء قاله خالد كان "أنا بأموت"، لكنهما لم يتوقفا. ثم سمعت زوجة البواب تصرخ. كف خالد عن الحركة، لكنهما استمرا في ركله وهما يقولان: "أنت تتظاهر بالموت" "أن المجني عليه فوجئ أثناء دخوله من باب المقهى بشخصين يدخلان وراءه وقام أحدهما بشل حركته عن طريق تقييد يديه خلف ظهره، بينما انهال عليه الآخر بالضرب دون أن ينطقا بكلمة واحدة أو يقولا له من هما ولماذا يفعلان معه ذلك.وأضاف شاهد العيان بأن "المخبرين السريين أمسكا بالمجني عليه وأخذا يضربانه بشكل هستيري وكأنه انتقام منه لوجود ثأر قديم بينهما وبينه، فقاومهما لأنه لم يعلم من هما، كما أنهما ضرباه بشكل جنوني، فحتى لو علم من هما من الطبيعي أن يقاومهما، خاصة أنه استسلم لهما بمجرد تقييده وحاول أن يعلم من فعل ذلك بهدوء، حتى بدأ الآخر في ضربه فبدأ خالد في المقاومة."

وأضاف أن المجني عليه أخذ يصرخ "من انتم ولماذا تفعلون بى هذا" ولما حاول أن يدير وجهه للخلف قاما برطم وجهه في رخامة .على باب المقهى مما تسبب في كسر أسنانه وفكه، وبدأت الدماء تنزف منه بشدة وهو يحاول الخلاص بأي طريقة، على حد قوله

وأكد شاهد عيان أنه هو نفسه لم يكن يعلم أن هذين الشخصين شرطة، فطلب منهما الانصراف به بعيدا عن مكان عمله فأخذاه وذهبا به إلى وسط الشارع أمام محل حلاقة وأكملا ضربه، ولما وجدا الناس بدأت تلتف حولهما أخذاه إلى مدخل عقار مجاور وبعدها فرا مسرعين، فإذا بطبيب من سكان العقار أثناء دخوله اكتشف أن خالد ملقى على الأرض ولما كشف عليه وجد نبضه .متوقفا واكتشف وفاته

واستطرد أنه بعد ذلك جاءت سيارة شرطة بها المخبرين ومعهما ضابط ليأخذوا جثة المجني عليه وبعد ٧ دقائق عادوا وألقوا بها .في الشارع وطلبوا سيارة الإسعاف لتنقل الجثة .. وقضى خالد بذلك نحبه بسبب نشره لهذا المقطع على النت

... شهيد من الدرجة الأولي ....

سياسي باكستاني وحاكم ولاية البنجاب ..اغتيل وقتل من أحد حراسة لا لمكائد سياسية ..أو نزعات حربية بل بسبب وقوفه مع حق الإنسان في التعبير والإعتقاد فأغتيل وكان واحد من الشهداء



الشهيد سلمان تيسير

حاكم ولاية البنجاب الباكستانية

اغتيل بواسطة حارسة الشخصي وتلقي جسده البرى ٢٦ رصاصة حية من هذا النذل الحقير صاحب هذه الصورة



بسبب موقف الحاكم من الحريات العامة والحريات الفكرية والدينية ورفضة لقانون التجديف فاستحق القتل والإغتيال في بداية عام ٢٠١١ للميلاد .وصار بعدما كان أملا وفجرا جديدا من أجل الحريات الدينية والإدارة الرشيدة



إلي جثة هامدة .. لا روح فيه ولا أمل ولا غدا

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

مواطن محكوم عليه بالإعدام بتهمه الردة والإساة لرمز من رموز الإسلام ولا يزال في السجن ساعة كتابة هذا التقرير عنه منذ أكثر من ١٦ عاما بسبب موقفه من أبو بكر وعمر بن الخطاب ولا يزال في غياهب السجون ..



هادي آل مطيف

سجين رأي ..

اصدرت محكمة بجدة امس الإثنين بالسجن لمدة خمس سنوات اضافية على الرافضي الاسماعيلي السجين هادي آل مطيف بعد ادنته بالتطاول على سيادة الدولة وجهازها القضائي خلال ظهوره وهو في السجن في مقطع فيديو بثته قناة الحرة قبل عامين.

ونقلت صحيفة "الاخدود" الالكترونية عن مصدر قضائي ، حسب قولها ، قوله ان الحكم إستند في حيثياته على مقطع الفيديو الذي ظهر فيه آل مطيف من سجنه بمنطقة نجران متحاملاً فيه على الأجهزة الرسمية للدولة وإنتقد بشكل سافر ملف حقوق الإنسان وكذلك اجهزة القضاء في المملكة التي تشهد حالياً ورشة كبرى لتغيير.

ويقبع آل مطيف في سجون منطقة عسير حيث تم نقله إلى هناك في اعقاب هذه الحادثة.

وقالت الصحيفة أنه رغم أن "العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد علق حكماً بالإعدام على سجين زلة اللسان إلا أن أمراً بإطلاق سراحه تعثر نتيجة لظهوره غير المتوقع في قناة الحرة."

وبحسب مصدر "الاخدود" ، قامت إدارة السجون بنقل آل مطيف إلى محافظة جدة للإستماع إلى أقواله قبل إصدار الحكم ولم يوضح المصدر ذاته أين سيقضي فترة عقوبته لحين الإفراج عنه.

وقال المصدر " كان آل مطيف قاب قوسين أو أدنى من صدور قرار الإفراج وصدرت توجيهات عليا بالإفراج عنه في حال لم توجد قضايا أخرى بحقه" إلا ان قضية قناة الحرة أحبطت هذا الجهود، متهماً من أسماهم بالمغررين بإلحاق ضرر بالغ بـ آل مطيف، مشيراً إلى أن الجهات العليا في الدولة تعلم أن هذا الظهور لم يكن ليتم لولا محاولات التغرير التي تعرض لها هادي من بعض قصيري النظر

وتعود قضية آل مطيف إلى تطاوله على النبي عليه الصلاة والسلام أثناء دورة تدريبية في معسكر شرطة منطقة نجران ، فتم الحكم عليه بالاعدام بتاريخ في ١٩ يناير ١٩٩٤ حين كان في عمر السابعة عشر أو الثامنة عشر ، الان أن الملك عبدالله أمر بتخفيف العقوبة إلى السجن.

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

فتاة صومالية ..قتلت بسبب دخولها الديانة المسيحية فكانت أحدى الشهيدات



نورتا محمد فرح

نيروبي، كينيا، ١٢/٠٣ — (cdn) أفادت مصادر محليّة بأنّ فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاماً في الصومال توفّيت الأسبوع الماضي نتيجة إطلاق النار عليها بسبب تحوّلها من الإسلام إلى المسيحيّة في ما يبدو أنّه "جريمة شريف". فقد توفيت في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، ٢٠١٠ نورتا محمد فرح التي كانت قد فرّت من قريتها بردير في منطقة غيدو إلى منطقة جالجادود للعيش مع أقاربها بعدما تعرّضت للتعذيب على أيدي والديها بسبب تركها للإسلام. وقالت مصادر المنطقة إنهم يشتبهون بشدة في أنّ الرجلين المجهولي الهوية اللذين أطلقا النار عليها من مسدّس وأصاباها في صدرها ورأسها هما من الأقارب أو أنهما كانا يتصرّفان تلبية لطلب الأقارب. وقد لقيت الفتاة حتفها في حي عبدواق الذي يبعد حوالي ٢٠٠ متراً عن المكان الذي لجأت إليه. وقالت مصادر مسيحية إن والديها ضرباها ضرباً مبرّحاً بسبب تركها للإسلام وكان يقيّدانها بانتظام إلى شجرة في بيتهم. وقال أحد القادة المسيحيّين الذي زار المنطقة إنّ الفتاة احتجِزت في منزلها منذ ١٠ أيار/ مايو عندما اكتشفت عائلتها أنها اعتنقت المسيحية. وأفاد مسيحيّون من المنطقة أنّ فرح كانت تقيّد في النهار إلى شجرة وتوضع في غرفة صغيرة مظلمة في الليل عندما كانت تعيش في قريتها في منطقة غيدو في جنوب الصومال .

.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مغني مغربي أمازيغي رحل في ظروف غامضة !!!



مبارك أولعربي

هل مات مبارك أولعربي موتا طبيعيا؟ ما طبيعة مرضه قبل وفاته؟ ما مدى صحة فرضية تعرضه للتسميم؟ وهل يشكل مبارك أولعربي خطورة بالغة كي تتم تصفيته؟ ما هي الجهة التي يمكن أن تقف وراء ذلك؟ كل هذه أسئلة كثيرة وغيرها طرحت بقوة بعد وفاة هذا الفنان المثقف البالغ من العمر ٢٧ سنة و الحائز على جائزة أحسن مغني أمازيغي سنة ٢٠١٠ و التي يمنحها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

يُرَوِّج الكثير من محبي الفنان مبارك أولعربي الذي دفن بمسقط رأسه باملعب اقليم الراشدية بأن الفقيد لم يمت موتا طبيعيا بل قتل بسُم (!) دون أن يقدم أحد دليلا أو يشير بأصبعه نحو جهة معينة مدانة. لهذا السبب حملنا هذا التساؤل إلى ثلة من معاشريه وأصدقائه. فموحى ملال نفى هذه الفرضية قائلا " مبارك كان مريضا منذ مدة. و منذ أن عرفته و صحته ليست على ما يرام" و هو الأمر الذي أكده الفنان عمر أيت سعيد الذي صرح " الفقيد كان يعاني من مرض فقر الدم و هو يخضع للعلاج منذ مدة " و ربما " فشقيقه خالد الذي لازمه طوال فترة الإستشفاء بالمستشفى العسكري بالرباط هو الذي يمكنه أن يدلي بمعلومات في الموضوع " يضيف موحى ملال.

خالد أولعربي عضو بفرقة صاغرو الموسيقية و شقيق الفقيد قال موضحا : مبارك رحمه الله كان مصابا بمرض شيرغ ستروس ولا نملك أدلة لاتهام أحد بتسميمه." ثم يضيف" إذا ما استجدت معطيات في الأمر فإن المستقبل كفيل بكشف حقيقة الأمر."

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

وزير باكستاني قتل شهيدا بسبب رفضة لقانون منع التجديف المسئ لحقوق الانسان وحرية التعبير والاديان



شهباز باتي

١٩٦٨ – ٢٠١١

سياسي پاكستاني. كان وزير الأقليات في پاكستان من ٢٠٠٨ حتى اغتياله في ٢ مارس ٢٠١١ في إسلام أباد.

اغتياله

تلقى باتي تهديدات بالقتل منذ ٢٠٠٩، عندما تحدث عن دعمه للمسيحيين المهاجمين في گورجا، البنجاب. تزايدت حدة التهديدات بعد دعمه لأسيا بيبي، التي حكم عليها بالاعدام بتهمة التجديف.

في ٢ مارس ٢٠١١ تعرضت سيارة باتي لوابل من الرصاص في وضح النهار خارج بيت أسرته قرب سوق في إسلام آباد.[٣] وقال غلام رحيم، شاهد عيان، إن سيارة باتي كانت في طريقها للتحرك من أمام المنزل حينما فتح ثلاثة رجال النار. وأضاف الشاهد إن رجلين فتحا الباب وحاولا سحب باتي خارج السيارة، بينما أطلق ثالث نيران رشاشه تباعا داخلها. وقد فر المسلحون الثلاثة في سيارة، بينما احتمى شاهد العيان وراء شجرة

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

ناشط ليبي ..قام بتأسيس قناة معارضة للنظام الليبي تنشر مقاطع ازعجت وقظت مضاجع نظام العقيد معمر القذافي ..فاستشهد بسبب ذلك !!



محمد النبوس ١٩٨٣ - ٢٠١١)

مدون وصحفي مستقل من مدينة بنغازي في ليبيا. أسس محمد النبوس قناة ليبيا

التي تعد أول محطة تلفزيونية خاصة أنشئت في الأراضي التي يسيطر عليها المجلس الوطني الانتقالي بعيد انطلاق ثورة ١٧ من فبراير .

ظلت قناة لليبيا بالنسبة للعديد من وسائل الإعلام الغربية، كان محمد النبوس وقناة ليبيا الحرة يعملان على نشر الأخبار وتغطية الأحداث من أحد المصادر الرئيسية للأخبار عن أحداث داخل ليبيا، خاصة وأن نظام الزعيم الليبي معمر القذافي قطع الاتصال بالإنترنت. وتمكن محمد النبوس من تجاوز مشكلة قطع الاتصال باستخدام الإنترنت عن طريق الأقمار الاصطناعية . .ويرسل صورا حية عما يجري في بلاده لجمهوره عبر العالم

قتل محمد النبوس صباح يوم السبت ١٩ مارس ٢٠١١ أثناء تصويره لضحايا الهجوم الذي شنته القوات الموالية للقذافي على مدينة بنغازي صباح ذلك اليوم. فارق محمد النبوس الحياة في مستشفى بنغازي متأثرا بجراحه على الساعة الثالثة بعد الظهر

..

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

رسام وفنان ليبي ..اشتهر برسوماته الساخرة و النقدية اللاذعة لنظام معمر القذافي

فذهب ضحية تلك الرسوم فكان أحد الشهداء



الرسام قيس الهلالي

؟؟؟؟؟ ـ ٢٠١١ م

رسام ليبي وهو أحد الفنانين الليبيين المتخصصين فيما يعرف بالفن الجرافيتي أو الرسم على الجدران والذي تجسد رأيه السياسي الواضح تجاه القذافي والأحداث الليبية في مجموعة من الرسومات في شكل فكاهي ساخر على جدران الحوائط في بنغازي.
وكان الهلالي تلقى من قبل مقتله عدة تهديدات بالقتل لم تبعده عن تقديم عديد من الرسومات الساخرة للرئيس الليبي معمر القذافي، ليكتب في مدونته الإلكترونية لمحبيه "عندما أموت قصوا كلمات النعي واشطبوا مفرداته ونظموا من ألفاظه قصائدكم، ويرسم لهم آخر لوحاته التي تسخر من الموت."
وتبينت الطريقة التي قتل بها الهلالي عن طريق أحد أصدقائه عمر محمد علي الذي قال "إن صديقه قيس تعرض لطلقات نارية من قبل نقطة تفتيش مجهولة الهوية في مدينة بني غازي الليبية، قتل خلالها بعد أن استقرت طلقات نارية في عنقه، عن طريق جنود الذين جالوا شوارع مدينة بني غازي الليبية، وذلك بعد تحرير المدينة من قوات العقيد معمر القذافي.
وتلقت أسرة الهلالي خبر وفاة فقيدها، الذي كان يعيلها بما يبيع من لوحاته ورسوماته، بالأسى والدمع، وتقول والدته السيدة نعمة الهلالي "لماذا قتلوا شخصا لم يؤذ أحدا بل يعبر بيده وفنه، كان لهم أن يعاقبوه أو يحبسوه بدلا من قتله سدى."
يذكر أن أعمال الفنان الراحل ألهمت زملاءه في اتباع أسلوبه الساخر في الرسم بعد إنشائهم قاعة سميت باسمه، يصفه "زهير مشعل" أحد زملائه الرسامين "كان قيس شديد العناد يحب أن يكمل ما بدأ، على الرغم من التهديدات التي تلقاها فإن استمر في تقديم مزيد من أعماله



.... شهيد من الدرجة الثالثة ....

مفكر وكاتب فلسطيني رحل في ظروف غامضة ولم يعرف مصيره حتى هذه اللحظة



الدكتور سليمان بشير

الدكتور سليمان بشير فلسطيني محاضر في جامعة النجاح في نابلس بالضّفّة الغربيّة الفلسطينيّة يعتبر واحدا من اعلام الفكر العلمي ، في كتابه ((مقدمة في التاريخ الاخر: ١٩٨٤)) والذي ذكر فيه (الفترة قبل عبد الملك بن مروان فترة مظلمة وضبابية... وبالنص يقول: والواقع لايوجد اي دليل تاريخي او اثري ملموس على وجود الاسلام قبل فترة عبد الملك بن مروان–ص ٨))

ويمكن التحميل على الرابط التالي

http://www.4shared.com/get/72805727/be3009be/___-_.html

هذا الراحل الفذ .. ألقاه طلبته من إحدى نوافذ جامعة نابلس

من المحزن حقا ان لا نجد له اي معلومه في النت ولا من مصادر أخري توضح ملابسات ما حدث لهذا المفكر الكبير ماعدا كتابه

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شاب أردني قتل في السعودية بسبب ممارستة انشطة ترفهية في مكان عام



حسان نبيل حميد.. ٢٠١١
شاب أردني مقيم في المملكة السعودية
أقدمت السلطات السعودية السلطة الدينية "الهيئة "
على ملاحقته واقتياده الى مقرهم واحتجازه هناك وحلق شعره و جلده أيضا وقد خرج من مقر مليشيات الهيئة وهو في حالة إغماء محمولا من قبل صديق له وعامل نظافة بمركز الهيئة

وقال والد الشاب المتوفى "نبيل حميد " في شكوى تلقت " الوطن " نسخة منها إن ابنه " حسان " تعرض **لتهديدات متكررة من قبل أحد أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المحافظة، تمثلت في مراقبته أثناء مزاولته لأنشطة ترفيهية في موقع عام**، وإطلاق عضو الهيئة للعديد من العبارات غير اللائقة لابنه أمام رواد الموقع، وصولا إلى ملاحقته الأربعاء الماضي حتى منزله متوعدا بحلق شعره.

وأضاف " بعد القبض على ابني من قبل عضو الهيئة والمرافقين له، تمت إحالته لشرطة أحد رفيدة التي قامت بدورها بإرساله مخفورا إلى محل للحلاقة، ومن ثم إعادته لمركز الشرطة لمدة ساعتين قبل أن يعاد تحويله لمقر الهيئة بناء على طلب العضو الذي باشر القضية، إلا أن ابني تعرض للضرب المبرح داخل مقر الهيئة والتي باشرت الاتصال بأحد زملائه للحضور لاستلامه من داخل مقر الهيئة وبطريقة تدعو للشك من خلال الإيعاز بدخول المركبة من بوابة المبنى، فيما كان " ابني " في حالة إغماء، الأمر الذي دفع صديقه وعامل نظافة بمقر الهيئة لحمله للمركبة ونقله إلى مستشفى خميس مشيط المدني."

وزاد المقيم الأردني في شكواه " عندما أبلغني صديق ابني بالقضية وتداعياتها توجهت إلى المستشفى لأصاب بحالة من الذهول، إذ تبين أن ابني مصاب بنزيف شديد في الدماغ وارتجاج بالمخ وشلل رباعي كامل تسبب في وفاته دماغيا، وتعذر تحويله لمستشفى خاص أو حكومي آخر لصعوبة الحالة وعدم استقرارها."

نطالب الجهات العليا المختصة بالتحقيق في الواقعه وضرب يد من حديد على من أساء للدين وللوطن ولاحق شابا كل ذنبه أن شعره "طويل" وتسبب في موته بطريقة أو بأخرى معرضا سمعة البلد للحرج ومسيئا لدور رجال الدين في المجتمع

نطالب أيضا بتحجيم دور مليشيات الهيئة وصلاحياتهم وتحويل جميع قضاياها للإدعاء العام هو قرار صائب ، بعد أن ثبت بما لايدع مجالا للشك أن قرارات الهيئة في معظم الحالات خاطئ وظالم لكل شخص لايتشكل بمظهرهم!!

موت هذا الشاب البرئ بعد ملاحقته جريمة نكراء لا يقبل بها منطق ونحن ضدها ونعلن بصوت واحد "كلنا حسان نبيل حميد

.... شهيده من الدرجة الأولي ....

ملكة جمال .. استشهدت رجما بسبب مشاركتها في مسابقة لملكات الجمال في بلدها ... فقتلت فكانت أحدى الشهيدات من استشهدت ثمن لوحشية هذه الدين

ووحشية مبادئه ومثله ..



كاتيا كورين ١٩٩٢ م – ٢٠١١ م

امرأة أوكرنيا مسلمة شاركت في مسابقة للجمال وقُتلت رجماً في قريتها، بعد مشاركتها في مسابقة للجمال باعتبار هذا انتهاكًا لتعاليم الدين.

وقد عثر على جثة المراهقة، التي يقول أصدقاؤها إنها كانت تحبّ الأزياء الغربية، وإنها احتلت المركز السابع في مسابقة الجمال، وهي تحمل آثار الرجم في غابة قريبة من قريتها في شبه جزيرة القرم، التي تتمتع بالحكم الذاتي في جنوب أوكرانيا، ويشكل التتار المسلمون ٢٠ % من سكانها. وعُثر على الجثة بعد أسبوع من إعلان أهلها اختفاءها.
ونقلت الصحافة البريطانية عن شرطة المنطقة قولها إنها بدأت تحقيقًا في الجريمة وتنظر حاليًا في أن ثلاثة شبان رجموها «عملاً بتعاليم الإسلام». وقالت إن أحد الثلاثة، ويدعى بيهال غازييف، اعترف بعد القبض عليه بقتلها مع الاثنين الآخرين، قائلاً إنه غير نادم على فعلته» **لأن كاتيا انتهكت قوانين الشريعة الإسلامية، وتستحق القتل.»**
استنادًا الى هذا الخبر، ألقت صحف التابلويد الشعبية البريطانية الضوء على ممارسة الرجم في بعض الدول الإسلامية. فأوردت جزءًا من تقرير أصدرته «منظمة العفو الدولية» في إبريل/نيسان الماضي، وجاء فيه أن العام ٢٠١٠ لم يشهد إعدامات

.... شهيد من الدرجة الأولي ....



عززت المحكمة الإيرانية العليا حكمها السابق الصادر بإعدام المبرمج سعيد مالكبور بقرار قضائي ثانٍ، لتؤكد الوكالة وبشكل رسمي أنباءً سابقة تداولتها وسائل إعلام غربية حول مصير مالكبور.

ووجهت للمبرمج الإيراني المقيم في كندا والبالغ من العمر ٣٦ عاماً تهمة تأسيس مواقع لعرض مواد إباحية على الإنترنت، وهو ما يعتبر خرقاً للشريعة الإسلامية. وكانت السلطات الإيرانية قد ألقت القبض على سعيد مالكبور بعد وصوله الى إيران في عام ٢٠٠٨ لزيارة والده المريض.

وكان حكم الإعدام الأول الصادر في عام ٢٠١٠ قد أثار موجة انتقادات عالمية واسعة لا سيما في الغرب للجمهورية الإسلامية.

وكانت المحكمة العليا قد اتخذت في الصيف الماضي قراراً بإعادة البت في قضية مالكبور، لتصدر حكمها الثاني بإعدام الشاب الإيراني، إنطلاقاً من قوانين الشريعة الإسلامية مصدر الأحكام في إيران.

ويُنفذ الحكم بالإعدام شنقاً في حق متهمين أدانهم القانون بارتكاب جرائم تصنف في الجمهورية الإسلامية على انها الأخطر كالقتل والسطو المسلح والإتجار بالمخدرات والعلاقات المثلية وشتم الذات الإلهية والتجسس والخيانة العظمى.

كما يُنفذ في الجمهورية الإسلامية سنوياً ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ حكماً بالإعدام، بعضها أمام الملأ وفي الساحات العامة.

المصدر: "إيتار تاس"

.... شهيد من الدرجة الأولي ....

شهيد من شهداء الثورة السورية .. استشهد واقتلعت حنجرته بسبب أناشيده وأغانيه الثورية فكان أحد الشهداء .



إبراهيم قاشوش (؟؟؟؟ - ١٤٣٢ هـ

شاب سوري من مدينة حماة نشط إبان الإحتجاجات الشعبية السورية في قيادة المظاهرات التي تهتف بإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد وتأليف الشعارات المناوئة للنظام السوري وقيادته بما فيهم الرئيس السوري شخصيا وشقيقه ماهر وحزب البعث وإنشادها أمام الجماهير في ساحة العاصي في قلب حماة ومن بينها أنشودة (يالله ارحل يا بشار . وفي خضم الحملة الأمنية التي نفذها الجيش السوري في أعقاب (جمعة ارحل) ١ يوليو ٢٠١١ والتي احتشد فيها زهاء نصف مليون متظاهر في ساحة العاصي في حماة مطالبين بإسقاط النظام وأقيل على إثرها المحافظ .ظفرت به قوات الأمن السورية وقامت بذبحه واقتلعت حنجرته وألقته في نهر العاصي .فيما تذكر الرواية الرسمية أن مجهولين قتلوه لإنه مخبر ثم مثلوا بجثته ثم شيعوه على أنه شهيد لتأجيج الإحتجاجات الشعبية المناوئة

أسماء لشهداء استشهدوا ولا يعرف الكثير من التفاصيل عن حياتهم وطريقة استشهادهم

٥٧٥ -	: الشّهيد الشّيخ مهدي مصطفى بوياغجي. من قضاء داقوق قتله النّظام البعثي عام ١٩٧٣م.
٥٧٦ -	:الشّهيد حجة الإسلام الشّيخ جليل إبراهيم ولد في قضاء طوز بكركوك عام ١٩٨١م، وهو عالم دين قتل من قبل سلطات الأمن البعثي.
٥٧٧ -	: الشّهيد حجة الإسلام الشّيخ محمد البشيري. ولد في قضاء طوز بكركوك عام ١٩٧٩م، وهو عالم دين قتل من قبل سلطات الأمن البعثي.
٥٧٨ -	: الشّهيد حجة الإسلام الشّيخ عباس التركماني. ولد في قضاء طوز بكركوك عام ١٩٧٩م، وهو عالم دين قتل من قبل سلطات الأمن البعثي.
٥٧٩ -	:الشّهيد حجة الإسلام الشّيخ مهدي البشيري. ولد في قضاء طوز بكركوك عام ١٩٨١م، وهو عالم دين قتل من قبل سلطات الأمن البعثي.
٥٨٠ -	عبد الرسول علي خان من مشايخ النجف الاشرف و علماء الديــــن فيها سم بالثاليــــوم عام ١٩٨٦ م ومات شهيدا
٥٨١ -	السيد محمد الزاملي كوفة - نجف خطيب وواعظ اعتقل ولازال مجهول المصير عام ١٩٨٨
٥٨٢ -	محسن زاير دهام النجف الاشرف عالــم ديــــن سم بالثاليــــوم عام ١٩٨٦
٥٨٣ -	جابر ابو الريحة النجف الاشرف خطيب وواعظ سم بالثاليــــوم عام ١٩٨٥
٥٨٤ -	محمد علي الشهرستاني كربــــلاء خطيب وواعظ قتل من قبل سلطات الامن عام ١٩٨٥
٥٨٥ -	حسين عباس الميلاني النجف الاشرف طالب في الحوزة العلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٥
٥٨٦ -	محسن عباس الميلاني النجف الاشرف طالب في الحوزة العلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٥
٥٨٧ -	خزعل السوداني كريعات - بغداد عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩ .
٥٨٨ -	عبد الجبار الهاشمي النجف الاشرف عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩.
٥٨٩ -	الخطيب السيد نجاح الموسوي حرية - بغداد خطيب وواعظ اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩ .
٥٩٠ -	الشيخ ابراهيم قنبر خالص - ديالى عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩ .
٥٩١ -	السيد عبد الرحيم الياسري خالص - ديالى عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩
٥٩٢ -	عباس الشوكي ثورة - بغداد خطيب وواعظ اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩ .
٥٩٣ -	محمد البشيري كر كــوك عالــم ديــن قتل من قبل سلطات الامن عام ١٩٧٩ .
٥٩٤ -	: عباس التركماني كركــوك خطيب وواعظ قتل من قبل سلطات الامن العراقية عام ١٩٧٩ .
٥٩٥ -	:جابر النعماني النعمانيــة عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة العراقية عام ١٩٧٩
٥٩٦ -	: عبد الحكيم النعماني النعمانيــة عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة العراقية عام ١٩٧٩.
٥٩٧ -	:الشيخ عبد الخالق العوادي النجف الاشرف عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة العراقية عام ١٩٧٩
٥٩٨ -	عبد العظيم الاسدي جميلة - بغداد عالــم ديــن قتل من قبل سلطات الامن العراقية عام ١٩٧٩.
٥٩٩ -	محمد حسن الكعبي ثورة - بغداد طالب في الحوزة العلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة العراقية عام ١٩٧٩ .
٦٠٠ -	مسلم محمد علي الجابري الفهود - ناصرية عالــم ديــن قتل من قبل سلطات الامن العراقية عام ١٩٧٩ .
٦٠١ -	جواد الحلو المشخاب - نجف عالــم ديــن سم بالثاليــوم عام ١٩٧٩ ..
٦٠٢ -	ناظم البصري كرادة - بغداد عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة العراقية عام ١٩٧٩
٦٠٣ -	عبد الجبار البصري السلام - بغداد عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩
٦٠٤ -	قاسم المبرقع ثورة - بغداد عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩ .
٦٠٥ -	السيد محمد رضا محمد حسين الحكيم النجف الاشرف استاذ في الحوزة العلمية اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٥ م .
٦٠٦ -	الدكتور السيد د. عبد الهادي محسن الحكيم النجف الاشرف عالــم ديــن اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٥ م .
٦٠٧ -	السيد عبد الصاحب محمد حسين الحكيم النجف الاشرف استاذ في الحوزة العلمية اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٥ م
٦٠٨ -	محمد حسن محمد علي الحكيم النجف الاشرف استاذ في الحوزة العلمية قتل بحقنة سامة عام ١٩٨٥ م .
٦٠٩ -	حسن عبد الهادي الحكيم النجف الاشرف طالب في الحوزة العلمية اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٥ م .
٦١٠ -	عبد المجيد محمود الحكيم النجف الاشرف استاذ في الحوزة العلمية اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٥ م
٦١١ -	الشيخ ماجد البدراوي كوفة - نجف عالــم ديــن اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٥ م
٦١٢ -	نصر الله المستنبط النجف الاشرف مرجع ديني اغتيل بأبرة سامة في بيته عام ١٩٨٥ م .
٦١٣ -	عباس المطراوي القاسم ديوانية استاذ في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير عام ١٩٨٥ م .
٦١٤ -	علي قبلة النجف الاشرف استاذ في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير عام ١٩٨٥ م
٦١٥ -	الشيخ عزيز العماري النجف الاشرف طالب في الحوزة العلمية اعدم من قبل سلطات الامن عام ١٩٨٥ م .
٦١٦ -	حميد الكوتاوي الكـــوت طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير عام ١٩٨٥ م
٦١٧ -	عصام شبر البصرة عالــم ديــن اغتيال بين كربلاء والنجف عام ١٩٨٤بعد أن قطعوا جثته قطعتين .
٦١٨ -	محمد يونس الاسدي البياع - بغداد عالــم ديــن اعدم من قبل سلطات الامن عام ١٩٨٤.
٦١٩ -	حسين جودة غماس- ديوانية عالــم ديــن توفي تحت التعذيب عام ١٩٨٤ .
٦٢٠ -	: نور محمد البلخي النجف الاشرف عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٤.
٦٢١ -	نور محمد البلخي النجف الاشرف عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٤
٦٢٢ -	جبار فرج الله النجف الاشرف طالب في الحوزة العلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٤.
٦٢٣ -	صلاح الساعدي كربــــلاء طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير عام ١٩٨٤
٦٢٤ -	عبد الصاحب الموسوي النجف الاشرف طالب في الحوزة العلمية توفي تحت التعذيب وكان عمره ١٤ سنة فقط .
٦٢٥ -	الشيخ عبد الجليل مال الله بعقوبــــة عالــم ديــن توفي اثناء القبض عليه عام ١٩٨٠.
٦٢٦ -	الشيخ حسن البهادلي ميســـان عالــم ديــن توفي تحت التعذيب عام ١٩٨٠ .
٦٢٧ -	عبد الامير الساعدي طويريج - كربلاء عالــم ديــن زرق بحقنة سامة عام ١٩٨٠ .
٦٢٨ -	عبد المنعم الساعدي ميســـان عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورةعام ١٩٨٠ .
٦٢٩ -	شريف الجابري النجف الاشرف عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٠ .
٦٣٠ -	السيد زين العابدين الموسوي الكفل - الحلة عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٠ .
٦٣١ -	زيد الموسوي الكفل - الحلة عالــم ديــن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٠ .

فرحان البغدادي كاظمية - بغداد طالب في الحوزة العلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٠ .	٦٣٢ -
ناظم النجفي النجف الاشرف عالـم ديـن اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٠ .	٦٣٣ -
محمد صادق البطاط الكفل - الحلة طالب في الحوزة العلمية اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٠ .	٦٣٤ -
الشيخ قاسم هادي ضيف البياع - بغداد عالـم ديـن اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٠ .	٦٣٥ -
صالح هادي الحسناوي دواية - ناصرية خطيب وواعظ اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٠	٦٣٦ -
محمد اليوسفي النجف الاشرف عالـم ديـن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٨٠ .	٦٣٧ -
محمد تقي الجواهري النجف الاشرف مجتهد واستاذ في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير عام ١٩٨٠ .	٦٣٨ -
محمد الدماوندي النجف الاشرف طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير عام ١٩٨٠ .\	٦٣٩ -
عبد الرزاق احمد الجواهري كـربـلاء عالـم ديـن قتل من قبل سلطات الامن عام ١٩٨٠ .	٦٤٠ -
عبد الحسين حبيب الله الحائري كـرب ـلاء عالـم ديـن اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٨٠ .	٦٤١ -
عبد الخالق عماش الهدني بغـداد ١٩٧٩ عالـم ديـن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩ .	٦٤٢ -
صادق الاسدي بـغـداد ١٩٧٩ عالـم ديـن اعدم في مديرية الامن العامة عام ١٩٧٩	٦٤٣ -
السيد مهدي القزويني كـربـلاء ١٩٨٢ عالـم ديـن اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٤٤ -
الشيخ ايوب البهادلي ميسـان ١٩٨٢ عالـم ديـن اعدم في مديرية الامن العامة .	٦٤٥ -
الخطيب السيد عبد المطلب ابو الريحة النجف الاشرف ١٩٨٢ خطيب وواعظ سم بالثاليـوم .	٦٤٦ -
علي عزيز حسين كاظمية - بغداد ١٩٨١ طالب في الحوزة العلمية اعدم في مديرية الامن العامة .	٦٤٧ -
حجة الاسلام السيد هادي القمي النجف الاشرف ١٩٨١ طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٤٨ -
حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد الطبطبائي كـربـلاء ١٩٨١ عالـم ديـن اعتقل وحكم عليه بالمؤبد .	٦٤٩ -
نثار حسين الكشميري النجف الاشرف ١٩٨١ طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٥٠ -
الشيخ مهدي البشيري طوز - كركوك ١٩٨١ عالـم ديـن قتل من قبل سلطات الامن .	٦٥١ -
الشيخ جليل ابراهيم طوز - كركوك ١٩٨١ عالـم ديـن قتل من قبل سلطات الامن .	٦٥٢ -
احمد الانصاري النجف الاشرف ١٩٨١ عالـم ديـن اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٥٣ -
الشيخ عباس البهبهاني النجف الاشرف ١٩٨١ طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٥٤ -
علي اكبر هاشميان النجف الاشرف عالـم ديـن اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٥٥ -
عبد الرزاق البغدادي النجف الاشرف ١٩٨٣ طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٥٦ -
كاظم شبـر النجف الاشرف ١٩٨٣ استاذ في الحوزة العلمية اع تقل ولازال مجهول المصير .	٦٥٧ -
الشيخ غالي الاسدي الناصريـة ١٩٨٣ عالـم ديـن سم بالثاليـوم .	٦٥٨ -
الخطيب السيد عباس الحلو كوفة - نجف ١٩٨٢ خطيب وواعـظ سم بالثاليوم، مديرية امن النجف .	٦٥٩ -
عبد الصاحب الحلو مشخاب - نجف ١٩٨٢ عالـم ديـن اعتقل مع ابنه ولازالا مجهولي المصير	٦٦٠ -
كاظم الحلو حصوة - بغداد ١٩٨٢ عالـم ديـن توفي تحت التعذيب .	٦٦١ -
محمد تقي الجلالي القاسم - ديوانية ١٩٨٢ مجتهد في الحوزة العلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة .	٦٦٢ -
اعتقال واعدام السيد الشهيد عبد الزهرة البديري أمام وخطيب جامع سيدي شباب اهل الجنة عام ١٩٩٧ بتهمة معاداة النظام البائد.	٦٦٣ -
السيد صابر الشرع النجف الاشرف ١٩٨٢ طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٦٤ -
السيد جواد الخرسان النجف الاشرف ١٩٨٢ طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير .	٦٦٥ -
جاسم الكعبي النجف الاشرف ١٩٨٢ طالب في الحوزة العلمية اعتقل ولازال مجهول المصير ٦٥٤ : ضياء الدين الهاشمي النجف الاشرف ١٩٨٢ عالـم ديـن اعدم في مديرية الامن العامة	٦٦٦ -
الشيخ مهدي السماوي السماوة عالـم ديـن اعدم من قبل محكمة امن الثورة عام ١٩٧٩ قاسم شبر النعمانية ١٩٧٩ عالـم ديـن اعدم من قبل محكمة امن الثورة .	٦٦٧ -
طاهر ابو رغيف البصرة ١٩٧٧ عالـم ديـن حادث سير مدبر في البصرة .	٦٦٨ -
عز الدين القبانجي النجف الاشرف ١٩٧٤ طالب في الحوزة العلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة .	٦٦٩ -
عماد الدين الطباطبائي النجف الاشرف ١٩٧٤ طالب في الحوزة ا لعلمية اعدم من قبل محكمة امن الثورة .	٦٧٠ -
عارف البصري كرادة - بغداد ١٩٧٤ عالـم ديـن اعدم من قبل محكمة امن الثورة .	٦٧١ -
الخطيب الشيخ عبد الزهراء الكعبي كـربـلاء ١٩٧٢ خطيب وواعظ سم بالثاليـوم	٦٧٢ -
احمد فرج البهادلي النجف الاشرف ١٩٧١ عالـم ديـن سم بالثاليـوم .	٦٧٣ -
محمد حسن الحائري النجف الاشرف ١٩٧٠ طالب في الحوزة العلمية سم بالثاليـوم	٦٧٤ -
الشيخ عبد الله مرداد قاضي مكة المكرمة وعالمها الكبير وسنه (٧٠ سنة)	٦٧٥ -
الشيخ عبد الله الزواوي مفتي الشافعية بمكة	٦٧٦ -
الشيخ يوسف زواوي شقيق المفتي	٦٧٧ -
الشيخ عمر أحمد كمال من قضاة الحجاز وعلمائها الاعلام	٦٧٨ -
الشيخ عبد القادر الشيبي وشقيقه سادن الحرم المكي	٦٧٩ -
الشيخ علي صقر من علماء الحجاز الكبار	٦٨٠ -
الشيخ عبد الله فريد من وجهاء مكة	٦٨١ -
الشيخ عبد الله عطار وشقيقه أحمد عطار	٦٨٢ -
الشيخ عبد القادر بن إبراهيم رمل عمدة محلة الشامية بمكة	٦٨٣ -
والشيخ حسن مكاوي وقاضي الطائف	٦٨٤ -
الشيخ سليمان مراد	٦٨٥ -
والشيخ عبد اللطيف السكوتي	٦٨٦ -

٦٨٧ -	الشيخ سراج زمزمي،
٦٨٨ -	والشيخ عبد الرحمن قاضي جدة
٦٨٩ -	شيخ حسين الدباغ
٦٩٠ -	مسعود الدباغ
٦٩١ -	الشريف حسن بن زيد
٦٩٢ -	الشيخ عبد الله بن النفيس.
٦٩٣ -	الشيخ حبيب الله الشنقيطي مات بمصر،
٦٩٤ -	والعالم زيدان الشنقيطي مات في اليمن
٦٩٥ -	والعالم الشيخ خضر الشنقيطي وقاضي قضاة الحجاز مات بالاردن
٦٩٦ -	شيخ العلويين السيد أحمد سقاف مات في جاوه
٦٩٧ -	الطيار عبد الله المنديل مات بمصر
٦٩٨ -	الزعيم أحمد الداغستاني،
٦٩٩ -	الشيخ محمد الشرقاوي.
٧٠٠ -	الشيخ حسين صبيان من كبار ادباء الحجاز مات بمصر الطيار حسن شيبه
٧٠١ -	والشيخ مرزوق قراره مات بمصر

ما ليس بخاتمة ولا بختام ..

ليست بالخاتمة ولن تكون الختام .. هي البداية والبداية فقط .. أما الختام و الخاتمة والنهاية فلا تزال أمامها أشواط ومسافات وأبعاد .. قبل البلوغ والاقتراب من خاتمة هذه الرحلة و تلوح في الأفق شبح تلك النهاية المؤلمة ..

وتكون الخاتمة كما شاعت الأعراف العلمية أن تكون ..فلكل كِتاب ومؤلف خاتمة مثلما له إهداء وفهرس ومقدمة ..

فليس لهذا الكتاب من خاتمة مثلما لذلك القطار المريع من خاتمة .. وليس لها من نهاية مثلما لم تكن لتلك المقصلة من نهاية ..فهناك الكثير .. الكثير جدا من ضحايا هذه المقصلة ..وشهداء هذه الرحلة لا يزالون في غياهب المجهول .نسيان النسيان ..

لا يزالون بعيدا عن الرصد و التسجيل .. فسبعمائة شهيد .. رقم هزيل.. خجول ..مع دين شن حرب إبادة شاملة ..وأيدلوجية مدمرة وفتاكة ، شنت أعظم وأطول حرب إبادة على حرية الفكر والرأي والتعبير عرفها الإنسان .. والتاريخ .. رقم لا يعطي إلا صورة مجتزه مختزلة عن الصورة الحقيقة لتلك لحرب وتلك الإبادة الشاملة الممنهجة

ربما الرقم هو سبع ألف شهيد .. أو سبعمائة ألف شهيد .. أما ذاك الرقم فلا يدل إلا عن عجز وقصور شديد

فهناك الكثير من الأسماء الشخصيات والعقول .. هناك الآلاف من قصص استشهاد لا تقل مأساة وأسى وألما ..ممن تم رصدهم وتسجيل قصة استشهادهم .. أعداد كبيرة ..استحال الوصول الى سيرهم وتراجمهم وقصص استشهادهم .. وكيف طالتهم جحيم هذا المقصلة .. وكيف وصلهم وحش ذلك القطار المريع من قاطرات الرعب !!

فحجم المأساة كبير ..والمنطقة التي يغطيها بالإحصاء ..مناطق شاسعة وبلدان كثيرة

فلا تزال هناك العديد من الأزمنة مجهولة وحقب كثيرة غير مدروسة بشكل دقيق ..والعديد من المناطق لم يشملها الاستقصاء ..كبلدان المغارب العربي .. وإيران وباكستان وأفغانستان وغيرها الكثير

بذلت القليل . والقليل جدا . أمام ذلك الحجم والكم الهائل من التاريخ والأزمنة والبلدان ..حاولت أن أفعل المستحيل وأن أبذل قصار جهدي ... محاولا التفوق على ذاتي المحطمة ..أنفاسي المحبطة أعصابي المتعبة .. حاولت جاهدا ..ولكن ومنذ اليوم الأول أدركت أن هذا العمل عمل موسوعي كبير شاق .. سوف ينتابه القصور والضعف الشيء الكثير منذ الوهلة الأولي ..منذ تحول هذا المشروع من مقالة قصيرة الي مشروع كتاب

نقبت هنا وهناك متلهفا للمزيد .. والمزيد راجيا أن لا أترك أحدا أو أغفوا عن شهيد ..فنسيان شهيدا ما ..وعدم رصده وتسجيله لا يقل أسى عن قتله وحرقه وصلبه .. وما تعرض له في حياته من إجرام ...

فحاولت جاهدا الحصول على أكبر قدر ممكن من الأسماء والشخصيات .. قسمت الأزمنة والعصور الإسلامية عصرا عصرا ..قسمت أقسام الشهادة إلي ثلاثة أقسام .. أجلت نشر الكتاب مرات ومرات .. بحثت هنا وفتشت هناك كل ذلك سعيا نحو أن يكتمل أجزاء هذا الكتاب والمؤلف .. الذي كتب له من اللحظة الأولي أن لا يكتمل أبدا .. وأن لا ينجز أبدا ويكون كتابا مفتوحا ليست له نهاية وخاتمة ..تنهي كتابته وطي صفحاته !!

حاولت أن لا أترك أحدا من الضحايا والشهداء ..حتى ولو كانت في قصة استشهادهم وموتهم شكوك كثيرة وروايات عده .. ..فليس من المستعبد أن تكون تلك الروايات صحيحة .. وليس من المستغرب ولا الغريب على تاريخ من الإبادة والإجرام أن تكون تلك الروايات الضعيفة روايات صحيحة يعتد ويعمل بها وتكون قصة مأساة حقيقة أخرى كتبت في بصيرة من الزمن.

ومن استعصي الحصول على سيرة حياتهم وتراجم ذاتية كان لهم في الأخير ملحقا بأسمائهم لعل يوما ما أجد تراجم مفصلة وقصص استشهادهم ..

تاركا الخاتمة والنهاية لأمد مفتوح وأجل غير معلوم ..من أجل الحصول على الرقم القريب والفعلي لعدد ضحايا هذه المقصلة المريعية .. ربما الزمن كفيل بحل هذه المشكلة وسد هذا الفراغ ...ربما مساهمة القراء .. المهتمين الناشطين والحقوقيين والمثقفين ما سيحل المشكلة ويسد الفراغ ويكمل بقية المشوار ... مشوار إحصاء وتعداد الشهداء .. شهيدا شهيدا ..فردا فردا .. ضحية ضحية ..حين يتحول مشروع الكتاب إلي مرصد الكتروني هو الأول من نوعه في عوالم ما بعد الجنون .. عوالم الشرق التعيس والكئيب .. مرصدا خاصا لرصد كل هذه الحالات ..من كل المناطق والجهات التى لم يستطع تسجيلها في هذا الكتاب ...

فوجبنا الإنساني يتحتم علينا فعل ذلك والقيام بذلك الواجب نحوهم .. والتذكير بماساتهم وكيف دفعوا حياتهم ثمنا من أجل الحرية والرأي والإبداع وإن لم نفعل ذلك فمن سيفعل !!

*****

و بعد كل هذا الرصد وكل هذا التسجيل والعد والإحصاء .. لكل هذه الحالات يأت من يسأل لما نحن متخلفين !! لما لا نزال نصنف من دول العالم الثالث والرابع والخامس وحتى السابع !!

وحتى العوالم الغير معترف بها وبوجودها وتأثيرها ؟؟؟

لماذا بلادنا محتله .. لماذا دولنا من دون سيادة .. لماذا نحن دائما في المؤخرة وفي ذيل القائمة !! لما كل هذه المشكلات و وكل هذه الكوارث والتحديات والإخفاقات ..تحيط بنا وتعيش معنا ..وتقبع فوق روؤسنا !!

لماذا تستمر هجرة العقول ونزيف الأدمغة ..بعشرات الآلاف سنويا من منطقتنا الإسلامية إلي المناطق الغربية والشرق البعيدة .. رغم حاجاتنا الماسة لهم .ورغم عن عقيدتهم التي تمنعهم من الهجرة والبقاء بين ظهرانيهم !!

لماذا لا يعترف الغرب بحضارتنا وثقافتنا ومدي تأثيرنا إسهامنا حضورنا في قصة الحضارة والعقل والتراث والثقافة !!

يصر على تغيبنا واعدام جودنا وتهميش حضورنا ذاك ..وأننا فقط مجرد بريد ناقل ومترجم لا أكثر ولا أقل ..

لماذا ولماذا ؟؟

لأننا باختصار .. نجازي العبقريين والمفكرين والمستنريين والمصلحين والمخترعين والمبتكرين .. ودعاة الإصلاح والحقوق والحرية والكرامة .. بهذا الجزاء !!

نعامل من يفعل من أجل الحياة والأمل والعدالة والتنوير ..بأسوأ مما يعامل به الإرهابيين المجرمين.. السفاحين .. قطاع الطرق ..القراصنة ...و الفاسديين ...

نجازى من يسهر من أجلنا ويعمل في الخفاء من أجل مستقبل أفضل وواقع أجمل ويفكر من أجل الأوطان والأجيال ..ينادي بنشر العلوم والابتكار والاختراع والفكر الإنساني والتفكير العلمي ..إلا بهذا الجزاء المر المؤلم والمخزي ..

لا نقابل الكلمة بالكلمة والفكرة بالفكرة والاختراع بالاختراع .. والفعل الإبداعي بفعل أخر نقدي لا يقل ابداعا هو الأخر

لا نستميت في الدفاع عن من يناضل من أجل حقوقنا من أجل كرامتنا من أجل خبزنا كفاف عيشنا ..

لا نحب النقد ..من ينتقدنا من يحاول جلد ذاتنا المخزية .. والمهترئه ..وفضح تاريخ من الخزي العار.. فندافع بالقنابل والرصاص ..والمتفجرات والسيوف والسهام والرسائل والطرود الملغمة .. عن ذواتنا المتعفنة المخزية ..و عن ذلك التاريخ طويل من الفضيحة ..لا يهمنه عدد الشهداء والضحايا ..وكم يكون ضحايا تاريخ من الخزي العار ..وبأي وسيلة كانت .المهم الدفاع عن ذلك التاريخ ... تاريخ الخزي والعار ..

نريد من الأخرين أن يعترفوا بمنجز الشرق ونحن نعدمهم .. يقدروا مبدعي الشرق وحضارة من كانوا على هذا التراب و من كان محسوب على تاريخ الإسلام ونحن نقتلهم نعذبهم نسجنهم نحرق كتبهم ..

يكتبوا عن أسماءنا اللامعة في الشرق كل جميل ..في حين لم نترك كلمة في قاموس التخوين والتفسيق والتجهيل والتقليل ..إلا كانت من نصيب أسماء الشرق ولا معية ومبدعيه ..

فكيف يكون لنا تاريخ في الحضارة وتاريخ في الثقافة ومنجز ما هنا وهناك .. وتكون عواصمنا من عواصم العالم الثقافية والتراث الإنساني .. وقد كان منا ما كان !!

نخرجهم من دائرة العروبة والإسلام .. ونريد بعد ذلك من يمون علينا ويتبرع بتسمية

قد كانت لنا يوما ما حضارة تدعي "حضارة العرب والإسلام !

شرق يدمر ذاته وعوالم تدمر تراثها وتحرق مدنها وعواصمها و وإرثها تراثها وأثارها .. ونريد من الآخرين الاعتراف بشمسنا التي يقال انها سطعت في ذات يوم !!

فكان هذا الواقع المر وكانت هذه النتيجة ..وحتما ستكون هذه النتيجة .. وإلا فما ستكون !!

محنة أمة محنة عقل موت إنسان اغتيال للحضارة الإرث الإنساني .. انعدام للوجود .. انقراض للحضور الإسلامي ..فلا أثر ولا تأثير ..

وهكذا تصنف حروب العقل !! الحرب التي ابتكرها الإسلام ..مثلما ابتكرت الحرب النفسية الاعلامية .. الاكترونية ..هناك حرب حقيقة وحصرية كانت ولا زالت باسم الإسلام تسمى حروب العقل !!

حروب يجهل الكثير ما معني تلك الحرب ..ما معني أن يغتال العقل ويقتل الفكر ويدمر الإرث الإنساني والثقافي ..و ما معني أن تشوه الأفكار تزور الحقائق العقول المعلومات .. ما معني تحول المبدع إلى مبتدع ضال .. والمفكر إلى مخرب ..والمصلح والحقوقي إلى مفسد

والفيلسوف لــ مهرطق ومتزندق .. والحقوقي والمعارض ..إلي عميل وخائن ..

ما معني أن تصادر كل أدوات المعرفة ووسائلها وتقنياتها ونتاجها !!

وتتحول في اعتقاد وظن الكثيرين إلي أدوات تخريب ..وتحطيم وتهشيم ورجس من عمل الشيطان وأحزابه وأعوانه

كل ذلك أكثر كانت على جبهات الإسلام .. جبهات حرب الإسلام .. حروب العقل والفكر والإنسان .. فكان المعني الحقيقي للخراب والدمار الذي سببه ولا يزال الإسلام وما يحدث من كوارث شتى في جميع بلدان عالم الإسلام دون استثناء !!

فاغتيال العقل وقتل الفكر والمفكر المثقف المبدع ليست مسألة إحصاء ..وليست مسألة هامشية ثانوية ..أنها مسألة مصيرية حاسمة في أن تكون أو لا تكون ..أنها ابو الوجود والقيم والفكر والحضارة والمعني الملهم للإنسان ..المعني الذي يستقي منها الإنسان مكانته وقيمه وحضارته ..وما تهبه كينونته

فلا تكاد توجد ثقافة في التاريخ الإنساني منذ تواجد الإنسان على هذه الأرض قبل أكثر من ٤ مليون سنة .. لم يكن العقل و الفكر هو باعثها ومحركها .. ولم يسجل وجود مجتمعي اجتماعي كالوجود الإسلامي مسجلا حالات من القتل والاغتيال بحق أصحاب الرأي والكلمة مثلما فعلت هذه الأمة .. ومثلما شنت من حرب إبادة هي الأطول والأكثر دمار وفتكا بأصحاب التفكير والإبداع ..ألو الفكر المستنير ..وستظل حروب الإسلام مع العقل قائمة ..وستظل معارك الإسلام مع العقل حاضرة ... في هذا القرن الواحد والعشرين ..وغيره من القرون ..وسيظل ضحايا الإسلام يتساقطون الواحد تلو الأخر ..

ومن لم يمت بسيف الإسلام وتحت مقصلة الإسلام مات بغيره ..واستشهد بوسائل جديدة وحديثة. المهم أن تؤدي كل الوسائل والطرق إلي قتل الفكر واغتيال العقل ..وتدمير الإنسان .

هكذا كانت حروب الإسلام وهكذا ستظل ..

أمة من الانتكاسة من اللا وعي اللا عقل ..اللا وجود اللا شي اللا قيمة اللا مكانه ..

ولولا الموقع الإستراتيجي ..وما تكتنزه منطقة الإسلام من ثروات طبيعية وتاريخية ..لما اهتم لهذه البلدان أحد ولا اهتم بشأنها أحد ... وبقيت قطيع منحطا أشد انحطاطا من أي وأي قطيع.كان وسيكون

فلا تلوم أيها المسلم وأيتها المسلمة تعامل دول العالم أجمع بهذا التعامل القاسي وغير الإنساني كما تعتقدين ..

وبقاء الدول الإسلامية وشعوبها دائما وأبدا تحت رحمة الدول العظمي والكبرى وصايتها ..وتبادل الأدوار في الهيمنة والسيطرة

و لما كان ذلك الموقف السلبي من الإسلام ..الموقف الملي بالريبة الخوف الشك والقلق الدائم والمتجدد ..من خروج ذاك الوباء من السيطرة ..

لأن الدول والأمة والأوطان التي لا تنتج ..تفكر.. تبدع .. تخترع تقدس العقل النقد .. تموت مهما كانت حجم ثرواتها ومهما كان تعداد سكانها وأهمية موقعها الجغرافي ..

فتلك الدول المتقدمة منها والناشئة عرفت معني حرية التفكير وحرية الرأي والإبداع ..

عرفت ما معني كيف يهين الشرق نفسه كيف يحني ظهره .. حين يقدس الشرق الأحجار و الجلود.. الأموات والأوهام ..ويقدس الغرب والشرق الأقصى الشرق البعيد نمور الاقتصاد والإنتاج الأفكار والإنسان والإبداع والعقل ..

عرفت كيف تحيا لا كيف تموت ..عرفت كيف تصنع من نفسها وإمكانياتها ومقدراتها الممكن وغير الممكن ... كيف تجعل من الإنسان هو الثروة الحقيقة ..لا تنتظر الاحتلال و إعلان الجهاد والسطو والغزو العسكري المسلح على الآخرين ..حتى يكون لها وجود ومكان ..وتنتظر هبة السماء الغير ممكنه حتى تهبهم كل شي ...

فكان العقل وكانت الحرية هي أقدس مقدسات للغرب والإنسان الجديد .. في حين ظل العقل والإبداع كما كان في الشرق نجس ورجس من عمل الشيطان . وكانت فقط الأحجار والمكعبات والتراب والرفات هي المقدس لهذا الشرق والرجل الشرقي ..

أوحال ومستنقعات .. قديمة وحديثة تجدد هذا المورث الشرقي .. ومورث ديني يعطي القداسة لتلك المجاري والأوحال والقاذورات .. وتلك هي زاد ذلك الشرقي المسلم في اليوم والليلية .. هي من تعطيه المزيد من تفاهته واللا قيمته وحضوره

فعرف الآخرون جحيمنا ... لمسوا واستشعروا وباءنا و عرفوا حجم ذلك الوباء المقدس ومدى خطورته وعنفوانه وعدم استجابته للقاحات وضرره البالغ على كل شي !!

فكان اللون الأحمر .. لون الخطورة العالية .حين يأت شيئا من الشرق .. فالشرق يعني الموت

والخطر الدائم والأبدي ...ليس في الشرق ما يمكن إصلاحه وفعله ..إلا أن يتم تحويله لمصحة عقلية كبيرة وكبيرة جدا ... يكون مكان لتناول الحبوب المضادة للهلوسة " خرجت كلمة الله حين كتبت كلمة الهلوسة " والتعرض لصدمات الكهربائية الدائمة والمتواصلة ..

ذاك فقط هو ربما ما سيخرج الشرق من تعاسته وفشله ..ويجعله يعترف بمدى انحطاطه الأبدي والأزلي وأنه العدو الأزلي لنفسه وذاته .. وأن أخطر أعداء الشرق هو الشرق **!!**

والمحتل والمستعمر والمدمر والمخرب والمتآمر على الشرق ..هو الشرق لا شي أخر وعدو أخر **!!**

أن الحرية والحرية والفكرية .. هي المقدسات الحقيقة لا تلك المقدسات المزيفة والواهمة تلك التي يطلق عليها ..الكعبة ..مكة ..قم النجف السيدة زينب ...وغيرها من الأضرحة والحجارة و الأتربة .. وتلك هي مقدسات الشرقي ولا غيرها ...

وما دمنا نؤمن بذلك فسيظل العقل خارج المكان ..وسيظل الشرق في مكانه ..وما دام الآلاف من حملة الشهادات العليا و وما يسمون مثقفون ومتنورون لا نجد بينهم فرق وبين الأميين كما يقول صلاح يوسف **"**

"لا فرق في الشرق الأوسط بين المتعلمين والأميين، فالآلاف من حملة شهادات الطب والهندسة والفيزياء والكيمياء وشتى العلوم مثل جدتي الثمانينية تماما**!**، يؤمنون بخرافة الإسراء والمعراج وذو القرنين وغياب الشمس في عين حمئة وحديث النملة أو قيام شخص من بين الموتى **! "**

وما دام كل مفكر وكل ناقد وصاحب رؤية جديدة ..يقابل بتلك الوحشية والهمجية الغير إنسانية

فسنظل هكذا على في هذه الدوامة .. لن يحررنا إلا العقل ..لن يعيد سيادتنا إلا الحرية والإبداع ..لن يسقط الأنظمة الفاسدة إلا النقد ..لن نستعيد كرامتنا وحقوقنا إلا إذا أسقطنا ذلك الفكر الغيبي

الماورائي .. فكر الإسلام ورجعية الإسلام وكارثية الإسلام ..ويتم تصنيفه الخطر رقم واحد ..

ونعلن حرب إبادة ..وثورة شاملة لإسقاط ذلك الديكتاتور الإسلامي والديني ..والطاغوت الغيبي والميتافيزقي ..واسقاط دين العبودية والاستسلام والخضوع والاتباع .. ثورة من أجل استعادة مناخ الحرية .. واستعادة الهيبة للعقل ..ومكانة الإنسان ..

وإن لم تفعل ذلك .. فستبقى هذه المنطقة وشعوبها .. أسيرة لمشكلاتها وكوارثها إلي الأبد والأزل .. ونبقى كما كنا ونتراجع أكثر وأكثر .. ونخسر هذه اللحظة المتفردة في تاريخ المنطقة التي قد لا تكرر إلا بعد ذهاب كل شي مع الريح والزمن ..

أحافير شهيد

اللا دكتور اللا إنسان اللا مواطن اللا كائن . كإنسان وشبيه كائن ما كان . . اللا حي اللا ميت اللا موجود . . اللاشيء وأشياء وماهيات وكلمات . .

اللا و اللا و اللا . . اللا أنا : المستنير الحازمي . .

المؤلف . . الكاتب . . الناقم . . الساخط . . المتمرد . . المدمر . . المهوس . . الغريب . . المعارض . . النشاز

سبحانه لا جله جلاله من أنا . . من لا دكتور و اللا إنسان . لا جل جلاله من أنا ! . لا تقدست صفاته من أنا !

اللا دكتور لم تشأ إرادته أن يُزَوِّر شهادة . كما السدنة اللا أوفياء . وأن يحصل على شهادة عليا وسفلى كما الشيوخ الأولياء "في حكم المسح على الخفين والرطوبة الخارجة من السبيلين" تذكرة يزورون بها الأبراج والقصور ويمسح بها جوخ البلاط والديكور . .

و نزور بها الزنازن و والمعتقلات السجون . . وذاك من أنا

ابن الجنوب . . جنوب الجنوب ابن "جازان" . . ابن تلك الأرض والتراب والماء . . ابن سائلها المنوي وحيوانها الجيني . . لقيط تلك الذاكرة . . ونزيل ذلك الملكوت . .

ابن الخطيئة الأولي و الأخرى . . خطيئة الآكلون من شجر في الملكوت . . وخطيئة رباط مدنس رابط الأخ والأخت حين يتزوجون . .

من تلك الخطيئة أنا . . ومن رحم ذاك الزني كنت أنا . . خطيئة السماء لقيط الأرض ذاك أنا . . فكانت الصلبان تكفيرا لخطيئة أبو البشر و الإنسان . .

وكانت السعودية جنسية شرف لما كان منذ البدأ لقيطا عاهرا قد سلبه ذاك الزنى . .

فسبحان من جعل في مسيحيته كلمته وفي السعودية طهرًا ألقاه . . تكفيرا لبني الإنسان

فكنت أنا . . : المستنير الحازمي

